أبو القاسم عبد الله عبد العاطي

الحرب على طرابلس

عملية بركان الغضب





الحرب علي طرابلس

عملية بركان الغضب

ابوالقاسم عبدالله عبد العاطي



الحرب علي طرابلس

عملية بركان الغضب



الحرب على طرابلس

عملية بركان الغضب

أبو القاسم عبدالله عبد العاطي

الطبعة الأولى: **2020** م

رقم الإيداع المحلي: **2020/379**

رقم الإيداع الدولي: **978-9959-921-68-0**

دار الكتب الوطنية بنغازي - ليبيا

هاتف: **+7165022.21821** - بريد مصور **+21821-4843580**

ص.ب: **75454** - طرابلس **Email: almosgb@yahoo.com**



بسم الله الرحمن الرحيم
﴿وَلا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ
إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ﴾
■ الأية 44 من سورة ابراهيم





«إن موت ألف من علية القوم أهون على الأمة من إرتقاء سافل»

عمر بن العاص



إهداء

- إلى الشهداء المجاهدين المدافعين عن طرابلس في معارك شارع الشط والهاني اكتوبر 1911.
- إلى شهداء قوات بركان الغضب المدافعين عن طرابلس 2019.
- إلى المدافعين عن الحرية والدولة المدنية في كل مكان في العالم

عملية بركان الغضب

الاستهلال

في عام 2016 وفي شهر أغسطس قررت اصدار كتاب البنيان المرصوص من السدادة إلى تحرير سرت بعد معايشتي للثوار في مدينة سرت وتواجدي في كتيبة العاصفة وشاهدت عن قرب حرباً لم يعرفها التاريخ الحديث واجه فيها ابطال البنيان المرصوص الدواعش في حرب ضروس توجت بتحرير سرت بتاريخ السبت 17 ديسمبر 2016 وقدموا من أجل ذلك 772 شهيد من مناطق الغرب الليبي وأكثر من 3000 جريح اعداد منهم يعانون من الاعاقة وصدر هذا الكتاب من ضمن اصدارات هيئة الثقافة وهانا اعيش نفس الظروف مع ابنائي واخوتي الذين التقيتهم في حرب تحرير سرت وعليه قررت اصدار هذا الكتاب بعنوان الحرب على طرابلس في جزئين الجزء الاول من خمس فصول ويبتدئ من تاريخ 2019.4.4 م وينتهي بتحرير مدينة غريان الإبية من قوات هولاكو العصر وحلفائه ومرتزقته والجزء الثاني مكمل للجزء الاول ومقسماً الى فصول تبتدئ من بعد تحرير مدينة غريان الأبية الي ابادة قوات هولاكو وحلفائه ومرتزقته واجبارهم على الرجوع الى مناطقهم واخراج المهزوم حفتر من المشهد السياسي.

تمهيد

لماذا يرفض الشارع الليبي حكم العسكر؟

تركيا « ليست بلداً في إفريقيا ... لا يمكن لبلد بحجم تركيا أن تدار من قبل انقلاب تمّ في ليلة ظلماء ... لن نقبل بهذا » هذا ما قاله الرئيس التركي السابق عبدالله غل في إشارة إلى الانقلابات العسكرية التي تشهدها دول إفريقية.

وقال غُول تلك الكلمات في تصريحه الرافض للانقلاب الفاشل ببلاده يوم (15) يوليو من العام الجاري، استوعبتُ هذه الكلمات بعد أن قرأت مقالاً (موقع ساس بوست) عن الانقلابات والاغتيالات في إفريقيا، بتخطيط من وكالات المخابرات الأجنبية، وتنفيذ عملاء يتبعون هذه المخابرات.

وقد طالت تلك المحاولات البائسة العشرات من الدول الإفريقية، وقضمت كل من اقترب من مصالح تلك البلدان، حيث تجاوز عددها طبقاً للمقال (67) انقلاباً، بينما يتعذر معرفة عدد عمليات الاغتيال.

ولقد اتضح بعد فشل الانقلاب في تركيا، أن تركيا ودّعت مسار الدول المتخلفة التي يسهل على أجهزة المخابرات المعادية لها تجنيد الخونة؛ الذين يقومون بالنيابة عن هذه الأجهزة بعمليات سطوة قذرة على مقدرات الشعوب وسيادتها وقتل أبنائها بدم بارد، وأذاقوا شعوبهم ويلات الفقر والجهل والفساد؛ كما هو ديدن الانقلابات، وكما هي عادة العسكر في الحكم.

لماذا يفشل العسكر في الحكم؟

خلال قراءة المقال المذكور؛ تداعت إلى ذهني أسئلة عديدة، لا أعتقد أنها تخطر ببال أي عسكري يريد أن يرغم الناس على نفسه إرغاماً، وذلك لأن باب الأسئلة والأجوبة مغلق في ثقافة العساكر؛ فالعلاقة التي تربط بين القادة والمقودين في الأعراف العسكرية هي أوامر فوقية بحسب الرتبة، واجبة التنفيذ من غير مراجعة ولا محاورة.

بل هناك ما هو أدهى وأمر؛ ففي التاسع من شهر أغسطس (2015م)، أي في الذكرى الـ (75) لتأسيس الجيش الليبي كان هناك لقاء مع عدد من ضباط الجيش المتقاعدين، ونقل الإعلامي عبدالسلام الراجحي عن أحدهم: «إن أكبر خطأ وخطر على المؤسسة العسكرية هو تدريب عناصر وضباط من قوات الجيش الليبي على عقيدة القوات المسلحة المصرية نفسها، حيث تمّ نقل عقيدته التي تقول: إن العسكري أفضل من المدني، بل إن المدني عبء على البلاد، وليس له القدرة على القيادة التنفيذية والسياسية، بل يرون أن الرجل المدني منقوص الرجولة».

ونظراً لخلفية المخاطب بالرسالة العسكرية سيكون هذا العنوان صادماً للعسكري، وبالذات ممن خاض الحروب وخبر الأسر، والهزائم المنكرة في الحروب العبثية، حيث تقول الدراسات النفسية: إن العسكري المهزوم يعاني عقدة لا يستطيع التنفيس عنها إلا على جثث المدنيين؛ الذين يريد أن يسوسهم بعقلية الثكنات.

من تلك الأسئلة؛ سؤال بسيط مفاده: لماذا يجب على الشعوب رفض حكم العسكر؟ وهل هو سيء لهذا الدرجة التي يفضل فيها آلاف الناس الموت على العيش في ظله؟ كما تشهد بذلك مسيرة الأحرار في بلدان الربيع العربي، وتجربة الانقلاب الفاشل في تركيا، حيث خرج الناس ولا يزالون في وجه محاولات عسكرة الحكم، وقد يموتون في سبيل ذلك، وهم يفضّلون الموت على العيش لحظةً تحت حكم العسكر؛ لأن المنية خير من الدنية.

نتطوع بطرح هذا السؤال والإجابة عنه، وهو أمر قد يكون مفروغاً منه؛ لأن الآثار المدمرة التي تركتها تجارب الأحكام العسكرية الوظيفية ماثلة للعيان، يشاهدها كل عربي من محيط الأطلسي غرباً في موريتانيا إلى شاطئ الرافدين شرقاً، حيث لا يزال



عراق الحضارة يئن من مخلفات التحكم العسكري الأبله، مروراً بليبيا والجزائر ومصر والشام، بل حتى تجارب الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية التي جربت الانقلابات، وما زال بعضها يئن من مخلفاتها.

رغم أن تلك الآثار الكارثية لتخلي العساكر عن وظائفهم الحقيقية في الثغور، ومزاحمتهم للمدنيين في باحات القصور، لا تزال ماثلة؛ فإن العديد من العسكريين، لا يزال مُصراً على تكرار تجارب الفشل، فيكفّ العسكر عن قتل الناس وتهجيرهم، وتدمير مدنهم سعياً لتحقيق غاية سلطوية تجاوزها الزمن، وتخطّتها الشعوب.

إن الآثار المدمرة التي تركها العسكريون في ميادين السياسة والحقوق والثقافة والأمن والاقتصاد تجعلنا نقف بكل قوة في وجه تكرار الفشل ومعاودة التجربة المخزية. وكل الشعارات التي حملها الانقلابيون على مدار التاريخ المعاصر كانت أضغاث أحلام تتبخر عند أول اختبار جاد، وقراء التاريخ والمطلعون على تلك التجارب يعرفون ذلك حق اليقين، وعامة الناس تدركه؛ لأنها عاشت المعاناة بتاريخ هؤلاء العسكر المثقل بالهزائم.

وحبذا لو وقف كل عسكري يسعى للسلطة وقتاً قصيراً لتصفح الحصاد المرير في الدول التي ذاقت ويلات الانقلاب، ابتداء من الدول العربية وعيّنة من الدول الأوروبية وأمريكا اللاتينية، حتى يعلم العسكر لماذا نرفض حكمهم! ورغم أن البلايا التي نشأت عن حكم العسكر كثيرة كثرة الانقلابات والهزائم، إلا أني سأقتصر في هذا البحث على هذه المقدمة، وثلاثة محاور سأتناولها في ثلاثة مقالات أخرى.



حفتر؟ كيف سيذكركم التاريخ؟

سأتناول في المقالات القادمة سرداً تاريخياً لبعض فظائع الانقلابات الكارثية في العوالم المتخلفة، ولا أدري هل يهتم العسكر بالتاريخ،؛ التاريخ القادم والذكر الحسن. لا أعتقد؛ لأن من أضاع الحاضر فهو في الماضي والقادم أزهد، أعتقد مثل غيري أن التاريخ سيسجل أن إعلانك، سيادة اللواء المتقاعد، للانقلاب المشؤوم الذي بث على قناة العربية يوم (14 فبراير 2014م) كان كارثياً على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ليبيا.

فلقد أضحت ليبيا بعد عملية الكرامة، منقسمة من الناحية السياسية لبرلمانين وحكومتين ورئيسين للأركان ومصرفين مركزيين، وأما على الوضع الاقتصادي فقد كان سعر الدولار قبل مغامرتكم (1.35) دينار، فأصبح الآن (5) دينار، وكان إنتاج النفط يقارب المليون برميل يومياً، فوصل في بعض الأحيان إلى أقل من مئتي ألف برميل.

وكانت أسعار البضائع في متناول المواطن البسيط؛ الذي كان يقتات من خلال تقديم الخدمات على متن شاحنة يجوب بها طول البلاد وعرضها قبل انقلابكم، أو كان يملك عقاراً بسيطاً يدر عليه بعض الدخل، فأصبح شاغراً، أو كان يستثمر في مشاريع صغيرة أو فرص عمل توفرها التجارة التي انقطعت وتقفت مواردها.

وأما من الناحية الاجتماعية فسيذكرك التاريخ أنه تمّت، في المدن التي تقع تحت سيطرتكم، أكبر عملية تهجير عرقي للعائلات من أصول غربية، أو تنتمي إلى القبائل العريقة ممن يأبون الضيم ويرفضون الاستبداد، ويعترضون على عودة حكم العسكر. سيذكر التاريخ أنه في هذه المدن تمّ استحلال حرمات بيوت هؤلاء المهجّرين واستباحة ممتلكاتهم.

سيكتب التاريخ أن أبطال صبراته ودرنة ومصراتة ومن التحق من أبناء ليبيا، قد انتزعوا شرف محاربة الإرهاب بجدارة، وأثبتوا للعالم أن الانتصارات التاريخية لا



يحققها إلا المنتصرون.

سيكتب التاريخ أنه بعد إعلان عملية الكرامة المشؤومة، تمّ تدمير أعرق جامعة ليبية وأكبر ثاني مدينة في ليبيا، وحدوث أكبر عملية تهجير لم تحصل حتى إبان الاحتلال الإيطالي، فقد جاء في التقارير الحقوقية أن عملية الكرامة قد أدت إلى نزوح أكثر من نصف مليون شخص بين (14 مايو 2014م) ومطلع أبريل الماضي.

لهذا يا مشير يجب أن نرفض حكم العسكر!



بين عسكرة السياسة وتسييس الجيوش

في الشرق العربي، حيث العراق الغريق؛ كان أول انقلاب عسكري في المنطقة بقيادة الفريق بكر صدقي رئيسي أركان جيش العراق سنة (1936).

وكانت الخطوة الأولى للانقلاب الأول في الوطن العربي إقصاء الساسة من التدافع السياسي، وعلى رأسهم ياسين الهاشمي؛ الذي مات في لبنان منفيّاً لأن وطنه المتعدد بطبعه لم يعد فيه متنفس لغير أصحاب النياشين المنهمكين في مهمة تاريخية غير مقدسة، تتلخص في عسكرة الميدان السياسي عبر تسييس الجيوش، وقتل الروح العسكرية الدفاعية فيها، والتي من أجلها أسس الجيش.

لم يقف الأمر عند هذا الحد؛ بل استمر مسلسل الانقلابات، وتمّ الاستيلاء على السلطة مرة أخرى في سنة (1941م)، وقاموا بإقصاء الوصي عبدالإله، وقاموا بتأسيس حكومة الدفاع الوطني بقيادة الكيلاني.

لعل المشترك بين الانقلابين هو ثقافة الإقصاء المتجذرة في العقلية الانقلابية، وتأكيداً لكذب الشعارات والمزاعم التي يجعلها الضباط المغرورون على وجوههم، حيث يعزمون على سرقة أحلام الجماهير.

هكذا هو فهم العسكر؛ صناديق الموتى بدلاً من صناديق الاقتراع، ومقاصل الموت بدلاً من طاولة الحوار، لا يعرفون إلا حوارات الدم والأشلاء، فهو الطريق المفضل لممارسة ضباط الهزائم للسياسة التي ما فتئوا يلوثونها بعقلية الدبابات، ولم تكن تجربة البعث العسكرية في حكم العراق بأحسن حالاً من سابقاتها، ومآلتها السياسية معروفة، حيث ضاعت العقيدة العسكرية إن كانت أصلاً موجودة.

وقد جزم العقيد الركن محمد الزيدي بذلك حين قال: « مما لا شك فيه أن الجيش العراقي لا يمتلك عقيدة عسكرية واضحة»، وقد بدا من سقوط بغداد المفاجئ في سنة (2003م) أن العساكر كانوا يبيعون الوهم للشعوب.



بيان انقلاب خليفة حفتر « الذي عرف بانقلاب التلفزيوني »

إن الشعارات كلها كانت استلهاباً فارغاً لعواطف الجماهير التي صحت على هزيمة منكرة، واختفاء مخزٍ للقادة العسكريين، ولا عجب أن يُهزموا؛ فإن ممارسة السياسة والالتزام العسكري متناقضان لا يجتمعان.

لم تكن سورية الحضارية المجاورة للعراق بمعزل عسكرة السياسة الذي تميزت به الأنظمة الانقلابية التي أضاعت عقيدتها العسكرية في سبيل طائفية مقيتة؛ فالجيش السوري مرّ بتحولات كثيرة، من أهمها تسييسه بصورة كبيرة وهدم روحه الاحترافية في ظل حكم حزب البعث منذ ستينيات القرن العشرين.

الجيش السوري أصبح ملاذاً لطائفة علوية كانت مهمّشة قبل انقلاب الأسد، ثم تعزّز هذا الملاذ في زمن الرئيس السابق حافظ الأسد عبر تهميش طوائف أخرى، من أهمها الطائفة السّنية التي تمثل أغلبية السوريين، وقد أدى هذا الوضع إلى إضعاف الجيش السوري وجعله أكثر ارتباطاً بتوجهات عائلة الأسد.



إن عائلة الأسد التي هيمنت على السلطة في سوريا، وأقصت الجناح المدني من حزب البعث نفسه بروح طائفية تسعى للهيمنة على كل شيء، وقد تمّ لها ذلك في سنوات (1971-2000)، حيث كان حافظ الأسد هو الآمر الناهي في سورية كلها، ولم يقف دوره عند عسكرة السياسة فقط، بل تعطلت السياسة بالكلية في سورية بعد الصلاحيات التي انتزعتها الطائفية العلوية.

وقد تزامنت تلك الصلاحيات الواسعة التي حظي بها الأسد بحماية طائفته وجناح حزبه العسكري وسكوت الجناح المدني؛ الذي صار بَوّاً تزيّن به المحافل، ويمثل الواجهة المدنية للانقلاب العسكري الذي عطل الحياة المدنية والسياسية بشكل كامل.

وأما مصر المنكوبة بالأنظمة العسكرية المتعاقبة، فقد عبر جمال عبدالناصر عن التناقض الذي يعيشه الانقلاب العربي في الأزمة كلها حين قال: " لا نريد سياسة داخل الجيش، ولكن الجيش كله قوة داخل السياسة الوطنية".

والحقيقة أن عساكر مصر منذ استيلائهم على السلطة سنة (1952) يحاولون إقامة نموذج للتطور الاجتماعي دون مشاركة من قبل الفئات السياسية المدنية، وهذا ما انعكس على مصر سياسياً، فجعل انتقالها إلى الاستقرار المدني ممتلئاً بالآلام والآهات والأثمان الباهظة التي دفعها المصريون من قبل ولا يزالون.

يلاحظ القارئ في دور الجيش المصري السياسي أن الجيش تجاوز مسلّمة عسكرة السياسية إلى مرحلة أخطر؛ وهي مرحلة المجتمع العسكري كما عنوَن أحد الراصدين لتاريخ المؤسس العسكرية المصرية أحدَ كتبِه بـ " مصر مجتمع عسكري".

هذا التمدد العسكري في مصر ومحاولة النفوذ السياسي جعل النافذين في المؤسسة العسكرية من الضباط يُنشئون دولة أخرى فوق الدولة العادية التي دعاها يزيد صايغ، الباحث في مؤسسة راند، بـ "فوق الدولة: جمهورية الضباط" في دراسة بحثية كشفت ع ن تغوّل وهيمنة العسكر على كل شيء في مصر مما يناقض العقيدة العسكرية.

وقد قال الباحث صايغ: إن وجود تلك الجمهورية الخفية يقف عائقاً أمام وجود

الجمهورية الحقيقية المختطفة في مصر منذ أكثر من ستين عاماً من لدن إرادة الشعب الأعزل، وزاد أن "جمهورية مصر الثانية لن تولد إلا عندما تزول جمهورية الضباط من الوجود".

حين تلقي نظرة غرب مصر ستجد تجربة انقلابية أخرى قضت على العسكر نفسه، ومحت المفردات السياسية من خريطة التداول في ليبيا، عبر أربعة عقود من اللادولة، جماهيرية الفوضى وتدمير المؤسسات وحكم الفرد وتدمير مقدرات البلاد، هذا المسار المظلم الذي أوصل البلاد إلى الهاوية.

مغامرة لضباط أسقطوا الدستور على الحكم وتركوا البلاد بعد أربعين حولاً قاعاً صفصفاً، لم يستطع الشعب بعد إسقاطه للاستبداد أن يتعافى منه، وسيظل يعاني من هوله عقوداً قادمة.

وفي حدود ليبيا الغربية الجنوبية تقع الجزائر الشهيدة التي لا تزال تمسح عن جبينها الوضاء دماء سنوات التصدي للمستعمر، ولم يساهم جنرالاتها في تحول الجزائر إلى دولة مدنية تترجم من خلال صناديق الاقتراع بطريقة حضارية، بدلاً من الدبابات التي توقف زمن تقدّم الجزائر ذات الإمكانيات البشرية الهائلة والموقع الجغرافي والثروات الطبيعية الكبيرة.

وفي حدود الجزائر، حيث تقع موريتانيا أقصى دولة عربية في الغرب لم تنفع نصوص الدستور في كبح جماح الجيش من عسكرة السياسة وتسييس الجيش، فقد نصّ الدستور الموريتاني والقوانين المنبثقة عنه على أن " رئيس الجمهورية المنتخب هو القائد الأعلى للجيش والرئيس الأعلى للقضاء، وأنّ الجيش حامٍ للأمن والحدود"، وهذا بخلاف الممارسة الفعلية، حيث اعتاد الجيش منذ عقود على تجاوز مجاله العسكري لينغمس في الحياة السياسية، مربكاً المشهد السياسي، حيث مثّلت الانقلابات العسكرية الطريق الأكثر سرعة إلى القصر الرئاسي.

لهذا يرفض الشارع الليبي حكم العسكر



حكم العسكر ... إنفاق على الهزائم

المتأمل في المسار الاقتصادي للدول التي خضعت لأنظمة عسكرية استثنائية يلاحظ أن جلّ ميزانيات هذه الدول ينفق على التسليح ومتعلقاته، وفي الدولة القائمة على المعقولية تنفق الميزانيات على تسليح الجيوش من أجل حماية بلدانها، وردع خصومها، أما دولنا التي جعلت مزارع للقائد الفرد وحاشيته؛ فإنها تنفق على جيوشها لتهزم في ساحات الوغى، وأنتم أفضل من يعي ذلك لخبرتكم في الحروب والهزائم المنكرة.

لقد تعودت الجيوش الانقلابية على أن ضغط الهزيمة في الميدان الحربي ينفس في الاستيلاء على السلطة؛ كما فعل عسكر موريتانيا حين أرهقهم الجلاد في الصحراء الغربية؛ رجعوا إلى نواكشوط ليقولوا للرئيس المدني مختار ولد داده: «سيدي الرئيس! لقد نزع الجيش منكم ثقته»، ومتى كان لجيش مهزوم ثقة، إنها للأسف حروب عبثية تهلك الحرث والنسل وترسخ الهزيمة.

إن الدراسات المختصة تقول: إن « الاتفاق العسكري الليبي يعادل أكثر من (70) مرة مقدار الإنفاق العسكري في تشاد، والنتيجة المترتبة على هذه الفروق الهائلة التي يعرفها الجميع؛ فلا أحب نكت الجراح، ولا الشماتة لي بخلق، لكنه التاريخ الذي يجب الاتعاظ به والاستفادة من عبره.

إن الرمي بأبناء شعبنا في أتون حرب عبثية لا يمكن أن يكون حدثاً عابراً يمسح صاحبه عارضيه ويتجرأ على خوض التجربة من جديد ضد أبناء شعبه نفسه، إنهما خطتا خسف، تجرعنا الأولى، ويجب أن نقول للثانية: لا !!

المؤسف أن تلك الدراسات تؤكد « أن إجمالي الإنفاق العسكري الليبي خلال (1978-1979) حوالي (40) في المئة» من الميزانية، وأعرف أن المجالات المتبقية من صحة وتعليم لم تكن ذات قيمة لدى رفاق المغامرة، لكن الإنفاق العسكري الوفير باء بالفشل، فكيف حال ما لم ينفق عليه ولم يول أي اهتمام؟!

إن ليبيا ليست وحدها في ذلك؛ فإن الجارة الشرقية مصر من ضمن « البلدان العربية التي أنفقت ما يقارب (1000) مليار دولار على المؤسسات العسكرية خلال عقدين»، « فقد كان الإنفاق العسكري العربي يمثّل أعلى المعدلات في العالم»، والحقيقة أن الأنظمة الانقلابية لا تسعى لتطوير المؤسسات العسكرية بمهنيةٍ خوفاً على وجودها، بل هو سعي للثراء السريع من قِبَلِ الضباط الذين كفروا بالعقيدة العسكرية، وكوّنوا دولة خفية فوق أشلاء الدولة الظاهرة.

ثمّة عدد مُلفِت من الضباط (معظمهم من المتقاعدين، لكن بعضهم لايزال في الخدمة الفعلية) هم أعضاء في مجالس الإدارة لمجموعة كبيرة من المرافق العامة المملوكة للدولة، ومشاريع البنية الأساسية الرئيسة، وما يرتبط بها من أشغال وخدمات. العديد من هذه المرافق هو جزء من الشركات التجارية القابضة الكبيرة التي تأسّست كمشاريع اقتصادية مملوكة للدولة خلال المرحلة الأولى من الخصخصة، بدءاً من العام (1991م) (أي تحويل المشاريع الاقتصادية للقطاع العام إلى شركات تجارية تعمل في إطار القواعد المالية للضرائب والأجور المطبّقة على الشركات الخاصة).

كما أن الضباط هم رؤساء أو أعضاء في مجالس إدارة الشركات القابضة للطيران والمطارات، والنقل البحري والبري، بما في ذلك جميع هيئات الموانئ البحرية والكهرباء والمياه والصرف الصحي، والعديد من شركاتها الفرعية التي تملكها جزئياً أو كلياً.

كما يهيمنون على قطاعي النفط والغاز الطبيعي التابعَين للقطاع العام، وعلى شركات الخدمات المتّصلة بهما. والأمر نفسه ينطبق على بعض المرافق الأخرى مثل الشركة المصرية للاتصالات «إيجيبت تيليكون Egypt Telecom"، التي هي الآن شركة مساهمة تحتكر خطوط الهاتف الثابتة، وتمتلك حصة متنامية في سوق الهواتف المحمولة. كما ينطبق ذلك أيضاً على الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات.



يتمتع المتقاعدون العسكريون أيضاً بتمثيلٍ كبير في الوزارات والهيئات الحكومية التي تتعامل مع القطاعات المتعلّقة بالأراضي مثل الإسكان، وإدارة العقارات، والأشغال العامة، والاستصلاح والتنمية الزراعية، والسياحية. فهم يهيمنون على الجهاز المركزي للتعمير التابع لوزارة الإسكان، والذي يتولّى بناء المساكن والطرق الدائرية في المدن والجسور.

كما يضطلعون بدور قيادي في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة؛ التي يديرها لواء متقاعد في القوات المسلحة. ويرأس المتقاعدون العسكريون أيضاً الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، وهي الهيئة المسؤولة عن مشاريع الري والاستزراع العملاقة في "توشكي" وفي شمال سيناء والعوينات الشرقية والوادي الجديد، والقطاعات ذات الصلة مثل الصوامع والتخزين الزراعي. " كما يتولّى عسكريون متقاعدون إدارة هيئة التنمية السياحية وهيئة الأوقاف؛ التي تتولّى إدارة الأوقاف الإسلامية ومصادر دخلها بالتوازي مع وزارة الأوقاف".

إذا عرفنا هذه الحقائق المروّعة؛ عرفنا لماذا الهزيمة حليفة لجيوشنا في معاركهم كلها، وعرفنا كيف أن الجيوش العربية لم تحرر شبراً من أي أرض محتلة، وما حالة الدولة السورية التي تنفق على جيشها " منذ عام (1949م) أكثر من (55) في المئة من الموازنات العامة، عدا موازنات التسلح الاستثنائية (...) وقد أدت زيادة الإنفاق العسكري إلى إرهاق الموازنة السورية، وتعطيل مشاريع التنمية والبنية التحتية في سائر أنحاء القطر السوري".

لقد استمرت وتيرة الإنفاق الباهظ في ارتفاعها من غير حصول نتيجة تذكر؛ فالجولان لا يزال تحت الاحتلال الصهيوني، والجيش العربي السوري على كثرة الإنفاق، وعلى جلالة قدره، مشغول بملاحقة الأطفال والنساء بالبراميل المتفجرة مثل ما يحدث في بنغازي، ولم يكن العراق استثناء من الإنفاقات الباهظة؛ " فقد بلغت مشترياته العسكرية في المدّة الواقعة بين (1974-1979م) حوالي (5.3)

بليون دولار، واستمر الإنفاق العسكري في وتيرة مرتفعة رغم الحصار، لكن ذلك كله ذهب هباءً سنة (2003)، حين احتاجت الأمة لمن يقف في وجه الغزو الأمريكي، فالإنفاق على الهزائم سنّة عسكرية اعتادها عرابو الانقلابات في بلداننا المنكوبة.

لذلك وجب لزوماً رفض حكم العسكر



الحصاد المر لحكم العسكر

■ **ويلات الانقلابات في أوروبا وأمريكا اللاتينية:**

ويلات الانقلابات العسكرية ليست دوماً عربية اللسان؛ فإن الإجرام لا جنسية له، وتجربة الجنرال فرانكو فرانشيسكو في إسبانيا (1931-1975) تدل على ذلك، فقد حكم هذا الدكتاتور بلاده بالحديد والنار وحوّل إسبانيا إلى سجن كبير، حتى إنه كان يعين كل أعضاء البرلمان الإسباني «الكارتز» والذي أقامه كمجرد ديكور، حتى يقال عنه إنه يمارس الديمقراطية رغم أنه كمّم الأفواه، وملأ السجون بالمعتقلين، وكان بسبب تكوينه العسكري لا يطيق أن يسمع كلمة «لا».

وقد سادت الأحكام العرفية طوال حكمه، وكانت المحاكمات تقام أمام محاكم عسكرية، وقد قام فرانكو خلال حكمه بنفي أكثر من نصف مليون مواطن بعيداً عن الوطن الأم، واستمر الناس في موات، وامتلأت السجون بالأحرار، وقيل إن حكم فرانكو قام بإعدام أكثر من (250) ألف مواطن.

لكن قبل وفاة الجنرال فرانكو بسنوات أوصى رجاله بإعادة إسبانيا إلى النظام الملكي، أي كما كانت قبل عام (1931)، وقد اختار الجنرال فرانكو الأمير خوان كارلوس بن خوان بن آلفونسو الثالث عشر، أي حفيد آخر ملوك إسبانيا ليصبح ولياً للعرش، وقد أسرّ الجنرال فرانكو للأمير خوان؛ بأنه يعلم جيداً أن قادة الجيش بإسبانيا ليس لديهم القدرة على تقديم شيء مفيد لبلادهم، وقد يكونون عبئاً على استقرار ووحدة البلاد، وقال له: إن الجنرالات بالجيش سوف يدخلون إسبانيا في حرب أهلية؛ لأن كل جنرال يرى نفسه الأحق في السلطة.

رفض الجنرالات أي إصلاح ديمقراطي حقيقي، وحاولوا العودة إلى الحكم من خلال محاولة انقلاب فاشلة، قام بها الحرس الوطني في فبراير (1981) باحتلال البرلمان (الكورتس) واختطاف الوزراء وعدد من النواب، كما تحركت الدبابات من عدة مدن لمحاصرة مدريد.

أما الجنرال كاستيلو برانكو في البرازيل (1964-1985)؛ الذي جاء للحكم عبر انقلاب نفذه في مارس (1964)، حيث أسقط الرئيس المنتخب للجمهورية البرازيلية جواو جولارت، وأنهى النظام الشيوعي في البلاد، ودشن لتأسيس الديكتاتورية العسكرية في البرازيل بانقلاب سوّغه العسكر وقتئذ بوجود تهديدات شيوعية.

توحدت أطياف كبيرة من القيادات السياسية تحت مطلب بسيط وسهل وهو انتخاب الرئيس البرازيلي انتخاباً مباشراً. تراجعت المعارضة الداعمة للجيش عن دعمها، بعد أن تبينت لها العقلية الكارثية التي كان العسكر يدير بها الدولة، وتوحدت مع باقي الشعب البرازيلي والنقابات العمالية والتي كانت في الأصل معارضة للانقلاب، حتى رجال الأعمال والكنيسة الكاثولوكية، وقد كانوا من كبار مؤيِّدي الانقلاب، رأوا أن بقاء الجيش في الحكم كارثة، ويدمر مصالح البرازيل ووحدته، ولا بدَّ من عودة العسكر إلى الثكنات.

■ انتهاك حرمة الإنسان في ظل العساكر؛ القتل الجماعي:

لم يلق إنسان من الإهانة والاضطهاد مثل ما لقي في ظل الأحكام العسكرية، إن الأرقام التي تتحدث عنها المنظمات والتي يعرفها القاصي والداني، تجعلنا كشعوب عانت الأمرّين نقف وقفة رجل واحد في الأطماع الانقلابية والتسلّطية كلّها التي تسكن العسكر حينما يحكم، في العراق أباد النظام العسكري البعثي (5) آلاف كردي خلال العشر الدقائق الأولى في مواجهة حلبجه، وتضاعف العدد بعد ذلك ليصل (128) ألف كردي في حرب الانفصال، مع أعداد أخرى مفقودة لا تنتهي.

ولا يجب أن ننسى مأساة حماه التي صنفت مأساة العصر بلا خلاف، حيث أبيدت مدينة بكاملها بأطفالها وأسرها، وقد تجاوز عدد مَن قُتل في تلك الجريمة البشعة عشرات الآلاف، وقد استمرت أكثر من عشرين يوماً، وتلتها جرائم أخرى مماثلة، نتيجة الانقلاب والإرهاب في مصر وليبيا والجزائر وموريتانيا، ففي مصر



لا تسلْ عن جرائم الانقلابيين التي وصلت إلى أنه «في سنتين ونصف من حكم ديكتاتور مصر «السيسي» قُتل (7000) وسُجن (50) ألفاً؛ ما يعني أن متوسط جرائم الانقلاب يومياً قتل (17) مواطناً، وإصابة (72) مواطناً، واعتقال (60) مواطناً، وفي ليبيا لا يمكن أن ننسى شهداء أبوسليم الذي وصلوا إلى (1200) نفس زكية، ولا يزال العدد يتضاعف قتلاً وتشريداً من لدن مدمني الانقلابات العسكرية، بسبب غياب السياسة والأطماع العسكرية وتدخل الجيش في غير صلاحياته، وحتى موريتانيا البلد المسالم وصلت التصفيات فيها إلى (502) إنسان بين عامي (1987 و1991م).

إن هذه الجرائم غيض من فيض، وهي رؤوس أقلام فقط؛ تبين لماذا الشعوب ترفض حكم العسكر، وهذه المحاور الثلاثة تحتها محاورة كثيرة أفسدها العسكر بدءاً بالتعليم وليس انتهاءً بالصحة.

الحصاد المر:

هذه البلدان العربية من شرقها إلى غربها تعسكرت فيها السياسة، وصارت ميادينها مسرحاً للتنفيس عن رغبات الضباط غير المنضبطة، وقد نشأ عن العسكرة والتسييس المتبادل ضريبةٌ مؤلمة تشمل جميع هذه البلدان، وتلك الضريبة كما رصدها أحد الباحثين في دراسة خاصة عن بلده؛ فإنها تصدق على جميع البلدان، وتتمثل الضريبة في الآتي:

1. ارتباك مسار التنمية الذي يتطلب الاستقرار، وهو ما لا توفره أجواء الانقلابات والتنافس بين الضباط الطامحين، إضافة إلى غياب خطط استراتيجية للتنمية يديرها خبراء أكفاء.
2. استنزاف طاقات الجيش، حيث أفقدت الانقلابات العسكرية وعمليات التصفية المؤسسات العسكرية المئات من أبنائها إما عبر القتل أو الفصل التعسفي.
3. ضرب التراتبية العسكرية، وذلك عبر المكافآت والترقيات غير المعمارية التي

ينالها الضباط الانقلابيون ومقربوهم؛ ما يزيد من الخلافات والأحقاد الداخلية في المؤسسة العسكرية.

4. الاهتمام الدولي بالجيش ليصبح بذلك عنصراً مهماً في المعادلة الإقليمية، ولقد كان للدول الغربية بشكل خاص أثر أساسي في تنفيذ وترتيب الانقلابات العسكرية في البلدان المبتلاة بهذه العاهة المزمنة.

5. الفساد المالي وتداخل العلاقات بين المدني والسياسي، وتحول العسكري إلى مستثمر خصوصي ينافس المواطنين.

6. تراجع المكانة السياسية لهذه البلدان، والانكفاء على الشأن الداخلي الذي يضيف مع كل انقلاب حلقة تعقيدٍ جديدة، وما حالة مصر التي كانت أم الدنيا عنا ببعيد.

لهذا يجب أن ترفض الشعوب حكم العسكر

شر الخليقة

شــرُ الخليقــة جاهــلٌ متجــبرٌ

آلت إليــه قيــادةُ الأوطانِ

ويليه في الرُتـب الهزيلـةِ مـاكرٌ

بـاع البلاد بأبخس الأثمانِ

ويليهما في الصف شيــخٌ آبـقٌ

قادت خُطاه غوايةُ الشيطانِ

الواقفون على شريط قصيدتي

سدوا عليَّ منافذ العِرفــانِ

الجالسون على قداسةِ نخوتيّ

قطعوا يديّ وتعمدوا حرماني

القادمون لاحتــواء مسيرتــي

يتسابقون على اعتلاء مكاني

هم ساوموني في بقايا تأملي

وقصيدتــي بقيــت بلا أوزانِ

● شعر: فاروق جويدة

المقدّمة

"يوماً تشخص فيه الأبصار"

الآن فقط تكتسب خواتيم سورة (إبراهيم) معنى جديداً، كنت أفر إليها كلما داهمتني الأسئلة المربكة عن الحكمة الإلهية التي تكمن وراء سيادة الظلم، وتجبر الظالمين، وسطوة الطغاة، وخنوع البشر، كنت آنس إليها في وحشتي وأجد فيها أملاً بوعد إلهي أثق أنه سيتحقق ذات يوم، لا أدري متى ولا أين، ربما في هذه الأرض أو في غيرها، ربما بعد أن أموت أنا وأبنائي وأحفادي، وربما بعد أن تموت أجيال متعاقبة لن ترى أثناء حياتها بصيص أمل أو نقطة نور.

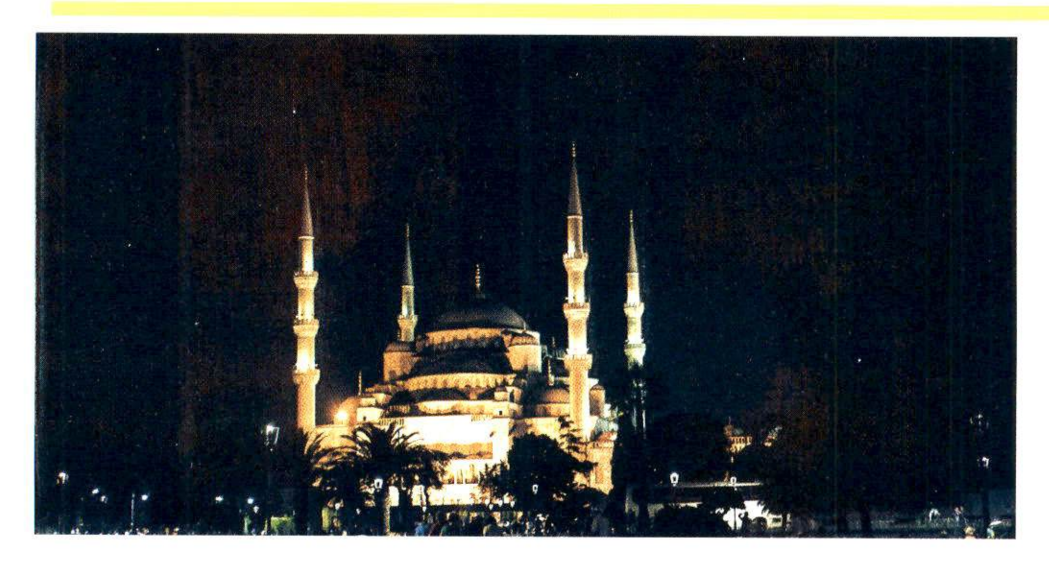
﴿ لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ (44) مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (45) وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَالَكُمْ مِنْ زَوَالٍ (46) وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ الْأَمْثَالَ (47) وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ (48)﴾

[إبراهيم: 42 - 46].

أما وقد عشت حتى شهدت تلك الآيات الكريمة وهي تنبعث في الشوارع والميادين والحواري، بعد أن أيقن ملايين من عباد الله أنه لن يغير ما بهم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فغيروا خوفهم وجبنهم وسلبيتهم ونبذوا تعصبهم وطائفيتهم وجمودهم،



أما وقد عشت حتى رأيت أمثال الله جل وعلا وهي تضرب لنا فنراها رأي العين، فاللهم لك الحمد حمداً يوافي نعمك، ويكافئ مزيدك، نحمدك ونشكر فضلك حتى تُتم نعمتك علينا، ونسألك العفو عما قصرنا فيه وهو كثير، ونسألك العون على إكمال طريقنا وهو طويل، لك الحمد أن جعلتنا نشهد ثورات غيرت في نفوسنا كل شئ، جعلتنا نشعر ونحن نقرأ كتابك الكريم بطعم جديد، بمعاني جديدة تنزل على نفوسنا برداً وسلاماً، أصبحنا يا مولانا ونحن نقرأ قصص عاد وثمود وقوم إبراهيم وفرعون، وأصحاب الأيكة، نشعر أن كرمك علينا أكبر بكثير؛ فأنت جعلت عقاب الظالمين يأتي بأيدينا دون أن تنزل به معجزة من السماء، أو خارقة تخسف الأرض، جعلتنا ندرك أننا قادرون بإذنك على أن نحرك الكون كله بقوة الإرادة الإنسانية التي وضعت سرها فينا فعطلناها وتركنا غيرنا يستلبها بقوة السلطة حيناً وباسم الدين أحياناً، قبل أن أحدثك عن الأدعية دعني أذكرك وأذكر نفسي، دعاؤك تملكه أنت وحدك، هو سر بينك وبين الله؛ ولذلك لا تجبني إذا سألتك: كيف جربت إحساس الدعاء في العشر الأواخر هذا العام؟ هل وجدته مختلفاً عن كل ما سبقه من سنين؟ أنا وجدته كذلك، هناك فارق كبير بين الدعاء بأن يخلصنا الله من الظلمة والطغاة، وبين أن ندعو بأن يعيننا الله على إكمال طريق النصر حتى منتهاه، نعم دعوت في ليبيا على القذافي واعوانه كما دعا كل الليبيين وقبلهم دعوا التونسيون على زين العابدين ونظامه، وكما دعا بعدهم المصريون على حسني مبارك ونظامه، لكنهم لم يأخذوا نفس الحيز الذي كانوا يأخذونه في الدعاء عليهم ككل عام، بل أخذ منا الدعاء لكي يُخلص المحيطين بهؤلاء الرؤساء من ظلمهم أنفسهم بالاستمرار مع هؤلاء الظالمين، أتذكر ليلة القدر في رمضان الماضي، نعم أظن أنني شهدتها -والله أعلم- كانت ليلة السابع والعشرين من رمضان، حضرتها في جامع سيدنا أبي أيوب الأنصاري في اسطنبول، أتمنى لك أن تنعم بذلك الخشوع الرائع الذي يمكن أن تشعر به وسط مائة ألف من الناس يسألون الله العفو والمغفرة والصحة والستر بلسان أعجمي يُجاهد أن يكون عربياً، وجدت نفسي بعد طول تجوال في ركن



ملاصق لساحة المسجد يعج بالعرب المقيمين في اسطنبول، كان المشهد مهيباً: ثمة رجل يؤم عدداً من المصلين، يرفع صوته جهيراً بالدعاء إلى الله، ومن خلفه يؤمن أناسٌ بعضهم لا تفهم جوارحُهم ما يدعو به لكن وجدانهم يفهمه جيداً، عندما أتذكر كيف دعى ليلتها وهو يجأر بالشكوى إلى الله أن يُهلك حكام العرب الظالمين، أسأل نفسي الآن ماذا كانت جنسيته؟ وهل نال ما تمناه في بلاده؟ وهل كان بيننا يومها توانسة وليبيون نالوا ما نلناه؟ وكم جيلاً فنيت أعماره في هذه الأمة المنكوبة قبل أن يرى دعواته بهلاك الظالمين وهي تبدأ في التحقق، أرجو أن نتذكر ذلك، كفاك وأنت تناجي ربك في ليلة العيد التي يستجاب فيها الدعاء كما وعدنا الله، ادعُ لليائسين والساخطين بأن ينير الله قلوبهم بنور الأمل، بأن يجعلهم يتذكرون كيف كنا في السابع عشر من فبراير في ليبيا، والخامس والعشرين من يناير في مصر، وقبلها في اربعة عشر يناير في تونس، وكان لا يحلم أحداً منا بأن يرى هذه الدول وهي تتغير إلى الأبد بأن يلهمهم الإيمان بالله بقدرة الإنسان على صُنع المعجزات، وبأن يجعلهم يؤمنون بأنفسهم أكثر، ففي إيمان الإنسان بقدرته يكمن سر الإيمان بالله، هكذا كنت أظن، وهكذا أصبحت أعتقد الآن، بعد أن حولت الثورة كثير من ظنوني إلى اعتقادات تطمئنني وتغمرني بحب جارف لله ولعباده ولدنياه.



إذا حاصرتك نفسك الأمارة بالشك بأسئلة تقض مضاجعك، وتقلق راحتك عما نراه الآن، وعما ينتظرنا غداً، إذا سألتك: هل ما نراه ما صار للظالمين حقاً أم أنها تبدوا لنا كذلك؟ فأترك خواتيم سورة إبراهيم تنزل على قلبك برداً وسلاماً وأنت تقرؤها بعينَي وقلب ووجدان ما بعد ثورات الربيع العربي: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (49) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ (50) وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ (51) سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ (52) لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (53) هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ (54)﴾

[إبراهيم: 49 - 53].

أما كل أسئلة الغد المقلقة المشروعة فأنت وحدك الذي ستجيب عنها بنفسك وبعملك وبكدك وعرقك ووعيك وعقلك وعاطفتك، ولو لزم الأمر.. بدمك، ألم تعش لترى وتعرف بنفسك أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم؟ عرفت فالزم.

طرابلس
أرض الرجال ومقبرة الطغاة

حينما يعجز المرء عن وصف شيء كتابة او شفاهه فهذا يعنى ان هذا الشيء قد تجاوز في قوته وتأثيره كل خطوط الافق التي يمكن ان يصل بها المرء بخياله الجامح، وان حدود الادراك لديه قد تجاوزها هذا الشيء المهول ووقف عاجزاً عن تحديد خطوط الطول والعرض ومركز الارتكاز ومنطقة الانطلاق

والمدى الذي يمكن ان يصل اليه هذا الشيء وتأثيره في المحيط ليخرج بوصف دقيق ودراسة وافيه تمكنه من شرح وجهة نظره في هذا الشيء بصورة تقنع الاخرين بصدق روايته

حينما يعجز المرء عن ذلك فهو لا يملك الا ان يقف مذهولاً يقول بحيرة: الشيطان نفسه لا يفعل ذلك! (إذا كان هذا الشيء قد خرج بسلبيته عن نطاق المألوف وانحرف بجنونه عن فطرة البشر)

او يقول والدهشة تعصف به: هذا من نصر الله وروحه التي تحرك هذا الشيء.

في الحالة الاولى: انا لا استطيع ان اصف مدى الجنون الذى ذهبت اليه قوات حفتر في حربها الغريبة على طرابلس التي كانت ضد البشر والحجر والشجر والحيوانات والسيارات والمصانع والاكسجين النقي الذى يتنفسه الاحياء في مناطق طرابلس فمعلوم ان الصواريخ والقذائف بعيدة المدى وقريبة المدى لا تفرق بين الليبي والاجنبي او بين الحيوان والجماد ولكن المعلوم ايضاً ان هذه



القذائف تطلق وفق احداثيات محددة لتصيب اهداف بعينها وفى طرابلس لا توجد اهداف عسكرية محددة وكل اطراف المدينة الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية وكل مطارات طرابلس واحيائها القريبة والبعيدة ومستشفياتها تحولت الى اهداف شرعية لقوات المدعو حفتر البرية وطائراته المسيرة، وهذه حقيقة سمعتها وعشتها وهنا فقط يقف العقل عاجزاً، واعترف ان الامر تجاوز حدود الادراك لدى ولم يعد بمقدوري وصف ما شاهدته ورايته كما حدث فعلا وسأحاول بكل ما اوتيت من صبر ومقدرة على الكتابة من وصفه لكم .

في الحالة الثانية: تأملوا معي هذا المشهد لعلكم تدركون صعوبة ما اعانيه في ايجاد الكلمات التي يمكن ان أصف شجاعة وجسارة الثوار وضراوتهم التي واجهوا بها قوات المدعو حفتر والياتهم العسكرية الضخمة

تابعوا معي تفاصيل هذا المشهد الدامي والمؤثر والبالغ الدلالة والذى اكد بما لا يدع مجال للشك ان طرابلس هي مصنع الرجال ومقبرة الطغاة عبر كل الازمنة مثل ابائهم واجدادهم الذين دافعوا عنها بمعارك شارع الشط والهاني في اكتوبر 1911م ضد المستعمر الغازي الايطالي عندما وقفو سدا منيعاً في ملاحم بطولية لا تقل روعةً عما يحدث الان كان المشهد الاول للمعركة في وادي الربيع الدبابات تتقدم وخلفها سيارات الدفع الرباعي محملة بالجنود الذين كانوا لا يدرون من اين ينهال عليهم رصاص وقنابل الثوار مما جعلهم يتصرفون بهستيريا ويطلقون النار عشوائياً وبكثافة في كل الاتجاهات واجبر المدافعين قوات العدو المتقدمة على التوقف والدخول معهم بقتال متلاحم بالبنادق والرشاشات والقنابل اليدوية واندارت قوات العدو وتراجعت تحت ستارات من الدخان ورميات الهاون ومن قلب الحدث اكاد لا اصدق فكيف يصدق الذي ينظر الى الصورة من خارج الاطار ولو تأملتم معي المشهد السابق برؤيه وتمعن واضفتم اليه قذائف الهاوتزر وصواريخ

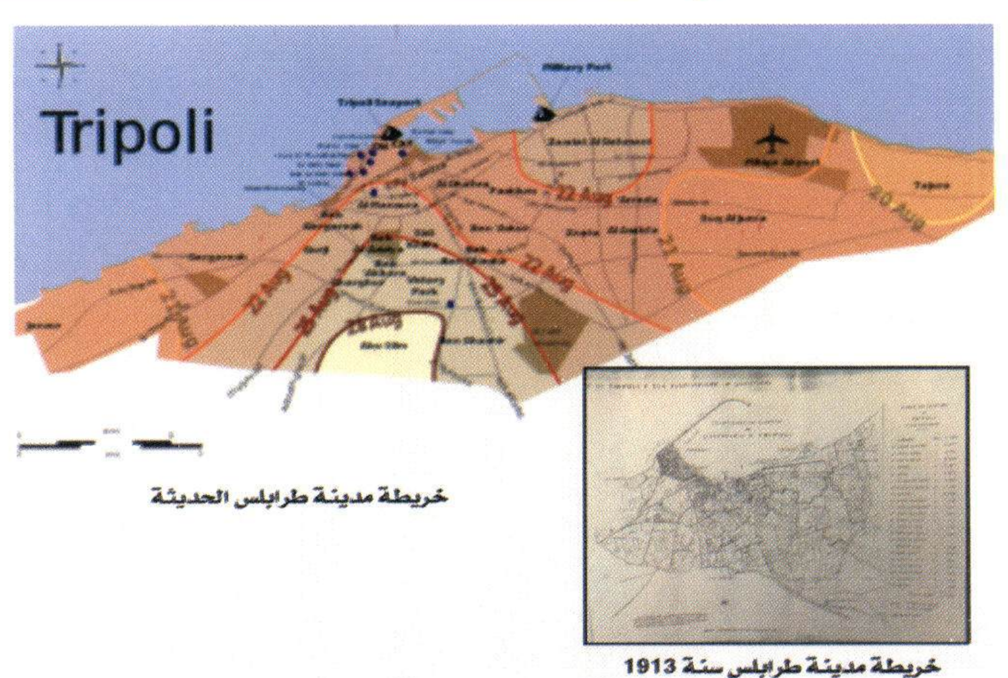
الجراد وكل انواع الاسلحة الثقيلة التي تتساقط على الحد الجنوبي للمدينة من حدودها في العزيزية الى الطريق الساحلي (تاجوراء القره بولي) مرورا بمطار طرابلس ومناطق قصر بن غشير ووادى الربيع وصلاح الدين واليرموك وتاجوراء بالاضافة الى مطار معيتيقة الذى اصبح هدف شبه يومي للطيران المسير ولقد ثبت لليبيين جميعا المعادي لطرابلس والذى معها انها عصية برجالها وسكانها على هولاكو العصر وجنوده والمرتزقة الذين أتى بهم من كل حدب وصوب وان مشاهد تدمير الدبابات واحتراق من فيهم بمحور اليرموك وطريق المطار والسواني والعزيزية وجثث الجنود الذين يتركونهم في ارض المعركة ناهيك عن الطائرات المسيرة والقاذفة احياناً وتحول الثوار بعد ان اصبح زمام المبادة في ايديهم الى الهجوم وذلك بعد ان حشدوا قواتهم واطلقوا عملية بركان الغضب بدل وادي الدوم 2 وقد يقول قائل ان هناك شعوباً كثيرة استطاعت بالأسلحة البيضاء في بداية حربها ضد الغزاة المدججين بكل انواع الاسلحة رغم ان الثوار المدافعين عن طرابلس هم جيش قليل العدد وقوة المساندة له قليلي العدد قد جابه هذه الترسانة التي من المفترض ان تحمي بها الشعب من أي غزو خارجي لا ان توجهها اليه والسؤال الاهم هو هل تستطيعون ان تذهبوا بخيالكم الى المدى الذي وصلت اليه قوات الجيش والقوى السانده لها التابعة الى حكومة الوفاق الوطني في عزمهم على تدمير قوات هولاكو العصر حفتر والمرتزقة الذين اتى بهم من كل حدب وصوب (**التشاديين – جنجويد السودان - ضباط الأمارات – وضباط وجنود من مصر - وضباط من فرنسا يقودون ويخططون للعمليات**)

وان قتالهم لا يحده افق ويتطلب الوصول اليه شجاعاً اسطورية لم تسطر في كتب التاريخ بعد وما يحير في امر هذا العزم انهم فعلوا اموراً يتطلب فعلها تخطيطاً محكماً وحيلة واسعة وتدريباً مسبقاً ناهيك عن شجاعة تصل الى حد الزهد في الحياة ولكنهم ارتجلوا خططاً اذهلت من رأى وسمع وجعلت الكثير يعيد حساباته.

العام الحادي عشر من القرن الماضي سطر الليبيون للعالم اروع الثورات في مواجهة اقوى الترسانات العسكرية في الدفاع عن طرابلس وفي العام 2019 م من القرن الحالي تعيد احداث التاريخ نفسها ويصنع الليبيون اسطورة جديدة في الدفاع عن عاصمتهم طرابلس وتبقى طرابلس ذرة في جبين ثورة 17 فبراير وقرة عين لها رغم ما يريده اعوان الثورة المضادة ومن ساندهم عصية عليهم كما كانت عصية دائماً على الغزاة.







خريطة مدينة طرابلس الحديثة

خريطة مدينة طرابلس سنة 1913

تاريخ طرابلس الغرب

التّذكار

فيمَن مَلك طرابلس وَما كانَ بهَا منَ الأَخيَار

لابن غلبون

وللتاريخ أثره في كل الأمم قديماً وحديثاً، وتبارى في مضماره العلماء وجهابذة الأخبار، وخصّصوا له الكثير من أوقاتهم حتى صار الوصول فيه إلى أى حدٍ مقياسَ الباحث بين الباحثين، وميزاناً توزن به أعمال الرجال في الهيئة الاجتماعية ذلك لأن التاريخ مرآة الأمم، تُرى فيه صورتها على ما كانت عليه في كل طور من أطوار حياتها.

فالأمة التى لم يكن لها تاريخ بدوّن فيه مالها في بطون الأيام من حوادث، وما أتته من أعمال في حياتها ميتة الذكر لا يقام لها وزن، وليس لها بين أمم الأرض من قيمة إلا ما لتلك الفرق الضاربة في مجاهل الأرض من بنى الإنسان.

ملخص تاريخ الحكم في أطرابلس

كانت أطرابلس من مستعمرات قرطاجنة ومحطاً لسفنها من سنة 846ق م أو 480 ق م وهو زمن تأسيس قرطاجنة - إلى أن استولى الروم على قرطاجنة سنة 146م - واستولوا على جميع أملاك قرطاجنة فأصبحت أطرابلس تابعة للروم ومحطاً لسفنهم أيضاً إلى سنة 435 .

- وفي هذا التاريخ فتح جنسريك ملك الوندال قرطاجنَّة واستولى على كل مستعمرات الروم، وصارت طرابلس تابعة للوندال إلى سنة 533 م .

وفي هذا التاريخ احتل القائد الرومى بيليسار يوس قرطاجنة واسترد جميع البلاد التى كانت تابعة للوندال وصارت تابعة للروم إلى أن تشرفت إفريقية بالفتح الإسلامى العربى .

وقد دخل جيش المسلمين إفريقية فاتحاً في زمن سيدنا عمر بن الخطاب وافتتح برقة 21 أو 22 .

ومنها توجه عقبة بن نافع إلى زويلة فافتتحها سنة 22.

وتوجه بسر بن أرطاة إلى ودان ففتحها سنة 23 .

وسار عمرو بن العاص بعد فتح برقة إلى طرابلس ففتحها سنة 22.

وسار إلى مدينة سَبْرَتُ ففتحها عنوة، وسار إلى مدينة نفوسة وهي « شروس » ففتحها، ولما فتح عمرو بن العاص طرابلس كتب إلى سيدنا عُمر يستأذنه في التوغل في إفريقية كتاباً نصه:

« **إن الله قد فتح علينا أطرابلس وليس بينها وبين إفريقية إلا تسعة أيام، فإن رأى أمير المؤمنين أن يغزوها ويفتحها الله على يديه فعل** » .

فكتب إليه سيدنا عمر: « **لا، إنها ليست بإفريقية ولكنها المفرقة، غادرة مغدور بها، لا يغزوها أحد ما بقيتُ** » فرجع عمرو بن العاص إلى المشرق وكانت إفريقية كلما غادرها الفاتحون إلى المشرق ارتدت عن الإسلام .



- وفي خلافة سيدنا عثمان بعث إليها عبد الله بن أبى سرح سنة 26 في جيش يبلغ 10 آلاف مقاتل فأوقعوا بجيش الروم في أطرابلس ولم يقدروا على التوغل في إفريقية، فاستأذن ابن أبى سرح سيدنا عثمان واستمدّه، فاستشار سيدنا عثمان الصحابة فأذنوا بذلك، فجهز الجيوش من المدينة وفيهم جمع من الصحابة فدخلوا إفريقية وقتلوا جرجير ملك سبيطلة، وكان يملك ما بين طرابلس وطنجة .

وكانت طرابلس تابعة الخلفاء على إفريقية إلى أن تولت إفريقية دولة بنى الأغلب سنة 184 هـ فأصبحت تابعة لهم إلى سنة 296 هـ .

- وفي أيام حكم الأغالبة انتفض أهالي طرابلس سنة 189 هـ واستقلوا بأنفسهم إلى سنة 196 هـ فاستردها أبو العباس عبد الله بن إبراهيم بن الأغلب ورجعت إلى حكم الأغالبة.

وفي سنة 265 هـ أراد العباس بن أحمد بن طولون أخذ إفريقية فنهض إليها من مصر في جيش عظيم فافتكَّ برقة من ابن موهب قائد الأغالبة، ثم ملك لبدة وقال الأبيات التى ذكرناها في صفحة 11 وتقدم إلى طرابلس، وكان بها أحمد ابن قهرب عامل الأغالبة وحاصرها 43 يوماً ثم هزم شر هزيمة، وعاد إلى مصر سنة 267 هـ .

واستمرت طرابلس تابعة للأغالبة بتونس إلى أن انقرضت دولتهم سنة 297 هـ .

- وفي هذا التاريخ ظهرت دولة العبيديين (الفاطميين) فصارت تابعة لهم إلى سنة 515 هـ.

ولما انتقل المعز لدين الله من إفريقية إلى مصر سنة 361 هـ استخلف على إفريقية يوسف بُلّكين بن زيرى، واستعمل على طرابلس عبد الله بن يخلف الكُتامى فطلب يوسف بلكين من المعز سنة 367 هـ أن يضم إليه طرابلس فأجابه إلى ذلك.

ولما اختل نظام الحكومة الصنهاجية في إفريقية واجتاحت العرب جيوش ابن باديس وكثر الهرج وتغلبت النصارى على أثر سواحل إفريقية استقل أهل طرابلس

بأنفسهم ومنعوا المغارم والجباية عن المهدية، وقام بأمرهم بنو مطروح خير قيام وذلك سنة 515 هـ، وفي سنة 541 هـ استولى رجار صاحب صقلية « سيسلية » على طرابلس عنوة، وسبى النساء وأخذ الأموال، وولى عليها من أهلها رافع بن مطروح بعد أن أخذ رهائنه، وهذه أول مرة استولى عليها الإفرنج بعد الفتح الإسلامى .

- وفي سنة 553 هـ ثار أهلها على الإفرنج أهل صقلية وأخرجوهم منها، واستقل بها رافع بن مطروح إلى سنة 555 هـ، وفي هذه السنة دخلت تحت دولة الموحدين وبايع رافع بن مطروح عبد المؤمن بن على وأقره عبد المؤمن على ولايتها.

واحتلها قراقش سنة 568 هـ، وكثرت فيها الفتن وتعاقب عليها أيدى قراقش وابن غانية .

ودخلت طرابلس تحت حكم الحفصيين بتونس سنة 603 هـ، وفي أول أمرهم أغار ابن غانية على طرابلس، فانتصر عليه عبد الواحد الحفصى سنة 604 هـ وبقيت تحت حكم الحفصيين إلى أن استقل بها يوسف بن طاهر اليربوعى سنة 684 هـ .

- وفي سنة 750 هـ استقل بها ثابت بن محمد بن ثابت، وفي أيامه سنة 755 هـ احتلها الجنويون عنوة، وهذه هي المرة الثانية التى احتل فيها الإفرنج طرابلس بعد الفتح الإسلامى، ولم تزل طرابلس في تقلبات وثورات، فلا تخمد فتنة حتى تقوم أخرى إلى سنة 893 هـ، فاستراحت البلاد واستتب الأمن، وارتدى الناس ثوب السلم، وتمت الثروة، وكثر المال حتى وصلت إلى ما سيذكره المؤلف في صفحة (108) واستمرت في رخاء إلى سنة 916 هـ فاحتلها الإسبانيون، وهذه هي المرة الثالثة التى احتل فيها الإفرنج طرابلس بعد الفتح الإسلامى .

وتنازل الإسبان عن طرابلس لفرسان القديس يوحنَّا في يوليو سنة 1535 م وبقوا فيها إلى أن جاء سنان باشا بأسطوله فافتكّها منهم في أغسطس سنة 1551 م .





وقبل أن ينتقل إليها الفرسان أرسلوا وفداً لينظر حال البلد، ويقدم تقريراً بالحال التى هي عليها وكتب الوفد تقريراً جاء فيه :

(طرابلس صافية الأديم، وهواؤها صحىّ، وهي غير معرضة للأمراض السارية... ويبلغ محيط سورها 3728 خطوة، ثلثاه يطل على البحر، والثلث الآخر يشرف على البر .

وقد هدم من الأسوار مائتا خطوة لتحين القصر، والباقى من الأسوار على الأساليب القديمة، ويهدده الخراب .

ويبلغ علو الأسوار قصبتين (سبعة أمتار تقريباً)، أما الخنادق فضيقة وغير عميقة، ومعظم والمبانى مهدمة .

• وفي طرابلس آبار وصهاريج للمياه، وتُشرف على المدينة ربوة يهدد موقعُها الميناء، والقصر على وجه الخصوص (يعنى ربوة الظهرة)، ومن المحتم الاعتناء بإعادة بناء الأسوار من أساسها وفقاً للأساليب الحديثة، ولذلك يجب استجلاب مواد البناء من حجارة وجير وبلاط من بلاد أخرى) .

وقاس الفرسان محيط السور من الخارج، فكان الجانب الذى يطل على ميدان السراى اليوم يبلغ طوله 60 خطوة .

أما الجانب الذى يشرف على سوق المشير اليوم فيبلغ مائتى خطوة .

(وكان علو أسوار القصر خمس قصبات، « أي 17 متراً تقريباً » ويحيط بالقصر خندق عرضه 44 خطوة، وعمقه قصبتان، ويوجد خارج القصر من الجهة الشرقية بئر، كما توجد ثلاث آبار داخل القصر مياهها ملحة .

وقد نخرت قواعد القصر من الجهة الشرقية من مياه البحر، وهو يصلح كمسكن جيد للوالى وحاشيته ورجال الجيش، ولكنه في حاجة ماسة إلى اصلاحات كبيرة، وترميمات ضرورية، وفي القصر بعض اليدوية الجيدة .

وميناؤها جيّد لأسطول صغير، وتهب عليه الرياح الشمالية الشرقية، ولا تقيه من الرياح الغربية إلا بعض الجزر الصغيرة)

ولم يستطع الاسبان مدة اقامتهم ان يتجاوز الاسوار، وبقوا عشرين سنة محاصرين داخل الاسوار، ويجلبون جميع حاجياتهم من الخارج .. ولما احتل الترك المدينة من فرسان القديس وجدوا على القصر ستة وثلاثين مدفعاً .

و اقام فرسان القديس كنيسة في احدى حجرات قصر الحكومة بطرابلس، وسموها باسم القديس ليوناردو، وقد حولها الاتراك الى مسجد، ولا يزال هذا المسجد باقياً في القصر .

و يقول جوان ليون الافريقي: " الحسن بن محمد الوزان "، (انه عندما قدم طرابلس ايام حكم الاسبان 1518 م، وجدوها تسترجع عمرانها ونشاطها شيئاً فشيئاً، وان الاسبان قد حصنوا قصر الحكومة، وجعلوا له اسواراً قوية وجهزوه بالمدافع . وان بيوت طرابلس جميلة بالنسبة لبيوت تونس، وليس في طرابلس ابار، ولا عيون ماء، وان السكان يستعملون مياه الصهاريج، وفيها الكثير من المساجد وبعض المدارس والمستشفيات والملاجئ . ويستعمل السكان البازين غذاءً اساسياً).



و هدم الاسبان بعض بيوت العرب استعملوا حجارتها في بناء القصر والقلاع، وجددوا القلعة الشرقية من القصر المطلة على الشارع المؤدي الى زاوية الدهماني وسيدي الشعاب، وسميت هذه القلعة باسم القديس جاكو .

و سميت القلعة الثانية التي تشبه في شكلها مقدمة السفينة، والتي تشرف على شارع العزيزية باسم القديس جورج .. وسميت القلعة المبنية فوق المدخل الرئيسي للقصر باسم القديسة بربرة .

و كان تل الظهرة المرتفع قليلاَ، اكبر خطر يهدد المدينة من الجهة الجنوبية، لذلك قامت اكثر التحصينات في القصر والاسوار من هذه الجهة .

و كانت لمدينة طرابلس في العهد الاسباني اربعة ابواب، قامت على كل باب ابراج عالية حصينة .

الاول - باب زناتة، وهو المسمى اليوم الباب الجديد، ونسب لزناتة لانه كان يؤدي الى مضارب قبائل زناتة البربرية، يؤدي الى جنوب غربي المدينة .

الثاني - باب البحر، وموقعه في الشمال الشرقي من المدينة بالقرب من قوس مركوس او ريليوس (مخزن الرخام) جهة مسجد سيدي عبد الوهاب وسمى باب البحر لانه يجيز الى البحر والميناء .

الثالث - بابان احداهما خارجي (واقع في اول سوق المشير اليوم) والثاني في اخر هذا السوق قرب الساعة التي بناها علي باشا، ويسمى هذا الباب باب هوارة لانه كان يجيز الى قبائل هوارة البربرية الضاربة شرقي المدينة . ويسمى هذا الباب ايضاَ باب عبدالله، وكثير من المؤرخين - مثل التجاني - اطلقوا عليه باب البر، او باب الستارة، او باب المدينة .

الرابع - باب العرب، ويفتح نحو الجنوب، واطلق عليه الاسبان اسم باب النصر، والظاهر ان هذا الباب كان مفتوحاَ حيث باب الحرية الذي فتحته الحكومة التركية سنة 1907 م سنة اعلان الحرية في الاستانة .

و بعد ان اجلى سنان باشا عنها فرسان القديس يوحنا سنة 1551 م عين مراد اغا والياً عليها في هذا التاريخ .

و في مارس 1553، عين طورغود باشا والياً عليها من قبل السلطان سليمان، وبقى والياً الى ان استشهد في حرب مالطة مع الحكومة العثمانية سنة 972 هـ .

واستولى بعده اليكجرية على طرابلس، وعرفوا بالانكشارية - والكلمة تركية، معناها العساكر الجدد - فأختل نظامها، واستبدوا بالناس ومدوا ايديهم بالسلب والنهاب، وفرضوا من الضرائب ما لا قبل الناس به، وجاروا في الحكم، واشتد طغيانهم، حتى اضطر كثير من رؤساء العرب الى الثورة على ظلمهم مثل غومة، وسيف النصر، وجبر التاورغي وغيرهم في ازمان متتالية للتخلص من حكمهم الجائر .

واستمرت طرابلس في اضطراب مستمر الى ان تولاها سنة 1123 احمد باشا القرمنلي - وهو اول وال من اسرة القرمنلي - فأستطاعت هذه الاسرة ان ترجع البلاد شيئاً من الطمأنينة .

ولقد كان لمدينة طرابلس ايام حكم القرمنلية شأن يذكر في الاعمال البحرية مما اضطر معه الكثير من دول اوروبا - وفي مقدمتهم انكلترا - الى ان تعقد معها معاهدات .

قال في " حقائق الاخبار عن دول البحار " عند الكلام عن محمد باشا بن احمد باشا القرمنلي: " وزاد في صنعة السفن واكثر من المحاربات ومخرت سفنه في البحر بقوة وجسارة لم يسبق لها مثيل، فأكتسبت طرابلس بذلك شهرة عظيمة حتى اوقعت الرعب في قلوب رجال السفن التجارية الاوروبية، واضطرت الدول للسعي - وقتئذ - الى عقد معاهدات مع طرابلس، ودفع نقود سنوية لولاتها لتأمين بذلك تجارتها . واولمن تقدم من الدول عقد المعاهدات مع طرابلس دولة انكلترا، فعقدت مع محمد باشا المذكور معاهدة بدون استشارة الدولة العثمانية سنة 1164 هـ تحتوي على



28 مادة، منها "و على كل سفينة انكليزية ان تظهر ورق الباسبور عندما تقابل سفن طرابلس " الخ . وفي سنة 1171 هـ عقدت معاهدة بينها وبين جمهورية البنادقة من موادها ابطال الحرب بين الطرفين ومنع تعدي سفن طرابلس على سفن جمهورية البنادقة .

و في زمن يوسف باشا صادف اسطول طرابلس سفناً لدولة السويد فحاربها واسر منها سبعة سفن، فتوسط " بونابرت " وهو بمصر وخلص الاسرى وترك السفن ليوسف باشا واعاد لطرابلس المبلغ الذي كان مرتباً لها من حكومة السويد وعقدت معاهدة بين طرابلس وبين الولايات المتحدة 1220 هـ ومعاهدة بينهما وبين جمهورية طوسكانة سنة 1236 هـ، ومعاهدة بينها وبين مملكة نابلي سنة 1242 هـ وغيرها من امم جنوب اوروبا، وكل هذه المعاهدات لم يتجاوز غنمها جيوب الولاة وخزائنهم، اما غرمها فعلى الشعب الطرابلسي .

و في العهد التركي كانت تشمل كلمة طرابلس - ادارياً - ما بين حدود مصر وحدود تونس .

و قد استمر حكم الترك في طرابلس 370 سنة لم ينشئوا فيها من المدارس ما يكفي ربع حاجة اهلها، ولم ينشئوا فيها سككاً حديدية ولا بريداً منظماً وقد كان عهد الترك في طرابلس على طوله لا يمت الى العمران بسبب، ولا الى الثروة بما يكفي القوت الضروري، ولا الى العلم ولو بنسبة اثنين في الالف . وقد خرجوا من بلادنا كما دخلوا وتركونا نحصد ما زرعوا لنا. ولهم عند الله جزاء ما كانوا يصنعون.

و جاء بعدهم الاحتلال الايطالي في اواخر سنة 1329 هـ. اكتوبر 1911م وهو الاحتلال الرابع بعد الفتح العربي.

و قد ذاق الشعب الليبي في هذا الاحتلال الأمرين، وانسته قسوة الايطاليين ما لاقاه من اضطهاد في عهد الترك .

طرابلس

مدينةٌ عظُمت في أعينُ المدنِ

يا مدينة قد عظُمت في أعيُن المدن

يا لحظة صنعت مجداً من العدم

يا صيحةُ صدرت من صوتِ منتصرِ

أصداؤها امتزجت بصيحة الألمِ

يا دمعةُ نزلت من عين أرملةِ

يا روح من قُتلوا ظلماً بلا تهم

يا فارساً دّمَهُ المسفوكُ أغنيةُ

أذكت عزائِمنا في أحلكِ الظُلمِ

يا ثورةً قطعت رأساً لطاغيةٍ

أعطى البلاد لأتباعٍ بلا ذِمَمِ





شارع عمر بن العاص

الطغاة
هذه انجازاتهم

عانت الشعوب العربية من الطغاة مدنيين وعسكريين بدايتهم دجل وقبل نهايتهم مشانق — سحل قتل بالحبال على الطريقة العثمانية ورمى الانسان في الصحراء ليموت عطشاً كما تفعل السعودية بتنفيذ القتل برمي المراد قتله في صحراء الربع الخالي — وبأستخدام الخوازيق كما في العراق وسوريا وبأدبتهم في في الحوامض في عدد من الدول العربية والسعيد من سجناء الرأي من يقضي نصف عمره في السجون وما ادراك ما السجون ان سجون الحجاج ارحم منه كلهم (فرانكو - سلازار — هتلر — موسيليني — شاه ايران — موبوتو سيسي سيكو — بونشيه) وثبت ان الاستبداد مله واحدة لا يختلف الا بختلاف المكان والزمان وان مدارس الطغاة لا يتخرج منها الا مثيلهم وان سلالتهم تحمل نفس جناتهم المتوحشة وخيرمثال كوريا الشمالية والسعودية وسوريا والقائمة تطول . هاهو المشير حفتر الذي فقز بقدرة قادرمن لواء الى مشير وتعيينه قائد عام لقوات مسلحة (فتات جيش كما قال احد ضباطه) رغم وجود ثلاث اسباب تمنع ذلك وهي:



جامعة قاريونس

1 – اسير حرب لدى دولة تشاد

2- له جنسيه مزدوجة (وعمل لصالح سى أي آى)

3- محاولة الانقلاب على الدولة المدنية سنة 2014م

4 – حالته المرضية العضوية والنفسية

5 – التزم في تصريحاته بأدخال 10 ملايين مواطن مصري للعيش في ليبيا

6 – التزم وفق تصريحاته بتقديم كل الدعم (نفط - غاز) الى مصر

7- تحالفه مع دولة الامارات ومصر والسعودية ضد شعبه ووصل هذا التحالف الى استخدام الامارات لطائراتها في قصف قوات حكومة الوفاق بالمنطقة الغربية بل وتم القاء القبض على عدد من الاسرى المصريين الامر الذي تجرمه الاعراف الدولية والامم المتحدة

8 – ثبت تحالفه مع فرنسا عندما تم اسقاط طائرة هيلوكبتر بالمنطقة الشرقية وعلى متنها عدد من الجنود الفرنسيين.

إنا تصرفات السيد المشير هو وقبيلته واولاده من تحالف معهم من ازلام النظام السابق يسعون الى اعادة عقارب الساعة الى الخلف بالقضاء على ثورة 17 فبراير



الابية وارجاع الشعب الليبي الى ما كان عليه (حكم الفرد - سيطرة القبيلة – تصرفات الابناء الهوجاء) ومستعدين لفعل أي شيء يمكنهم من ذلك (تحالف مع دول اوبيع مصالح ليبيا لدول – وجلب المرتزقه لمحاولة ابادة الشعب الليبي عبر ما يقومون به ﴿ لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴾ (44)

الحرب: صراع بين طرفين (فردين – عدة افراد – عدة مجموعات - بين قبيلتين - بين دولتين او عدة دول)

وتكمل اسباب الحرب في الاتي:

1- الاطماع (اقتصادية قديماً – مثمثلة في المياه – الاراضي الزراعية – الطرق وحديثاً النفط والغاز)

2- الطموح في السيطرة (طموح شعب في السيطرة على شعب اخر والغاء وجوده بابدته مثلما فعل الاوروبيون بالهنود الحمر - والانجليز في جنوب افريقيا - والاسرائليين في فلسطين وفرنسا في الجزائر والايطاليين في ليبيا والقذافي في تشاد – والسعودية والامارات ومن تحالف معهم في اليمن)

3 - العقائد (مثل الجهاد لنشر الاسلام - الحروب الصليبية – والاتحاد السوفيتى والصين في نشر الشيوعية)

ومن هنا نجد ان المشير حفتر قتل الآلاف في بنغازي ودرنة ومنطقة الصابري في بنغازي وقنفودة ايضاً دليل على ما فعله من جرائم القتل والتدمير الذي فاقت جرائم الطليان بحجة القضاء على الارهاب وفتح طريقاً لدواعش درنة للوصول الى سرت ومن يسميهم هو حلفائه بالارهابيين هم اللذين حرروا سرت وقدموا 772 شهيد وما يزيد على 3000 جريح ولن يدخل طرابلس التي هاجمها بتاريخ 2019/4/4 م ليحتلها في مدة اقصاها يومان ناسياً ومتناسي ان الذين يدافعون على طرابلس هم احفاد الاشاوس الذين دافعوا على طرابلس وخاضوا معارك

الهاني وشارع الشط في اكتوبر عان 1911 م وهم احفاد من انقد برقة مرتين الاولى بتجريدة حبيب والثانية بتجريدة الجوازي (العبيدات - والعواقير- هم من يعلم ذلك علم اليقين مكان وزمان).

وسوف ينهزم كل متقبل يريد ان يحكم الشعب الليبي من خلال ابنائه وابناء عمومته وقبيلته مثلما فعل القذافي وسيلاقي بأذن الله نفس المصير فاذا نظرنا لما يجري اتضحت الصورة وزاد ايماننا بالله ونرى النصر قريباً.



العبودية المختارة

• فلست أبتغي شيئاً إلا أن أفهم كيف أمكن هذا العدد من الناس، من البلدان، من المدن، من الأمم أن يحتملوا أحياناً طاغياً واحداً لا يملك من السلطان إلا ما أعطوه، ولا من القدرة على الأذى إلا بقدر احتمالهما لأذى منه، ولا كان يستطيع إنزال الشر بهم لولا إيثارهم الصبر عليه بدل مواجهته. إنه لأمر جلل حقاً- وإن انتشر انتشاراً دعي إلى الألم منه فمن العجب- أن نرى الملايين من البشر يخدمون في بؤس، وقد غلت أعناقهم دون أن ترغمهم على ذلك قوة أكبر، بل هم (في ما يبدو) قد سحرهم وأخذ بألبابهم مجرد الاسم الذي ينفرد به البعض، كان أولى بهم ألا يخشوا جبروته، فليس معه غيره، ولا أن يعشقوا صفاته، فما يرون منه إلا خلّوه من الإنسانية ووحشيته، إن ضعفنا نحن — البشر — كثيراً ما يفرض علينا طاقة القوة ونحن محتاجون إلى وضع الرجاء في الأرجاء ما دمنا لا نملك دائماً أن نكون الأقوى. فلو أن أمة أجبرت بقوة الحرب على أن تخدم واحداً، لما وجب الدهش لخادميتها بل الرثاء لنازلتها، أو بالأحرى ما الإندهاش ولا الرثاء بل الصبر على المكر وه والتأهب لمستقبل أفضل.

إن من شأن طبيعتنا أن تستغرق واجبات الصداقة المشتركة بيننا قسطاً لا بأس به من مجرى حياتنا. فمن العقل محبة الفضيلة وتقدير الأعمال الجليلة وعرفان الفضل من حيث تلقيناه، والاستغناء أحياناً عن بعض ما فيه راحتنا لنزيد به شرفاً وامتيازاً لمن نحب ومن استحق هذا الحب. فلو أن بلداً رأى سكانه كبيراً منهم يبدي بالبرهان فطنه كبيرة في نصحهم وجرأة شديدة في الدفاع عنهم، وترويا جماً في حكمهم، فانتقلوا من ذلك إلى طاعته وإسلام قيادهم له إلى حد إعطائه ميزات دونهم فما أدري: أهي حكمة أن ينقلوه من حيث كان يسدي الخير إليهم إلى حيث يصبح الشر في مقدوره؟ إن التخلي عن خشية الشر ممن لم نلق منه إلا الخير لحكمة لو كان محالاً ألا يخالط طيبته نقص.

ولكن ما هذا يا ربي؟ كيف نمسي ذلك؟ أي تعاسة هذه؟ أية رذيلة بالأصح، أية رذيلة تعسة أن نرى عدداً لا حصر له من الناس لا أقول يطيعون بل يخدمون، ولا أقول يحكمون بل يستبد بهم، لا ملك لهم ولا أهل ولا نساء ولا أطفال بل حياتهم نفسها ليست لهم! أن نراهم يحتملون السلب والنهب وضروب القسوة لا من جيش ولا من عسكر أجنبي ينبغي عليهم الذود عن حياضهم ضده، بل من واحد لا هو بهرقل ولا شمشون بل خنث، هو في معظم الأحيان أجبن من في الأمة وأكثرهم تأنثاً، لا ألفة له بغبار المعارك ولا يحظي بقوة يأمر بها الناس. أنسمي ذلك جبناً؟ أنقول أن خدامة حثالة من الجبناء؟ لو أن رجلين لو أنهم ثلاثة أو أربعة لم يدافعوا عن أنفسهم ضد واحد لبدا ذلك شيئاً غريباً، لكنه يعد ممكن، ولوسعنا القول عن حق إن الهمة تنقصهم، أما أن نرى لا مئة ولا ألف رجل بل مئة بلد، ألف مدينة، مليون رجل، أن نراهم لا يقاتلون واحدا أقصى ما ينالون من حسن معاملته هي القنانة والرق، فأي اسم نسمي به ذلك؟ أهذا جنون؟ إنا لكل رذيلة حداً تأبى طبيعتها تجاوزه . فلقد يخشى اثنان واحدا، ولقد يخشاه عشرة. فأما ألف، فأما مليون. فأما ألف مدينة إن هي لم تنهض دفاعاً عن نفسها في وجه واحد فما هذا بجبن لأن الجبن لا يذهب إلى هذا المدى، كما أن الشجاعة لا تعني أن يتسلق امرؤ وحده حصناً أو أن يهاجم جيشاً أو يغزو مملكة! فإي مسخ من مسوخ الرذيلة هذا الذي لا يستحق حتى اسم الجبن، ولا يجد كلمة تكفي قبحه، والذي تنكر الطبيعة صنعه، وتأبي اللغة تسميته؟ ضع، في جانب، خمسين ألف رجل مدججين بالسلاح. وضع مثلهم في الجانب الأخر. دعهم يصطفون للمعركة، ثم يلتحمون. بعضهم أحرار يقاتلون دفاعاً عن حريتهم والبعض الأخر بغية سلبهم إياها. ترى من تظنك تعد بالنصر؟ من تظن أنهم ذاهبون إلى ساحة القتال بخطى مقدامة؟ أهم من يأملون الاحتفاظ بحريتهم جزاء على عنائهم؟ أم أولئك الذي نسوا أكالوا الضربات أم تلقوها لم ينظروا أجراً عليها سوى استعباد الغير؟ الأولون يضعون دائماً نصب أعينهم سعادة الحياة الماضية وتوقع نعيم يماثلها في المستقبل، ولا يفكرون في القليل الذي تلزم مكابدته زمن المعركة،



بقدر ما يفكرون في ما سيفرض عليهم أبد الدهر، هم وأولادهم وجميع ذريتهم. أما الآخرون فلا حافز لهم إلا وخز من الطمع لا يلبث أن يسكن أمام الخطر، ولا يمكن أن يبلغ النهاية حداً لا تطفئه أول قطره من الدم تبض بها جروحهم. خذ المعارك المشهودة التي خاضها الإغريق منذ ألفي عام، والتي مازالت تحيا في صفحات الكتب وذاكرة البشر حتى اليوم؛ كأن رحاها لم تدر إلا بالأمس على أرض الإغريق، من أجل الإغريق ومن أجل أن تكون مثلاً للدنيا قاطبة: ما الذي- في زعمك- أعطى فئة قليلة قلة الإغريق إد ذاك لا أقول القوة بل الجرأة على الصمود في وجه أساطيل بلغ من حشدها أن ناء بثقلها البحر، وعلى أن يدحروا أمماً بلغ من كثرتها أن عدد الإغريق أقل من عدد قادة أعدائهم . ماذا سوى أن المعركة لم تكن في هذه الأيام المجيدة معركة الإغريق ضد الفرس، بقدر ما كانت تعني انتصار الحرية على السيادة، وانتصار العتق على جشع الاسترقاق؟

أنا ندهش إذ نسمع قصص الشجاعة التي تملأ بها الحرية قلوب المدافعين عنها. أما ما يقع في كل بلد لكل الناس كل يوم: أن يقهر واحدا لألوف المؤلفة، ويحرمها حريتها، فمن ذا الذي كان يسعه تصديقه لو وقف عند سماعه دون معاينته؟ ولو أن هذا القهر لم يكن يحدث إلا في بلد أجنبي وأرض قاصية، ثم تردد نبأه أكان أحد يتردد في ظنه كذباً وافتراء لا حقيقة واقعة؟ ومع هذا فهذا الطاغية لا يحتاج الأمر الى محاربته وهزيمته، فهو مهزوم خلقة، بل يكفي ألا يستكين البلد لاستعباده. ولا الأمر يحتاج الى انتزاع شيء منه، بل يكفي الامتناع عن عطائه. فللبلد — إذا أراد — ألا يتحمل مشقة السعي وراء ما فيه منفعته، كل ما يقتضيه الأمر هو الإمساك عما يجلب ضرره. الشعوب- إذا — هي التي تترك القيود تكبلها، أو قل إنها تكبل أنفسها بأنفسها مادام خلاصها مرهوناً بالكف عن خدمته. الشعب هو الذي يقهر نفسه بنفسه، ويشق حلقه بيده. هو الذي ملك الخيار بين الرق والعتق، فترك الخلاص وأخذ الغل. هو المنصاع لمصابه، أو (بالأحرى) يسعى إليه. فلو أن الظفر بحريته كان يكلفه شيئاً لوقفنا عن حثه: أليس أوجب الأمور على الإنسان أن يحرص

أكبر الحرص على حقه الطبيعي، وأن يرتد عن الحيوانية ليصبح إنساناً؟ ولكنني لا أطمع منه في هذه الجرأة، ولا أنا أنكر عليه تفضيله نوعاً آمنا من أنواع الحياة التعسة على أمل غير متحقق في حياة كريمة. ولكن! إذا كان نوال الحرية لا يقتضي إلا أن نرغب فيها، وكان يكفي أن نرى على وجه الأرض استرداد خير ينبغي شراؤه بالدم، ويستوجب فقده على الشرفاء أن تصبح الحياة مرة عندهم والموت خلاصاً؟ إن الشرارة تستفحل نارها وتعظم، كلما وجدت حطباً زادت اشتعالاً ثم تخبو وحدها دون أن نصب ماء عليها، يكفي ألا نلقي عليها بالحطب كأنها إذا عدمت ما تهلك، تهلك نفسها، وتمسي بلا قوة، ولم تعد ناراً.

كذلك الطغاة كلما نهبوا طمعوا كلما دمروا وهدموا، وكلما موناهم وخدمناهم زادوا جرأة، واستقووا، وزادوا إقبالاً على الفناء والدمار. فإن أمسكنا عن تموينهم ورجعنا عن طاعتهم صاروا- بلا حرب ولا ضرب- عرايا مكسورين لا شبيه لهم بشيء إلا أن يكونوا فرعاً عدمت جذوره الماء والغذاء فجف وذوى.

إن الشجعان لا يخشون الخطر من أجل الظفر بمطلبهم، كما أن الأذكياء لا يحجمون عن المشقة. أما الجبناء والمغفلون فلا يعافون احتمال الضرر ولا تحصيل الخير، وإنما يقفون عند تمنيه، يسلبهم الجبن قوة العمل عليه، فالرغبة في امتلاكه إنما تلصق بهم بحكم الطبيعة. هذه الرغبة، هذه الإرادة الفطرية أمر يشترك فيه الحكيم والملتاث، ويشترك فيه الشجاع والجبان، به يودون تلك الأشياء التي يجلب اكتسابها السعادة والرضى. شيء واحد لا أداري كيف تركت الطبيعة الناس بلا قوة على الرغبة فيه: الحرية التي هي مع ذلك الخير الأعظم والأطيب، حتى إن ضياعها لا يلبث أن تتبعه النواكب تترى، وما يبقى بعده تفسده العبودية وتفقده رونقه وطعمه. الحرية وحدها هي ما لا يرغب الناس فيه . لا لسبب في ما يبدو، ألا لأنهم لو رغبوا لنالوها، حتى لكأنهم إنما يرفضون هذا الكسب الجميل لفرط سهولته.

يا لذلّ شعوب فقدت العقل! ويا لبؤسها! يا لأمم أمعنت في آذاها وعميت عن



منفعتها! وكل هذا الخراب، هذا البؤس هذا الدمار يأتيكم لا على يد أعدائكم بل يأتيكم يقيناً على يد العدو الذي صنعتم أنتم كبره، والذي تمشون إلى الحرب بلا وجل من أجله، ولا تنفرون من مواجهة الموت بأشخاصكم في سبيل مجده.

هذا العدو الذي يسودك إلى هذا المدى ليس له إلا عينان ويدان وجسد واحد، ولا يملك شيئاً فوق ما يملكه أقلكم على كثرتكم، التي لا يحصرها العد غلا ما أسبغتموه عليه من القدرة على تدميركم. فأنى له بالعيون التي يتبصص بها عليكم إن لم تقرضوه غيرها؟ وكيف له بالأكف التي بها يصفعكم إن لم يستمدها منكم؟ أنى له بالأقدام التي يدوسكم بها إن لم تكن من أقدامكم؟ كيف يقوى عليكم إن لم يقو بكم؟ كيف يجرؤ على مهاجمتكم لولا تواطؤكم معه؟ أي قدرة له عليكم إن لم تكونوا حماه للص ينهبكم، شركاء للقاتل الذي يصرعكم، خونه لأنفسكم؟ تبذرون الحب ليذريه. تؤثثون بيوتكم وتملأونها حتى تعظم سرقاته. يربون البعض منكم بناتهم كيما يجد ما يشبع شهواته. تنشئون أولادكم حتى يكون أحسن ما يصيبهم منه جرهم إلى حروبه، وسوقهم إلى المجزرة، ولكي يصنع منهم وزراء مطامعه ومنفذي رغباته الانتقامية. وتزيدون وهنا ليزيد قوة وشراسة ويسمكم كل هذه الألوان من المهانة التي ما كانت تحتملها حتى البهائم، يسعكم الخلاص منها لو حاولتم برغبة في ذلك، اعقدوا العزم ألا تخدموا تصبحوا أحراراً. فما أسالكم مصادمته أو دفعه بل محض الامتناع عن مساندته. فترونه كتمثال هائل سحبت قاعدته فهوى على الأرض بقوة وزنه وحدها، وانكسر.

إنه لأمر لا أظن الشك يتطرق إليه أننا لو كنا نعيش وفقاً للحقوق الممنوحة لنا من الطبيعة والدروس التي تلقننا إياها، خاضعين للعقل، غير مسخرين لأي كان. فالطاعة التي يحملها كل منا لأبيه وأمه دون أن يهديه إليها إلا صوت الطبيعة أمر الناس جميعاً شهود عليه؛ كل عن نفسه. فأما العقل، وهل يولد معنا أم لا، فمسألة تقارع فيها الأكاديميون، ولم تختلف مدرسة من المدارس الفلسفية عن الخوض

فيها، ولا أظنني أجانب الصواب، الآن، إذ أقول إن في نفوسنا بذرة طبيعية من العقل تزدهر في شكل الفضيلة، إذا تعهدناها بالنصيحة الطيبة والقدوة الحسنة، ولكنها – على العكس – كثيراً ما تغلبها الرذائل فتخمد وتنفق. غير أن الشيء المحقق هو أنه إذا كان في رحاب الطبيعة شيء واضح باد للعيان، ولا يجوز أن نعمي عنه فذلك أن الطبيعة هي بذرة الخالق وآمرة الخلق قد سوتنا جميعاً على شبه واحد حتى لكأننا – إذا جاز التعبير – قد صبتنا في القالب ذاته وذلك حتى يعرف في الآخرين رفاقه أو بالأصدق إخوته.

وإذا كانت الطبيعة وهي توزع هباتها قد أسبغت على البعض مزية جسدية أو عقلية، وإذا كانت – رغم ذلك- لم تتركنا في هذه الدنيا كأننا في حقل مغلق، ولم تفوض الأقوياء والمكره بافتراس الضعفاء كقطاع طرق أطلق سراحهم في الغابة، فذلك دليل على أنها إذا أعطت البعض نصيباً أكبر، والبعض الآخر نصيباً أصغر، لم تكن تهدف إلا إلى أن تترك المجال للتعاطف الأخوي حتى يظهر وجوده ما دام البعض يملك قوة العطاء، والبعض الآخر الحاجة إليه.

فإذا كانت هذه الأم الطيبة قد جعلت لنا من الأرض قاطبة سكاناً، وأنزلتنا جميعاً المنزل نفسه، وهيأتنا على أنموذج واحد كي ما يتسنى لكل منا أن يتأمل نفسه، ويقترب من معرفتها في مرآة الآخرين، وإذا كانت قد وهبتنا جميعاً تلك الهبة الكبرى، هبة الصوت والكلام حتى نزيد تعارفاً وتآخياً، وحتى تتلاقى إرادتنا بالإعراب المتبادل عن أفكارنا، وإذا كانت قد جهدت بكل السبل حتى نزيد توثق عرى التحالف والاجتماع بيننا، وإذا كانت قد بينت في كل ما تصنع أنها لا تهدف إلى توحيدنا جميعاً بقدر ما تهدف إلى أن نكون جميعاً آحاداً، فقد ارتفع بذلك كل شيء في أننا جميعاً أحراراً بالطبيعة، ما دمنا رفاقاً، وامتنع أن يدخل في عقل عاقل أن الطبيعة قد ضربت علينا الرق بينما هي قد آلفت بيننا.

غير أن الحقيقة أن الجدل فيما إذا كانت الحرية حقاً طبيعياً ام لا لن يكون إلا



تحصيلاً للحاصل ما دمنا لا نسترق كائناً دون أن نلحق الأذى به، ومادام الغبن أكره الأشياء إلى الطبيعة التي هي مستودع العقل. إذاً، يبقى أن الحرية شيء طبيعي، ويبقى بهذا عينة إننا (فيما أرى) لا نولد أحراراً وحسب، بل نحن أيضاً مفطورون على محبة الذود عنها. فإن اتفق بعد ذلك أن ساورنا شك فيما أقول، وأن بلغ من فسادنا أننا لم نعد نستطيع تمييز مصالحنا، ولا مشاعرنا الطبيعية، لم يبق إلا أن أكرمكم الأكرم الذي تستحقون، وأن أترك الحيوانات التي لا تمت إلى المدينة بصلة تصعد المنبر لتعلمكم ما هي طبيعتكم، وما وضع وجودكم. أن الحيوانات إذا البشر لم يصموا آذانهم لسمعوها تصرخ فيهم: عاشت الحرية! الكثير منها لا يكاد يقع في الأسر إلا مات.

فكما السمك يترك الحياة حين يترك الماء، كذلك هي تترك الضوء وتأبى العيش بعد فقدان حريتها الطبيعية. فلو كانت لها مراتب لجعلت من الحرية عنوان نبالتها. فأما البقية من أكبرها إلى أصغرها، فهي لا تستسلم للأسر حين نقتنصها إلا بعد أن تظهر أشد المقاومة بالأظافر، والقرون، والمناقير، والأقدام، معلنة بذلك مدى إعزازها لما تفقد. ثم هي تبدي لنا العلامات الجلية على مدى إحساسها بمصابها .

خلاصة القول أنه لما كانت جميع الكائنات الحاصلة على الحس تشعر إذا تحصل عليه بألم خضوعها، وتسعى وراء حريتها، ولما كانت الحيوانات، وهي المجعولة لخدمة الإنسان، لا تستطيع أن تألف العبودية دون أن تبدي أحتجاجاً يعرب عن الرغبة في الضدّ، فما هي تلك الرذيلة التي استطاعت أن تمسخ طبيعة الإنسان، وهو وحده المولود حقيقة ليعيش حراً، وأن تجعله ينسى ذكرى وجوده الأول، وينسى الرغبة في استعادته؟.

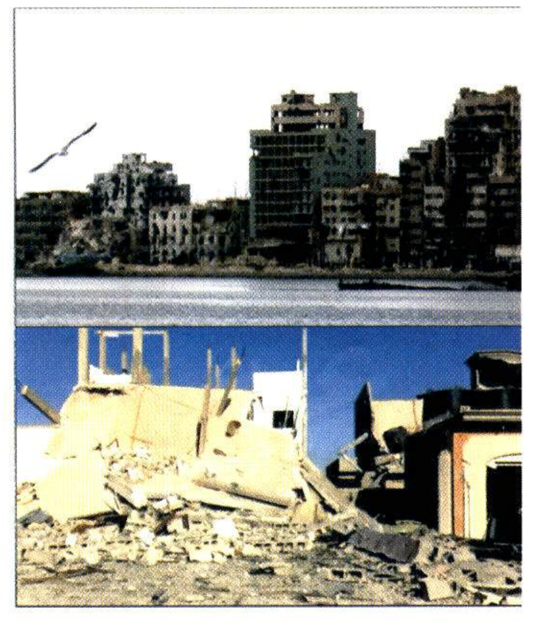
هناك ثلاثة أصناف من الطغاة: البعض يمتلك الحكم عن طريق انتخاب الشعب، والبعض الآخر بقوة السلاح، والبعض الثالث بالوراثة المحصورة في سلالتهم. فأما من أنبني حقهم على الحرب فنعلم جيداً أنهم يسلكون، كما نقول، في أرض محتلة.

وأما من ولدوا ملوكاً فهم عادة لا يفضلون قط لأنهم وقد ولدوا وأطعموا على صدر الطغيان، يمتصون جبلة الطاغية وهم رضاع، وينظرون إلى الشعوب الخاضعة لهم نظرتهم إلى تركة من العبيد ويتصرفون في شؤون المملكة كما يتصرفون في ميراثهم، كل بحسب استعداده الغالب نحو البخل أو البذخ.

أما من ولاه الشعب مقاليد الدولة، فينبغي في ما يبدو أن يكون احتماله أهون. ولقد يكون الأمر كذلك - على ما أعتقد- لولا أنه ما إن يرى نفسه يرتقي مكاناً يعلو به الجميع، وما إن يستغويه هذا الشيء الغريب المسمى بالعظمة، حتى يعقد النية على ألا ينزاح من مكانه قط. وما إن يتلقف هؤلاء هذه الفكرة حتى نشهد شيئاً عجيباً: نشهد إلى أي مدى يبزون سائر الطغاة في جميع أبواب الرذائل، بل في قسوتهم، دون أن يروا سبيلاً على تثبت دعائم الاستبداد الجديد، سوى مضاعفة الاستعباد وطرد فكرة الحرية عن أذهان رعاياهم، حتى يعفو عليها النسيان رغم قرب حضورها في ذاكرتهم. فكلمة الحق هي أني أرى بعضاً من الاختلاف بين الطغاة، ولكني لا أرى اختيارا بينهم، لأن الطرق التي يستولون بها على زمام الحكم تكاد لا تختلف.

يحكى أن في زمن الإغريق أن حكيما قد ربّى كلبين خرجا من بطن واحدة ورضعا الثدي ذاته، فجعل الأول يسمن في المطابخ وجعل الثاني يجري في الحقول وراء أبواق الصيد فلما أراد أن يبين للشعب، أن الناس هم ما تصنع بهم تربيتهم جاء بالكلبين وسط السوق ووضع بينهم حساء وأرنبا، فإذا الأول يجري وراء الطبق، والأخر وراء الأرنب وقال الحكيم مع هذا فهما إخوان! وهكذا نجح الإغريق بفضل حكمائهم فإن يسنوا قوانين ويرسوا قواعد للحرية ينشون عليها ويتربون من خلالها، جعلت كل منهم يفضل الموت ألف ميتة على أن يختار لنفسه سيدا أخر سوى القانون والعقل .







قنفودة: سقوط الحصار والأخلاق

لا شيء مما وقع في قنفودة يمكنني روايته؛ عائلات بأكملها يتدارك الرصاص ما أبقته منها سنوات الجوع والحصار.. شقيقةٌ خرَّ عليها السقف من فوقها، بعد أن شاهدت شقيقها يدفن شقيقه.

قبل كسر الحصار قتل شقيقي إبراهيم وشقيقتي فريحة الجراري وتجاورا في القبور التي نبشت، تتلوهما أمي وأخي ناصر، وأختي فايزة، ثم شقيقي محمود، ضمن ست عائلات قضت عليها نيران "بواسل الجيش الوطني المغاوير" أثناء المسير الذي أسقطوا خلاله الحصار وأخلاق المغاوير.

بطولة وأفراح ونصر بنبش القبور والتمثيل بالجثث، بعد أن ردمت النيران ما يزيد عن عشرة أطفال، وعجوزين، أصغرهما والدتي عمرها 77 عاما وهم يخترقون دفاعات هذا الجيش، وسط بنغازي من أجل شربة ماء وقطعة خبز وحبة دواء للضغط أو للسكر أو لعلاج جرح غائر لن تجدي معه كل أدوية العالم.

الناجية الوحيدة من أسرتي كانت أختي ابتسام أستاذة الرياضيات بجامعة بنغازي، هي أمل ما تبقى من عائلة قضمتها نيران حفتر، أتمنى أن تجد طريقها إلى الخلاص.

من اعتقد يوما أن دعوى محاربة الإرهاب حقيقة، وأن كرامة ليبيا قد يجلبها أسير فقد ضل وأضل، إسألوا آل الكرشيني وآل أبوشعالة وبن صويد لتعرفوا رواية آل الجراري.

هذه رواية علي عبد الله الجراري الذي اتصلت به فوجدته صابرا محتسباً وقال لي: لقد أقبلوا على الله جوعى خوفى لا عزاء لهم إلا الإيمان بقضاء الله وقدره، فما عند الله خير وأبقى، فلم يبق في هذه الحياة مطمع بعد أن سقطت كرامة الناس وأخلاقهم.

شقَّ عليّ أن أحاول أن أواسي إنسانا مكلوم ولكن عبدالله قذف الله في قلبه الصبر والاحتساب، لاقت أسرته مصيرا واحدا، باستثناء أخته ابتسام، التي ما زالت تبحث عن حريتها بل حياتها، فقد تم أسرها من قبل مغاوير قوات حفتر.

قنفودة السجن الرهيب منذ العام 2014م تحولت منطقة قنفودة المطلة على الساحل الغربي لمدينة بنغازي، إلى سجن كبير تحيط به الآليات الحانقة من أربع جهات.

حصار قنفودة تحول مع الوقت إلى تحد لكبرياء وجبروت حفتر الذي سخر كلما يملك من قوة برية وجوية لاقتحامها، إلا أن ثلة من المقاتلين الذين استبسلت في الدفاع عنها، حتى كلت عزيمة قوات الكرامة، واكتفت بفرض حصار خانق، مع أمطار النيران من فوهات المدافع، وحمم النار التي تسقطها الطائرات من الجو.

ليلا نهارا كانت منطقة قنفودة بساطا لِسُحُب النيران القادمة من الجو والأرض، التي قتلت الطفل والعجوز، قتلت الرجال والنساء، وقتلت الأسرى الرجال من أمثال عمر شكال الذي علم العالم كيف يكون الرجل رجلاً.

لم تجد مناشدات المنظمات الحقوقية المحلية والدولية: مثل التضامن، وأمنيستي



إنتر ناشيونال، وهيومن راتيس ووتش، ولا دعوات المبعوث الأممي مارتن كوبلر، لم تغن شيئا في تليين عزيمة حفتر في القضاء على قنفودة ومن فيها، من أجل إخفاء معالم الجريمة وآثارها.

وتبادل الطرفان التهم في إفشال الوساطات الرامية إلى إخراج المدنيين من خط النار، وتفاقم مع الوقت نقص الغذاء والدواء، والماء الصالح للشرب.. حتى بات الموت بالهزال، والمرض يترصد من أفلت من نيران قوات حفتر.

الرأفة التي زارت قلب حفتر وسمح بخروج مقاتلي تنظيم داعش، من بنغازي، ووفر لهم ممرات آمنة، غابت، فهي الحاضرة الغائبة، فقد سبق وأن حضرت حين غادر مقاتلو التنظيم مدينة درنة فرارا من مقاتلي مجلس شورى درنة، وقطع مقاتلو التنظيم الفارون مسافة 800 كلم بين درنة وسرت، كلها تحت نواظر حفتر وقواته.

ومع ذلك وجدت النخبة المدنية المداد الكافي، وبقية من الصفاقة لتقول بها: إن من رفض خروج العائلات من قنفودة هم مقاتلون إرهابيون يتخذون الأطفال والنساء دروعا بشرية!!.

الميزة التي جعلت تنظيم داعش ينجو من نيران القائد العام، ومن أقلام كتابه المتنورين هي أن التنظيم لا يقاتل عن قيم ثورة، ولا يعنيه أعاش الليبيون أحرارا أم عبيدا، وتلك ميزة يشترك فيها مع كتاب التيار المدني، وبعض قيادات التيارات التي تدعي السلفية والسلفية منهم براء، اشتركوا كلهم في نبش القبور، والتمثيل بالجثث تحت إمرة "ولي أمر الكرامة"، بل وسوغوا بالفتوى جوازها.

فك الحصار والانسحاب الرهيب ليس من السهل تصديق ما حدث في بنغازي، وفي منطقة قنفودة يوم الثامن عشر من شهر مارس 2017؛ لولا أن يتناقله الثقاة.

العارفون بمدينة بنغازي، والمسافة التي يحتاج المتجه من قنفودة إلى الصابري، وسوق الحوت، لم يستطيعوا تصديق الملحمة التي خاضها المقاتلون مثقلون بحمل المدنيين والجرحى، وهي تشق بحرا يموج بكتائب قوات الكرامة المجروحة من كثرة ما تجرعت طيلة السنوات الثلاث الماضية.

يتطلب انسحاب كهذا شق بنغازي عبر منطقة قاريونس وطَبَلِّينُو وجليانة، وحتى لو استطاع المقاتلون الصمود في محطات الطريق فإنهم سيكونون هدفا سهلا للنيران لحظة عبور كوبري جليانة.

أما كيف لهم أن يصلوا إلى سوق الحوت والصابري عبر الطريق المعبد، وفي وضح النهار، فتلك قصة أخرى!.

الذي يتحرك على هذه المسافة التي تصل إلى أكثر من 14 كيلومترا، ليس بضعة مقاتلين، بل رتل من السيارات المدنية، والعسكرية المتهالكة، التي تحمل عائلات ومقاتلين وجرحى ومرضى من مختلف الأعمار، مسنون، أطفال ونساء.

أحببت أن أعرف القصة من أبناء بنغازي أنفسهم، ووجدت ضالتي في أحد المحامين النازحين من بنغازي، ممن يوجد بعض أفراد عائلته ضمن مقاتلي مجلس شورى الثوار.

حدثني القصة كما تلقاها من الناجين من العبور الرهيب. نعم هو عبور رهيب؛ فالمقاتلون والعائلات عبروا بحرا من النار في وضح النهار، متسلحين بإرادة الموت.. نال من نال منهم مبتغاه، وداس الآخرون على وجه الموت، وهو واقف لا يصدق ما يرى!.

يقول المحامي: "انتظر الثوار شهورا من الوساطات، والوعود والمحاولات من المنظمات الإنسانية التي كانت في كل مرة تصطدم بشروط حفتر، التي هي أشبه بالموت البطيء مع تجرع كاس المذلة، وتسليم الأهل إلى مقاتلي الكرامة.. استمر تساقط الجرحى والقتلى، ومن لم يقض عليه رصاص الطيران والمدفعية، أنهى حياته نقص الغذاء والدواء..

كان الجريح يعيش بين الأحياء، وهو ينتظر موتا مع الألم، وكان المريض يموت ببطء، وكان الطفل يتساقط بين يدي أبويه.. وكبير السن يفقد حياته تدريجيا.. ولا أحد يملك شيئا.. وبعد انتظار طويل قرروا مواجهة مصيرهم بأيديهم والشمس



في رابعة النهار؛ فالموت مرة واحدة، أسهل من الموت على دفعات! والموت بالرصاص أخف وقعا من الموت جوعا، أو مرضا، أو عطشا.

لم يكن الحال مساعدا على عبور جسور الموت باتجاه الصابري وسوق الحوت؛ مليشيات الكرامة منتشرة على طول الطريق، وطيران حفتر يذرع السماء على مدار الساعة، والمقاتلون قلة، كثير منهم جرحى، أو منهكون من الجوع، والتسليح في درجاته الدنيا..

شيء واحد كان فائضا عن الحاجة، هو العزيمة، وذخيرة واحدة كان لديهم أكثر مما تحتاجه المعركة؛ هي التضحية والإيمان بما هم مقدمون عليه..

كان الهدف واضحا؛ وهو إنقاذ الأسر، وإيصالها إلى مكان تأمن فيه.

عناصر الخطة لم تكن عناصر الخطة معقدة، ولا فلسفة فيها، عدا الذهاب نحو الحياة أو الموت في الطريق إليها، بدلا من انتظار الحتف المحتوم: تقدم فجرالسبت الموافق الثامن عشر من شهر مارس 2017م، المقاتلون القادرون على حمل السلاح يتلوهم الجرحى، ثم يأتي النساء والشيوخ والأطفال، في آخر القافلة؛ حتى يعرف العالم من هو الدرع، ومن هو الحامي، ومن الذي يلبس الدرع، وتفصل على مقاسه.. كان المقاتلون درعا للعائلات، وكان المقاتلون يلبسون ما تبقى في ليبيا من كرامة حقيقية، وما توفر في بنغازي من إباء، فلقد سبق وأن ضرب فيها عمر اشكال مثلا خالداً للشهامة والكرامة والشجاعة حين أصر أن يشارك الرجال والنساء والأطفال نفس المصير.

يمنع التوقف نهائيا؛ ليصل من يصل غير ملتفت لقتيل يسقط، أو أسير يؤسر، أو سيارة تتعطل.

سوق الحوت، هو الموقع والهدف الآمن، الذي يجب أن يصل إليه من يفلت من النيران.. وكانت اللحظة التي لا يملك أحد أن يعمل فيها عقله؛ تقدم المقاتلون وفتحوا ثغرة بأجسادهم، وما بقي معهم من ذخائر، في جدار النار الذي تفرضه

قوات لم تتورع عن الضرب بأي نوع من السلاح، ولا في أي منطقة من الرتل، من لم تسعفه شجاعته في مواجهة المقاتلين يجد ضالته في السيارات التي تقل النساء والأطفال، يستعرض فيها "بطولته" ويسجل استجابة لأوامر القائد العام الذي يمنع الاعتقال، ويوصي بالتصفية الجسدية في الميدان.

وتحقق للعائلات والمقاتلين حلم حرموا منها لسنوات؛ فرأوا شوارع مدينتهم بنغازي نهارا، بعضهم نظر إليها نظرة مودع، والبعض نظرة المشفق والبعض الآخر يصر على أن لا تكون النظرة الأخيرة.

كان المسير علنا مكشوفا على الطريق الرئيسي المعبد، ومرورا بعديد نقاط وتمركزات ميليشيات الكرامه والتي من بينها أكبر كتائب الكرامة المعروفة، كلما تقدم المسير كان ثوار المقدمة يشتبكون بمن يعترضهم ويمهدون الطريق للضعاف من خلفهم، استمر المسير دونما توقف، فالهدف ليس قريبا بل يبعد، عن نقطة الانطلاق، ما يزيد عن 14 كلم..

استمر المسير واستمر معه الاشتباك، كما استمر تساقط القتلى من الثوار والجرحى، ولم يتوقف، تعطلت اثنتان من سيارات العائلات، إحداهما حافلة تحمل عددا من الأسر والأطفال.

رفض بعض ثوار المقدمة إكمال المسيرة وترك النساء والشيب والأطفال لنيران مقاتلي حفتر، اشتدت المواجهة، وسقط القتلى من الثوار، وسقط البعض في الأسر، ولم تتورع النيران عن أجساد الشيوخ والأطفال والفتيات، وأسر من أسر من الثوار ومن العائلات ولم يسلم من الأسر والقتل حتى الفتيات والعجائز، رغم كل ذلك استمر المسير وسط شوارع بنغازي، حتى وصل عدد من الثوار والأسر إلى منطقة سوق الحوت، مرادهم.

جن جنون ميليشيات الكرامة التي أحكمت حصارها على هذه المجموعة لأشهر وإذا بهذه الثلة تخترق قواتهم وتعبر من وسطهم، أدركت مخابرات الكرامة أن نجاح



عملية إنقاذ الأسر العالقة في قنفودة قد كشف عن هشاشة ميليشيات الكرامة وضعفها الشديد، كما أدركت أن عملية الكرامة برمتها قاب قوسين أو أدنى من الانهيار، بعد أن انهارت أخلاقيا.

بجنون يفوق جنون ميليشيات الكرامة المعتاد بدأت طائرات الكرامة في قصف عنيف ومستمر على تمركزات الثوار في سوق الحوت والصابري، علها تقتل من وصل من الشهود على جرائم الحصار، لعلها تخفيها أو تمسح عجزها وفشلها في منع هذه الأسر من العودة إلى الحياة بعد أن أطبق عليها الموت من كل جانب.

نجحت عملية إنقاذ عدد من الأسر العالقة في قنفودة، بفضل الله ثم حكمة وحنكة وتضحيات الثوار وأدرك العالم بأسره بشاعة ميليشيات الكرامة وعدم إنسانيتها وأدرك حلفاء الكرامة في الداخل والخارج أنهم قد راهنوا على الجواد الخاسر..

ويبقى الأمل في الله"

انتهت شهادة المحامي.

● من كتاب «ليبيا ... صراع الحرية والاستبداد»

الدولة الدستورية

الدستور هذه الكلمة أو المصطلح الذي بدأ يتداول بشكل واسع بين الليبيين «نريد دستور أو دولة دستورية».

الأمر الذي يتطلب أن نعرف ما المقصود بالدستور، وماذا يترتب عن وجوده، وهل مجرد وجود الدستور يعني أننا وصلنا إلى الدولة الدستورية.

حقيقة الأمر أن الدستور ليس غاية بحد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحقيق غاية، ويجب أن يراعي الدستور مزاج الشعب وتقاليده وتاريخه، وظروفه الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك ثقافته ونضجه السياسي، وهذا يتطلب أن يكون الشعب، على درجة من النضج السياسي والقانوني، لمعرفة حقوقه وحريته، التي يجب أن يتضمنها الدستور، والوقوف على هذه الحقوق وعدم التفريط في حقوقهم الدستورية، والتصدي لأي خرق تقوم به أي سلطة في الدولة لحرمه الدستور، فالوعي ضروري لمعرفة التزام السلطة الحاكمة بالدستور، وما إذا كان عملها مطابق أو مناقض للدستور، ولا يتنازلون على شيء من حقوقهم وحرياتهم التي كفلها لهم الدستور، فإذاً يجب على الشعب أن يعرف النصوص الدستورية الملزمة لكل السلطات، وأن يعرف معني كلمة دستور، كي لا يقف وقفة المتفرج، أمام أدق الأمور التي تعنيه، سواء عند وضعه، وإقراره أو عند تطبيقه بحزم، وعدم السماح بالمساس به من قبل أية سلطة.

وباعتبار أن الدستور هو أمر يخص كل أفراد الشعب، فهو الذي سيحدد شكل الدولة، ونظام الحكم فيها، وعلاقة مؤسساتها الحاكمة، وحقوق وحريات الشعب،



الأمر الذي يتطلب أن يكون الدستور موافقاً للفكرة القانونية للشعب، والدستور يحتفظ بقدسيته، متى كان موافقاً للفكرة القانونية السائدة عند أفراد الشعب، وهو ما يحدث رد الفعل الاجتماعي عند انتهاك الهيئة الحاكمة للدستور، لأنه معبر عن الشعب، ومتى تباعد الدستور، عن الفكرة القانونية السائدة، تلاشى رد الفعل الاجتماعي، وبالتالي لا تشكل انتهاكات الهيئة الحاكمة لنصوص الدستور استياء من قبل الشعب، ويجب أن تتكون الهيئة أو اللجنة التي يناط بها إعداد مشروع الدستور من أعضاء، يمثلون كل شرائح المجتمع بمختلف تخصصاتهم (اقتصاد- وعلوم سياسية - علوم اجتماعية - وفقهاء الشريعة الإسلامية) ويجب أن يكون فيها ممثلين، عن فقهاء القانون الدستوري والقضاء الدستوري.

ونظراً لهذه الأهمية الحساسة للدستور، رأينا إلقاء الضوء، عليه بصفة عامة ودون تعقيد، قانوني وذلك حتى يقف العامة وغير المتخصصين على معنى الدستور، وما يترتب على وجوده وذلك وفق الآتي:

لمحة تاريخية:

كانت أول مرة استعمل فيها كلمة دستور من قبل الفقيه الإيطالي «دي ليز» حين جعله عنوناً لمحاضرات ألقاها سنة 1797م وبذلك شهد القانون ولادة علم جديد وقد انتقل هذا الاصطلاح إلى فرنسا على يد الأستاذ «روسي بلكرنيو» عندما جاء يحاضر في جامعة باريس سنة 1834م ثم شاع هذا المصطلح إثر ذلك في دول كثيرة.

وفي ليبيا استعملت كلمة دستور، ابتداء من أول اجتماع للجمعية الوطنية التأسيسية الليبية، بتاريخ 25 نوفمبر 1950م، الذي كان عنواناً لأول دستور وطني ليبي، «الدستور الاتحادي» الصادر بتاريخ 7 أكتوبر 1951م.

تعريف الدستور:

هناك العديد من التعريفات الفقهية للدستور نختار منها هذا التعريف بأنه:

«مجموعة القواعد الأساسية، التي تبين شكل الدولة، ونوع الحكومة، وكيفية

تنظيم السلطات العامة في الدولة من حيث التكوين، والاختصاص، وعلاقة هذه السلطات ببعضها، ويقرر الحقوق الأساسية للأفراد، والجماعات، ويحدد الحدود التي يجب على الدولة أن لا تتعداها، في علاقاتها مع الجماعات والأفراد، حفظاً لحقوقهم وحرياتهم».

كيف ينشا الدستور ؟

تقوم على إنشاء الدستور، سلطة تتمتع بسلطات سياسية واسعة، تسمى السلطة التأسيسية، واختصاص هذه السلطة هو تنظيم حياة الجماعة السياسية، ونشاطها الاقتصادي، وتسمى هذه السلطة، في حالة عدم وجود دستور أصلا، أو أن دستور الدولة قد انتهى، وأزيل بسبب ثورة أتت عليه بالسلطة التأسيسية الأصلية، وتعيين هذه السلطة لصيق بالشعب، ويمكن القول بأن الأساليب التي تنشأ بها الدساتير تتمثل في الآتي:

أ - الأسلوب الملكي:

ويشمل المنحة والتعاقد وهما أسلوبان يمثلان تطور فكرة قانونية سادت فترة من الزمن (الملكية المطلقة ثم الملكية المقيدة).

- أسلوب المنحة: **كان الملك الحاكم بأمره في فترة من التاريخ يستأثر بالسلطة التشريعية والتأسيسية، فالملك هو منبع السلطات، وبعد فترة من الزمن وحتى لا يظهر الملوك منعزلين عن شعوبهم، قاموا بتقييد سلطاتهم بدساتير لصالح شعوبهم، ومنها ما فعله لويس الثامن عشر للأمة الفرنسية، عقب سقوط نابليون بدستور سنة 1814م، فدستور المنحة يمنح للشعب من الملك، أي أن الملك صاحب السيادة يتنازل على جزء من سيادته، أو يوافق على الأقل على تنظيم طريقة مزاولته لتلك السيادة.**
- أسلوب التعاقد: **هذا الأسلوب هو الخطوة. التي خطتها الشعوب قبل الوصول إلى مرحلة الحكم الديمقراطي، ويصدر الدستور بهذا الأسلوب بناءً على اتفاق بين**



إرادة الشعب، عن طريق هيئة تعمل باسمه، وإرادة الملك، وظهر هذا الأسلوب كما يقول «لافريير» في مرحلة توازن بين قوة الملك التي ضعفت، ولكنها لم تنتهي وقوة الشعب التي تعاظمت، ولكنها لم تسيطر تماماً.

ب – الأساليب الديمقراطية:

1– أسلوب الجمعية التأسيسية: في هذا الأسلوب ينتخب الشعب هيئة تمثله، وتكون مهمتها وضع الدستور، وتضع هذه الهيئة الدستور الذي يناسب نضج الشعب السياسي، ويدين هذا الأسلوب بنشأته للولايات المتحدة الأمريكية التي استخدمته لأول مرة، في وضع دساتيرها عند استقلالها عن بريطانيا سنة 1776م.

2 – الاستفتاء الدستوري: وهو أكثر الطرق ديمقراطية، حيث يشارك الشعب بنفسه في مباشرة السلطة التأسيسية، ويعني هذا الأسلوب عرض مشروع الدستور على الشعب، ولا أهمية لكون مشروع الدستور قد عمل من قبل فرد أو هيئة أو لجنة، ولا يكتسب مشروع الدستور قوة قانونية إلا بعد تصديقه من قبل الشعب، ولكي يكون هذا الأسلوب ناجحاً، ويكون الدستور معبراً عن إرادة الشعب فعلاً فإنه ينبغي أن يتوفر الآتي:

❖أن يجري الاستفتاء في مجتمع سياسي يكون الأفراد فيه على مستوى معقول من النضج السياسي، وهي نقطة من الأهمية بمكان حتى تكون موافقة الشعب على مشروع الدستور، معبرة عن إرادته مما يستدعى أن يسبق الاستفتاء على الدستور مناقشات علنية كافية، لكل وجهات النظر ومن مختلف الفئات، والتخصصات بحيث يسمح للجميع، الوقوف على نصوصه وأحكامه.

■ أن يجري الاستفتاء بحرية تامة، دون إكراه مادي أو معنوي.

■ أن يكون محل الاستفتاء، مشروع دستور فيؤخذ رأي الشعب في إقرار أو عدم إقرار، مشروع دستور، وضعته هيئة أو لجنة أو جمعية تأسيسية، ومن أمثلة الدساتير الصادرة بالاستفتاء الدستور الفرنسي الصادر بعد الثورة الفرنسية سنة 1793م.

ميثاق الأمم المتحدة
(حقوق الانسان)

جاء في مقدمة ميثاق الأمم المتحدة بان شعوب الأمم المتحدة آلت على أنفسها بأنه تؤكد من جديد إيمانها بالحقوق الأساسية وبكرامة الفرد وقدره، وبتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس جمعيا والتشجيع على ذلك بلا تميز بسبب الجنس أو اللغة أو الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء (المادة 55-C) كما أكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 – ديسمبر- عام 1948 م، بأنه لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

ولا يعّرض اي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

وفي مجال جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية فقد تعهدت الدول الأطراف في الاتفاقية عام 1968 م التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول هذا الموضوع باتخاذ كافة الإجراءات الوطنية.

معاهدات جنيف الأربع عام 1949 م بخصوص حماية ضحايا الحرب.

البرتوكولات للاتفاقية، الأول المتعلق بحماية ضحايا المنازعات الدولية المسلحة، والثاني حول حماية ضحايا المنازعات المسلحة غير الدولية والصادران عام 1977 .



أعطني قليلا من الشرفاء
وانا أقضي على جيش من اللصوص والقتلة

كتب على الليبيين في كل مدنهم وقراهم أن يكونوا وقودا لمعارك يقودها الشرفاء من ابناء فبراير ضد المرتدين والخونة وان يسقط من ابنائهم صفوتهم لكي ينتصر الحق على الباطل وتستمر رحى المعارك في كل مكان ويستشهد كل من ارتبط بقيم الثورة قولا وفعلا وهؤلاء الثلة هم من صدق قول الله فيهم ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾.

وهذا هو الفرق بين طلاب السلطة بكل عنجهيتهم وغرورهم وهؤلاء المجاهدين الذين لا يملكون الطائرات ولا الدبابات يواجهون قدرهم بإيمانهم بالله وبعدالة قضيتهم وهم يدركون مغزى النصر أو الشهادة " فكلا الحالتين طريق للجنة " أما أعداؤهم فكلا الحالتين بالنسبة لهم طريق إلى النار، وهذا هو الفرق في النظرة بين الإيمان وبين الباطل فبكل عنجهية الإعلام الذي سخر من قبل أباطرة المال الحرام وخبراء الدعاية النفسية، يكذبون ويستمرون في الكذب معتمدين عليه كسلاح رئيسي في الانتصار الذي يرجونه، فتجري مقابلة مع أحد الشباب الثائر مثلا " وسام بن أحميد أو زياد بلعم أو محمد العريبي أو جلال مخزوم " لمدة عشر دقائق فيفند كل ما قيل عبر آلة الكذب المعادية في القنوات المختلفة، لأن المواطن قادر على استشفاف الصدق والشعور بالفخر لذا هؤلاء الشهداء الأحياء الذين خبرهم وخبر صدقهم ونظافة مسلكهم وصلابة وقوة الإرادة لديهم وبالتالي فشل حفتر وزمرته

رغم كل وسائل الدمار التي سخروها من طائرات ودبابات وقذائف صاروخية في أن يحتلوا منطقة الصابري التي لا تزيد مساحتها عن 2 كيلو متر مربع وتتحول المنطقة لتنضم إلى أسطورة شارع طرابلس بمصراته ويجن جنون القتلة المعروفين بانحرافاتهم الأخلاقية وعلى رأس الانحرافات سرقة المال العام أين ما وقعت أيديهم عليه ويصبح شهداء بنغازي وكل المدن والدواخل نجوما تتلألأ مع نجوم شهداء شارع طرابلس وككله وسوق الجمعة ودرنة، وهذا لا يعني اننا ننفي وجود من استغل الاحداث من الدواعش المندسين ورموز القاعدة وجاء ضد مصلحة الشعب لتأسيس الدولة المدنية التي تحتكم الى الصندوق مدعوما من اطراف داخلية واجنبية واننا نعطي الشرعية المطلقة لمحاربتهم والقضاء عليهم مثلما فعلت حكومة الوفاق لقتال الدواعش في سرت وتحريرها منهم والذي كلف سقوط 772 شهيد وعدد يقارب 3000 جريح منهم الكثير الذي تحول الى معاق.



الأعلام
في العصر الحديث

وشهد القرن العشرون أحدث أساليب ووسائل الإعلام ، التي تتحرك في اتجاهين هما :

أولا : الاتجاه الذي يتمثل في تدعيم قوة الرأي العام إزاء الحكومة.

ثانيا : الاتجاه الذي يتمثل في تدعيم قوة الحكومة إزاء الرأي العام.

والواقع أن الإعلام، في العصر الحديث، قد أصبح جزءاً من حياة الناس في شتى أنحاء العالم، ذلك أن الحكومات تدرك تماماً أنه يتعين عليها لكي تحظى بتأييد المحكومين، أن تزودهم بالأنباء والمعلومات والحقائق التي تساعدهم على الاشتراك في شؤون الحكم، لهذا ، فإن الإعلام الحكومي في شتى أنحاء العالم يؤدي دوراً كبيراً في نشر الأنباء والمعلومات والحقائق وخاصة إذا كانت مثل هذه الأنباء والمعلومات والحقائق، من ذلك النوع الذي يصعب على الإعلام غير الحكومي الوصول إليه وتزويد الناس به.

ولعلنا في غير حاجة إلى القول بأن العلاقة بين الحكام والمحكومين تزداد قوة وتوثقاً كلما أطلع الحكام محكوميهم على مجريات الأمور وشتى ما يتعلق بشؤون الحكم. هذا في حين أن هذه العلاقة تضعف وتذل كلما حجب الحكام عن محكوميهم الأنباء والمعلومات والحقائق المتعلقة بشؤون الحكم. وبعبارة أخرى، فإن إعلام المحكومين بكل ما يعنيهم وما يهمهم معرفته يؤدي إلى تبادل وتقوية الثقة بين الحكام والمحكومين، والعكس بالعكس.

الإعلام الدولي

لم يعد الاهتمام بالرأي العام مقصوراً على الرأي العام المحلي بالنسبة لكل دولة على حدة، بل اتسع نطاق هذا الاهتمام حتى أصبح شمل الرأي العالمي، ومن هنا أصبح الإعلام موضع اهتمام دولي.



ولعل مرجع ذلك إلى أن الدراسات الجادة التي قام بها بعض كبار الباحثين قد برهنت على أن الأعلام اجيد النزيه يستطيع أن يسهم بدور كبير في إقرار وتدعيم الأمن والسلام الدوليين. ولقد فطنت منظمة الأمم المتحدة إلى هذه الحقيقة، فأوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (التابع للأمم المتحدة) منظمة« اليونسكو» بأن تبحث المشكلات التي تعترض طريق الجهود التي تبذلها الدولة النامية من أجل تقوية وتدعيم وسائل الإعلام الخاصة بها. وقد يكون من المفيد، في هذا الصدد، أن نشير إلى التوصية التي اتخذها مؤتمر المائدة المستديرة الثاني لرؤساء تحرير الصحف الاسيوية، تحت رعاية منظمة« اليونسكو» ، فقد جاء في هذه التوصية ما يلي: « هناك دور هام يتعين على وسائل الإعلام الجماهيري أن تضطلع به، وهي تستطيع بالفعل الاضطلاع به، هذا الدور هو التعجيل بالتطور الاجتماعي والاقتصادي في آسيا. ذلك أن مشروعات التنمية لا تستطيع أن تنجح إلا بواسطة المشاركة من جانب الشعوب، الأمر الذي لا يتحقق إلا بمساعدة من جانب وسائل الإعلام، أي الصحافة المطلعة التي تتدفق حيوية، وبرامج الإذاعة والتلفزيون.



الشروط المؤثرة في الاتصال :

توصل العلماء من خلال العديد من الدراسات إلى (أربعة شروط) هامة لضمان عملية (التأثير في الاتصال)، وهي :

أ- يجب إن يتم في عملية الاتصال وجود طرفين(مرسل ومستقبل) حتى يحدث التأثير.

ب- لا يقتصر الاتصال على مجرد الاستقبال، بل لا بد من خطوة ثانية هي الفهم Comprehension- Understanding وهي (فهم المستقبل ما يريده ويعنيه المرسل).

هـ- تتوافر عدم وجود حواجز وعوائق فيزيقية أو سيكولوجية تحول دون أن يتصل أحد من هيئة الإدارة بالآخر.

ح- الاتصال الجيد يميل إلى تشجيع العمل وتحسين الاتجاهات وعندها يزداد فيه الأثير والأثر.

والاتصالات قد تكون من (أعلى إلى أسفل) عمودياً، أي من الرؤساء إلى المرؤوسين في كل مؤسسة أو إدارة. وقد تكون اتصالات (أفقية عرضية) بين الإدارات داخل المؤسسة . وقد تكون من (أسفل إلى أعلى) أي المرؤوسين إلى الرؤساء، وكلما اتبعت المؤسسة سياسة(الباب المفتوح) و(التعاون) بين هذه الخطوط والنوعيات الثلاث للاتصالات: رفعت من مستواها الإنتاجي وفعالياتها. وقد فصل العلماء في دراساتهم(الوسائل) لكل نوع من هذا الأنواع الاتصالية.

أدوات ونوعيات الوسائل الإعلامية:

يقسم خبراء الإعلام الوسائل الإعلامية إلى نوعين:

أ- وسائل الإعلام العامة وتشمل الإذاعة، والصحافة، والتلفزيون، والإذاعة، والإعلانات واللافتات والمهرجانات ومنتجات مؤسسات النشر العامة المعروضة على الجمهور.

ب- وسائل الإعلام الخاصة، وهي ما تصدره مؤسسة معينة كصحيفة المؤسسة أو نشراتها ومطبوعاتها أو أفلامها ومعارضها وحفلاتها ومسارحها وإذاعاتها.

ويلخص د. إبراهيم إمام في كتابه (الإعلام والاصال بالجماهير 1968) أهم وسائل الإعلام ونوعيات أدواته بما يأتي:

1 - وسائل الإعلام (السمعية) كالإذاعات التي تساعد على تذكر المواد القصيرة.

2 - وسائل الإعلام (البصرية) كالصحافة والكتب التي تساعد على تذكر المواد المطولة والمعقدة، وتترك (الكلمة المطبوعة) في نفس تأثير خاصاً وإيماناً وتصديقاً.

3 - وسائل الإعلام (السمعية- البصرية) كالتلفزيون والسينما والفيديو والمسارح، وتمتاز بالواقعية والحيوية، والتأثير القوي ، وتجمع بين خصائص كل من وسائل الإعلام السمعية ووسائل الإعلام البصرية وفوائدهما.

4 - رسائل الإعلام (المطبوعة)كالكتب والجرائد والمجلات والنشرات وغيرها

وتلعب هذه الوسائل دورها في إطار العادات والتقاليد لكل مجتمع؛ وتؤثر بها وتتأثر فيها الأساليب الحضارية والفروق الفردية ونظام الدولة السياسية أو الاجتماع والاقتصادي.

ويقسم خبراء الإعلام نوعيات الإعلام إلى (ستة أنواع) وتظهر على الشكل التالي:

1 - الإعلام الإذاعي : ويتضمن تقديم المعلومات والأخبار والوقائع ولقد أصبح (المذياع) بوصول صوته إلى كل الناس وخاطبته لكل الثقافات والطبقات والأجناس والأديان وسيلة مؤثرة في سلوك الجماهير، حتى أولئك الذين أوتوا قدراً ضئيلا من الثقافة أو الثروة.

واتسع تأثير هذا النوع من الأعلام عند اختراع (الترانزستور) الذي انتشر في المزارع والمناطق الصحراوية والجبلية والغابات والأرياف والبحار، وحمل معه التوعية والثقافة جنباً إلى جنب مع الترفيه والأغنية والموسيقى. ويشير الدكتور أحمد كمال أحمد 1967 في كتابه: (العلاقات العامة في المجالات الاجتماعية والإنسانية) إلى أن من مميزات(الإعلام الإذاعي) الحيوية التي يجسدها الصوت الإنساني والموسيقى والغناء والتمثيل والأحاديث المباشرة ، وعدم حاجة المستمع إلى أي دراسة أو خبرة سابقة ، وقوة — التأثير الإيحائي- للكلمة المسموعة، ودور الإخراج الفني في الإثارة؛ وسهولة متابعته أثناء العمل الروتيني بدرجة أيسر من وسائل الإعلام الأخرى. وإن هذه البرامج الإذاعية تخدم الطفل والشاب والكبير؛ وتخاطب الرجل والمرأة، والمسلم وغير المسلم؛ فهي بلك تتفاعل مع كافة مراحل النمو والأنواع والأجناس.

ويرى بعض النقاد أن للأعلام الإذاعي عيوباً تتمثل في أن المستمع قد لا يصغي تماماً



للرسالة الإعلامية لكثرة الخيارات في البرامج التي تصرف ذهنه عن التركيز. وربما يكون التحديد الزمني للبرنامج سبباً في فوات الفرصة على المستمع حين يتعارض وقت البرنامج مع عمل المستمع أو مشاغله، وبرغم هذه العيوب فإن الإعلام الإذاعي ما يزال أداة فعالة من وسائل الإعلام المعاصر.

2- **الإعلام التلفزيوني:** أحدث انتشار(الإعلام التلفزيوني) ثورة في وسائل الإعلام، فقد اختطف جمهور (الإعلام الإذاعي) لمزاياه السمعية والبصرية، فهو يقدم الأخبار والأحداث؛ ويطرح الوقائع والموضوعات والأفكار؛ ويهتم بالبرامج المتنوعة الشاملة، والبرامج الدينية وبرامج الأطفال؛ والبرامج الترفيهية والنسائية والغنائية والرياضية كالألعاب والمباريات، والبرامج التربوية والتعليمة ، وتحتل (الشركات والمؤسسات) في الدول الصناعية الرأسمالية جزءاً كبيراً ومتواصلا عن برامج الإعلان والدعاية في الإعلام التلفزيوني للدعاية لبضائعها ومنتجاتها.

ويرى البعض أن من عيوب (الإعلام التلفزيوني) ارتفاع التكاليف وعدم وفرة انتشاره في كل بيت. وقد استطاعت حالياً الشركات الإلكترونية اليابانية إنتاج حجوم صغيرة من أجهزة التلفزيون لا تزيد على حجم المذياع، وتمكنت شركة (سوني) اليابانية من إنتاج تلفزيون بحجم الكتاب الصغير، وخرج (جهاز الفيديو) حالياً كأقوى ابتكار مؤثر، ومتصل بأجهزة تلفزيونية.

3 - **الإعلام الصحفي:** تعتبر الصحافة الحرة(السلطة الرابعة) في المجتمع بجانب سلطات الدولة الثلاث (التشريعية والتنفيذية والقضائية).ويؤدي (الإعلام الصحفي) دوراً حيوياً في التعبير عن مشكلات الرأي العام ورغباته، وفي التأثير عليه أيضاً، ويجد القارئ في (الصحافة الواعية) الخير السياسي، والنقد البناء، والكتابة الرفيعة ، والقصة والأدب والشعر، والحوارات والموضوعات المفيدة، وبذلك تكون الصحافة منبراً من منابر الحرية الفكرية ومقياساً لديمقراطية المجتمع وحرية أفراده. وحين توضع القيود على(الإعلام الصحفي) يتحول – مهما تعددت صفحة – إلى أداة للقمع بيد السلطة الحاكمة؛ يحس القارئ أن الصحافة رسالتها. وأحياناً تتحول إلى مسرح للإعلانات التجارية والصناعية وتفشل في أداء دورها الثقافي والاجتماعي.

وتهتم الدول المتقدمة في – الإعلام الصحفي- لأنه يتسع للإعلان والخبر والدعاية والحوار والتثقيف والفكاهة والرياضة والأدب والعلم والمناقشة، ويقيم توازناً ناجحاً لكل هذه الجوانب من دون أن يطغي جانب منها على الآخر ، وتلك مزايا هذا الوعي من الإعلام. وإن من أكبر عيوبه هو احتمال سقوطه كأداة احتكار بيد السلطة الحاكمة أو الطبقة الاجتماعية الغنية ومصالحها الرأسمالية الإعلانية التجارية.

والصحافة تعطي القارئ حرية اختيار الوقت المناسب للقراءة ؛ وإمكانية الاحتفاظ بالمادة الإعلامية؛ وسعة الانتشار ورخص التكاليف؛ واستخدام الصور والألوان والإعلان بها.

ومن العيوب الملاحظة أنها تحتاج للمتعلمين الذين يجيدون الفهم والقراءة والكتابة على الأقل؛ وهناك من يكتفي بقراءة العناوين فقط دو التفاصيل، لا سيما حين يهبط المستوى الصحفي ويكون مليئاً بالزلل والأخطاء.

4. **الإعلام السينمائي**: تلعب (الصورة) دوراً مؤثراً عند الإنسان وحين تصاحبها الحرة والصوت والألوان تتحول إلى وسيلة إعلامية بالغة الأهمية ، وتنقل للجمهور المعلومات، والموضوعات؛ والآراء والأفكار. وإلى جانب الأفلام الاعتيادية تستخدم المؤسسات أفلاماً توجيهية وتدريبية وتعليمية وترفيهية، وتؤدي كلها دوراً إعلامياً مفيداً . ويدخل في ذلك الصور المتحركةCarton التي تناسب الأطفال بشكل خاص. والشرائح المصورة Slides مع المؤثرات الصوتية المناسبة التي تفيد في دراسة التفاصيل. وقد تمكن رجال الإعلام من الاستفادة من الحرة البطيئة للعرض Slow Motion للتوضيح والدراسة. ومن مزايا الإعلام السينمائي أنه يجمع بين المعلومات الإعلامية والتسلية والتعلم ومن عيوبه أنه يحتاج لوقت يخصص له، وقد لا يتيسر ذلك للكثيرين.

5 **الإعلام الإعلاني**: يستخدم (من الإعلان المعاصر) الصحف، والتلفزيون، والإذاعة، والسينما والكتب، والنشرات، والملصقات المصورة، والمسارح والرسائل التجارية، والملاعب الرياضية، والمدارس، والأعمدة الكهربائية، والحفلات، وزوايا الشوارع، والجدران ، وعشرات الوسائل الأخرى من معارض وفنادق وندوات .



البيئة الحديثة للاتصال والاعلام

منذ بداية التسعينيات انشطر المشهد الاعلامي و الاتصالي الى علمين متجاذ بين، لم تعد سيادة الا علام حبسة الاذاعة والتلفزيون والصحيفة ، بل ان وسائل جديدة لنقل المعلومة و الخبر و الآراء اصبحت تشق طريقها بسرعة جنونية نحو التألق، انها تكنولوجيات الاتصال الحديثة من انترنت وهاتف خلوي وبث فضائي رقمي ونشر الكتروني، اصبح شيوع هذه الوسائط واستهلاكها علامة غير قابلة للشك في ميلاد عصر جديدة، اطلق عليه بعضهم عصر تكنولوجيا المعلومات، الاعلام الجديد، الاتصال و هي كلها تعبيرات عن ظاهرة انسانية تقنية اتصالية واحدة. تكنولوجيا الاتصال الحديث تتميز عم سبقها في الموروث الاتصالي القديم بميلاد شبكة يمكن من خلالها إرسال مجموعة من الرموز من نقطة ما إلى نقطة أخرى يمكن ان تكون في الوقت نفسه مكتوبة ومسموعة و مرئية.

وتزامن من ميلاد هذه الثورة الاتصالية مع متغيرات استراتيجية سياسية واقتصادية يمكن تخليصها في ظاهرة العولمة ، ونهاية الحرب الباردة و انفراد القطب الغربي بقيادة سياسيا وثقافيا بعد نموذجا معرفيا وفكريا متماسكا. وجدت وسائل الاتصال الحديثة هذه في العولمة عربة لسرعة انتشارها، ووجدت العولمة في تكنولوجيات الاتصال سلاحا به تتسلل الي اصقاع الارض متسترة وراء قيمة انسانية كبرى ، اسمها الأتصال او التواصل بين الشعوب و البشر و الحضارات و الثقافات.

الي هنا يبد و المشهد ظاهريا وتقريبا متوافقا مع الإرث التاريخي لوسائل الاتصال التقليدية، تلفون، اذاعة، صحافة، غير ان الاتصال الحديث قد استوعب ذلك الوسيط

القديم وادمجه واوعاه في التقنية الشبكية الحديثة لنحصل على شيء جديد اسمه تعدد الوسائط او الملتميديا. وقد ادى هذ التداخل الى ميلاد شركات متعددة الجنسيات، تأخذ من الاتصال الإلكتروني والفضائي و الرقمي حقلاً اقتصادياً خصباً للهيمنة، وبات اندماج الوسيلة مقدمة لاندماج شركات الكابل مع التلفزيون، والتلفزيون مع البث الفضائي، والبث الفضائي مع الهاتف الخلوي ، والهاتف الخلوي مع تعدد الوسائط والنشر الإلكتروني. ومع بداية هذه الألفية زالت العديد من الحواجز بين التقنية والوسيلة، غير أن الحواجز والعوائق المعرفية والإبستمولوجية قد احتدمت أكثر فأكثر حاملة لثقافة جديدة وهيكلة جديدة وصناع قرار جدد، يمكن وصفهم بعالم الاتصال أو الاتصال المعولم أو عولمة الاتصال. وفي هذا المشهد الإتصالي الافتراضي الجديد الذي اصبح أحد العوامل الأساسية في نهضة أي اقتصاد وبلوغ أي تنمية ظهرت توازياً علامات عدم تكافؤ بين الأمم والشعوب، ظهر مصطلح الفجوة الرقمية بين الدول صيحة فزع من حدة الفوارق في البنى التحتية في قطاع الاتصالات، وتدفق المعلومة على نحو متوازن بين الشعوب والثقافات .

عربياً يعيش المشهد الاتصالي في العالم العربي بشقيه التقني التقليدي (الصحافة، البث الإذاعي ، التلفزيوني، الهاتف...) والجديد المجسد في الإعلام الإلكتروني (إنترنت، رقمنة، ملتميديا...) تداخلاً ، منه ما هو ظاهر بالقوة ومنه ما هو ظاهر فعلاً. ليس العالم العربي بمعزل عن جملة المتغيرات التقنية الدولية في قطاعي الاتصال والإعلام، بل هو أحد كبار مستهلكيها، وهي حالة بصدد إفراز سلوكيات اجتماعية استهلاكية جديدة تتقاطع مع قيم الاتصال التقليدية لزمن إعلام الدولة الكلاسيكي . ولا يمكن مع الاتصال بهيئته الشبكية تجاهل الفرد أو الأقلية أو بعض الفئات المهمشة في المجتمع العربي.

ذكرنا أن هناك رغبة لدى السياسي لحصر كل تغنية وعلى نحو أُحادي من أجل الحد من تأثيراتها في تشكيل وعي جماعي/ جمعي قد يساهم في تأسيس لمفهوم جديد للرأي العام، هذا المعطى الذي كثيراً ما حوصر من خلال التوجيه المقنع لوسائل الإعلام والاتصال. في المنظومة الاتصالية الجديدة يبيح السياسي مكانه للفرد المستهلك بعيداً عن أي مرجعية اجتماعية أو سياسة أو ثقافية لمهايه الوسيط. ويوجه الاتصال للفرد قبل المجتمع، وهو توجه يخفي عزل ذات الفرد عن المجتمع، فالفرد لا يحوي الصراع



الاجتماعي، بل إن عمق الصراع الاجتماعي الذي به تتطور الأمم كامن في ما في المجتمع من اختلافات في فضاءاته المدنية، منظمات، أو الدينية، علمانية، صوفية، لائيكية، أو السياسية، أحزاباً، نقابات، أو العرقية، الأسرة، القبيلة.

لقد أصبحت صناعة الاتصالات في السنوات الأخيرة من الصناعات الأسرع تطوراً في العالم، فقد أحرزت تقدماً هائلاً كمياً وكيفياً ، حيث طورت الدول المتقدمة في فترات مختلفة عدة خدمات جديدة ، وذلك بالتبني المتواصل للتقنية والتكنلولوجيا المتقدمة التي أدت إلى تغييرات كبيرة في بناء شبكات رقمية، تكاملية، ذكية وشخصية. كما لا تدخر أغلب الشركات العالمية الكبرى جهداً في البحث عن نجاعة أفضل، وعن بناء شبكات اتصالات حديثة ذات أداء عال وكفاءة لتوفير خدمات اجتماعية ، وفي قطاعات الاقتصاد غير المادي التي — من دون شك- ستشكل مستقبلاً علامة بارزة للتقدم الحضاري للإنسانية. هكذا فإنه بقدر ما للاتصالات من أهمية وحيوية، فإن تصور تأسيس بنية معلوماتية عالمية جديدة، وبناءها سيظل حلماً في ظل بيئة التكنلوجيا الكلاسيكية القديمة والتغطية الضعيفة لشبكات الاتصالات في البلدان النامية والفقيرة. إن ضرورة توفير الإطار السليم للدول النامية لتطوير بنيتها الاتصالية ليس فقط موضوعاً مطروحاً لدوائر الاتصالات في العالم الغربي ولوبياته التي تبحث عن انتهاز مثل هذه الفرص الاستثمارية ، بل كيف يمكن أن نوظف محلياً عولمة الاتصالات بما يخدم قضايا التنمية في تلك الدول، وهو التحدي المطروح.

تحرير الإعلام والاتصال

تعود المرجعيات الحديثة في تنظيم الإعلام والاتصال إلى فكرتين رئيسيتين ، الأولى سياسة تعتمد على استقلالية المؤسسات الساهرة على الإعلام والاتصال عن الدول، أما الثانية فهي اقتصادية قائمة على قاعدة تحرير الملكية في سوق الإعلام والاتصال بعده نشاطا اقتصاديا . ونقصد بالمرجعية مجموعة الأسس الفكرية والسياسية التي منها استمدت الجهة الراعية قواعد تنظيم الإعلام والأتصال وهيكلتهما واستلهمتهما .

إن هاتين الفكرتين هما حصيلة تاريخية، ومن عداد التراث والثقافة السياسية في الدول المتقدمة. إنهما مكسب على اساسه يهيكل الاتصال والإعلام، وتحدد مجالات حريته وملكيته. إن فكرة حرية التعبير وحرية ملكية وسائل الإعلام، وإن وجدنا لهما مؤخراً صدى في الخطاب الرسمي للأنظمة العربية، فإنهما لم تتجاوزا بعد مجرد كونهما شعاراً لا أكثر. إن بعض الدول العربية التي بدأت بإعادة هيكلة إعلامها واتصالاتها ما زالت تهيمن بأنماط حديثة وغير مرئية على الإعلام والاتصال. فالقطاع الخاص وهو قطاع من صنع الدولة وامتداد لها، والذي هو في الوقت نفسه علامة التحرير الاقتصادي لسوق الإعلام والاتصال، لم يكن حلقة صلبة لإحداث التغيير السياسي المنتظر في المشهد الإعلامي، حيث نشأ انقطاع الخاص في أغلب الدول العربية عبر امتيازات خاصة، وهو في أغلب الحالات لا يخضع لأي معيار مهني أو سياسي أو ثقافي. فلا نستغرب إذاً عندما لا نجد القطاع الخاص يثير إشكاليات لها علاقة بحرية التعبير، ويعود الإشكال إلى وجود اتفاق ضمني غير معلن بحق ملكية قناة فضائية أو إذاعية، لكن من دون التعرض لقضايا الشأن العام، فما قيمة وسائل الإعلام كونها فضاءات عامة إذا لم تقل كلمتها في قضايا المجتمع والرأي العام.



وهكذا تحولت أغلب الفضائيات الخاصة إلى آلة لإنتاج برامج تلفزيون الواقع والرياضة والتسلية والطبخ والسهرات والمسلسلات المكسيكية المدبلجة والأفلام الأمريكية المعربة، أو كما وصفها بعضهم بـ(شقق مفروشة). أما الهاتف الجوال الذي أصبحت تختزل فيه الاتصالات فقد تحول إلى أداة لابتزاز المواطن العربي الفقير من خلال حمى الرسائل القصيرةSMS على أمل ربح هدية أو مبلغ مالي. إن حرية الملكية واستقلالية المؤسسة الإعلامية عن الدولة تتطلب هيكلة جديدة، هي انعكاس لكيفية فهمنا حرية التعبير عبر الفضاء الإعلامي والاتصالي. وفي الوطن العربي تسير عمليات تحرير سوق الإعلام والاتصال بنسق غير منسجم مع هيكلته. إذا كان الإعلام العربي في العقود الماضية هو إعلام الدولة فإن دخول القطاع الخاص مؤخراً في الاستثمار ، سواء كان بخلفية اقتصادية أو تلبية لضغوط خارجية ، لا يحمل رؤية فكرية وسياسية عن طوهر العملية الاتصالية.

لا يمكن رجوعاً إلى النظرية الليبرالية أن نفصل بين حرية الملكية وحرية التعبير، ويذهب بعضهم إلى أن حرية الملكية في الاقتصاد هي أساس حرية الفرد ومحرك أساسي لرقي المجتمع، نلتقي هنا من جديد بسؤال المقدمة في صيغة جديد: لماذا إذا نحرر ونخصخص سوق الإعلام والاتصال إذا لم تتبعه حريات سياسية وفكرية في أداء وسائل الإعلام، حتى إعلام الدولة وهو يمول من ثروات الناس وضرائبها عليه أن يكون مستقلاً عن الدولة، لأن الدولة لا تمثل المجتمع كونه كياناً متعدداً في التصورات والآراء. الدولة تعامل الناس والمواطنين على نحو عادل ومتساوٍ كونها جهازاً لإدارة مصالح الناس، في حين على إعلام الدولة أن يعامل المجتمع كونه متغيراً ومتعدداً وليس جسداً متجانساً. فإشكالية هيكلة الإعلام والاتصال لا تتوقف عن منح ترخيص لوجيه بتأسيس إذاعة او تلفزيون، أو مقرب من السلطة أو البلاد ببعث صحيفة. في بعض الدول العربية وللتخلص من هذا الجدل المحرج أسست مد إعلامية كمناطق استثمارية حرة لها قوانينها ولوائحها لا صلة لأحد في أدائها، ونتساءل: لماذا لا تكون هناك مناطق حرة للإعلام في الدولة الغربية؟ في دول أخرى أسست مجالس عليا للاتصال، ووقف دورها على المشورة لا أكثر، وباتت ديكوراً، أما في دول أخرى فأسست هيئات للاتصال تسهر على تحرير سوق الهاتف الثابت والنقال، هيئة الاتصالات في البحرين. هيئات أخرى تعتني بالاتصال في بعده

التكنلوجي من إنترنت وشبكات، الوكالة التونسية للإنترنت ، فهيكلة الإعلام والاتصال وعلاقتها بمكونات المجتمع المختلفة هي العمود الفقري في كيفية فهم علاقة الدولة بالمجتمع والاقتصاد بالدولة والفرد بالمجموعة والسياسة بالمال.

توصلنا إلى أن دراسة إشكالية الهيكلة تساعد على معرفة هل كل من الإعلام والاتصال هو فضاء حر وجزء من الفضاء العام وبيانه؟ كما تحررنا هذه المقارنة من القراءات البالية والمستهلكة التي تقف في نقدها ودراستها للأعلام العربي عند حدود ظاهرة المنع والرقابة السياسية . إن هدف هيكلة الإعلام والاتصال ودوره هو تحرير الإعلام والاتصال وإلغاء الرقابة وتوفير المزيد من الحريات، وذلك باستقلالية كل من الإعلام والاتصال عن الهيمنة المطلقة للدولة. فقانون الهيئة العراقية للاتصالات والإعلام ينص على الأقل على الورق وعلى نحو صريح على هذا المبدأ، وهو مبدأ غائب في قراءتنا لأغلب أدبيات الإعلام العربي في بقية الدول، حيث ينص قانون الهيئة العراقية على : (إن الاستقلال هو الطريق إلى الفعالية في تشريع وترويج سوق تنافسية لفائدة المستهلك والشركاء فيها، وبأن الاستقلال في هذا السياق يعني التحرير من التحكم أو التأثير غير المشروع من قبل أي كيان مشرع أو شركاء السوق).

ولكن هل هذا النص الصريح وهذا التغيير في الهيكلة سيغير أيضاً الثقافة السائدة عربياً في التعامل مع وسائل الإعلام طوال حكم صدام حسين وحزب البعث؟ إذاً ما قيمة الحديث عن تغير الهيكلة في إدارة قطاعي الإعلام والاتصال وتسييرهما إذا لم تكن أي هيكلة جديدة في أي دولة محدثة لإضافة نوعية تتمثل أساساً في تحرير الإعلام من التدخل الكلي والمطلق للدولة، أي في توفير الهامش الضروري والمتمثل في ما يمكن أن نطلق عليه ثقافة سياسية جديدة ، لذلك تعد قضية تحرير الإعلام من تدخل الدولة إشكالية قائمة في العالم العربي وأحد محددات الإصلاح السياسي والفكري في المجتمع العربي، كان ذلك بطلب من المجتمع المدني أو بتنازلات من السلطة أو تحت ضغط القوى الأجنبية. ويتجلى تدخل الدولة في الإعلام في العالم العربي أولاً من خلال امتلاكها المنفرد للهيكلة في تنظيمها وتسييرها للإعلام والاتصال. كما يبدو تدخل في صور اخرى كثيرة منها فرض قيود على حرية الوصول إلى المعلومات وحرية تداولها، وحرية إصدار



المطبوعات، وفرض عوائق على حرية التملك والبث الإذاعي والتلفزيوني. من جهة أخرى تفرض أنماطاً مختلفة من الرقابة على المطبوعات المحلية والخارجية، وتفرض قيوداً على حرية الطباعة والتوزيع والإعلان، ورقابة على حرية تنظيم عمل الصحفيين والإعلاميين المهني والنقابي من خلال قوانين تكرس بأنماط ظاهرة وخفية مفهوم سيطرة الدولة.

يصل تدخل الدولة في بعض الدول العربية إلى حد الاحتكار والسيطرة الكاملة لإدارة الهياكل الإعلامية، حيث تراقب أداء المؤسسات الإعلامية عن بعد، حتى وإن لم تكن مالكة أو مساهمة في رأسمالها.

إن هذه السياسات تهدف في جوهرها إلى تعميق فعل تهميش المواطن، وتقييد حريته، وزيادة طغيان الدولة، وتوسيع نطاق تدخلها في الميادين التي تتعلق مباشرة بصناعة الرأي العام وبإمكانات التحول الديمقراطي.

إنه لمن السهل التعرف إلى بعض المفارقات في السياسات الحكومية في العالم العربي، فبعض الحكومات تتحدث عن الليبرالية الاقتصادية، وتتجاهل إن لليبرالية توجهين، احدهما سياسي والآخر اقتصادي. عندما يتعلق الأمر بالليبرالية الاقتصادية فإن صناعة الإعلام والاتصال يجري استثناؤها، حيث تحاول الحكومات المحافظة لنفسها على وضع احتكاري أو شبه احتكاري من خلال ترتيبات تشريعية متنوعة، وخاصة من خلال هيكلة تريد تفتيت مكونات المشهد الأتصالي عوض التقريب بين الوسائل الاتصالية والوظائف الإعلامية. إن ثورة الاتصالات التي جرفت الحدود الجغرافية التي اقامتها الدولة القطرية تجد مقاومة هائلة من جانب السياسات الإعلامية الرسمية، فكم من دولة تصادر صحفاً قادمة من الخارج، مع أنه يمكن تصفحها على شبكة الإنترنت، وكم من دولة عربية تنفق عشرات الملايين من الدولارات، بل مئات الملايين سنوياً، لحجب مواقع المعارضة على شبكة الإنترنت عوض الاستجابة لطبيعة التقنية الحتمية التحررية والديمقراطية.

إذا كان الإعلام العربي في بعض الدول قد خرج من سلطة الدولة المطلقة وملكيتها، فهل يكفيه هذا لكي يكون فعلاً إعلاماً حراً أو مستقلاً؟ يبدو أن الإعلام العربي خرج من سلطة الدولة ليجد نفسه تحت هيمنة سلطة قوى خارجية هي قوى التحالف . في العراق

مثلاً جمع من المنظمات الدولية الحكومية وشبه الحكومية ولفيف من الشركات المتعددة الجنسيات في قطاع الاتصالات والإعلام، وهو ما اطلقنا عليه تدويل الإعلام العربي. لذلك نرى أن فصل الإعلام عن الدولة ليس بالعملية الهيكلية فقط، بل يجب أن تصاحب كل هذا التنظيم الجديد للإعلام العرب ثقافة إعلامية لأصحاب القرار، وثقافة سياسية لأصحاب المهنة. حتى في اعرق الديمقراطيات يصعب القول إن الإلام مستقل كلياً عن السلطة، فتحرير قطاع الإعلام السمعي البصري في فرنسا من ملكية الدول لم يحدث إلا عندما وصل الاشتراكيون إلى الحكم في عهد ميتران سنة 1981م. إن تحرير الإعلام والاتصال من هيمنة السلطة يبقى دائماً تقريبياً ، وتنتفي هذه التقريبية شيئاً فشيئاً في اتجاه الأفضل عندما يرتبط تحرير الإعلام بمشروع تحديثي شامل لكل مكونات المجتمع السياسية والثقافية والاقتصادية، لذلك نتساءل: ما قيمة هيكلة جديدة للإعلام والاتصال في غياب هيكلة لتنظيم الصحفيين، وما قيمة هيكلة الإعلام والاتصال في غياب هيكلة الناس وتنظيمهم في نقابات وأحزاب ومنظمات مستقلة في دساتير عليها إجماع وطني . نقول كل هذا من دون التغافل عن أنه لا قيمة لكل هذه الهيكلية الجديدة للأعلام في غياب بلد حر من أي حضور اجنبي مهما كانت الأسباب والنيات.

أخيرا أصبح ملف الإعلام والاتصال ، خاصة في العراق هو أو محطة عملية في إطار مشروع كبير لتدويل الإعلام العربي، وذلك من خلال عقد مؤتمر أثينا عام 2003م مقدمة لإصلاح الإعلام العراقي، ومعه الإعلام العربي الذي كان الإطار الذي ولدت فيه فكرة إنشاء الهيئة الوطنية العراقية للاتصالات والإعلام (NCMC) . فقد اعتمد هذا المؤتمر الذي حضره جمع من الخبراء من عدد من دول العالم يتقدمهم العراق وممثلون عن أهم المنظمات العالمية للإعلام برنامجاً لإصلاح الإعلام العراقي، وعرف لاحقاً بـ(إطار أثينا) غابت عنه الهيئات ووسائل الإعلام العربية. إن تدويل الإعلام العراقي جزء من تدويل الإعلام العربي، وتدويل الإعلام العربي، جزء من مشروع إصلاح الشرق الأوسط الكبير. هل يجب حتى يتغير الإعلام في بقية الأقطار العربية تنظيم مؤتمر دولي لإعادة هيكلته وفصله عن الهيمنة المباشرة وغير المباشرة للسلطة الحاكمة اعتماداً على مرجعيات غربية في مجتمعات عربية نسيجها قبلي، عشائري، وأخرى بها مؤسسات ضعيفة، مثل فلسطين ، والسودان، ولبنان؟



الفصل الثاني



فريضة الجهاد . . .

أسبابها ومقوماتها :

يصبح الجهاد فريضة واجبة التنفيذ بتبعاتها من حمية لا يصيبها التردد أو الإرجاء تخوفاً أو مهادنة ومسالمة، وذلك إذا ما اعتدى جائر على حمى الإسلام في دياره وأوطانه، لانتزاع خيراتها وثرواتها ولإخضاع شعوبها لتكون طوع أمر ذلك الجائر المستعمر، فتكون من ثم درعا للمستعمر يدرأ عنه غيره من المنافسين في حلبة الصراع الاستعماري.

فكأن الجهاد قد فرض للدفاع عن ديار الإسلام وقداسة الإسلام في أخلاقه وآدابه، وفضائله وعلومه وخبراته. . بل لدفع من يريدون أن يغيروا المسيرة الإنسانية للإسلام مجسدة في قرآنه وشريعته ويرغموه بشتى سبل الإرغام والإغراء على أن يغير هويته وكيانه، فهنا يجب أن ينهض المسلمون لمقاتلة من يعتدون عليهم في عقيدتهم وشريعتهم وفضائلهم وفي أهلهم وضعفائهم، فقال سبحانه: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَارِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلاَّ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلاَ دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيراً وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾[الحج :38] .

والمجاهدة لا تعرف إلا سبيل الله ولذا، فإنه لا يعرف القتل من أجل القتل أو التعذيب والانتقام، ولذلك كان سفك الدماء مكروهاً عنده لا يقترفه ما لم يكن دودا عن الإسلام وحماية لأرض الإسلام، وقد سجل القرآن الكريم هذه الطبيعة الوجودية والأخلاقية للمجاهد المسلم فقال سبحانه: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَى أَن تُحِبُّواْ شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ﴾[البقرة: 214] ولضرورة الجهاد وخطورته على الكيان الإنساني ولما

له من قداسة وهو في مقامه الإنساني الذي أوضحه القرآن الكريم فقد جاء مقرونا بالصلاة والزكاة والحج والعمل الصالح فقال سبحانه: ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ ارْكَعُواْ وَاسْجُدُواْ وَاعْبُدُواْ رَبَّكُمْ وافْعَلُواْ الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ«75» وَجَاهِدُواْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَا اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونُواْ شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُواْ الصَّلاةَ وَآتُواْ الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُواْ بِاللَّهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ «76» ﴾ [الحج: 75، 76] ومن الافتراء على الإسلام أن يقال: إن هاتين الآيتين توحيان بأن الإسلام يشتهي الحرب فهو يتربص بكل من خالفه، وليس هناك ما هو أبشع من ذلك الافتراء، فالإسلام لا يشتهي الاعتداء، ولكن حسبه أن يكون يقظا لأعدائه، معدا لهم ما يستطيع من قوة ومن رباط الخيل ولاسيما أنه مستهدف لأطماع متعددة، ولذلك فإنه على خطر شديد تحاك ضده المؤامرات، فمن حقه أي من حق شعوبه أن تحمي نفسها فتعد عدتها للرد والدفاع، وإلا فماذا نقول عن التكتلات العسكرية المتعادية في الشرق والغرب بدافع من سوء الظن وبسط الهيمنة الاستعمارية ؟ إذن أليس من حق دول الإسلام أن تعتصم بحبل الله، ولا تحسن الظن تماما بتلك التكتلات، بل تكون هي سيدة نفسها وواعية لذاتها؟

إذن فالجهاد واجب لا محيد عنه ولا نكول، ولهذا فلابد من بعث حمية الجهاد في نفوس المجاهدين وإعدادهم إيمانياً للقتال، فقال سبحانه: {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ يَغْلِبُواْ أَلْفاً مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لاَّ يَفْقَهُونَ «66» الآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِائَتَيْنِ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُواْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ «67» ﴾ [الأنفال: 66، 67] .

وقال سبحانه: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ ﴾ [التحريم: 9].

وقال سبحانه:﴿ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً ﴾ [التوبة: 36].

وقال سبحانه:﴿ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلاَّ نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ



عَسَى اللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنكِيلاً ﴾[النساء: 83].

وقال سبحانه: ﴿ فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَن يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً «73» وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيراً «74» الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً «75» ﴾[النساء :73، 75].

وفي هذا المقام يحذر القرآن الكريم من دعاة الرضا بالأمر الواقع أو المداراة، فقال سبحانه: ﴿ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيداً ﴾ [النساء] وقال سبحانه: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى وَلاَ تُظْلَمُونَ فَتِيلاً﴾[النساء: 76] .

أما المجاهد فهو لا يخشى بأس عدوه، ولا يخشى ما يروج عن نفسه أو يروج له الانهزاميون، وهذا من مقومات الإيمان التي يحرص الإسلام على أن يبثها في رجاله، فقال سبحانه: {الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ «173» فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ «174» ﴾[آل عمران: 173-174].

وينضم إلى زمرة الداعيين إلى مدارة العدو خشية بأسه أولئك الذين يتباطئون متعللين بمعاذير واهية، وتلك آفة تصيب حمية الجهاد بالوهن، وإنها لشعبة من شعب النفاق فصلها القرآن على نحو جامع شمل المعاذير التي يصطنعها الراغبون عن الجهاد طمعا في المكاسب المادية في بيان تأديبي سياسي لما ينبغي على الرسول أن ينتهجه في إدارته لمعارك القتال .

فقال سبحانه: ﴿ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَراً لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ «82» فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلاً وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ «83» فَإِن رَّجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فاستأذنوك لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُوا مَعِي أَبَداً وَلَن تُقَاتِلُوا مَعِي عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بالقُعودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا مَعَ الْخَالِفِينَ «84» وَلاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَداً وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ «85» وَلا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ «86» وَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ استأذنك أُوْلُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُن مَّعَ الْقَاعِدِينَ «87» رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ «88» لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُوْلَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ «89» أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ «90» وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ «91» ﴾ [التوبة :82، 91] .

والإسلام ليس دين تجبر وإعنات، لكنما الرحمة هي عماده وسياسته، ومن هذا المبدأ فإنه يستثني فريضة الجهاد من الضعفاء والمرضى والذين يعجزون عن المشاركة العملية، وقد حددهم القرآن الكريم فقال سبحانه :﴿ لَيسَ عَلَى الْضُعَفَاءِ وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ «92» وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ «93» ﴾ [التوبة :92، 93] .

ها هو ذا الجهاد وقد أصبح مهيئا من حيث الغاية والهدف والحدود والمشروعية إلا أنه من الضروري أن يتحقق عنصران رئيسيان هما عماد الجهاد وعدته ووسيلته لا يتحقق بغيرهما ولا يدوم بدونهما وهما: المال والنفس . . فما هو موقف الإسلام من كل منهما ؟ وكيف يكون الجهاد بهما ؟



الجهاد

الشهداء أحياء عند ربهم

ودارت المعارك والله سبحانه ينادي المجاهدين في قرآنه الكريم فيقول لهم: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد: 7]

ويقول لهم: ﴿ إِن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّنْ بَعْدِهِ﴾ [آل عمران: 160]

ويقول لهم: ﴿ وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: 38]

أجل، ثم كان نصر الله . .

ومن الطبيعي أن يسقط في المعارك قتلى وجرحى، أما من فقدوا أنفسهم من المسلمين فليسوا على درجة سواء مع قتلى أعدائهم فقتلى المسلمين لهم الجزاء الأوفى والأكرم من الله سبحانه فهم شهداء وليسوا أمواتا كسائر الأموات، فقال جل شأنه ﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [آل عمران 169، 170]

وليس هناك ما هو أرفع من ذلك المقام ولا أسنى من ذلك التكريم، ولقد قال سبحانه ﴿وَمَن يُطِعَ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقاً﴾ [النساء: 68]

وللمكانة العليا التي جعلها الله سبحانه للشهداء فإن الرسول ﷺ كان دائب الإشادة بالاستشهاد والحض عليه .

فمما رواه الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: لقينى رسول الله ﷺ فقال لي:" يا جابر: مالي أراك منكسرا ؟ فقلت: يا رسول الله استشهد أبي يوم أحد وترك عيالا ودينا، قال: " ألا أبشرك بما لقي الله به أباك ؟ " قلت: بلى يا رسول الله قال: " ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب، و أحيا أباك فكلمه كفاحا فقال: يا عبدي تمنى علي أعطك، قال: يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية . قال الرب عز وجل: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون "، قال: وأنزلت الآية .

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سئل عن هذه الآية، فقال: إنا قد سألنا عن ذلك فأخبرنا أن أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وتأوي إلى قناديل معلقة بالعرش فاطلع إليهم ربك اطلاعه، فقال: " هل تريدون شيئا فأزيدكم ؟ فقالوا: ربنا وما نستزيد ونحن في الجنة نسرح حيث شئنا ؟ ثم اطلع عليهم الثانية فقال: هل تستزيدون شيئا فأزيدكم ؟ فلما رأوا أنهم لم يتركوا قالوا: تعيد أرواحنا في أجسامنا حتى نرجع إلى الدنيا فنقتل في سبيلك مرة أخرى " وزاد في رواية: " وتقرئ نبينا السلام وتخبره عنا أنا قد رضينا ورضى عنا " رواه الترمذي .

ولقد بين الرسول ﷺ في الكثير من الأحاديث أن الشهيد يتمنى أن يعود إلى الدنيا ليموت مرة أخرى وذلك لما شاهده من أفضال الشهادة وكرمها فعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى " رواه الخمسة .

وللنسائي عن رسول الله ﷺ أنه قال: " يؤتي بالرجل من أهله الجنة فيقول الله: يا بن آدم كيف وجدت منزلك ؟ فيقول: يا رب خير منزل، فيقول: سل وتمن . فيقول: أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيلك عشر مرات " وذلك لما يرى من فضل الشهادة .

وعن أبي عميرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " لأن أقتل في سبيل الله أحب إلى من أن يكون لي أهل المدار والوبر " (البادية والحاضرة) وللشهداء امتيازات متميزة تقديرا لهم وتكريما .



عن راشد بن سعد رضي الله عنه عن رجل من الصحابة أن رجلا قال: يا رسول الله: ما بال المؤمنين يفتنون في قبورهم إلا الشهيد ؟ فقال: " كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة " أخرجه النسائي . . وهذا امتياز للشهيد .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة " رواه الترمذي والنسائي والدرامي . وهذا امتياز آخر للشهيد .

وروي أبو الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يشفع الشهيد في سبعين من أهل بيته" رواه أبو داود والترمذي . وهذا امتياز آخر للشهيد .

ويفوز الشهيد بأعلى مقامات الجنان فعن أم حارثة بنت سراقة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة، وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب (لا يعرفه رامية) فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء، قال: " يا أم حارثة، إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى " رواه البخاري .

وقد أخرج الحاكم من حديث أنس رضي الله عنه أن رجلا قال: يا رسول الله أرأيت إن انغمست في المشركين فقاتلتهم حتى قتلت، أإلى الجنة ؟ قال: "نعم" فانغمس الرجل في صف المشركين فقاتل حتى قتل .

وفي الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال: قال رجل: أين أنا يا رسول الله إن قتلت ؟ قال: " في الجنة " فألقى ثمرات كن بيده ثم قاتل حتى قتل .

وروي الترمذي بسند حسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة: شهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه " .

وروي ابن ماجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يشفع يوم القيامة ثلاثة: الأنبياء ثم العلماء (العاملون) ثم الشهداء " .

وعن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عجب ربنا عز وجل من رجل غزا في سبيل الله، فانهزم أصحابه فعلم ما عليه، فرجع حتى أهريق دمه، فيقول الله عز وجل لملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندي ومشفقة مما عندي حتى أهريق دمه" رواه أبو داود بسند صحيح .

وعن البراء رضي الله عنه قال: جاء رجل من بني النبيت " قبيلة من الأنصار " فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله، ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم " عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا " .

وروي ابن إسحاق في المغارى عن عاصم بن عمر بن قتادة قال: لما التقى الناس ببدر قال العوف بن الحارث: يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده ؟ قال: " أن يراه غمس يده في القتال يقاتل فنزع حاسرا فنزع درعه ثم تقدم فقاتل حتى قتل " .

وعن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذي يرفع الناس أعينهم إليه يوم القيامة"، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته قال: فما أدري قلنسوة عمر أم قلنسوة النبي، " ورجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو كأنما ضرب العدو جلده بشوك طلح من الجبن أتاه سهم غرب (لا يعرف من رماه) فقتله فهو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل، فذاك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك في الدرجة الرابعة " رواه الترمذي .

إذن فالمجاهد في سبيل الله له أمنية واحدة هو أن ينال الشهادة في سبيل الله عقيدته، فذلك غاية ما يحرص عليه وأكرم ما يتمناه، ولا يؤلمه شيء قدر ما يؤلمه أن تتخلى عنه، وخير مثال لذلك ما قاله خالد بن الوليد عن نفسه فقد قال: " لقد شهدت مائة زحف أو زهاء ها، وما في جسدي موضع شبر إلا وفيه ضربة أو طعنة أو رمية وها أنذا أموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت أعين الجبناء" .



الجهاد

بالمال والنفس

نستهل هذا الموضوع ــــ وهو متكامل مع سابقه تكاملا عضويا ضروريا .

فللجهاد في سبيل المكانة العليا التي تسمو على كل أعراض الدنيا إذ على أساسه تقوم الدعوة، على أساسه تصان أرض الإسلام فلا يطمع في المسلمين طامع أيا كان مقصده وهدفه، من أجل هذه المكانة التي لا تساميها مكانة أخرى ولا تلحق بها قال سبحانه : ﴿ قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ [التوبة: 24] .

من أجل هذه المكانة المصيرية العليا والتي هي منطلق الوجود الإسلامي في الحياة كان رسول الله ﷺ دائم الحث على الجهاد وبيان فضله على المسلم والوجود الإسلامي .

فعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ: "لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها".

وعن أيوب قال: قال رسول الله ﷺ: "غدوة أو روحة في سبيل الله خير مما طلعت عليه الشمس وغربت " رواه أحمد ومسلم والنسائي والبخاري .

وعن أبي عيسى الحارثي قال: سمعت رسول الله ﷺ: يقول: "من أغبرت قدماه في سبيل اله حرمه الله على النار " .

وروي الترمذي عن الرسول ﷺ: أنه قال: " لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم " .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه ، قيل: يا رسول الله، ما يعدل الجهاد في سبيل الله عز

وجل ؟ قال: " لا تستطيعونه " فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثا، كل ذلك يقول: " لا تستطيعونه " وقال في الثالثة: "مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت لآيات الله لا يفتر من صلاة ولا صيام حتى يرجع المجاهد في سبيل الله " .

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " يا أبا سعيد، من رضي بالله ربّاً وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة " . فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها على يا رسول الله، ففعل ثم قال: " وأخرى يرفع بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض "، قال: وما هي يا رسول الله ؟ قال: "الجهاد في سبيل الله " رواه مسلم والنسائي .

وروي أن رسول الله ﷺ بعث جيشا فيهم عبد الله بن رواحه فتأخر ليشهد الصلاة مع النبي فقال له النبي: " والذي نفسي بيده لو انفقت ما في الأرض ما أدركت فضل غدوتهم".

وسئل النبي ﷺ أي الناس أفضل ؟ فقال: " مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله" رواه الخمسة .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : " وفد الله ثلاثة، الغازي، والحاج، والمعتمر " رواه مسلم .

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ :" ألا أخبركم بخير الناس ؟ رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله " رواه الترمذي .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم " رواه أحمد والنسائي وصححه الحاكم .

وقال ﷺ " إن هجوم الكفار أشد عليهم من وقع النبل " .

عن أبي أمامه رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين: قطرة من دموع في خشية الله وقطرة من دم تراق في سبيل الله .



أما الأثران في سبيل الله، وأثر في فريضة من فرائض الله "رواه الترمذي .

مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشعب في عيينة من ماء عذبة فأعجبته لطيبها، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشعب، ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال: " لا تفعل، فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما، ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله.

من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وجبت له الجنة".

وعن أسلم بن عمران قال: غدونا في المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد، والروم ملصقون ظهورهم بحائط المدينة، فحمل رجل على العدو، فقال الناس: مه مه، لا إله إلا الله يلقي بيده إلى التهلكة، فقال أبو أيوب: إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه ﷺ وأظهر الإسلام قلنا: هل نقيم في أموالنا ونصلحها ؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ [البقرة: 194] فالإلقاء بأيدينا إلى التهلكة أن نقيم في أموالنا ونصلحها وندع الجهاد . رواه أبو داود .

وقال ﷺ : " من قاتل في سبيل الله (تعالى) فواق ناقة لتكون كلمة الله هي العليا وجبت له الجنة " .

وقال ﷺ " ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى، اللون لون الدم والريح ريح المسك " .

وروي أبو داود أن النبي ﷺ قال: " سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله " .

ولعل مراده ﷺ أن السائح في الأرض يريد رزقها كما قال تعالى: ﴿ فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ﴾ [الملك 15] .

أو يريد استطلاع أحوالها وأمره مرغوب فيه مستحسن والمجاهد ينال ذلك كله ولكن رزقه يكون من غنائم الدنيا أو غنائم الآخرة، فقال سبحانه ﴿ وَمَن يُهَاجِرْ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الأَرْضِ مُرَاغَماً كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِراً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَّحِيمًا ﴾ [النساء: 99] .

هكذا الجهاد كما جاء به القرآن الكريم حاثا ومزكيا كفريضة لا بد منها . .

هكذا الجهاد كما حث عليه وزكاه رسول الله ﷺ.. ماذا نقول؟ إنما الجهاد الخالص يكون عبودية خالصة لله وحده، فيه يكون المجاهد في درجة من التهيام الإيماني الذي يسمو على ما يكون عليه المتصوفة فكأنه في مقام الوجد الصوفي، وتلك عليا مراتب الوعي الإيماني بالجهاد في سبيل الله، وإنما لرهبانية الجهاد، إن أجيز هذا التعبير .

روي السر خسي في شرحه لكتاب " السير " للإمام محمد بن الحسن الشيباني أن النبي ﷺ قال فيما رواه معاوية بن قرة: " في كل أمة رهبانية، ورهبانية هذه الأمة الجهاد " ويقول السرخسي تعليقا على هذا الحديث: ومعنى الرهبانية التفرع للعبادة وترك الاشتغال بعمل الدنيا وكان ذلك في الأمم الخالية بالاعتزال عن الناس والمقام في الصوامع . فقد كانت العزلة فيهم أفضل من العشرة . . ثم نفي ذلك النبي ﷺ بقوله: " لا رهبانية في الإسلام " وبين طريق الرهبانية لهذه الأمة بالجهاد ففيه العشرة مع الناس والتفرغ عن عمل الدنيا والاشتعال بما فيه سنام الدين، وقد سمي رسول الله ﷺ الجهاد سنام الدين، وفيه أمر بالمعروف ونهي عن المنكر وهو صفة هذه الأمة وفيه تعرض لأعلى الدرجات وهو الشهادة فكان أقوى وجوه الرهبانية، ذلك رأى السر خسي في الموازنة التي عقدها بين رهبانية النصارى والجهاد في الإسلام، وصواب الرأي أن المجاهد يتشابه مع الراهب في ثلاثة أمور ويختلفان في أمر ، أما الأمور المتشابهة فهي :

أولا: اعتزال أهواء الناس جملة والخروج عن الحياة يحياها الناس لأنفسهم آكلين شاربين متمتعين بمترفات الحياة ولذائذها، فكلاهما يكون منه هذا الاعتزال .

ثانيا: أن الراهب يعتزل الناس والمجاهد التقى الذي ينال شرف الجهاد بترك أولاده وامرأته متجها بذلك إلى الله وحده وهذا عبادة .



ثالثا: والثالث أن كليهما قسم نفسه لله، فالراهب في زعمه يترهبن ليسمو في نظره إلى الروحانية التي تقربه إلى ربه فيما يحسبه، والمجاهد قدم نفسه فعلا لله ليحمي دينه وليحمي الحق الذي أمر الله جل شأنه بنصرته .

أما موضع الافتراق، فالراهب يعتزل الناس فائدة لنفسه أما المجاهد فيترك الناس ليحمي دينه وينفذ أمر ربه، فالأول عبادته في نظر صاحبها في دائرة وجوده الشخصي لا تعدوه، الثاني وهو المجاهد في دائرة النفع العام والأول عبادته لا تخلو من أثره والثاني عبادته كلها إيثار .

وللجهاد عنصران هما عماده إذ لا يمكن أن يتحقق في عملياته ونتائجه المطلوبة بغير أن يتوافرا بما يهيئ للجهاد ويعين عليه وهما: المال، والنفس .

أما عنصر المال فإن القرآن الكريم قدمه على الجهاد بالنفس في آيات كثيرة . .

ولكنه في نفس الآن يبين الطبيعة الفطرية للنفس البشرية بصفة عامة، فالقرآن الكريم في بيانه المحكم يصور النفس الإنسانية، وهي على فطرتها الأولية التي لا يمكن أن تتخلى عنها تماما أو أن تتخلى عن جزء كبير منها أو أن تتهاون فيها بصفة عامة .

فالخليقة البشرية للنفس الإنسانية أنها تتميز بصفة رئيسية من صفات الأحياء بعامة وإنها لصفة "الشح " فقال سبحانه: ﴿وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ﴾ [النساء: 127].

فالطبيعة البشرية ضنينة بما تشتمل عليه من إمكانات فهي لا تبوح إلا بقدر، قد يضؤل ويضؤل إلى الحد الذي قد يمتنع فيه الإعطاء . فالنفس البشرية إذ هي شحيحة بطبعها فإنها لا تجود إلا بالقليل، وكأنها بهذه الأنانية تصون وجودها وتبقى على حياتها، فهي من ثم في موقف الابتلاء المتصل، والابتلاء معاناة لمشقة التفضيل وضغط المراوحة بين المنح والمنع والقبول والرفض والقلق المساور لكل تلك الأحوال . وكلها من المشاق النفسية التي تؤدي إلى اليأس والضيق أو إلى التفاؤل والاستبشار وإذا كانت النفس تبتلى في أموالها فهي كذلك تبتلى في ذاتها في مواقفها الأخلاقية وتقاليدها الاجتماعية وتقلبات السياسة والاقتصاد في وطنها . . فلابد أن يكون للمرء بإزائها موقف معين، حتى ولو كان هو موقف اللامبالاة وها قد جاء القرآن

الكريم بهذه الحقيقة الوجودية النفسية للطبيعة البشرية فقال سبحانه: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ [آل عمران: 186] .

وإذ يكون الإنسان في موقف الابتلاء المتصل أو موقف الإغراء المتصل، فإنه لمن الحق على الإنسان أن يصون نفسه ووجوده وحياته، وما يعمل أيا كانت نوعية العمل وصيغته . ففي الصيانة من هذه الأوجه يكون فلاحه، فقال سبحانه: ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الحشر: 9]. ومما يلاحظ على هذا النسق البياني أن الفلاح (المفلحين) يعني ما هو أكرم وأجزل وأدنى إلى التفتح للاطمئنان من كلمات مثل: النجاح، والفوز، والربح، والكسب.

ويقول العمران الحضاري، بل يقوم وجود الإنسان حتى في أصغر دوائره الاجتماعية على عنصرين متكاملين هما النفس والمال، فإن لهما الضرورة الكاملة في الجهاد لحماية الإسلام وديار المسلمين وكذلك لحماية الدعوة إلى الإسلام والذود عنها في عقيدتها وشريعتها، وهذا ما حثت عليه الآيات البينات مؤكدة وملزمه، فمن جانب التكامل الضروري بين المال والنفس حيث يأتي المال مقدما، فقال سبحانه: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ ﴾ [الأنفال: 73]. وقال سبحانه: ﴿ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ جَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ﴾ [التوبة: 89] . قال سبحانه: ﴿ انفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ ﴾ [التوبة:41]. وقال سبحانه: ﴿ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ﴾ [النساء:94]. وقال سبحانه: ﴿ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً ﴾ [التوبة: 20] .

ومن الضروري أن يقدم المال على النفس، لأن عمليات الجهاد القتالي لا تقوم ولا تنشأ ولا تتهيأ لخوض معاركها بغير السلاح الذي يجب أن يكون متوفرا لجند الله، ومعنى التوافر هنا أنه ينبغي أن يكون للقوات المسلحة مصانعها التي تنتج السلاح الذي تحتاجه فلا يكون جل اعتمادها على الدول الصناعية المنتجة للأسلحة، فقد



لا تبيعها الأسلحة ذات القدرة الهائلة، ومن ثم فهي تتمسك بأسرارها لها وحدها، هذا فضلا عن أن المال لازم لا لتوفير السلاح ولا للقيام بالبحوث التي تحقق تطويره فقط، ولكن المال لازم أيضا لرواتب الجند وإطعامهم وتوفير الكساء لهم ورعايتهم صحيا، ولازم أيضا لإجراء المناورات القتالية لكافة فروع الأسلحة .

إذن فعلى أبناء الأمة الإسلامية أن يتضافروا جميعا لتوفير ما تحتاجه قواتهم المسلحة من أموال فلا يبخلون أو يشحون، وإذا أصبحت تلك العملية من مسئولية الدولة فإن على أبناء الشعب ألا يحاسبوا الدولة في شأن ميزانية قواتها المسلحة لأنها أعلم بها وأخبر، ولأن للمال دوره الرئيسي في عمليات الجهاد . وإنها لفريضة ملزمة لا محيد عنها، فقال سبحانه: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ [الانفال :61]

ولخطورة المال ودوره الرئيسي في عمليات الجهاد وإعداد القوات المسلحة فإن القرآن الكريم يخصه منفردا بذاته وذلك لتجسيد خطورة الحاجة إليه .

فقال سبحانه : ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلاَّ تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ أُوْلَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا وَكُلاًّ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ﴾ [الحديد :10] .

وقال تعالى في فضل الإنفاق في سبيل الله: ﴿ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ [البقرة:260].

وقد زكى رسول الله ﷺ الجهاد بالمال فهو عنده من الفضائل العليا التي على المؤمنين أن ينالوا شرفها .

فعن زيد بن ،خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " من جهز غازيا فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله فقد غزا " رواه الترمذي، والبخاري، ومسلم . .

وعن خريم بن فاتك قال: قال رسول الله ﷺ "من أنفق نفقة في سبيل الله تعالى

كتبت له بسبعمائة ضعف " رواه الترمذي وحسنه والنسائي . وجاء رجل بناقة مخطومة فقال " هذه في سبيل الله " فقال رسول الله ﷺ "لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة " رواه مسلم والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ " من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة " رواه البخاري .

ويري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: " من لم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق " .

ما يجب أن يكون عليه المجاهد :

- جهزنا الأموال الطائلة، اشترينا الأسلحة، أقمنا مصانع للسلاح .
- جهزنا جندنا على أحدث أساليب القتال وأمهرها .
- جهزنا خطتنا التي تمكننا من أن تصد عدونا ونقهره .
- فهل في كل ذلك ما يغني ؟



آداب الجهاد

أولى آداب الجهاد في تصورنا وتقديرنا أن الإسلام الحنيف يقول بكرامة الإنسان كما كرمه الله وذلك بناء على قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً ﴾ [الإسراء 70]

وبناء على هذه القاعدة الأصلية فما جاء الإسلام إلا رحمة للعالمين، فقال سبحانه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [الانبياء 106]

والرحمة لا تعرف انتقام الحقد والإبادة، فقال سبحانه: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ ﴾ [النحل 126]

والإسلام لا يعرف الحرب من أجل الحرب ولا الحرب من أجل المغانم والأسلاب فهو يطلبها أنى وجدها ويشكلها حسبما يشتهي . لكنما الحرب عند الإسلام لدفع العدوان والتحرر من نير العدو وأطماعه أو الهدية إلى سبيل الله، فإذا تغلب على عدوه وقهره فإن كلمة السلام هي العليا، من أجل هذا قال رسول الله ﷺ " لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، ولكن إذا لقيتموه فاصبروا " . .

فلا غرابة إذن حين تكون كلمة التسامح هي العليا . وهذا ما صنعه النبي مع قريش عندما تغلبت كلمة الله عليهم فقد قال لهم عليه السلام: " ما تظنون أني فاعل بكم ؟ قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم " قال " أقول ما قاله أخي يوسف لإخوته: ﴿ قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [يوسف 92] « اذهبوا فأنتم الطلقاء» .

دين على مثل هذه القاعدة الإنسانية في حربه وسلمه وتسامحه وغايته، ترى ماذا تكون آدابه في جهاده ؟

نعرف آدابه من سياسته وهو يوجه قواته لقتال أعدائه والمتربصين به، وذلك من سنة رسول الله، فعن سليمان بن برية عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال: « اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر، ولا تغلوا ولا تغدروا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليدا، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فآيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم وكف عنهم، ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين، فإذا أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم الذي يجري على المسلمين ولا يكون لهم في الفيء أو الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين، فإن أبوا فسلهم الجزية وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن، فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه، فلا تجعل لهم ذلك، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك، فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله، وإذا حاصرتم أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله، فلا تقبل منهم، ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أنصيب فيهم حكم الله أم لا . رواه أحمد وابن ماجه والترمذي.

ونهى رسول الله ﷺ عن قتل الشيخ والمرأة والطفل كما أمر بالإحسان إلى العمال والأجراء وأصحاب المهن، فقال عليه الصلاة والسلام وهو يودع جيشه: «انطلقوا باسم الله وعلى بركة رسول الله، لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا امرأة ولا تغلوا وضموا غنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين » ونهى رسول الله عن التمثيل بالجثث، فقال عليه السلام : « سيروا باسم الله وقاتلوا أعداء الله ولا تغلوا (أي لا تخونوا) ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الذرية » .

وقال عليه السلام لخالد بن الوليد: « لا تقتل ذرية ولا عسيفا (أي أجيرا)».

وبلغ رسول الله أن أحد قواده قتل بعض الأطفال فوقف يقول لجنده: « ما بال أقوام تجاوز بهم القتال حتى قتلوا الذرية ،ألا لا تقتلوا الذرية، ألا لا تقتلوا الذرية».



وبهذه الروح الإنسانية نهى رسول الله ﷺ عن تشويه الأجسام وأوجب على المسلمين دفن قتلى العدو وحتى لا يتركوهم نهبا للوحوش في الأرض أو وحوش الطير في السماء .

فقد أوصى عليه السلام بوضع جثث قتلى بدر في القليب (وهو بئر جاف) وكذلك نهي عليه السلام عن تعذيب الجرحى والأسرى بل يجب مداواتهم أو مفاداتهم أو المن عليهم .

وعلى هذا المنهاج اقتدى أبو بكر الصديق رضوان الله عليه، فقال في خطبته التي ودع بها أسامة بن زيد لغزو أرض الروم: أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني: لا تخونوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا، ولا تقتلوا طفلا صغيرا ولا شيخا كبيرا ولا امرأة، ولا تعقروا نخلا ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا بعيرا إلا لمأكله، وسوف تمرون بأقوام قد فرغوا أنفسهم في الصوامع ، فدعوهم، وما فرغوا أنفسهم له، وسوف تقدمون على قوم يأتونكم بآنية فيها ألوان من الطعام، فإذا أكلتم منها شيئا بعد الشيء فاذكروا اسم الله عليه، وتلقون أقواما قد فحصوا أوساط رؤوسهم، وتركوا حولها مثل العصائب فاخفقوهم بالسيف خفقا، اندفعوا باسم الله أفناكم الله بالطعن والطاعون .

ولقد جاءت وصية الرسول ﷺ ومن بعده وصية أبي بكر، وقد جاءت على هديها وفي ضوئها وهما تنهيان عن التخريب، ولقد عقب الأوزاعي وكان من فقهاء الشام ومعاصرا لأبي حنيفة والكرخي، فقال إنه لا يجوز التخريب ولا قطع الأشجار أخذا بأمر الصديق لجنوده ولأن التخريب إفساد والله تعالى لا يحب المفسدين، ولأنه لا ضرورة حربية تسوغ ذلك، فإذا كان ثمة ضرورة حربية كأن يستتر العدو في الآجام والغابات والحصون جاز، وأيضا قال الكثيرون من الفقهاء: إنه لا يجوز قطع الأشجار وتخريب بناء العدو، وذلك لأن النبي ﷺ أمر المؤمنين بأن يخربوا بيوت بني النضير فكانوا يخربونها بأيديهم وأيدي المؤمنين ولأنه عليه السلام أمر بتحريق قصر الملك بن عوف، وكان أمير الجيوش بالطائف ولأنه عليه السلام أمر برمي حصن بالمنجنيق، وأمر عليه السلام بقطع كروم بني ثقيف، وقد ذكر في المغازي والسير أنهم عجزوا عن إرادة قطعها وقالوا: كيف نعيش من بعدها .

وقد استدل هؤلاء الفقهاء بقوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [الحشر 5]، على أن اللينة لا تدل على الشجرة لأن اللينة تطلق على الثمرة والآية تدل على ذلك . لأن النص: ﴿ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا ﴾ والذي يقوم على أصله ظاهرا هو الثمرة والروايات تؤيد ذلك، فقد روي أن الرسول الله ﷺ استعمل في هذا القطع، وكان في غروس بني النضير أبا ليلى المازني وعبد الله بن سلام، فكان أبا ليلى يقطع العجوة وهي ثمر طيب ويقطع اللون (جمع لينة) وهي ثمر رديء، وقيل لابن سلام: لم قطعت اللون أي الرديء، فقال: « لأني علمت أن الله تعالى مظهر نبيه ومغنمه أموالهم فأحببت بقاء العجوة » . ولا شك أن قطع الثمرة لا يعد تخريبا .

أما عن تخريب ديار النضير فقد وقع ذلك لأنهم اتخذوها حصنا، فكان لا بد من تدميرها عليهم، وذلك التخريب جائز، لأن الضرورة الحربية تسوغه إذا كان لابد لزوال أذاهم من تخريب تلك الحصون، واليهود عندما رأوا ذلك وأن حصونهم ذاهبة في الحال إلى أيدي المسلمين، أتوا عليها هدما وتخريبا فكانوا يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين، وأما رمي حصون بني ثقيف بالمنجنيق فلأنها حصون اعتصموا بها ولابد من إنزالهم منها، وقد كانوا أولى بأس شديد أصحاب قلوب قدت من حديد، فكان لابد من تدمير حصونهم للوصول إليهم ولم يكن تخريب الحصون لذات التخريب – كما أومأنا – إنما كان الهدف الإيهان من قوة العدو، وأما التهديد بقطع كروم ثقيف الطائف فلأنهم كانوا يصنعون منها الخمر وأن النبي أمر بالقطع، وذلك لأنه عليه السلام علم أثر القطع في نفوسهم وأنه بالتهديد به قد يرغمون على التسليم فتحقن الدماء بدل الاستمرار على القتل والقتال، ويدخل في هذا الإطار هدم الأبنية التي قد يعتصم بها قادة العدو وذلك شأن لا يحسب تخريبا .



منهج النبي ﷺ
في قتال الأعداء

لا خلاف بين أهل العلم أن الجهاد فُرضى في المدينة المنورة، ولم يأذن الله تعالى للمسلمين بالقتال في الفترة المكية، ولكن أمرهم بالصفح والعفو وجهاد النفس، نظراً لقلة عددهم، ولكي يتمكن الإيمان في قلوبهم. والجهاد في الإسلام ليس مقصوداً لذاته، فقد شُرع الجهاد لغايات عظمى ومقاصد سامية؛ أعلاها تبليغ دين الله عز وجل ودرء العدوان، ولما وضع المسلمون هذه الغايات نصب أعينهم نالوا الرفعة في الدنيا ورضا الله في الآخرة.

أوجب الإسلام الوفاء بالعهود والمواثيق، وطبقه رسول الله ﷺ في جميع عهوده امتثالاً لقول الله عز وجل: ﴿ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ (النحل: 91)، ومن صور التزامه بالعهود والمواثيق وفاؤه بالوثيقة التي عقدها مع اليهود عندما هاجر إلى المدينة المنورة، فإن لم يحدث غدر وخيانة وتم الصلح بين المسلمين وبين أعدائهم، وفق معاهدة ذات شروط إلى مدة محدودة، وجب على المسلمين الوفاء بتلك المعاهدة، ولا يجوز نقضها دون على الطرف الآخر، ومن الشواهد على وجوب إعلام العدو بالحرب عند نقض العهود والمواثيق ما رواه سليم بن عامر، قال: كان بين معاوية وبين أهل الروم عهد، وكان يسير في بلادهم، حتى إذا انقضى العهد أغار عليهم، فاذا رجل على دابة أو على فرس، وهو يقول: الله أكبر، وفاء لا غدر، وإذا هو عمرو بن عبسة، فسأله معاوية عن ذلك، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من

كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهداً، و لا يشدنه حتى يمضي أمده أو ينبذ إليهم على سواء». قال: فرجع معاوية بالناس. ففي هذه الحادثة دليل على وجوب الوفاء بالعهد مع الكافرين ما دام أمده باقياً.

العفو عن المغلوب:

كان من هديه ﷺ العفو عن المغلوب تأليفاً لقلبه وطمعاً في إيمانه وترغيباً له في هذا الدين، ومن أبرز الأدلة على ذلك ما رواه جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: « قاتل رسول الله ﷺ محارب خصفة بنخل، فرأوه من المسلمين غرة، فجاء رجل منهم يقال له غورث بن الحارث حتى قام على رأس رسول الله ﷺ، فقال: من يمنعك مني؟ قال: «الله» قال: فسقط السيف من يده. فأخذه رسول الله ﷺ. وقال: « تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟» قال: أعاهدك على أن لا أقاتلك. ولا أكون من قوم يقاتلونك، قال فخلى رسول الله ﷺ سبيله فجاء إلى قومه، فقال: جئتكم من عند خير الناس»، إن ذلك بلا ريب أمر خارق للعادة لأن السيف تتقبض عليه اليد في وقت إرادة الضرب ثم يسقط من يده على غير إرادة منه، وقد اعتزم الشر ودبره، فلما حانت ساعته خانته يده، وهذه الحادثة تؤكد أيضاً أهمية العفو والصفح امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (المائدة: 14). ودل الحديث على شجاعة النبي ﷺ وقوة قلبه وثباته، ولهذا عندما سئل الأعرابي السيف قائلاً: من يمنعك مني؟ لم يجزع ولم يسأله العفو، وإنما قال: الله، قال الحافظ ابن حجر: وكأن الأعرابي لما شاهد ذلك الثبات العظيم، وعرف أنه حيل وبينه وبين تحقق قصده وعلم أنه لا يصل إليه، ألقي السلاح وأمكن من نفسه.

التحذير من قتل الأطفال:

إن الإسلام لا يهدف إلى إبادة النساء والأطفال والمستضعفين، بل يقاتل لأجلهم ويذود عنهم، فهدف الإسلام الرئيسي إخراج من شاء الله من عبادة العباد إلى عبادته سبحانه وتعالى، فالقتال فرض لحماية الحق وتأمين الدعوة والدعاة وانتشار



العقيدة دون عقبات تخالف الإنسان في أن يعتقد ما يشــاء، وقد اتسم ديـننا بالعدل والرحمة والمساواة حيث وضع الضوابط اللازمة عن مواجهة الأعداء، هذه الضوابط لا يشاركه فيها أي جيش في العالم، فلا قتال دون سابق إنذار، ولا قتال يتسم بالعنف الهمجي الذي يزهق الأرواح بحق وبغير حق، فلا يجوز قتل الأطفال والشيوخ والنساء أو التمثيل بجثثهم، قال رسول الله ﷺ: « اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله، اغزوا، ولا تغلوا، ولا تغدروا، ولا تمثلوا، و تقاتلوا وليداً»، هذه هي سنته في الحروب، حروب لا تشن إلا لضرورة ولخير الإنسانية، وحين تنشب تسير في اتجاه حكيم وفي دائرة مغلقة لا تتجاوز أهل العدوان والطغيان وتترفق بالضعفاء والولدان، فالحرب في الإسلام ضرورة تخضع لقانون العدل والإنصاف واحترام آدمية الإنسان، إنها حرب تعمير لا تدمير، وهي في جوهرها ترسي دعائم السلم الدائم بين الناس، لأنها تنقذهم من تجار الحروب والطامعين في خيرات الشعوب، وأولئك الذين يكرهون سواهم على ما لا يبتغون، وبهذا يضع رسولنا الكريم ﷺ دستوراً أخلاقياً للحرب التي يظن الناس أن لا علاقة لها بالأخلاق، وينفذ أبوبكر الصديق رضي الله عنه وصية الرسول الكريم ﷺ بعد انتقاله إلى الرفيق الأعلى فيوصي جنوده بهذه الوصايا عند قتاله للمرتدين، ويسير علي بن أبي طالب ﷺ على هذا المنوال عند قتاله للخوارج فلم يرمهم بالكفر أو النفاق، بل قال: إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم ببغيهم علينا، فقد منع جنده من تعقب فاريهم، والإجهاز على جريحهم، ولم يسبهم، ولم يغنم أموالهم، صلاة وسلاماً عليك سيدي يا رسول الله، سبقت وصاياك وتعاليمك القوانين والمواثيق الدولية، وصارت تعاليمك مصباحاً مضيئاً يهتدي به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها.

قبول الحوار وآدابه

ومن تتبعي للحوار ولغته المتداولة وإلى تجهيل البعض للآخر الذي يصل إلى حد التكفير أحيانا فبدأت أتتبع لغة الحوار وأسلوبه مع الآخر من خلال القرآن والسنة إلى أن هديت إلى أحد مشايخنا الكرام فتعرض إلى ذلك من خلال ما جاء في سورة سبأ وما أن فتحت المصحف على سورة « سبأ » فأخذت أقرؤها على مهل إلى أن وصلت إلى قول الله - سبحانه وتعالى -: ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ (24) قُل لاَّ تُسْئَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلاَ نُسْئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ(25) ﴾ [سبأ 26] . وهنا تملكني العجب فأعدت القراءة عدة مرات ثم قلت في نفسي - بلسان قلبي - سبحان الله . . الكلام هنا في تلك الآية الكريمة على لسان سيدنا محمد ﷺ فقد بدأ الله - جل في علاه - في مخاطبته بقوله ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُمْ مِّنَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ ﴾ أي قل يا محمد للكفار الذين يجادلونك إن الله هو الرزاق ثم قل لهم ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَلٍ مُّبِينٍ ﴾ يا لعظمة الإسلام، ويا لأدب الاختلاف ! لم يقل الرسول ﷺ للكفار إنه هو على الهدى، وإنهم هم على الضلال المبين، رغم أنه كان كذلك، ولكنه قال: « إنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين »، فساوى في الخطاب بينه وهو صاحب الحق وبينهم، وهم أصحاب الباطل، وأهله . . وعندما استمر معهم في الجدال قال لهم كلمة تدل على قمة الأدب في خطاب المختلفين، حتى ولو كانوا كفارا . . قال لهم - كما حكي القرآن: ﴿ لاَّ تُسْئَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا ﴾ يا للهول ! يكاد الفؤاد ينخلع من هذه الكلمة . . سرت قشعريرة في جسدي كله، ثم قلت لقلبي، وكأنه انخلع من مكانه - انظر وتأمل



. . الله سبحانه وتعالى ـ أمر الرسول وهو يخاطب الكفار ـ بأن يقول لهم إنهم لا يسألون عما أجرم المسلمون، وهم لم يجرموا، ولكن اقتضى الحال ذلك، لأن الكفار كانوا في عقيدتهم يظنون أن المسلمين ليسوا على شيء .. وإذا كان من الطبيعي في السياق ذاته أن يقول الرسول مستطردا: ولا نسأل عما تجرمون، ولكن كان الأمر على غير ذلك .. كان قول الله ـ سبحانه وتعالى هو: ﴿ وَلاَ نُسْئَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ رغم أنهم يجرمون ـ يقينا. قمت واقفا، مبهوتا بطريقة فجائية، وأخذت أتجول في مسجد دون هدف .. كانت دفقه سعادة وراحة بال قد غمرتني .. رغم أنني قرأت القرآن قبل ذلك عددا من المرات، لا أستطيع حصرها، واستمعت للقرآن بصوت معظم القراء، إلا أنني لم أنتبه لهذا المعنى من قبل .. أخذت أحدث نفسي أرتفع صوتي قليلا وأنا أقول: الرسول وهو على الحق يقول للذين .. هم على الباطل: وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين، أي أن هناك طرفا منا على الحق، وطرفا على الباطل .. ثم يقول كلمة مذهلة: (لا تسألون عما أجرمنا) .. أجرمنا .. رغم أنه على الحق ولم يجرم في الاعتقاد والإيمان أو في أي شيء .. أيوجد أدب يماثل هذا الأدب ؟ هذا الأدب كان مع الكفار .. أدب المناظرة .. فماذا لو كانت معركة الحق تدور بين إخوة، تدور بين من نطقوا بالشهادة وآمنوا بالإسلام دينا ودنيا ؟ ألا يكون هذا داعيا لنا أن نصبر ونتحلى بأدب البحث عن الحق وأدب المجادلة فيه .. فالبحث عن الحق له آدابه والمجادلة فيه لها أخلاقها .. ؟ الآن لا يهمني شيء. .

الأهم أن نصدع بالحق الذي نعتقده ونواجه به الباطل بدأب لا نخشى في الله لومة لائم، لا يهم أن ننتصر ولكن الأهم أن يجد الباطل من يواجهه .. الله بقدرته سينتصر للحق .. فهاهي ذي آية مبينة تأتي في سورة «سبأ» يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴾ [سبأ] نعم إن لم يظهر الحق في الدنيا فسيجمع الله بيننا ثم يفتح بيننا بالحق .. في اليوم الموعود، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم



لحظة غضب

التاريخ ليس مجرد مؤامرة

لا يراد هنا تأكيد أو نفي المقولة الواسعة الانتشار حول تفسير الكثير من الوقائع السياسية أو الأحداث التاريخية، باعتبار أن أغلب هذه الوقائع والأحداث مؤامرة أو نتيجة لمؤامرة، نظرًا لما تتصف به من مهارة وإتقان وغموض. إن مثل هذا التفسير الكسول يريح الكثيرين، ويضع الوقائع والأحداث في خانة القدر الذي لا يمكن مقاومته أو رده، مما يؤدي بالتالي إلى الاستسلام واللجوء إلى التبرير، وأخيرًا إلى الانسياق في التيار الذي يراد له أن يسود وأن يسيطر.

مثل هذا التفسير للأحداث يفتقر إلى التحليل العلمي، كما يعتمد، في أحيان كثيرة، على وقائع جزئية، وبعض الأحيان طارئة، بحيث يخرجها عن سياقها الصحيح، وتغيب بالتالي علاقة العلة بالمعلول أو السبب بالنتيجة، وهذا ما يريده القوي أو صاحب السلطة والمال، كي يمحي وجوده ونفوذه، ويفرض على الآخرين الإذعان.

إذا استبعدنا هذه الطريقة في النظر أو تحليل الوقائع السياسية، فعلينا بالمقابل ألا نسقط الكم عبر القليل من المؤامرات والتواطؤات التي تتخلل الوقائع السياسية والتاريخية، أي بكلمات أخرى إن جزءًا غير قليل من تاريخ السياسة مليء بالمؤامرات والوقائع الغامضة، ولولا وجودها لما قدر لبعض الأحداث أن يقع، أو على الأقل لأن يأخذ هذا الشكل، الأمر الذي يعلل التفسير الوحيد الجانب، أي اعتبار وقوع أحداث معينة، مجرد تراكم لوقائع يؤدي وجودها إلى نتائج محددة سلفًا، أو اعتبارها، بالمقابل، مجموعة من التدابير التي تُحَضّر في الظلام بعيدًا عن الوقائع التي

تجري على الأرض، وتأخذ طابعًا تآمريًا بدافع الرغبة أو الإرادة. إن أيًا من هذين التفسيرين بمفرده يفتقر إلى المنطق ويتعارض مع الوقائع. فلا يمكن تفسير الوقائع السياسية والتاريخية بكونها مجموعة من المؤامرات التي تنسجها أيد سرية، كما لا يمكن تفسير هذه الوقائع بكونها خالية من المؤامرات بالكامل.

إن نجاح المؤامرة، أية مؤامرة، يعتمد بالدرجة الأساسية على مدى توفر المناخ الذي يساعد على وجودها والتعامل معها، أي وجود الأسباب، أو الحاضنة المهيئة لاستقبالها. وهذه الأسباب تتعدد وتتغير تبعًا لوضع كل بلد والمرحلة التاريخية، ومدى القدرة على مقاومة عوامل الضعف، وخلق المناعة باستمرار في مواجهة حالات التآكل وعدم الرضى.

إن نجاح المؤامرة يشبه في حالات كثيرة نجاح عمليات التمويه أو الخداع التي تلجأ إليها الجيوش في الحروب، فهذه العمليات قابلة للنجاح، وبعض الأحيان للتكرار، بمقدار ضعف الطرف الآخر وعدم قدرته على رصد تحركات الخصم أو قراءة احتمالات هذه التحركات. أو عدم القدرة على مواجهتها في حال حصولها، مما يجعل الخدعة بمثابة رأس الحربة الذي ينفذ إلى الموقع الضعيف ويفعل فيه، تمهيدًا للسيطرة عليه. لذلك، ولكي يتمّ قطع الطريق على المؤامرة، وجعلها في أضعف وأضيق حالات التأثير إذا وقعت، يجب أن يكون المجتمع مشاركًا، أي له مصلحة في الدفاع عما هو قائم، وقادرًا على هذا الدفاع ومستعد له. أما إذا لم تتوفر هذه العناصر، نعني الوعي والمشاركة والقناعة، أو لم تتوفر أسبابها، فإن طريق المؤامرة يكون سالكًا، وفي أحيان كثيرة يكون سهلًا، وهذا ما يجعل الكثيرين يميلون إلى تفسير الأحداث، معظم الأحداث، وربما كلها، بأنها نتيجة المؤامرة.

صحيح أن الحرب خدعة، كما يقال في بعض الأحيان، لكن هذه الخدعة لا يقدر لها النجاح والاستمرار إلا بمقدار غفلة الآخر وضعفه. وحتى لو تم الظفر في هذه المعارك، فغالبًا ما يكون ظفرًا مؤقتًا وربما هشًا إذ إن الجيش اليقظ والمدرب



والقوي، والذي يحظى برضى الشعب وتأييده ومشاركته، قادر على انتزاع المبادرة مرة أخرى، وعلى مواجهة الخصم والتغلب عليه، لأن أغلب الحروب تتقرر نتائجها لا بحسب الأسلحة وحدها، إذ إلى جانبها، وربما قبلها: الإرادة والقدرة على التحمل وتوطين النفس على المقاومة، وهذا ما يجعل الصبر وعدم الهلع وسرعة الحركة لمواجهة المستجدات من أقوى الأسلحة التي يمكن استخدامها في المعركة.

إن الحالة التي تواجه الأمة العربية في مرحلتها الراهنة، تفسح المجال واسعًا لنجاح ما يُدّبَّر لها، وهذا الذي يدبر هو مزيج من المؤامرة ومعرفة الوقائع والمناخات السائدة، والاستمرار في إبعاد الشعب عن المعركة، علاوة على التواطؤ القائم بين جزء من الفئات الحاكمة العربية والجهات الخارجية، خاصة الأميركية، والتي تنسق تنسيقًا كاملًا مع إسرائيل، وتمدها بكل أنواع الأسلحة والمعلومات... كل ذلك لكي يستمر الطرفان في السيطرة وفرض الإرادة والاستغلال. وسيبقى الأمر كذلك إلى أن تتغير المعادلة، بما في ذلك القدرة على قراءة الوقائع بعيون مفتوحة لمعرفة العدو من الصديق ولتحيد الأولويات وفقًا للمصلحة القومية الحقيقية، لا تبعًا لما يريده الأجنبي، الذي يتظاهر شكليًا بالصداقة والحرص، في الوقت الذي يتصرف عمليًا بشكل مختلف.

إن التاريخ ليس مجرد مجموعة مؤامرات، كما أنه ليس خاليًا من المؤامرات بالمطلق وفي كل الأوقات. إن التاريخ يماثل الجسد الحي، إذ بمقدار قوة الجسد ومدى ما يتمتع به من مناعة وقدرة على المقاومة، فإن بإمكانه مواجهة المرض والتغلب عليه.

إجابة على سؤال لم يوجّه لأحد

يمكن الافتراض أن هموم الأمة العربية، خاصة في المرحلة، من أكثر هموم العصر كثافة ومأساوية.

لا شيء في مكانه الطبيعي أو الصحيح، ولا شيء يستند إلى قاعدة أو منطق:

إن الأشياء في حالة من التداخل والاختلاط والتناقض تصل إلى حدود الفوضى المطلقة... أو تشبه المآسي الإغريقية العابثة والقدرية، هل هي حالة فريدة وهل هي مرحلة طارئة لا بد أن تنتهي مثلما حصل لشعوب أخرى كثيرة؟

إن الأمرين محتملان معًا، وقد يكون هذا أحد عناصر المأساة، خاصة في هذه الفترة من عمر البشرية.

لقد عانت شعوب كثيرة من الاستعمار والاستغلال والاضطهاد، وعانت شعوب أخرى من التجزئة والانقسام، لكن لو حاولنا المقارنة بين واقع الأمة العربية، في هذه المرحلة وواقع أية أمة أخرى نجد الفرق كبيرًا جدًا.

أيّ أمة أخرى على وجه الكرة الأرضية تعاني من هذه الهجمة العنصرية البربرية المتمثلة بإسرائيل؟ جنوب أفريقيا؟ ولكن جنوب أفريقيا لا تزال تحمل على أرضها ذلك الشعب الذي صارع أقلية مستغلة واستطاع أن يقهرها ويتغلب عليها يومًا ما وينهي الاستغلال والاضطهاد.

أما إسرائيل فإنها شيء آخر، شيء خاص، وهذه الخصوصية تعطي المشكلة حجم المأساة، تجعلها مختلفة عن أية حالة أخرى.

أيّ أمة أخرى تمتلك هذا المقدار الكبير من الملوك المتوجين وغير المتوّجين. والذين يملكون كل شيء ولا تملك شعوبهم أي شيء؟

في أفريقيا؟ في جنوب آسيا؟

إن أية مقارنة بين ملوك وممالك تلك البلاد وما نراه هنا تظهر الفرق الكبير... هناك الممالك والملوك إلى الزوال والانقراض... وهنا الملوك والممالك ينبتون كل يوم ويتضاعفون عددًا وثروة.

أيّ أمة أخرى تمتلك هذا المقدار الهائل من الثروة ولا تعرف سوى الاستجداء والركوع والتوسل؟ في أميركا؟



ولكن، في تلك البلاد، رغم الاستغلال والقهر، فإن الشعوب قادرة، بعض الأحيان، على أن تنتزع رؤوس ملوكها الأثرياء كما تنتزع الأحذية... وحتى ملوك تلك البلاد قادرين على التمتع بثرواتهم بشكل أفضل آلاف المرات من أولئك الذين يحملون معهم قربهم وإبلهم ويذهبون إلى أوروبا كل صيف لكي يفركوا أصابع أرجلهم ويتثاءبون ثم يذهبون إلى الجوامع والمواخير، ولا يعرفون هل يضاجعوا هنا أو يصلّوا هناك!

هناك آلاف القضايا التي لا يمكن فيها المقارنة... إن العرب أمة من نوع خاص. هل هي عنصرية؟ هل هو الحقد؟ هل هو التشاؤم؟

لقد وصلت جميع الشعوب إلى مشارف القرن العشرين، حتى شعب التبت في أقصى جبال الهيمالايا يعرف الكثير عن هموم وشجون العصر، والعرب، رغم أنهم في مفترق الشعارات أو في نصف الأرض كما يقال فإنهم لا يعرفون إلا القليل عن العصر الذي يعيشون فيه.

إن شيئًا ما فقد توازنه في الطبيعة، أصبح غير حكيم وغير ممكن. وإلا كيف نفسر ما يجري تحت أبصارنا وحولنا؟ كيف نفسر الجنون والسادية والتسليم الكلي للأعداء؟ إن الكلاب والقطط وجميع جنس الحيوان ترفض أن تكون ذليلة بهذا المقدار. وهي تعض اليد التي ترميها بحجر. فما بالنا نحب الذل ونقبّل اليد التي تصفعنا؟

ما بال الفقراء قد استكانوا إلى هذه الدرجة ولم يعودوا قادرين على البكاء إلا خفية وتحت جنح الظلام؟

ما بال المحاربين يرمون أنفسهم بالنار بعد أن يئسوا من كل شيء ويرون كل ما حولهم يحترق ويتدمر ولا يستطيعون أن يفعلوا شيئًا؟

ما بال الملوك والحكام لا يكفّون لحظة واحدة عن الصراخ بالكلمات الكبيرة ويتحدّون شعوبهم في كل وقت، ويخافون من كلمات صغيرة يحملها سفير دولة مجهولة؟

الفقر والذل والحاجة والموت اليومي والاستجداء والصراخ والبكاء والتناسل... وأخيرًا الموت الكلي ولا أحد يرفع صوته، لا أحد ينادي أو يقول كفى؟

ليس هناك أمة مثل العرب... يجب أن نعترف ونسلّم... ويجب أن يكون الاعتراف بصوت عالٍ وأمام جميع كهنة العالم... ويجب أن يكون التسليم أكيدًا وراسخًا لأنه بداية سلوك الطريق الآخر. وأما المكابرة والعناد، أما اتّباع طريقة النعام، أما الادعاء الرخيص المزور فإنه يقودنا إلى مزيد من المهانة والذل والانتظار... إنه طريق هزيمتنا الحقيقية...

ألم نُهزم بعد؟ نعم لم نُهزم... قد يهزم جيل، قد يهزم قادة، قد يهزم ملوك أما الناس فإنهم لا يستطيعون أن يهزموا... نعم لا يستطيعون. حتى لو أرادوا...

تفاؤل؟

لا... إنها طبيعة الحياة، قانونها... اتجاهها، ولا يمكن تغيير قانون الحياة، حتى لو دفعوا من أجل ذلك جميع أموال النفط وجميع معادن الأرض... إنها مستقلة وبمعزل عن إرادة هؤلاء...

تفاؤل أيضًا؟ يمكن أن يسمى هذا الشيء، أي شيء... لكن الاسم الحقيقي يبقى هو الاسم الوحيد.

إنه صراخ في ليل عميق.

هكذا يمكن أن يلخص الوضع كله، ولا شيء غير ذلك... إنه أولًا ليل... وإنه ثانيًا طويل... وإنه أخيرًا صراخ، لكن كل ليل مهما كان طويلًا لا بد أن ينتهي، وكل صراخ مهما كان خافتًا، يمكن أن يسمعه في النهاية أحد ويستجيب له.

هل هي لحظة غضب؟ توتر؟ تشاؤم؟

أكاد ألمس الصبح بيدي الاثنتين، وأكاد أرى جميع التفاهات التي تغطي الأرض العربية تنزلق بسرعة نحو المراحيض... وأكاد أسمع أصوات الأجنة في بطون الأمهات



يتنادين بأسماء وكلمات أكثر وضوحًا وأشد قوة من كل الصراخ الذي يملأ الأجواء العربية في الوقت الحاضر... وأكاد أرى جماجم جميع الملوك وقد انسلخ عنها اللحم وأصبحت جافة لفرط ما مرّ عليها من الزمن... أكاد أرى كل ذلك بعيني...

أحلم؟ يمكن أن تقولوا إنه الحلم... ولكن كثيرًا من الأحلام هي التي غيرت الواقع، خاصة إذا كان الحالمون رجالًا مصمّمين، يستطيعون أن يترجموا الحلم إلى فعل...

علم السيطرة على القوات

أضحت القيادة العلمية، والارتقاء بمستوى السيطرة أحد المطالب الملحة في كافة مجالات الحياة في عصرنا الحديث . ولقد تحولت السيطرة في الظروف المعاصرة إلى علم يجب استيعابه بأقصى عمق وسرعة، ومن الضروري أن نؤكد على أهمية جمع وسرعة تحليل المعلومات، والتي تمثل حجر الأساس في اتخاذ القرارات الصحيحة . وتعتبر أهم أدوات أعمال السيطرة هي الآلات الالكترونية الحاسبة .

الطرق العلمية في اتخاذ القرارات، أساليب التقييم الشامل للقرارات المحتملة من ناحية مدى فاعليتها، تطوير بناء السيطرة .

إن النهوض بمستوى كافة أعمال السيطرة، وجعلها تتطابق مع المتطلبات الحديثة، تحتل مكانتها وأهميتها الأولى بالنسبة للعلم العسكري. لقد أصبح تطوير وسائل وأساليب السيطرة على القوات هو المهمة الرئيسية في رفع مستوى الكفاءة القتالية . ولا شك أنه تم إحراز تقدم واسع في مجال السيطرة خلال السنوات الماضية، وذلك عن طريق المعالجة العلمية لموضوعات السيطرة في المراجع وقواعد وقوانين القتال والدروس المستفادة من المشروعات والمباريات الحربية والنتائج الايجابية لتزويد القوات بوسائل الاتصال الحديثة . والنهوض بدور الإحصاءات والحسابات المتعلقة بالعمليات وإتباع أسلوب التوازي في التخطيط والسيطرة وتطوير وثائق القتال، إلى جانب إجراءات أخرى عديدة . وهذا يعني أن المسائل العلمية للسيطرة على القوات تحظى باهتمام متزايد .ومن الواضح أنه لا يمكن تحقيق معدل عال من التقدم في أي مجال من المجالات إلا بالاعتماد على العلم الذي يفتح الطريق إلى التطبيق والخبرة، ويهيئ البحث عن طرق جديدة أكثر ملائمة، أكثر فاعلية .



ما هي مادة مكونات علم السيطرة ؟

وما هي العلاقة المشتركة بينه وبين باقي مكونات العلم العسكري هذا ما سنجيب عنه فيما يلي :

مادة علم السيطرة على القوات

ترتبط الإجابة على هذا السؤال بمضمون مفهوم السيطرة على القوات هي نشاط، علمي متعدد الجوانب للقادة والرئاسات، يهدف إلى تغطية مهام القوات في السلم والحرب على أفضل وجه. . وتمارس السيطرة في ظل شروط معينة .فمن الناحية المادية يجب أن تتوفر منظمة للسيطـرة والهدف تحت السيطرة، وقنوات الاتصال بينهما ((مباشرة وعكسية)) .

وعلاوة على ذلك، فإن تحقيق السيطرة يتطلب أن يتوفر للمهمة المخصصة من القيادة المباشرة خطة لتنفيذها، تضعها منظمة السيطرة على أساس تفهم المهمة وتقدير الموقف، وقرار القائد ،وكذا معلومات مستمرة أو دورية مؤمنة تتداول على قنوات الاتصال . فعلى قناة الاتصال العكسي تمر المعلومات الإخبارية في صيغة بلاغات من الهدف تحت السيطرة، وعلى قناة الاتصال المباشر تمر المعلومات التنفيذية في صيغة إشارات وأوامر وتعليمات تصدرها منظمة السيطرة إلى الهدف تحت السيطرة .

عند ظهور عوائق خارجية، وأحيانا عوائق داخلية، قد يتجاوز الهدف تحت السيطرة عن الخطة الموضوعة له . والعوائق الخارجية تكون على سبيل المثال: تأثير العدو، الأحوال الجوية، الموقف الإشعاعي، وغيرها . أما العوائق الداخلية فقد تكون متعلقة بعدم تفهم المرؤوسين للمهمة بشكل صحيح، وعدم الدقة في تحديد الوقت المتيسر والمطلوب، وعدم توفر وسائل التأمين الإداري، وغيرها ولهذا، فإن جوهر السيطرة ((بعد تفهم المهمة ووضع الخطة والتصديق عليها)) ينحصر في توجيه الهدف تحت السيطرة بشكل لا ينقطع نحو طريق التنفيذ الحاسم للخطة

الموضوعة، ويستمر ذلك طالما أن منظمة السيطرة تعتقد في عدم أفضلية إتباع طريق أخر لبلوغ الغرض المحدد.

إن جوهر وشروط ممارسة السيطرة أمر جامح في كافة المجالات ،سواء كان الحديث يدور عن السيطرة على القوات أثناء تحضير وإدارة العمليات وأعمال القتال، أو عن السيطرة على تدريب القوات أو تأمينها الإداري . . وهكذا .

إن متضمنات السيطرة في أفرع القوات المسلحة والأسلحة المختلفة، وعلى كافة مستويات القيادة، وفي مختلف مراحل العمليات وأعمال القتال، هي موضوع موحد . وهو يشمل _ مثل أي موضوع آخر _ عناصر عامة وأخرى تخصصية .

ويهدف علم السيطرة على القوات إلى إدماج وتوحيد واحتواء أهم وأعم النواحي المتعلقة بالسيطرة على القوات.

وكثيرا ما تتضمن المراجع والمؤلفات تفسيرات عديدة للسيطرة تبعدها عن مفهومها الواضح، وتجرد علم السيطرة على القوات من مادة دراساته وأبحاثه، الأمر الذي يؤدى في النهاية إلى عدم توافق مع العلم العسكري . كما إن هناك اتجاهاً أخر ينادى بأن السيطرة على القوات قاصرة فقط على تطبيقها أثناء سير أعمال القتال .

يجب أن يكون مفهوم مادة علم السيطرة على القوات أعظم اتساعا وينصب على الارتباط الجوهري في حلقة السيطرة بين منظمات السيطرة والتشكيلات والوحدات المرؤوسة، وبين الرئاسات والأفرع والوظائف في داخلية منظمة السيطرة الواحدة، وفي النهاية بين الوظائف. المختلفة والوسائل الفنية المستخدمة بواسطة هذه الوظائف واستيعاب هذا المفهوم هو المدخل إلى مكونات علم السيطرة على القوات ..



مكونات علم

السيطرة على القوات

يتضمن علم السيطرة على القوات، على ضوء العقائد الحديثة لعلم السيطرة، أربعة أقسام هي :

الجانب النظري، المعدات، تنظيم السيطرة، طرق السيطرة، وكل قسم من هذه الأقسام يتكون من عدة عناصر فرعية ((انظر المخطط في نهاية المقال)).

يعتبر الجانب النظري للسيطرة على القوات نواة المعرفة العلمية للسيطرة على القوات بشكل مركز تماما . وإن الغرض من هذا القسم هو نشر وتعميم خبرة السيطرة على القوات، وإبراز القواعد المميزة لممارسة السيطرة، ووضع أسس تطوير وتحسين المعدات وتنظيم وطرق السيطرة .

أما القسم الخاص بمعدات السيطرة على القوات فيشمل دراسة القواعد الفنية، أي وسائل السيطرة وأفاق تطورها. والغرض منه هو الصياغة العلمية التكتيكية / الفنية للأنظمة والوسائل الفنية، وتحديد نظام وطاقة عملها، والإعداد المطلوبة منها وتوزيعها على الرئاسات والوظائف ومراكز السيطرة المختلفة .

يتضمن قسم تنظيم السيطرة على القوات تشكيل ومهام منظمات وأساليب السيطرة على القوات والغرض منه. هو إيجاد مقترحات وتوصيات عامة لتنظيم السيطرة على القوات تتمشى بشكل كبير مع خصائص الحرب الحديثة ومتطلبات السيطرة على القوات في العمليات وأعمال القتال وتساعد على التعاون بين القوات، والعمل على شل السيطرة على قوات العدو.

أما محتويات قسم طرق السيطرة على القوات فهي ترتبط ارتباطا وثيقا بالخطوات

العملية للقادة ورؤساء الأركان وباقي وظائف منظمة السيطرة على القوات، والغرض منه هو وضع الأساليب المنطقية لعمل منظمات السيطرة والوظائف المختلفة أثناء ممارسة السيطرة على القوات . .

(العلاقة المشتركة لعلم السيطرة على القوات مع باقي مكونات العلم العسكري).

إن استيعاب الموضوعات العامة الموضحة في المخطط المرفق أمر ضروري، ولكن ذلك لا يكفى لتنظيم سيطرة فعالة في كل حالة من الحالات، فكل قسم من هذه الأقسام مثل تنظيم وطرق السيطرة على القوات، يجب أن ينقسم إلى فرعين: (عام وتخصصي . تطبيقي).ويدخل الفرع العام في علم السيطرة على القوات .أما الأفرع التخصصية والتي تتعلق بجهات معينة بذاتها في المستويات القيادية المختلفة وفي مختلف أفرع القوات. المسلحة والأسلحة وفي المراحل التفصيلية لأشكال العمليات وأعمال القتال، فإنها تدرس في تكتيك الأسلحة المختلفة، وفى الفن التعبوي لأفرع القوات المسلحة، وفي الإستراتيجية . . وتتضمن الأفرع التخصصية على سبيل المثال، تنظيم وأساليب السيطرة على تشكيلات (وحدات) الأسلحة المشتركة في الهجوم (الدفاع المعركة التصادمية، المسير .. وهكذا)، على الجيش (الجبهة) في العملية الهجومية (الدفاعية)، على أعمال قوات الدفاع الجوى للدولة، والتشكيلات الجوية، والقوات البحرية في العمليات البحرية .. وهكذا .

يستند علم السيطرة، والذي يشمل الموضوعات العامة السيطرة، على الأسس الموضوعة بواسطة باقي الأجزاء المكونة للعلم العسكري، والتي بدورها عندما تتعرض لمادة تخصصية.أثناء تناول أعمال السيطرة في الحالات المختلفة تعتمد على الأسس الموضوعة بواسطة علم السيطرة على القوات .

إن تقدير هذه الرابطة المتشابكة يلعب دورا هاما في تحديد نظام دراسة موضوعات السيطرة في المعاهد التعليمية وعموما فهناك طريقتان لذلك .

تتلخص الطريقة الأولى في توزيع الأفرع المختلفة لعلم السيطرة على القوات على مناهج مواد التدريب التعبوي التكتيكي والتخصصي، وفى هذه الحالة سيتم التعرض لعلم السيطرة خلال هذه المناهج. فقط والطريقة الثانية عبارة عن تجميع كافة أقسام وأفرع علم السيطرة على القوات في مادة واحدة ((السيطرة على القوات)).



ولكننا نجد في الواقع أن المزج بين الطريقتين هو الأفضل فإذا كانت الموضوعات العامة تدخل ضمن منهج مادة السيطرة على القوات والموضوعات التطبيقية تدخل مع الموضوعات المناظرة لها في مواد التدريب التعبوي التكتيكي والتخصصي، فإن ذلك يكون أمرا سليما للغاية فالطالب يتلقى المعلومات عن السيطرة على القوات بالتدريج، وبتركيب سليم متناسق وعلى امتداد مدة التدريب . فهو يقوم بدراسة الموضوعات المتعلقة بالجانب النظري، والنواحي الفنية، والتنظيم العام، والطرق العامة للسيطرة في منهج مادة السيطرة في فرع معين للقوات.

المسلحة أو في سلاح ما، أو في شكل معين للعمليات أو أعمال القتال، فإنه يتولى دراستها في مناهج الإستراتيجية والفن التعبوي، والتكتيك، وباقي المواد العسكرية.

الجانب النظري للسيطرة على القوات	معدات السيطرة على القوات
1- مادة علم السيطرة على القوات وعلاقته بباقي مكونات العلم العسكري	1- أنواع الوسائل الفنية للسيطرة على القوات
2- تعريف ومكونات وهدف السيطرة على القوات	2- الإبلاغ عن المعلومات
3 - قواعد المنهج العلمي في قيادة القوات	3-وسائل ونظم المواصلات
4- نواحي القصور والمصاعب في مجال السيطرة على القوات	4-الوسائل الآلية لاستقبال ونقل المعلومات
5- القواعد المنظمة للسيطرة على القوات	5- الوسائل الآلية لاستقبال المعلومات
6- مقاييس ومعدلات تقييم فاعلية السيطرة على القوات	6- آلات إصدار النسخ المتعددة من المعلومات
7- متطلبات السيطرة على القوات وطرق تحقيقها	7- الوسائل الفنية في حساب التوقيتات

8- متطلبات ومواصفات الكادرات القيادية	8- أنظمة الاكتشاف والتوجيه الملاحية
9- متطلبات ومواصفات الرئاسة المنظمة الرئيسية للسيطرة	- 9 أنظمة التمييز والإنذار
10- التنبؤ العلمي للقائد في عملية السيطرة	10- الأنظمة القيادية للسيطرة القتالية
11- مبادئ دراسة السيطرة في المعاهد التعليمية وتطبيقها في التدريب التكتيكي والتعبوي للقوات	11- مجموعة أجهزة النظام الآلي للسيطرة
- 12 مراحل وأفاق تطوير أساليب السيطرة في الجيوش الأجنبية المتقدمة	12- مراكز السيطرة المتحركة على العربات ،الطائرات،الهيل،السفن
- 13 حالة السيطرة في قوات العدو	13-تزويد مراكز السيطرة بالوسائل الفنية
14- حالة السيطرة في القوات الحليفة	14- إعداد أماكن عمل الوظائف المختلفة
	15- استخدام الوسائل الفنية للسيطرة في ظروف القتال المختلفة

تنظيم السيطرة على القوات	طرق السيطرة على القوات
1-أنواع منظمات السيطرة على القوات	1- أساليب السيطرة على القوات
2- تكوين الرئاسة وباقي منظمات السيطرة على القوات	2- إعداد وثائق القتال
3- تنظيم وحدات فرعية تامين السيطرة على القوات الإشارة تنظيم المرور الدفاع الخدمة	3- خريطة العمل



4- دور ومهام القائد رئيس الأركان رؤساء الأسلحة والخدمات باقي الوظائف

5- تنظيم السيطرة على التشكيلات والوحدات في أفرع القوات المسلحة والأسلحة المختلفة

6- خصائص تنظيم السيطرة على القوات الحليفة

7- تنظيم مراكز السيطرة وأماكن عمل الوظائف المختلفة

8- تقسيم وفتح وانتقال وتامين مراكز السيطرة

9- تامين غيار مراكز السيطرة

10- تنظيم مراكز المعلومات

11- تنظيم مراكز الإحصاءات

12-تكوين أنظمة المواصلات

13-حراسة واستمرار أنظمة السيطرة

14-تنظيم منظمات السيطرة فى قوات العدو

15- تنظيم منظمات السيطرة في القوات الحليفة

4- أساليب عمل الرئاسة لتنفيذ قرار القائد

5- طرق حساب الوقت

6- أساليب المحافظة على الاستعداد القتالي للقوات ولمنظمات السيطرة

7- أساليب تحضير وتنظيم العمليات وأعمال القتال تفهم المهمة جمع المعلومات تقدير الموقف إعداد واتخاذ القرار التخطيط تخصيص المهام تنظيم المحافظة على التعاون تنظيم التامين بكافة أشكاله متابعة التنفيذ وتقديم المعونة للمنفذين.

8- أساليب السيطرة على القوات في بداية وأثناء سير العمليات وأعمال القتال.

9-نظام تحويل السيطرة من مركز لأخر

10- طرق استعادة السيطرة

11- طرق إجراء الحسابات التعبوية

12- استخدام الوسائل الآلية في ممارسة السيطرة على القوات

13- التصنت وأساليب إعاقة السيطرة على قوات العدو

التنسيق وحيويته للقوات العصرية

التنسيق ضرورة حيوية

من المسلّم به أن إيه جماعة لها هدف معين لا يمكنها أن تحقق ذلك الهدف إلا إذا توفر عنصر هام في عملها ألا وهو التنسيق، فإذ لم تعمل الجماعة في تناسق تام وإذا لم تتظافر جهود أفرادها من أجل تحقيق الهدف فسوف لا تنجز الجماعة شيئا يذكر .

ولو نظرنا مثلا إلى فريق شد الحبل فسوف نلاحظ أنه إذا افتقر إلى التناسق في شد الفريق الخصم، فلن يفوز إطلاقا ذلك لأن جهود أفراده قد تشتتت وفقدت وحدة العمل .

ولو أن باحثا أراد الوقوف على أسباب عجز وحدة أو منظمة ما عن أداء مهامها وتحقيق الأهداف المقررة لها لوجد على رأس هذه الأسباب اختفاء وضعف عنصر التنسيق بين أقسامها وأفرادها، وكم من جهود تتشتت، وكم من أموال تضيع هباء وكم من وقت يذهب سدى بسبب عدم التنسيق . وكم من تناقضات تحدث في المؤسسة الواحدة بين إداراتها أو فروعها، وكم من تضارب يحدث في القرارات أو في تنفيذ هذه القرارات بسبب عدم التنسيق .. وكم من ازدواج في الجهد والعمل يحدث بسبب اتجاه بعض أفرع المؤسسة الواحدة نحو احتكار المعلومات والاستئثار بالرأي والنزعة إلى الاستقلال .

من أجل هذا فإن من أهم الجهود التي تقع على عاتق الإدارة تحقيق التناسق بين جميع الأفراد الذين يعملون في مختلف أوجه النشاط في المؤسسة وإن هذا التناسق من أهم الوسائل التي تستخدم في تحقيق أهداف هذه المنظمة، بل أن كثيرين من رجال الإدارة يعتبرون التنسيق وظيفة أساسية من وظائف الإدارة: وقد تكون أكثر



دقة أذا اعتبرنا التنسيق بالنسبة للإدارة الروح التي تشيع في جميع أعمالها وتحقق الانسجام بين الجهود الفردية التي تتعاون على خدمة أهداف الجماعة . ومن أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنسيق أن تعمل الإدارة على أن تفهم القوى العاملة أن هناك مصالح مشتركة بينها وبين مصالح المؤسسة، بل أن كثيرين من رجال الإدارة يعتبرون التنسيق بالنسبة للإدارة الروح التي تشيع في جميع أعمالها وتحقق الانسجام بين الجهود الفردية التي تتعاون على خدمة أهداف الجماعة .

ومن أهم العوامل التي تساعد على تحقيق التنسيق أن تعمل الإدارة على أن تفهم القوى العاملة أن هناك مصالح مشتركة بينها وبين مصالح المؤسسة وهذا يتطلب الفهم الكامل لأهداف المؤسسة وأغراضها، إذ أن ذلك من شانه توحيد الجهود وتسهيل عملية التنسيق فالجميع سيعملون في حدود الخطة المرسومة للوصول إلى الغرض الموضوع فلا تتشتت الجهود، والتنسيق الجيد يعتمد اعتمادا كبيرا على الدقة في رسم الخطط والسياسات وتوزيع المسئوليات وتحديد العلاقات واختيار الكفاءات الفنية والإدارية التي تشرف على نشاط المؤسسة ،كما يتوقف على القدرة والكفاءة والإحاطة الشاملة التي ينبغي أن يتصف بها من تقع على عاتقهم مسئولية الإدارة .

ويفرق بعض رجال الإدارة بين التنسيق الجيد والتنسيق الممتاز فيعرفون التنسيق الجيد بأنه هو الذي يزيل المواقف الحرجة فور ظهورها، أما التنسيق الممتاز فهو الذي يتوقع حدوث مثل هذه المواقف ويعمل على منع ظهورها وهم يعتبرون عقد الاجتماعات مع الأشخاص المسئولين من الأساليب الناجحة في تحقيق التناسق على ألا تكون هذه الاجتماعات لغرض أن تقول لهؤلاء المسئولين ما يجب عليهم عمله لتحقيق التناسق، فإن التنسيق لا يمكن أن يفرض من أعلى، وإنما يكون الهدف هو الوصول إلى الوحدة في الهدف والجهد وذلك عن طريق السماح لهؤلاء المسئولين بأن يتبادلوا وجهات النظر ويعملوا بأنفسهم على الوصول إلى خير الوسائل لتوحيد جهودهم .

ويذكرنا هذا بعملية تنظيم التعاون التي تتم خلال مرحلة التحضير وأثناء سير المعركة حيث يتم التنسيق بين أعمال العناصر المختلفة للقوات من حيث المهام والزمان والمكان وتعتمد على التنبؤ بالمواقف المتوقعة وتوضيح الإجـراءات التي تتبع في كل حالة، وكلما اعتمدت عملية تنظيم التعاون على التنبؤ والرؤية المتعمقة والتصور الواعي فيمكن أن يطلق عليها عملية تنسيق ممتازة من وجهة نظر الإدارة .

وهكذا يتبين لنا مما سبق أن التنسيق يتطلب بذل جهود متواصلة لتحقيق التوازن بين مختلف أوجه نشاط المنظمة بحيث يسود التفاهم والتعاون بين مختلف المستويات الإدارية وتؤدى إلى تحقيق أهداف المشروع بأعلى قدر ممكن من الكفاية .

ماهية التنسيق :

من المهم جداً أن نعلم أن تقسيم العمل عند بناء الهيكل التنظيمي إلى إدارات، أو وحدات أو أفرع وأقسام، لم يقصد منه بتاتا أن نفتت العمل بحيث يسير كل عمل في اتجاه مخالف أو مضاد للإعمال الأخرى، فالأصل في التقسيم هو التجميع، أي عمل مجموعات للإعمال المتشابهة نتيجة لتحليل الأهداف فنجعل لكل مجموعة متشابهة قسما أو فرعا بمبدأ التخصص وتركيز الجهود وعلى ذلك فالهدف من التقسيم أساسا هو عملية الاندماج والربط والانسجام وفى النهاية إحداث عملية التنسيق .

ويتحدث رجال الإدارة عن أسلوب الموازنة التنظيمية وهذا الأسلوب لا يأتي إلا عن طريق التنسيق: ولقد تحدث كثير من رجال الإدارة على أن المبدأ الأساسي من مبادئ التنظيم هو التنسيق، وأن أي مبدأ آخر يتلو هذا المبدأ الأول أو يصبح شديد الارتباط به وبطريقته وبتحقيق فاعليته .

تعريف التنسيق :

التنسيق هو ترتيب وظائف كل جزء من أجزاء المنظمة، وتحديد علاقته بالأجزاء الأخرى وتنظيم أداة كل منها لوظائفه، بحيث تؤدى هذه الوظائف حسب خطة مرسومة، تكفل مساهمة كل منها بأقصى طاقتها في تحقيق الهدف المشترك .



والتنسيق في تعريف أخر هو الترتيب المنظم لجهود الجماعة للوصول إلى وحدة العمل من أجل تحقيق هدف محدد والتنسيق بذلك هو المطلب الأول في التنظيم وهو يعني الوقت نفسه المبدأ الشامل للتنظيم .

فالتنسيق هدف أساسي في تأكيد وحدة الجهد ووحدة العمل، وكما قلنا لا يعنى التنسيق إعطاء الأوامر فحسب بل يتأثر أساسا بنوع التعاون والفرص المتاحة داخل إطار المؤسسة بجانب استخدام القوة التنسيقية أو السلطات التنسيقية التي تتمتع بها المستويات القيادية المختلفة داخل إطار المؤسسات .

تحليل مفهوم التنسيق :

وبالنظر لضرورة التنسيق الحيوية لأية مؤسسة تريد أن تنجح في تحقيق أهدافها فإنه من المفيد أن نحلل التنسيق إلى مكوناته الأساسية لكي نملأ صدورنا وقلوبنا به ونؤمن بحيويته ونحسن القيام به .

فإذا حللنا التنسيق نجد الآتي :-

ترتيب لوظائف كل جزء من أجزاء المؤسسة وتنطوي تحت الترتيب عوامل كثيرة تتعلق بنوع العمل وبالزمان والمكان .. الخ .

تحديد دقيق لعلاقة كل جزء بالأجزاء الأخرى والواقع أن رجل التنظيم إذا كان خبيرا بهذا الفن فسوف يضع هذا الاعتبار أمامه وهو يصمم التركيب التنظيمي إذ أن العمل الأساسي في التنظيم هو كيفية ربط الأجزاء بحيث ينتج عنها وحدة عاملة .

- تنظيم دقيق لأداء كل جزء لوظيفته .
- وجود خطة مرسومة تسير عليها أجزاء المؤسسة في أدائها لوظائفها .
- مساهمة كل جزء بأقصى طاقاته في تحقيق الهدف المشترك
- التنبؤ بالمواقف المتوقعة وتوضيح الإجراءات التي تتبع في كل حالة وهذا هو أرقى مستويات التنسيق .

مستويات التنسيق :

إن استكمال البناء التنظيمي وتحديد خطوط السلطة والمسئولية وتحديد المستويات الإدارية المختلفة وتحديد التخصصات النوعية للوحدات التنظيمية التي يتكون منها أي تنظيم لا يعني أن عملية التنسيق ستتم تلقائية بل ينبغي أن تكون هناك الوسائل الفعالة التي يمكن عن طريق استخدامها أحداث الانسجام في أداء الأعمال المشتركة لتحقيق الهدف العام .

والتنسيق داخل المؤسسة والتنسيق بين المؤسسات وبعضها والتنسيق بين جهود الأفراد والجماعات داخل المؤسسة يتطلب منا نناقش التنسيق على ثلاثة مستويات :

المستوى الأول :

هو تنسيق الجهود الفردية داخل المؤسسة بحيث يمكن أن نصل إلى تحقيق الجهود الجماعية والعمل الجماعي الذي تربط فيه كل هذه الجهود في سبيل هدف واحد معين .

وعندما نتحدث عن التنسيق لمستوى الجهود الفردية نشير إلى ما يقول به رجال الإدارة من أن الفرد داخل المؤسسة أو عندما ينتمي الفرد إلى المؤسسة يكون أما تحقيق هدف شخصي مهما كان هذا الهدف فهو ينتمي أو يعمل داخل إطار منظمة معينة لكي يحقق هدفا معينا هذا الهدف هو الهدف الشخصي أولا .

والفرد يدخل في إطار المجتمع الوظيفي والمؤسسة ما هي إلا مجتمع وظيفي تتمثل فيه كل مقومات المجتمع العام فهو يريد عن طريق بذل مجهود معين الحصول على عائد معين ويتصور أن حصوله على هذا العائد يحقق له هدفا أساسيا هو الهدف الشخصي من انتمائه إلى مؤسسة معينة ولكن هذا الهدف قد يتفق وقد يختلف مع الهدف العام للمنظمة .

إذا صورنا ذلك في صورته نقول إن الفرد يريد العمل قليلا ويحصل على أكبر عائد ممكن أو يحصل في تحقيقه لهدفه على أكبر عائد ممكن من انتمائه للمؤسسة،



ولكن المؤسسة تفرض أن يقوم بهذا العمل بجهد أكبر، ويقضى في العمل وقتا أكبر ويحصل على عائد معين قد لا يكون هو العائد الذي يحقق هدف الفرد من انتمائه المؤسسة .

إذن هناك هدف الفرد وهناك هدف المؤسسة، والحل السليم هو الذي يمكن له أحداث التوازن وهذا التنسيق إلا إذا وجد تبادل في الرغبة وفى المنفعة بين الفرد سواء أكان فردا في صورته الشخصية أو فردا داخل جماعة بحيث يمكن إحداث نوع من تبادل المنفعة وتبادل الرغبة والتفاهم والمشاركة حتى يمكن للفرد أن يتفهم ويقتنع تماما بأن طريقه لتحقيق هدفه هو في تحقيق هدف المؤسسة أولا، فإذا تحقق هدف المنظمة بكفاية وبفاعلية كبيرة أمكن له أيضا أن يحقق هدفه بكفاية وبفاعلية كبيرة.

وحتى يمكن إحداث هذا التبادل في المشاركة والمنفعة ينبغي أن نحقق الآتي :

- تنمية ولاء الفرد المؤسسة وإحساسه بالانتماء إليها والفخر بذلك الانتماء .
- تنمية الإحساس بالمسئولية نحو المؤسسة (الالتزام) الذي يجعل الفرد يبذل أقصى طاقاته الشخصية متعاونا مع باقي الإفراد لتحقيق أهداف المؤسسة على أكمل وجه .

والولاء والالتزام سوف يؤديان في النهاية إلى تحقيق العمل الجماعي لمجموع الإفراد في كل المستويات داخل إطار المؤسسة .

وأمامنا أمثلة كثيرة جدا في إحداث هذا الربط من واقعنا العملي مثل الألعاب الرياضية فالفريق الذي يتكون من مجموعة كبيرة من الأفراد كل فرد منه يعمل أو يلعب دورا معينا في صورة منسجمة مع الآخرين بحيث يصل في النهاية إلى فريق واحد مترابط مثلما نراه في فريق الكرة المكون من أحد عشر لاعبا .

كذلك الفرق الموسيقية الكبيرة التي تعزف السيمفونيات بحيث أن كل فرد يعزف على آلة بنغمة تنسجم مع نغمات أخرى كثيرة بحيث لا نسمع في النهاية إلا بنغمة منسجمة ليس فيها أي خلل أو نشاز .

ومثل ذلك ينطبق على طاقم المدفع أو الدبابة ويتصاعد إلى أضخم التنظيمات في القوات المسلحة .

ولعل هذا هو السر في أن ((روح الفريق)) تحتل مكانا بارزا بين العناصر الأربعة للكفاءة القتالية للقوات المسلحة (الكفاءة العسكرية _الانضباط العسكري _الروح المعنوية _ روح الفريق).

ويعرفها علم النفس العسكري بأنها الحالة العقلية والعاطفية للجماعة أو الوحدة وهى تتأسس على روح افتخار الفرد بوحدته وولائه لها وإحساسه بالمسئولية نحوها وإنكار ذاته في سبيلها .

وهكذا فإن الرغبة الجماعية في العمل هي أساس التنظيم بمعنى ان وجود الرغبة المتبادلة والجهد المتبادل لا يمكن أن يتم إلا عن طريق التعاون والترابط والاندماج وكل هذا يفسر لنا جانبين في التنسيق :

-الجانب الأول: وهو الجانب الإنساني باعتبار أن الفرد هو العنصر الإنساني .

-الجانب الثاني: هو الجانب الرسمي وهو تنظيم الجهود الإنسانية المختلفة في شكل تنظيم متكامل .

:

أما المستوى للتنسيق فهو المؤسسة نفسها فالتطوير السريع في شكل المؤسسات وفي أنماط التنظيم وكبر حجم هذه المؤسسات.

وإتباع طرق تقسيم العمل والتخصص فيه أدى كما ذكرنا إلى أن عملية الربط والاندماج أصبحت من العمليات الأساسية التي ينبغي إحداثها في إطار هذه المؤسسات بحيث تقوم هذه الوحدات التنظيمية وهذه الأنماط التنظيمية في شكل متجانس في سبيل تحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها، فكل وحدة تنظيمية تحقق هدفا فرعيا لكي نصل في النهاية إلى تحقيق الهدف العام من إنشاء المؤسسة. ولا يمكن كما قلنا أن يكون البناء التنظيمي وحده هو القادر على ربط أجزاء المؤسسة



ببعضها ولا يكفى أن نحدد خطوط السلطة والمسئولية هو الوسيلة لإحداث التنسيق الراسي من أعلى إلى أسفل، ولكن التنسيق الأفقي لا يمكن أن يتم تلقائيا إلا إذا حددنا مراكز التنسيق التي تحدث عمليات الربط وعلى أي نقطة التنظيم وبأي صورة يمكن أن يحدث التنسيق والتلاقي والترابط بين الوحدات المختلفة في مستوى واحد ثم بين هذه المستويات والمستويات التي تليها وهكذا .. حيث يكون التنسيق هو الأساسي الأول لأي تنظيم باعتباره أنه هو الوسيلة الأساسية لتنظيم مجهودات الأفراد والوحدات للحصول على وحدة العمل التي يمكن عن طريقها تحقيق الهدف _ وهناك هدفان أساسيان لكل مؤسسة :

هدف داخلي ..وهدف خارجي ..

والهدف الخارجي يمكن أن يكون هو الهدف من أنشاء المؤسسة، فهي تنشأ لأن هناك معينة نرغب في تحقيقها أو إشباعها في صورة مؤسسة فننشئ له مؤسسة معينة . أما الهدف الداخلي لأي تنظيم فهو في حقيقته ((هدف تنسيقي)) فهو عبارة عن تنسيق جهود أجزاء المؤسسة لتحقيق الهدف وهذا هو الذي جعل رجال الإدارة يقولون أن التنسيق هو أساس التنظيم نفسه لأن التنسيق يعبر في النهاية عن الهدف ويؤدى إلى تحقيقه وأن التنسيق هو الذي يحوى كل المبادئ أو كل الأسس الأخرى لعمليات التنظيم .

فإذا اعتبرنا أذن أن التنسيق هو الأساس الأول للتنظيم فمن الضروري أن يعتمد التنسيق على أساس معين من السلطة أو ما يعبر عنه رجال الإدارة بالقوة التنسيقية العليا التي تركز على المكان المناسب لها وليس فقط على مستوى القمة، بل من الممكن أيضا أن تكون على جميع المستويات، وتصعد هذه القوة التنسيقية بحيث تتعدد وسائلها من لجان أو اجتماعات أو تقارير .. الخ .

وتتعدد مستوياتها داخل المنظمة وهي في النهاية الإستراتيجية والأساس الذي يجب أن تمارسه بكل تصميم وإصرار القيادة الإدارية الواعية .

المستوى الثالث :

هو مستوى المجتمع نفسه بمنظماته ومؤسساته المختلفة مثلا عملية التنسيق بين الأفرع الرئيسية في القوات المسلحة كمؤسسة كبرى .

المسؤولية عن التنسيق :

يعتبر التنسيق كما ذكرنا من أعظم مسئوليات القيادة، ولقد علمنا من دراسة التنظيم أن للتسلسل الإداري ثلاثة مستويات:

مستوى الإدارة العليا :

الذي يضع السياسة العامة للمنظمة ويتعرف على نتائج المتابعة والتقييم ويقوم بتطوير المنظمة .. الخ.

مستوى الإدارة الوسطى :

الذي يترجم السياسة إلى تنفيذ ونشاط _ ويضع أسلوب العمل ويراجعه ويوجه عمليات التنفيذ _ ويراقب ويتابع التنفيذ والتقييم _ وينسق نشاطات المنظمة أفقيا (تنسيق عرضي)_ ويشارك في عمليات التخطيط واتخاذ القرارات وحل المشاكل.. الخ .

الذي ينفذ القرارات ويراقب سير العمل _ ويوجه العاملين _ ويشرف على أمالهم _ ويتعرف على نقاط ضعف العاملين لتقويتهم وتنميتهم عن طريق التدريب أو التعليم .. الخ.

ويتضح من ذلك أمران في غاية الأهمية :

أولا : إن الإدارة العليا هي المستوى الأول عن عمليات التنسيق داخل المنظمة .

ثانيا : إن الإدارة الوسطى من مسئولياتها إجراء التنسيق العرضي فيما بينها ومعنى ذلك إنه كما إن على الإدارة العليا القيام بالتنسيق بين نشاطات المؤسسة فإن كل جزء في المنظمة عليه مسئولية التنسيق العرضي مع من في مستواه، ويتعلق عمله



به، وعلى هذا الأساس فإن رئيس كل قسم أو فرع عليه أن ينسق عمله مع باقي الأقسام أو الأفرع قبل رفعه إلى المستوى الأعلى، ومن الأخطاء الشائعة أن يرفع أحد الأفرع مشكلة إلى المستوى الأعلى بينما يكون الحل لدى فرع مجاور له كان يمكن التنسيق معه عرضيا وإنهاء المشكلة وتوفير وقت وجهد المستوى الأعلى وكذا انجاز العمل المطلوب بدون تعطيل .

:

في نطاق مسئولية الإدارة العليا عن التنسيق داخل المنظمة توجد عدة أساليب للتنسيق نذكر منها الأساليب ألأتيه:

:

التي تنظم أسلوب التعاون بين عناصر المنظمة ومثلها تعليمات تنظيم التعاون في المعركة .. فيمكن أن تصدر أيضا في الهيئات والقيادات والإدارات توجيهات أو أوامر أو تعليمات خاصة بالتنسيق .

:

مثل مجالس الإدارة، ومجالس الحرب .. الخ .

:

وهي الاجتماعات التي تعقد بكل مؤسسة دوريا لمناقشة سياسة العمل مدى تقدمه ومشكلات التنفيذ وحلولها ووجهات النظر المؤدية لزيادة التعاون بين الوحدات المختلفة.

:

وتظهر أهميتها في المشروعات الضخمة التي تتطلب فعلا هيئة تنسيق متخصصة .

:

وتضم ممثلين مختلفين لعناصر المنظمة ومهمتها الأساسية هي التنسيق كما

تتولى دراسة المشكلات المشتركة تمهيدا لتنسيق خطة مواجهتها وأيا كانت هذه اللجان أو المجالس فإنها تؤدى إلى تحقيق وحدة الهدف ووحدة العمل لأجزاء المنظمة عن طريق :ـ

1ـ تزويد كل عضو من الأعضاء بمشاكل الأقسام الأخرى وبذلك يتسع نطاق البحث من الهدف الفرعي الى الهدف الفرعي الى الهدف الأعلى المشترك .

2 تحديد نوع وحجم وشكل الدور الذي يؤديه كل قسم لحل هذه المشاكل .

3 الوصول إلى تخطيط موحد ومحدد وواضح المعالم للعمل بالنسبة لجميع الأقسام بدون تناقص أو ازدواج.

وفي النهاية من المهم جدا أن نذكر أن التنسيق يختلف عن التخطيط أو التنظيم في أنه عملية يومية أو عملية مستمرة مع سير العمل .

وهنا يبرز دور المدير أو القائد الواعي بطبيعة النفس البشرية وبدور التنسيق في تحقيق الأهداف على أكمل وجه على أساس خلق جو ملائم من التعاون والانسجام بين الأقسام وتوجيه نشاطها في اتجاه الهدف الأكبر للمنظمة .



الحرب بطبيعتها

عناصر الحرب

إن الغرض من تنظيم أي جيش هو تمكين الوظائف التكتيكية الأولية من التعبير عن نفسها حسب الظروف المحيطة بأقوى الطرق تأثيراً فبالرغم من أن تنظيم أي جيش من الجيوش الحديثة عملية غاية في التعقيد إلا أن هذه الظروف تظل بسيطة لا تتغير.

ولتوضيح هذه الظروف يجدر بنا تبسيط المعركة (النشاط الأساسي في الحرب) — الى أبسط مظاهرها ثم نراقب ما يحدث، فمثلاً إذا تقابل رجلان فماذا يحدث ؟ أغلب الظن أننا سنجد كلاهما يحاول أن يقي نفسه ويصيب خصمه ويتحرك نحوه وبعيداً عنه حسب الحاجة يستوي في ذلك ما إذا كانا مسلحين أو عزلاً وما إذا كانا متقابلين من على ظهور الجياد أو من فوق مركبات قتال أو بدونهما كما يستوي الأمر إن كان كل طرف من الأطراف المقاتلة يتكون من رجل أو أكثر فالوظائف ثابتة.

ومن ذلك يتضح لنا أنه يجب أن تكون كل التنظيمات قادرة على تأدية تلك الوظائف الثلاثية حتى يكتب لها النجاح في عملياتها التكتيكية ويزيد من تأثير هذه الوظائف التخطيط السليم لها وسرعة تنفيذها.

ويقوم الجندي بتأدية هذه الوظائف الثلاثة باستخدام العناصر التالية:

وسائل الوقاية المختلفة — الأسلحة — وسائل الحركة.

وقد أطلق على هذه العناصر أسم عناصر الحرب الطبيعية التي باستخدامها متضامنة مع بعضها يظهر لنا التكتيك أو فن القتال.

وفي هذا الصدد قال الماريشال فوش (إن كل الطرق التكتيكية تبني على وجود

قوة مقاومة (للحراسة) وقوة كاسرة (للإصابة)، أما وسيلة الحركة فسلم بوجودها .

ولا يعتبر رأي الماريشال فوش رأيا شخصيا فلقد جاء في كتاب لبزاك عن شخصية الكابتن كوسنجري الذي قال:

(إنه حاول في كل المعارك التي اشترك فيها أن يصفع عدوه دون أن يتلقى منه أي صفعة وينبغي إيجاد حل لها) لماذا؟ لآن النتيجة ستكون حرية الحركة.

أما ما لم يكن مقبولاً فهو العلاقة بين الوظائف التكتيكية ومرجع ذلك أن ظهور الأسلحة في معظم الجيوش لم يكن وفقاً لخطة منطقية فلم يكن تكتيكية معينة وإذا ظلت الأسلحة القديمة مستعملة ظهرت الأسلحة الجديدة واختلطت ببعضها بغض النظر عن قيمة الوظيفة التي تؤديها.

عنصر الحركة ....

إن عناصر الحرب متداخلة في بعضها البعض لدرجة يستحيل معها التفريق بين أحدها والآخر، فكل من عنصري الأسلحة والوقاية يعتمدان على الحركة كما لابد إن يكون للحركة غرض هجومي إبان القتال وبالتالي ينبغي وقايتها إذا أردنا الاقتصاد في القوة.

وتتحقق الحركة بوسائل ثلاث (آدمية، وحيوانية، وميكانيكية)، ولها مركبات ثلاث: (البر، والبحر، والجو). وللحركة ميادين أو أبعاد ثلاث الميدان أو البعد الأول / وهو الحركة فوق الطرق والسكك الحديدية، والثاني / هو الحركة عبر الأراضي وفوق سطح المياه، والثالث / هو الحركة هو الحركة تحت سطح المياه وخلال طبقات الجو. والتحركات العسكرية أيضاً ثلاثة: (إستراتيجية، وتكتيكية، وإدارية) أما التحركات التكتيكية فهي الهدف النهائي للتحركات الإستراتجية والإدارية ويمكن تقسيمها الى نوعين: تحركات وقائية، وتحركات تعرضيه .

وسنطلق على الأولى (تحركات اقتراب) والثانية (تحركات هجوم). ويتركز تفكير المقاتل أثناء النوع الأول من التحركات في منع العدو من إصابته وأثناء النوع



الثاني في إصابة العدو، وكلما زادت قدرته على إصابة عدوه تضاءلت قدره عدوه على إصابته ومن ثم يتضح لنا بطريق غير مباشر أن العملية كلها ليست وقائية في صفتها فحسب، بل أن مقدار الأمان يزداد كلما نجح الهجوم. ومن هنا تبين أن الرأي القائل كل من دوري الهجوم والدفاع في الحرب أو المعركة أو القتال عملاً قائماً بذاته ومنفصلاً عن الآخر لها هو رأي خاطئ، لأن الحقيقة هي أن كلا هذين الدورين يكونان القطب الموجب والقطب السالب للمغناطيس التكتيكي (المعركة)، فإذا ما تذكرنا أن الغرض من أي حركة اقتراب هو منع العدو من إصابتنا بنيران أسلحته لإدراكنا في الحال أننا عندما لا نكون مهاجمين نكون في حالة اقتراب حتى ولو كنا في معسكر يبعد عن جبهة القتال خمسمائة ميل.

وإذا تذكر الجندي هذه الحقيقة فلن يفاجأ إلا نادراً ويسهل وقوع المفاجأة في أيامنا هذه عنها في الماضي لإمكان وصول – الطائرات إلى الأعماق بسهولة وأمان على ارتفاعات منخفضة، كما يمكنها الإغارة على الخطوط الأمامية وعلى ذلك يجب إعطاء كل من (الاقتراب – والهجوم)حقه الكافي من العناية والتقدير لتحقيق مبدأ الأمن والقوة التعارضية الى أقصى حد . وهذان المبدآن لا يمكن الاستغناء عنهما دون التعرض للخطر، وإذا ما تدرجنا من تكتيكات المعارك الصغرى الى التكتيكات العمليات الكبرى نجد نفس الفكرة مازالت مسيطرة على سلوكنا لأننا نواجه أولاً نواجه أولاً بالحركات الإستراتيجية ثم بالتكتيكات وبالاختصار تتلخص الاستراتيجية في وضع الجيش في المكان الذي يسمح بإجراء التحركات التكتيكية بأقصى اقتصاد في القوى .

عنصر الأسلحة ...

يتحقق الهجوم باستخدام الأسلحة، ونادراً ما يستطيع الجندي حماية نفسه بدونها في حرب منظمة، وللأسلحة أغراض ثلاثة(القتل والجرح والرعب)،ولها أنواع ثلاثة: (طعن ورمي وخنق)، وسنطلق على الأولى أسلحة اصطدام (سلاح أبيض)

كالرمح والسيف والحربة، والثانية أسلحة قذف كالنشابة والرصاصة والقذيفة، والثالثة أسلحة كيميائية كالغازات المميتة أو الخانقة والدخان السام. وهناك أسلحة أخرى بالطبع كالهراوات لإفقاد الوعي والجراثيم لنشر الأوبئة.

ولكننا سنتعرض هنا لنوعين فقط من الأسلحة، والنوع الثاني الذي تسيره القوى الآلية أو الكيميائية. وقد جمع الحجر المشطوف — سلاح الحروب الفطرية — كل من وظيفتي الطعن والرمي فهو سلاح اصطدامي إذا ما كان باليد، وهو سلاح رمي إذا ما قذف به العدو، ويعد قذف الحجر عملاً وقائياً، فإذا ما أصاب هذا المقذوف الشخص المراد إصابته عطلته ومنعته من الاقتراب نحونا للاشتباك بنا في قتال تصادمي. والى هذا الحد كانت القوى الوحشية لا المهارة التي انخفضت قيمتها أيما انخفاض هي المسيطرة وبذا بطل قتال الجسم للجسم بظهور الحروب المنتظمة.

وقياساً على ذلك نرى اليوم الاقتحام الجثماني — كما كانوا يعرفونه منذ بضع سنين — وقد انقرض وتلاشى نظراً لاختراع الأسلحة الآلية. ومع ذلك فإذا ما تمكن المشاة من الهجوم على قوة مماثله لها فالحربة هي سلاحها الهجومي الحقيقي والرصاص سلاحها الوقائي لأنها هي التي تستر تقدم الحرية، ونستنتج من ذلك أنه إذا استخدم نوعان من الأسلحة مختلفاً المرمى فإن السلاح ذا المرمى الأبعد هو سلاح الوقائي وذا المرمى الأقرب هو السلاح الهجومي وتنطبق هذه القاعدة حتى لو استخدمنا ثلاثة أسلحة أو أكثر، إذن فإن مدافع الميدان عندما تستر هجوماً لأفراد المشاة فهي تلعب دوراً وقائياً بالنسبة لها إلا أنها تلعب دوراً هجومياً بالنسبة للمدفعية الأثقل منهما والموجودة خلفها، هذا رغم أن هذه المدافع الثقيلة تقوم بواجب وقائي لكل مدفعية الميدان وأفراد المشاة في وقت واحد.

وقد يتبادر إلى الذهن أن هذا الموضوع هو مجرد مشكلة نظرية، بينما الحقيقة خلاف ذلك لأن تقديره يوضح أنه العمود الفقري للهجوم، وتشع منه كل تنظيمات المعركة. ويمكننا أن نستخلص من هذا التقدير قاعدة تكتيكية ذات أهمية كبيرة.



يجب أن نستخدم الأسلحة البعيدة المرمى في جميع الأحوال والظروف لتسهيل استخدام الأسلحة القريبة المرمى أو لدرء الخطر عنها. وتعتبر هذه القاعدة (الصدام بواسطة المقذوفات) الذي هو أدق مراحل الهجوم حتى يتسير شل قدرة العدو على القذف للتمكين من إصابته وتدميره ولا يكفي أن تتسلط فكرة التفوق على العدو في كمية النيران على تفكير الجندي فحسب، بل يجب أن يعيش ويؤدي واجبه معتنقاً هذه الفكرة إذا أن حياته التكتيكية تتوقف على سيفه ودرعه، ولقد اعتبرت الفكرة التكتيكية السابقة قاعدة ولكل قاعدة شواذ فقد يتسلح جيش بأسلحة هجومية ذات أثر ضئيل بل أنها تصبح عديمة الفائدة إذا ما دخلت في طور التجربة العملية وقد يصادفه خصم يختلف عنه اختلافاً تاماً من حيث تنظيمه وتدريبه بحيث يتمكن الأول من القضاء عليه من مسافة بعيدة دون الحاجة للاشتباك به.

عنصر الوقاية ....

إن أول حقيقة تواجهنا في الحياة هي غريزة المحافظة على النفس التي تحثنا على وقاية أنفسنا بشتى الطرق. أما الثانية فهي أن هذه الوقاية تتطلب بذل نشاط أو إبداء مقاومة أو كليهما معاً.

وإذا ما تأملنا أحوال (الطبيعة) لوجدنا أن النشاط الذي يبذله تسعون في المائة من الأحياء ذو صفة وقائية. كما نشاهد كل أساليب الوقاية تتبع وتطبق حتى في عالم الحيوان فقليل منها الذي يعادل في فائدته نتيجة دراسته للتاريخ الطبيعي للحيوان الذي هو سجل لا ينقطع للحروب.

والعلاقة القائمة بين التدافع والاحتفاظ بموقع ما هي علاقة بسيطة جداً فالتدافع جزء لا ينفصل عن كل حركة للإمام وعن كل وقفة وما الحرب الثابتة ألا حرب تعرضيه محلية، لأن غرض الطرفين واحد: الكسب وتجنب الهزيمة والغرض من الحرب الدفاعية المحضة التي تنشد الأمن هو الرجوع الى الأحوال القائمة قبل نشوب هذه الحرب وبهذا تكون الحرب قد فقدت معناها . إذاً، ما يعني الاشتباك

في الحرب ثم الرجوع بعدها الى الأحوال القديمة؟ أليس تضييعاً للمجهود البشري.

مما سبق يتضح أن الرصاصة تحمي القذيفة، وان الاقتراب يؤمن الهجوم وهذين النوعين من الوقاية كلاهما يقومان بنصيبهما من الوقاية بطريق غير مباشر، أي أنهما لا يدرءان ضربات العدو، إنما يعملان على تعطيل العدو عن تسديد هذه الضربات إما بتوجيه الضربات له، او بجعل الغرض غير مرئي أو صعب الإصابة.

وتوجد بجانب هذه الوسائل العديدة غير المباشر لحماية المقاتل وسائل أخرى مباشرة لوقايته كالدروع، والمتاريس، والتحصينات، والأقنعة الواقية من الغازات وكل هذه الوسائل المتبعة للاقتصاد في قوة الإصابة تنقسم إلى وقاية ثابتة ومتحركة (مباشرة أو غير مباشرة).

وأقوى الوسائل تأثيراً هي الوقاية المتحركة المباشرة لا لأن الوقاية المباشرة تجعل أية إصابة تقع في أي بقعة عديمة الجدوى فحسب، بل لأنه إذا ما اقترنت خفه الحركة بالوقاية (كما تحمل السلحفاة غطائها المدرع)، فإنه لا يمكن السير من مكان إلى آخر بكل أمان وتنتمي الدبابة إلى هذه المجموعة. وبارتفاع الطائرة بفن الحرب إلى الميدان الثالث من ميادين الحركة قد أزكت بالاشتراك مع الدبابة من نيران تلك الثورة كما سيصح لدرجة لا يمكن معها التجاسر بمقارنتها بمثيل لها في التاريخ العسكري كله.

ويتضح من هذه الدراسة المختصرة لعناصر الحرب أنه رغم تبدل وتغير القوى الحربية فالوظائف التي تؤديها بقيت ثابتة وترجع هذه التغييرات غالباً وكلية إلى التقدم المدني وظهور الاختراعات، فعندما كانت الحضارة يسودها قطع الطرق بدل التجارة، وعندما كانت الطرق قليلة غير صالحة لمرور العربات ذات العجل كانت القوات الراكبة هي عماد القوة الحربية، فلما تخطت هذه الحقبة من الزمن بحقبة زراعية مستقرة كان سلاح المشاة هو أميز الأسلحة، أما اليوم بعد أن أصبحت الصناعة أساس العمل في كل الشعوب العظيمة وباتت الصناعة تعتمد على الوقود



(الفحم والبخار والكيميائيات والزيوت والكهرباء) فقد استبدلت بالمشاة الميكانيكية. وكلما اصطدم قانون الحرب بغريزة الإنسان في المحافظة على نفسه ظهر لنا مبدأ (العامل التكتيكي الدائم) وهو إن كل تحسين في قوة الأسلحة ووسائل الحركة والوقاية يرمى إلى تقليل الذعر والخطر بالنسبة لجانب وزيادته بالنسبة للجانب الآخر، إذا فكل محاولة تحسين مضادة تجعل التحسين الذي أتيناه عتيقاً، وهكذا يتأرجح بندول التطور ما بين الهجوم والوقاية ببطء أو بسرعة لينسجم مع سرعة التقدم المدني وفي كل درجة يقطعها البندول أثناء تأرجحه يستأصل نوعاً من الخطر بنسبة محسومة).

ففي العصر الحجري عندما كان التقدم راكداً كان تطور الأسلحة بطيئاً نسبياً، بل يمكن القول بأن الأسلحة الخاصة بذلك العصر كانت على آخر طراز أما اليوم فقد انعكست الأحوال فأصبح التطور المدني عظيماً وأصبح معها احتمال عدم القدرة على الاحتفاظ بجيش معد على آخر طراز في وقت السلم حقيقة مؤكدة، وهذا معناه أن تطور الأسلحة وقت الحرب سيكون سريعاً، وعلى ذلك فإن الجيش الأكثر استعداداً لمواجهة التغيرات التكتيكية عقلياً يمتلك مزية عظيمة على الجانب الآخر، وهذا سر النجاح التكتيكي الذي أصابه الألمان في مطلع الحرب العالمية الثانية.

وقد علق (الميجر جنرال فولر) في يناير عام 1919 م عن هذا الموضوع بالذات قائلاً: (ستحقق الأدوات والأسلحة إذا ما تم الحصول على النوع الصحيح منها 99 ٪ من النصر، فالإستراتيجية والقيادة والزعامة والشجاعة والنظام والطاعة والتموين والتنظيم وجميع العوامل المعنوية والجثمانية أثناء الحرب لا تقاس بشيء بجانب التفوق في الأسلحة فجميع هذه العوامل تكون الجزء في المائة لإحراز النصر).

وهناك حقيقة تتميز بها الحروب الحديثة، تلك الحروب التي تتغير فيها الأسلحة بسرعة هي انه إذا حدث إن تلاقي جيشان أحدهما حديث والآخر متأخر عنه خمسين عاماً فلا يمكن للأخير ان يقاوم الجيش الحديث حتى ولو كان عماده من

أشجع الرجال، والأمثلة على ذلك كثيرة، فمثلاً من المسلم به أنه نابليون كقائد كان أعظم من لورد راجلان، مع ذلك فلو ان نابليون التقى بجيشه مع لورد رجلان عام 1855 لهزمه هذا الأخير لأن جنوده كانت مسلحة ببندقية مبنية.

كما كان في إمكان (مولتكة) بعد أحد عشرة عاماً من معركة (أنكرمان) أن يقتضي على جيش (لورد راجلان)، ليس لأنه جندي أعظم من لورد راجلان، بل لأن جنوده كانت مسلحة بالبندقية ذات الإبرة.

ولقد دفعت إلينا الحرب العالمية الثانية بمجموعة من الصور الحية الناطقة بسرعة وتلاحق عجيبين وتصوير رائع جداً، حتى أصبح من المشكوك فيه ان لا يكون الجميع قد شاهدوا هذه الصور، وتوضح هذه الصور أن الحرب الحديثة أصبحت مسألة أسلحة وأن الجانب الذي يمكنه تطوير أسلحته أسرع من الجانب الآخر سيكون هو الفائز.



ملامح المجتمع العسكري :

لكي تتضح الصورة لنا حول امكانية تطبيق مبادئ علم النفس في الشؤون العسكرية لا بد من التعرض إلى أهم الملامح والخصائص التي تمتاز بها القوات المسلحة، والتي يمكن ابرازها على النحو الآتي :

1. يعد المجتمع العسكري من أكثر التجمعات عدداً في أي مجتمع من المجتمعات. فالقوة المسلحة تأتي بالعدد جماهير الطلاب، وهي تشكل بناء معقداً من العلاقات المتداخلة والمتشابكة .

2. يشكل المجتمع العسكري حقلاً للنزاع والصراعات بسبب طبيعة هذا المجتمع والاهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وترتبط مثل هذه النزاعات بطبيعة المهمات القتالية والدفاعية، أو الحاجة إلى الأمن والاستقرار، أو بسبب كثرة الضغوط والتحديات .

3. يخضع المجتمع العسكري مباشرة لسيطرة الدولة أو الحكومة، فالقوات المسلحة تقع تحت تعهد الدولة من حيث تخطيط أهدافها الاستراتيجية والتكتيكية واختيار واعداد القادة، وتلبية الاحتياجات الضرورية للأفراد مثل الغذاء والسكن والملبس والنقود والتعليم والتدريب والرعاية الصحية، بالاضافة إلى توفير الامكانات والوسائل المادية الحربية والمدينة .

4. عراقة التقاليد والاعراف العسكرية التي تشكلت وترسخت مع الزمن وهذا مايجعل من القوات المسلحة في حالة من الجمود الشديد وعدم القابلية للتغيير .

5. يعد المجتمع العسكري بالمفهوم الاقتصادي قطاعاً غير منتج، وهذا بالتالي يضعنا أمام موقف غير منطقي يتمثل في أن عمل القوات المسلحة يتناقص بقدر ماتكون طاقتها الذاتية أقوى، فإذا كان بالامكان تحديد مستوى التدريب والمهارة التي حققته القطاعات العسكرية، فإن من الصعب تحديد سلوكها أو موقفها في المعارك المحتملة الحدوث مستقبلاً .

تنظيم القوات المسلحة :

هناك تشابه إلى حد كبير بين مختلف المجتمعات العسكرية في هذا العالم من حيث بنيتها التنظيمية والاهداف التي وجدت من أجلها . وعموماً، يمكن النظر إلى القوات المسلحة على أنها بنية تنظيمية معقدة تخضع مباشرة إلى الحكومة أو الدولة، أو تعمل هذه الحكومة على تحديد السياسة العسكرية التي ينبغي على القوات المسلحة الإلتزام بها .

ويرتبط بالحكومة القيادة العليا للقوات المسلحة ممثلة بقيادة العمليات الاستراتيجية والتكتيكية واللوجستيكية، وتشمل مثل هذه القيادات انساقاً قيادية هي (شانديسي، 1964):

1 – **قيادة القطاعات المقاتلة .**

2 – **القيادة التقنية .**

3 – **القيادة الاقليمية .**

و يوجد بالاضافة الى ذلك مراقبون ومفتشون عسكريون تكمن مهمتهم بالتفتيش الدوري او المفاجئ على مسائل ترتبط بالتدريب القتالي والشؤون الادارية والجاهزية التقنية، ومثل هولاء المراقبين يرتبطون مباشرة بوزير الدفاع .

و تقسم القوات المسلحة الى القوات النوعية التالية :

1 – **القوات البرية (الجيش).**

2 – **القوات البحرية (الاسطول).**

3 – **القوات الجوية (الطيران).**

و لكل من هذه القوات النوعية قيادة مستقلة تتبع القيادة العليا، ولكن هناك نوعاً من التنسيق يجري بين هذه القيادات لتنفيذ المهمات العسكرية .

تنقسم هذه القوات النوعية الى قيادات وهيئات عسكرية اخرى تشمل :



- قيادات وهيئات اركان .
- قطاعات مقاتلة .
- مصالح .
- مؤسسات .

فعلى سبيل المثال تضم القوات البرية قطاعات وصنوف مثل: المشاة، المدرعات، المدفعية، الصواريخ، الهندسة والكيمياء والقوات الخاصة، في حين تشتمل القوات الجوية وحدات المقاتلات الاعتراضية والقاذفات المقاتلة، وطائرات النقل وطائرات الاستطلاع والـردادات وغيرها، اما القوات البحرية فتشتمل حاملات الطائرات ة الغواصات والطرادات والمدمرات والطيران البحري والمشاة البحرية والسفن البرمائية والزوارق الدورية وسقف الدعم اللوجستيكي .

ويلاحظ ان هذه القوات تتفرع الى فرق وألوية وكتائب وسرايا وفصائل ووحدات وكل منها يخضع الى نمط قيادي معين .و بسبب هذه التعددية وتعقد العلاقات التنظيمية الافقية والرأسية في هذا التنظيم، والخصوصيات والتحديات التي تواجهه، فان المسائل المطروحة امام علم النفس متعددة وكثيرة، ولذلك يجب على عالم النفس ان يكون واسع الاطلاع والمعرفة من حيث طبيعة هذا التنظيم والعلاقات القائمة، لذلك فان حجم المهمات التي يضطلع بها كبير وذلك كي يتسنى له تطبيق المبادئ النفسية على نحو فاعل في القوات المسلحة فيه .

القيادة واساليب تنميتها

القيادة ظاهرة نفسية اجتماعية بالغة التعقيد من حيث طبيعتها وتعدد متغيراتها واساليبها واهدافها . فهي تحظى باهتمام الباحثين والدراسين في العديد من التخصصات المعرفية ولا سيما العلوم الانسانية منها: كعلم الاجتماع، وعلم النفس، وعلم السياسة، وعلوم الادارة والاقتصاد . ويعود سبب الاهتمام بهذه الظاهرة للحاجة الماسة لممارستها في المواقف الحياتية المختلفة . فالانسان كائن اجتماعي بطبيعته يعيش في تنظيمات او جماعات لها انظمتها واهدافها الخاصة، ومثل هذه الجماعات تتطلب نوعاً من الاشراف والتوجيه والضبط والسيطرة، الامر الذي يستلزم وجود شخص ما يتمتع بخصائص معينة لترأس الجماعة من اجل توجيه جهود افرادها نحو الاهداف التي تطمع الى تحقيقها .

و من هنا، نجد ان مفهوم القيادة يرتبط بوجود الجماعة . وتعرف الجماعة على انها تنظيم او بناء يتألف من عدد من الافراد تجمع بينهم علاقة اجتماعية متبادلة، وتحكم طبيعة العلاقات بين افرادها مجموعة قواعد ومعايير لتنظيم انماط السلوك المختلفة، بحيث تسعى الى تحقيق غايات واهداف معينة .

ان مفهوم القيادة وممارستها ليس حديث العهد، حيث تشير الوثائق والسجلات التاريخية الى ان الانسان منذ القدم مارس الاساليب القيادية في المجتمعات التي كان يعيش فيها كمجتمعات الصيد والزراعة والحرب وغيرها . وقد شهد مفهوم القيادة تطوراً عبر الحقب الزمنية المتتالية وعبّر عنها بمسميات عديدة مثل الزعامة، والسيادة، واستخدمت أنعات وأوصاف متعددة للدلالة على الشخص الذي يمارسها مثل زعيم القبيلة، أو سيد القوم، أو الحاكم أو الملك إلى غير ذلك من الألفاظ .



لقد نبعث الحاجة إلى القيادة بسب تعقد طبيعة العلاقات وتعددها بين أفراد الجماعة وزيادة المطالب والحاجات والتحديات والأزمات التي تواجه الجماعة، كما أن تعدد وتعارض الأهداف الشخصية لأفراد الجماعة مع الأهداف العامة للجماعة جعلت من الضروري وجود قائد للجماعة يتمثل دوره في تنظيم العلاقات والأدوار والتوجيه لتحقيق الأهداف التي تعود بالنفع على الأفراد وعلى الجماعة معاً .

وتجدر الإشارة هنا، أن الحاجة إلى ممارسة الأدوار القيادية كانت تشتد في أوقات الأزمات والصعاب مثل: الأزمات الاقتصادية المتمثلة في نقص الموارد الغذائية ومصادر الرعي والمياه، أو بسبب حدوث الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين، والأمراض و **الفيضانات أو بسبب حدوث الحروب، حيث كان يلجأ أفراد الجماعة إلى السيد أو الزعيم لأخذ المشورة والرأي أو تلقي الأوامر والتعليمات للقيام بما يتوجب عليهم القيام به لمواجهة مثل تلك المواقف .**

وانطلاقاً من أهميتها، فقد حظيت ظاهرة القيادة باهتمام الفلاسفة و **المفكرين القدماء، وعيت بها الأمم السابقة وتناولتها بالبحث والدراسة من حيث طبيعتها وأسسها وجوانبها الأخلاقية، فنجد الفيلسوف اليوناني أرسطو طاليس قد تناول بالبحث والدراسة خصائص القائد الجيد ومدى الحاجة إلى وجوده والجوانب الأخلاقية التي يجب أن يتمتع بها القائد بالإضافة إلى دراسة أثر المناخ والاقليم الجغرافي في خصائص الأفراد والقادة، كما بيّن الفيلسوف اليوناني أفلاطون في كتابه المسمى « جمهورية أفلاطون » خصائص المجتمع المدني المثالي، وطبيعة العلاقات التنظيمية في ذلك المجتمع و الخصائص المثالية التي يجب أن يتمتع بها القائد أو الحاكم المدني .**

أما الفيلسوف كونفر شيوس فقد درس طبيعة القيادة، وأسسها، في حين قدم الفيلسوف الصيني سون تزو وصفاً لطبيعة العلاقة بين القائد والتابعين، وتناول الفيلسوف بلوتارك بالتحليل الدقيق مشكلات العلاقات بين القادة والتابعين من

خلال دراسة حياة نبلاء قادة اليونانيين والرومان القدماء، بالإضافة لذلك، فقد درس كل من فابكتيتس وماركوس المسؤوليات والقيم الأخلاقية للقادة بالإضافة إلى المعايير والقواعد الأخلاقية التي يتحتم على هؤلاء القادة (الفرسان) الالتزام بها في ظل الحضارة الرومانية (هيز وتوماس، 1983) .

لقد شهدت ظاهرة القيادة عناية بالغة في ظل المجتمع الإسلامي وذلك منذ بداية نشوءه، وانصب الاهتمام في مسائل تتعلق بأسس اختيار القادة والخصائص التي يجب أن يتمتع بها مثل هؤلاء القادة، والمسؤوليات التي تقع على عاتقهم تجاه أنفسهم والتابعين والمجتمع، بالإضافة إلى تحديد المعايير والقيم الأخلاقية التي يفترض على القائد الالتزام بها، فلم يكن أساس الاختيار للقائد يرتبط بشرف النسب أو العُمر أو درجة الثراء والغنى، ولكن بمعايير أخرى أهمها درجة التقوى والحرص على أهداف الأمة والخبرة والخصائص الشخصية مثل: درجة الذكاء والفطنة والشجاعة والقوة البدنية، ويلاحظ أن العديد من الفلاسفة المسلمين أمثال الفارابي وابن خلدون وابن رشد وغيرهم قد تناولوا موضوع القيادة بنوع من التفصيل متعرضين إلى أسباب الحاجة لها، وأخلاقياتها والخصائص والسمات الشخصية التي يجب أن يمتاز بها القائد .

تعريف القياده the defetion of leadership

ليس من السهل ايجاد تعريف واضح ومحدد للقيادة ودلك لاتساع دائرتها وتعدد متغيراتها من جهة او لاختلاف المواقف والمجالات التي فيها، فالقيادة لا تقتصر علي الجوانب العسكرية فحسب، بل تستخدم في المجالات الأخري: الاجتماعية والتربوية والصناعية والسياسية والإدارية، وهذا بالتالي يزيد من صعوبة تعريفها، عموماً يمكن النظر إلى القيادة على أنها :

أولاً: القيادة: هي فن التأثير في السلوك الإنساني بغية تحقيق مهمات وأهداف مهمة بالأسلوب الذي يرغب فيه القائد .

ثانياً: القيادة: هي مجموعة السلوكات التي يمارسها القائد في الجماعة والتي تعكس أوجه التفاعل في مواقف الممارسة القيادية، تهدف إلى حفز الأفراد على تحقيق الأهداف المناطة بالجماعة بأكبر قدر من الفعالية مع الحفاظ على رضى وتماسك أفراد الجماعة .

ثالثاً: القيادة: مجموعة الجهود التي يبذلها القائد للتأثير في الأفراد من أجل حثهم على التعاون لتحقيق الأهداف التي يرغبون بها .

رابعاً: القيادة: هي مجموعة الوسائل والأساليب التي تقوم علي الاقناع والثقة والتعاون، أو تلك التي تستند إلى السيطرة وممارسة السلطة والحث لدفع مجموع الأفراد على تحقيق أهداف مهمة بأكبر قدر من الفعالية .

طبيعة القيادة: Nature of Leadership

كما هو حال بعض الظواهر الاجتماعية الأخرى مثل ظاهرة التدريس والإدارة هناك ثمة جدول

التخطيط للحرب

كيف يتم اتخاذ قرار الحرب ؟

لا يوجد في حياة الأمم ما هو أخطر من قرار شن الحرب، فالحرب لا تتوقف عند كونها ساحة للدم تزهق فيها أرواح الجنود، وإنما هي جهد جماعي لكل أفراد المجتمع، ويمكن أن تحول بلادًا بأكملها لإلى أراضٍ يعمها الخراب والدمار .

ومن هنا فلا يمكن أن نستهين بأي حال من الأحوال بتبعات الحرب، ومن ثَمَّ يجب أن نتريث قبل اخاذ القرار بشنها .

ومن ثَمَّ فمعرفة فن الحرب ذات أهمية حيوية للدولة، فهي مسألة حياة أو موت، وبمثابة الطريق إلى بر الأمان أو إلى حيث الخراب، ولذا فالحرب دائمًا قضية تستحق البحث والتحري والتدقيق والتمحيص ، ولا يمكن بأي حال والأحوال تجاهلها أو الاستهانة بها .

الحرب مسألة خطيرة للدولة، إنها ميدان الحياة والموت، وهي الطريق التي تؤدي إلى العيش أو الفناء لذلك من المستحيل عدم دراستها بعمق ! والمخطط الجيد يُخْضع العدو من دون قتاله .

و في حالة الصراع المسلح ظن على الرجل الارتكاز على عاملين حاسمين هما: ملكة العقل والفضيلة، لأنهما إذا استخدما بشكل صحيح يؤديان إلى النصر.

ولذلك يجب ألا نتعامل مع الحرب بخفة وتهور، إنما يجب استباقها بإجراءات تؤدي إلى تحيق النصر.

أخذ البلاد العدوة سالمة، هو أفضل من تدميرها، وأسْرُ الجيش المعادي أفضل من تدميره، وذلك مرتبط بسياسات إدارة الحرب، فإحراز مائة انتصار في مائة



معركة ليس هو الأفضل، بل إن إخضاع العدو بدون قتال هو أفضل ما يكون، أما في حال عدم إمكان الوصول إلى تلك النتيجة وبالوسائل المتوافرة، فعندها يتم اللجوء إلى القوة المسلحة لتحقيق النصر، ولكن وفق الشروط الآتية :

- اختصار فترة الحرب .
- تخيف الآلام والخسائر البشرية .
- تكبيد العدو أقل خسائر ممكنة .

ويجب وضع الحرب في إطارها السياسي وقيام التحالفات مع وحدة الجبهة الداخلية واستقرارها، وأهمية معنويات الجيش في مقابل تصديع جبهة العدو الداخلية وتخفيض معنويات جيشه، كما أنه يتحتم عليك إيجاد قاعدة ثابتة للمقارنة العقلانية بين طرفي النزاع، في العوامل المرجحة للنصر، كالمعنويات والطاقة الفكرية والجسدية، والبيئة والظروف الجوية والتخطيط والمال، والنظام والتدريب والمكافآت والعقوبات .

و إذا كان للحاكم أن يقيم قضية الحرب قبل اتخاذه قرارًا بشنها، وإذا كان يتوجَّب عليه قياس الحرب درجة صعوبة الحرب أو مخاطرها بهدف التعرف على إمكانيات النصر أو احتمالات الهزيمة .. إذا كان الحاكم يتحتم عليه: فإن بمقدوره أن يعتمد في تقييمه على مبادئ خمسة ثابتة تحكم فن الحرب أو تحسم قرار دخول الحرب وهي:

1 – السياسة .

2 – المناخ .

3 – الجغرافيا .

4 – شخصية االقائد .

5 – النظام العام .

السياسة أو القانون الأخلاقي أو التعاقد الأخلاقي بين القيادة التي تعمل لصالح الشعب والشعب الذي يقدم لها الولاء والطاعة، هذا التعاقد هو ما يدفع الأفراد لا تباع أو امر القائد العام دون تردد، ودون خوف من العواقب . (التدريب المستمر يجعل الضباط مستعدين للحرب، غير مترددين أو قلقين، كما أن القائد سيكون مستعدًّا كذلك بدوره) إذن السياسية هي ذلك الشيء الذي من أجله يكون الشعب، في انسجام وائتلاف مع السلطة العليا، ومن ثم فإنهم يتبعون هذه القيادة غير مبالين بحياتهم ودون أدنى تفكير في الخيانة .

أما التأثير المعنوي للسياسة بهذا المفهوم فيعني تعايش الشعب مع زعمائه في وئام بحيث إن الشعب سوف يشارك زعماءه في الحياة حتى الموت دون أن يخشى خطر الموت، من هنا يكون التركيز على مسألة القيادة.

فتعبير القيادة هنا يعني صفات الجنرال، من حيث الحكمة والصدق والإنسانية والشجاعة والانضباط، ثم يفسر هذا المفهوم بالإجراءات العسكرية المواكبة .

والمناخ هو الإلمام بالمتغيرات المناخية على مدى الليل والنهار، البرودة والحرارة، الاوقات والفصول الاربعة، الرياح والسحب .

أما الجغرافيا فتشمل التضاريس من أرض وجبال ووديان، المخاطر ومدى الامان، الاراضي المفتوحة والممرات الضيقة، احتمالات النجاة والموت.

اما شخصية القائد او مواصفاته فيمكن القول إن القائد يرمز إلى فضائل الحكمة والإخلاص (التفاني قس العمل) وحسن الخلق والشجاعة والحزم .

و هناك مواصفات أساسية ونصائح مهمة لمن يريد ان يكون قائداً ناجحاً وهي:

- تحمل المسئولية: إن اردت ان تكون قائداً فتحمل مسئولية نتائج اعمالك واعمال من تقودهم . استخدم سلطاتك باتزان وببراعة وبروح المبادرة .
- اعرف نفسك: كن صادقاً حين تحكم على نفسك وجرب الرقي بها دوماً، إن شعرت يوماً انك افضل في دائرتك فلا تجهر بهذا الشعور .



- كن قدوة الاخرين: فالمرءوسون ينظرون اليك مثالاً للسلوك السوي ولسلوكك واخلاقك تأثير يفوق تأثير الإرشادات التي تقدمها او النظام الذي تفرضه.
- طور قدرات مرءوسيك: ان كنت واثقاً من نفسك فعليك ان تثق بقدرات الاخرين، اجب عن الطلبات ناصحاً لكن لا تخض في التفاصيل بل اتركها لهم .
- كن حاضراً: تأكد من معرفة العاملين لواجباتهم وإن استفسروا منك عن الدوافع وراء بعض الواجبات فأجبهم، افسح لهم المجال ليتقدموا ويحلوا مشكلاتهم بأنفسهم ولكن لا تبرم أمراً من غير استشارتهم.
- اعتنِ بسعادة الموظفين: تعرف على مشكلاتهم من ان احداً لا يعوق حصولهم على المساعدة المناسبة والاجور، واحترام شئونهم الخاصة .
- اعلِم كل موظف بما يجري: قم بإجراء يمنع الشائعات ؛ فإنها مدعاة للغضب وخيبة الأمل .
- لتكن اهدافك اهدافاً يمكن تحقيقها: فالأهداف غير الواقعية تؤدي إلى الإحباط وتجرح المشاعر، والاهداف المعقولة توصلك إلى النجاح سريعاً.
- اتخذ القرارات الصحيحة المحددة: وإن شعرت بأنك أقدمت على قرار خاطئ فكن شجاعاً وغيره قبل فوات الأوان .
- افهم عملك: كن في المقدمة لتطلع على ما يجري من احداث تخص عملك تحدث إلى الناس الذين حضروا مؤتمرات، أو من يبدون خبرة في مجالات تجهلها ولا تألفها، لا تطلع إلى الماضي .
- هيئ ظروف العمل الجماعي: حاول أن تكلف العاملين كافة المشاريع، حين يكون ذلك ممكناً ودرّب المستخدمين ليدركوا ما يقدمون واطمئن إلى أن كل واحد منهم يؤدي ما عليه، واحتفل بكل إنجاز .

أما النظام العام فيُقصد به طريقة تنظيم الجيش وتقسيمه بطريقة صحيحة إلى

وحدات، وطريقة توزيع الرتب العسكرية بين الضباط، وصيانة طرق الإمدادات التي تصل إلى الجيش، والتحكم في معدل الإنفاق العسكري .

ويشمل النظام العام توجيه وتنظيم الجيش وإعطاء الرتب المناسبة للضباط، فضلاً عن التحكم في النفقات العسكرية .

إن هذه العوامل لابد أن تكون معروفة لكل قائد عسكري، فمن يجيدها ينتصر، ولكي تتنبأ بنتيجة حرب ما ؛ فإن هذه العوامل والخصائص يمكن تحليلها من خلال هذه المقارنات السبعة :

- أي قيادة عليا تحتفظ بأعظم نفوذ أخلاقي ومعنوي ؟
- من القائد الأكثر كفاءة ؟
- أي من الجانبين تتوافر له ظروف الارض والمناخ المواتية ؟
- في أي من الجانبين يتم تنفيذ القرارات على الوجه الأكمل ؟
- أي الجيشين يتفوق في السلاح والعتاد ؟
- في أي جانب يوجد الضباط والجنود المدربون افضل التدريب ؟
- أي الاجانبين اكثر صرامة وحيادية في تقدير المكافآت والعقاب ؟

هذه العوامل يجب ان تكون معروفة جيداً لأي قائد، فمن يلم بها تماماً سيكون المنتصر، وغير ذلك سيفشل في تحقيق النصر .

لذا، في كل مشاوراتك وفي طريقة تفكيرك – للوقوف على احوال ارض المعركة،اجعل هذه العناصر اساساّ للمقارنة، على النحو التالي:

1 – اي من الحاكمين اكثر تماسكاً بعناصر القانون الاخلاقي ؟

2 – اي من القائدين اكثر قدرة وتدبيرا ؟

3 – لصالح اي الطرفين تميل عناصر السماء والارض ؟

4 – اي الطرفين يتبع النظام العام بحذافيره ؟



5 – اي الجيشين اقوى (معنوياَ وبدنياَ وعتاداَ)

6 – ضباط اي من الجيشين اكثر تدريباَ واستعداداّ ؟

7 – اي الجيشين اكثر التزاماَ بمبدأ الثواب والعقاب ؟

ومن خلال نتائج هذه الاسئلة السبعة نستطيع معرفة من سيصيب النصر ومن سيهزم .

القائد الذي يصغي الى مشورتي ويعمل بها – سيقهر وينتصر، ومن هم مثله يجب ان يستمروا في مواقع القيادة، القائد الذي لا يصغي لمشورتي فلا يعمل بها – سيعاني الهزيمة ومن هم مثله يجب ان يصرفوا من الخدمة .

بينما تمضي لتستفيد من مكاسب اتباعك لمشورتي، احرص على الاستعانة بأي ظروف مواتية وعناصر مساعدة، تقع خارج نطاق المألوف والمعتاد .

بناء على مدى توافق الظروف، على المرء ان يعدل خططه .

جميع الامور المتعلقة بالحرب تعتمد على الخداع (الحرب خدعة).

لذا فعندما نستطيع الهجوم

- يجب ان نبدو كما لو اننا عاجزين عنه، وعندما نناور ونتحرك بالقوات – يجب ان نبدو خاملين، وعندما نقترب
- يجب ان نجعل العدو يظن اننا بعيدون، وعندما نكون بعيدين
- يجب ان نجعل العدو يظن اننا قريبون .

أبق لديك طعماَ تغري به العدو، تظاهر بانتشار الفوضى بين صفوفك – ثم اسحق العدو .

اذا كان العدو متحصناّ من جميع الجهات – فأستعد لملاقاته . اذا كان العدو في حالة افضل منك – فتجنبه .

اذا كان غريمك سريع الغضب – فأحرص على مضايقته واثارة غيضه . تظاهر بالضعف حتى يتهادى في غروره .

اذا كان العدو يستريح، فلا تعطه الفرصة لذلك .اذا كنت انت تستريح فاحرص على تنهك قوى عدوك اثناء راحتك .

اهجم بينما هو غير مستعد، اظهر في المكان الذي لا يتوقعك فيه .

هذه الوسائل العسكرية تؤدي الى النصر، فلا تفشها قبل اوانها .

القائد الذي يفوز في المعركة يقوم بعمل الكثير من الحسابات في مركز القيادة قبل بدء القتال. القائد الذي يخسر في المعركة يقوم بعمل القليل من الحسابات سلفاً ؛ لذا فالكثير من الحسابات تؤدي الى النصر، والقليل منها يؤدي الهزيمة . بناء على درجة اهتمامك لهذه النقطة، استطيع ان اتنبأ من سيفوز ومن سيهزم .

ويمكن التنبؤ بنتيجة اي معركة من خلال التحليل والاجابة عن هذه الاسئلة السبعة:

1 – اي قيادة عليا تحتفظ بأعظم نفوذ اخلاقي ومعنوي ؟

2 – من هو القائد الاكثر كفاءة ؟

3 – اي الجانبين تتوافر له ظروف الارض والمناخ المواتية ؟

4 – في اي الجانبين يتم تنفيذ القرارات على الوجه الاكمل ؟

5 – اي الجيشين يتفوق في السلاح والعتاد ؟

6 – في اي جانب يوجد الضباط والجنود والمدربون افضل تدريب ؟

7 – اي الجانبين اكثر صرامة وحيادية في تقدير المكافآت والعقاب ؟






الفصل الرابع



فلسفـــــة النشـــــأة

ليبيا
في عصر ما بعد الصناعة وما بعد المعلوماتية

(ما نقدمه في هذه السطور ليس أكثر من مفاتيح لدروب

إن سلكناها فـهي تعين على هــذا السبق بإذن الله)

ليبيا والعالم في لحظة فارقة من تاريخ الإنسانية.. فهي ليست كما تبدو لحظة تغيير جذري للخرائط السياسية ونظم الحكم في المنطقة العربية وحسب.. ولكن لأنها لحظة إستشراق عصر إنساني جديد هو عصر ما بعد المعلوماتية وما بعد الصناعة وتشكل نسقه المعرفي في العالم أجمع.. هي لحظة استعادة لإنسانية بحق .

هي لحظة يعاد فيها طرح فلسفة مؤسسات العصور التي سبقت للنقد والنقد .

والدولة بكونها مؤسسة «أم» هي في قلب الأولويات التي يلزم أن نبدأ في ليبيا تحديدا أن نقدم أطروحتنا الخاصة بتطوير فلسفة نشأتها ووجودها ونحن من عمدا طريق الوصول إليها بدمائنا وتلك هي مساهمتنا في وضع ملامح مستقبلنا في ليبيا والمنطقة والعالم ونحن بما لنا من عقول، تستطيع إن أردنا أن يكون لنا « عقل « صاحب سبق مساهم في وضع ملامح النسق المعرفي الجديد للإنسانية .

ما نقدمه في هذه السطور ليس أكثر من مفاتيح لدروب إن سلكناها فهي تعين على هذا السبق بإذن الله .

الطوفان :

كانت السنون الأربعون سنين فساد تنامت فيها مؤسساته وقوانينه .

أورثتنا تلك السنون جروحا عميقة في وطنيتنا وإنسانيتنا أصابنا بها تحالف الجهل والفساد بل والإدعاء والمسخ..!

ولكن من الأمانة أن نقول أننا كنا في تلك السنين ضحايا لمحنه خنوعنا، أكثر منا ضحايا لحاكمنا المستبد..!

كنا شركاء في الإفساد والفساد برغبة المصلحة حيناً وبالاستكانة أحيانا..!

وكان أيضا سببا لصحوتنا بعودة الروح إلينا وسرنا بعدها في طريق الحرية المضرج بالدماء وانتصرنا وسجل شعبنا الليبي في أسفار الثورة نفسه كأعظم شعبا فجر ثورة وقدم تضحيات أدت للانتصار ونيل الحرية .

وبعد الانتصار وخلال السنوات الأربعة من عمر الثورة كان هذا المخاض الذي قرأنا فيه ضعف النفوس وسوءات المجتمع..!

وكان هذا المخاض واجبا لمعرفة من نحن، ماذا فعلنا بأنفسنا وماذا فعل بنا، ماذا نريد لأنفسنا وماذا نريد منها..؟

وكان واجبا أن نبقى جادين في محاولة معرفة كيف السبيل إلى هذا الذي نريد، في ليبيا أو في عالمها العربي والإسلامي والعالم كله .

كان لزاما أن نقف على حقيقة ما هو الواجب إحرازه وما هو الواجب رفضه وتجنبه..!

وكان الأهم أن نعي حقيقة الصراع الذي نحن فيه، من العدو وما النصر الذي نؤمله ومن خلال دراسة التاريخ نستنتج أن نبحث عن ملامح الانتصار لوطننا ومستقبلنا والياته في إطار« الواجب » فعله، قبل التفكير « في المتاح » فعله..!

درس التاريخ في مثل هذا النوع من الصراعات الإنسانية، يقول إن « مقتل الحلم تواضعه » وقد يقول البعض أن قوة الخصم أو تحالفات الماضي تدفعنا إلى أن نبدأ

بالتفكير في المتاح والممكن، لا التفكير في المطلوب والواجب..!

وهنا تخضع الشعوب نفسها في لحظات فتور همتها ورغبتها في الانسحاب من مواجهتها المحتومة من أجل البقاء . والبقاء والفناء الذي أقصده ليس بالضرورة هو البقاء المادي.

ولكنه البقاء كمساهم وفاعل في الحضارة الإنسانية أكثر منه عبثا تابعا .

إنني أخشى على ليبيا من أن تختفي من الجغرافيا كدولة بحدودها الحالية وكشعب بنسيجه الاجتماعي والقانوني الآتي .

ويصبح شعبنا ووحدة أراضينا تتقاذفها الأمواج وتتطاير مدنه وقراه كتطاير شظايا القنابل والرصاص التي أصبحت خارج سيطرة العقل وفي ظل الصراع الذي يدعي فيه البعض عين الحكمة والحكمة منهم براءة وبذلك يضيع الذكر الإنساني وتتآكل مساهمتهم في منظومة حضارته ويرجعون إلى مستهلكين لمنتج الحضارة كما كانوا..!

وحتى إن لم يفنوا كأشياء تحيا على ظهر الأرض.. فقد يفنوا كأناس يحملون أمانة الحياة عليها

وما تفتت دول عظيمه كالأندلس القديم، أو دول الخلافة أو نبت الدولة القومية التي بشر بها في ستينات القرن الماضي إلا بدعوات ظاهرها العقل وجوهرها العجز، الذي جعل تلك الشعوب تخوض الصراع باسم الحكمة، وكل حكمة منها براء.

ما نحتاجه يقينا لفك أبجدية طلاسم الصراع ودورنا فيه هو أن يكون لوطننا حلم وعقل، ووجدان وجسد..!

هذا ما نحتاجه ليس فقط للخروج من مأزقنا التاريخي الحالي ولكن نحتاجه أكثر للنجاة من الطوفان الهادر والذي إن استمر ينذر بإفناء الوطن تاريخا وثقافة واقتصادا وهيبة قبل أن يغرق جغرافيته وأرضه، نحتاج أن نحيا عصرنا عصر الإنسان على الأرض.

والحلم الواجب لهذا الوطن.. هو حلم يكون هويته التي يحي بها ولا هوية له غيرها..!

حلم يكون هو قدْرُه وقَدَره..

قَدَره الذي لا يمكنه أن يتجاوزه أو يحيد عنه لما هو دونه .

وقَدَرُه الذي يتحمل استحقاقاته ولا يقصر في شأنها ..!

ولن يحملنا هذا الحلم إلى مستقبلنا المستحق، إلا بأن يُجَسّد في وطن له عقل ووجدان وجسد وبغير ذلك سيبقى ضربا من التمني والهذيان فمشكل ليبيا الآن أنها بلا عقل وإن كان بها عقول؟، وبلا وجدان وإن كان بها قلوب؟. وبلا جسد وإن وجد بها مواطنون ومؤسسات تتصارع بلا ضمير! .

عقول ليبيا إما مؤجرة أو مرتهنة أو مبعثرة ومغيبة عن الفعل لو استثنينا القلة من العقول .

وملامح غياب العقل والوجدان تظهر في واقع غياب قيمة المجتمع ومعنى الوطن وجوهر الدولة ولن تقوم لنا قائمة إلا إذا كنا جادين وبدأنا في استعادة صيرورة المجتمع وقيمه، وأحيينا معنى الوطن .

وهذا هو أضعف الأيمان إذا أردنا أن نكون صادقين في الحديث عن بناء أمة ودولة .. مقابل شبه دولة أو لا دولة..!

ولم يكن هناك من جهد إنساني في التاريخ بنى أوطانا وأمما إلا وكانت وجهته (الصدق مع الذات وتحقيق العدل بين البشر) .

ولأننا جزء من البشر، لن يكون لنا نصيب في استعادة قيمة المجتمع ومعنى الوطن وبناء أسس دولة، إلا إذا كان الإطار الموجه لطريقنا نحو المستقبل والذي نبني عليه مؤسساته.. هو الحقيقة والعدل..!

(الحقيقة والعدل) وليس غيرهما .



المستقبل واشتراطاته

" أهل المستقبل هم عموم الليبيين.. تمايزهم بأهليتهم . وتساويهم في إنسانيتهم وحريتهم ولـيبيتهم "

وإذا كان أول شروط الحركة للمستقبل لليبيا هو الحلم الموجود في العقل والوجدان ومحقق في الجسد، فالضرورة الأهم لهذا الشرط أن يكون عقلا ووجدانا وجسدا جمعيا ومؤسسيا.. وليس مشخصن حتى وإن تجسد في شخوص .

يقينا تحتاج الأمم والشعوب في كل وقت لقادة وملهمين يتجسد الحلم في توجهاتهم وممارساتهم ولكن لا يشخصن أبدا في دواتهم .

وأكثر ما تحتاج الأمم لهؤلاء هو في مرحلة التأسيس، كالذي نحن فيه في ليبيا الآن .

- أهل المستقبل والطرف الأصيل في صراعنا اليوم موجودون في الرحم الأوسع والأرحب لعموم الليبيين أصحاب مشهد 17 فبراير والذين عمدوه بالدم..!
- هؤلاء لا يعرفون غير ليبيا وطناً، لا يعرفون الوطن في حزب أو جماعة أو تيار أو ذات .
- هؤلاء ليسو ممتهني السياسة، ولكنهم ساسة من مواقع قيامهم على احتياجات مجتمعهم ومن منطلق كفاءاتهم وأهليتهم وليس من مدخل لون سياسي أو إشارة حزبية أو أوامر من الأجنبية. .!
- هؤلاء لا يعرفون غير ليبيا وطناً، لا يعرفون الوطن في حزب أو جماعة أو تيار أو ذات .

بتعبير أخر أولهم هم مفكرو المجتمع على تنوع مستوى المساهمات الفكرية من منشئ

الفلسفات وواضعي الرؤى الكلية والإستراتيجية إلى الأكاديميين والباحثين .

ثانيهم : هم التكنوقراط، أي أصحاب الخبرات التقنية والفنية في كل المجالات والقادرون على القيام بالدراسات الفنية والتفصيلية والخطط الموائمة للرؤى الإستراتيجية والفلسفات التي تصح عن صانعي الفكر في المجتمع .

ثالثهم :هم النشطاء والفاعلون القادرون على فهم تلك الدراسات والقادرون على تنفيذها في أطار خطط يضعها الخبراء والتكنوقراط .

ولن يكون لأي ممن سبقوا مكان أو مساهمة في مستقبل إلا في مساهمة تتبني على كفاءته وأهليته، فلا محاصصة سياسية ولا مفاضلة أيدلوجية..

الكل ليبي أهل لما يتصدى له، وقبل أن يكون ليبيّاً فهو إنسان يؤمن بإنسانيته مناطا لبقائه، وحر يؤمن بأن حرية مجتمعه هي أيضا مناط وجوده .

وهم من حيث قدرتهم على القيادة والتي هي مناط تكليفهم بها على ثلاثة صنوف أيضا .

فهم إما قائد وإما محفز وإما أصل .

وتتنوع مستويات القيادة ومن يلونها وفقاً لمجال القيادة فهناك قادة للفكر وقادة للرأي وقادة للفعل وقادة للحركة والتمايز بين القائد والمحفز والأصل هو بفارق القدرة على استجلاء المساحة الكبرى من الصورة الكاملة لحركة ليبيا نحو مستقبلها والتمايز بين قادة الفكر والرأي والفعل والحركة هو باختلاف طبيعة أدوارهم بالنسبة لحلم الليبيين وصورة حركتهم نحو المستقبل .

الوعي :

المجتمعات الإنسانية تقسم أبناءها على سبعة مستويات للوعي..!

والوعي الذي نقصده هو وعي أبناء تلك المجتمعات بطبيعة حركة الحياة حولهم، بمجتمعهم ووطنهم، وقبل ذلك وبعده بدواتهم وحقيقة صراع حياتهم .

لا فرق في تلك المستويات بين أبناء مجتمع في شرق ولا في غرب، في غنى ولا في فقر..

في تحضر ولا في تراجع، الفارق في نسبة أبناء المجتمع في كل مستوى من تلك المستويات في دولة مقابل أخرى .

فأبناء أي مجتمع إنساني يكونون وعيا بين " مغيب " و " مشاهد " و " مراقب " و " مشارك " و " فاعل " و " قائد " و " ملهم "..!

المغيبون ليسوا بالضرورة الأقل تعليما أو الأكثر فقرا، ولكن هم من يتعاملون مع كل ما حولهم بمنطق التلقي دون مساءلة أو ترقب أو تطلع، إلا في حيز الاحتياج البدني فقط.. ؟ فيهم " المغيب " جهلا والمغيب سنا والمغيب حاجة وفقرا والمغيب إدعاء، أما " المشاهدون " هم من نسميهم أيضا " أهل الهم " فهم من يتعاملون مع ما حولهم كمتفرجين على شاشة التلفزيون يتأثرون بما يحدث على الشاشة فرحا وحزنا قلقا وأملا ولكن بقدر تأثره يكون يقينا بأنه منفصل تماما عن الأحداث التي يشاهدها ويوقن أن ليس له من أي أمر أي شيء، فتلك هي حقيقة الشاشة التي أمامه يرى بها ولكن يقينا لا يمكن أن يغير محتواه حتى وإن غير قناة مشاهدته..!

و " المراقبون" هم من ترقى الوعي لديهم بشان دواتهم وما حولهم، فانتقلوا بإحساس لهم إلى درجة من الانفعال بالأحداث، " أصحاب الانفعال " هم أكثر انفعالا وصخبا وهم يشعرون بأن ما يجري هم قادرون على التأثير فيه بقدر التأثر به .

يحدثون أنفسهم بذلك .

وهم يراقبون بشغف، ويبقون مشغوفين منفعلين في كواليس الحياة يتحينون فرصة الانخراط في الفعل والتأثير أو يتلمسون عذرا للبقاء حيث هم أو الانتكاس للمشاهدة فهي من وجهة نظر البعض أقل كلفة .

- من يملك من هؤلاء القادرين على الإنجاز . . إبداع المبادأة والمبادرة، يصبح في مصاف " القادة " على سلم الوعي في المجتمع، فالقادة هم " أصحاب الرؤى " وإن تمايزت ساعة الرؤى لديهم لتتمايز بها مستويات قيادتهم .

ويبقى على رأس سلم وعي أي مجتمع من يملكون ناصية الرؤى الكلية زمنا ومكانا

واحتياجا، فيكونون هم " أصحاب الحلم " المؤهلين لإستشراقه والقادرين على صياغته، وهؤلاء هم " الملهمون "..

وبمقدار صحة وعي أي من أبناء المجتمع بهويته وأهليته تكون مساهمته في تنوير مجتمعه وترقيه .

وبمقدار ضعف وعيه بهويته وأهليته يكون فعله وقيادته وحتى إلهامه تغييبا لذاته ومجتمعه ..!

ولذلك يكون دور المؤسسات التي خلقت أثناء الثورة وانبثقت من الميادين والساحات تصبح هي الحاضنة المؤسسية للحلم والعقل والوجدان والجسد الليبي .

هي ليست فقط مكتسبة من مكتسبات ثورات الربيع العربي أو المراجعات الجذرية في مدن العالم ،بل هي ضرورة من ضرورات عصر الإنسانية الجديد الذي تستشرقه .

إنه عصر ما بعد " المعلوماتية " وما نسميه " عصر الحكمة أو عصر المبدأ .

ومن ملامح الخروج من أزمة الحاضر نحو المستقبل يأتي **شرط المستقبل الثاني**..

وشرط المستقبل هذا يقول بأن " أهل المستقبل " هم عموم الليبيين تمايزهم بأهليتهم وتساويهم في إنسانيتهم وحريتهم وليبياتهم .

أي من أراد تمايزا في غير أهلية فلم يخن الوطن والمستقبل فقط، ولكنه قد خان قبلهم الله ورسوله ومن أراد تساويا في غير الإنسانية والحرية فقد أدعى وأفسد .

ويكون **الشرط الثالث** للمستقبل أن ليبيا شأنها شأن العالم ستحكم بمبدأين الأول هو" حكم الإرادة " والثاني هو " حكم الإدارة " وستكون ليبيا إذا أردنا لها ذلك سباقة في جديد الإنسانية هذا .

" **حكم الإرادة** " هو المتمثل في مؤسسة حكم أهلي ومدني بها تتشكل أحلام ورؤى الليبيين وفيها معين أصحاب الأهلية القادرين على إحالة تلك الرؤى واقعا تنمويا، ومنها يأتي التعبير الصادق الدقيق عن تنوع الليبيين جغرافيا وثقافة وعلما ودينا وأعراقا..

أما " **حكم الإدارة** " فهو المتمثل في مؤسسات الدولة الثلاث " **تشريعية** " و " **تنفيذيه** " و " **قضائية** " .

وعلى هذا لن تكون الإيديولوجية في ليبيا المستقبل هي " **عالم الحكمة والمبدأ** " شرط تميز بقدر ما قد تصبح إضافة تنوع تثري ثوابت الوطن ولا تقصي أيا منها .

وعليه أيضا لن تكون في ليبيا المستقبل المحاصصة الإيديولوجية أو اللون السياسي هي مسوغات تبوّء سلطة الإدارة في مؤسسات " **حكم الإدارة** " .

بل الأهلية التي نشأت ونضجت في إطار مؤسسة الحكم المدني والأهلي هي مسوغ تبوّء سلطة الإدارة وليس الإيديولوجية التي لقنت أو انتحلت في أروقة الأحزاب .

وهذا هو **الشرط الرابع للمستقبل** ..

إذا كانت تلك هي شروط الارتحال الآن في المستقبل وليس فقط مغادرة الواقع المأزوم وتجنب الانهيار التام.. فمن أين نبدأ عمليا مرحلة الانتقال والتي في حقيقتها مرحلة تأسيس للمستقبل والتي يقينا لم تبدأ بعد .

فنحن على مدار أربع سنوات كنا ومازلنا نعاني سكرات أمراض أصابتنا على مدار عقود وأقعدتنا في الأعوام التي سبقت عودة الروح في ثورة 17 فبراير 2011 .

الخطوة الأولى الواجبة والتي تأخرت هي أن تبدأ ثقافة الماضي وممارساته في الانحصار طواعية.. أي أن يبدأ الماضي برجاله ومؤسساته في الانسحاب مفسحا المجال للمستقبل ويكون ذلك إحلالا على كل نحو .

الماضي ثقافة وممارسة، يجسده شخوص وجماعات بل ومؤسسات دولة، والماضي الذي نقصده ليس هو ما كان في تاريخنا من حكمة جسدتها أعراف وموروث شعبي وأدبي وحضاري، ولكن الماضي هو ثقافة البقاء في نسق الاستبداد الذي تجاوزته البشرية أو البقاء في إطار البداوة السياسية باسم المدنية وأهل الماضي على هذا النحو ثلاثة، إما من حملة الأيديولوجية المستبدة وإما من المرتهنين في الأدوات والممارسات القديمة في حكم الشعوب والوجه الثالث للماضي البيروقراطية الجامدة .

حملة ألوية الأيديولوجية هم الجماعات التي تبني منهجها وحركتها على أساس كونها مصدر الحقيقة الأوحد وعلى كونها الأجدر بالوصاية على المجتمع وتحديهم الأكبر في ادعائهم احتكار الحقيقة والدين بتعالٍ وخروجا على المجتمع بازدراء عملي لمعنى الوطن وجوهر الدولة والمواطنة أو ممن الذين تعودوا على تزوير الحقيقة من خلال تزوير نتائج الانتخابات لأنهم لا يتصورون وجودهم خارج كراسي الحكم وعلى هؤلاء جميعا أولا أن يعرفوا موقعهم من التاريخ وأي الرايات يلزم أن يسلموا وهم ثانيا يجب أن تكون لهم الشجاعة لوقفة جادة مع دواتهم .

التأسيس :

يجب أن نبدأ انتقالا حقيقيا نحو المستقبل على مرحلتين..

مرحلة تأسيس.. ثم مرحلة بناء .

مرحلة التأسيس هي مرحلة الانتقال الأولى والتي تستوجب حوكمة انتقالية، ومؤسسات انتقالية، وعدالة انتقالية .

وفي ضوء التأسيس ومن خلال الدستور الذي يتم التأسيس عليه نبدأ البناء .

مرت البشرية بعصور أربعة تغير فيها ليس نمط الحياة وشكل المجتمع والدولة فقط، ولكن تبدل فيها التعريف العملي للقيمتين الإنسانيتين المؤسساتيتين وهما " **الحرية والعدل** "وهو ما نعبر عنه باختصار بأن " **النسق المعرفي** " للمجتمعات الإنسانية تغير أربع مرات في تاريخ البشرية، ونحن الآن في عصر جديد نستحضر نسقا جديدا يتغير فيه التعريف العملي لقيم.

الحرية والعدل تتبدل فيه علاقات الشراكة في المجتمع الواحد وأبناء الوطن الواحد وبالضرورة تتغير فيه تغيرا جذريا أدوات الممارسة للعلاقة بين أبناء المجتمع وبين الحاكم والمحكوم وهو ما نسميه تغيير قواعد الحوكمة للحياة والمجتمع والدولة، فالآن في ليبيا بل والعالم يبدأ عصرا جديدا للإنسانية كلها، نحيا قيمه بنسق معرفي جديد، ونتدافع في الحياة بحوكمة جديدة..

في عصر ما بعد المعلوماتية وهو عصر " **الحكمة** " لنغادر من خلاله عصر انتزاع إنسانيتنا .

الزعيم والمؤسسة..

تجسيد أحلام الأمم في زعامات فردية أو جماعية ضرورة واحتياج فطرى للشعوب..

ولكن حقيقة تجسيد الحلم مقابل وهم شخصنته في شخص أو مجموعة تبقى هي الإشكالية .

فالحلم الهندي في الاستقلال والديمقراطية جسّد في غاندي ونهرو ومن كانوا معهما، ولكنه كان تجسيدا صادقا حين عرفوا استحقاقاته بأن يتجاوز الحلم شخوصهم إلى مؤسسة ديمقراطية وتعايش هندي هم من أرسوا قواعده .

فبقى الحلم حيا حتى بعد وفاتهم، بقى الحلم مجسدا في دولة مستقلا ومؤسسة للديمقراطية الجادة ومعنى لوطن جامع لكل شتات أبناؤه واختلافهم في العقائد والأديان واللغات .

وحلم جنوب أفريقا في تحرير أبنائها من ربقة الميز العنصري..

تجسد في نيلسون مانديلا، زعيما ملهما يحمل الحلم في قلبه ويترجمه في أكبر محاولات تأسيس العدل على الصفح، قد نقول إنه لم يفقه أثرا وحجما إلا عدل النبي صلى الله عليه وسلم بصفحه عن مشركي مكة .

ولكن جدية محاولات مانديلا كانت في تحويل هذه الحالة من الصفح والتعايش إلى مؤسسة عدل على الأرض يتشاركون فيها خيرات الأرض التي يحيون عليها، وإن تعثرت بعض خطوات الحلم في جنوب أفريقيا فهو باق وحي في دولة قادرة على البقاء والمنافسة .

ولا تكون الزعامة بقدر الحلم الذي تحمله ولا تصدق في تجسيده إلا إذا عرفت استحقاقاته على الأرض..

واستحقاقات الحلم هي في تحويله إلى رؤية كاملة هادئة تترجمها على الأرض مؤسسات

تتجاوز الشخوص وتنبني على الكفاءات التي تمليها الرؤية والتزامات تحقيقها .

كان الشعب الليبي طيلة الأربعين عاما وقبلها رعاية لدولة أكثر من كونهم مواطنين بها والآن نريد أن نتمتع كمواطنين لنا حق العدالة في مردودات الثروات ونمو الدولة وأن يكون له الدور كاملا في قيادة مستقبله وتحديد مصير دولته، وذلك من خلال وعينا لدرس التاريخ القديم والحاضر بأنه لا أمل في دولة قادرة إلا بأن يماسس الحلم والشعب فيه موقع الشريك، لا في موقع الرعايا التابعين أو في موقع القاصر غير المؤهل للقيام على شؤون مستقبله ومصيره .

ولكي نكون صادقين مع أنفسنا ووطننا يلزم أن نعي موقعنا من التاريخ الآن في أوائل القرن الواحد والعشرين بأن نكون مؤهلين لوضع ملامح ذلك الحلم الواجب لليبيا في لحظتنا هذه..

والموقع من التاريخ الذي أقصده، هو أن نعي فلسفة نشأة دولتنا القادمة في عالم غادرت فيه البشرية ونحن معها عصورا وتستقبل أخرى .

أي أن نعي فلسفة نشأة دولتنا في " **عصر الحكمة** " الذي بدأ..



العقيدة والأمن الفكري

تمثل العقيدة الدينية صلة إلهية ومنهجاً إنسانياً يتسم بالبساطة والوضوح والقوة، وهي تتخذ طريقها إلى قلب الإنسان شاملة الإيمان بالله ورسله وكتبه وكل نواحي العبادة لله، فالعقيدة قوامها رفع مستوى الإنسان حتى يؤدي وظيفته في الوجود على نحو يتفق مع شرف نسبه وأصل خلقته.

والعقيدة الدينية هي البداية الأولى التي ينطلق منها وإليها الإنسان في كل زمان ومكان، إذ هي التي تملأ فراغ قلبه، وتسيطر على جوارحه، وتوجه سلوكه وتريح نفسه وتطمئنه على تصرفاته، يرى أنه يعيش بها ولها، حيث هي هدفه، وغايته، لأن الإنسان لا يسمى إنساناً، إلا بمقدار ما يملك من عقيدة، وما يؤمن به من دين، وهي فطرة في الإنسان، لا يستغني عنها، فهي تربطه بغيره، حيثما كان وفي أي ظرف وجد، سواءً أكانت هذه العقيدة حقاً أم باطلاً.

فالعقيدة الدينية هي التي تسمو بالروح الإنسانية، وتدعو إلى الفضائل والأخلاق الحميدة، وتبني شخصية الفرد وفكره الآمن، وتنظم سلوكه ووجدانه، وتقوي روابط الأخوة بين أبناء الوطن الواحد، مما يمكنهم من خدمة المجتمع والنهوض به في شتى مجالات الحياة.

وعلى ذلك، فإن العقيدة الدينية هي المحور الأساسي الذي تدور حوله بقية جوانب الدين ومحاوره، كالعبادة والنمو الروحي والأخلاق، والقيم الاجتماعية وغيرها، لأن اعتقاد الفرد أو الجماعة في عقيدة ما، توجه التصرفات، فتأتي متفقة مع مبادئ وتوجيهات هذه العقيدة. ولم يقف الأمر في العقيدة الدينية الإسلامية عند حد الإيمان بالله ووحدانيته، وإنما تضمن البناء العقيدي جوانب وأركان أخرى

لها أثرها في تشكيل الإنسان على هذه الأرض، ومنها المعرفة بالملائكة، والمعرفة بالكتب الإلهية، والمعرفة بالرسل، والمعرفة باليوم الآخر والقضاء والقدر.

وعلى ذلك ينظر إلى الأمن الفكري على أنه حال الفرد الذي يكون فيه العقل سليماً من الانحراف عن الاستقامة عند تأمله، وأن تكون نظرة التأمل تلك متفقة مع منهج الشريعة الإسلامية وعلى خطى السلف الصالح، بحيث يكون المجتمع آمناً على ثقافته المستندة إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ولا بد أن تكون هذه العقيدة في عصرنا الحديث هدفها إقامة بناء عقدي وفكري متكامل تستطيع على أساسه تصحيح ما حدث من انحراف وتشويه وتبديل للدين لدى الشباب، وتستطيع دحض التيارات الثقافية الوافدة في عالم اليوم وذلك على أسس شاملة من خلال:

- معرفة الله والإيمان به من خلال الكون.
- معرفة الله من خلال الإنسان وتركيبة عقله.
- معرفة الله من خلال حركة التاريخ البشري.
- إدراك معنى عبودية الله وحده ورفض عبادة ما سواه.

وبذلك يكون الهدف من حماية الإنسان للعقيدة كحماية الوطن للعقيدة، فالعقيدة هي الأساس لفكر الشباب وبدونها ستفقد أركان الإسلام جدواها في الإنسانية الحديثة.

ومن دواعي الاهتمام بترسيخ العقيدة الدينية الإسلامية في عصرنا الحالي ما يلي:

إن العقيدة الإسلامية الصحيحة تحمي الشخصية المسلمة من الذوبان في غيرها، وتبعدها من أن تذوب في زحام الحياة المعاصرة، خاصة أنها مستهدفة من قبل العناصر المناوئة للإسلام، ولما كان الإسلام ديناً منفرداً، فإن المؤمنين به يجب أن يكونوا منفردين في العقيدة، وفي العلم، وفي الخلق.. الخ.

إن الوقت المناسب لغرس هذه العقيدة، وإنمائها من الناحية التعليمية، إنما هو



فترة التعليم العام، لأن الطالب في هذه المرحلة يميل إلى التعمق في أسرار الكون، وفي سنن الله الكونية وإلى التوسع في الاتصال بالأشياء لمعرفة العالم وارتياده، كما نجده متحمساً للإصلاح والتطوير، وتبدأ تظهر ميوله واتجاهاته الخاصة، ويهتم إذ ذاك بالمسائل الدينية والعلمية، والمثل العليا.

يساعد ترسيخ العقيدة الإسلامية في تأكيد المدخل العلمي في فهم تطور الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية حتى تصبح هذه المظاهر عملاً وسلوكاً موجهاً لطلاب هذه العقيدة في تسيير أمورهم وحل مشكلاتهم.

إنّ ترسيخ العقيدة لدى النشء يحول الإسلام والمسلمين إلى قوة كيفية، ويردهما إلى سابق عهدهما لقوله تعالى: ﴿ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ (البقرة: 247). فالكثرة لا تجدي ولا تفيد فضررها أكبر من نفعها، وهذا يؤدي إلى تكوين العقيدة في نفوسهم وحثهم على الاهتمام بالعمل وعلى التقدم والإصلاح مستقبلاً.

إن ترسيخ العقيدة الدينية في نفوس الشباب منفعة للدين والدنيا معاً، والحفاظ عليها تماسك للمجتمع ضد الأخطار التي تواجه من خلال التهديدات الموجهة لأمنه وثقافته الدينية، والتي تستهدف النيل من ديننا وعقيدتنا بزرع أفكار مشوهة ومفاهيم مغلوطة عن الدين والإنسان والكون والحياة، وما يتصل بالأمور الروحية والغيبية وحقيقة الخالق ووحدانيته، فالعقيدة الراسخة هي التي تواجه كل هذه البدع والانحرافات والأباطيل، وذلك بنشر قيم الدين الحنيف ومبادئه وأخلاقياته، وتعمل على التنشئة الدينية المعاصرة، والانفتاح على الثقافات العالمية حتى يتم تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب في ضوء التحديات الموجهة إلى العقيدة الدينية في عالمنا المعاصر.

مدينة غريان..
تاريخ وجغرافيا

غريان إحدى المدن الليبية التي تقع في الجزء الشمالي الغربي لليبيا على قمة الجبل الغربي. فعلى بعد 75 كم جنوب مدينة طرابلس ترتفع فجأة من السهول سفوح جبل غريان في مشهد رائع ذي طبيعة جبلية جميلة وهناك الطريق الجبلي الجميل الملتوي والمصمم بشكل دقيق والذي يقود إلي أعلى قمة الجبل باتجاه مدينة غريان. يبلغ عدد سكان المدينة 161، 408 نسمة وفقا للإحصائيات التقريبية لسنة 2000 ف، تبلغ مساحة المدينة بدون الضواحي 4، 660 كم مربع. هي المركز الإداري لجبل الغربي بأكمله باعتبارها أكبر مدن الجبل. يحدها من الشمال مدينة العزيزية ومن الشرق مدينتي ترهونة ومسلاته ومن الجنوب مدينتي بني وليد ومزدة أما من الغرب فمدينة يفرن



أصل التسمية

هناك عدة روايات عن أصل تسمية مدينة غريان ولكن أشهرها الروايات التالية:

- يقول البعض بأن أصل التسمية كان من الكلمتين (غار) و(يان) حيث غار يقصد به الكهف وهو مكان سكن أول من سكن المنطقة ويقال أنه روماني كان اسمه (يان) وهو المقطع الثاني لغريان، حيث أطلق على المنطقة قديما غار يان أي الغار الذي يملكه يان ثم حرف اللفظ بعد ذلك إلى غريان. وهذه الرواية لا تملك دليلا وقد استبعدها كل المؤرخين.
- الرواية الثانية أن غريان كلمة أمازيغية الاصل ترجع لاسم قبيلة أمازيغية عاشت هناك. وخصوصا ان هنالك عدة مناطق داخل غريان ذات مسمي أمازيغي متل الدواسير.. اتبادوت..امسوفين..الخ
- أما الرواية الثالثة وهي الأقرب للتصديق يقال أن أصل التسمية هو (غريال) ومعناه أرض الطين في إحدى اللغات القديمة للبربر ثم حرف اللفظ بعد ذلك لغريان، ووجد المؤرخون هذه الرواية أقرب للتصديق وخاصة أن غريان عبارة عن أرض جبلية طينية.

وصف غريان

وصف الرحالة جون فرنسيس في كتابه (من طرابلس إلي فزان)، مذكرات الرحالة الإنجليزي جون فرانسيس ليون «1818 ف» غريان ووصل قلعة غريان أو قصر الترك يوم الأربعاء 1819/02/10 وكتب عن غريان قائلاً: (تشتهر غريان بجودة زيتها وزعفرانها وحبوبها وبوفرة إنتاجها، ورجال غريان منتصبو القامة، تلوح على محياهم الأنفة والكبرياء).



تاريخ المدينة

الجهاد ضد الطليان

كان لغريان دور كبير في الجهاد ضد الطليان فموقع غريان الاستراتيجي لعب دورا كبيرا في الجهاد فكان لزعيم وجهاء غريان (الهادي كعبار) دور كبير في الجهاد فكان أحد أعضاء الجمهورية الطرابلسية وكان صديق رمضان بيك السويحلي زعيم مصراته.

الثورة الطرابلسية

في عام 1915 شهدت غريان ثورة شعبية ضد الطليان بعد معركة القرضابية في سرت التي انتصر فيها المجاهدون والتي أدت إلى حدوث ثورات شعبية في مصراته وترهونة وورفلة ومسلاته والنواحي الاربعة والعزيزية ثم وصلت إلى غريان وباقي المدن الليبية الغربية أدت إلى اجلاء4400 جندي إيطالي عن غريان.



بعد نقض صلح بني ادم

بعد نقض الطليان لصلح بنيادم في مصراته حاولوا دس الدسائس في غريان أحدثوا فتنة بين ترهونة وغريان انتهت بصلح بين الإخوة، وبعد حادثة الاسرى الذين أسرهم رمضان السويحلي في مصراته ردا على نقض الطليان على الصلح علم أهل غريان أن الصلح ملغي فقاموا بالهجوم على الطليان في قصر الحكومة في غريان في عام 1920 واسرو منهم 70 جندي إيطالي كما قاموا بالاغارة على سيارة البريد الإيطالي بالقواسم وقطعوا خطوط الاتصال التي تربط العزيزية وغريان.

مؤتمر غريان

بعد سقوط الجمهورية الطرابلسية وتفككها بعد موت رمضان السويحلي وكثرة الفتن بين القبائل الليبية فكر الليبيون في عقد مؤتمر غريان، واجتمع اعضاء مؤتمر غريان في أول جلساته في شهر نوفمبر سنة 1920 انتخب أحمد بيك المريض رئيسا والاستاذ عبد الرحمن عزام مستشارا كما ضم المؤتمر ممثلين عن كل القبائل عدا ورفلة التي رفضت الدخول فيه. وكان رد الطليان على هذا المؤتمر هو اتفاق الرجمة مع إدريس السنوسي الذي اعطوه فيه لقب أمير خوفا من أن يتم الاتحاد بين طرابلس وبرقة (وهو ما حدث فعلا في مؤتمر سرت).

احتلال غريان

تم احتلال غريان في عام 1922 بعد الاطباق عليها من جميع الجهات باعتبارها مركز هيئة الإصلاح المركزية (مؤتمر غريان)، وتقدم جرازياني من يفرن الي جنوب غريان وشرقها لمنع المدد من ترهونة، ومعه 3500 مسلح و350 فارس واربعة بطاريات، وتقدم بللي من الغرب على طريق سفح الجبل ليحتل بو غيلان ومعه 600 مسلح و100 فارس، وتقدم بتزاري ومعه 2200 مسلح و350 فارس من الغرب، وخرجت قوة من العزيزية لتحتل (بوعقروب) والسايح، والجيلاني. وأطبقت هذه القوة الاربعة على غريان، ونفذت خطتها فجلا المجاهدون عنها واحتلت يوم 17 نوفمبر 1922.

أهم المناطق

أثناء العهد العثماني قسمت غريان الي أربعة مناطق رئيسية أو أربعة أرباع، كما هو الحال في كل المدن المجاورة [والغرض خلق منافسه بين القادة لمنع التمرد وتسهيل جمع الضرائب] والارباع هي:-

● ربع بني داود (مركز المدينة) و يتكون من القبائل والمناطق التالية:-

تغسات -اولاد سمير - أولاد علي - أولاد بن يعقوب - البرج - الدياسير -العرائفة- تغرنة - قصر الحاج عمران - سيدي موسى - بن يحي - البراشيش -المثانين

● ربع بني نصير (الوسط)و يتكون من القبائل والمناطق التالية:-

الزوية - القحاصات - كعام - الكشالفة - أبو عياد - الياعقيب - دنون - كمون - أنطاطات - السقايف

●ربع بني خليفة (المدخل الجنوبي للمدينة) و يتكون من القبائل والمناطق التالية:-

أوسادن - قباع - شعتان - إمسوفين - السلالمة - الجحيشة - أبوزيان - تبادوت - المغاربة - بنو وزير - الكليبة - شمسة - العطيات

● ربع القواسم (المدخل الشمالي للمدينة) و يتكون من القبائل والمناطق التالية:-

- بوغيلان - البحرية - النخليين - أولاد جماعة - القواسم الوسط - أولاد مراد- قيزان - السواعدية - أولاد بوراس - سدرورس - بئر مهنه - وادي النخل - اللماميش - الكميشات - الصلاحات - بادرتن - مروان-أولاد سالم.

أما باقي المناطق مثل الأصابعة والرابطة والقواليش والعربان فهي مناطق مجاورة وتتكون من عدة قبائل وقرى.

السكان

كل القبائل الموجودة في غريان هي قبائل أمازيغية مستعربة ولهذا نلاحظ أن معظم الأسماء السالف ذكرها ذات أصول أمازيغية وعلى هذا الأساس يدعي الأمازيغ أن أهالي غريان ينتمون إلى أصول أمازيغية ولعل السبب في ذألك يرجع الي انه هنالك العديد من القبائل الأمازيغية التي سكنت تلك المناطق منذ القدم.



معالم مدينة غريان



حوش الحفر

تتميز المدينة بوجود منازل الحفر أو ما يسمى عند أهلها(حوش الحفر) وهو يمثل مرحلة من مراحل تطور المسكن في المنطقة الذي بدأ بالكهف أو ما يسمى (الكاف) تم (الكيب) وهو عمل خندق في منطقة سهلة الحفر تم يغطى ببقايا النباتات تم تطور إلى (الفصيل وحوش الحفر) وله اشكال ومقاسات عديدة لكنه بشكل عام يتم انشاؤه عن طريق حفر حفرة عمودية يصل عمقها إلى عشرة أمتار أحيانا بأطوال متفاوتة وأغلبها 10 × 10 م تم يتم حفر ما يسمى (الديار) بداية من قاع الحفر السابق وهو حفر أفقي يبدأ بالباب بعرض متر تم يبدأ بالتوسع فيه بعرض 4 متر تقريباً ويمتد بعمق قد يصل إلى عشرة متر، وتسمى المساحة التي يفتح فيها جميع الديار بوسط الحوش، ويمكن الخروج من المنزل الموصوف عن طريق ما يسمى (السقيفة) وهو خندق بارتفاع 4 متر تقريباً يتم حفره بطريق مائلة وبزاوية 45 تقريباً حتى يصل إلى سطح الأرض، ويكون للمسكن المذكور باب رئيسي

مصنوع من خشب الزيتون، وله قفل حديد ومفتاح طويل مميز، وأحياناً يصنع القفل والمفتاح من الخشب، يتم حماية حوش الحفر من جريان السيول عن طريق (الوني) وهى طابية صغيرة تدور حول حافة الحوش من أعلى وخارجها يتم اعداد مجرى ماء، أما المياه المتجمعة في وسط الحوش فيتم احتوائها في حفرة تسمى (الحفير)، كما يكون للحوش وفي منتصف الحائط بروز يترك اثناء الحفر يسمى (الحزام) ليمنع انسياب المياه على فم الديار، كما كانوا يحفرون حفرة في الحائط الخالي من الديار في منتصف ارتفاع حائط الحوش بعمق قد يصل إلى 6 متر يسمى (المطلع) وبه فتحة تربطه بسطح الأرض أعلى الحوش بقطر 20 سم تقريباً ويكون جنب هذه الحفرة على سطح الأرض (المندرة) وهى مساحة من الأرض لفصل حبوب الشعير عن بقية المخلفات ويتم من خلال الفتحة المذكورة توصيل حبوب الشعير بعد تنقيتها إلى المطلع ليتم بعد ذلك التصرف فيها إما بالأكل أو التخزين، كما يتم أمام مدخل حوش الحفر ما يسمونه الزريبة وتعد في أغلب الأحيان بالحجر المختلط بالتراب وتحاط بأغصان شجر السدر، ولتخزين الحبوب لمدة طويلة يتم حفر حفرة بعمق 5 متر تقريباً تسمى (المطمور) حيت يتم وضع حبوب الشعير فيه وإغلاقها بإحكام، وعند دخولك من السقيفة قد تجد في بعض المنازل ما يسمى (الحناية) وهى مساحة محفورة وواسعة قد تستعمل في حماية الحيوانات الرعوية من الأمطار والثلوج، ويوجد بالحوش دار صغيرة تسمى (المطبخ) يستعمل للطهي.

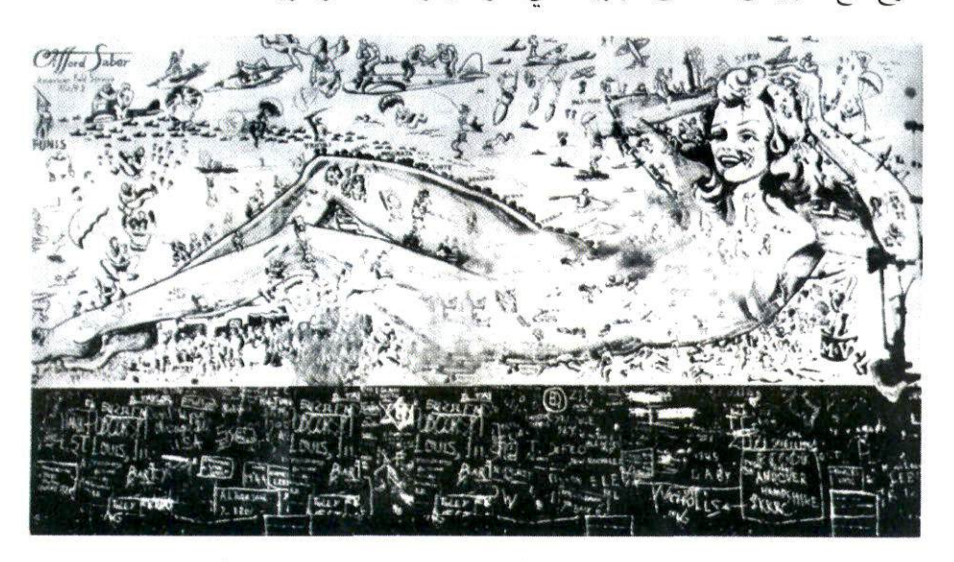
لقد استعمل سكان المنطقة هذه المساكن لفترات طويلة من الزمن وهي لا تستحق لا لتدفئة شتاء ولا لوسائل تبريد أو تكييف صيفاً، فيمكن استعمال الاغطية صيفاً بالرغم من وصول درجات الحرارة الخارجية فوق 40 درجة، كما يمكن النوم فيها بدون أغطية شتاء عندما تصل الحرارة الخارجية تحت الصفر، وهي تصلح لحفظ الحبوب والاطعمة بحالة سليمة لفترات طويلة.

تشكل حالياً المعاصر القديمة ومصانع الفخار التقليدية وحياش الحفر، معلم

مهم من معالم مدينة غريان، والمدينة غيرها من مدن ليبيا تنتشر فيها المعالم والاثار الرومانية القديمة ومن أهما السدود المائية والقصور التي تم بناؤها على قمم الجبال والمقابر الرومانية.

سيدة غريان

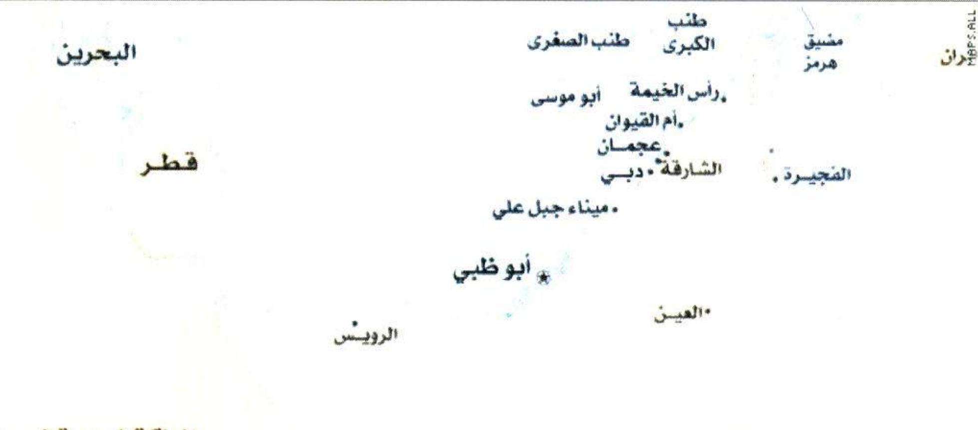
سيدة غريان أو Gharian Lady هو اسم للوحة شهيرة مرسومة على أحد جدران معسكر إيطالي مهجور من الحرب العالمية الثانية داخل المبنى رسم جداري كبير لامرأة عارية مستلقية على جانبها، على نمط معلقات الدبوسية pin-up الأمريكية التي راجت في الأربعينات. جذع المرأة على شكل ساحل شمال أفريقيا والنقاط البارزة بجسمها مسماة بأسماء مدن شمال أفريقيا مرسومة على جدار رسمها الرسام كليفورد سابر Clifford Saber الذي كان سائق إسعاف أمريكي متطوع مع الجيش الثامن البريطاني، وكان رساماً موهوباً.



السيد سابر رسم اللوحة الجدارية أثناء اقامة وحدته لبضعة أيام في المعسكر بغريان لرفع الروح المعنوية لرفاقه. سابر انتهى من الجدارية في 2 مارس 1943، ولسنين عديدة "سيدة غريان" كما أُطلق على الرسم، كانت نقطة جذب للسواح في ليبيا.

الجزر الثلاثة المحتلة من قبل إيران

" أبو موسى طنب الكبرى طنب الصغرى "



الجزر الثلاثة جزء لا يتجزأ من أراضي دولة الإمارات العربية المتحدة احتلتها إيران في عام 1971 م بعد انسحاب بريطانيا منها مباشرة

وفشلت كل مطالبات دولة الإمارات العربية المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربي والجامعة العربية بانسحاب إيران من هذه الجزر وكلنا يرى ويسمع على تكديس أحدث الأسلحة في دول الخليج العربي وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات والتي بلغت عقود التسليح فيها في العشر سنوات الماضية 250 مليار دولار ، ما يفوق ما صرفته الهند والصين وباكستان مجتمعه على التسليح ، وكنا نفتكر إن هذا السلاح سيوجه يوم ما ضد إسرائيل وضد كل دولة اغتصبت أرض عربية ، ولكننا وللأسف نفاجأ بتوجيه هذا السلاح إلى ثورات الربيع العربي خير



مثال على ذلك ضرب طائرات F16 التي انطلقت من الإمارات إلى احد المطارات المصرية القريبة من الحدود الليبية في تواطؤ مصري فاضح للثوار في طرابلس هذا غير تقديم الدعم بالأسلحة المختلفة مثل " مدرعات صقر والرشاشات الثقيلة والصواريخ الحرارية وأجهزة الرؤية الليلية ولكن نسوا وتناسوا أجلاف الصحراء رعاة الإبل والضان أن ثوار فجر ليبيا انطلقوا من المساجد ضد قوات أكثر فتكا وتسليحا بصدورهم العارية في شارع طرابلس في مصراتة وميدان الشهداء في الزاوية الغربية وشارع الشط في طرابلس وفشلوم والظهرة وجنزور وزواره وغريان وككله . والزنتان اللذين ارتدوا وتم استغلالهم من قبل طلاب المال والسلطة وازداد حقد الثوار المقدس على هؤلاء الخونة عباد الدرهم والدينار ورغم الخسائر البشرية المأهولة واستشهاد زهرة الشباب إلا أننا سننتصر بعون الله في معركتنا في صد العدوان على طرابلس وسنهزم الطاغية الجديد خليفة الطاغية السابق فهو بزهو في عنجهيته وغروره فليعلم الخاسئون محمد بن زايد وبن سلمان والسيسي وكل من تآمر معهم ان الانتصار دائما للشعوب. وخير مثال انتصارات الشعب اليمني ضد تحالفهم القذر.

في أي شئ أمام اللّه قد عدلوا

في أي شيء أمام اللّه قد عدلوا

وكلهم كاذب .. قالوا وما فعلوا

هذا جبان .. وهذا باع أمته

وكلهم في حمى الشيطان يبتهل

من يوم أن مزقوا أعراض أمتهم

وثوبها الخزي .. و البهتان .. و الزلل

عار على الأرض كيف الرجس ضاجعها

كيف استوى عندها العنين و الرجل ؟

يا وصمة العار هزي جذع نخلتنا

يسّاقط القهر و الإرهاب و الجل

● **الشاعر فاروق جويدة**



مسير قوات حفتر
في تقدمها الإستراتيجي والتعبوي

من الشرق الى الجنوب
ومن الجنوب الى الشمال

ان الأرتال المتقدمة من الشرق الى الجنوب ومن الجنوب الى الشمال حققت بنجاح المسير الاستراتيجي عندما نجحت في تقدمها بالترقيق الى ان وصلت الى مناطق تجمعاتها في الجبل الغربي ومنه الى مناطق تموضعها جنوب طرابلس والزاوية

وتوقفت وكانت غلطة الشاطر التي اتاح لقوات الجيش الوطني التابع لحكومة الوفاق والقوة المساندة له التي تحركت من مصراته وزوارة والزاوية وتاجوراء زليتن والخمس ومسلاته (اخد زمام المبادة) في عملية اطلق عليها اسم وادي الدوم 2 وعندما تمكنت هذه القوات من مواجهة قوات حفتر انتقلت الى مرحلة الاشتباك بقوة تحت مسمى قوات بركان الغضب وكانت اسما على مسمى وأحدثت القوات خسائر كبيرة بالقوى البشرية والمعدات في قوات حفتر التي تسمي نفسها القوات المسلحة الليبية والمفترض فيها ان لا توجه السلاح الا للذي يعتدي على الدولة الليبية ويهدد سلامة شعبها وان لا تخوض حرب الا وفق القانون الاخلاقي (السياسي) الذي ينص ان لا تعلن حرب من قبل اى قوات مسلحة في الداخل والخارج الا اذا ضمنت موافقة شعبها مسبقاً

وتكاتفت قوى الشر المهزومة في اليمن وسينا والسودان مادياً واعلاميا في دعمها لأسير الحرب المهزوم دائماً الذي تحركه نفسيته المريضةً بمحاولة تعويض هزيمته في تشاد واستغل هؤلاء هذا الجانب فيه ليحصلوا منه على ما يريدون ووصلت درجة والاستهتار بالوطن الليبي الى ان تقيم دويلة الامارات المحتلة جزرها (طنب الصغرى – طنب الكبرى – ابو موسى) من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية قاعدة جوية في الجنوب الشرقي الليبي (قاعدة الخروبة)

بالإضافة الى استخدامها وبثقل وبتحويلها الى قاعدة استراتيجية - قاعدة الجفرة.

اصبحت لدى العميل قاعدة امداد استراتيجية في الجنوب الشرقي وقاعدة امداد استراتيجية في منطقة الوسط الجفرة بعد ان حرمته قوات حكومة الوفاق من استخدام قاعدة الوطية ولكن عبر التاريخ بمعاركه المحدودة والكبيرة لم تنتصر القوى المهزومة على شعب تاريخه انتصارات.



الجيوش التي تمر

قلت لكم مرارا

أن الطوابير التي تمر

في استعراض عيد الفطر و الجلاء

فتهتف النساء في النوافذ انبهارا

لا تصنع انتصارا .

إن المدافع التي تضوي على الحدود ، في الصحارى لا تُطلق النيران إلا حين تستدير للوراء .

إن الرصاصة التي ندفع فيها ..

ثمن الكسرة و الدواء ..

لا تقتل الأعداء

لكنها تقتلنا .. إذا رفعنا صوتنا جهارا

تقتلنا .. وتقتل الصغارا !

■ الشاعر أمل دنقل



يوميات الحرب على طرابلس

الفصل الخامس

4 أبريل 2019



قوات حفتر تتمركز بمنطقة جندوبة جنوبي المدينة

نائبة عن غريان:

قوات حفتر تتمركز بمنطقة جندوبة جنوبي المدينة

قالت عضو مجلس النواب عن مدينة غريان السيدة اليعقوبي إن القوات التابعة لعملية الكرامة تتمركز حاليا بمنطقة جندوبة جنوبي المدينة.

وأضافت اليعقوبي في تصريح للأحرار الخميس، أن قوات عملية الكرامة دخلت وسط المدينة فجر اليوم ثم انحسبت منها، نافية في الوقت ذاته انضمام القيادات العسكرية في المدينة إلى قوات عملية الكرامة، وأنها اختارت تجنيب المدينة المواجهات العسكرية فيها بحسب وصفها.



قيادات وثوار من مصراتة

قيادات وثوار من مصراتة

يعلنون استعدادهم لوقف تحركات حفتر

أعلن عدد من قيادات وثوار وعسكريو مدينة مصراتة استعدادهم الفوري لوقف تحركات قوات الكرامة في المنطقة الغربية.

وطالب قادة الثوار في بيان لهم رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بإعطاء أوامر لكافة أمراء المناطق في المنطقة الغربية دون تأخير لمواجهة قوات حفتر، داعين المبعوث الأممي غسان سلامة إلى توضيح موقف بعثة من هذه التحركات بحسب البيان.



4 أبريل 2019



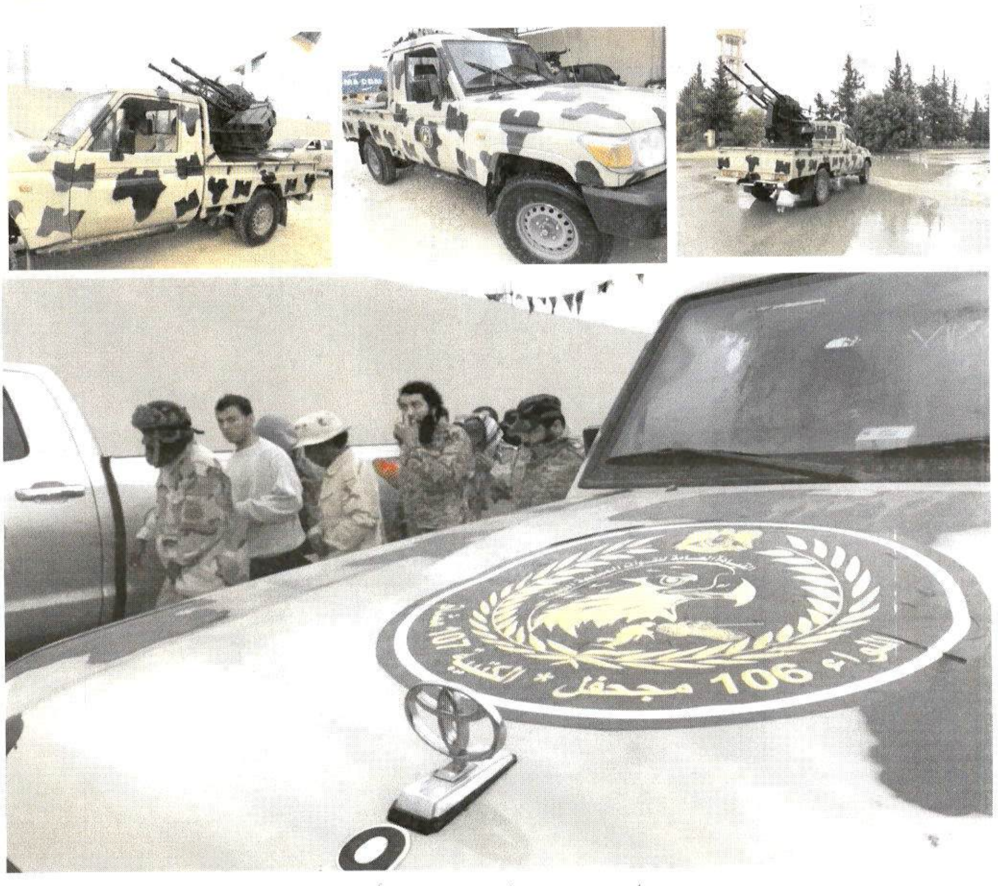
قوة من مكافحة الإرهاب تتحرك من مصراتة باتجاه طرابلس

قوة من مكافحة الإرهاب

تتحرك من مصراتة باتجاه طرابلس

قال القائد الميداني بقوة مكافحة الإرهاب مختار الجحاوي إن قوات تابعة لهم تحركت من مدينة مصراتة باتجاه العاصمة طرابلس بهدف مواجهة أي تمدد لقوات حفتر وفق قوله.

وأضاف الجحاوي في تصريح خاص للأحرار أن هذه القوة الاحتياطية المكلفة من المنطقة الوسطى تضم في صفوفها قوات من أغلب مناطق غرب ليبيا.



مسلحون يتبعون لحفتر يقعون أسرى

مصادر

128 مسلحا يتبعون لحفتر يقعون أسرى

أكدت مصادر متطابقة للأحرار وقوع نحو 128 مسلحا من اللواء 106 التابع لحفتر في الأسر؛ لدى قوات المنطقة الغربية بكامل عتادهم وأسلحتهم.

وأظهرت صور ومقطع فيديو على وسائل التواصل الاجتماعي سيارات عسكرية على متنها عدد من المسلحين التابعين لحفتر بعد أسرهم في مدينة الزاوية، إثر كمين نصب لهم قرب كوبري السبعة وعشرين، وفق مصادر متطابقة.



4 أبريل 2019



داخلية الوفاق

داخلية الوفاق

ترفع حالة النفير للتعامل مع محاولات اقتحام العاصمة

طالبت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، كافة الأجهزة الأمنية التابعة لها، برفع حالة الاستعداد والنفير العام، للتعامل بحسم مع من سمتها بالمجموعات المسلحة المارقة والخارجة عن القانون، التي تهدد الأمن والسلم الاجتماعي.

وطالبت الوزارة في بيان لها أجهزتها الأمنية ،بعدم الامتثال أوتنفيذ أي معلومات صادرة عن المجموعات الخارجة عن شرعية الدولة، مؤكدة أنها ستتخذ كافة الإجراءات القانونية والتأييدية ضد كافة أعضاء هيئة الشرطة والموظفين، وكل من يتعامل مع المجموعات المسلحة وفق تعبير البيان.



عبدالباسط مروان

عبدالباسط مروان

يؤكد جاهزية قواتهم لصد أي هجوم

قال آمر المنطقة العسكرية طرابلس عبدالباسط مروان للأحرار الخميس، إن قواتنا جاهزة في تمركزاتها لصد أي هجوم من خارج المدينة.

في سياق متصل قال القيادي في غرفة عمليات المنطقة الوسطى محمد الضراط للأحرار، أنه جرى الاتفاق على إعداد قوة تابعة للمنطقة، ستبدأ الانتشار في 3 محاور لتأمين العاصمة طرابلس وسرت، وجنوب مدينة مصراتة، لوقف تمدد حفتر باتجاه طرابلس بحسب قوله.

5 أبريل 2019

قوات المنطقة الغربية في كوبري الـ 72

السراج

يتفقد تمركزات قوات المنطقة الغربية في كوبري الـ 27

تفقد رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج رفقة آمر منطقة طرابلس العسكرية عبد الباسط مروان: القوات المتمركزة بكوبري الـ 27 غربي طرابلس بعد إعادة السيطرة عليه.

وكانت قوات مشتركة من المنطقة الغربية: قد استعادت السيطرة على كوبري الـ 27 ليلة الخميس وطردت عناصر مسلحة من ورشفانة تابعة لعملية الكرامة وآسرت العشرات منهم.



اشتباكات جنوب غريان بين قوات المنطقة الغربية والكرامة

غريان

اشتباكات جنوب غريان بين قوات المنطقة الغربية والكرامة

أكدت مصادر من مدينة غريان وقوع اشتباكات بين قوات المنطقة الغربية وقوات الكرامة في المنطقة الواقعة بين مدينة غريان والأصابعة جنوب المدينة.

وأشارت المصادر ذاتها لليبيا الأحرار الجمعة: أن أحد القيادات التابعة لعملية الكرامة في المدينة ويدعى حمزة المكعب تعرض لإطلاق نار ليلة الخميس، مضيفا بأن قوات المنطقة الغربية تجهز لعملية السيطرة على المدينة كليا.

5 أبريل 2019

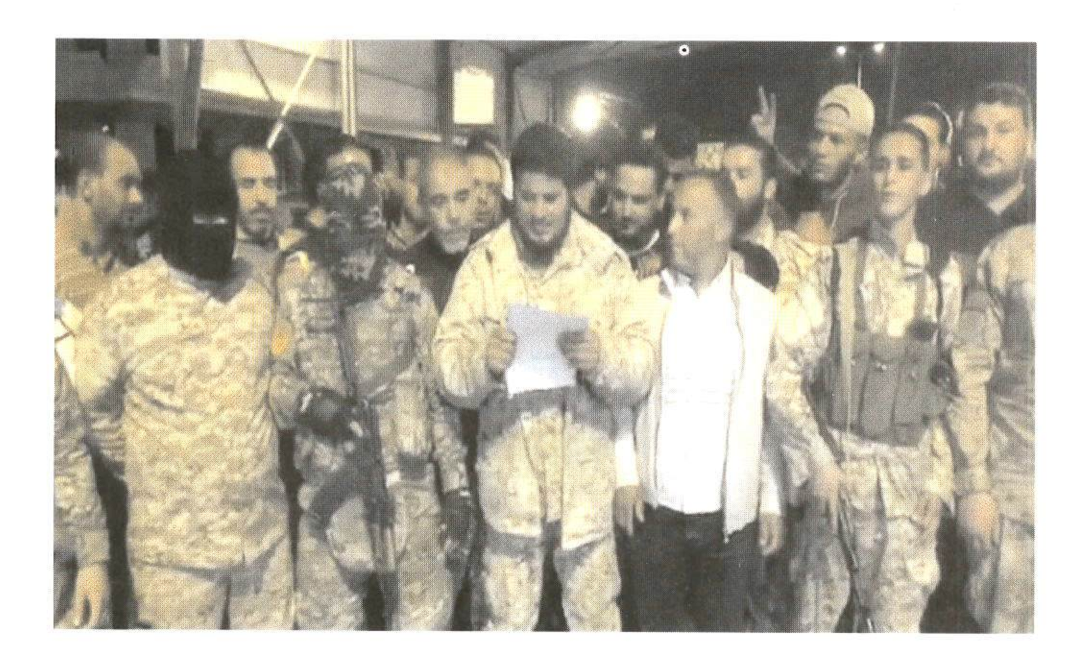
المتحدث باسم قوات الصاعقة ببنغازي

بنغازي:

الصاعقة ترسل قوات للمشاركة في الحرب على طرابلس

قال المتحدث باسم قوات الصاعقة ببنغازي ميلود الزوي: إن رتلا عسكريا تابعا لهم خرج باتجاه طرابلس لدعم قوات الكرامة بالمنطقة الغربية.

وأوضح الزوي عبر صفحته بفيسبوك: أن القوات تحركت بناء على تعليمات قائد العملية خليفة حفتر: بهدف توفير الأمن والأمان وتخليص أهالي العاصمة ممن وصفهم بالمليشيات الإرهابية، وفق تعبيره.



ثوار الزاوية

ثوار الزاوية

يعلنون حالة النفير ضد "مشروع انقلاب حفتر

أعلن عدد من عسكريي وثوار مدينة الزاوية حالة النفير القصوى والحرب على ما وصفوه بمشروع انقلاب حفتر بالمنطقة الغربية.

ودعا البيان كافة القوى العسكرية في ليبيا إلى الالتحام يدا واحدة ضد مشروع حفتر العسكري، مؤكدين أن ليبيا لن تكون إلا دولة مدنية تقوم على المؤسسات والتداول السلمي على السلطة.

كما استنكر البيان صمت بعثة الأمم المتحدة تجاه هذه الأحداث الجارية والانتهاكات في سيادة القانون والدولة، مطالبين رئيس المجلس الرئاسي بتحمل مسؤولياته القانونية ضد هذه الأعمال التخريبية، بحسب وصفهم.

5 أبريل 2019

المتحدث باسم غرفة عمليات الطوارئ بسلاح الجو

سلاح الجو:

يعلن جاهزيته للتصدي لكل من يهدد حياة المدنيين

أعلنت غرفة عمليات الطوارئ بسلاح الجو جاهزيتها لتنفيذ تعليمات القائد الأعلى للجيش ورفع درجة استعدادها القصوى وتنفيذ الطلعات الجوية الاستطلاعية والقتالية.

وأكدت غرفة الطوارئ في بيان مصور جاهزيتها للتصدي لكل من يهدد حياة المدنيين والمرافق الحيوية، بالتنسيق والتعاون مع جميع الوحدات البرية والبحرية ودفاع جوي التابعة لحكومة الوفاق.



فتحي باشاغا وزير الداخلية بحكومة الوفاق

باشاغا

المعركة ستستمر لحين القضاء على مصدر القوات

باشاغا في مداخلة مع ليبيا الأحرار: أن المعارك ستستمر حتى القضاء على مصدر هذه القوات التي خرجت لمهاجمة العاصمة؛ وفق قوله.

كما أوضح باشاغا أن حكومة الوفاق كانت تجنح إلى السلم، وتركز على التحضير للملتقى الجامع، ولم يكن لديها أي استعداد عسكري، إلا أنه بعد مباغتة حفتر وتحركه الأخير، فإنهم باتوا مستعدين لصد أي هجوم ورد القوات من حيث جاءت.

5 أبريل 2019



قيادات العمليات العسكرية

السراج:



يشكل غرفة عمليات مشتركة لقيادة العمليات العسكرية



دولة ليبيا

القرارات

قرار

القائد الأعلى للجيش الليبي

رقم (17) لسنة 2019م

بشأن تشكيل غرفة عمليات مشتركة بالمنطقة الغربية

- القائد الأعلى للجيش الليبي.
- بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري الصادر في 2011/8/3م وتعديلاته
- وعلى الاتفاق السياسي الموقع في 17 ديسمبر 2015م.
- وعلى القانون رقم (40) لسنة 1974م بشأن الخدمة العسكرية وتعديلاته.
- وعلى القانون رقم (43) لسنة 1974م بشأن تقاعد العسكريين وتعديلاته
- وعلى القانون رقم (35) لسنة 1977م بإعادة تنظيم الجيش الليبي
- وعلى القانون رقم (5) لسنة 1978م بتعديل بعض أحكام القوانين العسكرية
- وعلى القانون رقم (11) لسنة 2012م بتقرير بعض الأحكام في شأن صلاحيات المستويات القيادية بالجيش الليبي.
- ولمقتضيات المصلحة العامة.

قرر

مادة (1)

- تشكل غرفة عمليات مشتركة بالمنطقة الغربية، وتكون تبعيتها المباشرة لرئيس الأركان العامة للجيش الليبي، وتؤلف على النحو التالي:

آمر المنطقة العسكرية الغربية	آمرا للغرفة
آمر المنطقة العسكرية الوسطى	عضوا
آمر منطقة طرابلس العسكرية	عضوا
آمر قوة مكافحة الإرهاب	عضوا
مندوب عن الحرس الرئاسي	عضوا
مندوب إدارة الاستخبارات العسكرية	عضوا

أصدر رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، قرارا بتشكيل غرفة عمليات مشتركة بالمنطقة الغربية، تكون تبعيتها المباشرة لرئيس الأركان العامة للجيش.

ووفق القرار فسيترأس الغرفة آمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة اجويلي، وبعضوية آمري المناطق العسكرية الوسطى وطرابلس محمد الحداد وعبدالباسط مروان؛ ومكافحة الإرهاب محمد الزين؛ إضافة إلى مندوبين عن الحرس الرئاسي والاستخبارات العسكرية.



العقيد محمد قنونو ناطقا باسم الجيش الليبي.

السراج

غرفة عمليات الطوارئ بسلاح الجو تعلن جاهزيتها لتنفيذ تعليمات القائد الأعلى للجيش

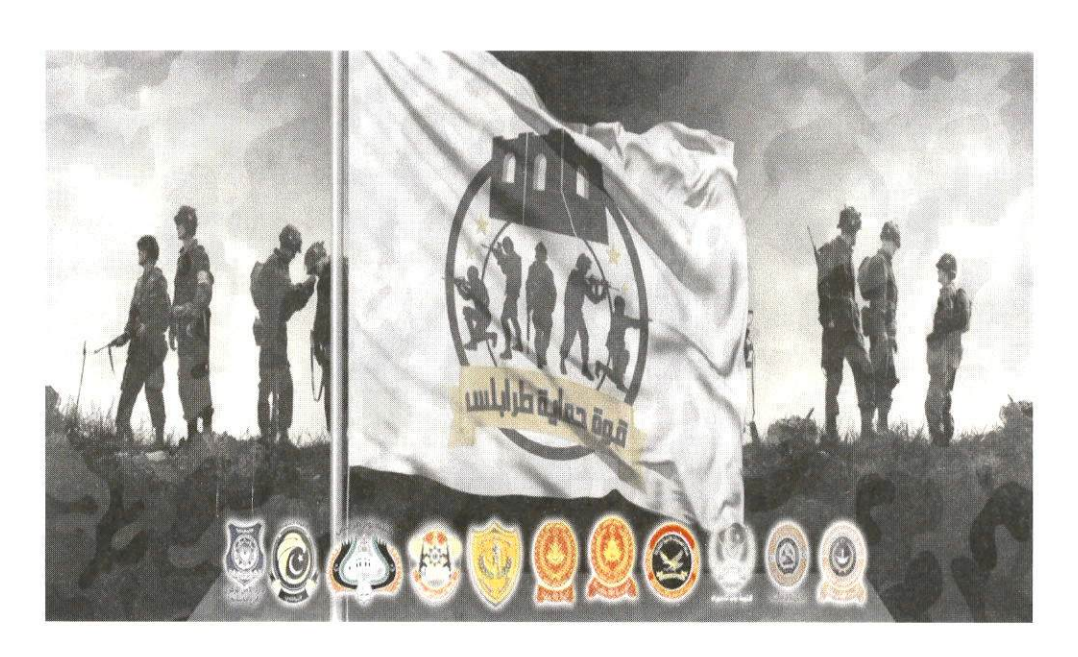
يكلف محمد قنونو ناطقا رسميا باسم الجيش الليبي

أعلنت غرفة عمليات الطوارئ بسلاح الجو جاهزيتها لتنفيذ تعليمات القائد الأعلى للجيش ورفع درجة استعدادها القصوى وتنفيذ الطلعات الجوية الاستطلاعية والقتالية.

وأكدت غرفة الطوارئ في بيان مصور جاهزيتها للتصدي لكل من يهدد حياة المدنيين والمرافق الحيوية، بالتنسيق والتعاون مع جميع الوحدات البرية والبحرية ودفاع جوي التابعة لحكومة الوفاق.

كما أصدر رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، قرارا بتكليف العقيد محمد قنونو ناطقا باسم الجيش الليبي.

5 أبريل 2019



حماية طرابلس

حماية طرابلس:

نهاجم الكتيبة 155 التابعة لحفتر في سوق الخميس

قالت قوة حماية طرابلس إن قواتها هاجمت قوة تسللت من محور سوق الخميس، بعد أن وصلت إلى مطار طرابلس ثم تراجعت باتجاه قصر بن غشير.

وأوضح مصدر من القوة في تصريح لليبيا الأحرار: أن قواتهم بدأت أيضا الهجوم على الكتيبة 155 مشاة، التابعة لحفتر في منطقة سوق الخميس، حسب قولها.



جنوب طرابلس

طرابلس

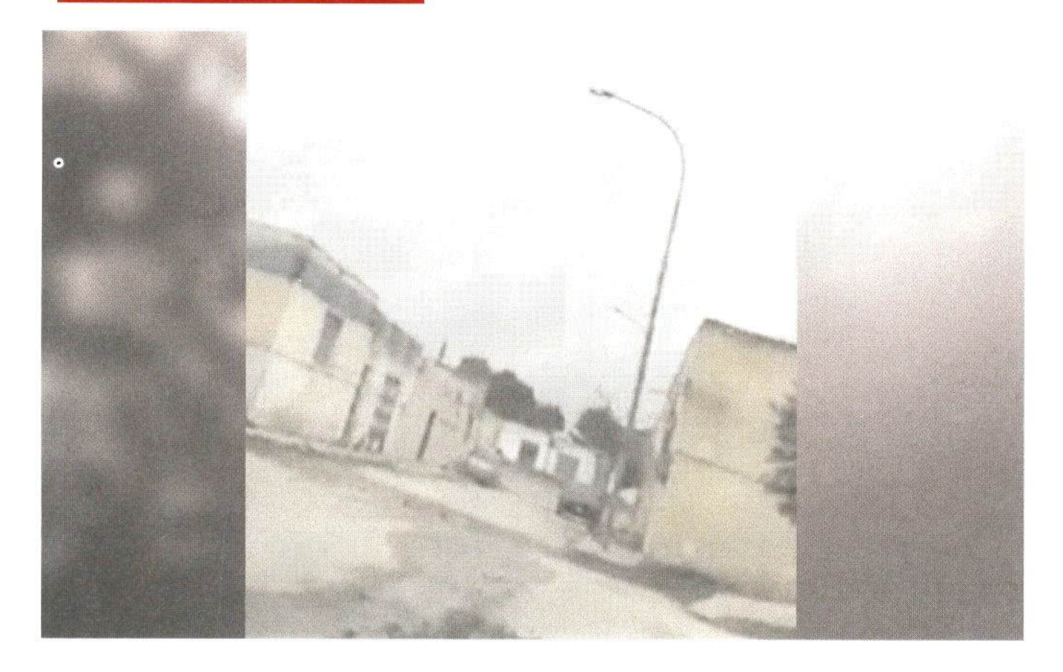
استمرار الاشتباكات في مناطق جنوب طرابلس

أكد عميد بلدية قصر بن غشير محمد عجاج لليبيا الأحرار استمرار الاشتباكات المسلحة في محيط مطار طرابلس داخل الحدود الإدارية للمنطقة، بين قوات الكرامة من جهة وقوات حماية طرابلس من جهة أخرى.

من جهته، نفى مصدر خاص من قوة حماية طرابلس سيطرة قوات الكرامة على منطقة قصر بن غشير، مؤكدا استمرار الاشتباكات قرب سوق السبت وخلف مطار طرابلس.



5 أبريل 2019



سوق الخميس

حماية طرابلس:

اشتباكات في سوق الخميس بين قوات الوفاق ومسلحي حفتر

أكد مصدر عسكري للأحرار اندلاع اشتباكات وصفها بالقوية بمنطقة سوق الخميس امسيحل جنوبي طرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوفاق ومسلحين يتبعون حفتر.

في السياق ذاته أفاد مصدر عسكري من قوات المنطقة الغربية بأن هدوءا حذرا يسود منطقة بوغيلان الواقعة في محور الهيرة العزيزية جنوب العاصمة؛ بعد اشتباكات صباح اليوم.

وأضاف المصدر لليبيا الأحرار أن القوات التابعة لحكومة الوفاق تنتشر في كامل مناطق جنوب طرابلس حتى كوبري بوغيلان قرب غريان، مشيرا في الوقت ذاته إلى وصول تعزيزات عسكرية لقوات حفتر بهدف التقدم نحو منطقة العزيزية.



إدارة الجرحى والطب الميداني

إدارة الجرحى:

7 قتلى و55 جريحا حصيلة اشتباكات السبت

أفاد الناطق باسم إدارة الجرحى والطب الميداني مالك مرسيط: بارتفاع حصيلة اشتباكات السبت إلى 7 قتلى و55 جريحا.

وأوضح مرسيط في تصريح للأحرار: أن من بين القتلى مدني واحد، و 6 عسكريين، إضافة لجريح مدني ومفقود؛ مشيرا إلى تمكنهم من إجلاء اثنتي عشرة عائلة من مناطق الاشتباكات، بحسب قوله.

6 أبريل 2019



أسرى حفتر

الغرفة الأمنية بالزاوية:

أسرى حفتر دون الـ20 سنة وغير مدربين

قال آمر الغرفة الأمنية الزاوية عبدالحميد الهادي للأحرار، إن أغلب من جرى أسرهم من قوات حفتر، هم صغار في السن ودون العشرين سنة ولم يتلقوا تدريبا عسكريا.

هذا وأعلن المجلس العسكري لثوار الزاوية، تسليم كافة الأسرى التابعين لحفتر بشكل رسمي إلى غرفة عمليات المنطقة العسكرية الغربية؛ بقيادة عبدالحميد الحنيش.

وكان نحو مئة وثمانية وعشرين مسلحا من اللواء مئة وستة التابع لحفتر، قد وقعوا في الأسر لدى قوات المنطقة الغربية بكامل عتادهم وأسلحتهم، إلى جانب السيطرة على أربعين مركبة عسكرية.



ضربات جوية

ضربات جوية

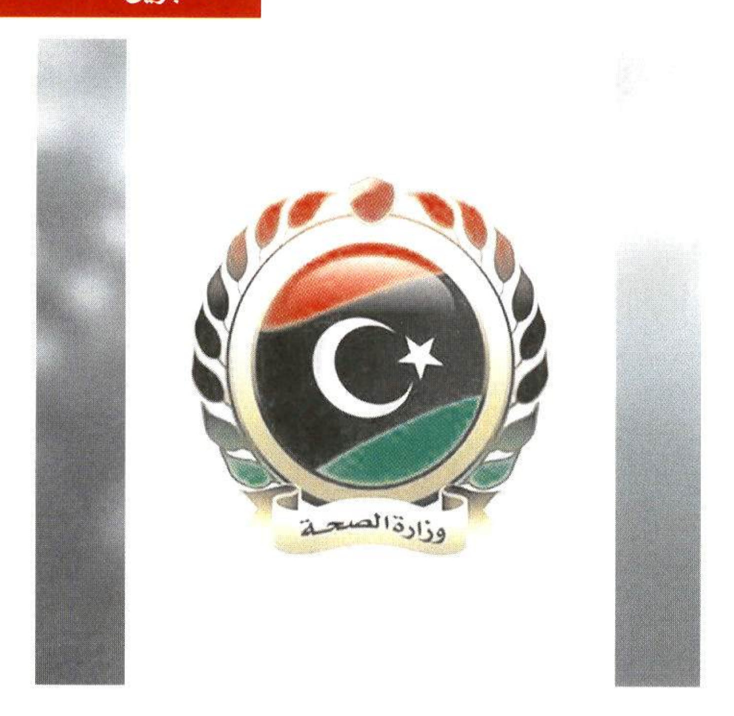
على مواقع تابعة لقوات حفتر بمزدة وسوق الخميس

نقلا عن مصادر عسكرية، بأن الطيران الحربي التابع لحكومة الوفاق، شن ضربات جوية على معسكر مزدة جنوب غريان وتمركزات لمسلحي حفتر بمنطقة سوق الخميس.

هذا وأكد مصدر عسكري للأحرار: استمرار تحليق الطيران بشكل مكثف فوق منطقة وادي الربيع واستمرار الاشتباكات فيها.

من جانبه قال آمر جهاز الأمن العام والتمركزات الأمنية عماد الطرابلس للأحرار، إن قوات حفتر انسحبت نحو غريان بعد اشتباكات معهم في منطقة العزيزية، حسب قوله.

7 أبريل 2019



صحة الوفاق

صحة الوفاق:

تأمر بتجهيز أقسام العناية بمستشفيات طرابلس

أصدر وزير الصحة المفوض بحكومة الوفاق احميد بن عمر، تعليماته بتجهيز أقسام العناية والإسعاف بمستشفيات طرابلس المركزي، والهضبة العام والحوادث أبوسليم .

من جانبه أعلن الهلال الأحمر الليبي فرع طرابلس، أن فريق التدخل التابع له، بدأ في عمليات إجلاء العائلات العالقة داخل مناطق الاشتباكات بطرابلس.



السراج

السراج:

انقلاب حفتر وحربه على العاصمة سيواجه بحزم وقوة

قال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إن الاعتداء الذي وقع من قوات حفتر وإعلانه الحرب على مدن ليبيا لاسيما العاصمة وانقلابه على الاتفاق السياسي؛ سيواجه بالقوة والحزم.

وأوضح السراج في كلمة مصورة مساء السبت: أن جميع اللقاءات سابقا مع حفتر كانت تسعى لإنهاء الأزمة والحفاظ على المسار الديمقراطي ومدنية الدولة، إلا أنه نقض العهد وحاول طعننا في الظهر؛ وأرسل أبناء ليبيا للمجهول وجعل منهم وقودا لحرب لا رابح فيها، محطما بذلك مساعي الليبيين للحل السلمي، وفق تعبيره.

7 أبريل 2019

غرب ليبيا 07-04-2019

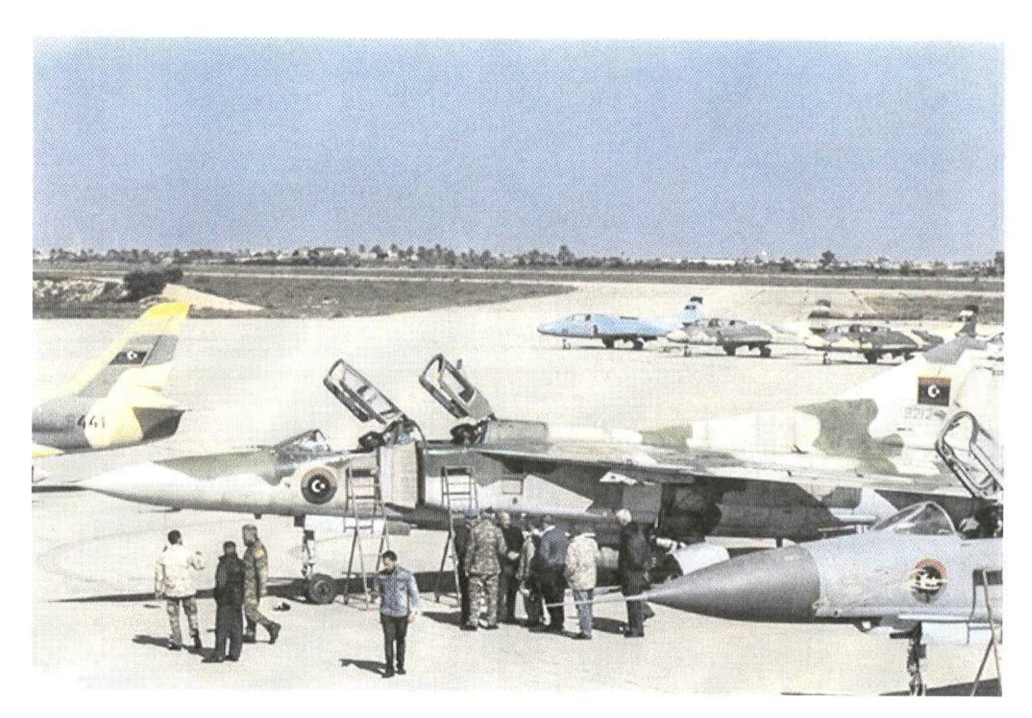
ميليشيات الكرامة ■ حكومة الوفاق ■ اشتباكات

كما طالب السراج المجتمع الدولي بألا يساوي بين المعتدي ومن يدافع عن نفسه أو بين من يسعى لعسكرة الدولة والملتزم بالدولة المدنية الديمقراطية؛ داعيا كل الدول التي تتدخل في ليبيا أن ترفع أيديها عنها، وفق قوله.

هذا وقال السراج إنهم أصدروا التعليمات وأعلنوا حالة النفير العام للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية؛ بالتعامل مع أي تهديد من شأنه أن يزعزع استقرار البلاد.

وأكد السراج أنه سيتم تقديم كل المتورطين والمشاركين في الأعمال التي تسببت في إزهاق الأرواح وتدمير الممتلكات العامة والخاصة للقضاء المحلي والدولي، قائلا إن حفتر ضرب بعرض الحائط تضحيات شباب ليبيا ومعاناة أهلهم وذويهم الذين سطروا الملاحم البطولية في مواجهة الإرهاب.

كما أشار السراج إلى أن الصراع ليس صراعا جهويا أو قبليا، داعيا كل الليبيين إلى ضرورة تغليب مصلحة الوطن وتوحيد الصف للخروج من الأزمة، وفق قوله.



سلاح الجو

الجيش الليبي:

سلاح الجو مستمر في تنفيذ الطلعات الجوية

قال المتحدث باسم الجيش الليبي التابع للوفاق محمد قنونو: إن سلاح الجو مستمر في تنفيذ طلعاته الاستطلاعية والقتالية.

وأكد قنونو في تصريح لليبيا الأحرار: سيطرة الجيش على مطار طرابلس العالمي، وأن الموقف الميداني في كافة المحاور ممتاز، وفق وصفه.



7 أبريل 2019

جرحى

إدارة الجرحى:

8 قتلى و58 جريحا حصيلة الاشتباكات

أفاد الناطق باسم إدارة الجرحى والطب الميداني مالك مرسيط: بأنهم استقبلوا قتيلا و3 جرحى جراء اشتباكات اليوم، مضيفا أن حصيلة اشتباكات السبت كانت 7 قتلى، 55 جريحا.

وأوضح مرسيط في تصريح للأحرار الأحد: أن من بين القتلى في اشتباكات السبت مدني واحد و6 عسكريين، إضافة لجريح مدني ومفقود: مشيرا إلى تمكنهم من إجلاء 12 عائلة من مناطق الاشتباكات، بحسب قوله.



السراج مع المدعي العسكري

السراج:

يبحث مع المدعي العسكري محاسبة الخارجين على القانون والشرعية

بحث القائد الأعلى للجيش الليبي فائز السراج والمدعي العسكري العام فتحي سعد، قيام الأخير بمساءلة كل من له علاقة بالاعتداء الذي يتعرض له عدد من المدن الليبية، ومحاسبة كل الخارجين عن القانون والشرعية وتقديمهم للقضاء.

وتناول اللقاء الذي عقد بين الطرفين الأحد أيضا، رصد وتوثيق ما يقع من جرائم واختراقات وتجاوزات وانتهاكات للقانون ولحقوق الإنسان وإعداد ملفات متكاملة بذلك.



7 أبريل 2019



المتحدث باسم الجيش الليبي

الجيش الليبي

يطلق عملية "بركان الغضب" للقضاء على المعتدين

أعلن المتحدث باسم الجيش الليبي التابع للوفاق محمد قنونو، إطلاق عملية عسكرية باسم بركان الغضب للقضاء على من سماهم المعتدين في جميع مدن ليبيا.

وأضاف قنونو في مؤتمر صحفي الأحد؛ أنهم لن يسمحوا بعسكرة الدولة وسيحافظون على مدنية الدولة؛ داعيا في الوقت ذاته من وصفهم بالمغرر بهم إلى إلقاء السلاح فورا كون المعركة انتهت وفق تعبيره.



المنطقة الغربية

قوات حفتر :

تحركاتنا في المنطقة الغربية تسير بشكل جيد

قال آمر سرية سلطان بغرفة عمليات اجدابيا التابعة لقوات حفتر، فضل الله السعيطي إن تحركات قواتهم في المنطقة الغربية تسير بشكل جيد وتتمركز في طرابلس وتتحرك في محاورها القتالية وفقا للخطة الموضوعة من قبل حفتر .

وأضاف السعيطي أن هذه المعركة ليست لتقسيم ليبيا ولكنها لمحاربة الارهاب والخارجين عن القانون ولتحرير ليبيا ، مضيفا أن أهل طرابلس هم من طالبوا بمجيئنا الى طرابلس ونادوا بالجيش.. حسب قوله .

وأكد السعيطي في تصريحاته لليبيا الأحرار سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم دون ذكر عددهم مضيفا بأن قواتهم لا تستهدف المواطنين والأماكن الآهلة والتي تحتوي مؤسسات الدولة، رافضا الإفصاح عن أماكن الاشتباكات في محيط طرابلس لدواعي السرية المطلوبة في هذه العمليات ، حسب تعبيره.



8 أبريل 2019



مطار طرابلس العالمي

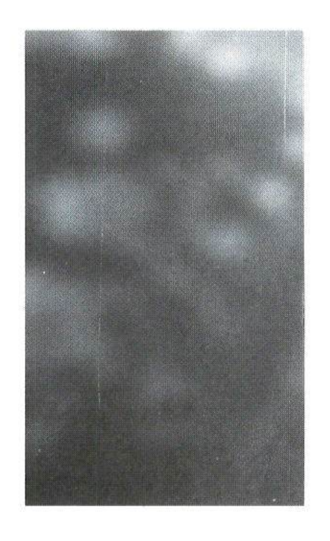
قوات الوفاق

تؤكد تقدمها في كافة محاور القتال

أكد مصدر عسكري تقدم قوات الوفاق في كافة محاور القتال بعد إرجاع قوات حفتر وانسحابها تحت كثافة النيران.

وأوضح المصدر أن قوات الوفاق تواصل سيطرتها على مطار طرابلس العالمي ومحيطه بشكل كامل، مشيرا إلى هدوء الأوضاع بعد سيطرة قوات الوفاق.

من جهته أكد القيادي في قوة حماية طرابلس عاطف برقيق للأحرار استمرار سيطرة قوات الوفاق على منطقتي الهيرة والعزيزية بشكل كامل وفق قوله.







وزارة الصحة

وزارة الصحة بحكومة الوفاق

12 قتيلا و72 جريحا جراء اشتباكات طرابلس

أعلنت وزارة الصحة بحكومة الوفاق مقتل 21 شخصا وإصابة 27 آخرين منذ بدء الاشتباكات الدائرة في المنطقة الغربية.

وكانت وزارة الصحة قد أعلنت حالة الطوارئ ورفع الاستعداد التام بالعاصمة وجميع مناطق الغرب.



8 أبريل 2019



الفقهاء

بلدة الفقهاء

مقتل شخصين وخطف ثالث جراء هجوم تنظيم الدولة على الفقهاء

أكد مصدر محلي من الجفرة مقتل شخصين من بلدة الفقهاء فجر الثلاثاء؛ من قبل مسلحين ترجح تبعيتهم لتنظيم الدولة.

وأوضح المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لليبيا الأحرار؛ أن من بين القتلى رئيس فرع المجلس البلدي للفقهاء، مشيرا إلى خطف مواطن ثالث وحرق منزلين في المنطقة قبل انسحابهم؛ وفق قوله.



مطار معيتقة ويوقف

طيران حفتر

يقصف مطار معيتقة ويوقف رحلاته

تعرض مطار معيتيقة المدني لقصف جوي من قبل طيران حفتر.

وأكدت إدارة مطار معيتقة إيقاف جميع الرحلات من وإلى المطار بعد تعرضه للقصف، مؤكدا عدم وجود أضرار بشرية بين الركاب والعاملين بالمطار، مشيرة إلى أن قوات الأمن أخلت المطار من الركاب.

وأفاد مصدر عسكري أن الطائرة التي قصفت مطار معيتيقة المدني خرجت من قاعدة الوطية.

8 أبريل 2019

غريان

خبراء فرنسيون

يصلون غريان لإنشاء غرفة سيطرة تابعة لحفتر

أكدت مصادر بوصول خبراء فرنسيين إلى مدينة غريان لغرض إنشاء غرفة قيادة وسيطرة في المدينة.

وأوضحت المصادر أن قوات حفتر أغلقت منطقة تغسات وسط المدينة للسيطرة على حركة الأهالي، مؤكدة أن جزءا من قوات حفتر المتمركزة في جندوبة جنوب غريان اتجهت نحو مزدة.



مطار طرابلس

طيران حفتر

يقصف مطار طرابلس وهدوء بمحاور القتال

شن طيران حفتر غارة على مطار طرابلس العالمي صباح اليوم دون وقوع أضرار بشرية، مشيرا إلى هدوء الأوضاع في جميع محاور القتال.

هذا وأكد مصدر عسكري من حكومة الوفاق لليبيا الأحرار؛ رفع درجة الاستعداد في صفوف قوات الجيش بجميع محاور القتال في طرابلس وخارجها لصد أي هجوم لقوات حفتر؛ مؤكدا سيطرة قواتهم على معسكر الصواريخ في محور اليرموك وانسحاب قوات حفتر من محاور عين زارة بالكامل.

في السياق ذاته أكدت مصادر دبلوماسية أن دولا غربية وعربية منحت خليفة حفتر مهلة 48 ساعة لاقتحام طرابلس أو عودته من حيث جاء.



9 أبريل 2019



الناطق باسم الجيش محمد قنونو

قنونو:

سيطرنا على مطار طرابلس ووادي الربيع وسوق الأحد

قال الناطق باسم الجيش التابع لحكومة الوفاق محمد قنونو إن قواتهم تمكنت من السيطرة على وادي الربيع وكوبري 27 وكوبري سوق الأحد ومطار طرابلس الدولي، وتدمير مدرعات لقوات حفتر والقبض على عدد من مقاتليهم.

وأكد قنونو في مؤتمر صحفي جاهزية قوات الوفاق لتحقيق النصر والرد على قوات حفتر المهاجمة، مضيفا أنهم لن يسيئوا معاملة الأطفال من جنود حفتر وسيعاملونهم بالقوانين واللوائح المعمول بها دوليا.

كما اتهم قنونو قوات حفتر باستخدام الأسلحة الثقيلة في مناطق سكنية وقرب مرافق حيوية، وفق قوله.



قوة حماية سرت

قوة حماية سرت:

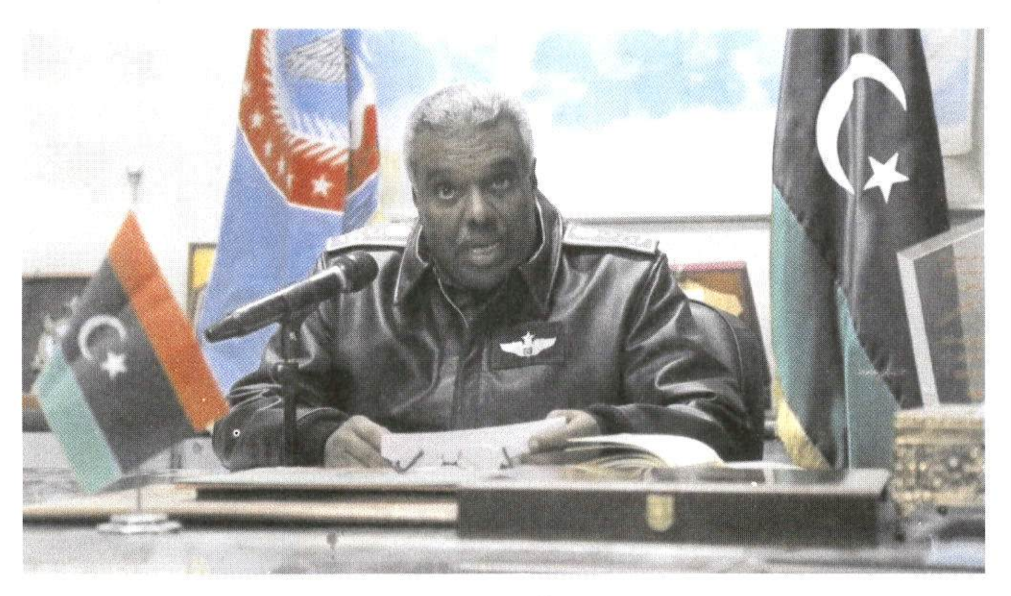
مستمرون في تسيير دوريات لحماية المدينة

قال الناطق باسم قوة حماية وتأمين سرت طه حديد إن القوة مستمرة في تسيير دورياتها جنوب وغرب وشرق المدينة لرصد ومتابعة تحركات أي قوات تحاول الاقتراب من سرت.

وأضاف حديد لليبيا الأحرار أن قواتهم جاهزة لصد أي هجوم يستهدف المدينة ويهدد سلامة المدنيين والممتلكات العامة والخاصة، خصوصا مع استمرارية وصول الدعم لقواتهم، مشيرا إلى أنهم مستمرون بالمهام المكلفين بها لمكافحة الأعمال الإرهابية ودعم مؤسسات الدولة الرسمية لفرض الأمن والاستقرار، والتدخل والتحرك السريع للمحافظة على سلامة المواطنين وممتلكاتهم وفق قوله.



9 أبريل 2019



الجروشي

الجروشي:

استهدفنا معيتيقة لخروج عربات مسلحة للردع لقتالنا

أكد قائد القوات الجوية التابعة لحفتر صقر الجروشي؛ استهدافهم لمطار معيتيقة المدني ظهر الاثنين.

وقال الجروشي في تصريح لقناة ليبيا الأحرار؛ إن استهداف المطار جاء نتيجة خروج عربات مسلحة تابعة لقوة الردع الخاصة تنوي الانضمام لكتائب مصراتة ومحاربة قواتهم، مضيفا أنهم لن يوقفوا العمليات العسكرية حتى يتم تأمين كامل البلاد، حسب قوله.



الطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي

طرابلس:

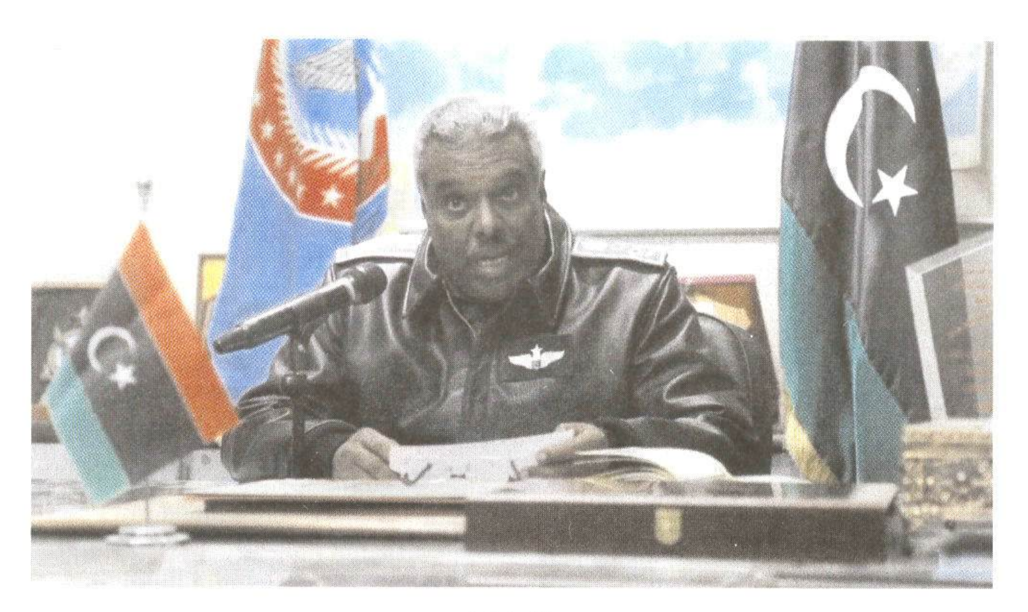
إخراج 30 عائلة من مناطق الاشتباكات

أعلن فريق التدخل أثناء الطوارئ التابع لجمعية الهلال الأحمر الليبي طرابلس، تمكنه من إخراج 30 عائلة مقيمة داخل مناطق الاشتباكات التي تشهدها العاصمة.

وقال فريق التدخل أثناء الطوارئ إن عملية الإجلاء كانت في مناطق عين زارة ووادي الربيع، مشيرة إلى أنها نقلت بعض هذه العائلات إلى مركز الإيواء وبعضها الآخر إلى ذويهم بسلام وفق قولها.



10 أبريل 2019



القوارشة

القوارشة:

مقتل شخصين في انفجار سيارة

أفاد مصدر طبي بوصول قتيلين إلى مركز بنغازي الطبي سقطا نتيجة انفجار سيارة بالقوارشة.

وأكد مدير مكتب الإعلام بوزارة الداخلية في بنغازي طارق الخراز: انفجار سيارة تنقل مخلفات حرب نتيجة اصطدامها بسيارة أخرى بمنطقة القوارشة.



التمثيل بجثة الككلي

إعلام حفتر
يزور صورة التمثيل بجثة الككلي لتغطية الجريمة

قامت وسائل إعلام تابعة لحفتر بتزوير صورة لمجموعة من قواته وهي تمثل بجثة فراس الككلي الذي قامت بتصفيته بعد أن وقع أسيرا في معركة الدفاع عن طرابلس.

وجاء التزوير باستبدال صورة لتقرير نشره موقع الجزيرة نت ووضع بدلا منها صورة لجثة الككلي.



10 أبريل 2019







فراس الككلى

على غرار بنغازي...:

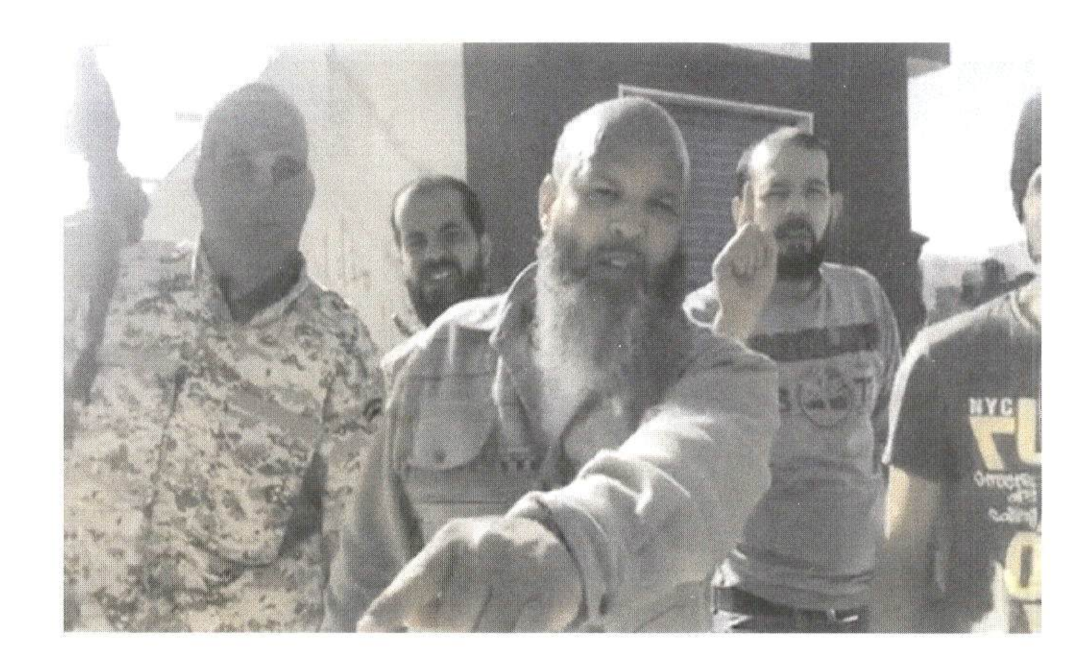
قوات حفتر تقتل الأسرى وتنكل بالجثث في طرابلس

قامت قوات خليفة حفتر بالتنكيل بجثة الشاب فراس الككلى بعد تصفيته عندما وقع أسيرا في معركة الدفاع عن العاصمة.

وقالت عائلة الككلي لليبيا الأحرار إن ابنهم وقع أسيرا لدى قوات حفتر المعتدية على طرابلس بعد أن أصيب بطلقات في رجليه إلا أن قوات حفتر قامت بتصفيه والتنكيل بجثته.

وأكدت أسرة الككلي لليبيا الأحرار صحة الصورة التي تظهر تمثيل قوات حفتر بجثة ابنهم وهي ملقاة على مقدمة سيارة عسكرية وهم يلتقطون صور "سلفي" معه.

يذكر أن الككلي من مواليد عام 1997 بمنطقة طريق المطار بطرابلس وترجع أصوله إلى مدينة ككله بجبل نفوسة وقد وصلت جثته إلى أهله بعد ساعات من رميها بعد التنكيل.



قوات الوفاق

قوات الوفاق

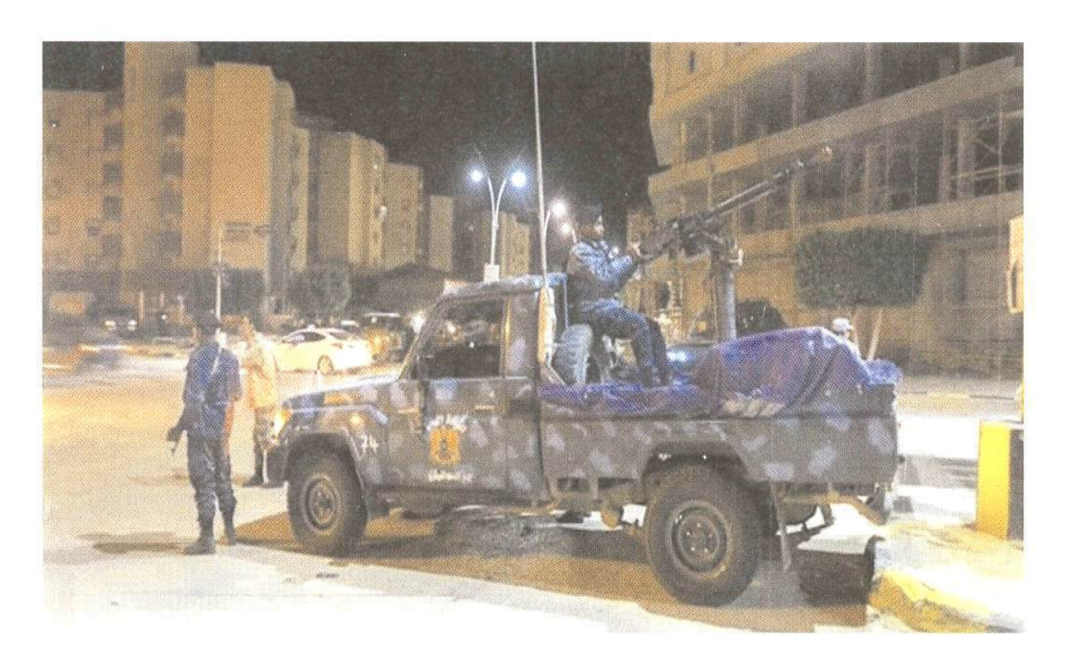
تسيطر على أغلب مناطق عين زارة

أفاد مراسل قناة ليبيا الأحرار، بسيطرة قوات حكومة الوفاق على أغلب مناطق عين زارة، وتواصل الاشتباكات في منطقة الكحيلي.

وأكد آمر محور عين زارة يوسف الأمين للأحرار سيطرتهم الكاملة على المنطقة، وطريق عين زارة الرويمي، مضيفا أنهم استهدفوا دبابة ومصفحتين لقوات حفتر في المنطقة حسب قوله.



10 أبريل 2019



قوات حفتر

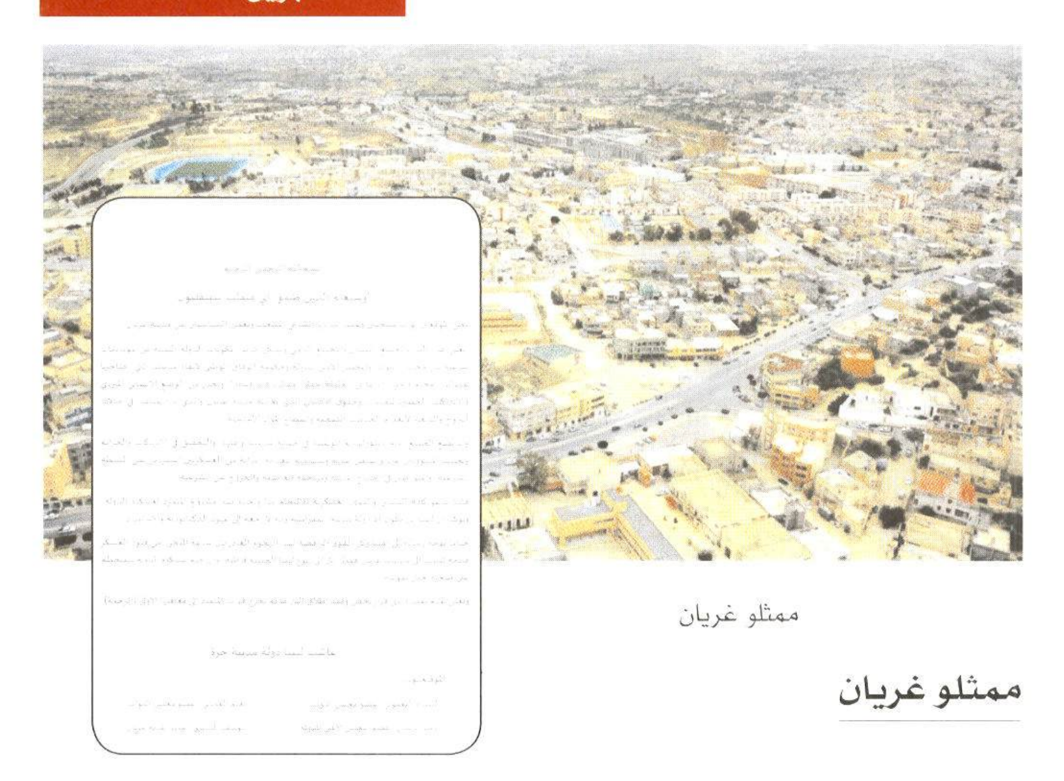
مصدر عسكري:

قوات حفتر تستخدم أسلحة ثقيلة فاقمت أضرار المدنيين

قال مصدر عسكري بحكومة الوفاق إن تدمير المناطق السكانية وازدياد الأضرار البشرية للمدنيين جاء بسبب استعمال قوات حفتر للأسلحة الثقيلة.

وأوضح المصدر ذاته في تصريح لقناة ليبيا الأحرار أن قوات حفتر استخدمت قذائف الهاون بشكل مكثف للتغطية على انسحابها المتكرر أمام حكومة الوفاق، مضيفا أن قواتهم مستمرة في السيطرة على مطار طرابلس ومحيطه حسب قوله.

10 أبريل 2019



ممثلو غريان

ممثلو غريان

يطالبون بإنقاذ المدينة من اقتحام حفتر

ناشد ممثلون عن غريان في النواب والأعلى للدولة وعميد البلدية ناشدوا المجتمع الدولي ومجلسي النواب والدولة والرئاسي إنقاذ المدينة من اجتياح قوات حفتر لها، والانتهاكات الخطيرة للحريات وحقوق الإنسان الذي تعانيه المدينة الأمر الذي تسبب في نزوح المواطنين منها عقب دخول قوات حفتر إليها.

وطالب الممثلون وعميد البلدية في بيان لهم بالتحقيق في هذه الانتهاكات وتحديد المسؤولين عنها والقبض عليهم وتسليمهم إلى العدالة، داعين كافة الليبيين والقوى العسكرية للالتحام ضد ما وصفوه بمشروع عسكرة الدولة، مؤكدين في الوقت نفسه أن ليبيا لن تكون إلا دولة مدنية ديمقراطية ولا رجعة إلى عهد الدكتاتورية وفق نص البيان.



11 أبريل 2019



سلاح الجو الليبي

سلاح الجو التابع للوفاق

يقصف تمركزات حفتر في سوق الخميس

سلاح الجو الليبي التابع للوفاق باستهداف عدة مواقع لقوات حفتر في سوق الخميس صباح اليوم.

وكانت الطائرات التابعة للوفاق قصفت أمس تمركزات مسلحي حفتر بمعسكر الثامنة وسط غريان ومعسكر أبورشادة شمال غرب المدينة.



الصحة العالمية

الصحة العالمية:

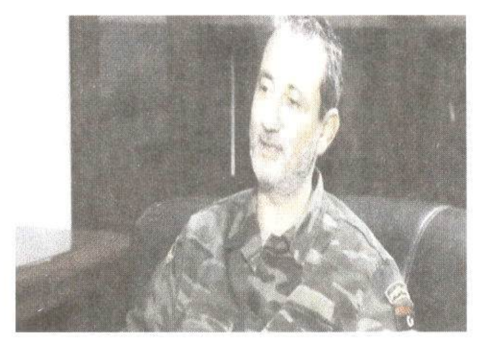
مقتل 65 وجرح 662 في اشتباكات العاصمة

قالت منظمة الصحة العالمية في ليبيا إن القصف العنيف وإطلاق النار بالعاصمة طرابلس أسفر عن مقتل 56 شخصا وإصابة 266 آخرين خلال الستة أيام الماضية من بينهم سائق سيارة إسعاف وطبيبان .

وأكد ممثل منظمة الصحة العالمية في ليبيا سيد حسين، إرسالهم فرقا طبية طارئة لمساعدة المستشفيات ودعمها في علاج حالات الطوارئ، ودعم الطاقم الجراحي بالتعاون مع وزارة الصحة، معربا عن خشيتهم من أن يؤدي الصراع المطول إلى المزيد من الإصابات، واستنزاف الإمدادات المحدودة في المنطقة، وإلحاق المزيد من الضرر بالبنية التحتية الصحية بالعاصمة.



11 أبريل 2019



البرغثي

البرغثي:

أناشد أهل برقة إعادة أبنائهم، فالحرب في طرابلس ليست على الإرهاب

ناشد وزير الدفاع السابق بحكومة الوفاق المهدي البرغثي أهل برقة لإعادة أبنائهم من الشباب، حيث إن "حفتر يوظفهم لصالح مشروعه العسكري في ليبيا".

وأضاف البرغثي أن خالد نجل خليفة حفتر هو من يقود المعارك في المنطقة الغربية، وهو شخص مدني ولا يجب أن يقود العسكريين، حسب قوله.

وأشار البرغثي في تصريحات لقناة ليبيا الأحرار أن الحرب الأخيرة في طرابلس ليست حربا على الارهاب كما يروج لها، منوها إلى أن المعركة ضد الإرهاب في بنغازي كان من الممكن أن تنتهي في مدة قصيرة كما حدث في صبراتة لولا المآرب الشخصية حيث تم توظيف "الإرهاب" في بنغازي لصالح مشروع سياسي وهو ما جعل المعركة تطول.

وقال وزير الدفاع السابق بحكومة الوفاق المهدي البرغثي إن قوات حفتر ساندتها مجموعات مرتزقة مختلفة منذ مدة طويلة والآن تشاركها قوات المعارضة السودانية لالتقاء المصالح بينهم.



الناطق باسم قوات حفتر

حفتر:

يصدر قوائم قبض بحق شخصيات من حكومة الوفاق المعترف بها دوليا

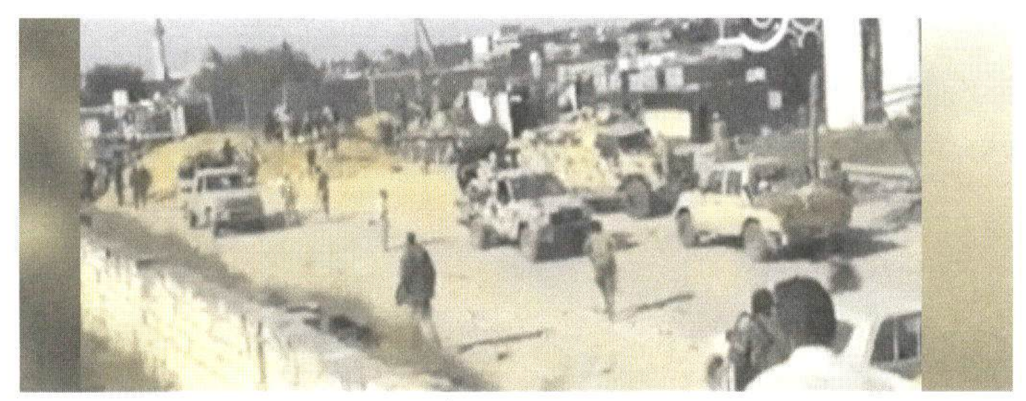
قال الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماري إن المدعي العام العسكري التابع لهم، أصدر أوامر قبض بحق شخصيات عسكرية ومدنية، بحكومة الوفاق.

وشملت قائمة الشخصيات المدنية، رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي، والرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة، وأعضاء بالمجلس الأعلى، فضلا عن رئيس حكومة الإنقاذ ومفتي ليبيا العام.

كما شملت الشخصيات العسكرية أسماء بارزة، من بينها اللواء محمود سليمان ويوسف المنقوش وأسامة جويلي والمهدي البرغثي ومحمد قونو لاتهامهم بدعم الإرهاب بحسب المسماري.



11 أبريل 2019



تسليم مقاتلين حفتر لأنفسهم

البرغثي:

أسرى وقتلى بعد فشل مفاوضات لتسليم مقاتلين حفتر لأنفسهم

أكد مصدر من قوة حماية طرابلس مقتل عدد من قوات حفتر وأسر آخرين في محور عين زارة؛ بعد نقضهم لاتفاق تسليم أنفسهم إلى قوات الوفاق، عقب مفاوضات معهم استمرت لساعتين، حسب قوله.

وأضاف المصدر في تصريح لليبيا الأحرار الخميس: أن المسلحين التابعين لحفتر تقدموا إلى أحد المحاور حاملين رايات بيضاء قبل أن يتبين أنه كمين لأسر أفراد من قوات الوفاق وجرى الاشتباك معهم، وأن عددا منهم تمكنوا من الفرار، مؤكدا في الوقت نفسه أن قوات الوفاق استولت على أربع مدرعات ودبابة وأسلحة خفيفة ومتوسطة وفق قوله.

هذا ونشرت وسائل إعلامية موالية لحفتر رواية مغايرة لما أكدته مصادرنا، وقالت إن قوات الوفاق هي من بادرت بتسليم نفسها، ومن ثم أطلقت النار باتجاه قوات حفتر.



جنوب العاصمة

مقتل مدني

في قصف قوات حفتر على منازل جنوب العاصمة

أظهرت مقاطع مصورة على وسائل التواصل الاجتماعي مقتل مدني في قصف قوات حفتر لعدد من المنازل بمنطقة السواني جنوب العاصمة طرابلس.

هذا وتواصل عملية الكرامة منذ أيام قصف مواقع مدنية جنوب طرابلس بالأسلحة الثقيلة وصواريخ الجراد وقاذفات الهاون، رغم عديد المناشدات بإخراج المدنيين من مواقع القتال.



11 أبريل 2019



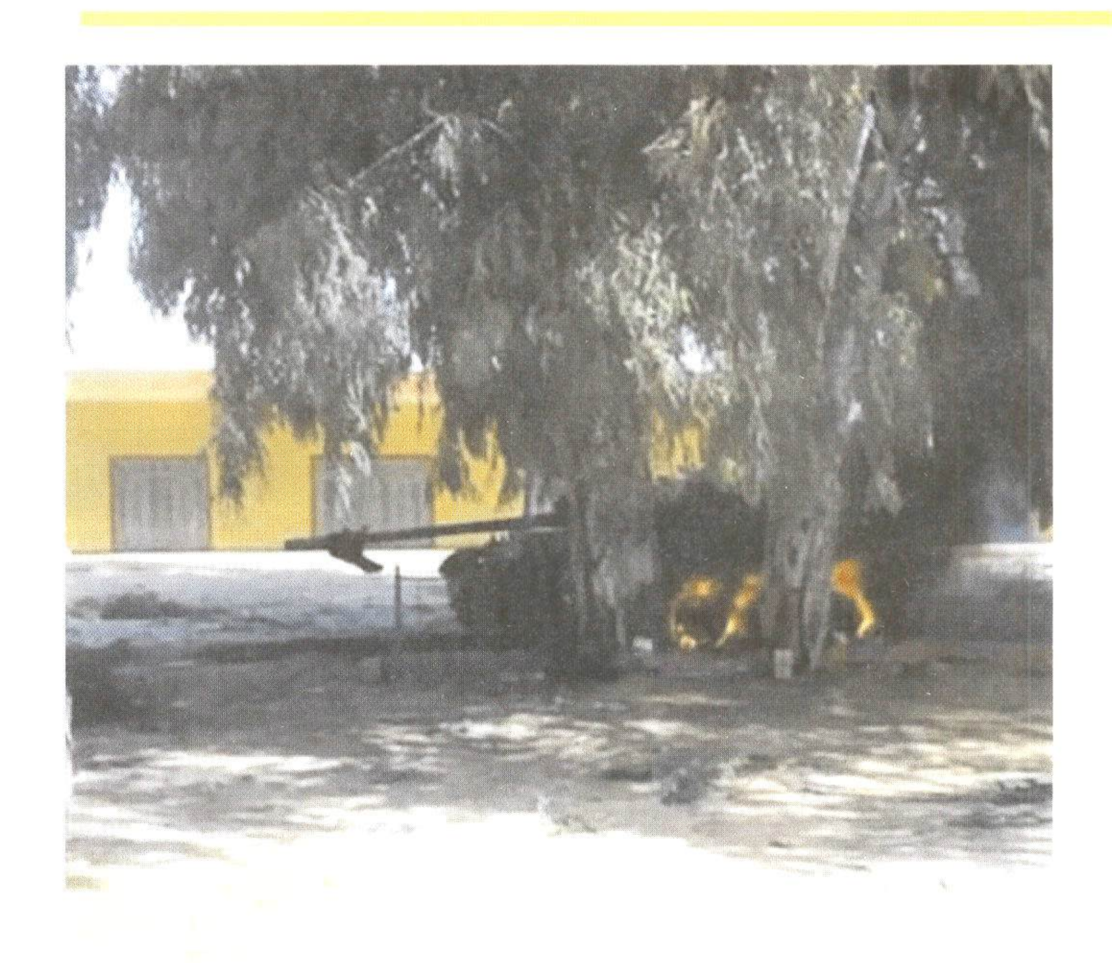
بني وليد

الغرفة الأمنية بني وليد

تنفي مشاركة أي قوات في الحرب على طرابلس

نفى آمر الغرفة الأمنية المشتركة بين وليد العميد محمد الضبع خروج أي قوة عسكرية من بني وليد للمشاركة في حرب على طرابلس.

وأضاف الضبع في تصريح لليبيا الأحرار أن بني وليد تعتبر واجهة اجتماعية لليبيا ولن تشارك في أي عمليات اقتتال واحتراب بين الليبيين.



منطقة السواني جنوب طرابلس

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة

بمنطقة السواني جنوب طرابلس

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة اندلعت اليوم بمنطقة السواني جنوب العاصمة.

وأضاف مراسلنا أن قوات جهاز الأمن العام التابعة لعماد الطرابلس تقدمت باتجاه منطقة السواني واشتبكت مع قوات حفتر المتمركزة بالمنطقة.



11 أبريل 2019

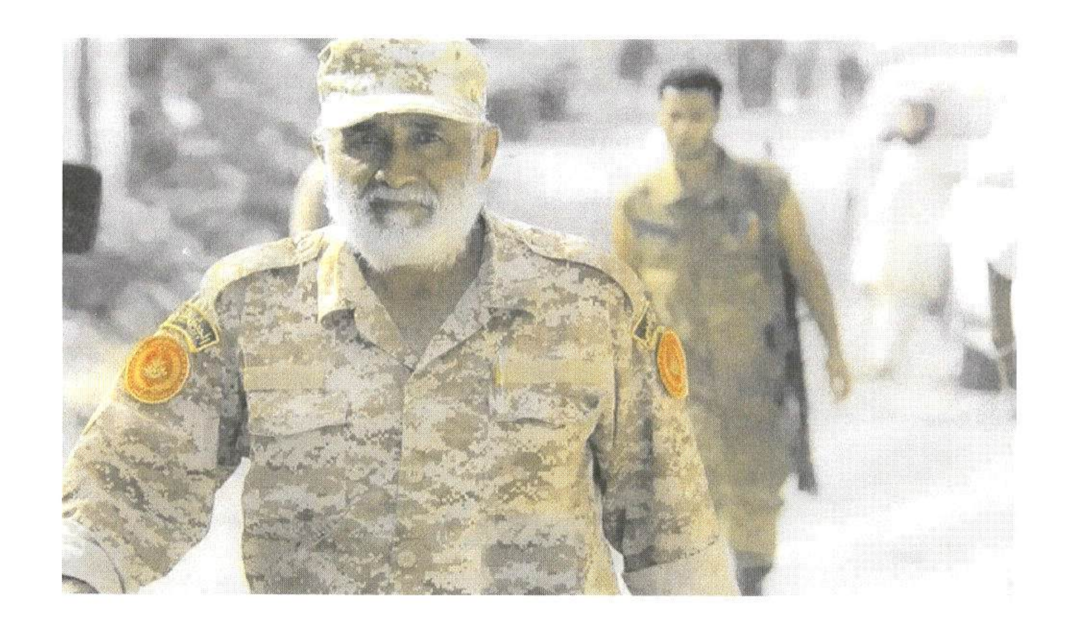
قوات الوفاق

قوات الوفاق

تعلن سيطرتها على منطقة عين زارة

سلاح الجو الليبي التابع للوفاق قد نفذ أمس غارتين على تمركزات قوات حفتر في محور طريق المطار.

كما أفاد آمر محور عين زارة يوسف الأمين للأحرار يوم أمس بسيطرتهم الكاملة على المنطقة، مؤكدا تواصل الاشتباكات في منطقة الكحيلي.



اللواء أحمد بوشحمه

بوشحمة:

هدوء الأوضاع في محاور القتال بطرابلس

أفاد آمر غرفة العمليات العسكرية الوسطى اللواء أحمد بوشحمه بهدوء الأوضاع اليوم في جميع محاور القتال جنوبي طرابلس.

هذا وأكدت مصادر من غرفة العمليات الرئيسية لعملية بركان الغضب لليبيا الأحرار: أكدت استقرار الأوضاع الميدانية بعد إحرازها تقدما كبيرا في معارك أمس.

وكان مراسل قناة ليبيا الأحرار، قد أفاد بسيطرة قوات حكومة الوفاق على أغلب مناطق عين زارة، وتواصل الاشتباكات في منطقة الكحيلي.

وأكد آمر محور عين زارة يوسف الأمين للأحرار سيطرتهم الكاملة على المنطقة ، وطريق عين زارة الرويمي.



11 أبريل 2019



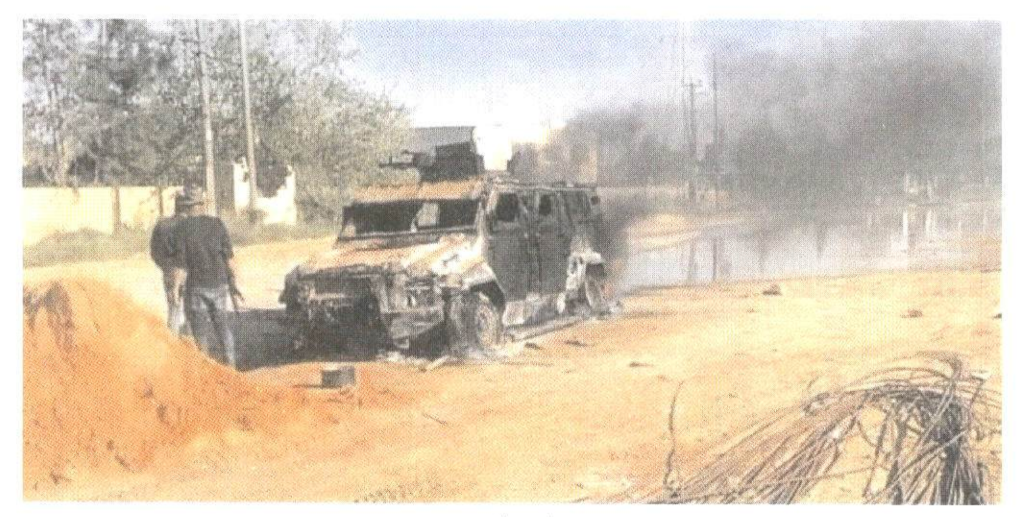
المتحدث باسم الجيش الليبي

قنونو:

سلاح الجو نفذ ضربة ناجحة على قاعدة الوطية

قال المتحدث باسم الجيش الليبي التابع للوفاق محمد قنونو: إن سلاح الجو نفذ الجمعة ضربة جوية، على قاعدة الوطية التي يقلع منها طيران حفتر: واصفا إياها بالناجحة.

وأكد قنونو في مؤتمر صحفي: أن سلاح الجو نفذ أيضا ست غارات جوية استهدفت تمركزات لقوات حفتر في مواقع مختلفة منذ صباح الجمعة، وفق قوله.



وادي الربيع

تمركزات جديدة

لقوات الوفاق بوادي الربيع وهدوء بمحيط اليرموك

سيطرة قوات الوفاق على تمركزات جديدة في محور وادي الربيع، فيما تستمر الاشتباكات بشكل متقطع، مع ارتفاع حصيلة الجرحى إلى سبعة وثلاثين استقبلهم المستشفى الميداني بالمحور الشرقي.

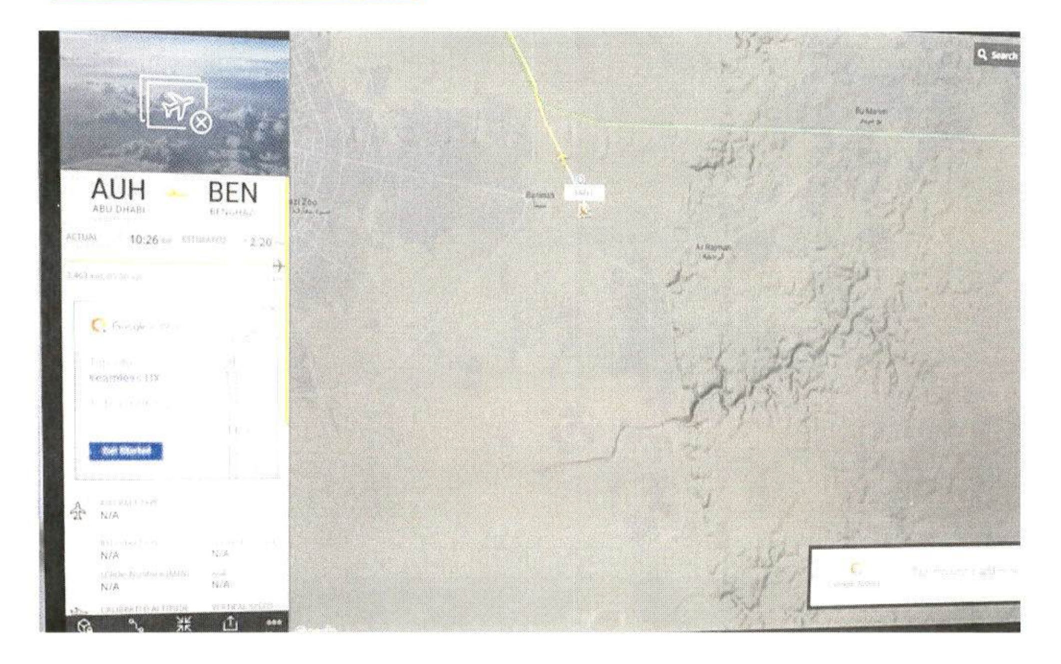
وقوات الوفاق تمكنت من أسر عنصرين من قوات حفتر في منطقة السواني، مشيرا إلى أن قوات حفتر تواصل استخدام الراجمات بشكل عشوائي ما سبب نزوح عشرات العائلات من المنطقة.

ونقل عن قائد ميداني بقوات الوفاق تأكيده بأن معسكر اليرموك تحت سيطرة الوفاق فيما يسود الهدوء في المناطق المحيطة بالمعسكر، بينما تتخذ أغلب القوات وضع الهجوم.

كما أكد مصدر بالكتيبة 166: تقدمهم نحو السواني بعد التحامهم بالقوة الوطنية المتحركة جنزور.



12 أبريل 2019



بنينة ببنغازي

طائرتان إماراتيتان

تهبطان في بنينة محملة بضباط إماراتيين

أفاد مصدر عسكري بهبوط طائرتين قادمتين من أبوظبي في مطار بنينة ببنغازي تحملان ضباطا إماراتيين مختصين في تسيير طائرات دون طيار.

هذا وأوضحت مواقع رصد الطيران أن إحدى الطائرتين هي تابعة لشركة شحن، وأن الطائرتين أفرغتا حمولتهما قبل أن تغادرا مطار بنينة.



زوارة

طيران حفتر

يقصف معسكرا جنوب زوارة

أفادت مصادر خاصة للأحرار بقصف طيران حفتر معسكر عبدالصمد جنوب مدينة زوارة وإصابة شخص بجروح طفيفة جراء القصف.

ويقع معسكر عبدالصمد حوالي 5 كيلو مترات جنوب زوارة وكان معسكرا للدفاع الجوي وخرج عن العمل بعد قصف لطيران حلف الأطلسي في عام 2011.



12 أبريل 2019



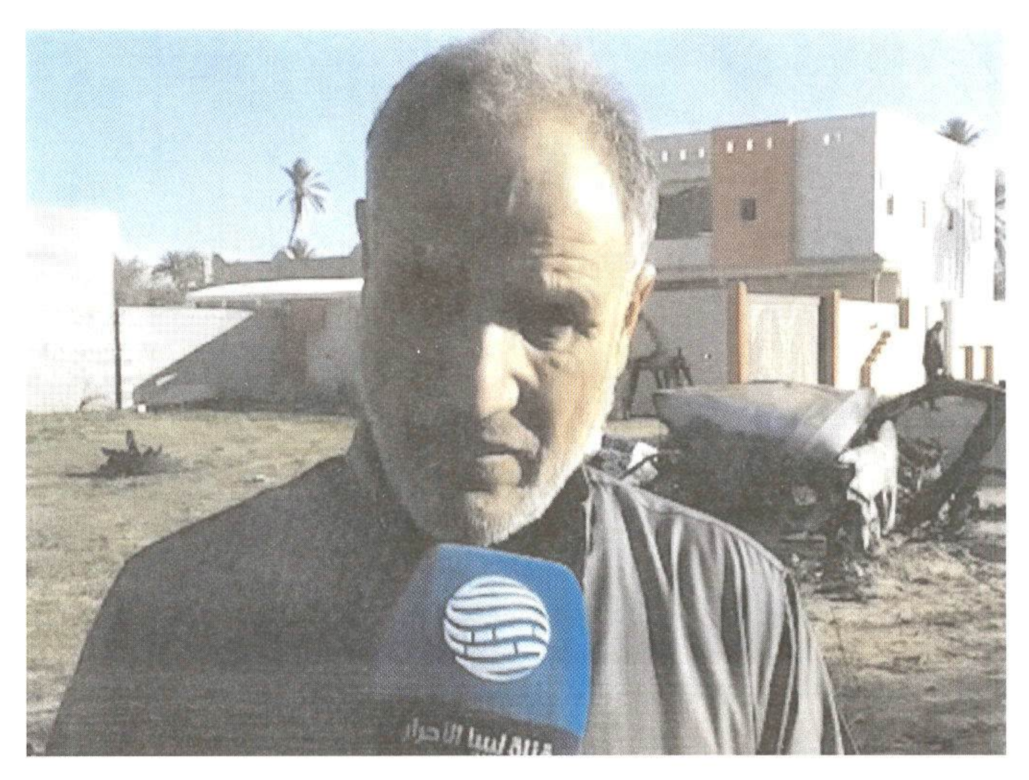
الهلال الأحمر

الهلال الأحمر

يجلي 200 عائلة و 250 أفريقي من السواني

قال الهلال الأحمر فرع طرابلس إنهم تمكنوا من إخلاء 200 عائلة من داخل منطقة السواني بني آدم أمس الخميس.

وأوضح الهلال الأحمر على صفحته بالفيسبوك أن فريق التدخل التابع لهم مستمر في عمليات الإخلاء، مشيرين إلى تمكنهم من إخلاء 250 شخصا أفريقيا من داخل السواني.



الحرشة غربي الزاوية

مقتل شخص وإصابة آخر

في انفجار بمنطقة الحرشة غربي الزاوية

أفاد عميد بلدية الزاوية الغرب عبد الكريم الأبح، بوقوع انفجار ليلة الجمعة بمنطقة الحرشة أسفر عن مقتل شخص وجرح آخر.

وقال "الأبح" في تصريح لليبيا الأحرار: إن الإنفجار كان عن طريق حقيبة ناسفة لم تعرف حتى الآن الجهة التي تقف خلفها، مشيرا إلى أن الجهات الأمنية باشرت تحقيقاتها في الحادثة.



13 أبريل 2019



السواني

اشتباكات بالأسلحة الثقيلة

في السواني واستمرار النزوح

اندلاع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والدبابات بمنطقة السواني.

وقد تسبب القصف في إصابة إحدى العائلات ونزوح العشرات من المنطقة، مشيرا إلى أن طيران حفتر نفذ ثلاث غارات جوية على كوبري السواني دون وقوع أضرار.



عين زارة

طائرة تابعة لحفتر

تستهدف معسكر السعداوي بعين زارة

استهداف طائرة تابعة لحفتر معسكر بشير السعداوي بمنطقة عين زارة صباح اليوم.

و يضم معسكر السعداوي مقرا للمهاجرين غير النظاميين والبحث الجنائي؛ مؤكدا أن القصف لم يخلف أي أضرار بشرية.

13 أبريل 2019



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

بيان لرئيس المجلس الرئاسي

في البداية نحيي كل الجماهير التي خرجت يوم امس في طرابلس والعديد من المدن الأخرى في ليبيا للتعبير عن رفض الليبيين للحرب والعدوان على العاصمة والتمسك بالدولة المدنية في اطار التعبير السلمي والحراك المدني الحضاري المسؤول.

كما نتقدم بالتحية والتقدير الى كل العاملين بمؤسسات الدولة والمرافق الخدمية العامة والخاصة، وهذه رسالة تؤكد بأن الشعب الليبي يريد العمل ويريد الحياة، ولا يريد الخراب والدمار والحروب، وإن رسالة العمل اقوى من اي رسالة، وسوف يسجل التاريخ انكم هزمتم أصوات المدافع واعطيتم لغة السلام

ونؤكد بأن مهمة قواتنا المسلحة الليبية الحقيقية هي الدفاع عن الوطن والحفاظ على السيادة، وهذا ما يقوم به ابناءنا الآن، والذين نحييهم والقوات المساندة لهم المرابطين على كافة المحاور والجبهات لصد الاعتداء الغاشم على العاصمة

وفي هذا الإطار ندعو الى الانتباه لحملات التضليل من بعض الجهات، والتي كان اخرها الادعاء بأن هناك من صفوف قواتنا مقاتلين ينتمون الى تنظيمات ومجموعات ارهابية، وهو ما ننفيه بشدة، فقد كانت حكومة الوفاق الوطني ومازالت تحارب الإرهاب وتلاحق فلوله وحققت انتصارات باهرة عليه

ولا شك ان الاعتداء الاخير على العاصمة ومدن اخرى هو ما يشجع ويفتح الطريق لتنشط الخلايا الإرهابية، التي تنتظر مثل هذه الفرصة للخروج من جحورها لتستهدف كل الليبيين دون تمييز وفي كل المناطق، وهذا ما حذرنا منه مرارا.

وفي سياق الأعمال التي تستهدف المدنيين، ندين بأشد العبارات القصف الذي تعرضت له اليوم مدرسة بمنطقة عين زارة، وهو عمل يعد جريمة حرب اخرى، تضاف الى سلسلة

من الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها القوة المعتدية ومن بينها قصف مطار معيتيقة المدني ومواقع سكنية ومنشآت مدنية وتجنيد الأطفال

وختاما نؤكد للجماهير التي خرجت بالأمس ولجميع الليبيين بأننا لن نحيد عن هدف اقامة الدولة المدنية الحديثة

حفظ الله ليبيا

فائز مصطفى السراج
رئيس المجلس الرئاسي القائد الاعلى للجيش الليبي
طرابلس 2019/04/13

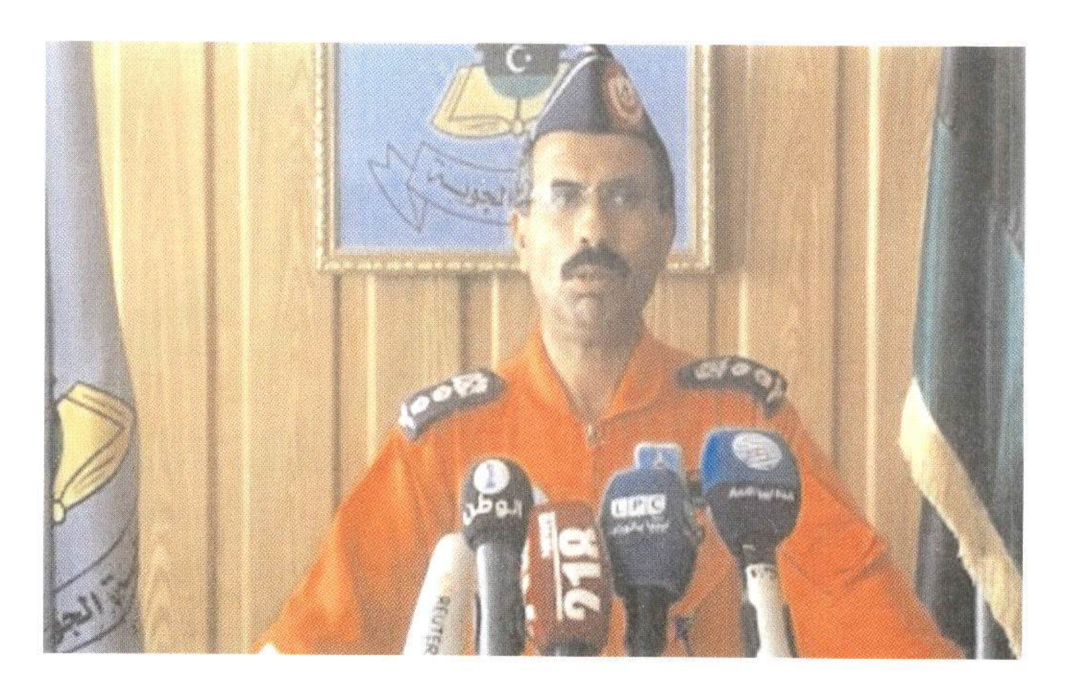
نص البيان

رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج:

لا وجود لإرهابيين في صفوفنا وقواتنا حاربته

نفى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، وجود مقاتلين أو مجموعات إرهابية في صفوف قوات الجيش التابع لحكومة الوفاق، مؤكدا أن قواته حاربت الإرهاب، وفلوله وانتصرت عليه حسب قوله.

وأشاد رئيس المجلس الرئاسي بالتظاهرات الرافضة لما وصفه بالعدوان على العاصمة والحراك المدني "الحضاري"، مشيرا إلى أن الرئاسي لن يحيد عن هدف إقامة الدولة المدنية الحديثة وفق نص البيان.



الناطق باسم الجيش الليبي

الناطق باسم الجيش الليبي

قواتنا تتقدم وضبطنا متسللين جنوب غريان

قال الناطق باسم الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق محمد قنونو، إن قواتهم سيطرت على منطقة العزيزية بما في ذلك معسكر اللواء الرابع مشاة بالمنطقة، وواصلت تقدمها في كافة محاور القتال.

وأوضح قنونو في مؤتمر صحفي، أن قواتهم ضبطت متسللين جنوب مدينة غريان كانوا يحاولون إيصال إمدادات لقوات حفتر جنوب طرابلس، مشيرا إلى أن القوات الجوية نفذت 21 طلعة قتالية بين الأمس واليوم، استهدفت مواقع من بينها معسكر أبورشادة، ومعسكر سحبان وقاعدة الوطية حسب قوله.



13 أبريل 2019



غريان

تدهور الأوضاع الإنسانية:

في غريان بعد سيطرة حفتر عليها

قال عميد بلدية غريان يوسف بديري إن الوضع الإنساني في المدينة سيئ جدا بسبب انقطاع الإمدادات الغذائية والصحية وإمدادات الوقود بشكل كامل عقب سيطرة قوات حفتر عليها.

وأكد بديري أنه يترأس لجنة للطوارئ شكلت مجموعات للعمل على إيصال أغلبية الاحتياجات الغذائية والطبية لأهالي المدينة إلى حين انتهاء الأزمة التي تمر بها المدينة.



زوارة تقصف قبل طائرات حفتر.

بلدي زوارة

يدعو إلى وضع ترتيبات لحماية المدينة

دعا المجلس البلدي زوارة حكومة الوفاق إلى ضرورة التدخل ووضع كافة الترتيبات لحماية مدينة زوارة وأهلها بعد القصف الذي تعرضت له من قبل طائرات حفتر.

وطالب المجلس في بيان له حكومة الوفاق والبعثة الأممية بتحمل المسؤولية كاملة عما سماه العدوان الغاشم على المدينة، وضرورة إيقاف المعتدي، مشيرا إلى إصابة مواطنين اثنين جراء القصف، وتسجيل بعض الأضرار المادية.

14 أبريل 2019



غرفة العمليات المشتركة

السراج:

يصدر أوامره بالإفراج عن المعتقلين صغار السن

أصدر رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج أوامره بالإفراج عن المعتقلين من صغار السن، والاتصال بذويهم لاستلامهم، موصيا قيادات القوات المسلحة بحسن معاملة المعتقلين.

وقال السراج إن الاعتداء على العاصمة يتيح فرصة تنتظرها العناصر الإرهابية والمتطرفة للعبث بأمن ليبيا واستقرارها، مضيفا أن الحرب ليست جهوية كما يصورها البعض بل سببها مطامح فردية للتسلط، حسب تعبيره.

جاء ذلك في زيارة أجراها السراج إلى غرفة العمليات المشتركة صباح اليوم اجتمع خلالها مع كل من رئيس الأركان العامة، وأمراء المناطق العسكرية الغربية والوسطى وطرابلس، وآمر قوة مكافحة الإرهاب، وآمر الحرس الرئاسي، ورئيس هيئة العمليات.



مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث ببنغازي

مصدر طبي:

أكثر من 100 قتيل من قوات حفتر في معارك طرابلس

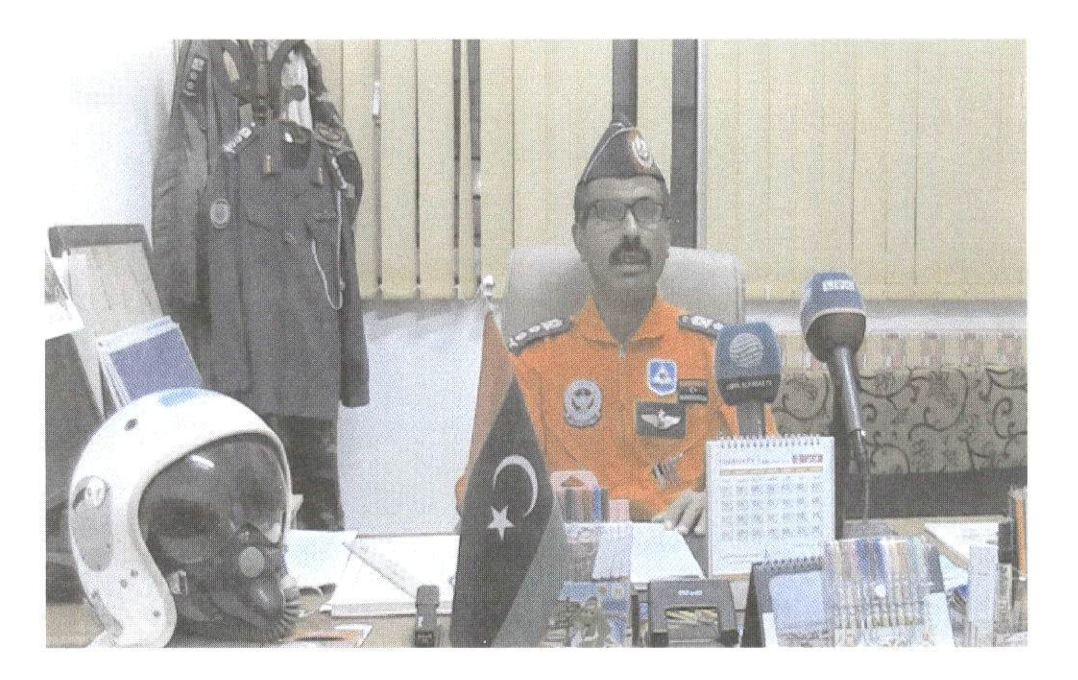
أكد مصدر طبي في مستشفى الجلاء ببنغازي لقناة ليبيا الأحرار أن قتلى قوات حفتر في معارك طرابلس تجاوز المائة، مضيفا أن لديهم أوامر مشددة بعدم الإفصاح عن القائمة.

وكان مصدر طبي قد أفاد بوصول 10 رحلات إسعاف لجرحى من القوات التابعة لحفتر إلى تونس لتلقي العلاج، وأشار إلى أن هذه الرحلات قدمت من مدينة بنغازي.

هذا وأعلن مستشفى الجلاء للجراحة والحوادث ببنغازي تسيير قافلة طبية إلى مستشفى غريان الميداني لتقديم الدعم لقوات الكرامة المتمركزة هناك.



14 أبريل 2019



الناطق باسم الجيش التابع لحكومة الوفاق محمد قنونو

قوات الوفاق

تسقط طائرة تابعة لقوات حفتر

أكد الناطق باسم الجيش التابع لحكومة الوفاق محمد قنونو إسقاطهم طائرة تابعة لقوات حفتر جنوب طرابلس في منطقة وادي الربيع سوق الأحد.

وأضاف قنونو في تصريحات لقناة ليبيا الأحرار أن إسقاط الطائرة جرى بواسطة المضادات الأرضية، منوها إلى أنهم سيعلنون عن التفاصيل بشأن نوع الطائرة ووضع قائدها في وقت لاحق.



الصحة العالمية

الصحة العالمية:

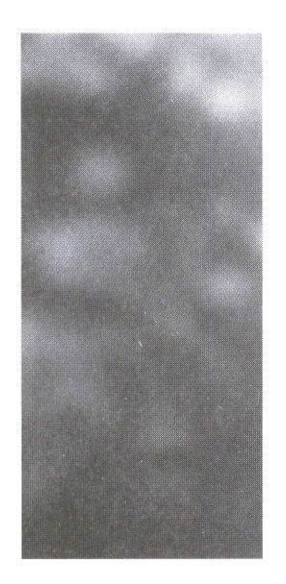
مقتل 121 وجرح نحو 600 في اشتباكات العاصمة

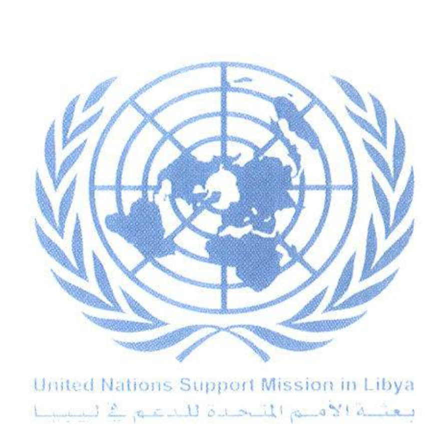
أعلنت منظمة الصحة العالمية مقتل 121 شخصا في الاشتباكات الجارية جنوبي العاصمة طرابلس منذ 10 أيام.

وأضافت المنظمة أن نحو 600 شخص جرحوا في الاشتباكات، مشيرة في الوقت ذاته إلى استهداف ثماني سيارات إسعاف منذ اندلاع اشتباكات العاصمة طرابلس.



14 أبريل 2019







البعثة الأممية

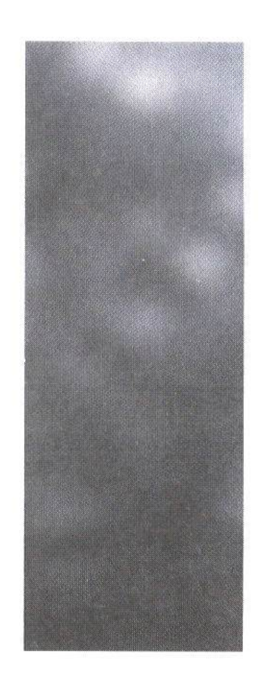
البعثة الأممية

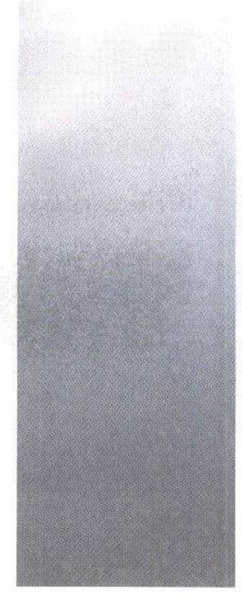
تحذر من قصف المدارس والمناطق الآهلة بالسكان

حذرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا من قصف المدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف والمناطق الآهلة بالسكان وأنها محرمة في القانون الدولي والإنساني.

وأضافت البعثة عبر تغريدة لها في تويتر أنها تقوم بمتابعة وتوثيق كل الأعمال الحربية المخالفة، تمهيدا لإحاطة مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بحسب وصفها.

تحذر بعثة الأمم المتحدة الجميع بأن قصف المدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف والمناطق الآهلة بالمدنيين محرم تماما في القانون الدولي الإنساني، وهي تقوم بمتابعة وتوثيق كل الأعمال الحربية المخالفة لذلك القانون تمهيدا لإحاطة مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية



داخلية الوفاق

داخلية الوفاق:

تعتقل عنصرا من تنظيم الدولة بطرابلس

أعلنت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق القبض على أحد عناصر ما يعرف بتنظيم الدولة في طرابلس واسمه أنس المبروك، والمكنى ب"أبو عبدالله الدرناوي".

وأوضحت الداخلية أن المقبوض عليه أفاد خلال التحقيق معه بأن سبب وجوده في طرابلس هو تنفيذ عمليات إرهابية لزعزعة الأمن والاستقرار داخل العاصمة، مؤكدة أنها على أتم الاستعداد والجاهزية للتصدي لكل من تسول له نفسه المساس بأمن طرابلس، من أجل تنفيذ أجندات خارجية لصالح أمراء الحروب، حسب تعبيرها.



15 أبريل 2019



حي «الأكواخ

قوات حفتر

تقصف عشوائيا بصواريخ الغراد مناطق سكنية

أعلن عميد بلدية بوسليم عبد الرحمن الحامدي، إصابة مواطن بجروح نتيجة سقوط 5 قذائف على حي الأكواخ.

وأكد شهود عيان سقوط صواريخ غراد على المناطق السكنية، في عين زارة ووادي الربيع وحي الأكواخ ومشروع الهضبة وبوسليم؛ في الوقت الذي أظهرت فيه مقاطع فيديو بثتها صفحات موالية لقوات حفتر: قيام المسلحين التابعين لهم بإطلاق صواريخ غراد بشكل عشوائي على مناطق جنوب طرابلس.

من جهته قال عضو المجلس الرئاسي عماري زايد، إن القصف العشوائي على الأحياء السكنية جريمة حرب أخرى تضاف إلى السجل الإجرامي لحفتر وإن حكومة الوفاق ستهزمه عسكريا وتلاحقه دوليا؛ مشيرا إلى أن هذا القصف هو انتقام من حفتر لإسقاط طائرته، ومحاولة يائسة للنيل من معنويات سكان العاصمة، وفق تعبيره.



آليات الكتيبة التي سلمت نفسها

كتيبة تابعة لحفتر

تسلم نفسها لقوات حكومة الوفاق

قال مصدر عسكري تابع لحكومة الوفاق إن كتيبة عسكرية من ترهونة تابعة لقوات حفتر سلمت نفسها بكامل عتادها للكتيبة مائة وستة وستين التابعة لقوات حكومة الوفاق.

وأوضح المصدر أن الكتيبة التي سلمت نفسها تتكون من 25 فردا و10 آليات منها، أربع من نوع تايقر وأربع مصفحات قتالية، حسب قوله.



15 أبريل 2019



راس اجدير الحدودي

تونس

تسمح بدخول فرنسيين مسلحين قادمين من ليبيا بعد احتجازهم

أكد مصدر أمني بمعبر رأس اجدير لمراسل ليبيا الأحرار في تونس، السماح لوفد ديبلوماسي فرنسي محتجز في منفذ راس اجدير منذ صباح الأحد، بالدخول للأراضي التونسية بعد تسليمهم لأسلحتهم.

وأوضح المصدر أن السلطات التونسية قررت ترحيل الوفد الديبلوماسي نحو مدينة جربة تحت حراسة مشددة.

وكانت السلطات التونسية قد منعت ،منذ صباح الأحد، دخول 10 أشخاص فرنسيين قادمين من الجانب الليبي كانوا على متن سيارات ديبلوماسية إلى الجانب التونسي من المنفذ الحدودي، بعد رفضهم تسليم أسلحتهم المتمثلة في أسلحة حماية و أسلحة فردية.

طائرته، ومحاولة يائسة للنيل من معنويات سكان العاصمة، وفق تعبيره.



هيئة السلامة الوطنية بطرابلس

نشوب حريق

بمصنع لدائن بعين زارة جراء سقوط قذيفة عليه

أفادت هيئة السلامة الوطنية بطرابلس، بسقوط قذيفة على مصنع لدائن، بمنطقة عين زارة القبايلية، وأخرى بالقرب من شركة ريبسون بمنطقة مشروع الهضبة.

وأكدت الهيئة في خبر نشرته عبر صفحتها بفيسبوك؛ أن 3 فرق للإطفاء هرعت إلى مكان القصف، وهي بصدد إخماد الحريق.



15 أبريل 2019



بيان وزارة الداخلية حول القصف الذي تعرضت له بعض المناطق الاهلة بالسكان في مدينة طرابلس

[illegible]

والمجرم في سعة الى ان تطاله يد القانون والعدالة.

حفظ الله ليبيا وشعبها

وزارة الداخلية
حكومة الوفاق الوطني

ملاحقة حفتر أمام القضاء المحلي والدولي

داخلية الوفاق

تتعهد بملاحقة حفتر أمام القضاء المحلي والدولي

طالبت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، المجتمع الدولي بكبح جماح العدوان الذي يقوده حفتر على طرابلس، بعد قصف قواته العشوائي للأحياء السكنية.

وقالت الوزارة في بيان الاثنين، إنها شرعت في اتخاذ الإجراءات الجنائية الصارمة ضد المتورطين في هذا العدوان بالتنسيق مع النيابة العامة والنيابة العسكرية والأجهزة القضائية الأخرى المحلية منها والدولية، داعية في الوقت نفسه المواطنين بمواقع الاشتباكات إلى أخذ الحيطة والحذر.



داخلية الوفاق

داخلية الوفاق

تكشف عن مخطط "إرهابي" يستهدف العاصمة

قالت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، إن الشخص الذي جرى القبض عليه السبت الماضي بمنطقة تاجوراء، هو عضو فعال في تنظيم الدولة، وأنه كلف برصد الوزارات والمؤسسات والأهداف الحيوية بالعاصمة.

وأفادت الوزارة في بيان لها الاثنين، بأن عضو التنظيم كان يسعى للحصول على مواد متفجرة لصنع أحزمة ناسفة، وتنفيذ أعمال إرهابية بالمنطقة الغربية وبالأخص داخل طرابلس تزامنا مع إعلان حفتر الحرب على العاصمة.

وأضافت الوزارة أن العنصر المكنى بالفاروق في صفوف التنظيم، قد صدر في حقه في 2017 أمر ضبط وإحضار من قبل رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام.

16 أبريل 2019

جنوب طرابلس

قوات حفتر

تقصف جنوب طرابلس بصواريخ غراد والقذائف للمرة الثانية

أكد مصدر عسكري في حكومة الوفاق، قصف قوات حفتر لسكان جنوب طرابلس بصواريخ غراد والقذائف المدفعية.

واعتبر المصدر ذاته أن قصف قوات حفتر للأهداف المدنية للمرة الثانية على التوالي جريمة حرب جديدة مروعة للأطفال والنساء والمدنيين.



طيار أمريكي

طيار أمريكي

ينفي اتهامات المسماري بقتاله في ليبيا

نفى الطيار الأمريكي "فريدريك شرودر" اتهام الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماري بمشاركته في قيادة أي طائرات حربية تابعة لحكومة الوفاق أو شن أي غارات جوية على تمركزات حفتر في المنطقة الغربية.

وظهر الطيار الأمريكي في مقطع فيديو حاملا في يده صحيفة ورقية بتاريخ يومي الثالث عشر والرابع عشر من شهر أبريل الجاري، مؤكدا وجوده داخل أمريكا.



16 أبريل 2019

الجفرة

طيران الوفاق

يشن غارة على تمركزات لقوات حفتر بالجفرة

أكد مصدر عسكري مسؤول بقوات حكومة الوفاق أن طائرات سلاح الجو التابعة لهم شنت صباح الثلاثاء غارة جوية على تمركزات لقوات حفتر بمدينة الجفرة.

هذا وكان الناطق باسم الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق محمد قنونو؛ قد أكد أن سلاح الجو مستمر في تنفيذ طلعاته الاستطلاعية والقتالية.



وزراء حكومة الوفاق

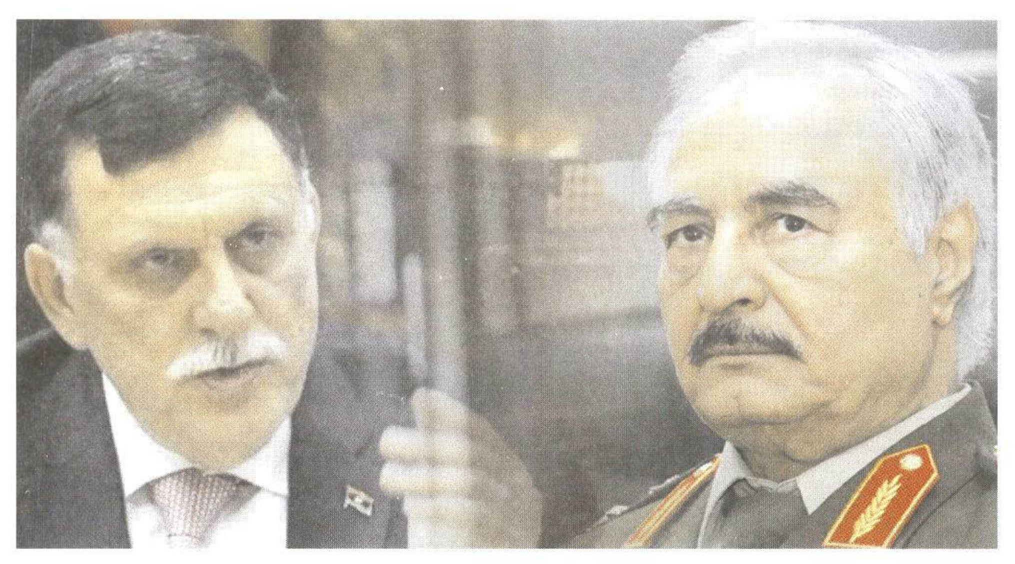
باشاغا

باشاغا يدعو العسكريين والطيارين التابعين لحفتر لتسليم أنفسهم

دعا وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني فتحي باشاغا العسكريين والطيارين التابعين لقوات حفتر بتسليم أنفسهم، مبينا أنهم مستعدون لاستقبالهم وضمان معاملة حسنة لهم.

وأضاف باشاغا خلال مؤتمر صحفي لعدد من وزراء حكومة الوفاق بشأن التطورات الأخيرة الاثنين أضاف أن الوزارة تعمل على رصد أي تحركات للمجموعات الإرهابية بالتعاون مع الجهات القضائية والأمنية، وبتعاون معلوماتي مع الولايات المتحدة الأمريكية.

17 أبريل 2019



الجفرة

السراج

يصف قصف حفتر لأحياء بطرابلس بالبربري والوحشي

وصف رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج قصف قوات حفتر العشوائي بالقذائف الصاروخية على أحياء أبوسليم والانتصار والغرارات؛ وصفه بالبربري والوحشي.

وقال السراج في تصريح له خلال تفقده الأضرار الناجمة عن القصف العشوائي علي حي أبو سليم، إن مثل هذه الأفعال لا يمكن أن يقوم بها من لديه ذرة من الإنسانية، مشيرا إلى أنهم يعملون على تقديم كافة المستندات القانونية للمحكمة الجنائية الدولية، لمحاكمة حفتر على جرائم الحرب التي ارتكبها حسب قوله.

وأضاف السراج أن المجتمع الليبي صامد أمام الهجمات، لإقامة دولة مدنية، محملا مجلس الأمن والمجتمع الدولي المسؤولية القانونية والإنسانية لمحاسبة حفتر على أفعاله.



العزيزية

قوات الوفاق

تتقدم في مناطق العزيزية والزهراء والسواني

أكد آمر القوة الوطنية المتحركة أبو زيد بوشواشي لليبيا الأحرار الثلاثاء أن قوات حكومة الوفاق تقدمت في مناطق العزيزية والزهراء والسواني.

هذا وأفاد مصدر عسكري للأحرار بأن قوات الجيش التابع للوفاق؛ نفذت عملية التفاف بمحور السواني، تمكن خلالها من القبض على 25 شخصا وغنم 8 آليات، إضافة إلى تدمير عربة تحمل راجمة، على حد قوله.

17 أبريل 2019

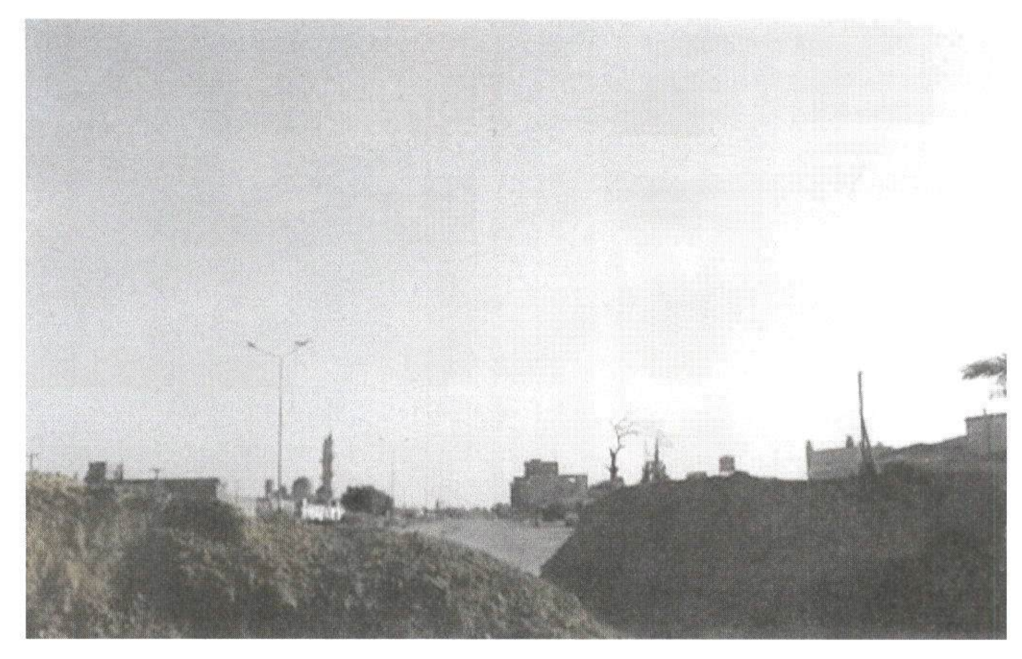
قصف على طرابلس

وزارة الصحة:

11 قتيلا و15 جريحا في القصف على طرابلس

أفاد رئيس لجنة الطوارئ والأزمات بوزارة الصحة فوزي اونيس بوفاة 5 أشخاص وإصابة 36 جراء قصف قوات حفتر لأحياء في العاصمة.

وأكد أونيس في تصريحات وفاة 6 أشخاص عسكريين وإصابة 15 آخرين جراء قصف جوي ليلة أمس.



العزيزية

باشاغا:

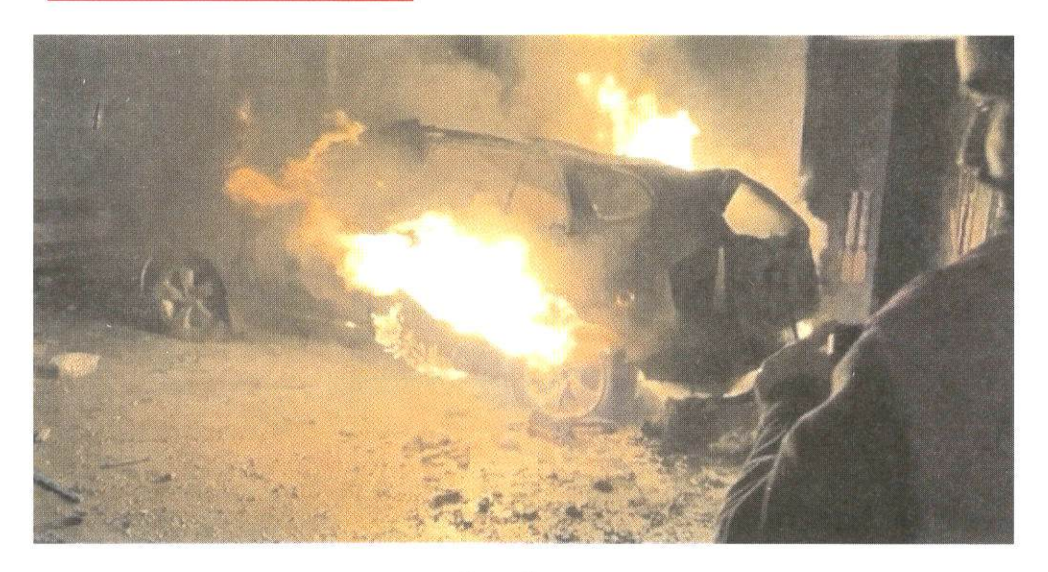
قصف المدنيين كشف ادعاء حفتر لمكافحة الإرهاب

قال وزير الداخلية بحكومة الوفاق الوطني، فتحي باشاغا إن عمليات القصف العشوائي التي يتعرض لها المدنيون، كشفت حقيقة ادعاء قوات حفتر لمكافحة الإرهاب؛ وفق وصفه.

وأوضح باشاغا في مداخلة سابقة مع ليبيا الأحرار ، أن حفتر لجأ للقصف العشوائي بعدما فشل في الدخول لطرابلس، مشيرا إلى أن حكومة الوفاق ما زالت تلتزم بحظر السلاح المفروض من الأمم المتحدة، مؤكدا أنها قد تجبر عن البحث عن تحالفات أو دعم ، لحماية المناطق التابعة لحكومة الوفاق ، حسب قوله .



17 أبريل 2019



سوق الجمعة

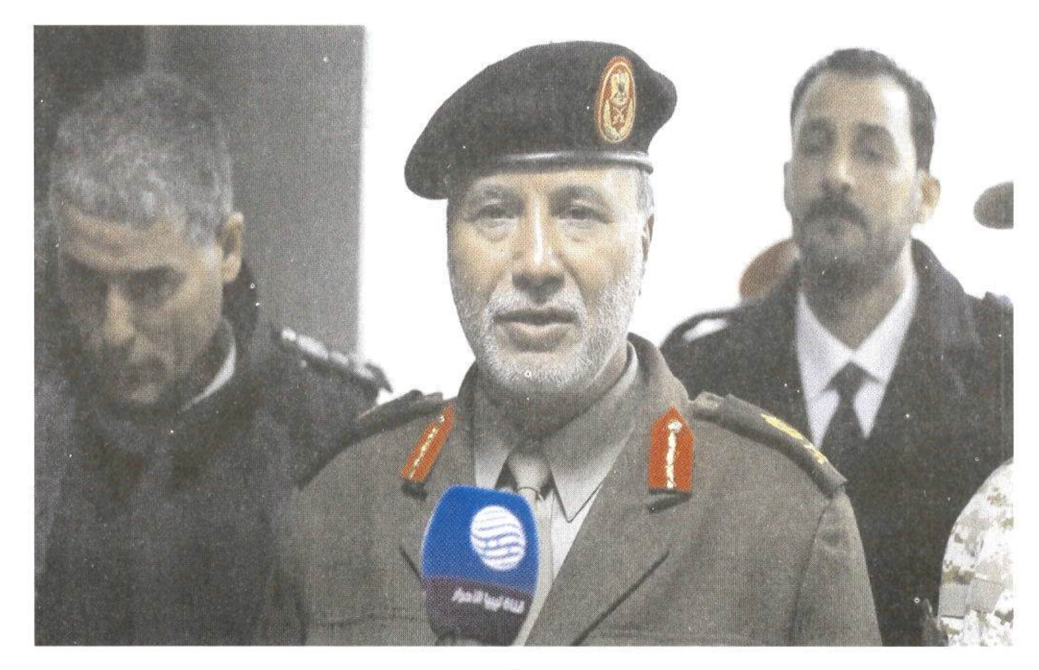
بلدية سوق الجمعة:

تستنكر استهداف قوات حفتر للمدنيين

استنكرت بلدية سوق الجمعة ما وصفته بالعدوان الغادر الذي تشنه قوات حفتر الذي استهدف المدنيين في مناطق سكنية مختلفة في العاصمة طرابلس، من بينها سوق الجمعة.

وطالبت بلدية سوق الجمعة في بيان لها بإصدار مذكرات قبض على حفتر محليا ودوليا من قبل المجلس الرئاسي والجهات المعنية دون مزيد من الانتظار، كما طالبت بإرسال مذكرات شديدة اللهجة إلى الدول الداعمة له وأن تسميها بأسمائها دون مواربة ولا دبلوماسية فليس الأوان أوانها، وفق نص البيان .

كما قالت بلدية سوق الجمعة إنها تريد توجيه رسالة إلى إخوة الوطن والدم والنضال من أجل الحرية في شرق البلاد، بأن عليهم أن يسحبوا فورا أبناءهم الذين زج بهم هذا المجرم وفق وصفهم في أتون حرب لم يستشاروا هم بشأنها، حتى لا يلاموا بها.



جويلي

جويلي:

إستراتيجية التعامل مع حفتر ستتغير بعد هجومه على المدنيين

قال آمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة جويلي إن إستراتيجية التعامل مع حفتر ستتغير بعد هجومه على الأحياء المدنية؛ واصفا الأعمال التي يقوم بها بالإرهابية.

وأضاف جويلي خلال مداخلة سابقة مع الأحرار أن قصف الأحياء المدنية في العاصمة من قبل قوات حفتر جاء بعد فشل الهجوم وعدم سيطرته على طرابلس، مشيرا إلى أن العمليات العسكرية ستستمر إلى أن يتم إرجاع هذه القوات من حيث أتت وتقديم مرتكبي الجرائم إلى العدالة، مضيفا في الوقت نفسه أنه ما تبقى من عمر حفتر يحاول فيها أن يفعل أي شيء من أجل أن يحكم ليبيا وفق وصفه.



17 أبريل 2019



العزيزية

قوات الوفاق:

تتقدم بمحور العزيزية وتتمركز في مواقع جديدة بالساعدية

أفاد مراسل ليبيا الأحرار بطرابلس بتقدم قوات حكومة الوفاق في محور العزيزية وتمركزهم بمواقع جديدة في منطقة الساعدية.

وأضاف المراسل أن اثنين من قوات حكومة الوفاق قتلا جراء غارة جوية نفذها طيران حفتر صباح اليوم الأربعاء: على منطقة الكحيلي في محور عين زارة.

المجرم وفق وصفهم في أتون حرب لم يستشاروا هم بشأنها، حتى لا يلاموا بها.



سلاح الجو التابع للوفاق

سلاح الجو التابع للوفاق

يشن غارة على قوات حفتر في قاعدة الجفرة

أفاد مراسل ليبيا الأحرار بطرابلس بشن سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق غارة جوية على تمركزات لقوات حفتر في قاعدة الجفرة الجوية

وأكد مراسلنا اندلاع اشتباكات في محوري الزهراء و السواني، فيما تقوم قوات الوفاق بعملية تمشيط واسعة للأجزاء الذي تمت السيطرة عليها في منطقة الساعدية أمس.

وأشار مراسلنا إلى ارتفاع حصيلة القتلى إلى ستة عناصر من قوات الوفاق جراء قصف طيران حفتر لوادي الربيع والعزيزية أمس.



17 أبريل 2019



العزيزية

جويلي:

قصف المناطق السكنية خرج من منطقة بير التوتة

أعلن آمر المنطقة العسكرية الغربية اللواء أسامة اجويلي أن عمليات القصف على المناطق السكنية هي عمليات إرهابية وليست عسكرية، مؤكدا أن القصف خرج من منطقة بير التوتة في قصر بن غشر، وفق قوله.

وأوضح اجويلي في تسجيل صوتي نشرته عملية بركان الغضب على صفحتها بفيسبوك أن الهدف الأول لهم هو إبعاد القوات المعادية إلى مسافة المدفعية التي تقدر بثلاثين كيلومترا من أجل تأمين المناطق السكنية من القصف المدفعي، حسب قوله.



المدعو محمد حسين كشبور

باشاغا

يطالب بالقبض على "كشبور" الذي هدد بقصف العاصمة

طالب وزير الداخلية المفوض فتحي باشاغا الخميس في خطاب موجه للنائب العام، طالب باتخاذ كافة الإجراءات الجنائية والقانونية ضد المدعو محمد حسين كشبور وهو مقاتل ضمن قوات حفتر،

ظهر في مقطعين مصورين يهدد في الأول حي الأكواخ وفي الثاني ذات العماد بالقصف بصواريخ الجراد ووصف باشاغا ما قام به كشبور بالأمر المنافي للقواعد الأخلاقية والإنسانية .

18 أبريل 2019

إلى / إدارة الشرطة والسجون العسكرية
إدارة الاستخبارات العسكرية
جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب
جهاز الأمن الداخلي
جهاز المباحث الجنائية
الإدارة العامة للأمن المركزي
قوة العمليات الخاصة

ت	الرقم	الرتبة	الاسم	الوحدة
.1	519	لواء	خليفة ابو القاسم عمر حفتر	----------
.2	1207	عميد	عبدالسلام محمود فرج الحاسي	غرفة عمليات المنطقة الغربية
.3	1252	عميد طيار	صقر ادم محمد الجروشي	السلاح الجوي
.4	6423	عميد	الصادق ابوبكر فرج المزوغي	غرفة عمليات المنطقة الغربية
.5	7819	عميد طيار	محمد منفور علي الامين	السلاح الجوي
.6	8128	عميد طيار	عامر يوسف محمد الجقم	السلاح الجوي
.7	31985	عقيد طيار	جمال محمد سالم بن عامر	السلاح الجوي

بالاشارة الى التحقيقات الجارية لديك في القضية رقم (2019/34 م م ع) بشأن واقعة قصف مطار معيتيقة بتاريخ 2019/4/8م من قبل سلاح الجو التابع الى المذكور أعلاه الأول.

و تشير الى القضية رقم (2019/35 م م ع) والتحقيق الجنائي الذي يجري [illegible] والمتعلقة بواقعة قصف مدينة طرابلس (بلدية ابوسليم) بتاريخ 2019/4/16م وما ترتب عليه من وفاة مواطنين في حي الانتصار وتدمير وحرق بعض المنازل السكنية [illegible]

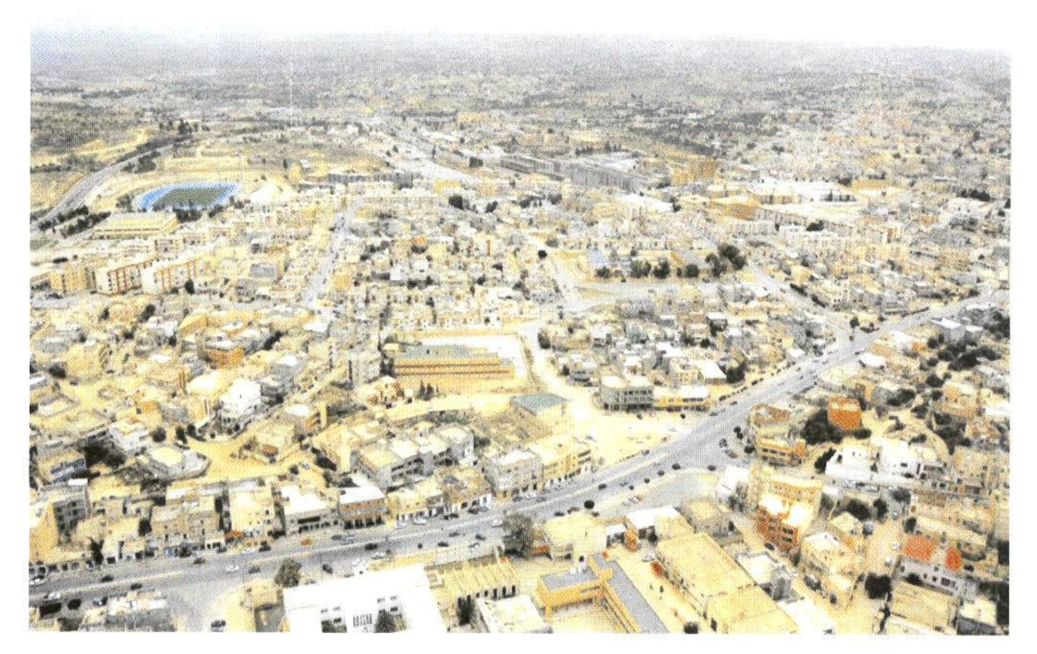
أمر بالقبض على حفتر و6 من قيادات قواته

المدعي العسكري

يأمر بالقبض على حفتر و6 من قيادات قواته

أمر مكتب المدعي العام العسكري بوزارة الدفاع في حكومة الوفاق بالقبض على خليفة حفتر و6 من قيادات قواته وإحالتهم فورا على مكتب المدعي العام العسكري.

وطالب أمر مكتب المدعي العام الموجه إلى الأجهزة العسكرية والأمنية بضرورة ضبط عبد السلام الحاسي وصقر الجروشي والصادق المزوغي ومحمد المنفور وعامر الجقم وجمال بن عامر، على خلفية حادثتي قصف مطار معيتيقة وحي الانتصار بمنطقة أبوسليم ما ترتب عنه من وفاة مواطنين وتدمير وحرق بعض المنازل.



المدعو محمد حسين كشبور

اشتباكات

بين قوة حماية غريان وقوات حفتر داخل المدينة

أفاد عميد بلدية غريان يوسف بديري باندلاع اشتباكات في مناطق تغسات وتغرنه وبني وزير والمغاربة بين قوة حماية غريان وقوات حفتر لإخراجها من المدينة.

وقال بديري في تصريح لليبيا الأحرار؛ إن مجموعة من قوات حفتر انسحبت إلى منطقة الأصابعة وبعضها مشتت ومحاصر في أكثر من منطقة، إلى جانب انتشار قناصة فوق بعض المباني.

من جهته أكد مصدر عسكري في حكومة الوفاق لليبيا الأحرار؛ أن مدينة غريان تشهد تقهقرا لقوات حفتر وسط ارتباك وفوضى في صفوفهم، وفق قوله.

18 أبريل 2019



لناطق باسم قوات حفتر

بعد تأكيده وجود "ضربات صديقة"

المسماري ينفي الاستعانة بطيران أجنبي

نفى الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماري استعانة قواتهم بطيران أجنبي في المعارك الدائرة جنوب طرابلس.

وقال المسماري إن المصطلح الذي استعمله في مؤتمره الصحفي الخميس؛ يقصد به سلاح الجو التابع لهم، متهما القنوات الإعلامية بتحريف كلامه وإخراجه عن سياقه، بحسب قوله.

وكان المسماري قد قال إن هناك ضربات جوية صديقة استهدفت تمركزات قوات حكومة الوفاق في محيط منطقة العزيزية جنوبي طرابلس.



المدعو محمد حسين كشبور

الجيش الليبي:

سلاح الجو نفذ 8 غارات على تمركزات قوات حفتر

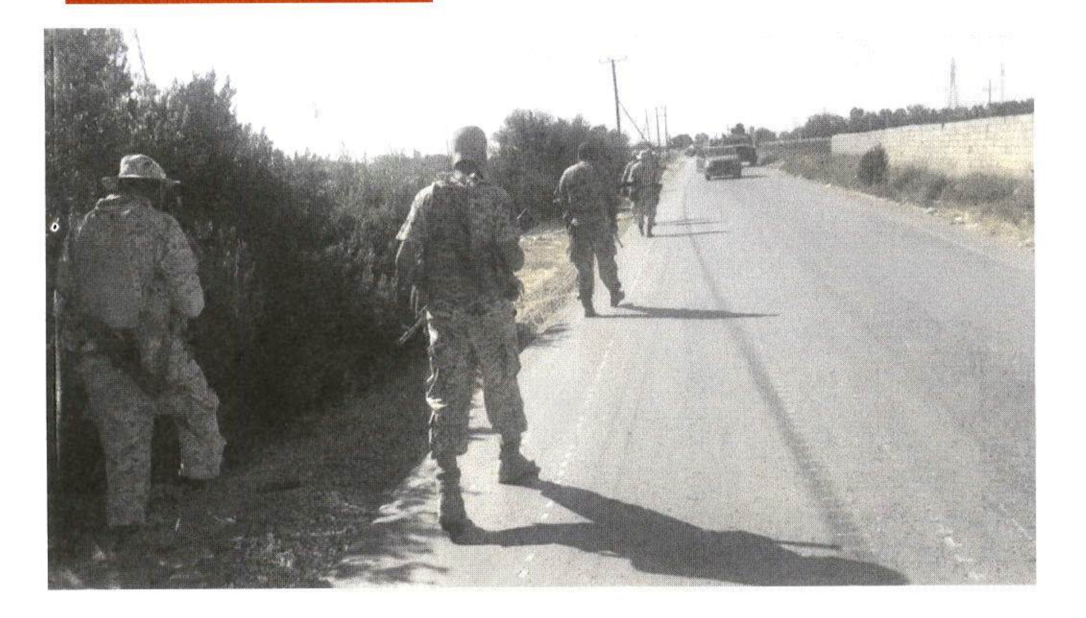
أكد المتحدث باسم الجيش الليبي محمد قنونو؛ شن سلاح الجو التابع للوفاق ثماني غارات جوية على تمركزات قوات حفتر جنوب غريان وقاعدة الوطية وجندوبه وسيدي السايح.

في السياق ذاته قال مراسل الأحرار، إن طيران حفتر شن غارة جوية على تمركزات قوات الوفاق في وادي الحي بمحور عين زارة دون أضرار بشرية.

من جانبه أكد مصدر عسكري للأحرار تمكن قوات الوفاق من تدمير آلية لقوات حفتر خلال المواجهات، مشيرا إلى أن الوضع الميداني في بقية المحاور يشهد هدوء نسبيا، وفق قوله.



20 أبريل 2019



الجيش التابع للوفاق في محور وادي الربيع

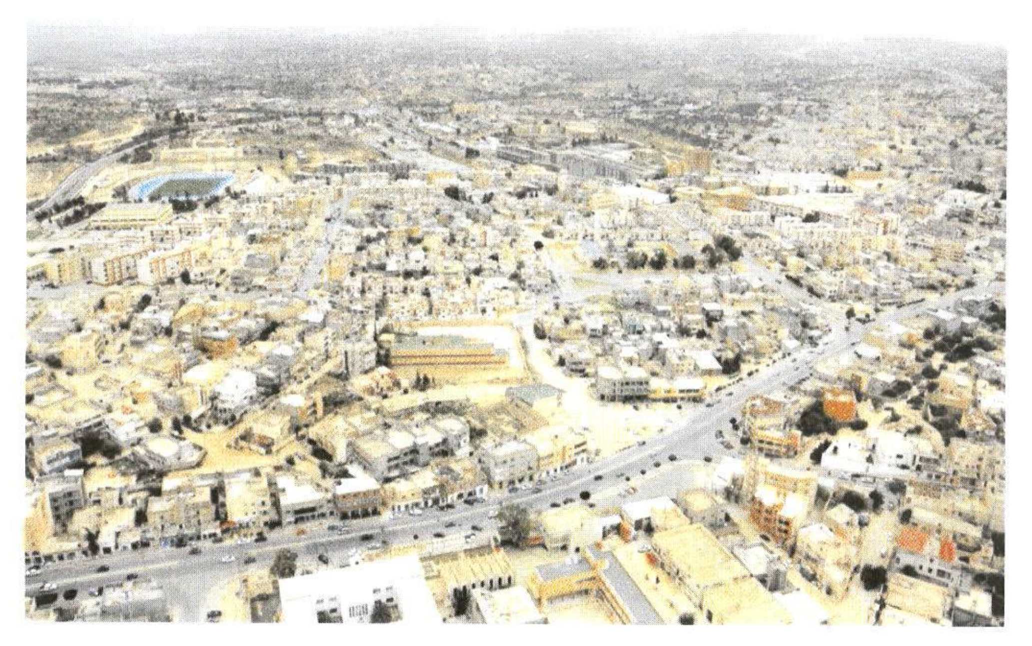
جيش الوفاق

يتقدم في محوري وادي الربيع وعين زارة

أكد مراسل ليبيا الأحرار تقدم الجيش التابع للوفاق في محور وادي الربيع باتجاه جزيرة قصر بن غشير، واشتباكهم مع مسلحي حفتر المتمركزين في المنطقة.

وأضاف المراسل أن قوات الوفاق تتقدم أيضا من محور السواني باتجاه محيط مطار طرابلس العالمي الذي يعد ساحة اشتباك بين الجانبين.

من جانبه أكد مصدر عسكري للأحرار تمكن قوات الوفاق من تدمير آلية لقوات حفتر خلال المواجهات، مشيرا إلى أن الوضع الميداني في بقية المحاور يشهد هدوء نسبيا، وفق قوله.



المدعو محمد حسين كشبور

اشتباكات

بين قوة حماية غريان وقوات حفتر داخل المدينة

أفاد عميد بلدية غريان يوسف بديري باندلاع اشتباكات في مناطق تغسات وتغرنه وبني وزير والمغاربة بين قوة حماية غريان وقوات حفتر لإخراجها من المدينة.

وقال بديري في تصريح لليبيا الأحرار: إن مجموعة من قوات حفتر انسحبت إلى منطقة الأصابعة وبعضها مشتت ومحاصر في أكثر من منطقة، إلى جانب انتشار قناصة فوق بعض المباني.

من جهته أكد مصدر عسكري في حكومة الوفاق لليبيا الأحرار: أن مدينة غريان تشهد تقهقرا لقوات حفتر وسط ارتباك وفوضى في صفوفهم، وفق قوله.

18 أبريل 2019



لناطق باسم قوات حفتر

بعد تأكيده وجود "ضربات صديقة"

المسماري ينفي الاستعانة بطيران أجنبي

نفى الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماري استعانة قواتهم بطيران أجنبي في المعارك الدائرة جنوب طرابلس.

وقال المسماري إن المصطلح الذي استعمله في مؤتمره الصحفي الخميس؛ يقصد به سلاح الجو التابع لهم، متهما القنوات الإعلامية بتحريف كلامه وإخراجه عن سياقه، بحسب قوله.

وكان المسماري قد قال إن هناك ضربات جوية صديقة استهدفت تمركزات قوات حكومة الوفاق في محيط منطقة العزيزية جنوبي طرابلس.



المدعو محمد حسين كشبور

مصراتة:

القبض على مدني حاول تهريب ذخيرة لقوات حفتر

أعلنت الأجهزة الأمنية في بوابة السدادة بمصراتة تمكنها من القبض على شخص كان يحاول تهريب أكثر من اثنين وثلاثين ألف إطلاقة ذخيرة إلى قوات حفتر عبر سيارته المدنية.

من جهة أخرى نفى الناطق باسم قوة حماية وتأمين سرت طه حديد، الشائعات التي تتحدث عن إغلاق بوابة العشرين الواقعة شرق سرت بسواتر ترابية، مؤكدا أن الحركة فيها تسير بشكل طبيعي.

20 أبريل 2019



المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب

المجلس الرئاسي

يشكل مركزا إعلاميا لعملية بركان الغضب

قرر المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني تشكيل مركز إعلامي لعملية بركان الغضب برئاسة عبد العظيم الشقماني وعضوية ستة أشخاص آخرين.

ويتولى المركز رصد وتجميع وتنظيم المحتوى الإخباري الخاص بالعملية، وإنتاج ونشر وتحديث المعلومات والبيانات والأخبار، إضافة إلى تنظيم الظهور اليومي للناطق باسم الجيش الليبي وباسم عملية بركان الغضب.

وأشار المجلس الرئاسي إلى أن أعمال المركز تنتهي بانتهاء العمليات العسكرية على الأرض، وأكد أنه يمكنه الاستعانة بمن يراه مناسبا، كما يمكنه تشكيل فرق عمل فنية تعمل تحت إشرافه.



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

بيان القائد الأعلى

الى ضباط وضباط صف وجنود قواتنا المسلحة الليبية الباسلة والقوى المساندة لها على كافة المحاور.

في الوقت الذي نشد فيه على أيديكم وأنتم تدحرون القوة المعتدية المتمثلة في مليشيات مجرم الحرب حفتر، وتتقدمون بكل ثبات وعزيمة على مختلف المحاور، مسطرين أروع صور البطولة والتضحية، فإننا نهيب بكم وأنتم الأوفياء للوطن وحماته، ودرعه الذي تتكسر عليه مطامع المعتدين الانقلابيين، بمراعاة الحرمات والالتزام بالقانون الدولي الإنساني، وما تفرضه مبادئ حقوق الإنسان، والتي علينا احترامها بالكامل في معاملة الأسرى خاصة القصر منهم، يجب أن نعاملهم بأخلاقنا ومبادئنا التي تنص عليها القوانين والمواثيق الوطنية والدولية.

وعليكم وأنتم تعدون العدة ليوم الحسم، مراعاة السكان العالقين منهم في مناطق الاشتباكات والعمل على حماية ممتلكاتهم، وعدم الرد على الخطاب الجهوي الصادر عن مليشيات حفتر فمعركتنا من اجل الوطن الواحد وبناء الدولة المدنية المنشودة وهذا الاعتداء قام به شخص واحد، تحركه نزوات ورغبات وأوهام شخصية، ولا ينسب لمنطقة او قبيلة.

لكم التحية والاعتزاز والتقدير، ولشهدائنا المجد والعز والخلود، وبنصركم تنتصر ليبيا

فائز مصطفى السراج
القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي
طرابلس 2019/04/20

السراج يطالب

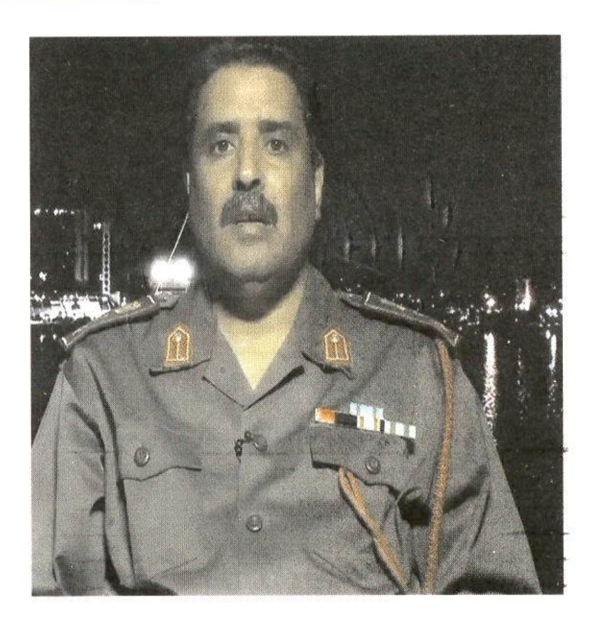
قواته بالالتزام بالقانون ومراعاة حقوق الإنسان

أهاب رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بصفته القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي بمنتسبي القوات المسلحة الليبية والقوى المساندة مراعاة الحرمات والالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

وشدد السراج على ضرورة حسن معاملة الأسرى وخاصة القصر منهم حاثا قواته على مراعاة السكان العالقين في مناطق الاشتباكات وحماية ممتلكاتهم وتجنب الخطاب الجهوي، مضيفا أن معركتنا من أجل الوطن وبناء الدولة المدنية وهذا الاعتداء على طرابلس يتحمل مسؤوليته حفتر ولا يحسب على منطقة او قبيلة.



20 أبريل 2019



الناطق باسم قوات حفتر

المسماري:

ميغ 23 أغارت ثلاث مرات على قاعدة الوطية

أفاد الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسماري بقيام طائرة ميغ 23 تابعة لطيران حكومة الوفاق بثلاث غارات على قاعدة الوطية كما شن طيران الوفاق خمس غارات على مدينة غريان خلال يوم السبت.

وأكد المسماري في المؤتمر الصحفي السابع عشر منذ انطلاق حربهم على طرابلس اشتداد المعارك في محور الكسارات العزيزية مشيرا إلى تقدم قواتهم الجوية لدعم القوات البرية على الأرض.



مطار معيتيقة

إعادة فتح

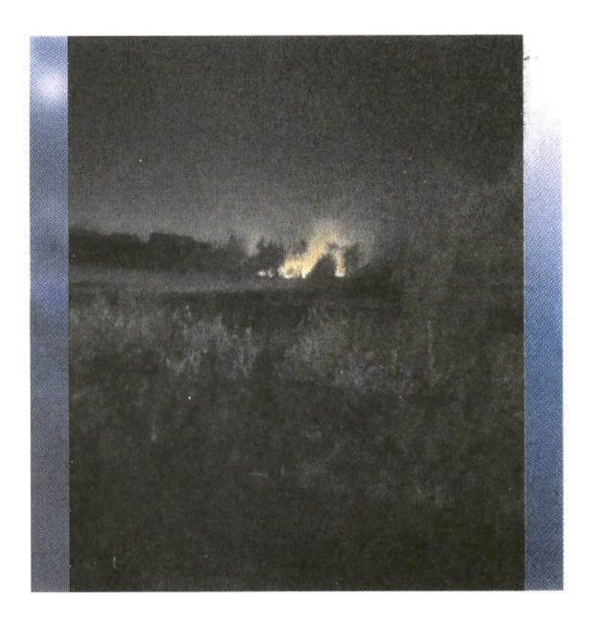
المجال الجوي لمطار معيتيقة أمام الطائرات

أعلن مطار معيتيقة الدولي إعادة فتح المجال الجوي أمام الطائرات مع مراعاة توقيت التشغيل من الساعة الخامسة مساء إلى الثامنة صباحا.

وكانت مصلحة الطيران المدني قد أغلقت المجال الجوي لمطار معيتيقة ليل السبت؛ بسبب إجراءات السلامة الجوية، في وقت نفت فيه السلطات المعنية الشائعات التي تحدثت عن قصف مطار معيتيقة.



18 أبريل 2019



العاصمة طرابلس

طائرة لحفتر

تشن غارات ليلية على أحياء متفرقة من العاصمة

تعرضت مناطق متفرقة جنوبي العاصمة طرابلس ليل السبت لقصف جوي من قبل طائرة تابعة لحفتر دون تسجيل خسائر بشرية.

وأكدت مصادر عسكرية للأحرار أن القصف استهدف أيضا مشروع الموز في منطقة السبعة؛ مؤكدا أن المضادات الأرضية التابعة لقوات الوفاق قامت بالرد على هذه الطائرة.



منطقة عين زارة

قوات الوفاق

تسيطر على كامل منطقة عين زارة

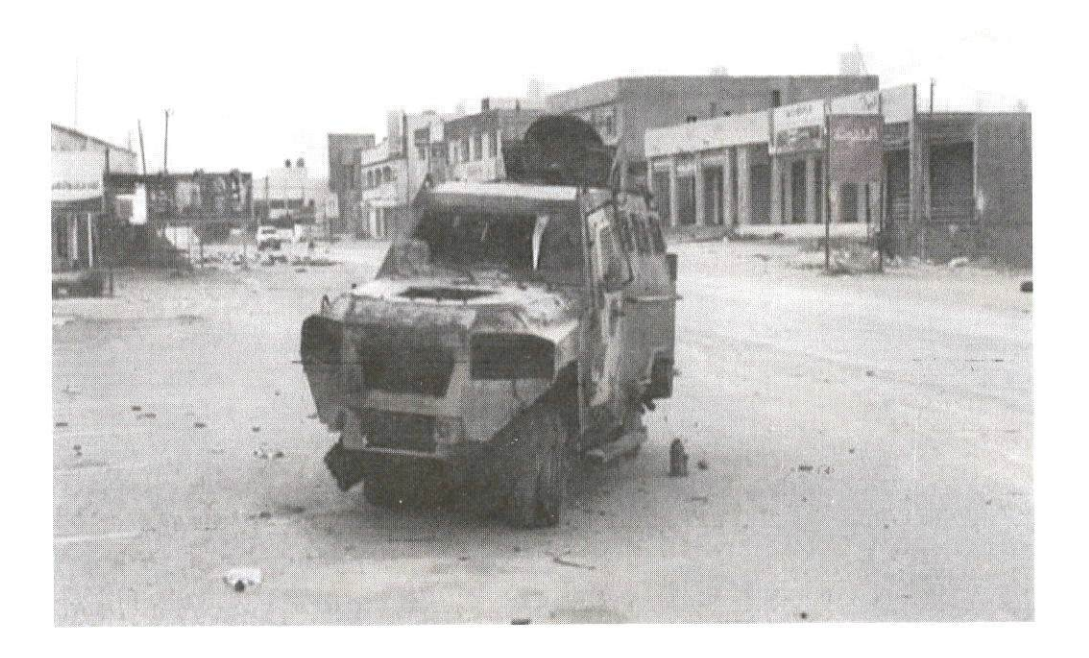
تم سيطرة قوات الوفاق بشكل كامل على منطقة عين زارة مساء السبت والتحام مقاتليها مع القوات الأخرى بمحور وادي الربيع.

وقال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إنهم تقدموا في محور السواني – العزيزية إلى منطقة بير التوتة التي أطلقت منها قوات حفتر صواريخ غراد عشوائيا على أحياء بوسليم، مؤكدا مواصلة تقدمهم باتجاه قصر بن غشير.

وأضاف قنونو في إيجاز صحفي: أن قوات حكومة الوفاق أصبحت على مشارف غريان بعد السيطرة على كامل منطقة السواني و كوبري الزهراء ودحر مليشات حفتر في منطقة الهيرة، وفق قوله.



21 أبريل 2019



لناطق باسم قوات حفتر

قوات الوفاق

تعزز تمركزها في وادي الربيع وتصد هجوما لقوات حفتر في محور عين زارة

قوات حكومة الوفاق عززت من تمركزاتها بمحور وادي الربيع ودمرت دبابتين ومدرعة لقوات حفتر.

وأوضح مراسلنا أن قوات الوفاق صدت هجوما لقوات حفتر بعد محاولتها التقدم في محور عين زارة من خلال تكثيفها إطلاق قذائف الهاون.



السيد //
رئيس جهاز المباحث الجنائية
رئيس جهاز الردع لمكافحة الجريمة المنظمة والارهاب
مدير الادارة العامة للدعم المركزي

بعد التحية...

الموضوع عبدالسلام احمد شغيب

الحاقا لكتابنا ملف ش س/... المؤرخ في 20/12/2019م والمتعلق بظهور المذكور اعلاه عبر صفحات التواصل الاجتماعي وهو يتوعد للقيام باعمال تخريبية داخل العاصمة طرابلس

عليه نفيدكم بضبط المعني من قبل احدى الأجهزة الامنية وجاري التحقيق معه تحت اشراف مكتب النائب العام واتخاذ الاجراءات القانونية حياله.

للعلم والاطلاع
والسلام عليكم



فتحي علي باشاغا
وزير الداخلية المفوض

داخلية الوفاق

تقبض على "شغيب" بعد توعده بالتخريب في طرابلس

قالت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق إن الأجهزة الأمنية التابعة لها ضبطت المدعو عبدالسلام شغيب، مؤكدة أن التحقيق جار معه تحت إشراف مكتب النائب العام.

وكان شغيب قد ظهر في تسجيل مصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي متوعدا بتنفيذ أعمال تخريبية داخل العاصمة طرابلس والهجوم على سجن معتيقة بغية إخلاء سبيل "متشددين".



18 أبريل 2019



لناطق باسم قوات حفتر

مديرية أمن الزاوية

تجري كشوفات طبية لأكثر من 120 أسيرا من قوات حفتر

أجرت مديرية أمن الزاوية صباح اليوم الأحد كشوفات طبية لأسرى قوات حفتر الذين أسروا قبل نحو ثلاثة أسابيع للإطمئنان على صحتهم ومعالجة المرضى منهم.

وأوضحت المديرية للأحرار أن الكشوفات التي قامت بها الفرق الطبية بعيادة الشرطة بالمديرية ومستشفى الزاوية التعليمي أجريت لكل الأسرى البالغ عددهم أكثر من 120 فردا، وفور الانتهاء من الفحوصات اللازمة لهم تم توفير الأدوية المطلوبة للمرضى.

وقالت المديرية إنها تطمئن كافة أهالي وذوي الأسرى بأنهم بخير وبصحة جيدة ويجري معاملتهم على أفضل حال، وفقا لما تنص عليه الشريعة الإسلامية والقوانين المحلية والاتفاقيات الدولية، بحسب مديرية أمن الزاوية.



المدعو محمد حسين كشبور

بركان الغضب:

طيران الوفاق شن غارات على الوطية وغريان

نفذ سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق الأحد ثلاث طلعات جوية استهدفت قاعدة الوطية و تمركزات لقوات حفتر في محيط غريان.

وقال مراسل ليبيا الأحرار إن قوات حكومة الوفاق عززت من تمركزاتها بمحور وادي الربيع ودمرت دبابتين ومدرعة لقوات حفتر.

وأوضح مراسلنا أن قوات الوفاق صدت هجوما لقوات حفتر بعد محاولتها التقدم في محور عين زارة من خلال تكثيفها إطلاق قذائف الهاون.



22 أبريل 2019



طريق المطار

قوات الوفاق

تتقدم نحو مطار طرابلس من 3 محاور

أفاد مراسل الأحرار بتقدم قوات الوفاق في اتجاه مطار طرابلس من 3 محاور، طريق المطار والسواني والطويشة.

وأكد مراسلنا استمرار الاشتباكات في هذا المحور، ومواصلة قوات الوفاق الحفاظ على كافة تمركزاتها السابقة، مشيرا إلى القبض على 6 مسلحين من قوات حفتر؛ والسيطرة على 3 سيارات عسكرية.



داخلية الوفاق

داخلية الوفاق

تؤكد تحرير المنطقة الممتدة من وادي الربيع إلى العزيزية

أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية بحكومة الوفاق العقيد المبروك عبدالحفيظ تحرير المنطقة الممتدة من وادي الربيع إلى منطقة العزيزية بالكامل.

وأكد عبد الحفيظ خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمنطقة العزيزية اليوم الاثنين: قرب تأمين طوق العاصمة بالكامل، مشيرا إلى أن وزير الداخلية أصدر تعليماته لمدير أمن الجفارة باتخاذ إجراءات التحري وجمع الاستدلال لضمان حقوق المواطنين المتضررين جراء عمليات السرقة والنهب والتخريب التي طالت منطقة العزيزية.



22 أبريل 2019



حكومة الوفاق الوطني
ديوان رئاسة الوزراء

GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
PRIME MINISTER'S OFFICE

بيان حول قيام مليشيات حفتر بالتمثيل بالجثث
وارتكاب جرائم ضد الإنسانية

حفظ الله ليبيا

مهند سعيد يونس
الناطق الرسمي لحكومة الوفاق الوطني

حكومة الوفاق

تتهم قوات حفتر بارتكاب جرائم حرب في معاملتهم للأسرى

اتهمت حكومة الوفاق قوات حفتر بالإجرام وانعدام الإنسانية في التعامل مع الأسرى؛ قائلة إن ذلك يثبت أنها بعيدة كل البعد عن عقيدة الجيش، الذي وجد لحماية الوطن وليس لقصف المدنيين.

وأوضح بيان حكومة الوفاق أن قيام قوات حفتر بـ التمثيل بالجثث، يعد مخالفة صارخة لكل الأديان والقوانين، مؤكدة أن مثل هذه الأفعال تضع مرتكبيها تحت طائلة القانون كمجرمي حرب؛ حسب وصف البيان.

وأكدت حكومة الوفاق أن الإجراءات حيال مرتكبي مثل هذه الجرائم ستكون قريبة، داعية الإعلام الموالي لحفتر للكف عن تزوير لحقائق والامتناع عن بث خطابات التحريض، وفق البيان.



تونس

مصدر رئاسي تونسي:

الفرنسيون الذين أوقفوا مخابرات وليسوا دبلوماسيين

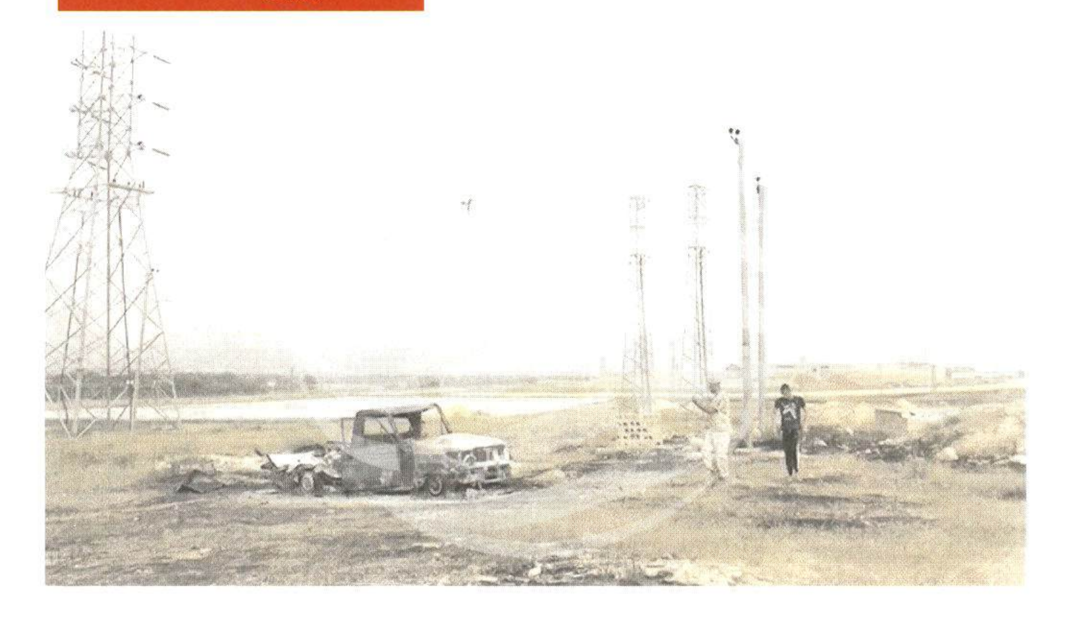
نقلت إذاعة فرنسا الدولية عن مصدر في الرئاسة التونسية أن المواطنين الفرنسيين الذين جرى إيقافهم على الحدود الليبية هم أعضاء في جهاز المخابرات وليسوا دبلوماسيين كما تقول السلطات الفرنسية.

وفقا للمصدر نفسه فإن جزيرة جربة في جنوب تونس أصبحت قاعدة خلفية لأجهزة المخابرات الأجنبية، مضيفا أن النشاط المخابراتي يجعل تونس مسؤولة عما يحدث في ليبيا ويمكن أن يسبب لها المتاعب.

هذا وكان وزير الدفاع التونسي عبدالكريم الزبيدي، قد أعلن في وقت سابق عن ضبط مجموعتين مسلحتين يحملون جنسيات أوروبية بينهم ثلاثة عشر فرنسيا على الحدود الليبية التونسية يحملون جوازات سفر دبلوماسية ولديهم أسلحة.



23 أبريل 2019



منطقة الهيرة

قوات الوفاق

تسيطر على منطقة الهيرة كاملة

قوات الوفاق سيطرت بشكل كامل على منطقة الهيرة شمال غريان وقوات حفتر انسحبت إلى حدود غريان، بعد مقتل عدد منهم وأسر آخرين؛ في الوقت الذي تشهد فيه جبهات القتال جنوبي طرابلس هدوءا حذرا بعد تقدم قوات الوفاق في اتجاه مطار طرابلس من محاور، طريق المطار والسواني والطويشة.

هذا وأكد مراسل ليبيا الأحرار استهداف سلاح الجو الليبي التابع للوفاق بعدة غارات قاعدة الوطية الجوية، التي تنطلق منها طائرات حفتر لاستهداف العاصمة.



طيران الوفاق

طيران الوفاق

يدمر طائرة ومخزن ذخيرة في قاعدة الوطية

استهدف سلاح الجو الليبي التابع للوفاق بغارات عدة قاعدة الوطية الجوية.

من جهته أكد مصدر عسكري من سلاح الجو لليبيا الأحرار: تدمير طائرة ومخزن ذخائر في قصف قاعدة الوطية التي تنطلق منها طائرات حفتر لاستهداف العاصمة: نافيا إسقاط أي طائرة لهم في منطقة الجفرة كما تداولت بعض وسائل الإعلام التابعة لحفتر.



23 أبريل 2019



رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي

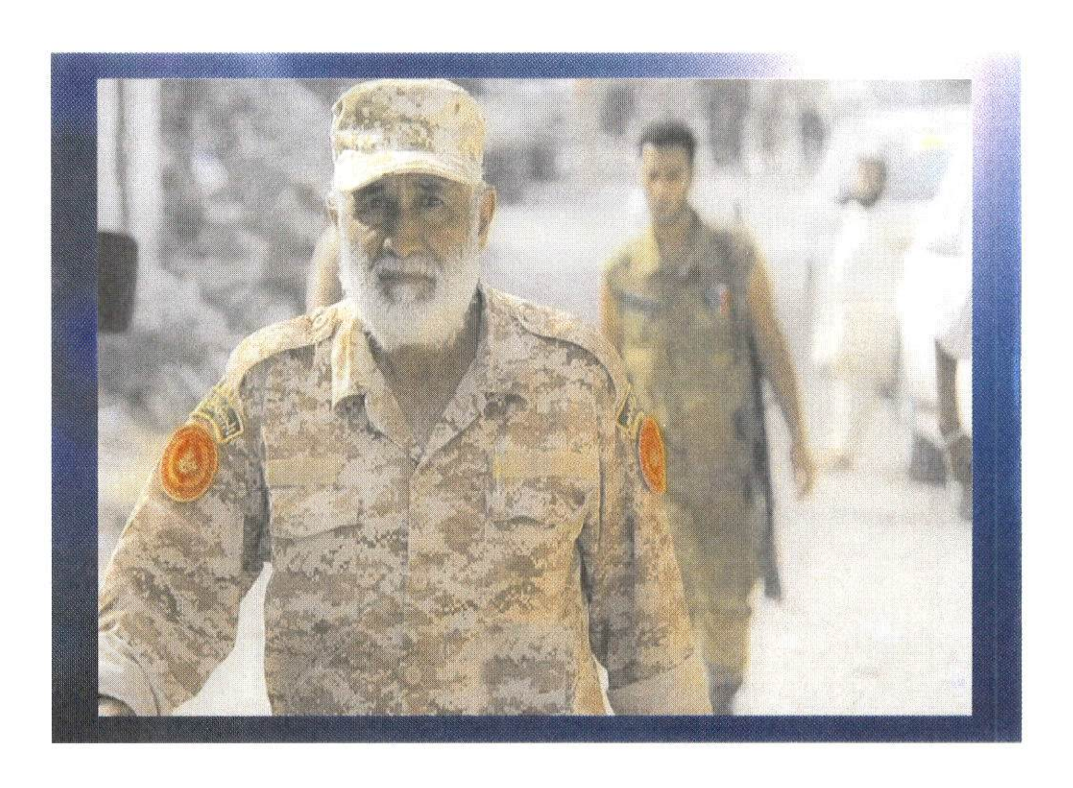
الجيش الليبي:

حربنا ضد حفتر هي حرب ضد دكتاتور طامع في الاستيلاء على السلطة

حمل رئيس الأركان العامة للجيش الليبي محمد الشريف خليفة حفتر المسؤولية الكاملة عن التصعيد العسكري وما يترتب عليه من زعزعة للاستقرار والأمن.

وأوضح رئيس الأركان محمد الشريف أن حربهم ضد حفتر هي حرب ضد دكتاتور طامع في الاستيلاء على السلطة وليست بين شرق وغرب؛ مضيفا أن المؤسسة العسكرية تعمل وفق آلية منظمة بقيادة غرفة العمليات الرئيسية وكل المحاور في كل الجبهات تعمل تحت إمرتها.

وأكد رئيس الأركان العامة للجيش الليبي التزامهم في كل الظروف بالقواعد الإنسانية وقواعد القانون الإنساني الدولي في حربهم ضد قوات حفتر.



اللواء أحمد أبوشحمة

الجيش الليبي:

قطعنا خطوط الإمداد عن مسلحي حفتر من غريان إلى السبيعة

قال آمر غرفة عمليات المنطقة العسكرية الوسطى اللواء أحمد أبوشحمة إن قوات الوفاق قطعت خطوط الإمداد عن مسلحي حفتر من غريان إلى السبيعة وسوق الخميس.

وأكد اللواء أحمد أبوشحمة للأحرار أن قوات الوفاق تسيطر بشكل كامل على طريق بوغيلان الرابطة بين طرابلس وغريان؛ مشيرا إلى تراجع مجموعة من قوات حفتر إلى المنفذ الوحيد لهم وهو طريق سوق الخميس مسيحل ترهونة.

24 أبريل 2019



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

المجلس الرئاسي يدين مجزرة مركز الايواء ويدعو مجلس الأمن الى التدخل لوقف جرائم القوات المعتدية على طرابلس

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني
طرابلس 2019/04/23

البيان

الرئاسي

يدين "المجزرة" التي ارتكبتها قوات حفتر بمركز لإيواء المهاجرين

دان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ما سماه المجزرة والجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات حفتر عبر استهدافها مركزا لإيواء مهاجرين غير نظاميين بمنطقة قصر بن غشير، واصفا الاعتداء بالجريمة الكاملة الأركان، حسب نص البيان.

وجدد الرئاسي دعوته العاجلة إلى مجلس الأمن لإرسال بعثة تقصي حقائق لتوثيق الانتهاكات والعمل على حماية المدنيين، داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية بإدانة انتهاكات وجرائم قوات حفتر، حسب وصف البيان.



الناطق باسم الجيش الليبي

قنونو:

نفذنا 7 غارات جوية على قاعدة الوطية ومعسكر الثامنة بغريان

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ 7 طلعات جوية استهدفت قاعدة الوطية العسكرية ومعسكر الثامنة بغريان، كما قصفت رتلا تابعا لقوات حفتر كان فارا من منطقة الهيرة إلى مدينة غريان.

وأضاف قنونو في إيجاز صحفي الثلاثاء، أن قوات الوفاق تمكنت من تدمير سبع آليات عسكرية ومدرعة تايقر إماراتية الصنع تابعة لقوات حفتر، وقبضت على عدد من قواته في معركة الهيرة.

هذا وأشار قنونو، إلى أن الطائرات الحربية التابعة لحفتر نفذت غارة جوية على أحد الكباري في غرب طرابلس، دون حدوث أي أضرار بشرية.



24 أبريل 2019



كتيبة فرسان جنزور

كتيبة فرسان جنزور:

قوات الوفاق سيطرت على جزء من منطقة السبيعة

أكد المتحدث باسم كتيبة فرسان جنزور أحمد عبدالجليل سيطرة قوات الوفاق على جزء من منطقة السبيعة بعد تقدمها على تمركزات قوات حفتر في المنطقة

وأوضح عبدالجليل للأحرار أن كوبري السبيعة ما يزال في مرمى النيران بين الطرفين، لافتا إلى أن قوات الوفاق سيطرت على دبابة وسيارتين من مسلحي حفتر خلال المواجهات.



كتيبة ثوار طرابلس

كتيبة ثوار طرابلس

تنفي انسحابها من محاور القتال

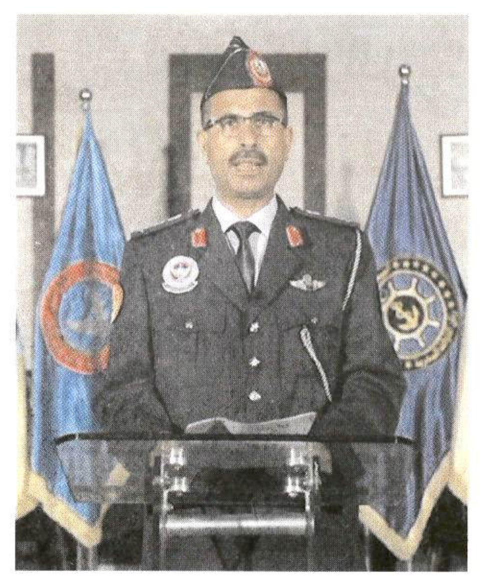
قال القيادي في كتيبة ثوار طرابلس عاطف برقيق إن قواتهم أحرزت تقدما في هجومها على قوات حفتر بمحوري عين زارة و وادي الربيع.

ونفت الكتيبة في بيان لها الأربعاء انسحابها من محاور القتال؛ مؤكدة استمرارها في مواجهة قوات حفتر تحت إمرة حكومة الوفاق.

وأضافت الكتيبة في بيانها أن الإشاعات التي يروج لها إعلام حفتر بانسحابها؛ جاءت للتغطية على الهزائم الحاصلة حاليا في ميدان المعركة، وفق البيان.



25 أبريل 2019



الناطق باسم الجيش الليبي

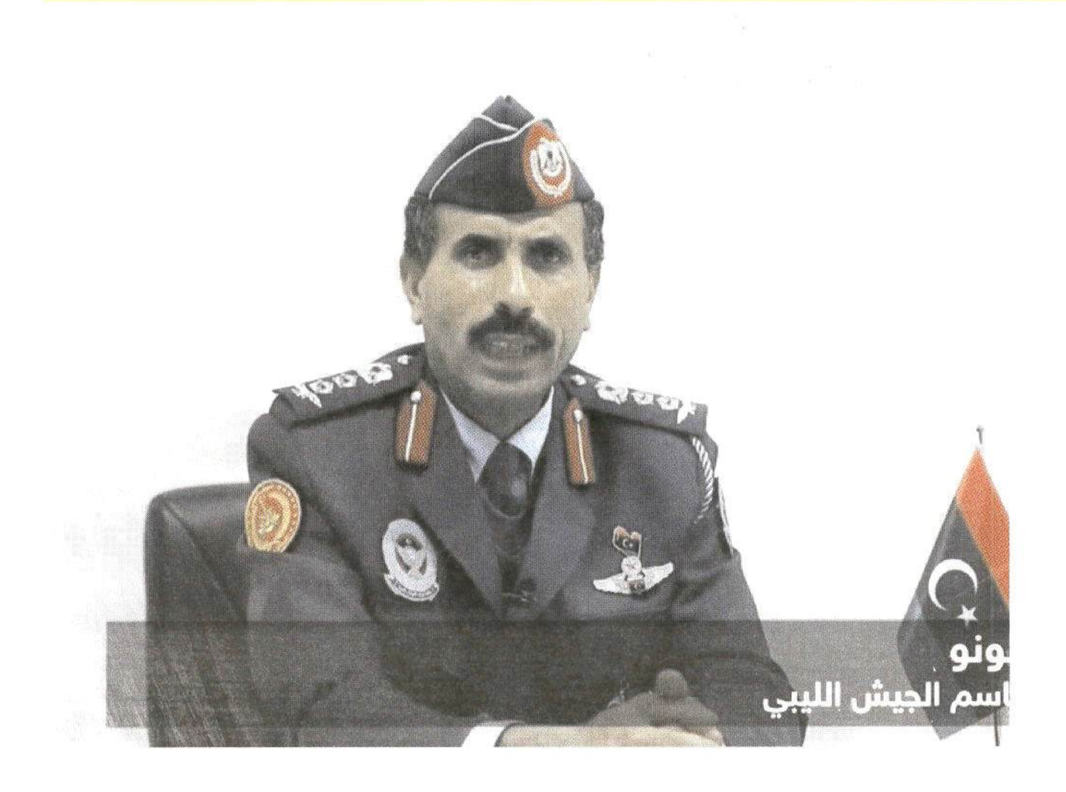
الجيش الليبي:

قطعنا خط إمداد رئيسي لمسلحي حفتر وسيطرنا عليه

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن قواتهم تتقدم وفق خطة إستراتيجية للسيطرة على مواقع جديدة وتأمينها بعد وصولها إلى السبيعة والهيرة.

وأضاف قنونو في تصريح لليبيا الأحرار؛ أن قوات الوفاق تمكنت من قطع خط إمداد رئيسي لمسلحي حفتر والسيطرة عليه؛ مطالبا من تورط من أبناء المدن والمناطق قرب طرابلس بتسليم أنفسهم وأسلحتهم.

هذا وأكد قنونو أن سلاح الجو لم ينفذ أي غارة أمس الأربعاء نتيجة سوء الأحوال الجوية؛ مشيرا إلى أن الغارات التي نفذت الثلاثاء الماضي مهدت لفتح الطريق أمام قوات الوفاق.



الجيش الليبي:

الجيش الليبي:

نفذنا 3 غارات جوية على تمركزات قوات حفتر

قال المتحدث باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو شن صباح اليوم ثلاث غارات على مواقع وتمركزات مختلفة لمسلحي حفتر.

وأكد مراسل ليبيا الأحرار تقدم قوات الوفاق في اتجاه تمركزات مسلحي حفتر: في طريق النهر وجامع البل وشيل السويحلي في محور خلة الفرجان، إضافة إلى تقدمهم في محوري عين زارة ووادي الربيع.



25 أبريل 2019

STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
MINISTRY OF INTERIOR
The Minister's Office

دولة ليبيا
حكومة الوفاق الوطني
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

الرقم الإشاري: 589 — التاريخ: 2019/4/25

السيد/ رئيس جهاز المخابرات الليبية – المكلف.
السيد/ رئيس جهاز الأمن الداخلي.
السيد/ رئيس جهاز الردع لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.
السيد/ مدير ادارة الشرطة العسكرية.
السيد/ رئيس جهاز المباحث الجنائية.

بعد التحية .....

الموضوع/ المدعو: محمود مصطفي يوسف الورفلي.
((مهنته عسكري مقيم بمدينة بنغازي))

توفرت لدينا معلومات أمنية مؤكدة بان المذكور أعلاه مشارك فعليا مع عصابات مجرم الحرب حفتر التي تشن هجوم مسلح على مدينة طرابلس وضواحيها.

عليه يطلب منكم تكثيف البحث والتحري وجمع المعلومات لضبط المعني.

والأمر في غاية الأهمية

والسلام عليكم ...

فتحي على باشاغا
وزير الداخلية المفوض

نص الرسالة

باشاغا

يطلب من الأجهزة المختصة ضبط محمود الورفلي

طالب وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا الأجهزة المختصة؛ بتكثيف البحث والتحري، وجمع المعلومات لاعتقال المطلوب دوليا محمود الورفلي.

وأوضح باشاغا في رسالة لرؤساء أجهزة المخابرات، والأمن الداخلي، ومكافحة الإرهاب والشرطة العسكرية، والمباحث الجنائية، أن طلب القبض على الورفلي يأتي بعد توفر معلومات أمنية مؤكدة، عن مشاركته مع من وصفهم بعصابات حفتر، التي تشن هجوما مسلحا على مدينة طرابلس وضواحيها، بحسب نص الرسالة.



قوات الوفاق

قوات الوفاق:

قبضنا على 42 مسلحا تابعين لقوات حفتر بينهم عقيد

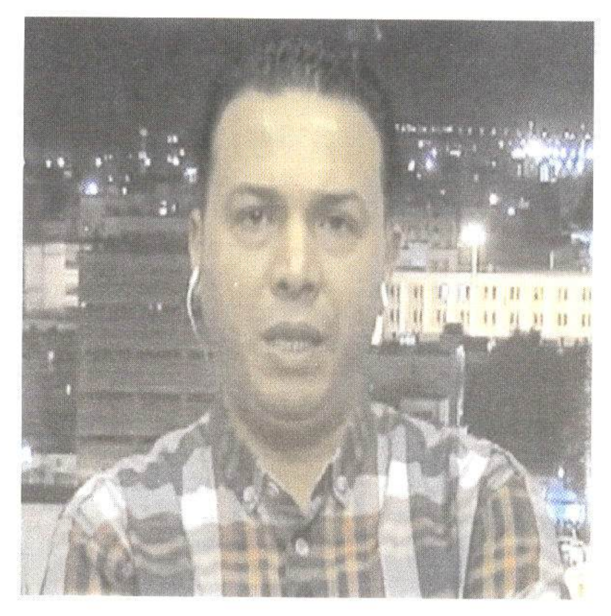
أكد مصدر عسكري بحكومة الوفاق الوطني إلقاء قواتهم القبض على 24 مسلحا يتبعون لقوات خليفة حفتر، بينهم قيادي برتبة عقيد.

يأتي ذلك على خلفية ما أكده بتقدم قوات الوفاق في اتجاه تمركزات مسلحي حفتر؛ خاصة في طريق المطار وصولا إلى منطقة السبيعة والسيطرة على آليات تابعة لقوات حفتر في محاور مختلفة.

كما أكد استمرار الاشتباكات خلف معسكر اليرموك اليوم الخميس، حيث وصلت قوات الوفاق إلى ما يعرف بشارع السويحلي الذي كان تمركزا لقوات حفتر.



23 أبريل 2019



الناطق باسم عملية بركان الغضب مصطفى المجعي

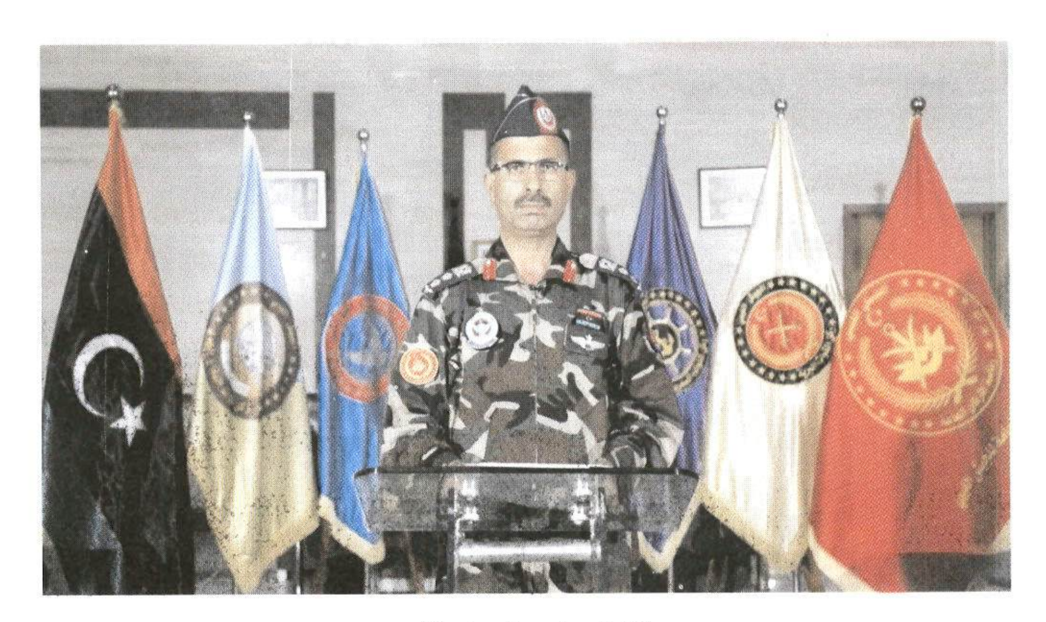
المجعي:

قوات حفتر باتت معزولة بعد قطع الإمداد عنها

قال الناطق باسم عملية بركان الغضب مصطفى المجعي، إن قواتهم تتقدم في كل المحاور بعد تحول قوات حفتر إلى حالة الدفاع، وأنهم يعملون على منع قوات حفتر من ارتكاب جرائم على المدنيين في طرابلس، حسب تعبيره.

وقال المجعي لقناة ليبيا الأحرار إنهم لاحظوا أن قوات حفتر باتت مجموعات معزولة من الإمداد أو التنسيق في الخطط وأن بعض القادة الميدانيين لقوات حفتر لم يعودوا يتلقون التعليمات من قيادتهم.

وأضاف الناطق باسم عملية بركان الغضب أن قواتهم فتحت محاور جديدة للقتال ما جعل قوات حفتر على بعد أكثر من عشرين كيلو مترا عن طرابلس.



الناطق باسم الجيش الليبي

قنونو:

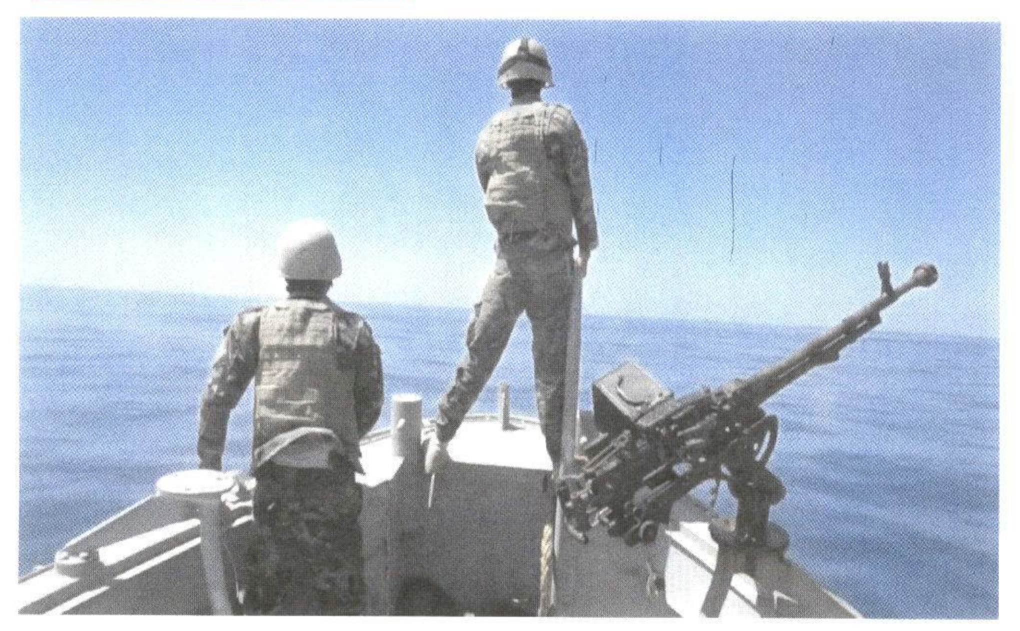
قواتنا سيطرت على مواقع جديدة في عدة محاور

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن قواتهم كسبت مواقع جديدة باتجاه مناطق قصر بن غشير وعين زارة بعد هجوم من كافة المحاور.

وأضاف قنونو خلال مؤتمر صحفي الخميس أن سلاح الجو نفذ خمس طلعات قتالية استهدفت تمركزات قوات حفتر وخطوط إمدادهم، مؤكدا أن قوات الوفاق تمكنت من القبض على ستة مسلحين بينهم قيادي في قوات حفتر لم يسمه، وأشار الناطق باسم الجيش إلى أن قوات الوفاق سيطرت في محور العزيزية على شاحنتي ذخيرة قادمتين من غريان كانتا تحاولان الوصول إلى المجموعات المسلحة جنوب طرابلس وفق قوله.



23 أبريل 2019



خفر السواحل

خفر السواحل

تسيير دوريات مشتركة لخفر السواحل من رأس جدير لسرت

أفاد آمر المحور القتالي البحري بعملية بركان الغضب رضا عيسى بتسيير دوريات بحرية بشكل مكثف لتأمين الشريط الساحلي من رأس جدير إلى سرت.

وأوضح عيسى في تصريح خاص لليبيا الأحرار الجمعة: أن تسيير الدوريات يتم بشكل مشترك مع خفر السواحل وقوة حماية قاعدة طرابلس والقوات الخاصة البحرية ومجموعة العمليات الخاصة بالقطاع الأوسط.

وأضاف رضا عيسى أنهم يعملون وفق خطة عمليات محكمة لجمع المعلومات وتحركات القوة المعادية، مؤكدا استعدادهم لمواجهة أي هجوم تنفذه قوات حفتر من جهة البحر.



قوات الوفاق

الجيش الليبي:

منطقة السبيعة تشهد عمليات كر وفر

قال المتحدث باسم القوة الوطنية المتحركة سليم قشوط: إن منطقة السبيعة تشهد عمليات كر وفر بين قوات الوفاق ومسلحي حفتر.

وأفاد قشوط في مداخلة سابقة مع ليبيا الأحرار: بأن قوات الوفاق تمركزت في كوبري ومستشفى السبيعة ليلة كاملة: قبل أن تنسحب منها نتيجة سعة المساحة، وأن المنطقة في مرمى نيران الطرفين، وفق قوله.

27 أبريل 2019



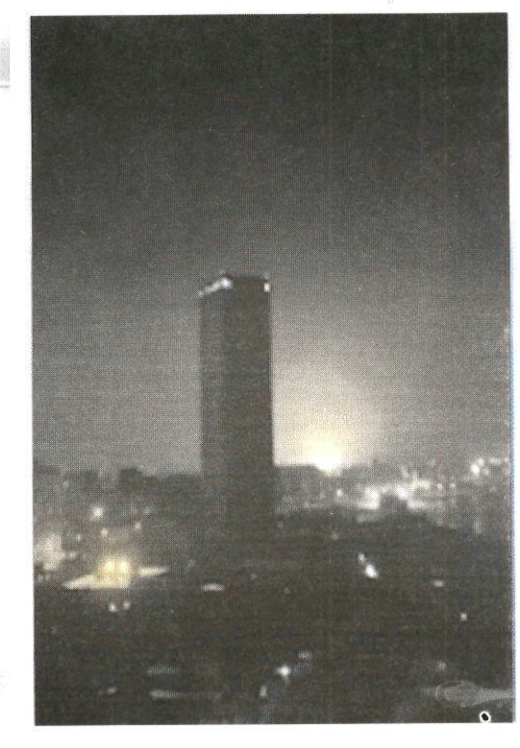
الناطق باسم حكومة الوفاق

حكومة الوفاق

ترفض وقف إطلاق النار قبل انسحاب قوات حفتر للرجمة

أكد الناطق باسم حكومة الوفاق مهند يونس رفض القائد الأعلى للجيش فائز السراج ورئاسة الأركان ووزارة الدفاع بحكومة الوفاق لأي وقف لإطلاق النار ما لم تنسحب القوات الغازية وتعود إلى الرجمة.

وقال يونس في تصريح صحفي إنهم يراقبون عن كثب بعض الدعوات المشبوهة لوقف إطلاق النار التي تطلقها جهات هدفها ضرب قوات الوفاق في الجبهات من الخلف مشيرا إلى أن المجلس الرئاسي أعلن حالة النفير العام محذرا كل من يسعى لاستغلال مناخ الأمن والحرية في العاصمة للتأثير على سير العمليات العسكرية.





حكومة الوفاق الوطني
ديوان رئاسة الوزراء

GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
PRIME MINISTER'S OFFICE

بيان حول القصف الذي تتعرض له العاصمة

حفظ الله ليبيا

مهند سعيد يونس

+218 (21) 362 0132

قصف حفتر للعاصمة

الرئاسي:

يحمل البعثة الأممية ومجلس الأمن مسؤولية قصف حفتر للعاصمة

حمل الناطق باسم حكومة الوفاق مهند يونس، البعثة الأممية ومجلس الأمن مسؤولية سكوتهم وتهاونهم على قصف حفتر للعاصمة باستخدام طيران أجنبي، مطالبا البعثة ومجلس الأمن بكشف هوية الطيران الذي يدعم حفتر في عدوانه على طرابلس.

وقال يونس في بيان له إن قصف حفتر للعاصمة، جريمة لن تسقط بالتقادم، وإن كل من شارك فيها سيكون مطلوبا للعدالة، مبينا أن حكومة الوفاق ستشمل بالملاحقة القانونية كل من تورط في القصف الذي يعد جريمة حرب، حسب وصفه.



28 أبريل 2019

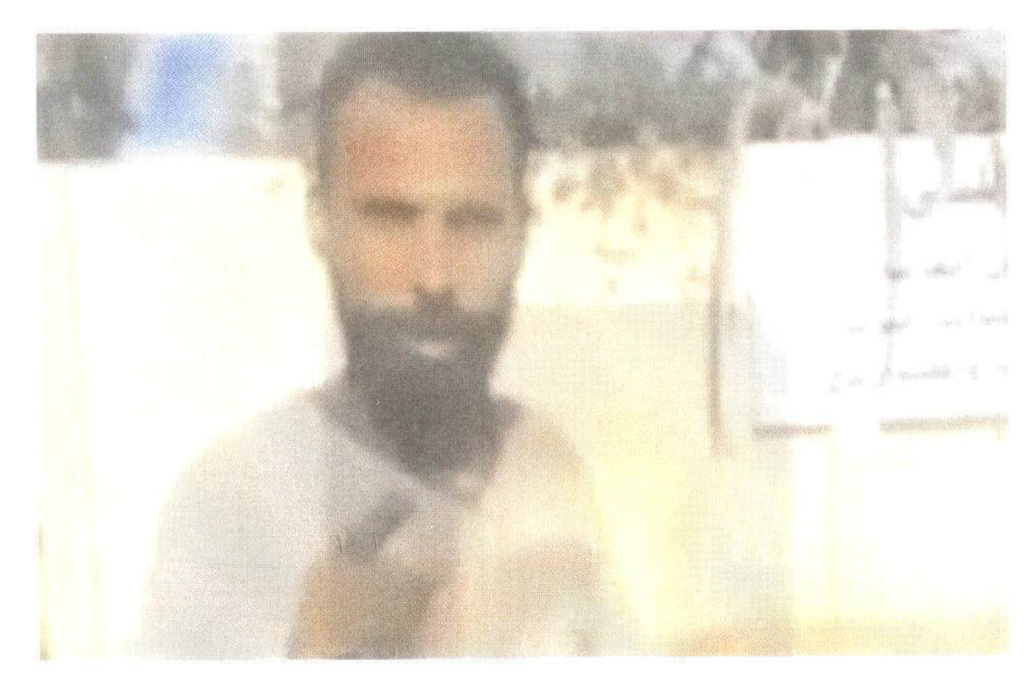
كوبري سوق الأحد

مراسل الأحرار:

قوات الوفاق تسيطر على كوبري سوق الأحد

أفاد في طرابلس بسيطرة قوات حكومة الوفاق على كوبري سوق الأحد جنوبي طرابس.

وأكد مراسلنا اندلاع الاشتباكات في محور اليرموك، وصد قوات حكومة الوفاق الوطني محاولة تقدم لقوات حفتر في محور السبيعة، كما شنت قوات حفتر هجوما ضد قوات الوفاق في محور الهيرة دون إحرازها أي تقدم.



"محسن الكاني"

تسجيل صوتي لـ"محسن الكاني" وهو:

يتوعد أهالي طرابلس بالحرب

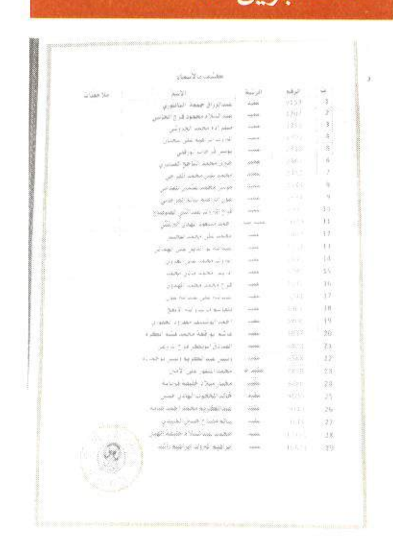
تسجيل صوتي للقيادي المعروف في ترهونة محسن الكاني وهو قيادي في مليشيات الكانيات واللواء التاسع.

ويظهر في التسجيل صوت محسن الكاني وهو يتوعد أهالي طرابلس بالحرب ليس مع حفتر فحسب بل حتى مع عزرائيل؛ مهددا في الوقت ذاته مدينة مصراتة بحرب لا قبل لهم بها، وفق قوله.

ويظهر التسجيل أيضا اعتراف القيادي في مليشيات اللواء التاسع وجوده أثناء مقتل أحد أسرى قوات حكومة الوفاق واسمه أحمد القويري بعد اعتقاله والتمثيل بجثته.



28 أبريل 2019







وزارة الدفاع

التاريخ 22 شعبان 1440 هجري
الموافق 27/4/2019 ميلادي
الرقم الإشاري 1274/44

الى //

المدعي العام العسكري

- نحيل اليكم كشف باسماء يحوي مجموعة من الضباط وضباط الصف والمتطوعين الذين يقودون العدوان على العاصمة طرابلس مما سبب الدمار وتهجير المواطنين، وذلك للتحري والقبض واتخاذ الاجراءات القانونية العاجلة حيالهم.

إجراءاتكم بالخصوص

فائز مصطفى السراج
وزير الدفاع المفوض

صورة منه إلى:
- ادارة الاستخبارات العسكرية : للمتابعة
- ادارة الشرطة والسجون العسكرية : للمتابعة

www.defense.gov.ly

لناطق باسم قوات حفتر

السراج يحيل للقضاء

مذكرة قبض بحق 46 فردا يتبعون حفتر

أحال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إلى المدعي العام العسكري كشفا بأسماء مجموعة من الضباط وضباط الصف والمتطوعين التابعين لحفتر؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية العاجلة حيالهم.

وشملت القائمة أسماء أربعة وستين، من قيادات قوات حفتر: أبرزهم عبدالرزاق الناظوري، وعبد السلام الحاسي، وصقر الجروشي، وعون الفرجاني، وونيس بوخمادة: وذلك لاتهامهم بقيادة العدوان على طرابلس: حسب نص البيان.



صلاح الدين

قصف جوي

يستهدف أحياء مدنية في صلاح الدين وعين زارة

تعرضت أحياء مدنية بمنطقة صلاح الدين وعين زارة لقصف جوي من طيران ليلي وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ أسامة علي لقناة ليبيا الأحرار إن القصف الجوي تسبب في مقتل عامل إفريقي بمنطقة عين زارة، حسب قوله.

وكان مصدر عسكري بحكومة الوفاق قد قال للأحرار إن طيرانا دون طيار هو من قام بقصف عدة مناطق بالعاصمة طرابلس اليومين الماضيين.



30 أبريل 2019



الناطق باسم الجيش الليبي

الجيش الليبي:

سيطرنا على مواقع هامة في السبيعة وسوق السبت

أكد الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو سيطرة قواتهم على مواقع استراتيجية بمنطقة السبيعة وسوق السبت، وصدها محاولة تقدم في محور اليرموك.

وأضاف قنونو في الإيجاز الصحفي لعملية بركان الغضب الاثنين؛ أن سلاح الجو نفذ الاثنين عشر طلعات جوية بين استطلاعية وقتالية أسهمت في مساندة قوات الوفاق على الأرض، وفق قوله.

وأوضح قنونو أن الدول الداعمة لحفتر تدخلت بطيرانها مستهدفة منازل المدنيين في عين زارة وأبوسليم، مؤكدا استخدام مسلحي حفتر المنشآت النفطية والموانئ كقواعد عسكرية بدعم من بعض الدول، بحسب تعبيره.



قوات حفتر

قوات الوفاق

تقبض على 9 مسلحين من قوات حفتر بالسبيعة

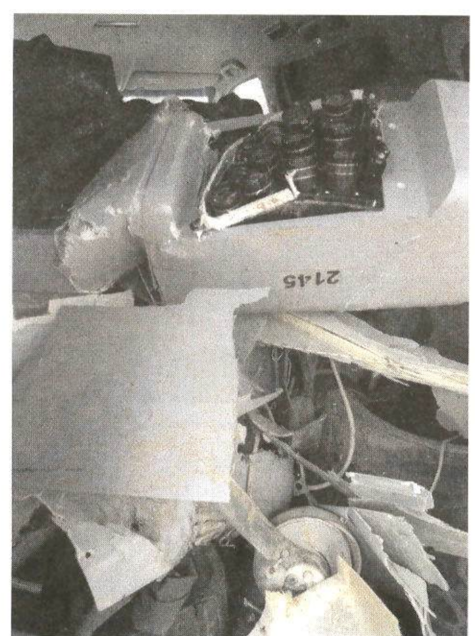
أفاد مصدر عسكري من قوات الجيش التابع للوفاق، بأنهم ألقوا القبض على 9 مسلحين من قوات حفتر في منطقة السبيعة.

وجاءت عملية القبض بعد إعلان قوات الوفاق في وقت سابق من مساء الاثنين بسط سيطرتها على السبيعة، إضافة إلى استعادة سيطرتها على معسكر اليرموك الذي تقدمت إليه قوات حفتر قبل أن يتم دحرها إلى مواقعها السابقة.



30 أبريل 2019





تسقط طائرة استطلاعية

قوة حماية سرت

تسقط طائرة استطلاعية لقوات حفتر

أفاد المتحدث باسم قوة حماية وتأمين سرت طه حديد للأحرار بإسقاط القوة طائرة استطلاعية دون طيار تتبع قوات حفتر شرق المدينة.

ونشر المكتب الإعلامي لعملية بركان الغضب؛ صورا تظهر تحطم الطائرة الاستطلاعية شرق سرت بينما كانت تعمل على رصد تحركات قوات حكومة الوفاق في مختلف محاور القتال.



منظمة الصحة العالمية

الصحة العالمية:

543 قتيلا و2561 جريحا نتيجة حرب طرابلس

أعلنت منظمة الصحة العالمية بلوغ عدد القتلى جراء الحرب على طرابلس منذ بدئها وحتى الثامن والعشرين من أبريل الحالي ثلاثمائة وخمسة وأربعين قتيلا.

وأكدت المنظمة عبر تغريدة لها فى تويتر وصول عدد الجرحى إلى ألف وستمائة واثنين وخمسين جريحا؛ مشيرة إلى أن فرق منظمة الصحة العالمية الجراحية المنتشرة في مستشفيات المنطقة أجرت أكثر من مائة وأربعين عملية جراحية كبيرة.

30 أبريل 2019

محور السبيعة

قوات الوفاق:

تصدينا لمحاولة التفاف لمسلحي حفتر

أكد مصدر عسكري بحكومة الوفاق تصديهم لمحاولة التفاف فاشلة لمسلحي حفتر في محور وادي الربيع فجر اليوم الثلاثاء.

وأكد المصدر أن قوات حكومة الوفاق سيطرت أيضا على عربة نقل دبابات وسيارتين في محور السبيعة بعد عملية التفاف ناجحة على قوات حفتر، وفق قوله.



المستشفى الميداني

قوات الوفاق

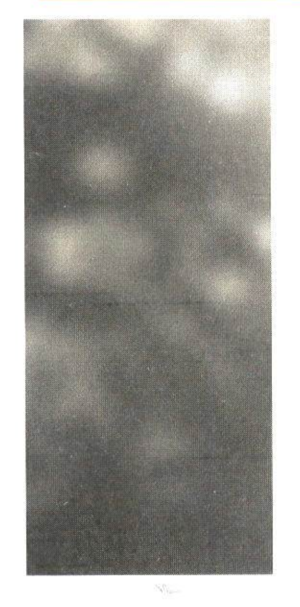
تسيطر على منطقة السبيعة بالكامل

أفاد مراسل الأحرار بسيطرة قوات الوفاق على كامل منطقة السبيعة، إضافة إلى المستشفى الميداني لغرفة عمليات اجدابيا التابعة لقوات حفتر في محور السبيعة اليوم.

وأكد المراسل سيطرة قوات الوفاق على مستشفى علي عسكر وإخراج ستة جثامين لعسكريين من قوات الوفاق من ثلاجة الموتى بالمستشفى.

هذا وأشار مراسل الأحرار، إلى أن قوات الوفاق تمكنت من إخراج جثة محمد جبريل السيوي الملقب " بالشبير " من مستشفى علي عسكر وهو الذي كان قد نكل به مسلحو حفتر أثناء المواجهات في كوبري السواني فوق دبابة، الأيام الماضية.

1 مايو 2019







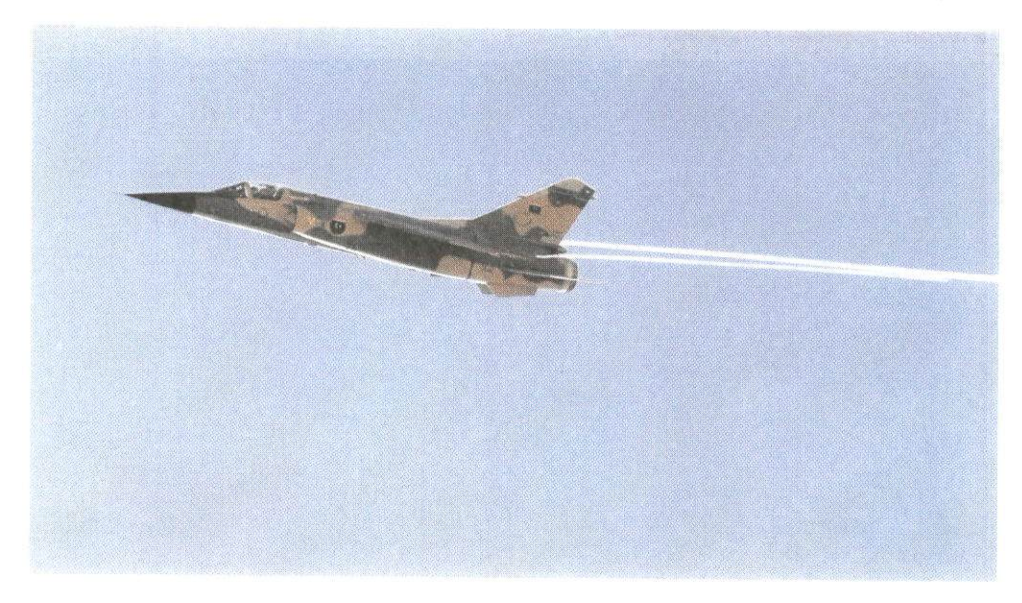
بركان الغضب

بركان الغضب:

سيطرنا على غرفة عمليات لقوات حفتر في السبيعة

أعلن المكتب الإعلامي لعملية بركان الغضب سيطرة قوات الوفاق على غرفة العمليات التي تدير منها قوات حفتر معاركها في العاصمة طرابلس والتي تحمل اسم غرفة عملية اجدابيا بمنطقة السبيعة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن قوات الوفاق تصدت هجوما لقوات حفتر بمحور وادي الربيع واليرموك الثلاثاء في محاولة منها للتقدم تجاه العاصمة، مشيرة إلى أن سلاح الجو التابع للوفاق نفذ عددا من الطلعات القتالية في عدد من تمركزات قوات حفتر.



طيران الوفاق

طيران الوفاق

شن 5 ضربات على تمركزات قوات حفتر

محوري وادي الربيع وعين زارة شهدا الأربعاء هدوءا نسبيا؛ فيما شهدت محاور العزيزية والسبيعة والهيرة اشتباكات متقطعة.

وصدت قوات الوفاق محاولة التفاف لمسلحي حفتر خلف معسكر اليرموك بطريق النهر، وألقت القبض على ستة أفراد ودمرت دبابة تابعة لقوات حفتر في محور السبيعة؛ مشيرا إلى سيطرة قوات الوفاق على المنطقة الواقعة من مركز الشرطة حتى المجلس البلدي.

من جهته أكد مصدر عسكري تنفيذ طيران الوفاق ست طلعات جوية خمس منها قتالية، استهدفت عدة مواقع وتمركزات لقوات حفتر.



1 مايو 2019



لناطق باسم قوات حفتر

تجدد الاشتباكات

في محور المطار بعد تقدم قوات الوفاق

تجدد الاشتباكات في مطار طرابلس العالمي بعد تقدم قوات الوفاق تجاه مبنى المطار من ثلاثة محاور

وسيطرة قوات الوفاق على سيارة إمداد عسكرية كان قادمة لقوات حفتر، مشيرا إلى هدوء الأوضاع في كافة محاور القتال الأخرى.



من لجنة الطوارئ

لجنة الطوارئ:

أكثر من 11 ألف عائلة نزحت من مناطق الاشتباكات

أكد نائب رئيس لجنة الطوارئ عثمان عبد الجليل بلوغ عدد العائلات النازحة جراء الحرب على طرابلس قرابة أحد عشر ألف عائلة أي نحو خمسة وخمسين ألف فرد.

وأضاف عبد الجليل في مؤتمر صحفي أن نحو أربعين مركز إيواء خصصت للنازحين، كما أن عددا منهم نزح لدى أقاربه أو مستضيفين من أهل الخير، مشيرا إلى أن سبعا وعشرين مدرسة تستخدم في إيواء النازحين حتى هذا اليوم، وفق قوله.

هذا وقال عثمان عبد الجليل إن مناطق كثيرة واقعة في مناطق الاشتباك أصبحت مهجورة وحل الخراب في الكثير من مرافقها ومنازلها

وأضاف عبد الجليل أن آلاف المواطنين فقدوا بيوتهم وممتلكاتهم بسبب القصف والتدمير الذي وصل إلى مناطق سكنية داخل طرابلس؛ مؤكدا تعرض مؤسسات تابعة للدولة كالمدارس ومخازن التعليم وجزء من مطار معيتيقة والمستشفيات لأضرار كثيرة.



2 مايو 2019



الناطق باسم حكومة الوفاق

حكومة الوفاق:

لا حل سياسيا مع حفتر وقد تجاوزه الزمن

أكد الناطق باسم حكومة الوفاق مهند بن يونس، أن أي حل سياسي مستقبلا لن يكون لخليفة حفتر مكان فيه بل سيكون الحل مع شركاء حكومة الوفاق من أهالي المنطقة الشرقية.

وقال يونس في مؤتمره الصحفي: إن حفتر تجاوزه الزمن وانتهى بعد أن نسف العملية السياسية، مؤكدا أن حكومة الوفاق لم تعد تثق في أداء البعثة الأممية ومبعوثها غسان سلامة الذي لم يكن في المستوى، وأن الحكومة تعول على نفسها وعلى موقف الدول الداعمة لها، وفق قولها.



مطار طرابلس

بركان الغضب:

سيطرنا على أجزاء استراتيجية من مطار طرابلس

قالت عملية بركان الغضب إن قواتها سيطرت على أجزاء استراتيجية داخل مطار طرابلس الدولي، فضلا عن سيطرتها بشكل كامل منطقة الطويشة.

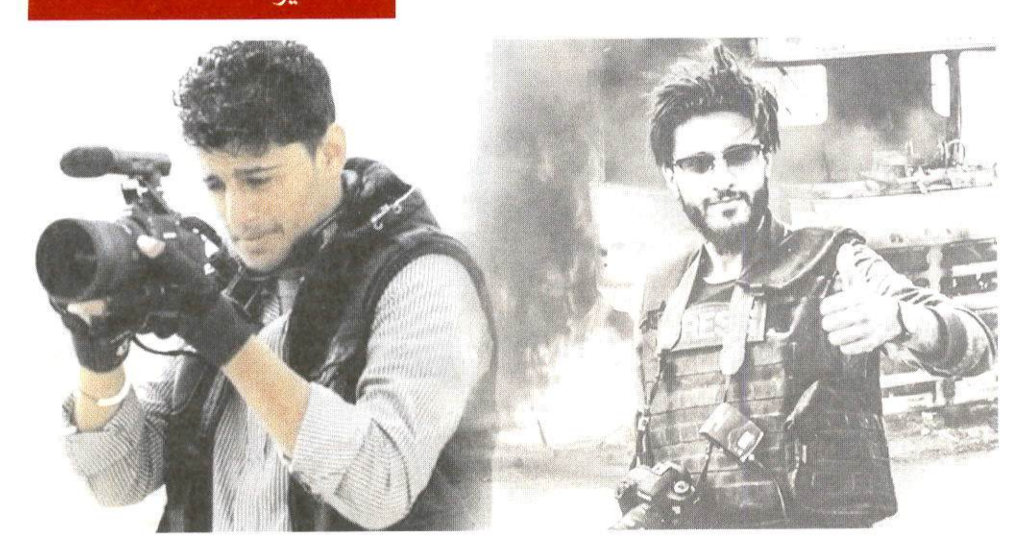
وأكدت عملية بركان الغضب في إجاز صحفي لها، أنها لاتزال تسيطر بالكامل على العزيزية وأجزاء من السبيعة، مضيفة أن قواتها دمرت دبابة تابعة لقوات حفتر كانت تحاول التسلل في العزيزية.

وأوضحت عملية بركان الغضب أن سلاح الجو التابع للوفاق استهدف الخميس وبشكل مباشر رتلا لقوات حفتر بالقرب من منطقة نسمة و بورشادة؛ مشيرة إلى أن طائرة دون طيار مازالت تقصف ليلا وبشكل مستمر العاصمة طرابلس.

للدولة كالمدارس ومخازن التعليم وجزء من مطار معيتيقة والمستشفيات لأضرار كثيرة.



3 مايو 2019



محمد القرج والمصور محمد الشيباني

بلاغ عن فقدان

الصحفي محمد القرج والمصور محمد الشيباني

تبدي قناة ليبيا الأحرار بالغ قلقها لاختفاء الزميلين محمد القرج ومحمد الشيباني اللذين فقد الاتصال بهما منذ عصر الخميس أثناء قيامهما بتأدية واجبهما المهني في تغطية الحرب.

وتشير المعلومات الأولية لدى القناة إلى أن الزميلين قد تم احتجازهما من قبل عناصر تابعة لقوات حفتر أثناء تأدية عملهما، واقتيدا إلى مكان غير معلوم قبل أن تنقطع أخبارهما حتى هذه اللحظة.

وتطالب قناة ليبيا الأحرار الجهات التي قامت باحتجاز الزميلين بالكشف عن مصيرهما وإطلاق سراحهما فورا وتذكرهم بأن حجز واعتقال وتغييب الصحفيين جريمة يعاقب عليها القانون الليبي والدولي.


STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
MINISTRY OF INTERIOR
The Minister's Office

دولة ليبيا
حكومة الوفاق الوطني
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

السيد المحترم/ وزير الخارجية والتعاون الدولي.

بعد التحية ،،،،،

(الموضوع)

(1) عبدالمحسن خليفة عبدالرحيم الشقاقي (الكاني)
مواليد 1988/7/27 جواز سفر رقم (KG6G9917 ترهونة)
رقم وطني (119880027549).
(2) عبدالعظيم خليفة عبدالرحيم الشقاقي (الكاني)
مواليد 1997/9/7 جواز سفر رقم (PH3854LY طرابلس)
رقم وطني (119970331820).
(3) محمد خليفة عبدالرحيم الشقاقي (الكاني)
مواليد 1979/5/3 جواز سفر رقم (F86JKFJF طرابلس)

المذكورين أعلاه متهمين في العديد من قضايا القتل العمد من قبل مكتب النائب وبتاريخ 2019/4/4م قاموا بالمشاركة بشكل فاعل وقيادة هجوم مسلح على العاصمة طرابلس وضواحيها حيث عطل الهجوم عدد من المرافق الحيوية العامة والخاصة وقتل عدد من المواطنين وتسبب في عطل بشبكة الكهرباء وتدمير المخزون الاستراتيجي من الكتب المدرسية والمستلزمات التعليمية بوزارة التعليم في محاولة منهم للسيطرة على مدينة طرابلس وعزل حكومة الوفاق وتقويض الأمن والنظام العام وإخفاء قيوداتهم الجنائية.

ولما كانت أفعالهم مخالفة لقرار مجلس الأمن 2259 لسنة 2015م المتعلق باعتماد الاتفاق السياسي وتشكيل حكومة الوفاق الوطني كممثل شرعي ووحيد للدولة الليبية حيث نص الاتفاق بضرورة عدم تقويض عمل الحكومة. وغيرها من القرارات الدولية ذات الصلة بليبيا.


STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
MINISTRY OF INTERIOR
The Minister's Office

دولة ليبيا
حكومة الوفاق الوطني
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

عليه أحيل إليكم بطاقة معلومات للمذكورين وأرقامهم الوطنية ونأمل منكم إحالة هذه المذكرة بشكل عاجل إلى بعثة دولة ليبيا لدى مجلس الأمن لإحالتها إلى لجنة العقوبات التابعة للمجلس والمعنية بليبيا وطلب إدراجهم على قائمة العقوبات الدولية لارتكابهم جرائم يعاقب عليها القانون المحلي والدولي ومدنا بما يفيد ذلك ضبطا للقيودات.

والسلام عليكم

فتحي علي باشاغا
وزير الداخلية المفوض

إحالة أسماء

3 من أبناء "الكاني" لإدراجهم في قائمة العقوبات الدولية

قدم وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا بطاقات معلومات لعدد من المتهمين في قضايا القتل العمد من قبل النائب العام ومتورطين في الهجوم على طرابلس، إلى وزارة الخارجية.

وطلب باشاغا من الخارجية إحالة هذه البطاقات بشكل عاجل إلى بعثة ليبيا بمجلس الأمن الدولي لتسليمها إلى لجنة العقوبات المعنية بليبيا؛ مطالبا بإدراجهم في قائمة العقوبات الدولية لمخالفتهم القوانين المحلية والدولية.

وضمت قائمة المتهمين كلا من الأخوة عبدالمحسن وعبد العظيم ومحمد خليفة الشقاقي المعروفين في ترهونة بأبناء الكاني.

للدولة كالمدارس ومخازن التعليم وجزء من مطار معيتيقة والمستشفيات لأضرار كثيرة.



6 مايو 2019



لقاء السراج بوفد من مدينة الزاوية

السراج يؤكد مجددا:

لا وقف لإطلاق النار قبل عودة القوات المعتدية

قال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إن دعوات وقف إطلاق النار لابد أن تقترن بإزالة مسبباته وعودة القوات المعتدية على العاصمة من حيث أتت.

وأكد السراج أن العدوان على طرابلس مصيره الفشل، لينطلق جميع الليبيين بعد ذلك إلى تحقيق هدفهم بإقامة الدولة المدنية، دولة القانون والمؤسسات، وفق قوله.

جاء ذلك خلال لقاء السراج بوفد من مدينة الزاوية الاثنين، أكد خلاله الوفد عدم وجود حل عسكري للأزمة، وتمسكه بالدولة المدنية، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة انسحاب القوة المعتدية.



محيط المطار

اشتباكات عنيفة :

بين قوات الوفاق ومسلحي حفتر في محيط المطار

أفاد مراسل الأحرار بتجدد الاشتباكات في محيط مطار طرابلس بعد تقدم قوات الوفاق تجاه مبنى المطار من ثلاثة محاور.

من جهته، قال عميد بلدية تاجوراء حسين بن عطية، إن طيرانا تابعا لحفتر قصف ليل الثلاثاء مقر الضمان لإيواء المهاجرين غير النظاميين، وسجن الشرطة القضائية بتاجوراء، دون وقوع أي أضرار بشرية، وفق قوله.



8 مايو 2019



الإسعاف

إصابة

رئيس قسم الإسعاف بعد استهداف مسلحي حفتر سيارته

أصيب رئيس قسم الإسعاف والطوارئ بالطب الميداني ناصر ضو في اشتباكات الأربعاء جنوب طرابلس جراء استهداف سيارة الإسعاف التي كان يقودها من قبل مسلحي حفتر.

وندد الهلال الأحمر فرع طرابلس باستهداف الأطقم الطبية، مؤكدا إصابة ناصر ضو وبتر ساقيه الاثنين نتيجة الهجوم.

وعبرت الأمم المتحدة عن صدمتها جراء الهجوم على سيارة الإسعاف في قصر بن غشير، ما أسفر عن إصابة مدير خدمات الإسعاف والطوارئ الطبية وعاملين طبيين بجروح خطيرة؛ مؤكدة أن الهجمات على العاملين في القطاع الصحي يعد انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي.



من لجنة الطوارئ

طيران حفتر

يشن غارات على مناطق متفرقة من العاصمة

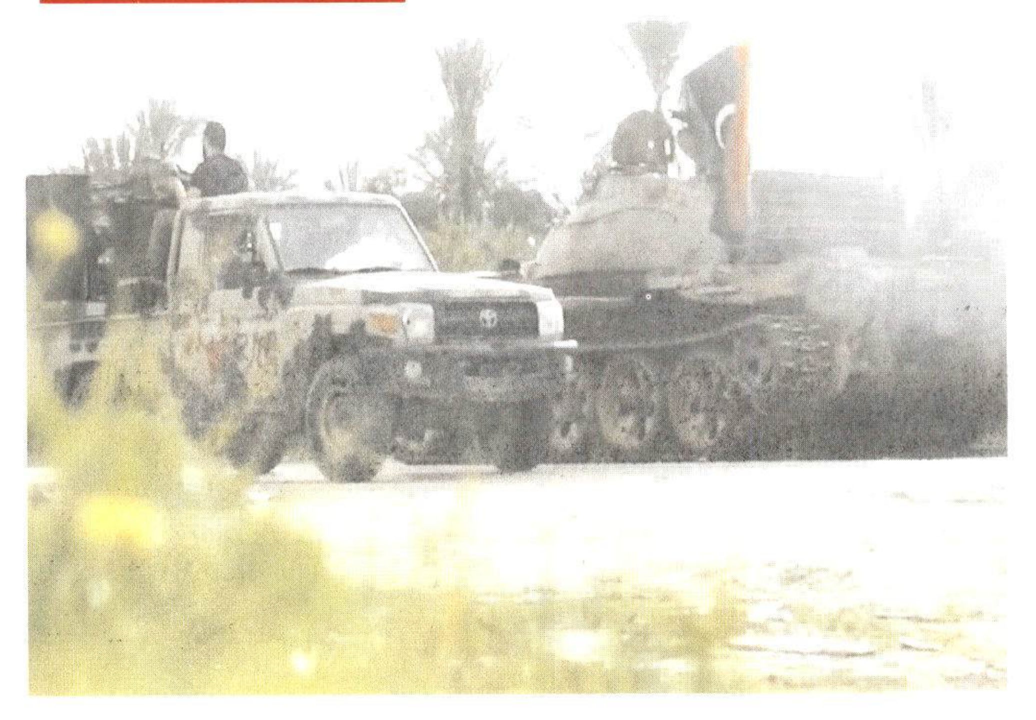
نفذ الطيران التابع لحفتر ليل الأربعاء: خمس غارات جوية على منطقة وادي الربيع دون وقوع أضرار بشرية.

وأكدت مصادر عسكرية لليبيا استهداف طيران حفتر أيضا مقرا في جنزور يبعد عشرات الكيلومترات فقط عن مقر بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا.

وكان عميد بلدية تاجوراء حسين بن عطية قد قال لليبيا الأحرار، إن طيرانا تابعا لحفتر قصف ليل الثلاثاء مقر الضمان لإيواء المهاجرين غير النظاميين، وسجن الشرطة القضائية بتاجوراء، دون وقوع أي أضرار بشرية، وفق قوله.



9 مايو 2019



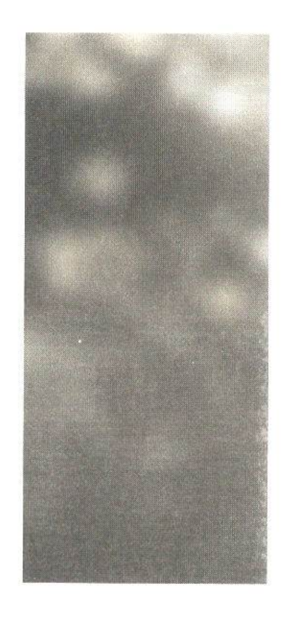
محور السواني

تجدد

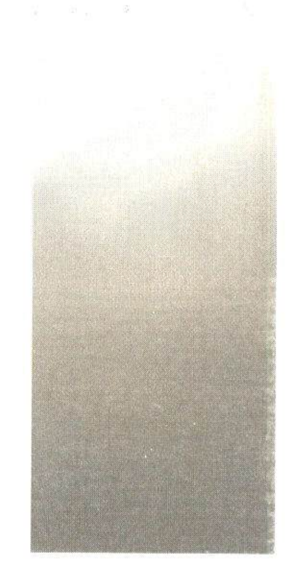
الاشتباكات في محور السواني

أفاد مراسل ليبيا الأحرار بتجدد الاشتباكات بين قوات الوفاق ومسلحي حفتر بمنطقة الزهرة وطريق سيمافرو الرملة بمحور السواني.

وأكد مراسلنا تمكن قوات الوفاق من إحباط محاولة التفاف لمسلحي حفتر على كوبري الزهرة؛ مشيرا إلى تعرض المستشفى الميداني بمنطقة وادي الربيع لأربع غارات جوية من قبل طائرات حفتر، دون وقوع إصابات.







بركان الغضب

تسقط للمرة الثانية طائرة استطلاعية لقوات حفتر

أعلنت عملية بركان الغضب إسقاط قواتها طائرة تجسس تابعة لحفتر قبل أيام على مشارف مدينة سرت.

وأوضحت عملية بركان الغضب في منشور عبر صفحتها بفيسبوك: أن الطائرة التي تم اسقاطها هي من نوع أورلان عشرة روسية الصنع وهي مزودة بنحو 12 عدسة تصوير، وفق قولها.

هذا وتعد هذه الطائرة هي الثانية التي تسقطها قوة حماية سرت بعد نحو أسبوعين من إسقاطها طائرة استطلاع لقوات حفتر شرقي المدينة.

12 مايو 2019

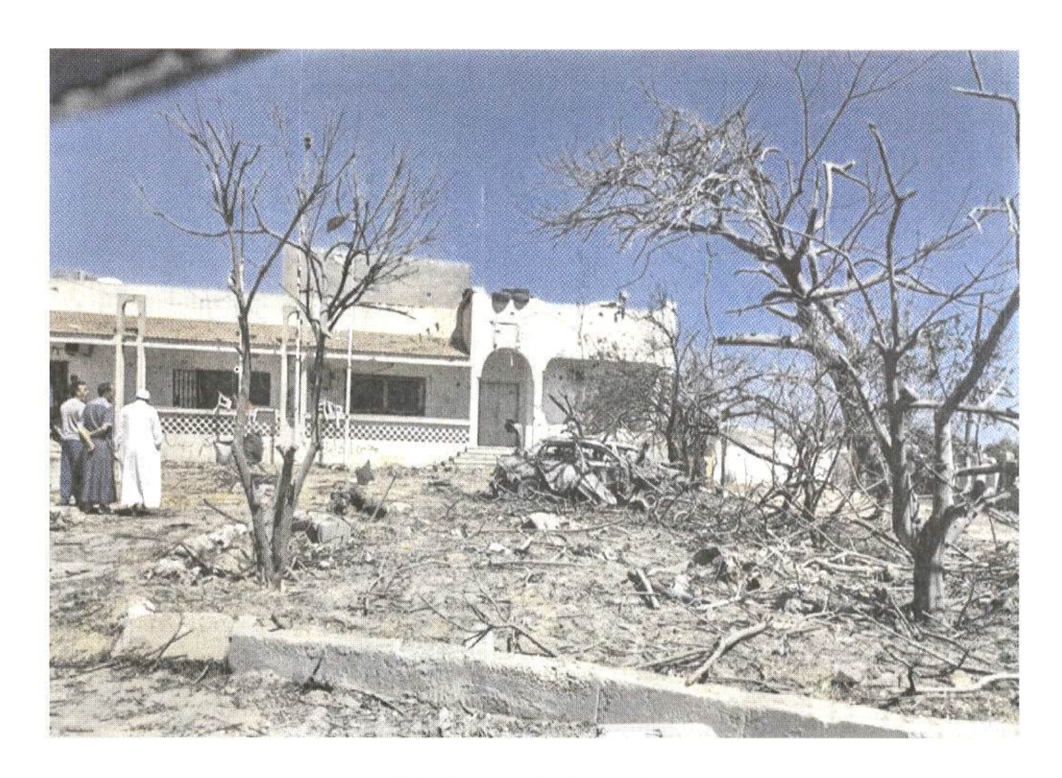
مسلحو حفتر

مسلحو حفتر

يقصفون بالهاون عشوائيا تحت تأثير "المخدرات"

تداول نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر مجموعة من مسلحي حفتر يقومون بإطلاق قذائف الهاون بشكل عشوائي على أحياء مدينة طرابلس.

ويظهر في الفيديو الذي ذكر أحد المسلحين أنه تم تصويره في العاشر من مايو الحالي، من داخل أحد المباني المدنية: عددا من المسلحين يطلقون قذائف على مواقع مجهولة، وهم تحت تأثير المؤثرات العقلية، ويرقصون على أنغام الموسيقى.



قصف طيران حفتر للزاوية

مقتل شخص وإصابة اثنين

جراء قصف طيران حفتر للزاوية

مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين جراء قصف لطيران حفتر استهدف مدخل المدينة الشرقي صباح اليوم.

من جانبه قال عميد بلدية الزاوية جمال بحر إن القصف استهدف مقرا سابقا لكتيبة الاستطلاع برئاسة الأركان ولا يوجد به أي نشاط عسكري في هذه الفترة، واصفا الاستهداف بالهمجي والجبان والذي لا مبرر له، مطالبا الجهات المحلية والدولية بالتحقيق في اعتداء طيران حفتر على المدينة.



13 مايو 2019



الناطق باسم الجيش الليبي

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

سلاح الجو نفذ 8 طلعات قتالية على تمركزات لقوات حفتر

أفاد الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو بأن سلاح الجو نفذ يوم الاثنين 8 طلعات قتالية على تمركزات لقوات حفتر.

وأوضح قنونو في تصريح خاص لليبيا الأحرار أن الغارات استهدفت مسلحي حفتر المتمركزين في محيط قصر بن غشير وسيدي السايح ومدينة غريان.



من لجنة الطوارئ

قوات الجيش

تتقدم في العزيزية والسبيعة وتسيطر على آليات "حفتر"

أعلنت عملية بركان الغضب تقدم قوات الجيش في المنطقة الغربية بمحور "العزيزية – السبيعة" وسيطرتها على آليات دعم ميداني ولوجستي لمسلحي حفتر.

ونشرت عملية بركان الغضب فيديو مصورا الثلاثاء، يظهر تمكن قوات الجيش من السيطرة على 10 آليات لمسلحين تابعين للصاعقة بعد انسحابهم من المحور وتركهم لأسلحتهم وعتادهم من بينه آليات مصفحة وأخرى للدعم اللوجستي، وفق قولها.

16 مايو 2019



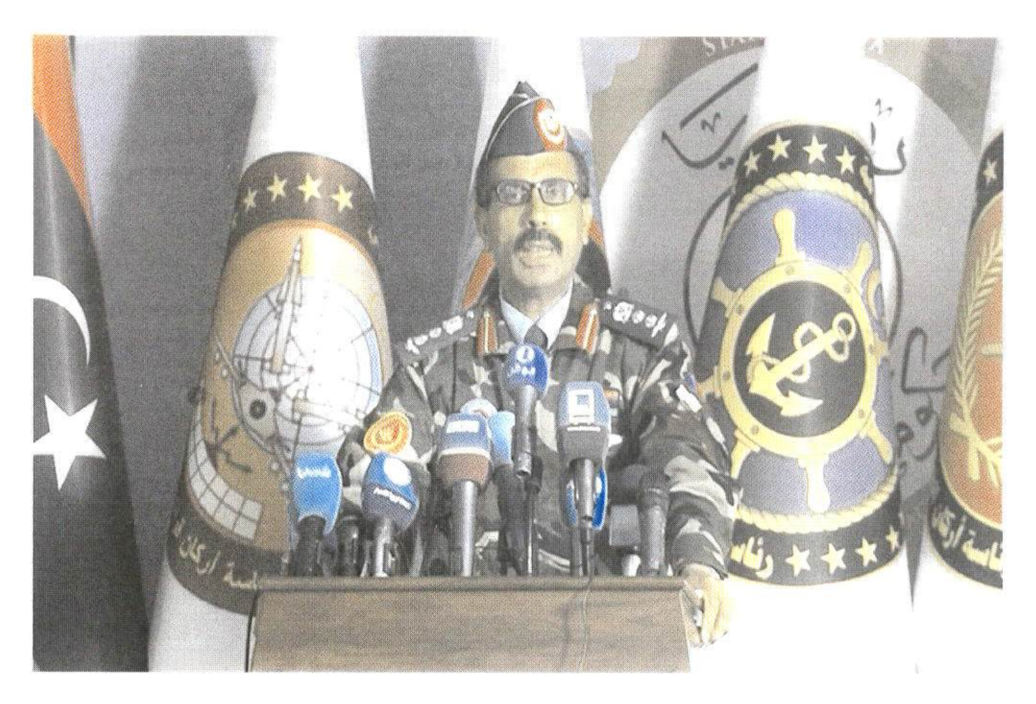
قوات الوفاق

قوات الوفاق

تصد هجوما لمسلحي حفتر في محور وادي الربيع

قال مراسل الأحرار في طرابلس إن قوات الوفاق تمكنت من صد هجوم لمسلحي حفتر في محور وادي الربيع فجر الخميس، إضافة إلى تحطيم دبابة لقوات حفتر، مشيرا إلى أن قوات الوفاق ما تزال تحافظ على جميع تمركزاتها.

من جهته، أكد الناطق باسم القوة الوطنية المتحركة سليم قشوط لليبيا الأحرار الخميس، أن محاور القتال تشهد هدوءا حذرا بعد الاشتباكات التي شهدها محيط مطار طرابلس العالمي، الأربعاء وفق قوله.



محمد قنونو

سلاح الجو

بدأ في تنفيذ طلعات ليلية استطلاعية وقتالية

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو بدأ في تنفيذ طلعات جوية استطلاعية وقتالية ليلية منذ 5 أيام.

وأضاف قنونو في تصريحات لليبيا الأحرار أن سلاح الجو؛ نفذ الخميس 3 طلعات جوية اثنان منها قتالية استهدفت تمركزات مسلحي حفتر جنوب طرابلس، وواحدة استطلاعية.

للدولة كالمدارس ومخازن التعليم وجزء من مطار معيتيقة والمستشفيات لأضرار كثيرة.



18 مايو 2019



الناطق باسم الجيش الليبي

قنونو:

سلاح الجو شن 5 غارات على تمركزات قوات حفتر

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو شن السبت 5 ضربات جوية على تمركزات قوات حفتر في عدة مواقع.

وأوضح قنونو أن غاراتهم استهدفت آليات ثقيلة تابعة لحفتر في منطقة قصر بن غشير إضافة إلى تدمير دبابتين ومدفعية كانت تقصف الأحياء المدنية بمدينة طرابلس.

وكان الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو قد قال إن سلاح الجو بدأ في تنفيذ طلعات جوية خلال الفترة الليلية منذ بداية الأسبوع الماضي.



قوة حماية سرت

قوة حماية سرت:

رصدنا تهديدات من تنظيم الدولة مصدرها من بنغازي

قال الناطق باسم قوة حماية سرت طه حديد إنهم رصدوا اتصالات هاتفية لأفراد من تنظيم الدولة أجريت من داخل مدينة بنغازي تهدد فيها قوات البنيان المرصوص.

وأكد حديد في مؤتمر صحفي الأحد أن فلول تنظيم الدولة اتجهت إلى الأودية القريبة من بني وليد بعد أن نجحوا بتنسيق مع القوات الدولية في تدمير عدة معسكرات للتنظيم جنوب سرت بعد فرارها من المدينة كما استهدفوا قياديين بارزين في التنظيم.

وأشار الناطق باسم قوة حماية سرت إلى أن القوة ترصد كل تحركات مقاتلي حفتر شمال وجنوب سرت.



19 مايو 2019



بلدية غريان يوسف بديري

بلدية غريان يوسف بديري:

الأوضاع في غريان صعبة جدا وتستدعي طلب تدخل إنساني

وصف عميد بلدية غريان يوسف بديري الوضع الأمني في غريان بالصعب جدا، مؤكدا تسجيل عدد من الانتهاكات في حق أبناء المدينة، والتضييق على المواطنين عبر البوابات التابعة لحفتر المنتشرة في عدة أماكن.

وحذر بديري في مؤتمر صحفي الاثنين من تفاقم الوضع الصحي نتيجة منع المواطنين من استخدام مستشفى غريان التعليمي الذي قال إنه يعاني اكتظاظ الجثث بشكل يفوق قدرته ما قد يؤدي إلى انتشار الأوبئة؛ لافتا إلى أن استمرار الوضع بهذه الوتيرة قد يستدعي طلب التدخل الإنساني.



جويلي:

لجنة الطوارئ: :

قريبا ستكون الصفحة الأخيرة من صفحات المعركة في طرابلس

قال آمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة جويلي، إنهم في القريب العاجل سيقفلون الصفحة الأخيرة من صفحات المعركة في طرابلس بالمفهوم العسكري وفق تعبيره.

وأضاف جويلي في كلمة له الثلاثاء، أن الجميع فوجئوا بهجوم حفتر على طرابلس بعد أن كانوا ينتظرون الحل السياسي، قبل أن يتم استيعاب الهجوم من قبل قوات الوفاق، وبدء إزاحته في بعض المواقع والمحاور، مشيرا إلى أنه قبل الهجوم على طرابلس كانت المنطقة تعيش مرحلة طويلة من الاستقرار، وكانت هناك خطوات تم إنجازها من الترتيبات الأمنية رغم بعض العثرات، مضيفا في الوقت نفسه أن مقاطع الفيديو التي تم تصويرها لقوات حفتر وانتشرت، تؤكد أن هذه الجماعات ما هي إلا عصابات مسلحة وفق تعبيره.

22 مايو 2019

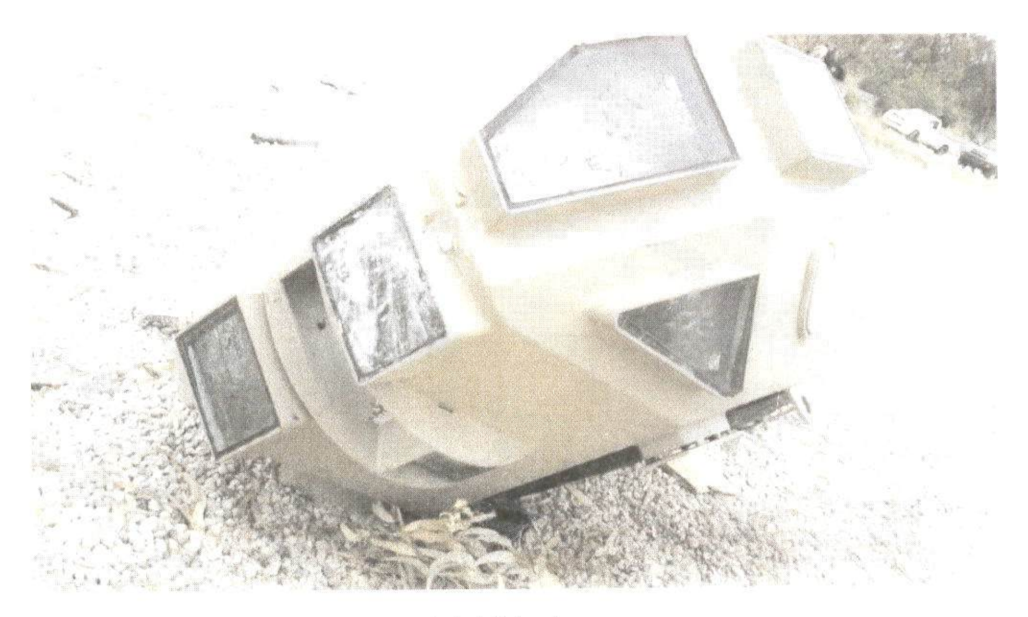
الناطق باسم الجيش الليبي

قنونو:

استهدفنا طائرة لنقل الذخيرة أثناء طلعاتنا الجوية

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو، إن سلاح الجو نفذ ست طلعات جوية استهدفت آليات وتجمعات لمسلحي حفتر في قصر بن غشير.

وأضاف قنونو للأحرار، أن الغارات الجوية استهدفت طائرة نقل ذخيرة تابعة لقوات حفتر في مهبط غوط الريح جنوب غريان.



من لجنة الطوارئ

قوات الوفاق

تواصل تقدمها في محور اليرموك

ميدانيا قال مراسل ليبيا الأحرار إن قوات الوفاق واصلت تقدمها في محور اليرموك، ووصلت إلى ما بعد معسكر الصواريخ.

وأضاف المراسل أن مسلحي حفتر يتمركزون داخل معسكري "غربييل" و"شابون" مقر الشرطة العسكرية سابقا؛ مؤكدا تمكن قوات الوفاق من تدمير دبابة وعربة مصفحة من نوع تايقر إماراتية الصنع، إلى جانب السيطرة على ثلاث مركبات عسكرية تابعة لمسلحي حفتر.

وأوضح مراسلنا أن قوات الوفاق صدت أمس الثلاثاء محاولة تقدم لمسلحي حفتر في الأحياء البرية؛ مؤكدا سقوط ثلاثة قتلى من قوات الوفاق وجرح عشرين آخرين جراء المواجهات.

22 مايو 2019

الناطق باسم حكومة الوفاق

وفاة امرأة متأثرة بجراحها

بعد قصف منزلها في تاجوراء

أفاد عميد بلدية تاجوراء بوفاة امرأة متأثرة بجراحها بعد أسبوع من إصابتها في قصف عشوائي لقوات حفتر على تاجوراء.

وكانت المرأة قد أصيبت الأسبوع الماضي مع طفليها في قصف عشوائي في منطقة غوط الرمان بتاجوراء.



FMSC

مركز الطب الميداني والدعم

Field Medicine &Support Center

نعي

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

مركز الطب الميداني والدعم ينعى ببالغ الحزن والاسى وفاة زميلنا الدكتور رامي عبدالرزاق شوية التابع للمستشفى الميداني الزهرة اثر استهدافه بصاروخ موجه وهو في سيارة الاسعاف

ويتقدمون الى ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مركز الطب الميداني والدعم

Field Medicine &Support Center



أحد العاملين بالمستشفى الميداني

مقتل أحد العاملين بالمستشفى الميداني

بعد استهداف قوات حفتر لسيارة إسعاف

أكد مراسل ليبيا الأحرار مقتل الطبيب بالمستشفى الميداني رامي شوية بعد استهداف مسلحي حفتر سيارة الإسعاف التي كان يستقلها بصاروخ موجه في محور طريق المطار

هذا وقد نعى مركز الطب الميداني والدعم التابع لحكومة الوفاق الفقيد ، والذي أكد أنه تابع للمستشفى الميداني الزهرة.

ويعتبر شوية من مدينة صبراته التي هجر منها عقب سيطرة قوات حفتر عليها.



مقر مجلس النواب في العاصمة طرابلس

طيران حفتر

يستهدف مقر مجلس النواب بطرابلس

أكد مراسل ليبيا الأحرار استهداف مقر مجلس النواب في العاصمة طرابلس من قبل طيران تابع لقوات حفتر ليل الجمعة.

وأوضح مراسلنا أن القصف الجوي الذي استهدف فندق ريكسوس بالعاصمة حيث مقر المجلس؛ خلف أضرارا مادية فقط.

هذا ودانت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني حادثة استهداف مقر المجلس في العاصمة، عادة إياه جريمة حرب تضاف إلى الجرائم التي ترتكبها قوات حفتر وفق البيان.



الناطق باسم حكومة الوفاق

القبض على مسلحين

تابعين لحفتر بالقرب من الشويرف

قبضت قوات حكومة الوفاق على مسلحين اثنين تابعين لقوات حفتر في مناطق جنوب طرابلس بالقرب من بلدة الشويرف.

جاء ذلك أثناء تسيير قوات الوفاق لدوريات استطلاع وتمشيط في المحور الجنوبي تصل إلى داخل الحدود الإدارية لمنطقة الشويرف جنوب غريان.



25 مايو 2019



معسكر النقلية

قوات الوفاق

تصد هجوما على معسكر النقلية

قال مراسل ليبيا الأحرار إن قوات الوفاق صدت هجوما لمسلحي حفتر على معسكر النقلية بطريق المطار، إضافة إلى صدها هجوما آخر على معسكر اليرموك.

وأكد تقدم قوات الوفاق في محور الأحياء البرية وسط تراجع لمسلحي حفتر إلى منطقة قصر بن غشير، مشيرا إلى استقبال المستشفى الميداني سبعة قتلى من قوات الوفاق ونحو ستة عشر جريحا.

وقال إن قوات حفتر بدأت هجومها منذ ساعات الصباح الأولى من فجر اليوم، مستهدفة عدة محاور في الوقت ذاته، في محاولة منها للتقدم باتجاه تمركزات قوات الوفاق.



الآليات العسكرية التابعة لمسلحي حفتر

تدمير آليات

تدمير آليات لقوات حفتر بينها مدرعة روسية الصنع

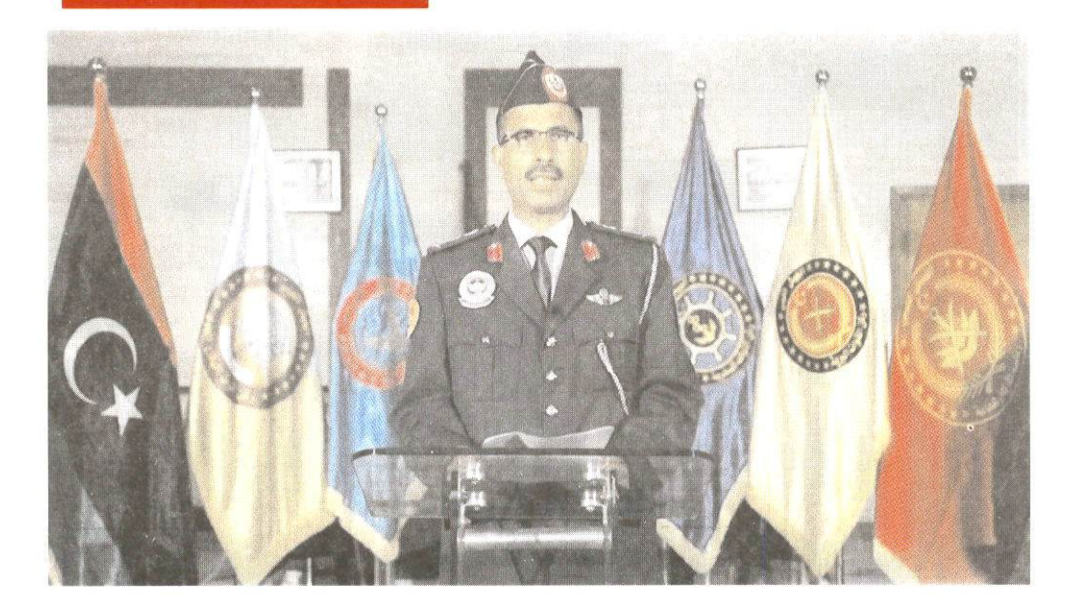
قال مراسلنا إن قوات الوفاق تمكنت من السيطرة على عدد من الآليات العسكرية التابعة لمسلحي حفتر وتدمير عدد آخر في محور طريق المطار.

وأوضح مراسلنا أن قوات الوفاق تمكنت من تدمير مدرعة روسية الصنع وصلت مؤخرا لقوات حفتر عن طريق الإمارات.

من جهته قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو شن منذ صباح اليوم السبت ست غارات جوية، استهدف خلالها تمركزات مسلحي حفتر في محور اليرموك ومنطقة قصر بن غشير، ومواقع أخرى جنوب طرابلس.



26 مايو 2019



محمد قنونو

قنونو:

نفذنا 8 طلعات جوية ساعدت في حسم المعركة

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو، إن سلاح الجو نفذ منذ فجر السبت ثماني طلعات قتالية استهدفت مدرعات وفلولا هاربة من أرض المعركة سهلت في حسم المعركة.

وأضاف قنونو في إيجاز صحفي، أن قواتهم ما زالت في المحور الجنوبي تجوب الصحراء وتقطع الإمداد على القوات المعتدية، مشيرا إلى أن دورياتهم وصلت الى منطقة الشويرف وأجرت تمشيطا للمنطقة، وقبضت على عدد من المتورطين على حد قوله.



آمر لواء المدني:

آمر لواء المدني:

حفتر طلب منا اغتيال سيف القذافي مقابل امتيازات

قال آمر لواء الشهيد محمد المدني الزنتاني إبراهيم المدني ان ما يسمى بالقيادة العامة التابعة لحفتر عرضت عليهم اغتيال سيف الإسلام القذافي مقابل الحصول على امتيازات.

وأضاف المدني في مقطع مصور أن زيارته لمقر حفتر بالرجمة جاءت في إطار تقديم مشروع مصالحة يجمع كل الليبيين غير أنه قوبل بالرفض تغليبا لمصالح فردية، مؤكدا أن حجج الإرهاب باتت شماعة لقتل الليبيين بحسب وصفه.



26 مايو 2019

المحور الجنوبي

المحور الجنوبي لبركان الغضب:

تحرك لتنظيم الدولة بمنطقة الشويرف

أعلنت قوات المنطقة العسكرية الوسطى بالمحور الجنوبي قيامها فجر الأحد بعمليات تمشيط في محيط منطقة الشويرف جنوب مدينة غريان.

وتأتي عمليات الاستطلاع والتمشيط للقوات التابعة لحكومة الوفاق بعد ورود معلومات عن تحرك خلايا تابعة لما يعرف بتنظيم الدولة.







الناطق باسم حكومة الوفاق

بركان الغضب:

سقوط قذائف على صلاح الدين من قبل قوات حفتر

أكد المكتب الإعلامي لعملية بركان الغضب الاثنين، استهداف قوات حفتر عددا من منازل المواطنين بالقذائف الصاروخية العشوائية، جنوب طرابلس.

ونشرت عملية بركان الغضب صورا تظهر جانبا من آثار الدمار الذي طال منازل المواطنين في منطقة صلاح الدين.



28 مايو 2019



طائرة عسكرية

طائرات

شحن عسكري وتجسس في الأجواء الليبية تدعم حفتر

كشفت قناة الجزيرة في تحقيق لها أن طائرات شحن عسكري وتجسس تنشط في الأجواء الليبية وتقدم دعما لقوات خليفة حفتر.

وأوضحت الجزيرة أن حفتر يستعين بطائرتي شحن عسكري من طراز يوشن ستة وسبعين لشركة ريم ترافل الإماراتية الكازاخية، قائلة إن الطائرتين تغلقان أجهزة التتبع من حين لآخر للتخفي أثناء وجودهما في ليبيا.

وأشارت الجزيرة إلى أن الطائرتين تقومان برحلات شبه منتظمة بين مصر وإسرائيل والأردن وليبيا، مضيفة أن إحداهما قدمت دعما عسكريا لقوات بشار الأسد في ألفين وخمسة عشر.



من لجنة الطوارئ

الوطنية للنفط:

حريق مصحة النفط بغرغور نتيجة قصف مباشر للمبنى

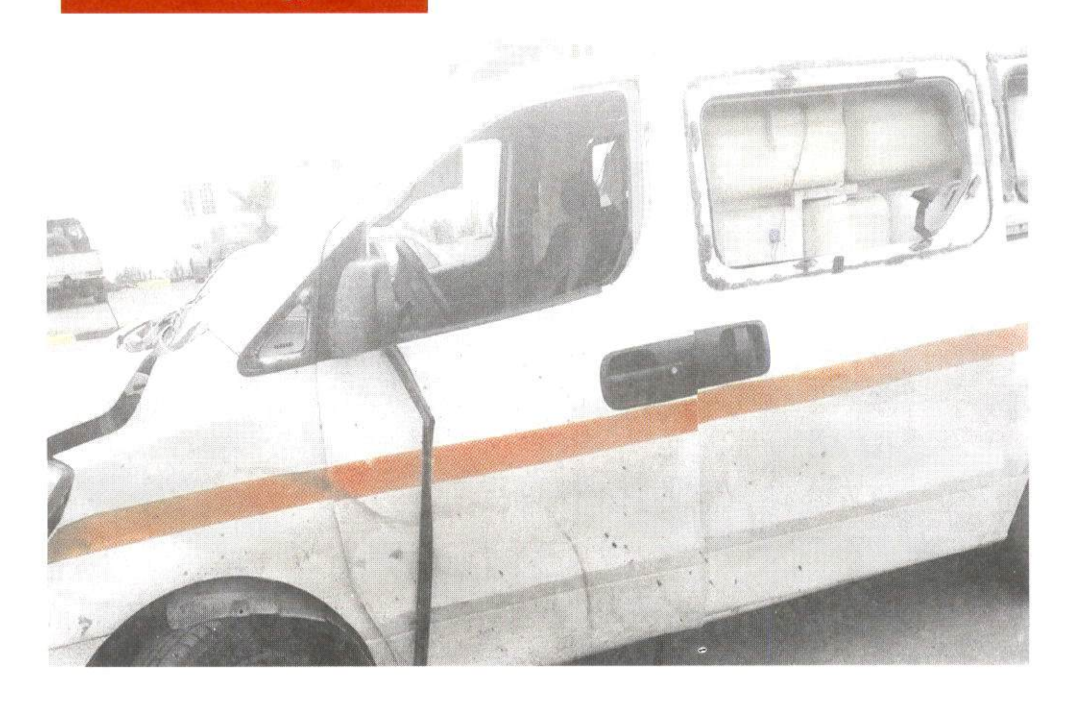
أكدت المؤسسة الوطنية للنفط أن الحريق الذي اندلع بمصحة النفط بطرابلس غرغور الجمعة كان نتيجة لقصف مباشر لمبنى المصحة وفق نتائج التحقيقات التي قام بها جهاز الأمن الداخلي.

وأعربت المؤسسة في بيان لها عن قلقها إزاء المحاولات الرامية إلى تعريض حياة مرضى المستشفى وموظفيه إلى الخطر، وطالبت بإجراء تحقيقات دولية ومقاضاة مرتكبي هذه الأفعال.

وأشار رئيس المؤسسة مصطفى صنع الله إلى أن الهجمات على المنشآت المدنية وقطاع النفط أصبحت متواترة بشكل يومي، داعيا إلى وقف فوري لإطلاق النار من أجل وضع حد لهذا العنف.



28 مايو 2019



الناطق باسم حكومة الوفاق

قوات حفتر

تستهدف سيارتين إسعاف في محور المطار

أكد مراسل الأحرار أن قوات حفتر استهدفت الثلاثاء، سيارتي إسعاف بصاروخ موجه، مبينا أن إحدى السيارات تعرضت للحرق الكامل فيما تضررت الأخرى.

هذا وقد استهدفت قوات حفتر قبل أيام سيارة إسعاف في محور طريق المطار، الأمر الذي تسبب في مقتل انطبيب بالمستشفى الميداني رامي شوية.



من لجنة الطوارئ

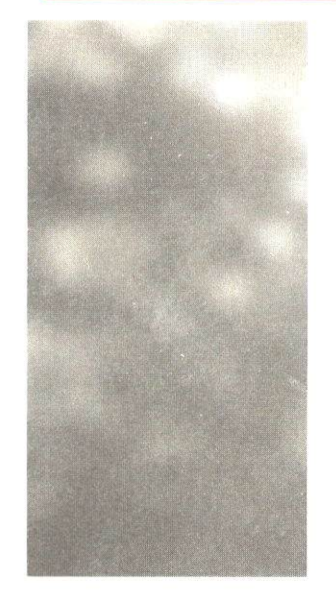
قوات الوفاق

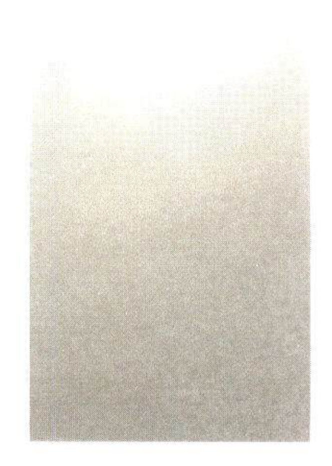
تتقدم في محور المطار

أكد مراسل ليبيا الأحرار تقدم قوات حكومة الوفاق في محور المطار، مشيرا إلى أن الاشتباكات امتدت إلى كوبري قصر بن غشير.

وأضاف مراسلنا أن محور طريق المطار شهد اشتباكات منذ صباح الثلاثاء وصفها بالعنيفة، مؤكدا أن قوات الجيش التابعة لحكومة الوفاق مازالت تحافظ على كافة المواقع التي سيطرت عليها عقب تراجع قوات حفتر إلى منطقة قصر بن غشير.

28 مايو 2019



الناطق باسم حكومة الوفاق

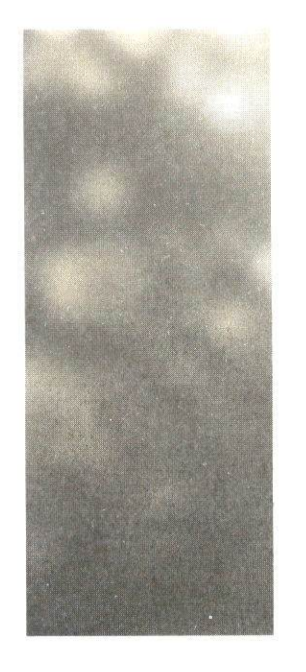
مركز الطب الميداني:

إصابة مسعف بشظايا صاروخ موجه

أعلن مركز الطب الميداني إصابة أحد المسعفين بشظايا جراء استهداف للمرة الرابعة سيارة إسعاف بصاروخ موجه.

وأوضح مركز الطب الميداني في بيان له، الثلاثاء، أن استهداف الصروخ الموجه تسبب في تدمير سيارة وإصابة أخرى، أثناء تأدية طاقم الإسعاف واجبهم الإنساني في إنقاذ الجرحى والمصابين وفتح ممرات آمنة للمواطنين العالقين في مناطق الاشتباك.

وعد بيان المركز الطب الميداني، استهداف طاقمهم الطبي جريمة غير مبررة ولن يثنيهم عن تأدية واجبهم الإنساني، داعيا المنظمات المحلية والدولية والأممية لحماية المدنيين وتحييد الأطقم الطبية.





عملية بركان الغضب

بركان الغضب:

غارات ليلية للوفاق تستهدف مسلحي حفتر في غريان

أعلنت عملية بركان الغضب شن سلاح الجو التابع للوفاق غارات ليلية على تمركزات لمسلحي حفتر في غريان.

وقالت العملية عبر صفحتها الرسمية بفيسبوك: إن القصف نتج عنه ارتباك كبير وسط مسلحي حفتر في غريان، وإغلاق الطرق الرئيسية المؤدية لمستشفى المدينة، دون ذكر تفاصيل عن أعداد القتلى أو الجرحى.

وكان الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو قد أعلن الأيام الماضية بدء سلاح الجو في طلعات ليلية استطلاعية وقتالية: لاستهداف تمركزات مسلحي حفتر في المواقع المختلفة.

30 مايو 2019

معسكر النقلية

غارات ليلية لليوم الثاني

على التوالي تستهدف مسلحي حفتر في غريان

شنت طائرات سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق غارات ليلية أمس الأربعاء؛ على مواقع لمسلحي حفتر في مدينة غريان وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وأكد مصدر عسكري لليبيا الأحرار؛ شن طيران الوفاق 9 غارات على تمركزات مسلحي حفتر في بورشادة وأبوغيلان والعمارات الصينية بجندوبة والشركة الكندية في الهيرة، إضافة إلى استهداف مخازن للذخيرة في مواقع مختلفة.



القبض على أحد المتهمين

غرفة العمليات الأمنية مصراتة

تقبض على أحد المنتمين إلى "داعش"

أعلنت غرفة العمليات الأمنية المشتركة مصراتة الأربعاء؛ القبض على أحد المتهمين بالانتماء إلى تنظيم الدولة بعد صدور أمر قبض بحقه من مكتب النائب العام.

وقال المكتب الإعلامي للغرفة إن قوة تابعة لغرفة العمليات الأمنية داهمت فجر الاثنين؛ مكان وجود المتهم الذي يدعى فارس بالحاج ويكنى بـ"الخطاب" في منطقة أبوقرين؛ وقبضت عليه وعلى عدد من الأشخاص كانوا معه؛ وصادرت أسلحة وذخائر وعددا من المستندات والوثائق.

وأوضحت الغرفة أنه وبعد العملية التي جرت بالتعاون مع إدارة التحري والتحقيقات الجنائية فرع الوسطى؛ سيحال المقبوض عليهم الى الجهات ذات الاختصاص لاستكمال الإجراءات القانونية حيالهم.



30 مايو 2019



رئيس المجلس الرئاسي ورئيس الأركان رفقة آمري المناطق العسكرية الغربية وطرابلس والوسطى

الجيش الليبي:

المرحلة الثانية من المعركة تتم بتنسيق كامل بين المحاور

أكد رئيس الأركان العامة الفريق ركن محمد الشريف أن قوات الجيش والقوات المساندة تخوض المعارك حاليا وفقا لمتطلبات المرحلة الثانية؛ التي يجري تنفيذها بتنسيق كامل بين المحاور وخطوط القتال.

وأطلع رئيس الأركان رفقة آمري المناطق العسكرية الغربية وطرابلس والوسطى اللواء أسامة جويلي واللواء عبد الباسط مروان واللواء محمد الحداد؛ أطلعوا رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج على تطورات الأوضاع الميدانية في طرابلس وضواحيها، خلال اجتماع جمعهم به في مقر المجلس أمس الأربعاء.

هذا وشدد السراج خلال الاجتماع على أهمية تأمين المدنيين والمنشآت الخاصة والعامة، وحسن معاملة الأسرى والجرحى والالتزام بقواعد الاشتباك ومبادئ حقوق الإنسان.



عملية بركان الغضب

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

استهدفنا مسلحي حفتر جنوب غريان وجنوب طرابلس

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو ان سلاح الجو نفذ ليلة البارحة طلعة قتالية استهدفت تجمعا لمسلحي حفتر جنوب غريان.

وأضاف قنونو للأحرار أن سلاح الجو نفذ الخميس أربع ضربات قتالية استهدفت تمركزات ومواقع مختلفة لمسلحي حفتر جنوب طرابلس وفي محيط قصر بن غشير بالتنسيق مع غرفة العمليات وقادة المحاور.



31 مايو 2019

معسكر النقلية

غارات ليلية لليوم الثاني

على التوالي تستهدف مسلحي حفتر في غريان

شنت طائرات سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق غارات ليلية أمس الأربعاء؛ على مواقع لمسلحي حفتر في مدينة غريان وذلك لليوم الثاني على التوالي.

وأكد مصدر عسكري لليبيا الأحرار؛ شن طيران الوفاق 9 غارات على تمركزات مسلحي حفتر في بورشادة وأبوغيلان والعمارات الصينية بجندوبة والشركة الكندية في الهيرة، إضافة إلى استهداف مخازن للذخيرة في مواقع مختلفة.



غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية

غرفة العمليات الغربية

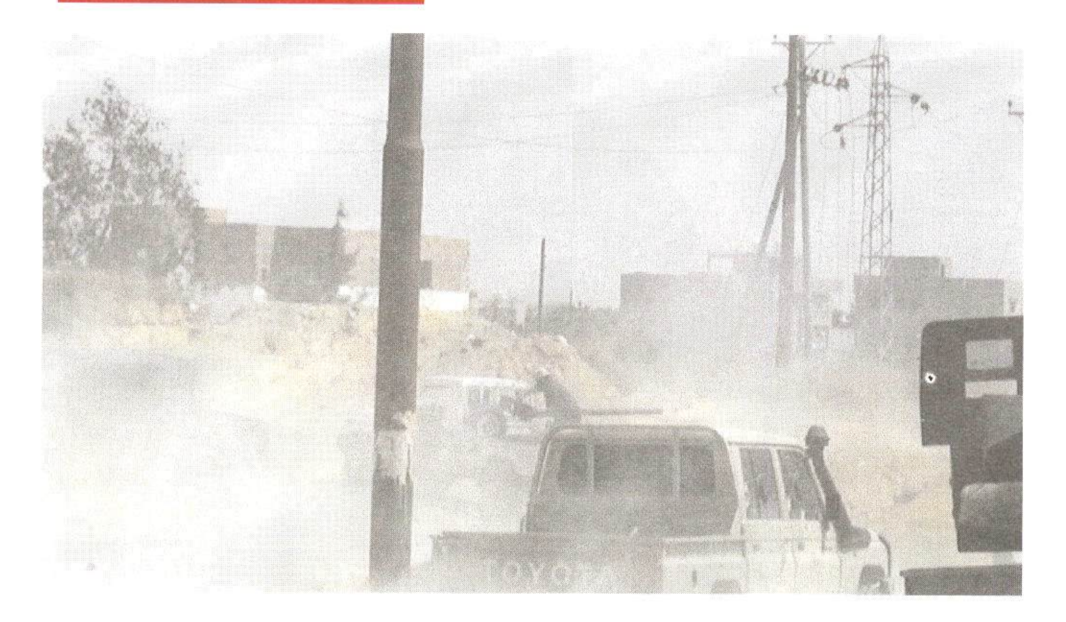
تعلن عن منطقة عسكرية محظورة

أعلنت غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية بقيادة اللواء أسامة جويلي عن تحديد مواقع غرب طرابلس منطقة عمليات عسكرية يحظر على المدنيين دخولها مهما كانت المبررات.

وحددت الغرفة في بيانها السادس: المنطقة الممتدة من كوبري السواني مرورا بالساعدية والعزيزية ورأس اللفع ومدرسة إمداكم منطقة عمليات عسكرية محظورة؛ محملة المسؤولية لمن يتواجد بها.



1 يونيو 2019



قوات الوفاق

قوات الوفاق

تبدأ هجوما على تمركزات مسلحي حفتر في مختلف المحاور

قال آمر غرفة العمليات الميدانية بعملية بركان الغضب أحمد بوشحمة إن قوات الوفاق بدأت منذ صباح السبت؛ هجوما على أغلب المحاور جنوب طرابلس مصحوبة بغطاء جوي.

من جهته أكد مصدر عسكري لليبيا الأحرار؛ شن قوات الوفاق هجوما وصفه بالعنيف على تمركزات مسلحي حفتر في محوري معسكر اليرموك والنقلية بطريق المطار.

يأتي هذا في وقت أكدت فيه مصادر متطابقة شن سلاح الجو التابع للوفاق 3 غارات ليلية أمس الجمعة؛ استهدفت تجمعات لمسلحي حفتر ومخازن للذخيرة في منطقة بوغيلان ومعسكر الثامنة بمدينة غريان.



آمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية اللواء أسامة جويلي

الجويلي:

لا يمكن تبرير مايقوم به حفتر من عدوان همجي وإجرامي

قال آمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية اللواء أسامة جويلي إن نوايا خليفة حفتر كانت مبيتة للسيطرة على العاصمة، ولا يمكن تبرير ما يقوم به، واصفا العدوان عليها بالهمجي والإجرامي.

وأوضح جويلي في مقابلة مع صحيفة البيان: أن حفتر تحصل على أسلحة متطورة وهو مدعوم من بعض الدول الخارجية، وأنه كان يأمل دخول طرابلس بسهولة ويسر، ولم يتوقع هذه المقاومة الشرسة، بحسب وصفه.

وأضاف جويلي أن من يهاجمون طرابلس هم عصابات مسلحة خليط من أعوان القذافي وخريجي السجون من المجرمين ومجموعات أخرى بدوافع مختلفة، وفق قوله.

1 يونيو 2019



الناطق باسم الجيش الليبي

محمد قنونو:

حققنا تقدمات ممتازة وتحركاتنا تسير وفق الخطط المعدة

قال الناطق باسم الجيش الليبي العقيد محمد قنونو إن تحركات الجيش تسير وفق الخطط المعدة للعملية العسكرية، وإن قواتهم حققت تقدمات في محاور القتال وصفها بالممتازة.

وأضاف قنونو في مداخلة سابقة عبر شاشة ليبيا الأحرار؛ أن ضربات سلاح الجو في الأيام الماضية على مواقع عسكرية بمدينة غريان؛ كانت محكمة ودقيقة وموجعة لقوات حفتر، بحسب قوله.



غريان

غارات جوية

تستهدف قوات تابعة لحفتر في معسكرات قرب غريان

قالت عملية بركان الغضب إن سلاح الجو التابع لها شن ضربات على قوات تابعة لحفتر في معسكرات بالقرب من غريان، حيث كانت تستعد للالتحاق بقواته في محيط العاصمة.

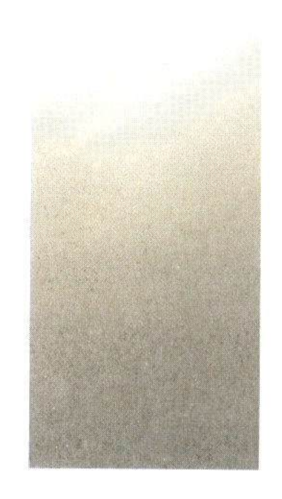
وأوضحت القوة في إيجازها الصحفي اليومي السبت أن قواتها دمرت مدرعة إماراتية و دبابة، وخمس آليات مسلحة، كما استحوذت على مدرعة وخمس آليات بعد أن فر سائقوها، حسب العملية.

وأضافت القوة أنها تمكنت من تمشيط مناطق واسعة في محيط المطار، عبر تكثيف الضربات المدفعية على تمركزات قوات حفتر في المنطقة وفق قولها.



1 يونيو 2019



عملية بركان الغضب

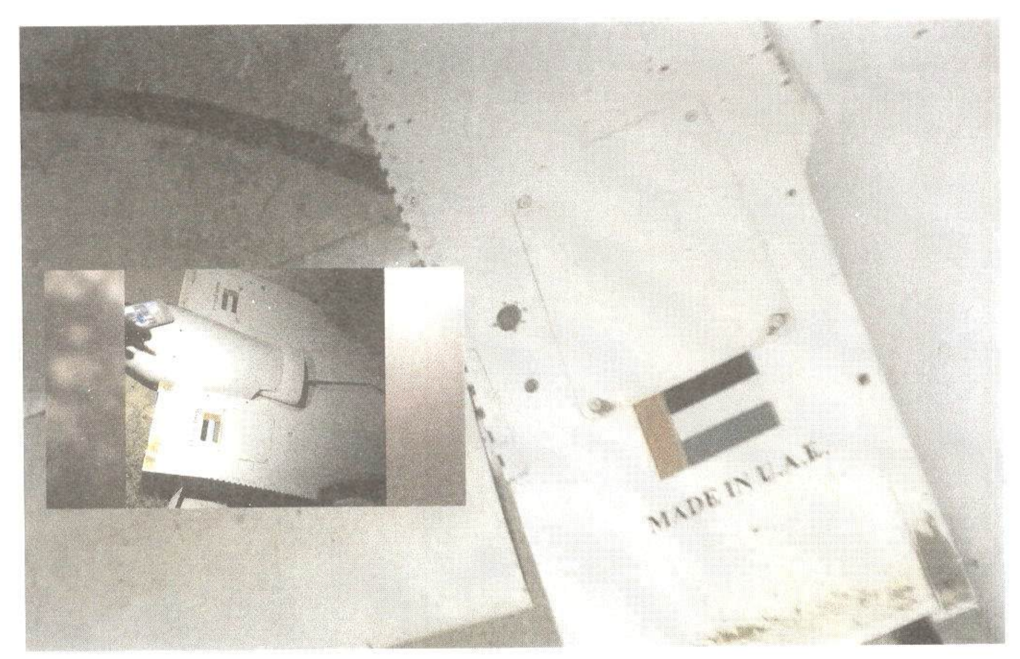
بركان الغضب:

تمكنا من تمشيط مناطق واسعة في محيط المطار

أعلنت عملية بركان الغضب تمكن قواتها من تمشيط مناطق واسعة في محيط المطار أمس السبت، عبر تكثيف الضربات المدفعية على تمركزات قوات حفتر في المنطقة.

وقال الناطق باسم الجيش الليبي العقيد محمد قنونو في إيجاز صحفي السبت: إن قوات الوفاق تمكنت من تدمير مدرعة إماراتية ودبابة، إلى جانب خمس آليات مسلحة خلال تقدمهم على تمركزات مسلحي حفتر، كما استحوذت على مدرعة وخمس آليات بعد أن فر سائقوها، وفق قوله.

وأضاف قنونو أن سلاح الجو التابع للوفاق شن ضربات ليلية يوم الجمعة: على قوات تابعة لحفتر في معسكرات قرب غريان، كانت تستعد للالتحاق بقواته في محيط العاصمة.



عملية بركان الغضب

قوات الوفاق

تسقط طائرة مسيرة تحمل علم الإمارات بالعزيزية

أعلنت قوات المنطقة العسكرية الغربية التابعة لحكومة الوفاق تمكنها ليل السبت من إسقاط طائرة مسيرة تابعة لقوات حفتر بمنطقة العزيزية.

ونشر المكتب الإعلامي للقوة صورا ومقاطع فيديو تظهر الطائرة بعد إسقاطها وهي تحمل علم دولة الإمارات، تستخدمها قوات حفتر في مهام الاستطلاع وجمع المعلومات.

ووفق خبراء عسكريين فإن الطائرة التي جرى إسقاطها من صناعة شركة أدكوم سيستم التابعة للإمارات، ولا يمكنها حمل الصواريخ ولها مهام استطلاعية يتم إطلاقها من الأرض بواسطة منصة قاذفة ثابتة تقليدية.

2 يونيو 2019

آمر القطاع البحري بعملية بركان الغضب

آمر القطاع البحري بعملية بركان الغضب

المحور البحري مجهز بقوات قتالية لمجابهة أي اعتداء

قال آمر القطاع البحري بعملية بركان الغضب رضا عيسى إن المحور البحري مجهز بقوات قتالية لحماية الساحل ومجابهة أي اعتداء من جهة البحر على طرابلس.

وأضاف عيسى أنهم لم يروا ضرورة إعلان المنطقة الممتدة من سرت حتى زوارة منطقة عسكرية لعدم وجود تهديد منها حتى الآن، مشيرا إلى أنهم اكتفوا بتنفيذ أكثر من 70 عملية استطلاع وتسيير عدد من الدوريات في المنطقة.

3 يونيو 2019



مطار معيتيقة

طيران حفتر

يستهدف مطار معيتيقة المدني بغارة ليلية

شنت طائرة تابعة لحفتر أمس الأربعاء غارة ليلية على مطار معيتيقة المدني بالعاصمة طرابلس؛ دون تسجيل أضرار بشرية.

وأعلنت إدارة مطار معيتيقة عبر صفحتها بفيسبوك: تعرض مدرج الإقلاع لقصف جوي من قبل طائرة حربية؛ قبل أن تؤكد أن القصف استهدف موقعا بعيدا عن المهبط وأن الرحلات تسير بشكل اعتيادي.

من جهته أكد مصدر بحكومة الوفاق لليبيا الأحرار: أن قصف مطار معيتيقة وتعريض المدنيين فيه للخطر يعد جريمة حرب جديدة تضاف إلى السجل الإجرامي لحفتر، وفق تعبيره.



6 يونيو 2019



المستشفى الميداني بمنطقة السواني

صحة الوفاق

تدين استهداف طيران حفتر مستشفى السواني الميداني

استنكرت وزارة الصحة بحكومة الوفاق بشدة الاستهداف المباشر الذي تعرض له المستشفى الميداني بمنطقة السواني غربي طرابلس صباح الخميس.

وأكدت لجنة الأزمات والطوارئ بالوزاة تعرض المستشفى لقصف جوي من قبل طيران تابع لحفتر أصيب على إثره مسعفان وطبيب ميداني بجروح، وتعرض جزء من مبنى المستشفى ومستلزماته ومعداته الطبية للتدمير.

من جهته قال رئيس الأزمات والطوارئ بوزارة الصحة فوزي اونيس: إن هذا القصف ينتهك جميع القوانين المحلية والدولية الإنسانية؛ مضيفا أن القطاع الصحي بمختلف مراكزه الصحية واجبه القيام بإسعاف المصابين وجرحى الاشتباكات، وأن الاستهداف المتكرر لكوادره و تجهيزاته ونقاط عمله، خال من أي حجة، بحسب قوله.

6 يونيو 2019



مدرسة الفروسية في غابة جوددائم

طيران حفتر

يستهدف مدرسة الفروسية في غابة جوددائم بالزاوية

شنت طائرة تابعة لحفتر صباح الخميس غارة على مدرسة نادي الفروسية في غابة جوددائم بمدينة الزاوية ما نتج عنه وفاة أحد الخيول داخل المدرسة.

وقال عميد بلدية الزاوية جمال بحر في تصريح لليبيا الأحرار: إن عديد المرافق داخل نادي الفروسية الملاصق لمقر كشاف جوددائم تعرضت إلى التلف، نافيا وجود أي منشأة عسكرية قرب الموقع المستهدف.

7 يونيو 2019



مطار معيتيقة

أبوشكيوات:

استمرار قصف مطار معيتيقة سيسبب كارثة

قال وكيل وزارة المواصلات بحكومة الوفاق هشام أبوشكيوات، إن استمرار قصف طيران حفتر لمطار معيتيقة، وفي حال حدوث أي ضرر جسيم يمنع من التشغيل، ستكون الكارثة كبيرة باعتباره المنفذ الوحيد للمنطقة الغربية.

وأضاف أبوشكيوات في تصريحات للأحرار، أنه لا يوجد أي سبب لهذا العدوان على المطار، مبينا أن استهداف المطار سيتسبب في حصار المواطنين في كافة المنطقة الغربية، مضيفا أن المطار يستخدم في الجانب الإنساني لتخفيف المعاناة عن المواطنين وفق قوله.



المنطقة العسكرية الوسطى

آمر المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد

استهدفنا مسلحي حفتر جنوب غريان وجنوب طرابلس

تفقد آمر المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد الخميس، عددا من المواقع العسكرية بمدينة سرت وأفراد قوة حماية وتأمين المدينة للاطمئنان على الأوضاع الأمنية.

كما تفقد آمر المنطقة العسكرية الوسطى التابعة لحكومة الوفاق بوابة الثلاثين بالمدخل الغربي لسرت وبوابة أبوزاهية شرق المدينة، وبحث احتياجات ونواقص القوات المتمركزة في المنطقة.



7 يونيو 2019



منطقة السواني

وفاة طفل وإصابة 4 من أسرته

بعد قصف لطيران حفتر بالقرب من سيارتهم

توفي طفل وأصيب والداه واثنين من إخوته بعد حادث سير تعرضوا له خلال محاولتهم الهرب من موقع استهدفته طائرة تابعة لحفتر في منطقة السواني جنوب طرابلس.

وأوضح مدير مكتب الإعلام بإدارة شؤون الجرحى مالك مرسيط لليبيا الأحرار، أن أم الأطفال تعرضت لإصابة خطيرة وتم تحويلها إلى العناية الفائقة، بينما الطفلان إصابتهما خفيفة وفق قوله.



عملية بركان الغضب

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

استهدفنا مسلحي حفتر جنوب غريان وجنوب طرابلس

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ ليلة البارحة طلعة قتالية استهدفت تجمعا لمسلحي حفتر جنوب غريان.

وأضاف قنونو للأحرار أن سلاح الجو نفذ الخميس أربع ضربات قتالية استهدفت تمركزات ومواقع مختلفة لمسلحي حفتر جنوب طرابلس وفي محيط قصر بن غشير بالتنسيق مع غرفة العمليات وقادة المحاور.



9 يونيو 2019



رئيس الأركان

رئيس الأركان:

قواتنا تقاتل وفق خطة وتتقدم على قوات حفتر

أكد رئيس الأركان العامة للجيش الليبي الفريق ركن محمد علي الشريف أن قوات الجيش التابع لحكومة الوفاق والقوات المساندة تقاتل وفقا لمراحل تنفيذ الخطة المعتمدة، وتحقق تقدما في مختلف المحاور.

جاء ذلك خلال لقاء رئيس الأركان للجيش الليبي مع القائد الأعلى فائز السراج الأحد، بالعاصمة طرابلس لمناقشة الوضع العسكري وسير العمليات في كافة محاور القتال في نطاق طرابلس الكبرى والمنطقة الغربية بشكل عام بحسب المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي.



رئيس الأركان العامة يتفقد محاور القتال

رئيس الأركان العامة

يتفقد محاور القتال بمحيط العاصمة

أجرى رئيس الأركان العامة التابع لحكومة الوفاق الوطني الفريق ركن محمد الشريف، جولة بمحاور القتال في كل من الزطارنة والمحاور الأخرى.

وتضمن برنامج الجولة الالتقاء بالقيادات العسكرية الموجودة على مشارف المحور، والاطمئنان على سير العمليات العسكرية.

10 يونيو 2019



صورا للتنكيل بجثة أحد مقاتلي الوفاق

نشطاء يتداولون

صورا للتنكيل بجثة أحد مقاتلي الوفاق

تداول عدد من النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورا تظهر التنكيل بجثة لأحد أفراد قوات الوفاق.

وأظهرت الصور مسلحا يرتدي زيا عسكريا يتبع قوات حفتر يضع قدمه على جثة متفحمة داخل مركبة عسكرية، كما ظهر مسلح آخر وهو يلتقط الصور بجانب الجثة.

ووفق مصادر قناة ليبيا الأحرار؛ فإن الجثة تعود للمقاتل عبد السلام أبوشيبة وكانت طائرات حفتر قد استهدفت الأيام الماضية السيارة العسكرية التي يستقلها؛ في محور المطار جنوبي طرابلس.



عملية بركان الغضب

الجيش الليبي:

سلاح الجو نفذ 5 ضربات جنوبي طرابلس

قال الناطق باسم الجيش العقيد محمد قنونو إن طائرات سلاح الجو نفذت أمس الأحد 5 ضربات جوية استهدفت تجمعات لمسلحي حفتر جنوب طرابلس.

وأكد قنونو في تصريح لليبيا الأحرار الاثنين: استمرار الطلعات الاستطلاعية لطيران الوفاق في طرابلس والمنطقة الوسطى، مشيرا إلى أن محاور القتال في ضواحي العاصمة تشهد هدوءا نسبيا هذه اللحظات.

يأتي هذا في الوقت الذي أعلنت فيه قوات الوفاق تمكنها اليومين الماضيين من صد هجوم لقوات حفتر في محور الرملة بطريق المطار، وسيطرتها على مواقع جديدة جنوب العاصمة.



10 يونيو 2019



معسكر النقلية

قوة مكافحة الإرهاب

تعتقل أحد أفراد "تنظيم الدولة" بسرت

أعلنت قوة مكافحة الإرهاب يوم الاثنين، القبض على أحد عناصر تنظيم الدولة بمدينة سرت.

وأكد مصدر أمني من القوة في تصريح لليبيا الأحرار: اعتقال القوات الخاصة التابعة لهم هذا العنصر عندما كان مختبئا بمنطقة الشعبية في سرت؛ بعد عملية تحر ورصد بالتعاون مع مديرية الأمن بالمدينة.



مجلس النواب بطرابلس

مجلس النواب بطرابلس

استهدفنا مسلحي حفتر جنوب غريان وجنوب طرابلس

قالت لجنة مراجعة القرارات بمجلس النواب المنعقد بطرابلس، إنها تدرس كيفية إلغاء أو إبطال عدد من القوانين وفي مقدمتها قانون استحداث منصب القائد العام للجيش.

وأكد عضو مجلس النواب سعد الجازوي في تصريح لليبيا الأحرار الثلاثاء، أنهم ناقشوا خلال جلستهم الثانية التي عقدوها بمقر المجلس بطرابلس أمس الاثنين، عددا من المواضيع بينها سعي لجنة التواصل بالمجلس إلى التواصل مع عدد من الدول الفاعلة لشرح القضية الليبية وكسب الشرعية، بحسب قوله.



11 يونيو 2019

مطار طرابلس

قوات الوفاق

تبدأ هجوما على تمركزات مسلحي حفتر بمطار طرابلس

أكد مراسل ليبيا الأحرار بدء قوات الوفاق ظهر اليوم الثلاثاء: هجوما على تمركزات مسلحي حفتر في مطار طرابلس ومحيطه.

وقال مراسلنا إن قوات الوفاق بقيادة الكتيبة مئة وستة وستين وكتيبة الحلبوص تخوض اشتباكات عنيفة في محور الرملة، وباتجاه كوبري قصر بن غشير، مؤكدا هدوء الأوضاع في محاور اليرموك والخلة وعين زاره ووادي الربيع، حتى الآن.



المتحدث باسم الجيش الليبي

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

سلاح الجو نفذ 3 ضربات جوية على تجمعات قوات حفتر

قال المتحدث باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو الليبي نفذ 3 ضربات جوية الثلاثاء في منطقة قصر بن غشير ومحيط مطار طرابلس، إضافة لتنفيذ ضربة جوية دقيقة ليل الاثنين استهدفت تجمعات لقوات حفتر بمحيط مطار طرابلس.

وأضاف قنونو في تصريح لليبيا الأحرار الثلاثاء: أن محاور القتال شهدت اشتباكات متقطعة، إلى جانب تواصل عمليات الاستطلاع لرصد تحركات قوات حفتر بالتنسيق مع أمراء المحاور وغرفة العمليات الميدانية.



11 يونيو 2019



معسكر النقلية

مدير عام جهاز الإسعاف الطائر:

نقلنا للخارج 012 جرحى و54 مريضا في 06 رحلة للعلاج

قال مدير عام جهاز الإسعاف الطائر فتحي ناجي، في المؤتمر الصحفي نفسه، إن الجهاز الذي يعمل في ليبيا منذ سبعينيات القرن الماضي، لم يتوان في مساندة المجهودات للحد من آثار الحرب الأخيرة على العاصمة.

وأضاف ناجي أن جهاز الإسعاف الطائر رغم ضعف الإمكانيات المادية، وعمله بطائرة واحدة من أصل 4 طائرات يمتلكها، تمكن من نقل عدد كبير من الجرحى والمرضى للعلاج بالخارج، إضافة إلى نقله أول الشحنات من الأدوية إلى مدينة غات بعد السيول التي اجتاحتها الآونة الأخيرة.



محيط مطار طرابلس العالمي

غارات ليلية

على تمركزات مسلحي حفتر في محيط مطار طرابلس

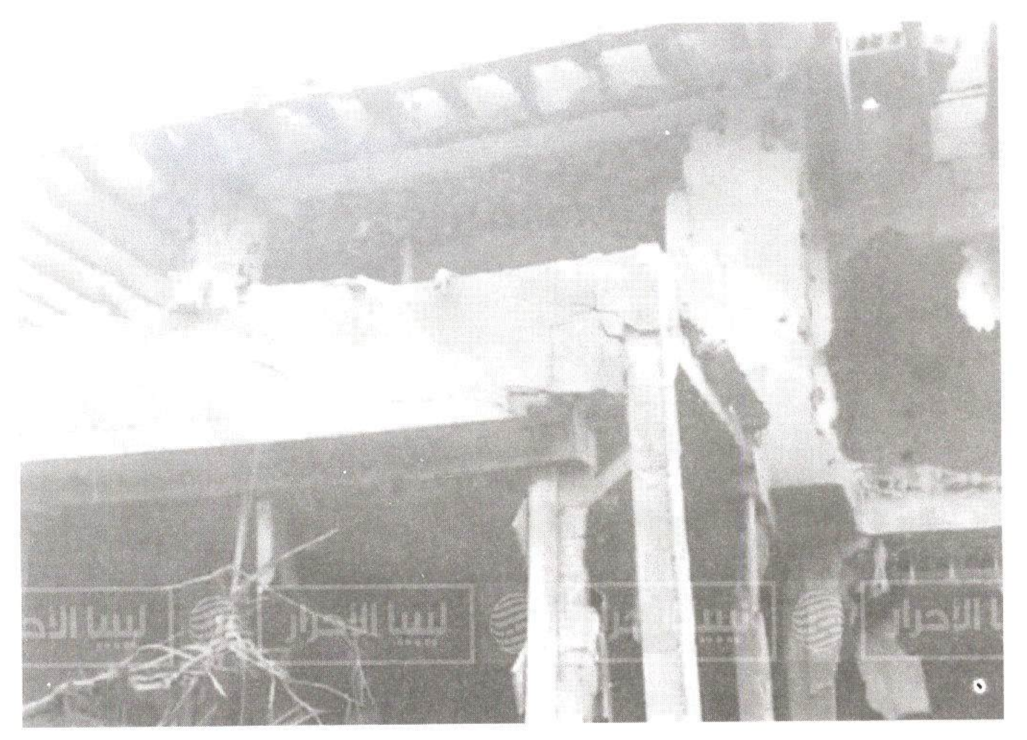
شنت طائرات سلاح الجو التابع للوفاق أمس الثلاثاء، غارات ليلية لليوم الثاني على التوالي، على مواقع وتمركزات مسلحي حفتر في محيط مطار طرابلس العالمي.

وقال المتحدث باسم الجيش الليبي العقيد محمد قنونو ، إن سلاح الجو نفذ الثلاثاء ثلاث ضربات جوية في منطقة قصر بن غشير ومحيط مطار طرابلس، مشيرا إلى استمرار تنفيذهم غارات ليلية دقيقة على مواقع جنوبي طرابلس.

وأكد قنونو لليبيا الأحرار أن محاور القتال شهدت اشتباكات متقطعة، إلى جانب تواصل عمليات الاستطلاع لرصد تحركات قوات حفتر بالتنسيق مع أمراء المحاور وغرفة العمليات الميدانية.



12 يونيو 2019



صلاح الدين

إصابة مواطنين

جراء قصف طيران حفتر لمنطقة صلاح الدين

أفاد مراسل ليبيا الأحرار بأن طيران حفتر قصف منطقة سكنية بمنطقة صلاح الدين.

وقال شهود عيان إن عددا من المواطنين أصيبوا بشظايا جراء القصف، مضيفا أن القصف استهدف منزلا لا يسكنه أحد منذ ثماني سنوات وتضررت باقي المنازل المحيطة به وسكانها.



عملية بركان الغضب

قوات الوفاق

تواصل تقدمها في طريق المطار وعين زارة

قال مراسل ليبيا الأحرار إن قوات الوفاق أحرزت تقدمات جديدة في محور مطار طرابلس وعين زارة بعد اشتباكات متواصلة وقصف مدفعي متبادل منذ الصباح.

وقال المكتب الإعلامي لعملية بركان الغضب الخميس: إن قوات الوفاق دمرت دبابة تابعة لمسلحي حفتر بعد استهداف مواقعهم بالمدفعية الثقيلة، في وقت يواصل فيه سلاح الجو شن غارات عدة على تمركزات ومواقع جنوب طرابلس.



13 يونيو 2019







حماية سرت

قوة حماية سرت

تؤكد استمرار دورياتها شرق وجنوب المدينة

أعلن المتحدث باسم قوة حماية وتأمين سرت طه حديد استمرار تسيير الدوريات الثابتة والمتحركة والقوات المساندة لها شرق وجنوب المدينة.

وأكد حديد أن الأوضاع الأمنية في المدينة جيدة وأن المنطقة الممتدة من أبوقرين غربا حتى سرت شرقا هي تحت سيطرة المنطقة العسكرية الوسطى بحكومة الوفاق الوطني.

13 يونيو 2019



عبدالسلام أبوستة

استشهاد

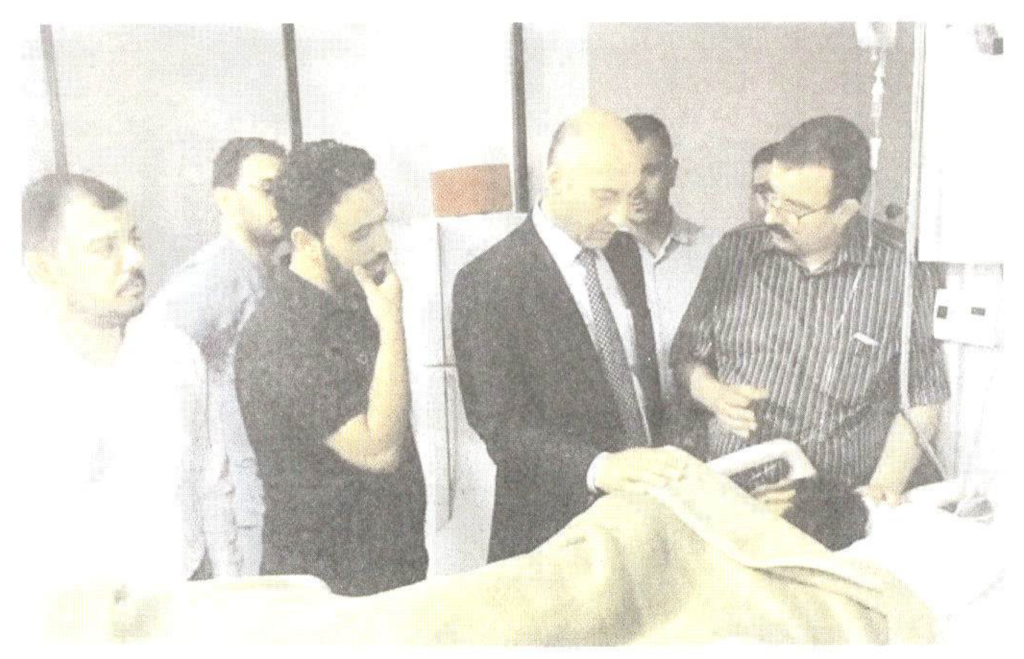
استشهاد رئيس المجلس العسكري للزنتان عبدالسلام بوستة

استشهد خلال معارك اليوم بمحور المطار رئيس المجلس العسكري لثوار الزنتان عبدالسلام أبوستة دفاعا عن العاصمة طرابلس.

وعرف أبوستة بقدراته القيادية العسكرية منذ عام 2011 ضد كتائب القذافي، كما ساهم في قيادة عدد من جهود المصالحة في المنطقة الغربية.



14 يونيو 2019



اللواء محمد الحداد

آمر المنطقة العسكرية الوسطى

يقوم بزيارة للجرحى في تونس

قام آمر المنطقة العسكرية الوسطى اللواء محمد الحداد بزيارة لجرحى الجيش الليبي الذين يتلقون العلاج في الجمهورية التونسية.

هذا ورافق اللواء الحداد في هذه الزيارة كل من الوكيل العام لوزارة الصحة محمد هيثم، والمدير العام لمركز الطب الميداني والدعم طارق الهمشيري، بالإضافة إلى مدير إدراة شؤون الجرحى المنطقة الوسطى مروان الشاوش

وجاءت هذه الزيارة للوقوف على أحوال الجرحى والخدمات والرعاية الطبية والعلاجية التي تقدم لهم.

14 يونيو 2019



طريق المطار

بركان الغضب:

قواتنا سيطرت على نقاط تمركز جديدة بطريق المطار والرملة

أعلن المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب أن قواتهم تقدمت وفرضت سيطرتها على نقاط تمركز جديدة في طريق المطار والرملة، إلى جانب تدمير دبابتين وعدد آخر من السيارات المسلحة.

وبين المركز الإعلامي في إيجاز صحفي الخميس، أن بعض المواقع السكنية في مناطق صلاح الدين وأبوسليم وعين زارة وتاجوراء، تعرضت لغارات جوية وسقوط قذائف، أدى إلى وقوع ضحايا من المدنيين وخسائر مادية.



15 يونيو 2019



استشهاد العقيد طيار نوري التواري

سلاح الجو الليبي

ينعي الطيار نوري التواري إثر تحطم طائرته

نعى سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق العقيد طيار نوري التواري الذي قضى نحبه إثر تحطم طائرته في طلعة جوية من الورشة المركزية بقاعدة معيتيقة إلى الكلية الجوية مصراتة الخميس

وأشار سلاح الجو إلى حدوث عطل بالطائرة فوق سماء الخمس لم يعد بالإمكان العودة بها إلى نقطة الانطلاق أو الوصول إلى الهدف، فأصر قائدها التواري على الهبوط بالطائرة على الطريق الساحلي بين مصراتة وزليتن، دون القفز بالمظلة والتضحية بالطائرة تفاديا لسقوطها في موقع آهل بالسكان إلا أن جناح الطائرة اصطدم بعمود إنارة على الطريق أدى إلى تحطمها، واستشهاد قائدها.

15 يونيو 2019





بالقرب من مستشفى القلب بتاجوراء

إصابة عدد من المدنيين

جراء قصف طيران لمنطقة تاجوراء

قال عميد المجلس البلدي تاجوراء حسين بن عطية إن عددا من المدنيين أصيبوا جراء استهداف طيران حفتر للمنطقة.

وأوضح بن عطية في اتصال مع ليبيا الأحرار أن طائرة حفتر قصفت موقعا مكتظا بالسكان بالقرب من مستشفى القلب بتاجوراء.



17 يونيو 2019



قوات المحور الجنوبي

قوات المحور الجنوبي

تبسط سيطرتها الأمنية في عدة مناطق

تواصل قوات المحور الجنوبي التابعة لحكومة الوفاق الوطني تأمين مناطق متعددة من الجنوب وبسط سيطرتها الأمنية على مساحة تتجاوز ثلاثمائة كيلو متر.

وتنتشر التمركزات الأمنية لقوات المحور الجنوبي على مشارف الشويرف غربا وصولا إلى وادي بي جنوب شرق مدينة سرت، هذا وتؤكد قوات المحور أن الوضع الأمني تحت السيطرة وأنها لن تدخر جهدا في مواجهة من يزعزع الأمن سواء من التنظيمات الإرهابية أو مليشيات خليفة حفتر المعتدية على العاصمة طرابلس.



مجلس النواب

مجلس النواب

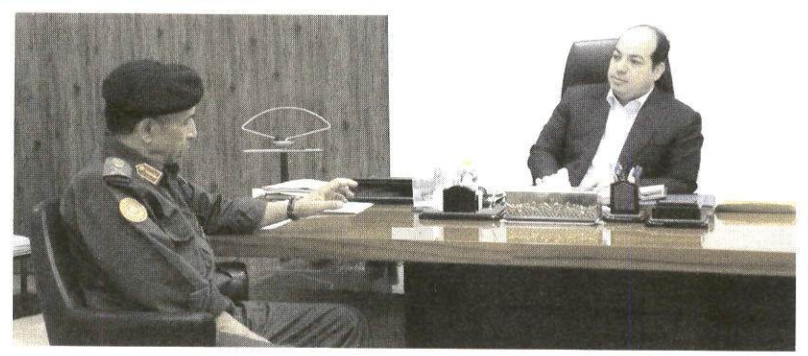
يلغي منصب القائد العام للجيش

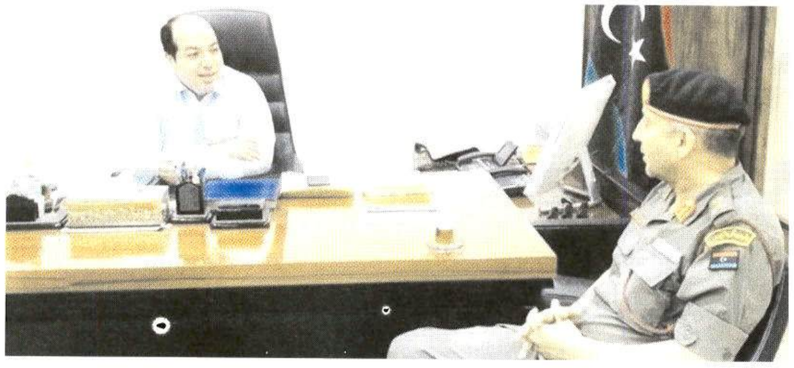
صوت مجلس النواب اليوم في جلسته بطرابلس بالإجماع على إلغاء منصب القائد العام للجيش الذي أقر ضمن قانون صلاحيات المستويات القيادية في الجيش الليبي وإعادة منصب القائد العام للجيش وتحديد اختصاصاته.

كما رحب مجلس النواب في طرابلس بالمبادرة السياسية التي أعلنها رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج لحل الأزمة الراهنة بالبلاد.



17 يونيو 2019





أحمد معيتيق مع رئيس الأركان العامة للجيش وآمر المنطقة العسكرية الوسطى

معيتيق

يبحث تطورات صد العدوان مع الشريف والحداد

تباحث نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق مع رئيس الأركان العامة للجيش محمد الشريف وآمر المنطقة العسكرية الوسطى محمد الحداد، بشأن تطورات الأوضاع العسكرية في المحاور، وصد العدوان عن طرابلس.

وأكد آمر المنطقة العسكرية الوسطى محمد الحداد خلال مباحثاته مع معيتيق، أن قوات الجيش والقوات المساندة لها تخوض معارك الدفاع عن العاصمة وفق الخطط العسكرية الموضوعة، وتحقق تقدما في كل المحاور وفق قوله.



طيران الوفاق

طيران الوفاق

يستهدف مسلحي حفتر في غريان ومحيطها

أكد مراسل ليبيا الأحرار شن طيران الوفاق ظهر اليوم الثلاثاء: أربع غارات على عدة تمركزات لمسلحي حفتر في مدينة غريان ومحيطها.

وأضاف المراسل أن طيران حفتر قصف موقعين في منطقة السواني وصلاح الدين جنوبي طرابلس دون وجود أضرار بشرية، مشيرا إلى أن محاور القتال تشهد منذ الصباح هدوءا نسبيا مع وجود بعض الاشتباكات الخفيفة والمتقطعة من حين لآخر.



18 يونيو 2019

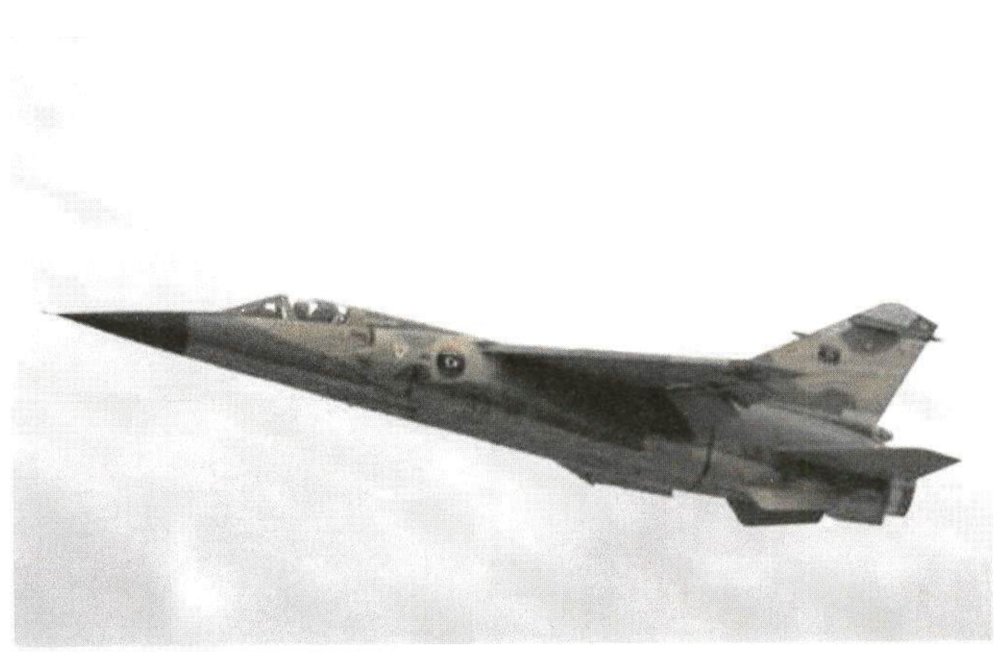
رئيس الأركان بمحور الزطارنة

رئيس الأركان

يطلع على سير العمليات القتالية في محور الزطارنة

قام رئيس الأركان العامة الفريق ركن محمد الشريف بزيارة ميدانية إلى محور القويعة – الزطارنة، واطلع على سير العمليات القتالية في المحور.

ووفق مراسلنا فقد تحدث القادة الميدانيون خلال لقائهم رئيس الأركان؛ عما ينقص المحور من آليات وعتاد عسكري، إلى جانب التحضيرات والاستعدادات العسكرية لشن هجوم متوقع على مواقع وتمركزات مسلحي حفتر في قادم الأيام.



سلاح الجو الليبي

طيران الوفاق

يستهدف عدة تمركزات لقوات حفتر

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو الليبي نفذ الثلاثاء ثماني طلعات قتالية في محيط طرابلس ووادي الربيع وجنوب غريان.

وأوضح قنونو في تصريح لقناة ليبيا الأحرار أن سلاح الجو تعامل في محيط غريان مع إمدادات قادمة لقوات حفتر، فضلا عن استهداف مخازن ذخيرة ووقود وآليات في محيط المدينة حسب قوله.

وأضاف ان سلاح الجو على استعداد لتنفيذ أي طلعات وفق مايطلب منه مع مواصلة الطلعات الاستطلاعية في طرابلس والمنطقة الوسطى لتعقب أي مليشيات فارة من أرض المعركة حسب قوله.



18 يونيو 2019



مخزن شركة مليته بتاجوراء

إصابة 3 عاملين

في قصف جوي لمخزن شركة مليته بتاجوراء

أكدت المؤسسة الوطنية للنفط إصابة ثلاثة عاملين في شركة مليته للنفط والغاز جراء قصف جوي الثلاثاء لمخزن شركة مليتة للنفط والغاز التابع للمؤسسة الوطنية للنفط في تاجوراء.

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة مصطفى صنع الله إن القصف خسارة مأساوية مضيفا أن التهديدات المتواصلة أضحت تطال حياة عمال القطاع، وتقوض المساعي الرامية إلى ضمان استمرار الإنتاج.



منظومة "بانتسير

صحيفة روسية:

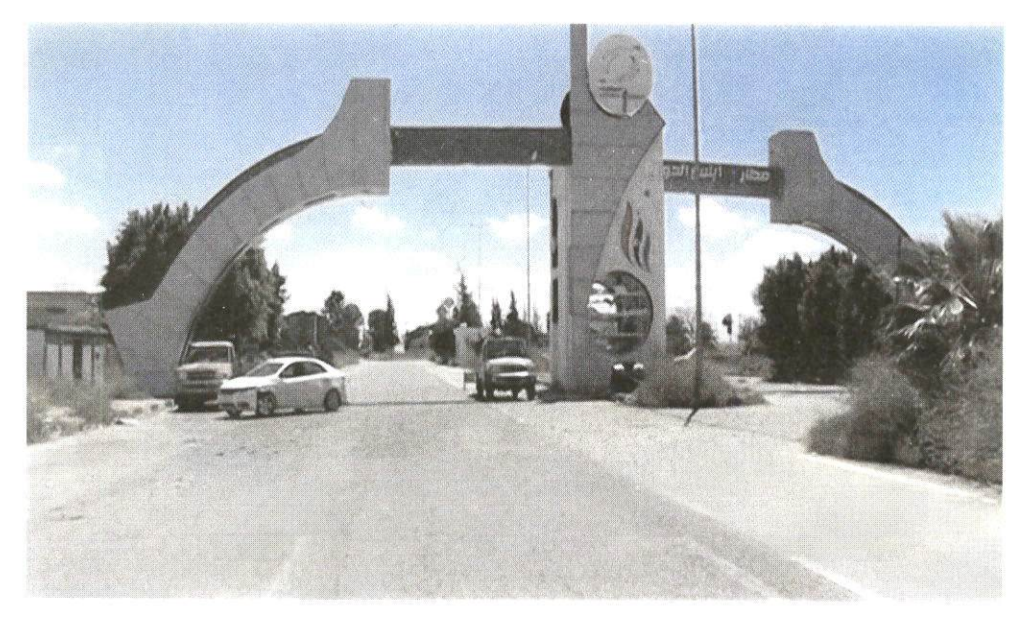
الإمارات تنقل منظومة "بانتسير" إلى ليبيا

قالت صحيفة "روسيسكايا غازيتا" الروسية إن صورا تداولتها بعض الصفحات الليبية تكشف وصول نظام دفاع جوي متنقل من طراز "بانتسير إس ون" إلى قاعدة الجفرة عبر طائرة نقل عسكرية إماراتية، لدعم قوات حفتر . . وأضافت الصحيفة أن منظومة "بانتسير" الصاروخية المدفعية المضادة للطائرات شوهدت على متن هيكل شاحنة ألمانية الصنع، مشيرة إلى أن أبوظبي هي الوحيدة التي تمتلك هذا الطراز من نظام الدفاع الجوي.

وأوضحت الصحيفة الروسية أن الإمارات دعمت سابقا قوات حفتر وزودتهم بالطائرات القتالية والمروحيات والطائرات دون طيار والمركبات المضادة للدبابات، ما يعني أنها هي التي نقلت هذه المنظومة الحديثة للدفاع الجوي والمتخصصين الذين يعملون عليها إلى ليبيا، وفق قولها.



19 يونيو 2019



مطار طرابلس

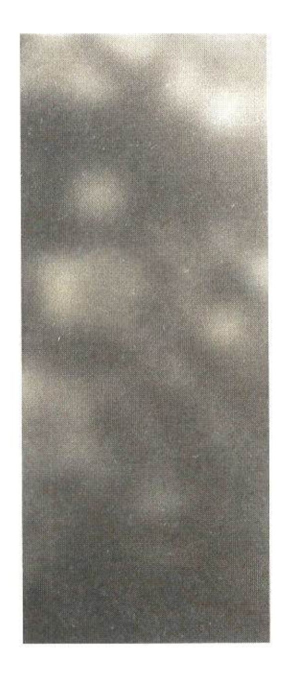
مراسل الأحرار:

قوات الوفاق تبدأ هجوما على مطار طرابلس

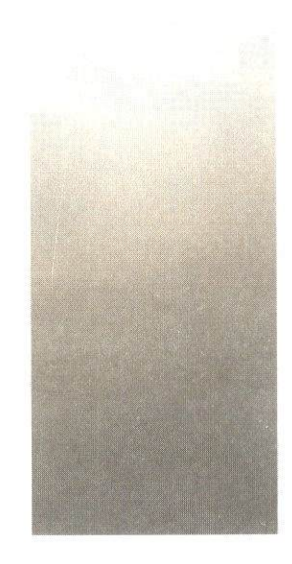
قوات الوفاق بدأت صباح الأربعاء هجوما على تمركزات قوات حفتر في مطار طرابلس العالمي.

من جهته قال الناطق باسم الجيش محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ الثلاثاء 8 طلعات قتالية في محيط مطار طرابلس ووادي الربيع وجنوب غريان، استهدف خلالها إمدادات ومخازن ذخيرة ووقود وآليات في محيط المدينة.

وأكد قنونو مواصلة سلاح الجو طلعاته الاستطلاعية في طرابلس والمنطقة الوسطى لتعقب أي مليشيات فارة من أرض المعركة، حسب قوله.







بركان الغضب

سلاح الجو

يدمر طائرة عسكرية بقاعدة الوطية

أكد الناطق باسم المركز الإعلامي لبركان الغضب مصطفى المجعي استهداف سلاح الجو مواقع وتمركزات لمسلحي حفتر في قاعدة الوطية الجوية.

وقال المجعي في تصريح لليبيا الأحرار: إن سلاح الجو تمكن من تدمير طائرة عسكرية قبل إقلاعها من قاعدة الوطية، مؤكدا تدمير ثلاث آليات عسكرية ومدرعة إماراتية واستهداف تمركزات مسلحي حفتر بالمدفعية الثقيلة في محيط المطار.

هذا وقال مراسل ليبيا الأحرار إن قوات الوفاق بدأت منذ الصباح هجوما على تمركزات قوات حفتر في مطار طرابلس العالمي.



19 يونيو 2019



مطار طرابلس

قوات الوفاق

تدخل مطار طرابلس وتسيطر على أجزاء كبيرة منه

أكد مراسل ليبيا الأحرار دخول قوات الوفاق إلى مطار طرابلس بعد تقدمها من ثلاثة محاور، وسيطرتها شبه التامة على أغلب مرافقه.

هذا وأكد الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية بركان الغضب مصطفى المجعي السيطرة على أجزاء كبيرة من مطار طرابلس والدخول إلى صالة كبار الزوار، وتعامل قوات الوفاق مع بعض المسلحين داخل المطار.

من جهته قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ 6 طلعات استهدفت طائرة عسكرية في قاعدة الوطية ومواقع لقوات حفتر في مطار طرابلس ومحيطه.

يأتي هذا بعد أن بدأت قوات الوفاق منذ ساعات الصباح هجوما على المطار؛ تمكنت خلاله من السيطرة على عدد من الآليات العسكرية ومدرعات إماراتية واستهداف تمركزات مسلحي حفتر بالمدفعية الثقيلة.



قوات الوفاق

قوات الوفاق

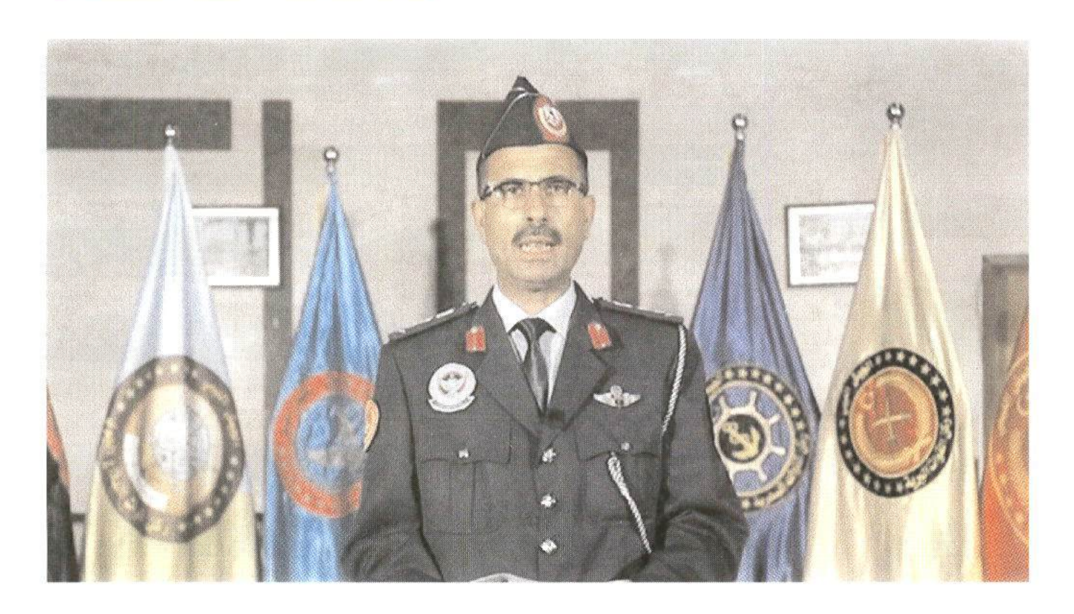
تدمر طائرة لقوات حفتر وتهاجم مطار طرابلس

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن قوات حكومة الوفاق قطعت الإمدادات عن مسلحي حفتر وهاجمت تمركزاتهم في مطار طرابلس مؤكدا تدمير طائرة سوخوي تابعة لحفتر في قاعدة الوطية

وأوضح قنونو في الإيجاز الصحفي أن سلاح الجو التابع للوفاق دمر قافلة تحمل تسع حاويات من الذخائر متوجهة إلى مسلحي حفتر جنوب طرابلس مشيرا إلى سيطرة قوات الوفاق على تحصينات للقوات المعتدية في محاور المطار واليرموك وطريق النهر وعين زارة



20 يونيو 2019



الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

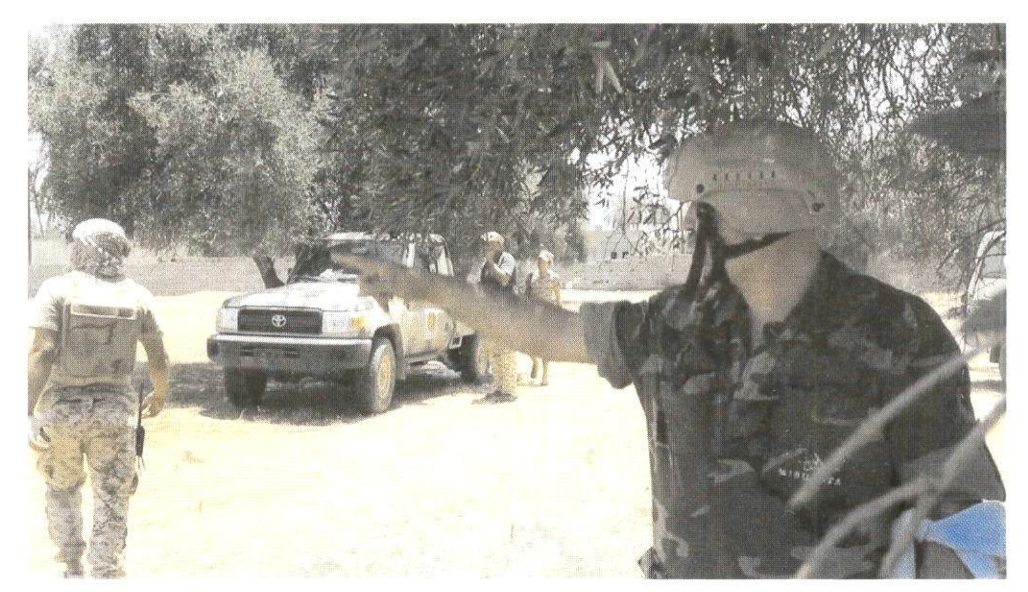
قنونو:

سلاح الجو نفذ 10 غارات على محيط المطار ومواقع بغريان

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ الخميس 10 طلعات قتالية استهدفت عدة تمركزات لمسلحي حفتر.

ونقل المركز الإعلامي لبركان الغضب عن قنونو قوله: إن الضربات استهدفت مواقع قوات حفتر في محيط المطار وجنوب طرابلس ومدينة غريان ومحيطها.

وكان قنونو قد قال في الإيجاز الصحفي ليوم الأربعاء: إن قوات الوفاق قطعت الإمدادات عن مسلحي حفتر وهاجمت تمركزاتهم في مطار طرابلس: مؤكدا تدمير سلاح الجو طائرة سوخوي قبل إقلاعها من قاعدة الوطية، إضافة إلى تدمير قافلة تحمل تسع حاويات من الذخائر متوجهة لقوات حفتر جنوب طرابلس.



عملية بركان الغضب

آمر الكتيبة 166 :

عملياتنا تسير على أحسن مايرام

قال آمر الكتيبة 166 التابعة لقوات الوفاق العقيد عبدالقادر بوشعالة: إن قواتهم تتقدم بخطى ثابتة وفق خطة مدروسة.

وأضاف بوشعالة في تصريح مصور بثه المكتب الإعلامي للكتيبة: أن العمليات العسكرية تسير على أحسن مايرام، وأنهم تمكنوا خلال عملياتهم الأخيرة في مطار طرابلس ومحيطه، من الحصول على تمركزات جديدة.



21 يونيو 2019



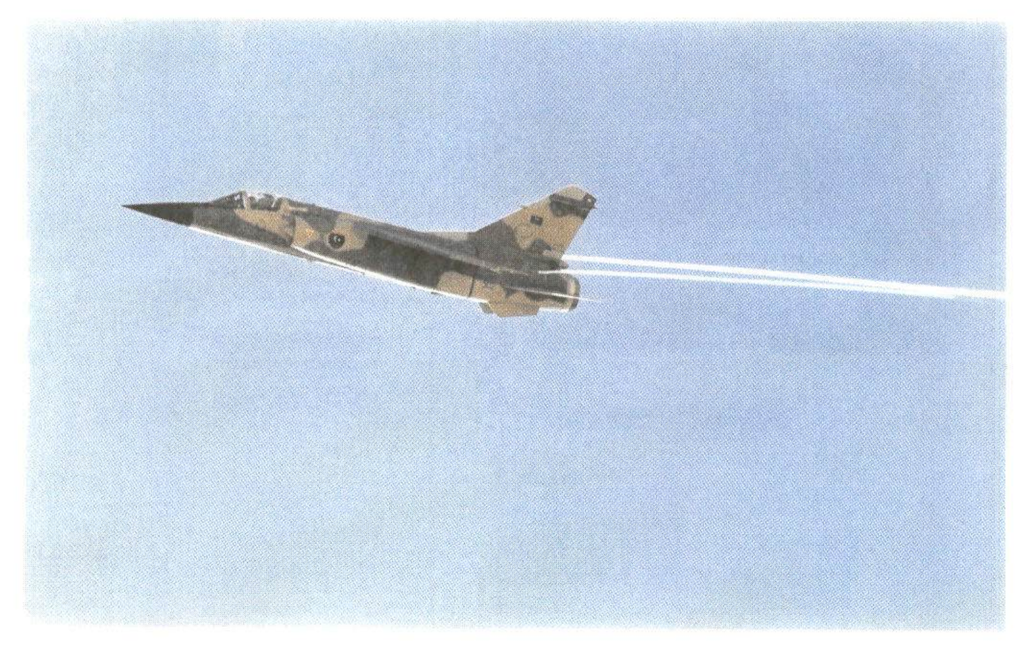
محمد الحصان

آمر الكتيبة 166 محمد الحصان

قوات حفتر لن تتمركز في المطار بعد محاصرتهم

قال آمر الكتيبة 166 محمد الحصان إن قوات حفتر لن تستيطع التمركز في المطار بعد التقدمات الأخيرة التي حققتها قوات حكومة الوفاق نظرا لمحاصرة قوات حفتر.

وأضاف الحصان أن العملية العسكرية التي اطلقتها قوات الوفاق لن تتوقف إلا بعد عودة قوات حفتر إلى ما بعد منطقة الجفرة، مؤكدا فشل قوات حفتر في السيطرة على طرابلس منذ الأيام الأولى من الهجوم، ومشددا في الوقت نفسه على عدم فتح أي باب للمفاوضات الا بإنسحاب قوات حفتر وفق قوله.



طيران الوفاق

طيران الوفاق

يستهدف خطوط إمدادات قوات حفتر بين هون وسوكنة

أفاد مراسل ليبيا الأحرار بتنفيذ سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق غارة جوية الجمعة استهدفت خطوط إمدادات قوات حفتر بين مدينتي هون وسوكنة.

وأوضح المراسل أن الهدوء النسبي ساد محاور القتال جنوبي طرابلس يوم الجمعة وسط استمرار تسيير طيران الوفاق طلعات استطلاعية وقتالية تستهدف مواقع مسلحي حفتر.



22 يونيو 2019



معسكر النقلية

الوفاق

تهاجم تمركزات "إستراتيجية" لحفتر

مهاجمة قوات حكومة الوفاق لتمركزات أتباع حفتر بمنطقة كازيرما في محيط مطار طرابلس العالمي جنوب العاصمة.

المنطقة المذكورة إستراتيجية، تشكل السيطرة عليها نقطة هامة لتأمين الدخول إلى المطار بالكامل، وتأمين القوات المتقدمة وتفادي أي التفاف من مسلحي حفتر.

وأن تحركات قوات الوفاق اليوم تمهد للسيطرة على المطار بالكامل، نظرا لأهميته الإستراتيجية بوصفه منطقة مرتفعة تساعد في متابعة التقدم نحو قصر بن غشير بالكامل.

وسلاح الجو التابع لحكومة الوفاق لم ينفذ أي طلعات جوية صباح اليوم، ويتوقع أن تكون هنالك طلعات جوية مساء.

واستمرار القصف المدفعي لقوات حفتر على الخطوط الخلفية لمحاور القتال في مناطق خالية من الاشتباكات.



قوة حماية وتأمين سرت

آمر قوة حماية سرت:

أجانب بقاعدة حفتر بالجفرة

أكد آمر قوة حماية وتأمين سرت، العميد النعاس عبدالله، استخدام مسلحي حفتر قاعدة الجفرة، غرفة عمليات لهم مع وجود عسكريين من الإمارات وأوكرانيا، حسب قوله.

وقال العميد النعاس لليبيا الأحرار، اليوم السبت، إن قواتهم تسيطر على ما بعد منطقة الجفرة باتجاه غرب البلاد، وقد تمكنت منذ مدة من قطع الإمدادات العسكرية لمسلحي حفتر عبر طريق تلك المنطقة.

وأضاف آمر حماية سرت بإجراء قواتهم يوميا استطلاعات ميدانية، آخرها البارحة تفقدت فيها بوابة النص على بعد نحو 170 كيلومترا عن جنوب المدينة.

وتابع العميد النعاس أن قوات الحماية استطلعت تمركزات في بوابة معسكر الساعدي جنوب سرت بـ 60 كيلومترا، دون وجود لأي عناصر سواء تابعين لحفتر أو لتنظيم الدولة.



23 يونيو 2019



سلاح الجو

سلاح الجو التابع للوفاق

ينفذ 7 غارات على مواقع مسلحي حفتر

أكد الناطق باسم الجيش محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ 7 غارات على مواقع مسلحي حفتر، في مثلث القيو ومنطقة سيدي السايح جنوبي طرابلس.

هذا ونقل مراسلنا عن مصادر عسكرية تأكيدها قصف 3 عربات عسكرية موالية له في مطار طرابلس عن طريق الخطأ.

هذا وكان سلاح الجو التابع للوفاق قد نفذ غارة جوية الجمعة استهدفت خطوط إمدادات قوات حفتر بين مدينتي هون وسوكنة.

23 يونيو 2019



عملية بركان الغضب

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

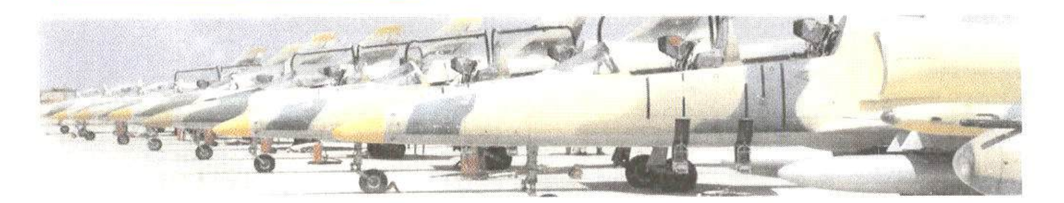
استهدفنا مسلحي حفتر جنوب غريان وجنوب طرابلس

قال الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو إن سلاح الجو نفذ ليلة البارحة طلعة قتالية استهدفت تجمعا لمسلحي حفتر جنوب غريان.

وأضاف قنونو للأحرار أن سلاح الجو نفذ الخميس أربع ضربات قتالية استهدفت تمركزات ومواقع مختلفة لمسلحي حفتر جنوب طرابلس وفي محيط قصر بن غشير بالتنسيق مع غرفة العمليات وقادة المحاور.



25 يونيو 2019



سلاح الجو التابع لحكومة الوفاق

5 غارات

على مسلحي حفتر

أعلنت عملية بركان الغضب استهداف 5 ضربات لسلاح الجو التابع لحكومة الوفاق الاثنين، مسلحي حفتر في محيط طرابلس والمنطقة الوسطى.

وتشهد محاور القتال في الوقت الراهن هدوءا نسبيا مع وجود بعض المناوشات بين الفينة والأخرى، وسبقها تأكيد مصادر عسكرية استهداف عربات وآليات عسكرية تابعة لمسلحي حفتر في محيط المطار، وقصف مخزن ذخيرة وتدمير دبابة في حي الكايخ، جنوبي العاصمة.

وجاء في تفاصيل الضربات عن الناطق الرسمي باسم الجيش الليبي محمد قنونو إفادته الأحد، باستهداف سلاح الجو: تمركزات لمسلحي حفتر بثلاث غارات جنوبي العاصمة، إلى جانب تأكيد مصادر عسكرية لليبيا الأحرار استهداف سيارة عليها مدفع رباعي بالذخيرة، وتدمير مدفع 106 بالعربة وشيلكة رباعية ودبابة بحي الكايخ كانت تستعد للقصف.

واندلعت قبل الهدوء في جنوب العاصمة اشتباكات الأحد، وصرح حينها الناطق الإعلامي لعملية البركان بتمكن قوات الوفاق من قطع خطوط الإمداد لقوات حفتر في محيط المطار وتحقيقها تقدمات وصفها بالمهمة، بحسب قوله.وخلف العدوان على طرابلس من حفتر وقواته منذ بدئه أبريل الماضي، 739 قتيلا بينهم 41 مدنيا، بينما فاق عدد الجرحى 4 آلاف و400 مصابا، بينهم 137 مدنيا، وفق منظمة الصحة العالمية، كما تجاوزت أعداد النازحين 21 ألف عائلة، وفق لجنة شؤون النازحين.



عملية بركان الغضب

آمر اللواء الأول :

انسحاب إحدى كتائب حفتر باتجاه بنغازي

أكد آمر اللواء الأول التابع لحكومة الوفاق مصطفى المشاي انسحاب إحدى الكتائب التابعة لقوات حفتر باتجاه مدينة بنغازي.

وأوضح المشاي في تصريح لليبيا الأحرار أن الكتيبة تتكون من ثمانين سيارة عسكرية انسحبت من محاور القتال قبل عشرة أيام، مشيرا إلى إنهم يرصدون يوميا انسحاب العديد من الأفراد التابعين لحفتر وتركهم لمواقعهم القتالية، وفق قوله.

وأضاف المشاي أن ما يعيق سيطرتهم على كامل المطار هو وجود قناصة في بعض المباني بالإضافة إلى استهدافهم بالمدفعية الثقيلة والطيران من قبل قوات حفتر، مؤكدا أن قوات الوفاق تسيطر على أجزاء كبيرة من المطار وأنهم بصدد إطلاق عملية عسكرية لإخراج مسلحي حفتر من ضواحي طرابلس.



26 يونيو 2019



غريان

سيطرة

بركان الغضب بغريان

أفاد آمر اللواء الأول التابع لحكومة الوفاق مصطفى المشاي، بسيطرة قواتهم على منطقتي بوشيبة والقواسم بغريان بعد هجوم مباغت على مسلحي حفتر.

وأضاف المشاي لليبيا الأحرار، أن الاشتباكات تجددت في محاور وادي الربيع واليرموك والنهر وهناك تقدمات لقوات الوفاق بالمحاور كافة، وفق قوله.

من جهته أكد أيضا عميد بلدية غريان يوسف البديري سيطرة قوات الوفاق على منطقتي بوشيبة والقواسم بعد اشتباكات مع قوات حفتر.

وأفاد البدري بحدوث اشتباكات وسط غريان بين قوة حماية المدينة ومسلحي حفتر، لافتا إلى وجود تنسيق بين قوات الوفاق المتمركزة في منطقة بوشيبة وقوة الحماية داخل غريان.

وذكر عميد غريان لليبيا الأحرار أن طيران الوفاق استهدف غرفة عمليات مسلحي حفتر الموجودة وسط المدينة، مؤكدا أن قوة الحماية استهدفت آليات مسلحة في شليوني الطبي، مشيرا إلى مأساوية الأوضاع الإنسانية منذ دخول قوات حفتر إلى غريان.



الوفاق

وسط غريان وحفتر ينسحب

أفاد آمر اللواء الأول مشاة مصطفى المشاي بسيطرة قوات الوفاق على وسط مدينة غريان وانسحاب قوة كبيرة تابعة لحفتر تجاه منطقة مزدة.

وأوضح آمر غرفة العمليات الميدانية طرابلس أحمد بوشحمة في تصريح للأحرار، أن السيطرة قوات الوفاق على منطقتي القواسم و بوشيبة قبل التقدم وسط المدينة سبقته انتفاضة للأهالي داخلها.

وأفاد بوشحمة بأن الانتفاضة وقوات الوفاق جرى دعمهم بقوات أخرى من محوري السواني والعزيزية بعد سيطرتهم على المنطقة، مشيرا إلى أن الاشتباكات جرى خلالها تدمير آليات تابعة لمسلحي حفتر بعد انسحابهم جنوبا.

وفي السياق نفسه أفاد عميد بلدية غريان يوسف البدري لليبيا الأحرار، بوجود تنسيق بين قوات الوفاق المتمركزة في منطقة بوشيبة وقوة الحماية داخل غريان.

وذكر البدري أن طيران الوفاق استهدف غرفة عمليات مسلحي حفتر الموجودة وسط المدينة، مؤكدا أن قوة الحماية استهدفت آليات مسلحة في شليوني الطبي، مشيرا إلى مأساوية الأوضاع الإنسانية منذ دخول قوات حفتر إلى غريان.

26 يونيو 2019

بلدي غريان:

مناطق عدة تحت سيطرة قوات الوفاق

أعلن بلدي غريان سيطرة قوات الوفاق على مناطق عدة في المدينة أهمها أبوشيبة والقواسم وأبوغيلان وبادرتن وبورشادة، بعد دخولهم من ثلاثة محاور بالتنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية.

وأكد بلدي غريان في بيان حصلت الأحرار على نسخة منه، أن مناطق تغسات وتغرنة وأوزيان، وعدة مناطق أخرى تشهد اشتباكات مع قوات حفتر.

وأشار بيان البلدية إلى جاهزية لجنة الأزمة والطوارئ بالمجلس لتقديم المساعدات للأهالي فور سيطرة قوات قوات حكومة على كل المدينة.

وسبق بيان البلدية إفادة آمر اللواء الأول مشاة مصطفى المشاي بسيطرة قوات الوفاق على وسط مدينة غريان وانسحاب قوة كبيرة تابعة لحفتر تجاه منطقة مزدة.

كما أوضح آمر غرفة العمليات الميدانية طرابلس أحمد بوشحمة بوشحمة في تصريح للأحرار، أن السيطرة قوات الوفاق على منطقتي القواسم و بوشيبة قبل التقدم وسط المدينة سبقته انتفاضة للأهالي داخلها.

وأفاد بوشحمة بأن الانتفاضة وقوات الوفاق جرى دعمهم بقوات أخرى من محوري السواني والعزيزية بعد سيطرتهم على المنطقة، مشيرا إلى أن الاشتباكات جرى خلالها تدمير آليات تابعة لمسلحي حفتر بعد انسحابهم جنوبا.

من جهته، أفاد عميد بلدية غريان يوسف البدري لليبيا الأحرار، بأن طيران الوفاق استهدف غرفة عمليات مسلحي حفتر الموجودة وسط المدينة، مؤكدا أن قوة الحماية استهدفت آليات مسلحة في شليوني الطبي، مشيرا إلى مأساوية الأوضاع الإنسانية منذ دخول قوات حفتر إلى غريان.



الناطق باسم الجيش الليبي

الناطق باسم الجيش الليبي محمد قنونو

قوات الوفاق سيطرت على مدينة غريان بالكامل

أكد الناطق باسم الجيش الليبي العقيد محمد قنونو سيطرة قوات الوفاق على مدينة غريان بالكامل، بعد اقتحامها من عدة محاور بالتنسيق مع سلاح الجو.

وأضاف قنونو في إيجاز صحفي قبل قليل: أن سلاح الجو نفذ 8 ضربات جوية استهدفت غرفة العمليات الرئيسية التابعة لحفتر في المدينة، مشيرا إلى أن قوات الوفاق غنمت بعض الآليات وأسرت عددا من قوات حفتر خلال عملية التقدم، فيما فر عدد آخر.

وقال قنونو إن قواتهم استحوذت على طائرة مسيرة تابعة لإحدى الدول الداعمة لعدوان حفتر على طرابلس؛ مؤكدا تحقيقهم تقدمات في محوري اليرموك وعين زارة جنوبي العاصمة بالتوازي مع السيطرة على مدينة غريان.



27 يونيو 2019



مدينة غريان

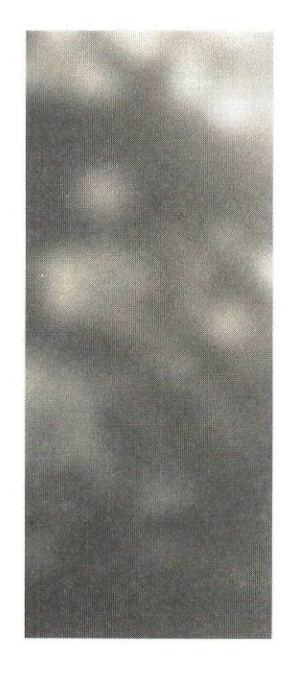
قوات الوفاق

تسيطر بشكل كامل على غريان

أكد القائد الميداني في عملية بركان الغضب عبد الحكيم طنيش سيطرة قوات الوفاق بشكل كامل على مدينة غريان.

وأضاف طنيش لقناة ليبيا الأحرار أن قوات الوفاق تقوم حاليا بتأمين المدينة استعدادا للمرحلة القادمة حيث ستنضم إلى القوات المتمركزة فيها قوات قادمة من المشاشية وغيرها.

وأوضح طنيش أن قوات حفتر انسحبت من غريان باتجاه الأصابعة وترهونة مشيرا إلى إصابة القائد الميداني في قوات حفتر عادل دعاب ومقتل مرافقه خلال الاشتباكات.





عملية بركان الغضب

بركان الغضب:

السيطرة على غريان تمت بعملية محكمة ودعم جوي

أكدت عملية بركان الغضب سيطرة القوات التابعة لها على وسط غريان وفندق الرابطة ومستشفى المدينة، وكافة مراكز السيطرة بالمدينة.

وأضافت العملية عبر صفحتها الرسمية أن قواتها اقتحمت مقر غرفة عمليات عبد السلام الحاسي ومعسكراته بالكامل بعد انتفاض شباب غريان من الداخل ووصول دعم من خارج المدينة.

وأوضحت العملية أن السيطرة تمت في عملية خطط لها بإحكام ودعمها سلاح الجو حيث استغرقت أقل من 24 ساعة.



28 يونيو 2019



قوات الوفاق

بركان الغضب:

تقدم قواتنا في كافة محاور جنوب طرابلس

أكد الناطق باسم عملية بركان الغضب مصطفى المجعي تقدم قوات الوفاق في محاور وادي الربيع وعين زارة والخلة.

وأضاف المجعي أن ما يحدث اليوم هو حصيلة أكثر من 80 يوما من الاشتباكات مشيرا إلى أنه من الممكن أن تستمر العمليات العسكرية حتى استعادة السيطرة على كافة المناطق الليبية.

من جهته أكد القائد الميداني بمحور السواني عبد الله اسباقة السيطرة على مواقع جديدة في محاور جنوب طرابلس مشيرا إلى وجود خطط للهجوم على مسلحي حفتر في المنطقة خلال الأيام القليلة القادمة.



غريان

طيران حفتر

يقصف معسكر الثامنة ومحيطه في غريان

أكد القائد الميداني في صفوف قوات الوفاق عبد الكريم منصور تعرض المعسكر الثامن في غريان لقصف جوي من طيران حفتر بعد سيطرة قوات الوفاق عليه.

وأضاف منصور لقناة ليبيا الأحرار أن القصف لم يسفر عن أي إصابات أو خسائر بشرية.

وأشار منصور إلى انسحاب أغلب مسلحي حفتر نحو بوابة القضامة حيث تم استهدافها من طيران الوفاق، فيما يقدر عدد الآليات التابعة لحفتر المنسحبة من غريان إلى الأصابعة بمائة آلية.



28 يونيو 2019



غريان

إصابة عادل دعاب

في مواجهات غريان ونقله لمستشفى مزدة

أكد المتحدث باسم لواء الصمود حميدة الجرو إصابة القيادي في قوات الكرامة عادل دعاب ونقله إلى مستشفى مزدة خلال اشتباكات اليوم في غريان.

ودعا الجرو عقلاء ترهونة لتسليم المجرمين حقنا للدماء مؤكدا استمرار التواصل مع أشخاص في ترهونة لتسليم المدينة.

وأضاف الجرو أن عملية تحرير غريان قطعت خط الإمداد الرئيسي لإمداد قوات الكرامة منوها إلى استمرار عمليات التمشيط في المعسكرات، فيما تستمر عمليات الاستطلاع الجوية التي ينفذها سلاح الجو التابع للوفاق.



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

بيان للمجلس الرئاسي

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني
طرابلس 2019/06/26

فايز السراج للجيش الليبي ونص البيان

السراج يبارك تحرير غريان

ويدعو أهالي المدينة للتعاون لبسط الأمن

بارك رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج للجيش الليبي والقوات المساندة له تحرير مدينة غريان من المعتدين، وقال إنها بداية البشائر لإحباط محاولة الانقلاب للاستيلاء على السلطة.

وقال السراج في بيان له إن مرحلة الهجوم مستمرة إلى أن يتم تطهير كافة المناطق، داعيا أهالي غريان إلى التعاون مع حكومة الوفاق والأجهزة الأمنية التابعة لها لبسط الأمن وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وطالب السراج كافة المغرر بهم في المناطق الأخرى بالانحياز للوطن وتسليم أسلحتهم والعودة إلى بيوتهم حفاظا على أرواحهم وحقنا للدماء حسب نص البيان.



29 يونيو 2019



محمد عماري

عضو المجلس الرئاسي محمد عماري

يدعو إلى عدم الانجرار وراء أي أعمال انتقامية في غريان

دعا عضو المجلس الرئاسي محمد عماري إلى عدم الانجرار وراء أي أعمال انتقامية وتسليم المطلوبين والمتورطين مع قوات حفتر إلى الجهات الأمنية ذات الاختصاص.

وقال عماري إن التعليمات صدرت من وزارة الداخلية بحكومة الوفاق بالعمل على ضبط الأمن في مدينة غريان وتأمين المواطنين والمؤسسات من قبل مديرية الأمن.

وطالب عماري أهالي مدينتي ترهونة والأصابعة بأن يحذوا حذو أهالي غريان ويطردوا قوات مقاتلي حفتر منها، قائلا إن على الدول الداعمة له أن يدركوا أنهم يراهنون على حصان خاسر على حد تعبيره.



وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا

باشاغا:

لا ثقة بالدول الداعمة لحفتر

قال وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا إن الدول التي دعمت مشروع خليفة حفتر لم تعد مصدر ثقة لدينا.

وأضاف باشاغا لقناة ليبيا الأحرار الأربعاء، أن هناك بعض الدول بدأت تتراجع عن دعمها لحفتر، بعدما وجدت مصلحتها مع حكومة الوفاق.

وأكد وزير الداخلية مواصلتهم مطاردة فلول قوات حفتر حتى طردهم من كل المناطق والمدن التي دخلوها، قائلا إنهم لن يحملوا جريرة حفتر إلى أي مدينة، باستثناء من أجرم في حق الناس، على حد قوله.



يونيو 2019

قوات الوفاق بغريان:

رصدنا فرنسيين فارين

أكد آمر اللواء الأول مشاة التابع لحكومة الوفاق مصطفى المشاي رصدهم ست سيارات تحمل عسكريين فرنسيين، كانوا في غرفة عمليات قوات حفتر بغريان.

وأكد المشاي لقناة ليبيا الأحرار تواصل الاشتباكات مع فلول قوات حفتر الفارة من غريان، منذ صباح الخميس بمنطقة أم البقر، على بعد 10 كيلومترات عن الشقيقة على الطريق إلى الجنوب.



وأفاد آمر اللواء الأول بأن قوة من مكافحة الإرهاب مكونة من شباب المشاشية والشقيقة ومزدة، قطعت ليل الأربعاء الطريق على رتل يتبع مسلحي حفتر باتجاه العربان والأصابعة.

وأعلنت عملية بركان الغضب مساء أمس سيطرة القوات التابعة لها على غريان، في عملية استغرقت أقل من 24 ساعة وخطط لها بإحكام بدعم أيضا من سلاح الجو.

وجاء عن القائد الميداني في عملية بركان الغضب الحكيم طنيش، أن قوات حفتر انسحبت من غريان باتجاه الأصابعة وترهونة، مشيرا إلى إصابة القائد الميداني في قوات حفتر عادل دعاب ومقتل مرافقه خلال الاشتباكات.

من جهته، نفى عميد بلدية الأصابعة سعد الشرتاع لقناة ليبيا الأحرار، وجود قوة رئيسة تابعة لحفتر داخل المدينة، مضيفا أن أغلب مسلحيه انسحبوا تجاه جنوب غريان، ومنطقة العربان،، وقال إن قواته -أي حفتر- ستواجه صعوبة في حالة البقاء داخل الأصابعة لأنها منطقة مفتوحة.



عملية بركان الغضب

باشاغا يزور غريان

ويقف على الأوضاع الأمنية فيها

زار وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا مساء الخميس عددا من المرافق الحيوية داخل مدينة غريان واطلع على الوضع الأمني فيها.

وتخلل الزيارة اجتماع موسع مع نائب رئيس لجنة الأزمة المشكلة من الرئاسي، ووكيل وزارة الصحة، ومدير مستشفى غريان المركزي؛ إلى جانب رئيس الشركة القابضة ورئيس جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية.

ووفق المكتب الإعلامي بوزارة الداخلية فقد أطلع المشاركون في الاجتماع فتحي باشاغا كل حسب تخصصه على سير الحياة داخل المدينة، ومحاولة تذليل كافة الصعوبات التي تواجه سير العمل داخلها.



يونيو 2019



بلدية غريان

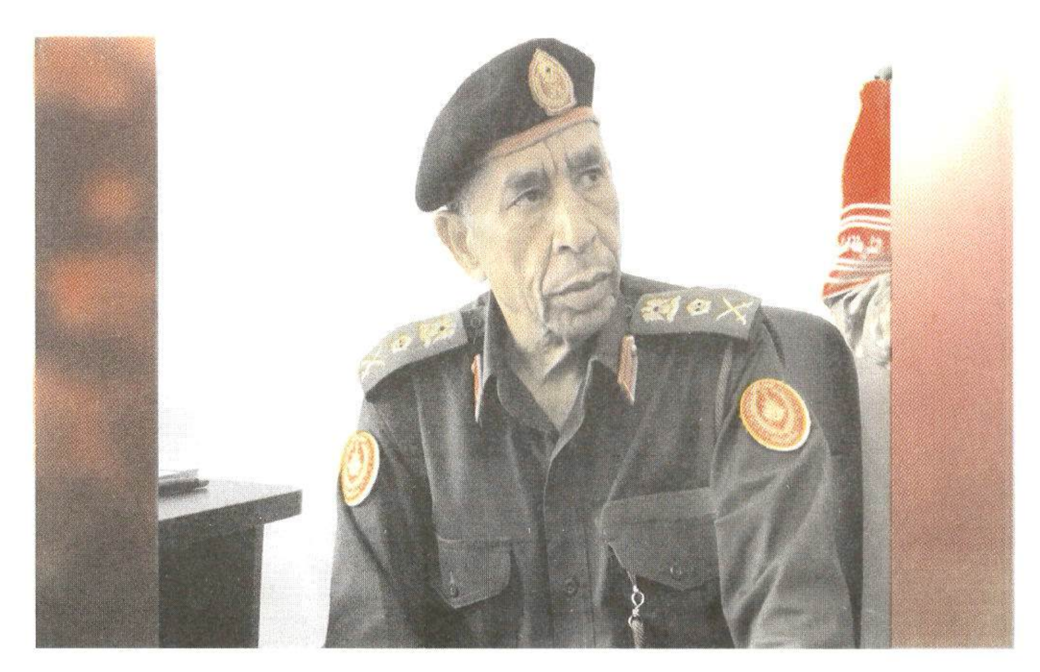
المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

يخصص 10 ملايين دينار لغريان

خصص المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق 10 ملايين دينار من ميزانية الطوارئ لبلدية غريان بهدف دعم المرافق الحيوية والقطاعات العامة بالمدينة بعد طرد قوات حفتر منها.

هذا وسلمت لجنة الأزمة التابعة لحكومة الوفاق دعما مستعجلا لبلدية غريان تمثل في شحنة من الأدوية والمستلزمات الطبية وسيارات إسعاف ومبلغ 150 ألف دينار تمهيدا لتقديم كل ما يلزم من دعم لإعادة تفعيل كافة القطاعات الخدمية بالمدينة.

كما قامت اللجنة في زيارتها للمدينة بتقييم الأوضاع الأمنية والخدمية، تمهيدا لتقديم الدعم اللازم لإعادة تفعيل الخدمات بها، وشرعت لجنة الأزمة في توفير كافة الاحتياجات العاجلة لمستشفى غريان لتمكينه من الإيفاء بكافة الخدمات الطبية.



رئيس الأركان

رئيس الأركان العامة للجيش الليبي محمد الشريف:

سيطرتنا على غريان هزيمة استراتيجية لحفتر

قال رئيس الأركان العامة للجيش الليبي محمد الشريف؛ إن سيطرة قوات الوفاق على غريان تمثل هزيمة إستراتيجية وضربة معنوية لقوات حفتر.

وأكد الشريف في تصريح خاص لليبيا الأحرار الجمعة؛ أنهم قادرون على إحكام السيطرة على غريان وتأمينها؛ لوقوف أهاليها معهم، ناهيك عن طبيعة موقعها جغرافيا واستراتيجيا، بحسب وصفه.

وأشار الشريف إلى أن الأسلحة النوعية التابعة للجيش الإماراتي التي تم ضبطها في غريان بعد انسحاب قوات حفتر؛ تعد دليلا ملموسا على الدعم الإماراتي المباشر له، مضيفا أن جيش الوفاق والقوات المساندة له تتعامل بحرفية مع الأسلحة المضبوطة والمسلحين الذين تم أسرهم.



يونيو 2019



صواريخ "جافيلنس"

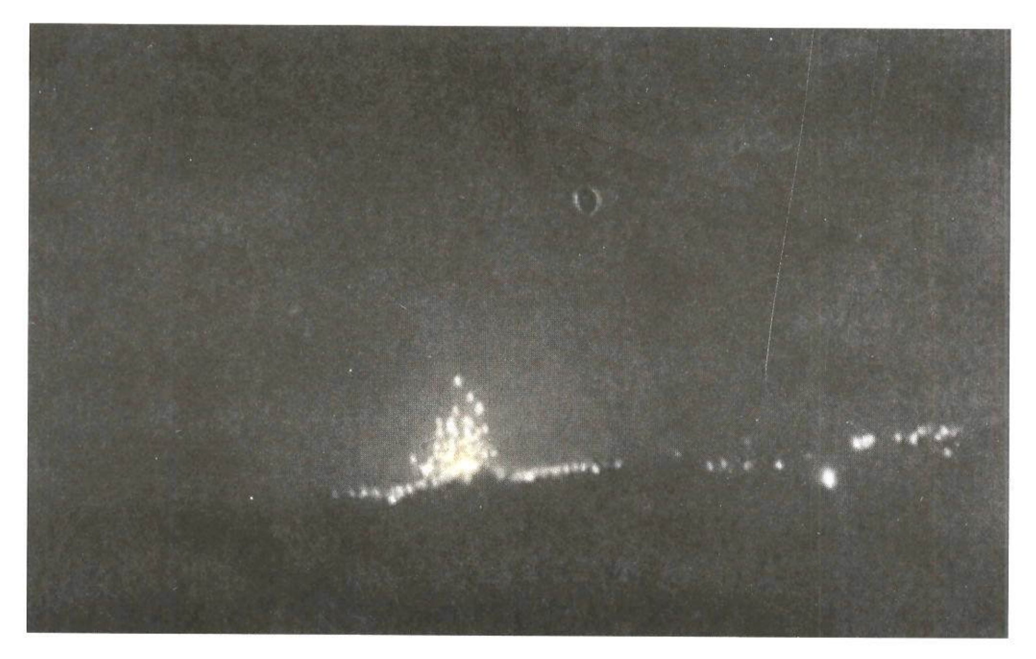
نيويورك تايمز:

أمريكا فتحت تحقيقا في الصواريخ المرسلة من أبوظبي لحفتر

قالت صحيفة نيويورك تايمز: إن وزارة الدفاع الأمريكية فتحت تحقيقا في كيفية وصول صواريخ "جافيلنس" المضادة للدبابات، إلى ليبيا واستخدامها من قبل قوات حفتر في معركة طرابلس.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها الجمعة: أن الصواريخ البالغ قيمة كل واحد منها أكثر من مائة وسبعين ألف دولار أمريكي، وصلت إلى قوات حفتر عبر دولة الإمارات التي استلمت الشحنة من الولايات المتحدة باعتبارها شريكا أمريكيا مهما، وفق الصحيفة.

هذا ونقلت الصحيفة عن مسؤول في البنتاغون قوله، إن الولايات المتحدة ستحقق في سوء استخدام الإمارات لمعدات الدفاع الأمريكية الأصل وعدم التزامها بطرق الاستخدام، وفق قوله.



معسكر الثامنة وسط مدينة غريان

طيران حفتر

يقصف غريان لليوم الثالث على التوالي

شن الطيران التابع لحفتر غارات ليلية بطيران مسير لليوم الثالث على التوالي؛ استهدف معسكر الثامنة وسط مدينة غريان.

وقال بيان منسوب لخليفة حفتر السبت تدوالته وسائل إعلام تابعة له: إن ردهم سيكون قاسيا على ما وقع في غريان، بحسب وصفه.

وكانت عملية بركان الغضب قد أعلنت سيطرة القوات التابعة لها على كامل مدينة غريان ودحر قوات حفتر منها الأربعاء الماضي، في هجوم مباغت استغرق أقل من ست ساعات.

يونيو 2019

قتلى قوات حفتر

وصول 04 جثمانا

من قوات حفتر في غريان إلى بنغازي

وصل إلى مدينة بنغازي أمس الجمعة أكثر من أربعين جثمانا لقتلى قوات حفتر في غريان بعد تسلمهم من الهلال الأحمر.

هذا ونفى مدير مستشفى غريان عبد السلام الشبعاني حدوث أي عمليات تصفية أو انتهاكات داخل المستشفى؛ في رده على اتهامات وجهتها وسائل إعلام موالية لحفتر بتصفية المقاتلين التابعين له بعد سيطرة قوات الوفاق على المدينة.



جرحى قوات حفتر

المجلس الرئاسي

يؤكد تلقي جرحى قوات حفتر العلاج في غريان

أكدت لجنة الطوارئ المكلفة من المجلس الرئاسي تلقي جميع جرحى قوات حفتر العلاج في مستشفى غريان أسوة بجرحى قوات الوفاق.

واستهجنت اللجنة في بيان لها المعلومات المغلوطة والمضللة للرأي العام حسب وصفها التي تنشرها مواقع ووسائل إعلام مؤيدة لحفتر وتتحدث عن تصفية الجرحى بمستشفى غريان: داعية منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية لزيارة المدينة والتحقق عن قرب متعهدة بتقديم كافة التسهيلات اللازمة لذلك.



يونيو 2019



المتحدث باسم الجيش الليبي محمد قنونو

أسرنا 150 فردا وغنمنا أكثر من 70 آلية و3 طائرات

أكد المتحدث باسم الجيش الليبي محمد قنونو: القبض على 150 فردا من مقاتلي حفتر بينهم مرتزقة أجانب خلال عملية تحرير غريان.

وأعلن قنونو في مؤتمر صحفي عقده بغريان السبت، استحواذ قوات عملية بركان الغضب على أكثر من 70 آلية سليمة، إلى جانب 3 طائرات مسيرة سليمة، وأسلحة نوعية من ضمنها صواريخ أمريكية الصنع.

وأوضح قنونو أن التجهيز لعملية تحرير غريان استغرق أياما وتنسيقا عاليا بين قواتهم والاستخبارات وسكان المدينة، مع لفت الأنظار إعلاميا تجاه مطار طرابلس، مشيرا إلى أنهم سيطروا بأقل الخسائر ولم تسجل أي إصابة في صفوف المدنيين.



بلدي غريان

يدين قصف مواقع عسكرية ومدنية من طيران حفتر

دان المجلس البلدي غريان قصف طيران أجنبي موال لحفتر مواقع عسكرية ومدنية بالمدينة، ما تسبب في إرهاب المواطنين وتدمير بعض المباني.

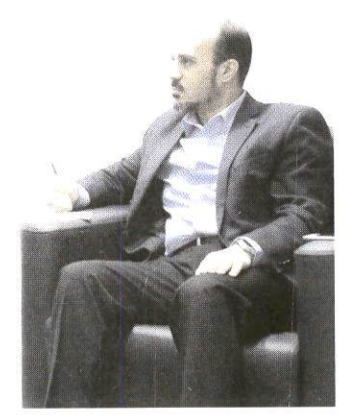
وطالب المجلس في بيان له السبت، حكومة الوفاق بفتح تحقيق في الحادثة والعمل على كشف الدول التي مازالت تنتهك السيادة الليبية وتدعم قوات حفتر، ومقاضاتها أمام المحاكم الدولية، وفق البيان.

وأكد بلدي غريان أن استمرار قصف المدينة من قبل طيران حفتر ما هو إلا محاولة لإخفاء ما تبقى من الدعم اللوجستي الذي تلقته قواته من بعض الدول لإعادة حكم العسكر إلى ليبيا، وفق نص البيان.



يونيو 2019





عضو المجلس الرئاسي محمد عماري مع رئيس الأركان العامة محمد الشريف

مباحثات للوضع العسكري

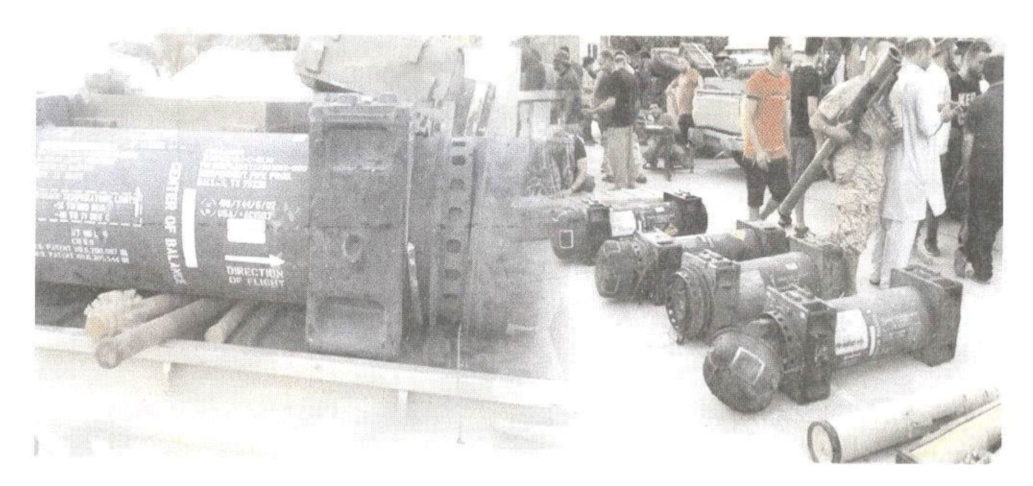
بطرابلس وغريان

بحث عضو المجلس الرئاسي محمد عماري السبت مع رئيس الأركان العامة محمد الشريف، الوضع العسكري في محاور القتال بالعاصمة طرابلس، "والتقدمات التي تحرزها قوات الوفاق".

وجاء عن إدارة إعلام حكومة الوفاق، السبت، تناول الاجتماع أوضاع غريان بعد تحريرها وعودتها لشرعية الدولة، واستلام رئاسة الأركان للمقرات العسكرية التابعة لها في المدينة وما حولها، وفق الإدارة.

وعقد اللقاء بديوان رئاسة الوزراء، وبحث أيضا تأمين الأسلحة والعتاد الحربي الذي عثر عليه في غريان، والذي يعود لدول منحته دعما لمسلحي حفتر، حسب المصدر نفسه.

كما نقلت إدارة التواصل مناقشة عماري ورئيس الأركان تنسيق الجهود بينهما لاتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه هذه الدول التي تخرق الحظر الدولي على توريد السلاح لليبيا "وتساهم في إراقة الدم الليبي".



الصواريخ المضادة للدروع أمريكية الصنع في مدينة غريان

ترحيب

بتحقيق أمريكا بتسليح حفتر

رحب وزير الخارجية بحكومة الوفاق الوطني محمد سيالة في تصريح لليبيا الأحرار الأحد، بفتح حكومة الولايات المتحدة تحقيقا في كيفية وصول أسلحة أمركية لمسلحي حفتر.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية السبت، إنها تأخذ بجدية فائقة جميع التقارير عن سوء استعمال أسلحة أمريكية الصنع، وفق ما نقلته قناة الجزيرة.

وأضافت الخارجية للجزيرة، أن السلام والاستقرار المستديمين في ليبيا لا يتحققان إلا عبر الحل السياسي، مؤكدة في الوقت ذاته دعمها للجهود المتواصلة للمبعوث الأممي غسان سلامة.

وعثر مقاتلو عملية بركان الغضب على كمية من الصواريخ المضادة للدروع أمريكية الصنع في مدينة غريان بعد تحريرها الخميس، زودت بها الإمارات مسلحي حفتر، لاستخدامها في عدوانهم على العاصمة.



يونيو 2019



مدينة غريان

بعد فراره من غريان..

الحاسي يقول إنهم لم يتزحزحوا "شبرا واحدا"

قال آمر غرفة عمليات الكرامة عبدالسلام الحاسي إن قواتهم مازالت متمركزة في مواقعها وموجودة في الجبهات ولم تتزحزح شبرا واحدا، بل وحققت تقدمات، وفق تعبيره.

وأضاف الحاسي في مداخلة عبر قناة الحدث التابعة لحفتر في أول ظهور له بعد فراره من غريان؛ أن قواتهم ستكيل الضربات وستدخل طرابلس مهما بلغ الثمن، وأن عملية الكرامة ستظل فوق رؤوس الجميع إلى أن "يتحرر الوطن" بحسب وصفه.

هذا وكانت قوات عملية بركان الغضب قد سيطرت بعد تحريرها مدينة غريان الأربعاء الماضي؛ على غرفة العمليات الرئيسية التابعة لحفتر والتي يقودها عبد السلام الحاسي، بعد فراره منها رفقة ضباط آخرين.



بلدية غريان

عودة الحياة إلى طبيعتها

في مدينة غريان واستئناف مؤسسات الدولة عملها

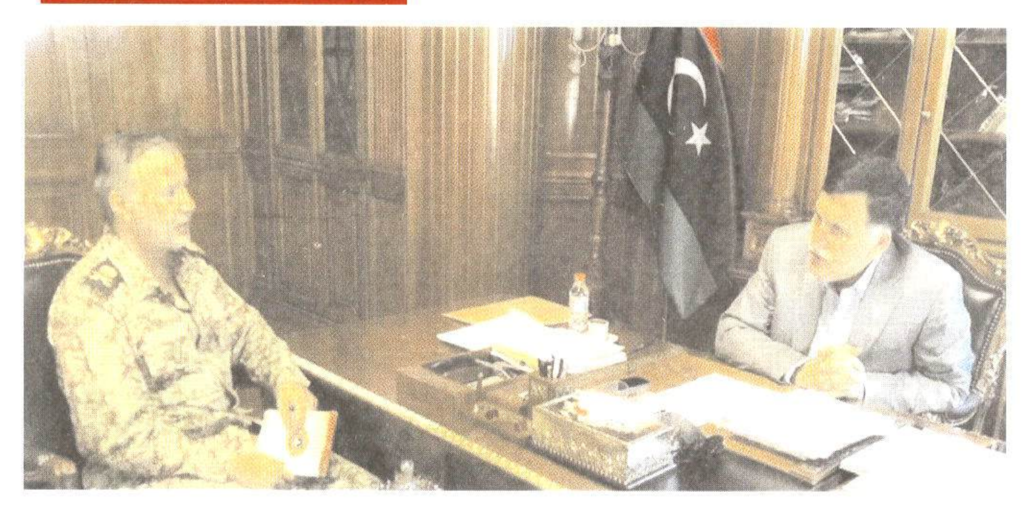
أكد مدير مكتب الإعلام بلجنة الطوارئ ببلدية غريان علي الشتيوي عودة الحياة إلى طبيعتها في المدينة واستئناف مؤسسات الدولة عملها.

وأضاف الشتيوي أن أغلب محطات الوقود مفتوحة، مشيرا إلى وصول السيولة النقدية إلى مدينة غريان والبدء في توزيع السلع التموينية والدقيق على المخابز ضمن خطة الاستجابة الإنسانية.

وقال الشتيوي إن مدينة غريان تطمح للعودة إلى المسار الديمقراطي، داعيا إلى تظافر الجهود من الجميع لإنهاء ما سماه عبث حفتر الذي يسعى لإعادة حكم العسكر إلى ليبيا.



يونيو 2019



القائد الأعلى للجيش الليبي مع آمر المنطقة العسكرية الغربية

رئيس المجلس الرئاسي القائد الأعلى للجيش الليبي

يبحث المتطلبات العسكرية القادمة

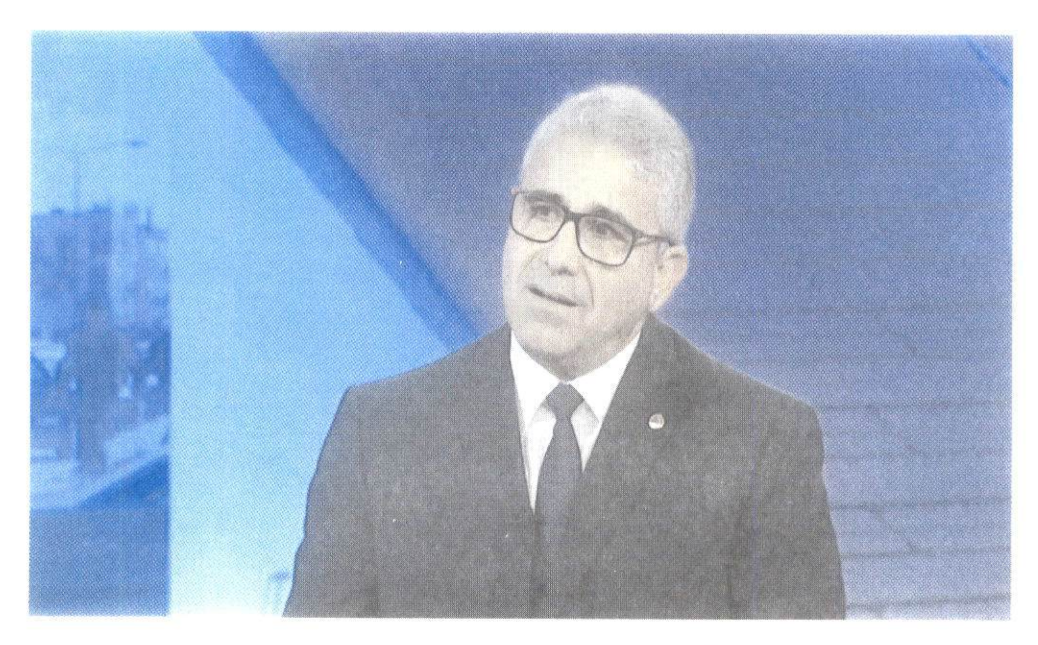
حث رئيس المجلس الرئاسي القائد الأعلى للجيش الليبي مع آمر المنطقة العسكرية الغربية أسامة جويلي الثلاثاء متطلبات المرحلة المقبلة من العمليات العسكرية.

وأفادت إدارة الإعلام في المجلس على حسابها بفيسبوك، بمراجعة السراج وجويلي أيضا في اجتماع لهما، عمليات التنسيق بين المناطق العسكرية المختلفة، ومحاور وخطوط القتال، وآليات العمل فيما بينها.

وتطرق الاجتماع كذلك إلى آخر المستجدات والتطورات على الصعيدين العسكري والأمني، والأوضاع الميدانية على الجبهات بالمنطقة العسكرية الغربية، وفق الإدارة.

ونقلت إدارة الإعلام بالمجلس إشادة السراج في اللقاء بشجاعة رجال الجيش الليبي والقوة المساندة في عملية تحرير غريان، محييا قيادات المناطق الأخرى ومسؤولي الجبهات والجنود والقوات المساندة على أداءهم البطولي بمختلف المحاور، وفق ما نقلت الإدارة.





وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا

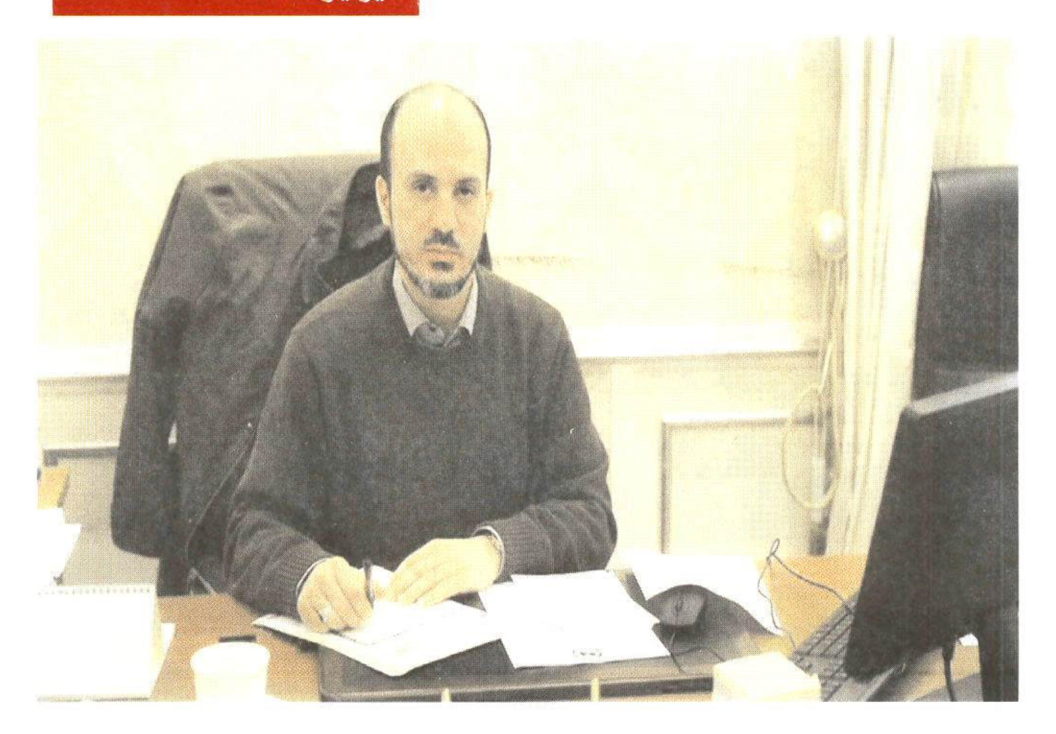
باشاغا:

دولة عربية هي من أعطى الضوء الأخضر لتحرك حفتر

قال وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا إن دولة عربية هي من أعطى الضوء الأخضر لخليفة حفتر بالتحرك عسكريا باتجاه العاصمة طرابلس.

وأوضح باشاغا في مقابلة مع قناة الحرة الأمريكية أن عمليات حفتر العسكرية تعد استهتارا بالمجتمع الدولي، والمبعوث الأممي، مؤكدا أن ليبيا لن تحكم إلا بالتوافق وليس عبر قوة السلاح، وفق قوله.

كما أضاف باشاغا أن الشعب الليبي يشعر بالخذلان من المجتمع الدولي؛ وأنه من الآن وصاعدا لن يثقوا في وعود المجتمع الدولي وسيعتمدون على أنفسهم في صون البلاد، وفق تعبيره.



عضو المجلس الرئاسي محمد عماري

عماري:

نستغرب صمت المجتمع الدولي حيال تحركات حفتر

استغرب عضو المجلس الرئاسي محمد عماري ما سماه صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة وبعثتها في ليبيا؛ حيال إعلان حفتر الهجوم على طرابلس.

وأضاف العماري في بيان له أنهم في المجلس الرئاسي يتابعون ماسماه محاولات حفتر لزعزعة الأمن والانقلاب على الشرعية سعيا منه لعسكرة الدولة، قائلا إن أبناء ليبيا الأحرار لن يقفوا مكتوفي الأيدي وسيتصدون بكل قوة لمحاولة إعادة حكم الفرد، والانقلاب على مكتسبات الشعب الليبي، وفق تعبيره.









النائب في المجلس الرئاسي أحمد معيتيق

معيتيق:

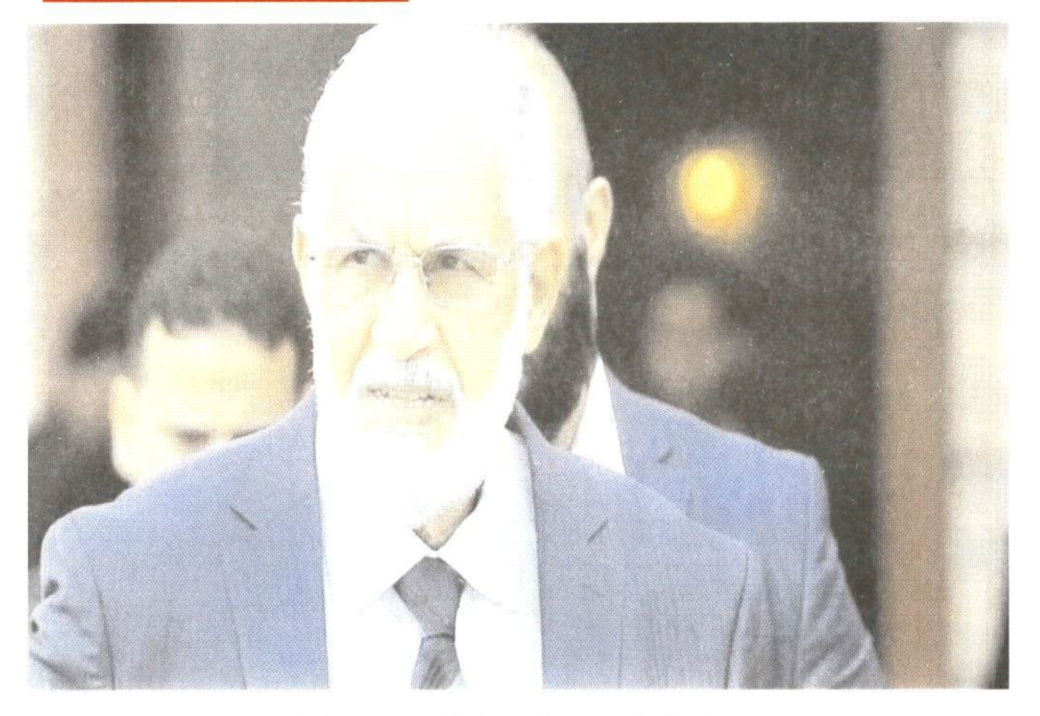
حفتر خالف كافة التفاهمات الدولية بشأن الأزمة الليبية

قال النائب في المجلس الرئاسي أحمد معيتيق إن قائد عملية الكرامة خليفة حفتر خالف كافة التفاهمات مع المجتمع الدولي بعد دخول قواته للمنطقة الغربية.

وأضاف معيتيق في مداخلة عبر شاشة الأحرار: أن التصعيد العسكري لحفتر غير مبرر وغير مقبول وأن المجلس الرئاسي لم يسع للدخول في أي مواجهات عسكرية بين أبناء الوطن الواحد، مؤكدا على قدرة حكومة الوفاق على التصدي لأي هجوم يستهدف المنطقة الغربية، وفق قوله. في ذات السياق أكد معيتيق أن تحركات حفتر العسكرية تهدف إلى كسب مساحات على الأرض من أجل أي تسوية سياسية، وهو ماوصفه بالأمر المرفوض تماما.

وأضاف معيتيق أنه أكد للبعثة الأممية وعدد من وزراء خارجية الدول الكبرى أن تحركات حفتر العسكرية مؤشر واضح على أنه لا يرغب في أي تسوية سياسية ولا في انعقاد الملتقى الوطني، مشيرا إلى أن هذه المواجهات ستصعب من إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السياسية في حال انعقاد الملتقى الوطني في موعده، وفق قوله.

يونيو 2019



وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة

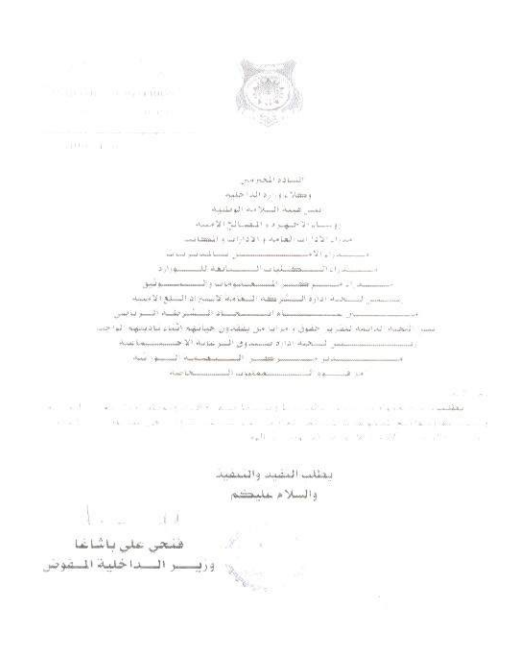
سيالة:

طالبنا المجتمع الدولي بالضغط على حفتر لوقف تحركاته

قال وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة إنهم طالبوا الجهات الدولية بالضغط على حفتر لوقف القتال والمضي قدما في الحل السياسي وفقا لخطة الأمم المتحدة.

وأضاف سيالة في تصريح لليبيا الأحرار: أن جهودهم الدبلوماسية نتج عنها إقناع بريطانيا بدعوة مجلس الأمن للانعقاد وإصدار عدد من الدول والمنظمات بيانات إدانة للحرب في طرابلس، مشيرا إلى أن جهود الوزارة تتركز على تجنيب طرابلس والمدنيين الحرب، وفق قوله.





السادة المحترمين

وكلاء وزارة الداخلية

رئيس هيئة السلامة الوطنية

رؤساء الأجهزة والمصالح الأمنية

مدراء الإدارات العامة والإدارات والمكاتب

يطلب المفيد والتنفيذ

والسلام عليكم

فتحي علي باشاغا

وزيـــر الـــداخلية المفوض

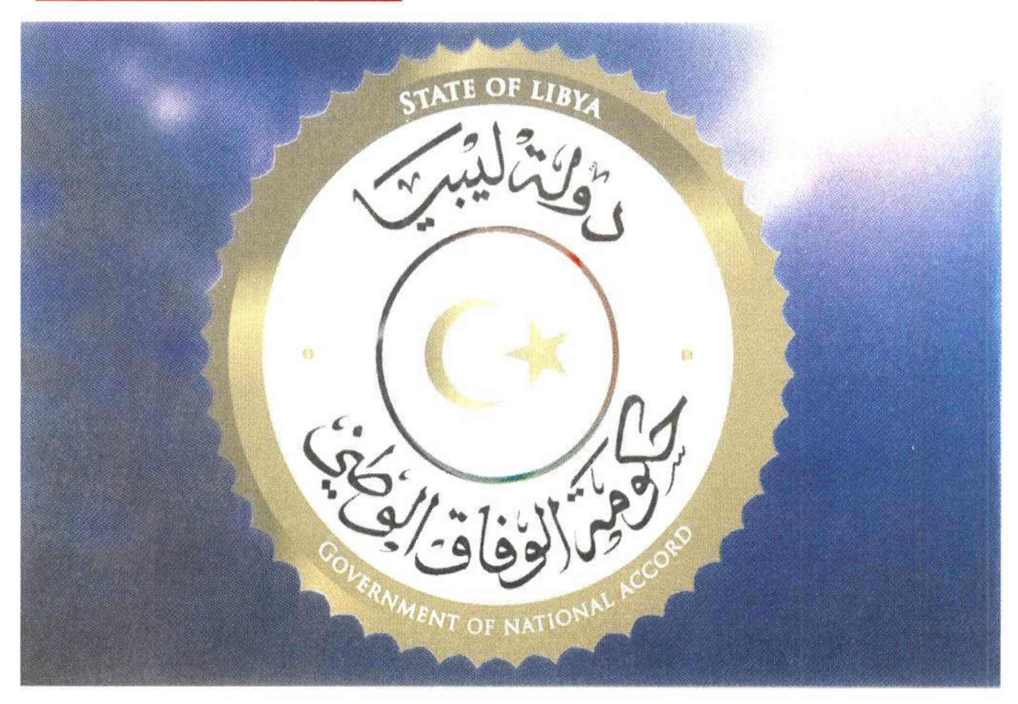
نص الخطاب

باشاغا:

يطالب بأسماء المتعاونين مع قوات حفتر

طالب وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق الوطني، فتحي باشاغا، رؤساء الأجهزة الأمنية التابعة له، بموافاته بأسماء الضباط وضباط الصف، والموظفين الذين تعاونوا مع المجموعات المسلحة الخارجة عن شرعية الدولة .

وطالب باشاغا في كتاب موجه لرؤساء الأجهزة الأمنية التابعة له، بأن تتم موافاته بأسماء المتعاونين في غضون اثنتين وسبعين ساعة، لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم .. وفق نص الخطاب.



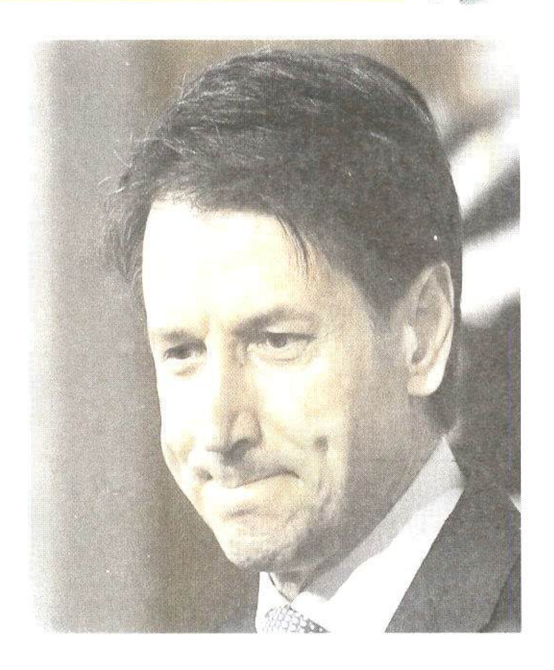
المجلس الرئاسي

المجلس الرئاسي

يرحب بالموقف الأمريكي والدول السبع ومجلس الأمن

رحب المجلس الرئاسي بموقف الإدارة الأمريكية وبيان مجلس الأمن ووزراء خارجية الدول السبع، بشأن رفض وإدانة الهجوم العسكري على طرابلس، ومطالبة قوات حفتر بوقف عملياته فورا.

وقال المجلس الرئاسي في بيان له الاثنين: إن الهجوم على طرابلس يستهدف تحديدا تقويض العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة، وضرب الاستقرار وإغراق البلاد في حرب مدمرة، خدمة لنزوات فردية في الحكم والتسلط، وفق نص البيان.



رئيس الوزراء الايطالي

كونتي

يدعو إلى الوقف الفوري لهجوم قوات حفتر على طرابلس

أكد رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي: رفض بلاده القاطع لهجوم قوات حفتر على طرابلس والذي طال المطار المدني وهدد حياة المدنيين.

ودعا كونتي خلال مكالمة هاتفية مع فايز السراج الاثنين: إلى الوقف الفوري لهذه العملية العسكرية، مطالبا قوات حفتر بالعودة إلى مواقعها السابقة التي انطلقت منها، وفق قوله.

من جهته رحب السراج بالموقف الإيطالي، مؤكدا العزم على مقاومة ما سماه العدوان بكل قوة إلى أن تنسحب قوات حفتر وتعود من حيث أتت، كما أعلن عن العزم على ملاحقة كل من يرتكب جرائم حرب وتقديمه إلى القضاء المحلي والدولي، حسب تعبيره.



حكومة الوفاق

حكومة الوفاق

تبحث احتياجات النازحين من مناطق النزاع

بحث وزراء حكومة الوفاق تلبية احتياجات من اضطروا للنزوح من مواقع المعارك والمتضررين بمختلف المناطق، وتقديم الخدمات الضرورية من مستلزمات العلاج والإسعاف، والتنسيق مع البلديات والمؤسسات المعنية.

كما استعرض الاجتماع الطارئ الذي عقد الثلاثاء بمقر رئاسة الوزراء بطرابلس آخر المستجدات والتطورات السياسية والعسكرية وتداعيات الاعتداء الذي تتعرض له العاصمة طرابلس وعدد من المدن بعد الهجوم الذي شنته قوات حفتر.



رئيس الوزراء الإيطالي

السراج

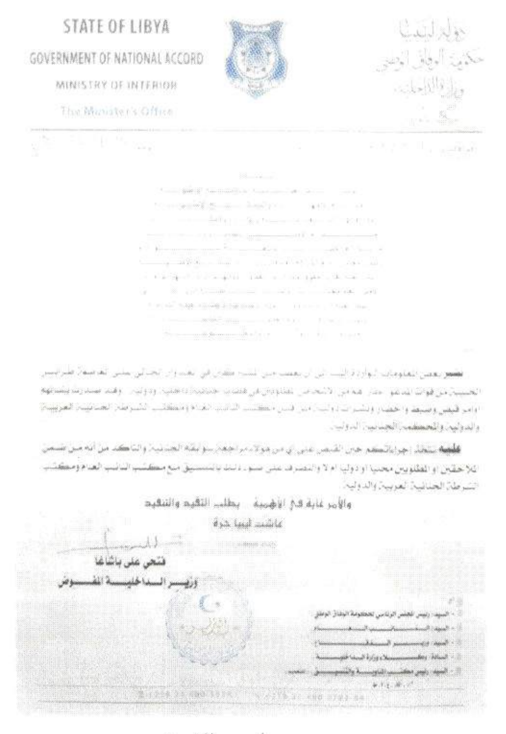
يطالب بإعداد مذكرات قبض بحق من هاجموا العاصمة

كلف فائز السراج بصفته القائد الأعلى للجيش المدعي العام العسكري ووزارة العدل؛ بإعداد مذكرات قبض للمشاركين في الهجوم على طرابلس.

وقال مصدر من الرئاسي إنه سيجرى حصر قوائم الضباط والعسكريين والمدنيين المتورطين في العمليات العسكرية وإصدار مذكرات قبض بحقهم وتعميمها داخليا وخارجيا؛ باستثناء من يسلمون أنفسهم لقوات حكومة الوفاق في الوقت الذي كلفت وزارات المالية والداخلية والدفاع بوقف دفع مرتبات المنتسبين لقوات حفتر.

يأتي هذا بعد تأكيد مصدر من داخلية الوفاق لليبيا الأحرار؛ تفكيك أجهزة الأمن في طرابلس خلايا تابعة لحفتر في العاصمة؛ وإحالتهم إلى القضاء.

يونيو 2019


STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
MINISTRY OF INTERIOR
The Minister's Office

والأمر غاية في الأهمية يطلب التقيد والتنفيذ
عاشت ليبيا حرة

فتحي علي باشاغا
وزير الداخلية المفوض

امر بالقبض

باشاغا

يأمر بالقبض على المطلوبين جنائيا من صفوف حفتر

أصدر وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا أوامره بالقبض على الأشخاص المطلوبين في قضايا جنائية داخلية ودولية ويقاتلون ضمن قوات حفتر.

وطالب باشاغا الأجهزة الأمنية باتخاذ إجراءاتهم للقبض على المتهمين بالتنسيق مع مكتب النائب العام ومكتب الشرطة الجنائية العربية والدولية.



بيان وزارة العدل

تتابع وزارة العدل بقلق شديد التداعيات الخطيرة التي تشهدها الساحة الليبية وهي إذ تدعو كافة الأطراف للتهدئة و حقن دماء الليبيين و المحافظة على مقدراتهم و التزام طريق الحوار بمعية بعثة الامم المتحدة للدعم في ليبيا لحلحلة كافة المعوقات التي تحول دون تنفيذ اتفاق الصخيرات السياسي بشكل صحيح فانها تدعو في الوقت نفسه كافة المؤسسات و الهيئات التابعة لوزارة العدل و الخاضعة لاشرافها و ذات العلاقة بعملها الى الاستمرار في التزام نهجها السابق الذي التزمته طوال فترة الانقسام السياسي الذي شهدته البلاد من حيث الحرص على استمرار مرفق العدل موحدا و تقديم الخدمات المناطة بها الى كافة الليبيين على قدم المساواة و السعي في حدود اختصاصاتها و ما تسمح به القوانين النافذة نحو لم شمل الليبيين و نشر فكر التسامح و المصالحة و تحقيق العدالة بينهم

حفظ الله ليبيا و لم شمل ابنائها و نشر الخير و الصلح في كافة ارجائها

محمد عبدالواحد لملوم

وزيـــر العـــــدل المفوض

بيان

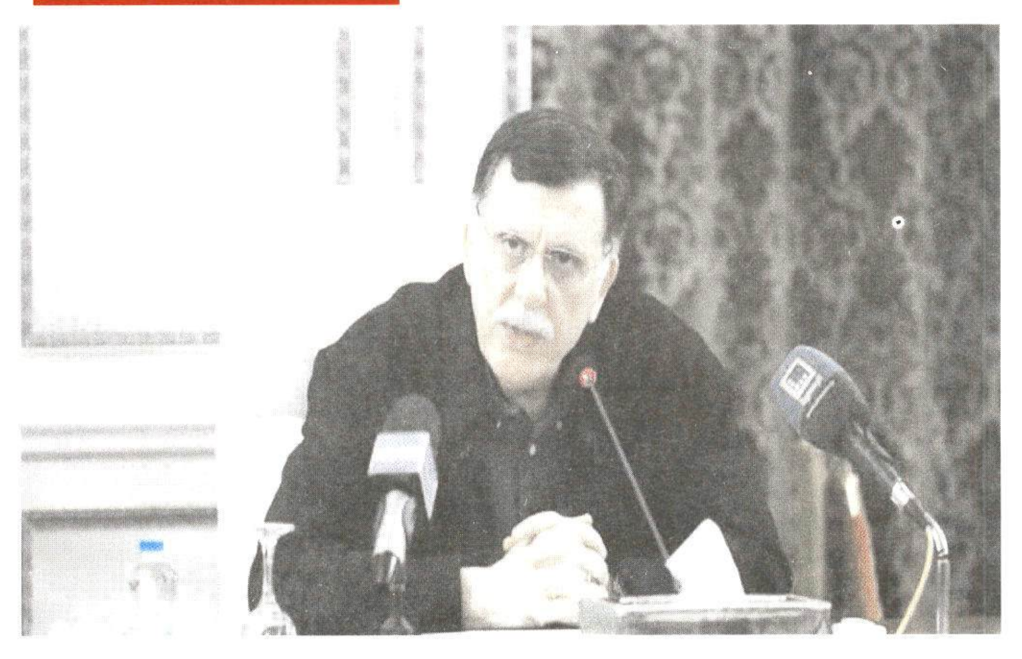
وزارة العدل بحكومة الوفاق

تدعو إلى التهدئة

دعت وزارة العدل في حكومة الوفاق الوطني كافة الأطراف في ليبيا إلى التهدئة وحقن الدماء وحلحلة المعوقات التي تحول دون تنفيذ اتفاق الصخيرات بشكل صحيح.

كما دعت الوزارة في بيان لها كافة المؤسسات والهيئات التابعة لها إلى الاستمرار في التزام نهجها السابق الذي التزمته طيلة الانقسام السياسي والحرص على استمرار مرفق العدل موحدا وفق نص البيان.

وأضاف معيتيق عبر شاشة الأحرار: أنه أكد للبعثة الأممية وعدد من وزراء خارجية الدول الكبرى أن تحركات حفتر العسكرية مؤشر واضح على أنه لا يرغب في أي تسوية سياسية ولا في انعقاد الملتقى الوطني، مشيرا إلى أن هذه المواجهات ستصعب من إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السياسية في حال انعقاد الملتقى الوطني في موعده، وفق قوله.



رئيس المجلس الرئاسي

السراج:

عملية بركان الغضب ستستمر حتى تحقق نتائجها

قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج إن عملية بركان الغضب ستستمر حتى تحقق نتائجها، وتعيد المسار الديمقراطي، ومسار التوافق، لوضع الأساس للدولة المدنية.

واتهم السراج في لقائه عمداء بلديات المنطقة الغربية، قوات حفتر بتجنيد أطفال صغار السن يفترض أن يكونوا على مقاعد المدارس بحسب وصفه، معلنا أنه سيجري تسليمهم إلى ذويهم، وأنه سيتم محاسبة من زج بهم في الحرب، كما ستجري محاسبة جميع المتورطين في هذا الاعتداء والخارجين عن القانون والشرعية وفق قوله.





وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا

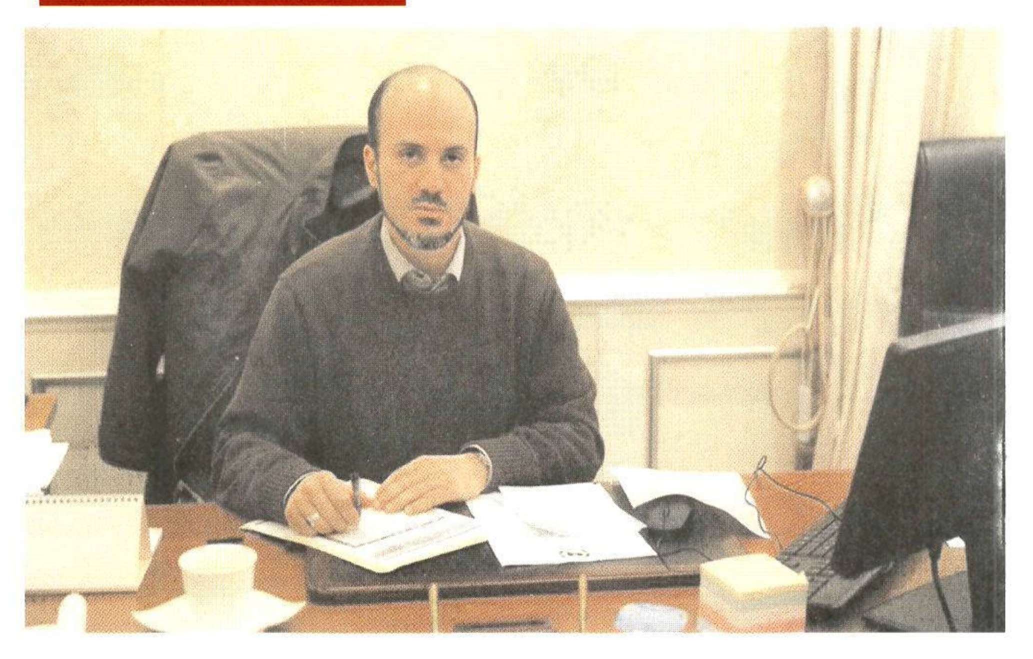
وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا

لن نقف مكتوفي الأيدي أمام ترهيب قوات حفتر للأطفال والنساء

قال وزير داخلية الوفاق فتحي باشاغا للأحرار إن طرابلس خط أحمر وإنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام ترهيب مدافع وصواريخ قوات حفتر لملايين من الأطفال والنساء والشيوخ.

وأضاف باشاغا في تصريحات للأحرار أنه على القوات المهاجمة للعاصمة الانسحاب من حيث أتت، وإلا فلا سبيل إلا مواجهتها بكل قوة وحزم، واصفا الهجوم على العاصمة بالعمل غير الشرعي وأنه لا يمكن القبول بأي آثار أو نتائج ناجمة عنه.

وأضاف معيتيق عبر شاشة الأحرار؛ أنه أكد للبعثة الأممية وعدد من وزراء خارجية الدول الكبرى أن تحركات حفتر العسكرية مؤشر واضح على أنه لا يرغب في أي تسوية سياسية ولا في انعقاد الملتقى الوطني، مشيرا إلى أن هذه المواجهات ستصعب من إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السياسية في حال انعقاد الملتقى الوطني في موعده، وفق قوله.



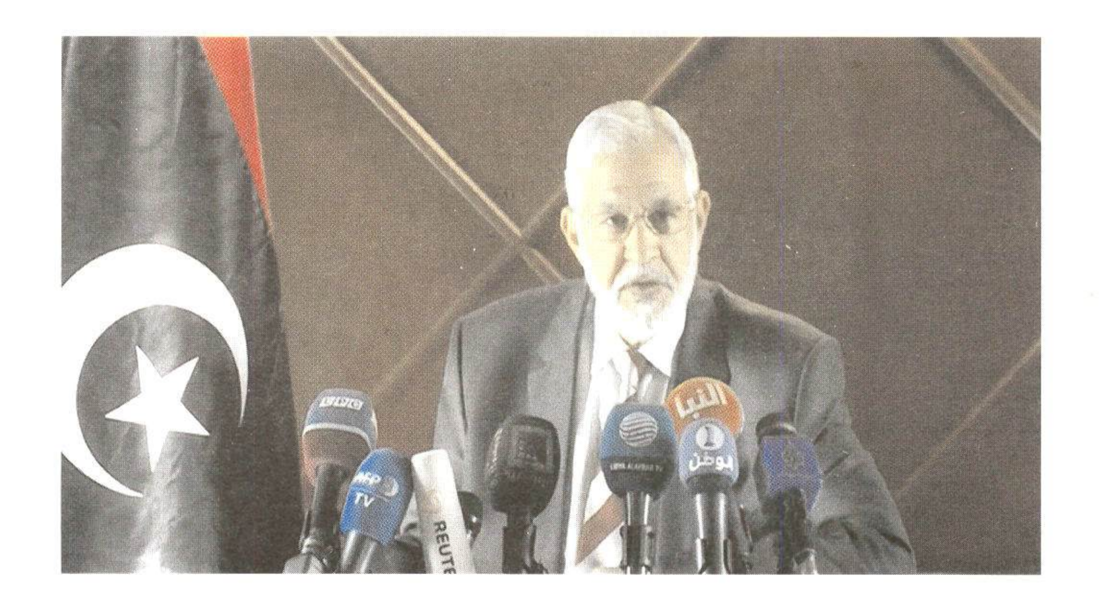
عضو المجلس الرئاسي

عماري زايد:

أمريكا وبريطانيا والكويت أكدت دعمها لحكومة الوفاق

قال عضو المجلس الرئاسي محمد عماري زايد إن دول أمريكا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا والكويت أبلغتهم بموقفها الداعم لحكومة الوفاق وضرورة عودة قوات حفتر إلى مواقعها.

وأضاف عماري زايد في تصريح لقناة ليبيا الأحرار أن السراج أبلغ مجلس الأمن، باستحالة الحل السياسي قبل عودة قوات حفتر من حيث جاءت، مشيرا أن السراج وجه خطابا مكتوبا للجلسة المغلقة لمجلس الأمن أكد فيها حق قوات الوفاق في الدفاع عن العاصمة وفق قوله.



وزير الخارجية بحكومة الوفاق

سيالة:

هجوم حفتر قطع الطريق أمام الحلول السلمية

قال وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة إن هجوم حفتر على طرابلس قطع الطريق أمام الحل السلمي وفوت فرصة اللقاء الذي كان منتظرا لحل الأزمة السياسية.

وشدد سيالة في مؤتمر صحفي عقده الجمعة في طرابلس؛ على أهمية إيقاف الدعم للقوات المهاجمة ودعوتها إلى العودة لمواقعها، مشيرا إلى أن حكومة الوفاق توجهت للمنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن الدولي للضغط باتجاه الحلول السلمية والحوار وتجنيب ليبيا المزيد من الدمار.

وأوضح سيالة أن القوات التي تدافع عن العاصمة طرابلس هي تابعة للحكومة وجزء منها ساهمت بقوة في محاربة الإرهاب.

المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

بيان لرئيس المجلس الرئاسي

حفظ الله ليبيا

فائز مصطفى السراج
رئيس المجلس الرئاسي القائد الاعلى للجيش الليبي
طرابلس 2019/04/13

نص البيان

السراج:

لا وجود لإرهابيين في صفوفنا وقواتنا حاربته

نفى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، وجود مقاتلين أو مجموعات إرهابية في صفوف قوات الجيش التابع لحكومة الوفاق، مؤكدا أن قواته حاربت الإرهاب، وفلوله وانتصرت عليه حسب قوله.

وأشاد رئيس المجلس الرئاسي بالتظاهرات الرافضة لما وصفه بالعدوان على العاصمة والحراك المدني "الحضاري"، مشيرا إلى أن الرئاسي لن يحيد عن هدف إقامة الدولة المدنية الحديثة وفق نص البيان.



زيارة السراج إلى غرفة العمليات المشتركة

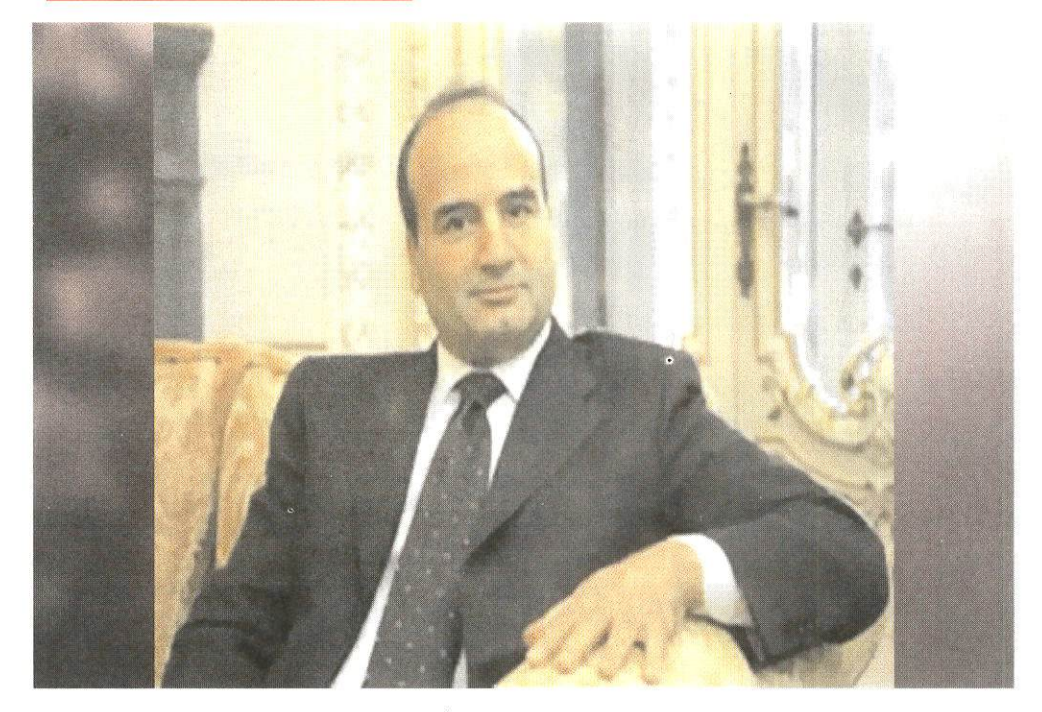
السراج

يصدر أوامره بالإفراج عن المعتقلين صغار السن

أصدر رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج أوامره بالإفراج عن المعتقلين من صغار السن، والاتصال بذويهم لاستلامهم، موصيا قيادات القوات المسلحة بحسن معاملة المعتقلين.

وقال السراج إن الاعتداء على العاصمة يتيح فرصة تنتظرها العناصر الإرهابية والمتطرفة للعبث بأمن ليبيا واستقرارها، مضيفا أن الحرب ليست جهوية كما يصورها البعض بل سببها مطامح فردية للتسلط، حسب تعبيره.

جاء ذلك في زيارة أجراها السراج إلى غرفة العمليات المشتركة صباح اليوم اجتمع خلالها مع كل من رئيس الأركان العامة، وأمراء المناطق العسكرية الغربية والوسطى وطرابلس، وآمر قوة مكافحة الإرهاب، وآمر الحرس الرئاسي، ورئيس هيئة العمليات.



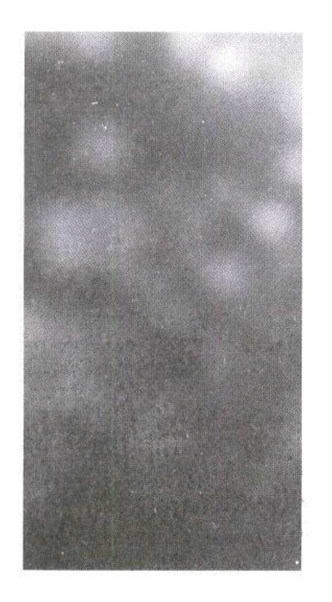
سفير ليبيا بالاتحاد الأوروبي

حافظ قدور:

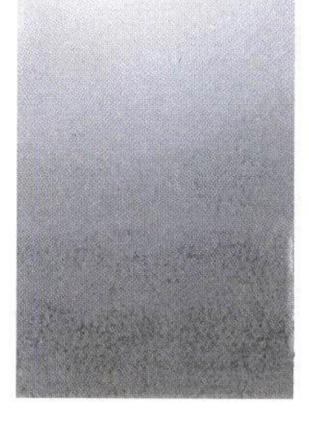
لم أنسق زيارة لابن حفتر ولن أصطف إلى جانب من يقتل الليبيين

نفى سفير ليبيا بالاتحاد الأوروبي حافظ قدور ما تداول بشأن ترتيبه زيارة لأحد أبناء خليفة حفتر إلى إيطاليا.

وأضاف قدور في بيان له أنه لا يمكن أن أصطف إلى جانب من يقتل الليبيين ويدمر مقدراتهم ويؤجج خطاب الكراهية، مشيرا إلى أنه يتشرف بالعمل سفيرا لبلدي في الاتحاد الأوروبي بتكليف من رئيس المجلس الرئاسي من أجل دولة بلا ديكتاتورية ووهم الزعامة.







وزارة الداخلية بحكومة الوفاق

داخلية الوفاق

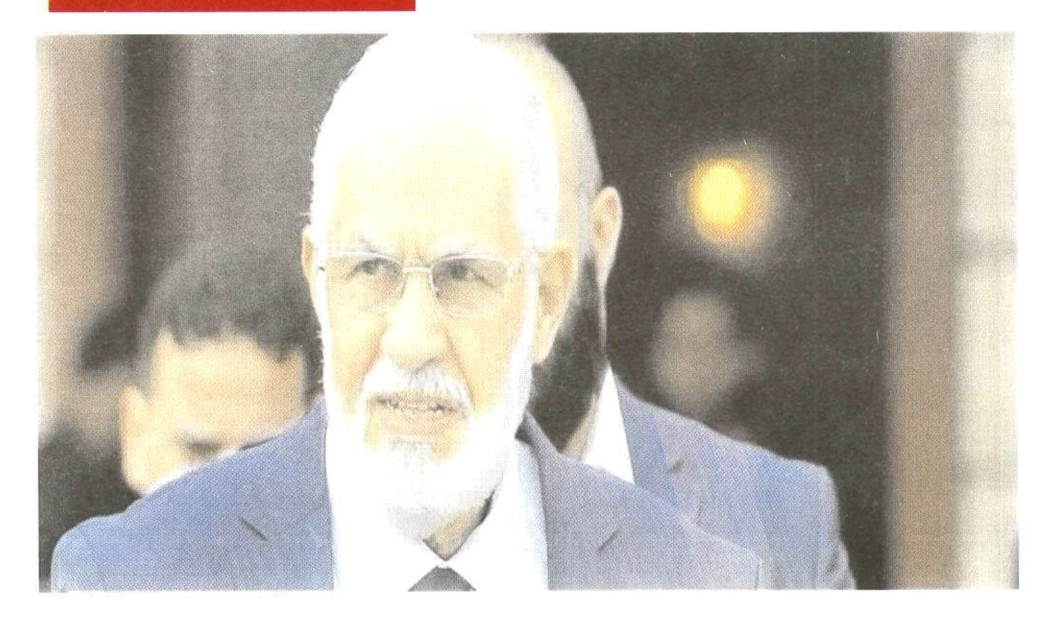
تكشف عن مخطط "إرهابي" يستهدف العاصمة

قالت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، إن الشخص الذي جرى القبض عليه السبت الماضي بمنطقة تاجوراء، هو عضو فعال في تنظيم الدولة، وأنه كلف برصد الوزارات والمؤسسات والأهداف الحيوية بالعاصمة.

وأفادت الوزارة في بيان لها الاثنين، بأن عضو التنظيم كان يسعى للحصول على مواد متفجرة لصنع أحزمة ناسفة، وتنفيذ أعمال إرهابية بالمنطقة الغربية وبالأخص داخل طرابلس تزامنا مع إعلان حفتر الحرب على العاصمة.

وأضافت الوزارة أن العنصر المكنى بالفاروق في صفوف التنظيم، قد صدر في حقه في 2017 أمر ضبط وإحضار من قبل رئيس قسم التحقيقات بمكتب النائب العام.

يونيو 2019



وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة

سيالة:

نسعى مع عدة دول لإدانة الاعتداء على طرابلس من خلال مجلس الأمن

قال وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني محمد الطاهر سيالة إن ليبيا تسعى مع دول متعددة منها بريطانيا و ألمانيا لإدانة الاعتداء على العاصمة طرابلس من خلال مجلس الأمن.

وأضاف سيالة خلال مؤتمر صحفي لعدد من وزراء حكومة الوفاق بشأن التطورات الأخيرة الاثنين أنه لا يجب المساواة بين المعتدين على طرابلس وبين المدافعين عنها، مشيرا إلى أن الوزارة قدمت مذكرات لمجلس الأمن عن تجنيد قوات حفتر لأطفال في هذه الحرب وقصفهم لمرافق مدنية في طرابلس وفق قوله.





النائب في المجلس الرئاسي أحمد معيتيق

معيتيق:

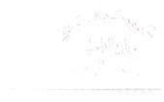
حفتر لايمكن أن يكون شريكا بعد استخدامه القوة

قال النائب بالمجلس الرئاسي أحمد معيتيق إن خليفة حفتر يريد السيطرة على البلاد بالقوة ويبحث عن مصلحته الشخصية ولايمكن أن يكون شريكا يوثق به.

وأوضح معيتيق خلال مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماعه بوزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني؛ أنه يجب على حفتر فهم أن زمن الديكتاتورية والحكم العسكري قد انتهي، واصفا العمليات العسكرية التي يشنها على طرابلس بجريمة الحرب.

كما أكد معيتيق أن حكومة الوفاق لايمكن أن تقف صامتة أمام هجوم المليشيات المسلحة التابعة لحفتر على العاصمة وأن لديها القدرة والقوة لرده إلى معقله، وفق قوله.



بيان وزارة الداخلية حول القصف الذي تعرضت له بعض المناطق الاهلة بالسكان في مدينة طرابلس

حفظ الله ليبيا وشعبها

وزارة الداخلية
حكومة الوفاق الوطني

نص البيان

داخلية الوفاق

تدين قصف الأحياء السكنية في طرابلس

دانت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني القصف الذي تعرضت له الأحياء السكنية في العاصمة طرابلس

وأكدت الوزارة في بيان لها أن القصف يعتبر جريمة حرب والتي قام بها حفتر، مبينة أن مرتكبها سينال جزاءه وأن هذه الأعمال تؤكد وحشية الهجوم الذي لا مبرر له سوى ترهيب وقتل الآمنين، داعية في الوقت نفسه المجتمع الدولي بكافة منظماته إلى تحمل المسؤولية عن هذه الأعمال التي وصفتها بالوحشية وتقوم بها الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون وفق نص البيان.





سفارة ليبيا في أنقرة

تستنكر ما يتعرض له سكان طرابلس على يد قوات حفتر

استنكرت سفارة ليبيا في أنقرة ما يتعرض له سكان مدينة طرابلس والمناطق المجاورة لها من استهداف أمنهم واستقرارهم.

وأضافت السفارة في بيان لها أن ترويع الآمنين وإجبارهم على ترك بيوتهم وتديمر الطرق والمنازل والدفع بالمواطنين إلى النزوح هو جريمة حرب، مطالبة جميع الدول والهيئات والمؤسسات الإنسانية أن تتخذ موقفا رسميا وإنسانيا من هذه الحرب.

وأضاف معيتيق عبر شاشة الأحرار: أنه أكد للبعثة الأممية وعدد من وزراء خارجية الدول الكبرى أن تحركات حفتر العسكرية مؤشر واضح على أنه لا يرغب في أي تسوية سياسية ولا في انعقاد الملتقى الوطني، مشيرا إلى أن هذه المواجهات ستصعب من إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السياسية في حال انعقاد الملتقى الوطني في موعده، وفق قوله.



القنصلية الليبية العامة في تونس

تدين قصف طرابلس وقتل المدنيين

دانت القنصلية الليبية العامة في تونس قصف مدينة طرابلس وقتل المدنيين وإمطارهم بصواريخ الجراد على حد تعبيرها.

وقالت القنصلية في بيان لها إن ما يفعله حفتر وقواته إجرام في حق المدنيين، وهو يقصف المناطق الآهلة بالسكان عن عمد عبر اختيار ساعة متأخرة ليكون القصف أكثر حصادا للأرواح حسب قولها.

وأضافت القنصلية الليبية العامة أن الدول الداعمة لحفتر ستعد عدوة للشعب الليبي لأنه يستهدف المدنيين العزل، مشيرة إلى أنها ستلاحقه في المحاكم الدولية والمحلية حتى ينال جزاءه.



المتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني

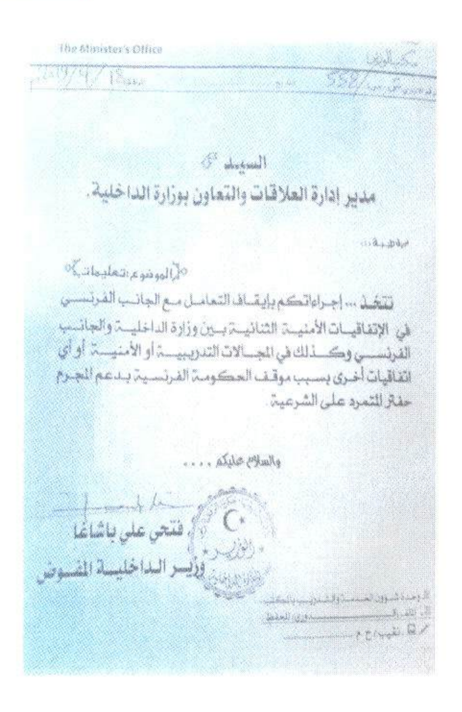
حكومة الوفاق:

خاطبنا الجنائية الدولية لمحاسبة حفتر

أفاد المتحدث باسم حكومة الوفاق الوطني مهند يونس بتواصل الحكومة مع مجلس الأمن ومخاطبتها للمحكمة الجنائية الدولية بشأن تقديم المسؤولين من قوات حفتر وعلى رأسهم حفتر من أجل محاسبتهم.

وعبر المتحدث باسم الحكومة عن استعداد الحكومة للتعامل مع جميع الخيارات، مؤكدا أن الحل السياسي لا يكون إلا بعد عودة القوات المهاجمة إلى الأماكن التي انطلقت منها.

وأضاف معيتيق عبر شاشة الأحرار: أنه أكد للبعثة الأممية وعدد من وزراء خارجية الدول الكبرى أن تحركات حفتر العسكرية مؤشر واضح على أنه لا يرغب في أي تسوية سياسية ولا في انعقاد الملتقى الوطني، مشيرا إلى أن هذه المواجهات ستصعب من إمكانية الوصول إلى اتفاق بين الأطراف السياسية في حال انعقاد الملتقى الوطني في موعده، وفق قوله.



The Minister's Office

السيد /

مدير ادارة العلاقات والتعاون بوزارة الداخلية.

بعد التحية،،

الموضوع: تعليمات

تتخذ ... إجراءاتكم بإيقاف التعامل مع الجانب الفرنسي في الإتفاقيات الأمنية الثنائية بين وزارة الداخلية والجانب الفرنسي وكذلك في المجالات التدريبية أو الأمنية أو أي اتفاقيات أخرى بسبب موقف الحكومة الفرنسية بدعم المجرم حفتر المتمرد على الشرعية.

والسلام عليكم ....

فتحي علي باشاغا

وزير الداخلية المفوض

نص القرار

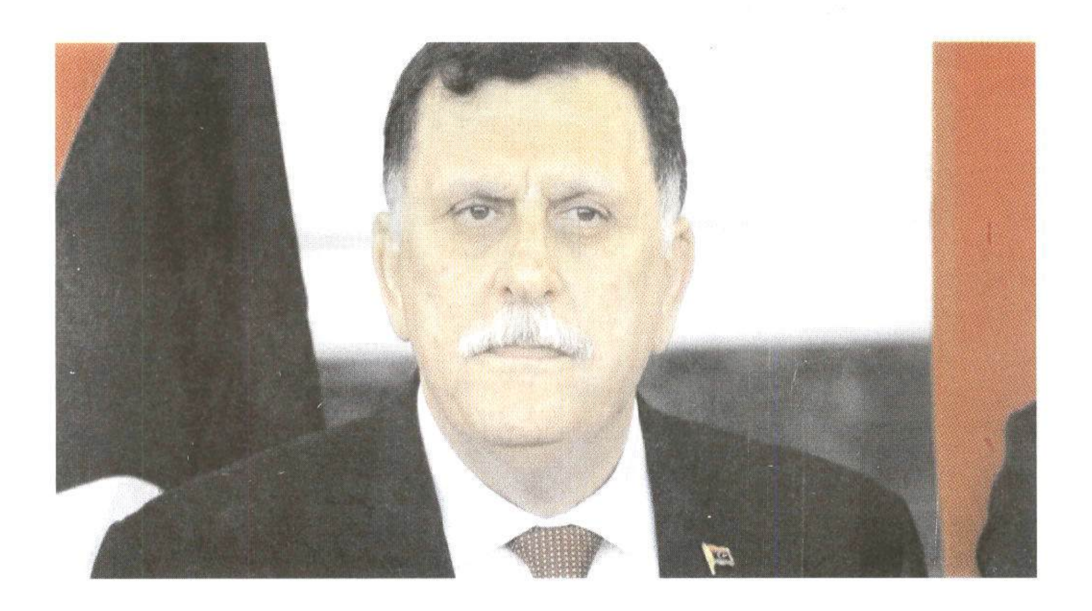
وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا:

يطالب الداخلية بإيقاف أي تعاون أمني مع الجانب الفرنسي

طالب وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا وزارة الداخلية بإيقاف التعامل مع الجانب الفرنسي في الاتفاقيات الأمنية الثنائية.

وأكد باشاغا أن إجراءات إيقاف التعامل تشمل المجالات التدريبية الأمنية أو أي اتفاقيات أخرى، بسبب موقف الحكومة الفرنسية الداعم لمن أسماه بمجرم الحرب حفتر حسب نص القرار.





رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

يعبر عن أسفه لجمود مجلس الأمن ويدين صمت حلفائه

عبر رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج عن أسفه لحالة الجمود الحاصل في مجلس الأمن وعدم توافق أعضائه تجاه الأحداث في العاصمة طرابلس.

ودان السراج في مقابلة مع بي بي سي العربية صمت حلفائه الدوليين أمام تقدم قوات حفتر نحو العاصمة طرابلس، مشيرا إلى أن الانقسامات في المجموعة الدولية قد تؤدي إلى إعادة سيناريو ألفين وأحد عشر عندما تخلى المجتمع الدولي عن ليبيا وفق تعبيره.

كما شدد رئيس المجلس الرئاسي على ضرورة محاسبة حفتر وقواته على الهجمات الوحشية والهمجية على العاصمة، محذرا في الوقت ذاته من استغلال تنظيم الدولة حالة الفوضى التي تسببت فيها قوات حفتر بحسب وصفه.



السفيرة الفرنسية في ليبيا

السفيرة الفرنسية:

متفاجئون من قرار باشاغا وقف التعامل الأمني

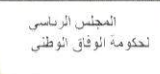
أعربت السفيرة الفرنسية في ليبيا بياتريس دوهيلين عن تفاجئها من تصريحات وزير الداخلية فتحي باشاغا التي أعلن فيها وقف التعاون الأمني مع فرنسا.

وقالت دوهيلين في مكالمة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، إن باريس لا تعلم إن كانت تصريحات باشاغا تلزم حكومة الوفاق بالكامل، وفق مانشره حساب السفارة على تويتر.

هذا وأشارت السفيرة الفرنسية إلى أن بلادها تدعم المبادرة البريطانية في مجلس الأمن لاعتماد قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار، داعية إلى العودة لطاولة الحوار بهدف إطلاق عملية سياسية تحت إشراف الأمم المتحدة.



The Presidency Council of The
Government of National Accord



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني



بيان القائد الاعلى

فائز مصطفى السراج
القائد الاعلى للجيش الوطني الليبي
طرابلس 2019/04/20

النائب في المجلس الرئاسي أحمد معيتيق

القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي

يطالب قواته بالالتزام بالقانون ومراعاة

أهاب رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بصفته القائد الأعلى للجيش الوطني الليبي بمنتسبي القوات المسلحة الليبية والقوى المساندة مراعاة الحرمات والالتزام بالقانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان.

وشدد السراج على ضرورة حسن معاملة الأسرى وخاصة القصر منهم حاثا قواته على مراعاة السكان العالقين في مناطق الاشتباكات وحماية ممتلكاتهم وتجنب الخطاب الجهوي، مضيفا أن معركتنا من أجل الوطن وبناء الدولة المدنية وهذا الاعتداء على طرابلس يتحمل مسؤوليته حفتر ولا يحسب على منطقة او قبيلة.



The Presidency Council of The
Government of National Accord

المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

بيان رئيس المجلس الرئاسي

وعلى الباغي تدور الدوائر

حفظ الله ليبيا

فايز مصطفى السراج
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني
طرابلس 2019/04/20

وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة

رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج

طالبنا المجتمع الدولي بالضغط على حفتر لوقف تحركاته

وجه رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج خطابا لمجلس الأمن طالب فيه بإرسال لجنة تقص أممية للتحقيق في الخروقات التي قامت بها قوات حفتر بطرابلس وغيرها من المدن.

وقال السراج إن اعتراف المتحدث باسم قوات حفتر أحمد المسماري بمشاركة طائرات سماها الصديقة في القصف الجوي على العاصمة وضواحيها، يعد اعتداء صارخا على سيادة ليبيا ومشاركة صريحة فيما وقع من انتهاكات جسيمة.

هذا وطالب السراج لجنة العقوبات الأممية بالكشف عن الخروقات لقرارات مجلس الأمن من قبل بعض الدول سواء بالمشاركة أو دعم المعتدي بالسلاح والمعدات؛ على حد تعبيره.





رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

حكومة الوفاق

تنفي وجود أي تفاوض مع شخصيات تابعة لحفتر

نفى الناطق باسم حكومة الوفاق مهند يونس، ما يجرى تداوله عن وجود تفاوض مع عبد الرازق الناظوري أو أي شخصية أخرى تابعة لحفتر، وفق قوله.

وأكد يونس في تصريح لليبيا الأحرار الأحد، أن قوات حكومة الوفاق مستمرة في صد المعتدين إلى أن يتم دحرهم وردهم من حيث أتوا، وفق تعبيره.



السفيرة الفرنسية في ليبيا

وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين يوسف جلالة:

أكثر من 5 آلاف عائلة نزحت منذ بدء الحرب على طرابلس

أعلن وزير الدولة لشؤون المهجرين والنازحين يوسف جلالة: ارتفاع عدد العائلات التي هجرت منذ بدء الحرب على طرابلس: إلى أكثر من 5 آلاف عائلة، أي بمعدل 25 ألف فرد.

وقال جلالة في تصريح لليبيا الأحرار الأحد: إن الوزارة شكلت منذ بداية الحرب عددا من لجان الطوارئ لإدارة الأزمة وبدأت في استقبال العائلات، موضحا أن الوزارة مستمرة في توزيع الاحتياجات الأساسية للنازحين القاطنين في المدارس والفنادق والأماكن المخصصة من المجالس البلدية.





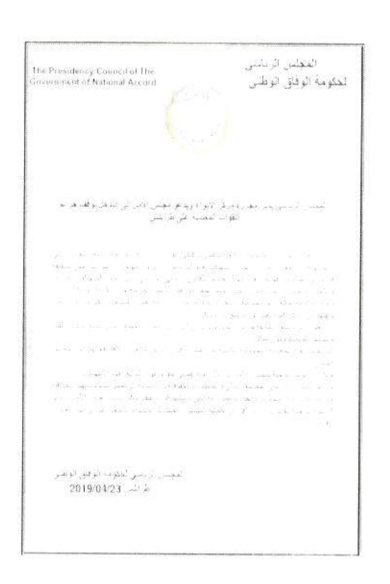
رئيس المجلس الرئاسي مع رئيس المجلس الأعلى للدولة ومحافظ مصرف ليبيا المركزي

السراج

يعبر عن أسفه لجمود مجلس الأمن ويدين صمت حلفائه

ناقش رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مع رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير الثلاثاء، تداعيات الحرب على طرابلس.

وبحث السراج تقارير المتابعة الخاصة بالوضع الاقتصادي والمالي في البلاد، والإجراءات المتخذة لتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين؛ إلى جانب المختنقات المعيشية التي سببتها الحرب على طرابلس، إضافة للخطوات المتخذة لعلاج الجرحى والمصابين، وتوفير احتياجات الأسر النازحة من مناطق الاشتباكات.



المجلس الرئاسي
لحكومة الوفاق الوطني

The Presidency Council of The
Government of National Accord

2019/04/23

البيان

المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق

يدين "المجزرة" التي ارتكبتها قوات حفتر بمركز لإيواء المهاجرين

دان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق ما سماه المجزرة والجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات حفتر عبر استهدافها مركزا لإيواء مهاجرين غير نظاميين بمنطقة قصر بن غشير، واصفا الاعتداء بالجريمة الكاملة الأركان، حسب نص البيان.

وجدد الرئاسي دعوته العاجلة إلى مجلس الأمن لإرسال بعثة تقصي حقائق لتوثيق الانتهاكات والعمل على حماية المدنيين، داعيا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية بإدانة انتهاكات وجرائم قوات حفتر، حسب وصف البيان.





محمد سيالة

وزير الخارجية المفوض:

يعبر عن أسفه لجمود مجلس الأمن ويدين صمت حلفائه

قال وزير الخارجية المفوض محمد سيالة إن البيان الصادر عن القمة الافريقية الثلاثية بالقاهرة يجافي حقيقة ما يجري على أرض الواقع في العاصمة طرابلس.

وأضاف سيالة أن بيان القاهرة الثلاثي يساوي بين المعتدي الذي يقصف بالطيران وصواريخ غراد وبين من يدافع عن المدنيين والممتلكات، مشيرا إلى أن البيان تجاهل انقلاب المعتدي على شرعية الاتفاق السياسي وتعطيله لعقد الملتقى الوطني الذي يرعاه المبعوث الأممي غسان سلامة، وفق تعبيره.



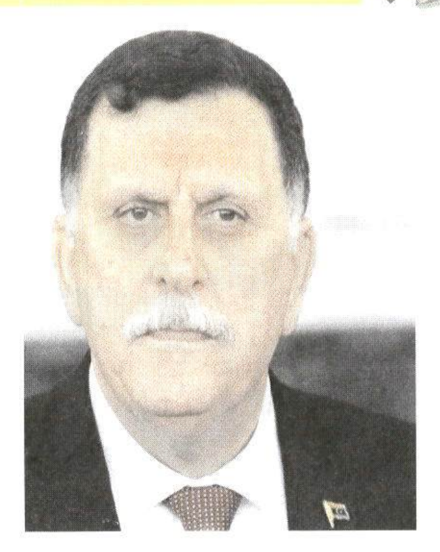
السفيرة الفرنسية في ليبيا

حكومة الوفاق:

تنتقد صمت البعثة تجاه "جريمة" مركز إيواء المهاجرين

انتقد الناطق باسم حكومة الوفاق مهند يونس ما وصفه بصمت البعثة الأممية تجاه جريمة مركز إيواء المهاجرين، قائلا إنه أمر أصبح يثير الريبة.

وأضاف يونس في تصريح وجهه للبعثة الأممية أن السكوت عن أي جرائم ضد الانسانية يعد مشاركة فيها، حسب تعبيره.



رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

لن نرضى بأي وقف لإطلاق النار قبل دحر قوات حفتر.. وحوارنا السياسي سيكون على أسس جديدة

نفى رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج طلب أو أبداء أي رغبة فى وقف إطلاق النار مشددا على أن موقف الرئاسي واضح وثابت ومعلن في صد العدوان وإرجاع القوات المعتدية من حيث جاءت.

ونقل الناطق باسم حكومة الوفاق عن السراج رفضه أي حديث عن وقف إطلاق النار أو حل سياسي قبل دحر القوات المعتدية وإرجاعها من حيث آتت وأن الحوار السياسي منذ الآن سيكون على أسس جديدة.

وأشار يونس إلى أن طلب رئيس المجلس الرئاسي إرسال لجنة لتقصي الحقائق من مجلس الأمن هو لتوثيق الجرائم والانتهاكات التى ارتكبتها القوات المعتدية بحق المدنيين واستهدافها للمؤسسات المدنية، نافيا آي طلب قدمته حكومة الوفاق من المراقبيين الدوليين لوقف إطلاق النار.



STATE OF LIBYA
GOVERNMENT OF NATIONAL ACCORD
MINISTRY OF INTERIOR
The Minister's Office

دولة ليبيا
حكومة الوفاق الوطني
وزارة الداخلية
مكتب الوزير

السيد/ رئيس جهاز المخابرات الليبية المكلف.
السيد/ رئيس جهاز الأمن الداخلي.
السيد/ رئيس جهاز الردع لمكافحة الارهاب والجريمة المنظمة.
السيد/ مدير ادارة الشرطة العسكرية.
السيد/ رئيس جهاز المباحث الجنائية.

الموضوع/ المدعو: محمود مصطفى يوسف الورفلي.
((مهنته عسكري مقيم بمدينة بنغازي))

توفرت لدينا معلومات امنية مؤكدة بان المذكور اعلاه مشارك فعليا مع عصابات مجرم الحرب حفتر التي تشن هجوم مسلح على مدينة طرابلس وضواحيها.

عليه يطلب منكم تكثيف البحث والتحري وجمع المعلومات لضبط المعني.

والامر في غاية الأهمية

فتحي على باشاغا
وزير الداخلية المفوض

نص الرسالة.

باشاغا:

يطلب من الأجهزة المختصة ضبط محمود الورفلي

طالب وزير الداخلية بحكومة الوفاق فتحي باشاغا الأجهزة المختصة: بتكثيف البحث والتحري، وجمع المعلومات لاعتقال المطلوب دوليا محمود الورفلي.

وأوضح باشاغا في رسالة لرؤساء أجهزة المخابرات، والأمن الداخلي، ومكافحة الإرهاب والشرطة العسكرية، والمباحث الجنائية، أن طلب القبض على الورفلي يأتي بعد توفر معلومات أمنية مؤكدة، عن مشاركته مع من وصفهم بعصابات حفتر، التي تشن هجوما مسلحا على مدينة طرابلس وضواحيها، بحسب نص الرسالة.







عمداء بلديات من جبل نفوسة

عمداء بلديات من جبل نفوسة:

الاعتداء على طرابلس انقلاب على الشرعية

عبر عدد من عمداء بلديات جبل نفوسة عن دعمهم وتأييدهم لما اتخذه رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج من موقف قوي وحازم للتصدي للعدوان الذي يستهدف طرابلس، وفق ما نشره المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق.

وأكد عمداء بلديات كل من نالوت والزنتان وكاباو ويفرن على أنه لا حل عسكريا للأزمة في ليبيا؛ معتبرين ما وقع من اعتداء على طرابلس انقلابا على الشرعية وعلى الاتفاق السياسي والمسار الديموقراطي، وفق إدارة التواصل والإعلام بمجلس الوزراء.

جاء ذلك خلال لقاءات أجراها السراج مع عمداء البلديات في إطار متابعة احتياجاتها في الظرف الاستثنائي الذي تعيشه البلاد، ووضعها في صورة المستجدات على الأرض.



الناطق باسم حكومة الوفاق

حكومة الوفاق

ترفض وقف إطلاق النار قبل انسحاب قوات حفتر للرجمة

أكد الناطق باسم حكومة الوفاق مهند يونس رفض القائد الأعلى للجيش فائز السراج ورئاسة الأركان ووزارة الدفاع بحكومة الوفاق لأي وقف لإطلاق النار ما لم تنسحب القوات الغازية وتعود إلى الرجمة.

وقال يونس في تصريح صحفي إنهم يراقبون عن كثب بعض الدعوات المشبوهة لوقف إطلاق النار التي تطلقها جهات هدفها ضرب قوات الوفاق في الجبهات من الخلف مشيرا إلى أن المجلس الرئاسي أعلن حالة النفير العام محذرا كل من يسعى لاستغلال مناخ الأمن والحرية في العاصمة للتأثير على سير العمليات العسكرية.



المؤسسة الوطنية للنفط

الوطنية للنفط:

تدين عسكرة المنشآت النفطية واستخدامها لأغراض عسكرية

دانت المؤسسة الوطنية للنفط استخدام المنشآت النفطية لأغراض عسكرية أو سياسية معربة عن رفضها القاطع لعسكرة هذه المنشآت.

وأكدت المؤسسة في بيان على موقعها الرسمي السبت أن سفنا حربية رست في ميناء راس لانوف، و استخدامه من قبل عدد من السفن العسكرية الليبية، فيما دخل عسكريون ميناء السدرة في محاولة للاستيلاء على قوارب تابعة للمؤسسة.

وذكرت المؤسسة في بيانها أن مسلحين استولوا على مهبط الطائرات بالسدرة بهدف استخدامه لأغراض عسكرية.

هذا وقال رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله إن هذه الأعمال تعرض حياة العاملين للخطر، وتزعزع ثقة الشركاء، إضافة إلى تقليل قدرة المؤسسة على الحفاظ على استمرار عملياتها وفق قوله.



فائز السراج — رجب الطيب أردوغان

أردوغان للسراج:

سنسخر كل إمكانياتنا لدعم حكومة الوفاق

جدد الرئيس التركي رجب الطيب أردوغان تنديد بلاده بالاعتداء الذي يشن على العاصمة طرابلس واستنكاره لما سماه المؤامرة التي تحاك على ليبيا واستقرارها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج تناول آخر تطورات الوضع السياسي والأوضاع الميدانية على الأرض؛ أكد خلاله أردوغان أنه سيسخر كل إمكانيات بلاده لمنع هذه المؤامرة على الشعب الليبي، وأن تركيا ستقف بكل حزم إلى جانب الليبيين وستدعم الحكومة الشرعية المتمثلة في حكومة الوفاق.





وزير الخارجية الكويتي

الكويت

تؤكد سعيها لوقف الحرب ودعم أمن واستقرار ليبيا

أكد رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي صباح خالد الصباح سعي الكويت لوقف الحرب ووقوفها حكومة وشعبا مع الليبيين لدعم أمن ليبيا واستقرارها.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعه في الكويت الثلاثاء مع نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق رفقة وزير الخارجية محمد سيالة.



نائب رئيس المجلس الرئاسي

معيتيق:

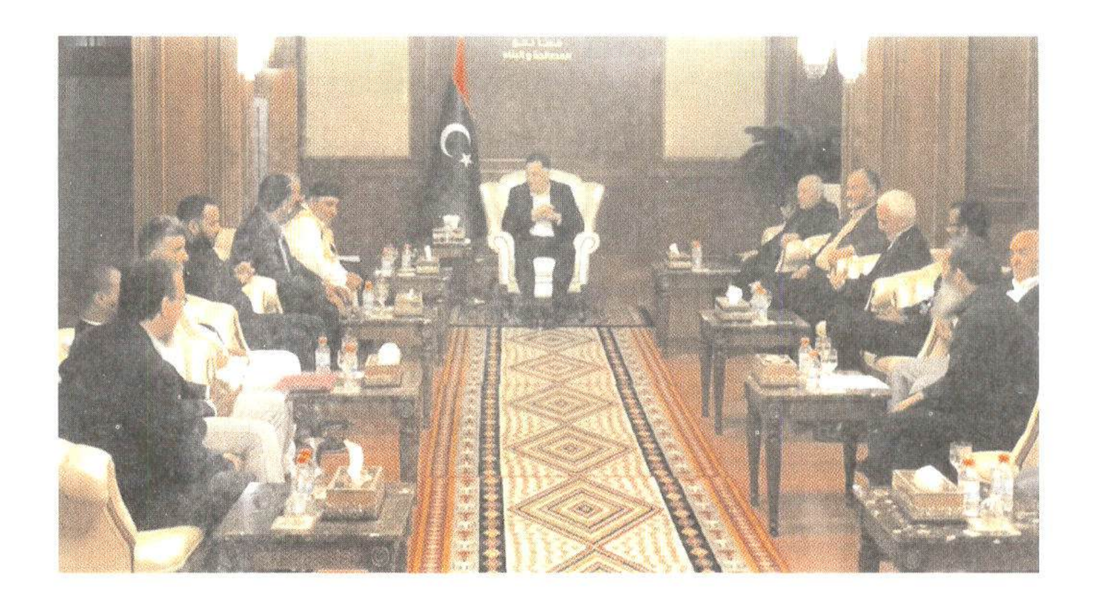
موقف باريس غامض وروما ما زالت تدعمنا

وصف نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق موقف باريس بالغامض، فهي من ناحية تعترف بحكومة الوفاق؛ ومن ناحية أخرى تتعامل مع حفتر. نافيا في الوقت ذاته ما يشاع عن تغيير موقف روما الداعم للمجلس الرئاسي.

وعن الموقف الأمريكي قال معيتيق لليبيا الأحرار: إن واشنطن تعلم جيدا أن حكومة الوفاق هي الشريك الحقيقي في محاربة الإرهاب، وإن التعاون والتنسيق معها لايزالان مستمرين، مؤكدا أن قوات الأفريكوم التي خرجت بداية الحرب ستعود إلى ليبيا خلال الأيام القادمة، وفق قوله.

كما أشار معيتيق إلى أن زيارته للكويت تأتي في إطار دور بعض الدول الخليجية في الحرب على طرابلس، مؤكدا أن الكويت ستكون في تنسيق دائم معهم من داخل مجلس الأمن، وأنهم لا يعولون على الجامعة العربية، حسب قوله.





آعيان المنطقة الغربية والوسطى وطرابلس الكبرى

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

يؤكد أن لا وقف لإطلاق النار إلا بعد عودة قوات حفتر من حيث أتت

عبر وفد من أعيان المنطقة الغربية والوسطى وطرابلس الكبرى عن دعمهم رؤية المجلس الرئاسي بأن وقف إطلاق النار يجب أن يرتبط بانسحاب قوات حفتر وعودتها من حيث أتت.

وأكد الوفد خلال لقائهم رئيس المجلس الرئاسي السبت فائز السراج، على العناية بأسر المدافعين عن الوطن، وتغطية احتياجات النازحين مباشرة ومن خلال البلديات المعنية وفقا لبرامج لجنة الطوارئ.



رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

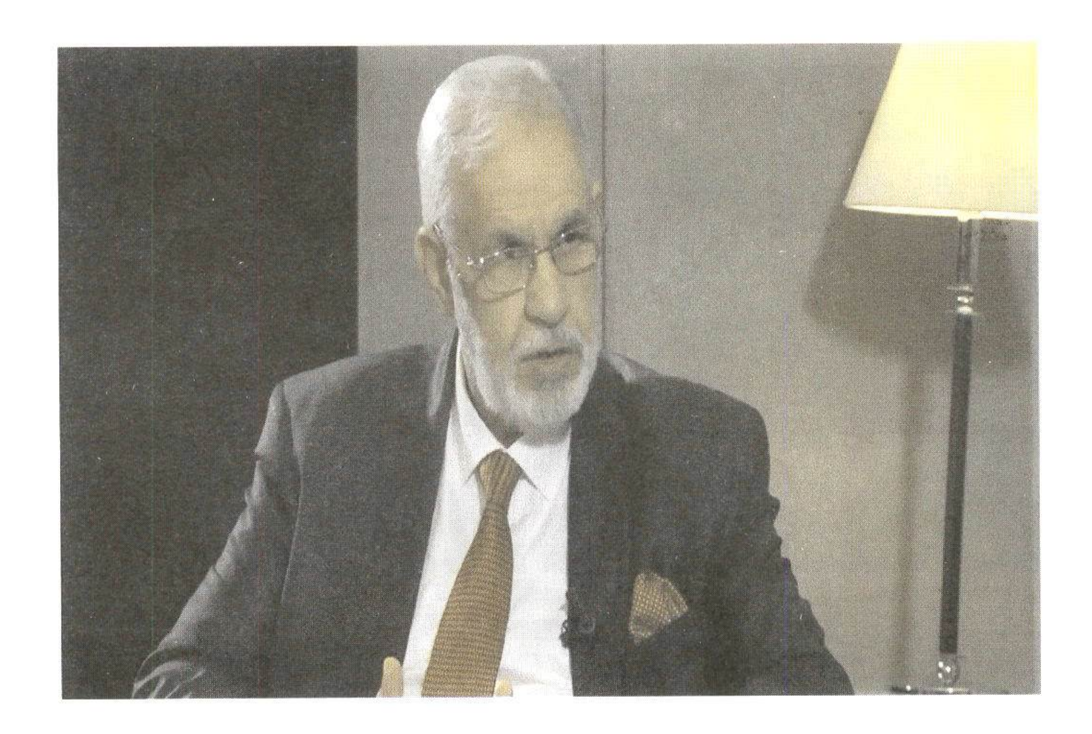
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

عملية حفتر على طرابلس كانت طعنة في الظهر

أعربت السفيرة الفرنسية في ليبيا بياتريس دوهيلين عن تفاجئها من تصريحات وزير الداخلية فتحي باشاغا التي أعلن فيها وقف التعاون الأمني مع فرنسا.

وقالت دوهيلين في مكالمة هاتفية مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، إن باريس لا تعلم إن كانت تصريحات باشاغا تلزم حكومة الوفاق بالكامل، وفق مانشره حساب السفارة على تويتر.

هذا وأشارت السفيرة الفرنسية إلى أن بلادها تدعم المبادرة البريطانية في مجلس الأمن لاعتماد قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار، داعية إلى العودة لطاولة الحوار بهدف إطلاق عملية سياسية تحت إشراف الأمم المتحدة.



رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني

سيالة:

نستنكر تصريحات "القرقاش" الداعمة للحرب على طرابلس

استنكر وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة تصريحات وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش؛ معتبرا إياها أداة من أدوات الحرب على طرابلس.

وقال سيالة إن تصريحات الوزير الإماراتي تعد تناقضا صارخا في الموقف الإماراتي الذي يقول إنه يدعم الاستقرار في ليبيا من جهة ويدعم الحرب على العاصمة لقتل المدنيين من جهة أخرى؛ مؤكدا أن ما تقوم به قوات حفتر المعتدية على العاصمة هو الإرهاب بعينه، وفق قوله.



وفد من مدينة الزاوية

السراج يؤكد مجددا:

لا وقف لإطلاق النار قبل عودة القوات المعتدية

قال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج إن دعوات وقف إطلاق النار لابد أن تقترن بإزالة مسبباته وعودة القوات المعتدية على العاصمة من حيث أتت.

وأكد السراج أن العدوان على طرابلس مصيره الفشل، لينطلق جميع الليبيين بعد ذلك إلى تحقيق هدفهم بإقامة الدولة المدنية، دولة القانون والمؤسسات، وفق قوله.

جاء ذلك خلال لقاء السراج بوفد من مدينة الزاوية الاثنين، أكد خلاله الوفد عدم وجود حل عسكري للأزمة، وتمسكه بالدولة المدنية، مشددا في الوقت ذاته على ضرورة انسحاب القوة المعتدية.



السراج والوفد المرافق له في برلين مع المستشارة الألمانية أنجيلا

السراج

يجري مباحثات مع ميركل في ألمانيا بشأن العدوان

بحث رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج والوفد المرافق له في برلين مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تداعيات عدوان مسلحي حفتر على طرابلس.

وبحسب المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية فإن المباحثات شارك فيها وزيرا الداخلية والخارجية في حكومة الوفاق مع مسؤولين في الخارجية الألمانية بشأن عدوان من سمتهم وزارة الداخلية بميليشيات حفتر الخارجة عن الشرعية على طرابلس، حسب المكتب الإعلامي.

في المقابل أكد الجانب الألماني دعمه لحكومة الوفاق الوطني باعتبارها الحكومة الشرعية في البلاد، وفق ما نشرته وزارة الداخلية.



فائز السراج خلال لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

السراج لماكرون:

وقف إطلاق النار يجب أن يقترن بانسحاب القوات المعتدية

قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج خلال لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الأربعاء إن دعوات وقف إطلاق النار يجب أن تقترن بانسحاب القوات المعتدية وعودتها من حيث جاءت، مؤكدا بأن أي آلية يقترحها المجتمع الدولي في هذا الأم يجب أن تحقق هذا المطلب العادل.

وجدد السراج خلال محادثاته مع ماكرون بقصر الإليزيه تأكيد موقف حكومة الوفاق بالتصدي للقوات المعتدية دفاعا عن العاصمة مشيرا إلى أن قاعدة المفاوضات للوصول إلى حل سياسي تغيرت بعد ما وقع من اعتداء، وأن على المنطقة الشرقية اختيار ممثلين لهم من سياسيين ونخب وأعيان للعودة للمسار السياسي، فلم يعد حفتر أو عقيلة صالح شركاء في الحوار أو التفاوض.

واشار السراج الى أن ما ينشر عن تدخل فرنسي مساند للقوات المعتدية خلق رأيا عاما ليبيا غاضبا من فرنسا، لذا من الضروري أن تتم إدانة هذا الهجوم بوضوح وعدم تسوية المعتدي بالمعتدى عليه.





فائز السراج مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي

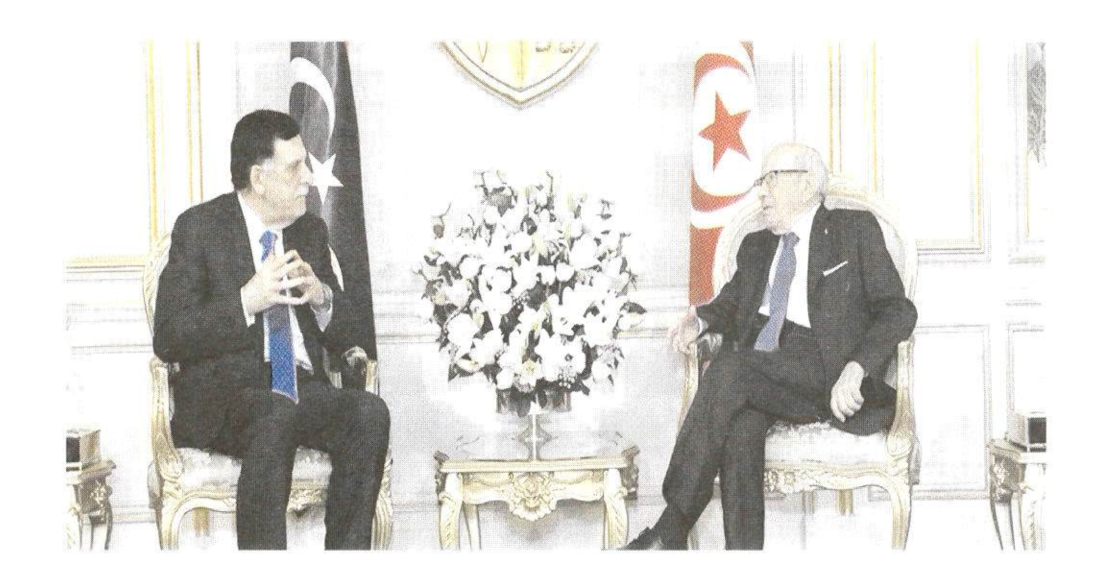
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

يبحث مع تيريزا ماي تداعيات الهجوم على طرابلس

أجرى رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج الخميس في لندن محادثات مع رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي؛ حول تداعيات الاعتداء الذي تتعرض له العاصمة طرابلس و ضواحيها.

وجددت تيريزا ماي دعم بلادها لحكومة الوفاق، مؤكدة أن بريطانيا ستعمل من خلال مجلس الأمن لإيجاد حلول توافقية لوقف إطلاق النار والعودة إلى المسار السياسي.

من جانبه عبر السراج عن امتنانه للموقف البريطاني من الاعتداء على طرابلس، مؤكدا استمرار الدفاع عن العاصمة حتى عودة القوات المعتدية إلى حيث جاءت.



الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي

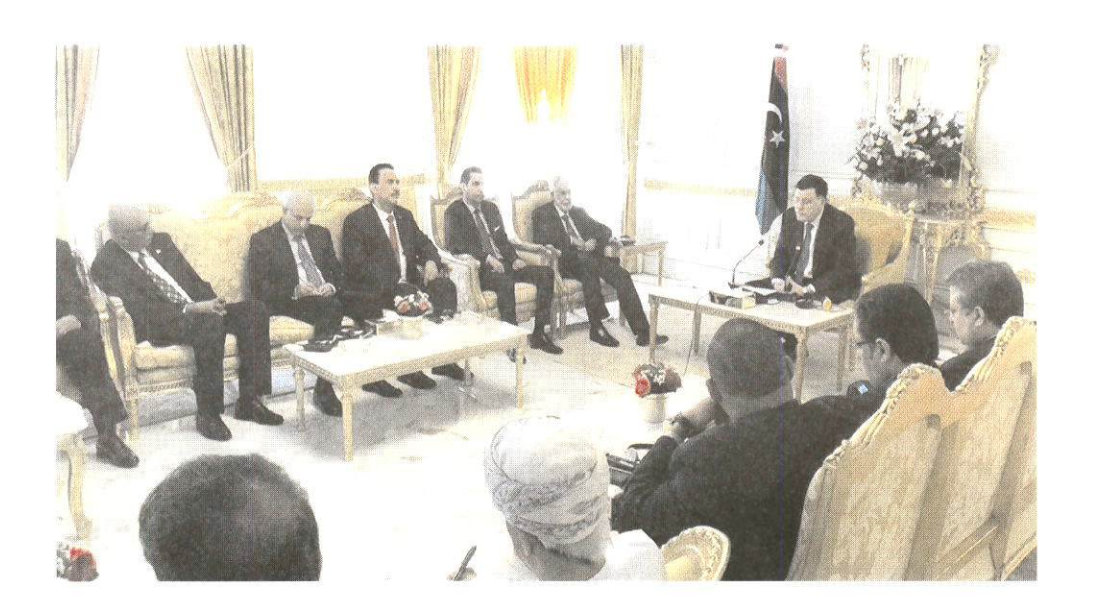
الرئيس التونسي

يدعو الأطراف الليبية للعودة إلى مسار الحل السياسي

أعرب الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي عن قلقه العميق إزاء الهجوم على العاصمة طرابلس، وأكد ضرورة العودة إلى مسار الحل السياسي تحت مظلة الأمم المتحدة وبعيدا عن أي تدخل خارجي.

وأشار السبسي في لقاء له برئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، إلى أن بلاده تتأثر مباشرة بكل ما يحدث في ليبيا، ويهمها وضع حد للقتال بأسرع ما يمكن، وهي تسخر جهودها لتحقيق ذلك حسب قوله.

من جهته، أشاد السراج بما تقدمه تونس من تسهيلات لعلاج جرحى العدوان على طرابلس، وقدم شرحا لتطورات وتداعيات هذا العدوان، مشددا على ضرورة انسحاب القوات المعتدية وعودتها من حيث أتت.



السراج في لقاء مع عدد من سفراء الدول العربية والأفريقية والغربية بتونس

السراج يشدد
على ضرورة إدانة الدول الصديقة والشقيقة للعدوان

طالب رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج من سماها الدول الشقيقة والصديقة بتحمل مسؤولياتها، وتسمية الأشياء بمسمياتها، بإدانة المعتدي، مؤكدا أن الدعوة لوقف إطلاق النار يجب أن تقترن بعودة القوة المعتدية من حيث أتت.

وأوضح السراج في لقاء مع عدد من سفراء الدول العربية والأفريقية والغربية بتونس، أن الحرب ستنتهي وسيعود الليبيون إلى طاولة الحوار، مطالبا بالإعداد لعملية سياسية تأخذ في الاعتبار المعطيات التي أفرزتها الحرب، والبحث عن آلية للحوار تشمل كل الليبيين دون إقصاء، وإيجاد ممثلين آخرين للتفاوض.

وشدد السراج على أن العملية السياسية تحتاج إلى أناس يحترمون كلمتهم، ويؤمنون بالديموقراطية والتبادل السلمي للسلطة حسب قوله.



فائز السراج أثناء لقائه الرئيس الجزائري

الجزائر

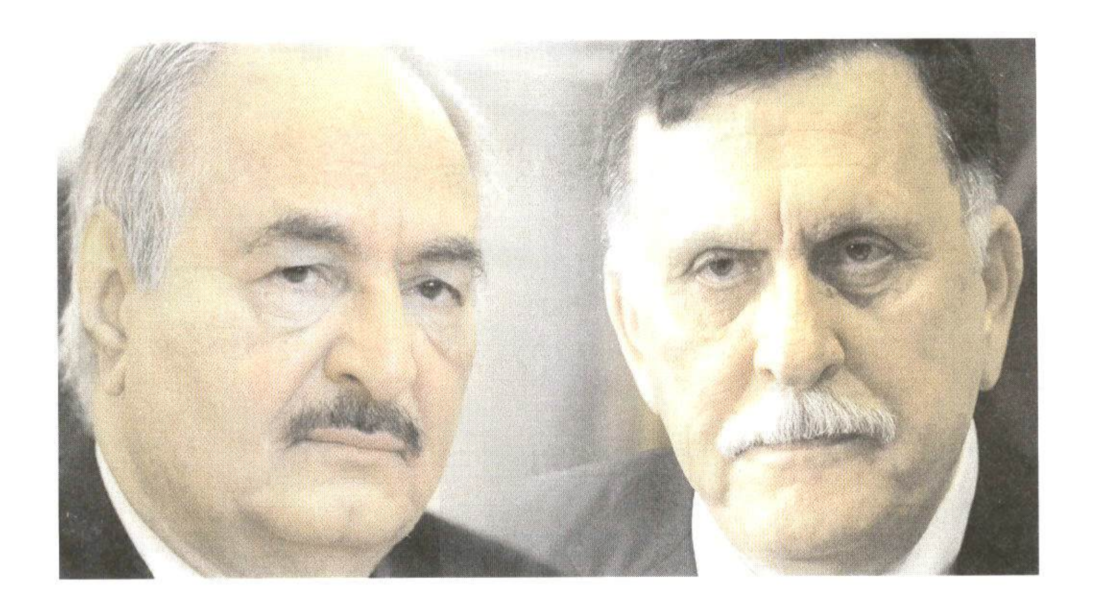
تؤكد رفضها للهجوم على طرابلس وأي حل عسكري

أعلن الرئيس الجزائري عبد القادر بن صالح رفض بلاده الهجوم على طرابلس وأي حل عسكري للأزمة الليبية، مضيفا أن الجزائر ستعمل بكل جهدها لوقف الحرب والوقوف إلى جانب الشعب الليبي.

ومن جهته أكد رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج أثناء لقائه الرئيس الجزائري على استمرار حكومة الوفاق في مواجهة القوات المعتدية إلى أن تدحر بشكل يضمن عدم تكرار مثل هذا الاعتداء الغاشم، معبرا عن شكره للجزائر على حرصها الدائم على أمن ليبيا واستقرارها وسيادتها.

وكان السراج قد وصل إلى العاصمة الجزائرية رفقة وزير الخارجية محمد سيالة وعدد من المستشارين والمسؤولين العسكريين، لمناقشة التطورات الجارية في ليبيا.





فايز السراج - حفتر

رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني:

وثوقي في حفتر كان خطأ كبيرا ولا مجال للتفاوض معه

قال رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج إن وثوقه في خليفة حفتر كان خطأ كبيرا، وهجومه على طرابلس كان طعنة في الظهر، على حد تعبيره.

وأضاف السراج في تصريحات لراديو وتلفزيون سويسرا أنه لا مجال للتفاوض مع حفتر، مؤكدا أن تقسيم ليبيا خط أحمر ولن يحدث أبدا، وأنه سيسلم البلاد موحدة كما استلمها لمن يأتي بعده، بحسب قوله.

ورفض السراج اتهامات حفتر بالفشل في إنهاء المجموعات المسلحة، موضحا أنه كان هناك أكثر من 100 مجموعة مسلحة في طرابلس عند تعيينه وقد نجح في دمج معظمها ولا يوجد اليوم سوى أربع مجموعات مسلحة على الأكثر، وفق قوله.



فائز السراج خلال حضوره القمة الإسلامية في مكة

السراج من مكة:

الدول التي تزود حفتر بالسلاح مساهمة في جرائمه

قال رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج خلال حضوره القمة الإسلامية في مكة؛ إنه يتطلع إلى موقف سعودي لا يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه.

وبين السراج خلال لقائه ولي العهد السعودي محمد بن سلمان؛ أن الدول التي تدعم حفتر وتزوده بالأسلحة تعتبر مساهمة في الانتهاكات التي تتعرض لها طرابلس؛ مشددا على أن تزويد قوات حفتر المعتدية على العاصمة بالسلاح والعتاد، يعد خرقا واضحا لقرار مجلس الأمن الدولي.

ووفق المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق فقد أكد بن سلمان خلال اللقاء عدم وجود حل عسكري للأزمة الليبية؛ مشيرا إلى استعداد بلاده للعب دور لدعم مشروع وطني ليبي، يلبي رغبات الليبيين وحرصهم على تحقيق الاستقرار في ليبيا.





نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق

معيتيق:

يدعو واشنطن لاستخدام نفوذها لإنهاء دعم مصر والسعودية لحفتر

دعا نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق، الإدارة الأمريكية إلى استخدام نفوذها لإنهاء الدعم الذي تقدمه مصر والسعودية لخليفة حفتر.

وقال معيتيق في لقائه بعدد من الصحفيين الأمريكيين خلال زيارته إلى واشنطن: إنه سيعود إلى العاصمة طرابلس برسالة مفادها أن البيت الأبيض يقف إلى جانب حكومة الوفاق باعتبارها حكومة شرعية في ليبيا، مطالبا الولايات المتحدة بتقديم الدعم الدبلوماسي والسياسي للمجلس الرئاسي لا المالي ولا العسكري، وفق قوله.



الرئيس الغيني تيودورو اوبيانغ

غينيا

تدين اعتداء حفتر على طرابلس

دان الرئيس الغيني تيودورو اوبيانغ الاعتداء على العاصمة طرابلس، نافيا محاربة قوات حفتر للإرهاب ولافتا إلى أن مكافحة الإرهاب لا تكون بمهاجمة الحكومة الشرعية.

ودعا الرئيس الغيني خلال استقباله رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فائز السراج، المجتمع الدولي إلى العمل على وقف هذه الهجمات حتى تستعيد ليبيا استقرارها، مؤكدا ضرورة العودة إلى مسار السلام والتوافق وأنه لا حل عسكريا للأزمة، مشيرا إلى أنه سيعمل على تأكيد هذا التوجه في مجلس الأمن الدولي من خلال عضوية بلاده الحالية في المجلس.


يوميات الحرب على طرابلس



رئيس المجلس الأعلى للدولة

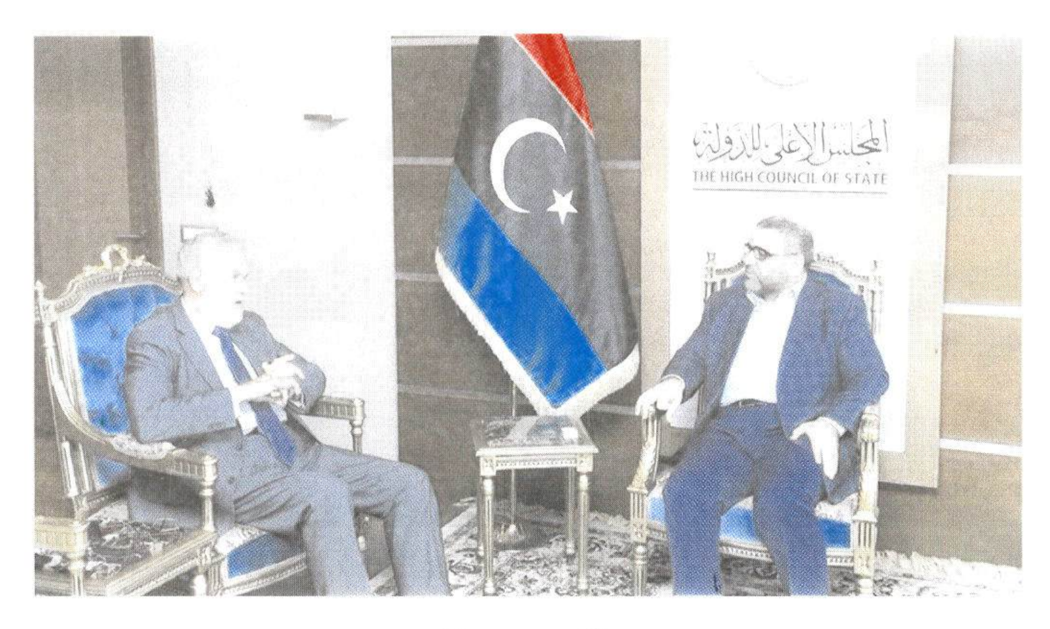
المشري:

تواصلنا مع الرئاسي والسفارت الأجنبية بعد تطورات غريان

قال رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري إنهم في تواصل مع المجلس الرئاسي والسفارات الأجنبية بعد التطورات الأخيرة جنوب غريان لتجنيب المنطقة الصراع العسكري.

وأضاف المشري في كلمة له أمام المجلس الأعلى للدولة لانتخاب رئاسة المجلس إن هناك محاولات لجر المنطقة الغربية لحروب دامية حذرنا مرارا من الانجرار وراءها لأجل مطامع خاصة للوصول للحكم وفق قوله.

وجدد المشري تساؤلاته حول ضمانات الالتزام بالملتقى الجامع في ظل وجود الأمين العام بالعاصمة طرابلس وحملات التصعيد العسكرية الأخيرة.



المشري مع سيالة

المشري يبحث مع سيالة

التطورات العسكرية وجلسة مجلس الأمن

ناقش رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري اليوم الأربعاء آخر التطورات العسكرية في محيط العاصمة طرابلس والمنطقة الغربية مع المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة.

كما تابع المشري مع وزير الخارجية بحكومة الوفاق محمد سيالة مستجدات جلسة مجلس الأمن المنعقدة اليوم حول ليبيا وآخر المجريات العسكرية التي تشهدها طرابلس والمنطقة الغربية.



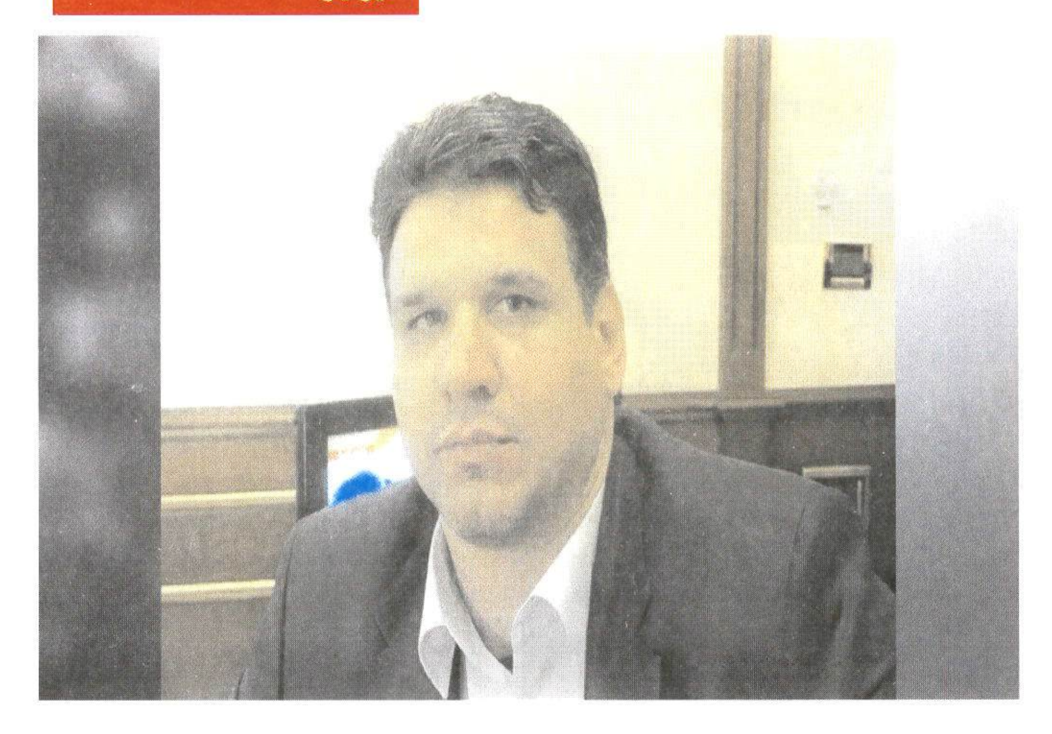
النائب بمجلس النواب سليمان سويكر

سويكر:

مجلس النواب لم يحط علما بالحرب على طرابلس

قال النائب بمجلس النواب سليمان سويكر، إن المجلس لم يحط علما بالحرب ولا بمجرياتها، مشيرا أنه لا يستطيع أن يعفي المجلس من المسؤولية عن الحرب التى تشن باسمه.

وأوضح سويكر في بيان له أن الحرب على المنطقة الغربية عسكرت المشهد وأعادت لغة السلاح وذهبت بكل الجهود السياسية التى بذلت لتقريب وجهات النظر، أدراج الرياح، مؤكدا أن دوافع الحرب سياسية بامتياز وليست فتحا مبينا حسب قوله. وأبدى سويكر معارضته للحرب، داعيا لإيقافها فورا وتحكيم لغة العقل والحوار للخروج من الأزمة حسب قوله.



عضو المجلس الأعلى للدولة أبوالقاسم قزيط

قزيط:

حفتر أثبت أنه مجرم حرب بعد قصفه الأحياء السكنية

قال عضو المجلس الأعلى للدولة أبوالقاسم قزيط، إن حفتر أثبت أنه مجرم حرب، بعد قصفه الأحياء السكنية في طرابلس.

وأضاف قزيط في تصريح صحفي أن حفتر بحربه على طرابلس وجه طعنة لكل جهود السلام منذ خمس سنوات، وأن هجومه هذا سيكون بداية لنهايته؛ قائلا إن كل من ينتمي إلى عصابات حفتر التي يسميها جيشا، هو شريك في هذه الجرائم، حسب وصفه.



فائز السراج، مع عدد من أعضاء مجلس النواب.

أعضاء من مجلس النواب:

نرفض الحرب على العاصمة

ناقش رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، مع عدد من أعضاء مجلس النواب، مشكلة النازحين من مناطق الاشتباكات والإجراءات التي اتخذتها حكومة الوفاق لتوفير احتياجاتهم الأساسية.

وعبر أعضاء مجلس النواب خلال لقائهم السراج في طرابلس الأحد، عن استيائهم ورفضهم للاعتداء الذي تتعرض له العاصمة، والحرب التي يشنها حفتر عليها.

وأطلع السراج أعضاء المجلس على ما يجري في جبهات القتال، وما يقع من استهداف للمنشآت المدنية، وما ترتكبه قوات حفتر من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان؛ وفق المكتب الإعلامي لحكومة الوفاق.



أعضاء من مجلس النواب عن طرابلس.

نواب طرابلس

يطالبون بوقف العدوان على العاصمة

طالب أعضاء من مجلس النواب عن طرابلس، من وصفوها بالقوات المعتدية بالانساب والعودة إلى حيث أتت، مشددين على أهمية إدانة وتجريم الاعتداء على العاصمة.

واستنكر الأعضاء في مؤتمر صحفي في العاصمة طرابلس، تصريحات رئيس وأعضاء مجلس النواب، المحرضة على الحرب، مؤكدين أن مدنية الدولة ووحدة التراب الليبي، وحرمة الدم، ثوابت لا تنازل عنها حسب قولهم.

وجدد الأعضاء دعمهم لاستئناف المسار السياسي السلمي، وتوحيد المؤسسات، وحق الشعب في الانتخاب، معبرين عن رفضهم، أن تكون ليبيا ساحة لصراع الدول، ومحملين المجتمع الدولي، مسؤولية حماية المدنيين.



عضو مجلس النواب عن طرابلس حمودة سيالة

لقاء تشاوري

يجمع 05 نائبا عن المنطقة الغربية في طرابلس

قال عضو مجلس النواب عن طرابلس حمودة سيالة إن نواب المنطقة الغربية سيعقدون غدا الخميس لقاء تشاوريا بحضور نحو 50 نائبا.

ورجح حمودة سيالة في مؤتمر صحفي عقد اليوم الأربعاء في العاصمة طربلس رفقة نواب آخرين، أن تعقد جلسة لأعضاء مجلس النواب عن المنطقة الغربية الداعيين إلى وقف هذه الحرب وعودة القوات الغازية إلى ثكناتها فورا، وفق قوله.



المشري:

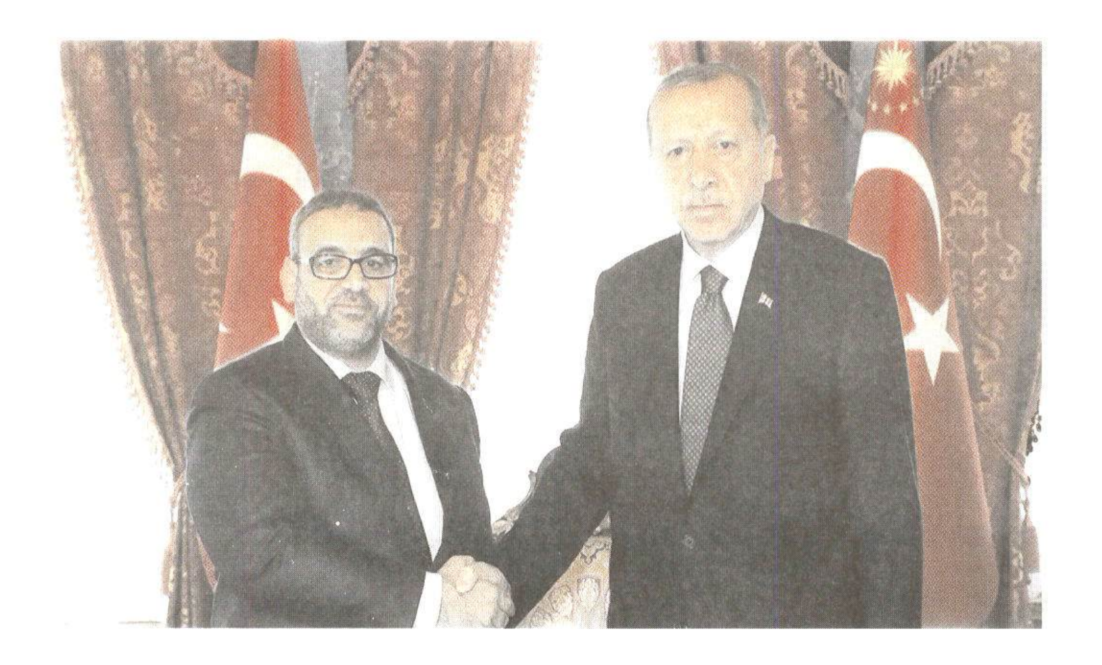
المشري:

لن نقبل بوقف إطلاق النار حتى ترجع قوات حفتر

أعلن رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري رفضهم قبول وقف إطلاق النار حتى رجوع قوات حفتر من حيث أتت.

وطالب المشري خلال لقائه عددا من السفراء ورؤساء بعثات الدول المعتمدة لدى ليبيا في العاصمة التونسية، طالب الدول العربية والغربية باتخاذ موقف واضح مما يحدث بليبيا، إما دعم مسار الأمم المتحدة والملتقى الجامع، أو دعم مسار الانقلاب والحل العسكري.

كما أكد المشري أن حكومة أبوظبي تسعى لإفساد قيام ديمقراطية في ليبيا بدعمها حفتر عسكريا، مشيرا إلى سيطرة قوات الوفاق على عربات مصفحة إماراتية خلال المعارك، إلى جانب العثور على ذخائر مصرية حديثة الصنع، بحسب قوله.



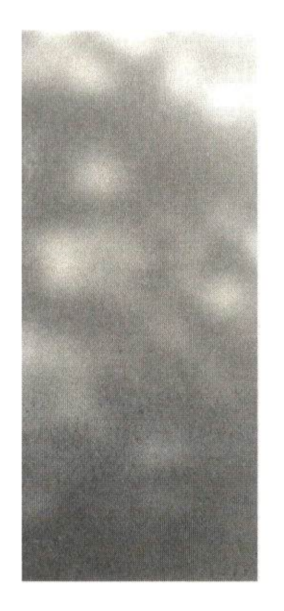
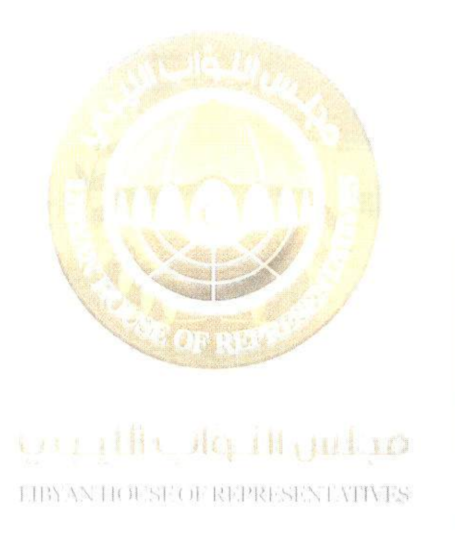
المشري مع أردوغان

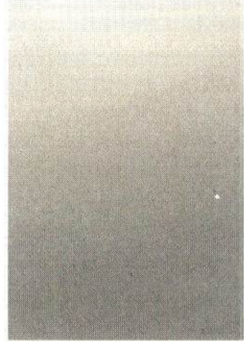
المشري يبحث مع أردوغان

تطورات العدوان على طرابلس

بحث رئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة في إسطنبول، تطورات العدوان على طرابلس والمنطقة الغربية.

وبحث الطرفان الجهود المبذولة لتنسيق الموقف الدولي تجاه الاعتداء على طرابلس، إضافة إلى سبل إنجاح الحل السلمي للأزمة في ليبيا.



عضو المجلس الرئاسي محمد عماري

نواب طرابلس:

مجلس النواب لم يمنح الشرعية لحرب حفتر

قال عدد من أعضاء مجلس النواب إن 49 نائبا من جميع أنحاء ليبيا دانوا الحرب على طرابلس وطالبوا القوة المهاجمة بالعودة إلى ثكناتها.

و أوضح النواب أنهم في اجتماع مستمر ويطالبون بعقد جلسة لجميع الأعضاء لوقف الهجوم على طرابلس، مؤكدين أن الحرب لم تستمد شرعيتها من مجلس النواب.

وأشار الأعضاء إلى أن ماسموه مزايدة النائبة التي لم تحضر أيا من هذه الاجتماعات؛ أثرت سلبا في جمع النواب على كلمة واحدة ضد الحرب على طرابلس، وفق تعبيرهم.



وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا

الأعلى للدولة:

نرفض أي حل سياسي يكون حفتر جزءا منه

أعلن المجلس الأعلى للدولة رفضه أي مبادرة لوقف إطلاق النار في الاشتباكات الدائرة في طرابلس لا تشترط عودة ما سماها مليشيات حفتر إلى مواقعها التي انطلقت منها ومعاقبة المعتدي.

وأكد المجلس في بيان له اليوم الخميس عدم قبوله بأي حل سياسي يكون حفتر جزءا منه كونه أصبح مطلوبا للعدالة بعد العداون الغاشم على طرابلس ومحاولته الانقلاب على السلطة المدنية الشرعية بقوة السلاح.

ودعا المجلس الأعلى للدولة إلى سرعة إنهاء الانقسام السياسي رافضا التدخلات السلبية في الشؤون الليبية من حكومات يفترض أنها شقيقة لليبيا، بحسب البيان.



نواب يتفقون بطرابلس

نواب يتفقون بطرابلس

على إعادة انتخاب الرئاسة الخميس المقبل

اتفق عدد من أعضاء مجلس النواب على وضع آلية لإعادة انتخاب رئيس المجلس ونائبيه وذلك خلال جلسة ستنعقد الخميس المقبل استنادا إلى المواد 16 و 17 و 18 من الاتفاق السياسي.

وأكد الأعضاء في بيان لهم أنهم اتفقوا على استمرار مناقشة المواد 16 و 17 و 18 من الاتفاق السياسي التي تؤسس للمجلس انطلاقا من الاتفاق السياسي، مؤكدين أنهم سيكونون في حالة انعقاد دائم ومستمر إلى حين الانتهاء من الأزمة.



مجلس النواب

مجلس النواب

يعقد جلسته الأولى في طرابلس

عقد مجلس النواب الخميس جلسته الأولى في طرابلس برئاسة النائب الصادق الكحيلي، وبحضور أعيان من المنطقة الغربية والوسطى وعمداء عدد من البلديات.

وأكد النواب في جلستهم الأولى رفض عسكرة الدولة والحرب التي أعلنها خليفة حفتر على طرابلس، داعين المجلس الرئاسي إلى حشد الدعم الدولي للحفاظ على مدنية الدولة ووقف الحرب على العاصمة.

هذا ودخل النواب في جلسة مغلقة للتشاور في القضايا المطروحة، ومن ثم فتح الباب أمام كلمات الأعضاء، في وقت لاحق.



أعضاء مجلس النواب

مجلس النواب:

نطالب بوقف العدوان وتعيين قائد عام للجيش

طالب عدد من أعضاء مجلس النواب، بوقف العدوان فورا على طرابلس ورجوع القوات المنقلبة على الشرعية، وذلك في بيان ختامي للجلسة التي عقدت في العاصمة.

ودعا النواب في بيانهم الختامي، المجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتعيين قائد عام للجيش، وحكومة الوفاق والقضاء والمؤسسات المحلية والدولية إلى توثيق الانتهاكات والجرائم من العدوان الحاصل.

وجدد البيان الختامي لمجلس النواب، الدعوة للأعضاء إلى حضور جلسة الأحد القادم، معتبرا استمرار عقد الجلسات بطرابلس إجراء تصحيحيا وليس انقلابا أو دعوة للتقسيم وأن حضور النواب من كل المدن يؤكد ذلك، وفق نص البيان.



وزير الداخلية المفوض بحكومة الوفاق فتحي باشاغا

عضو مجلس النواب سليمان الفقيه

مجلس النواب شكل لجنة أزمة ستدعم لجنة الرئاسي

قال عضو مجلس النواب سليمان الفقيه إن المجلس شكل لجنة أزمة معنية بالوضع القائم في العاصمة وتتوائم مع لجنة الأزمة التي شكلها المجلس الرئاسي.

وأوضح الفقيه في مداخلة سابقة عبر شاشة الأحرار: أن لجنة الأزمة المشكلة من النواب ستبحث حلولا حقيقية تدعم جهود لجنة الأزمة التابعة للرئاسي، وتتجاوز العراقيل الحالية؛ مؤكدا أن المجلس سيعمل على توفير اللازم لعمل هذه اللجان بشكل صحيح، وفق قوله.



بيان المجلس الأعلى للدولة بشأن القصف الإجرامي لقاعة اجتماعات أعضاء مجلس النواب

يدين المجلس الأعلى للدولة القصف الجوي الذي استهدف قاعة اجتماعات أعضاء مجلس النواب بفندق ركسوس الواقع بمنطقة ... بالعاصمة طرابلس، والذي لطالما كان مقرا لاجتماعات الجهات التشريعية منذ فترة المجلس الوطني الانتقالي، الأمر الذي يعتبر ... تضاف إلى سجل انتهاكات المجرم خليفة حفتر

وإذ يتابع المجلس بقلق شديد الاعتداءات التي تتعرض لها العاصمة ومحيطها من قبل هذا المجرم المدعوم من دول إقليمية تسعى لعدم استقرار ليبيا ورهن مصيرها للخارج، فإنه يؤكد على أن استهداف قاعة اجتماعات أعضاء مجلس النواب التي مارسوا فيها واجباتهم الدستورية وأدانوا فيها أعماله الإجرامية هو رسالة واضحة تبين حجم التطرف الذي يحمله وسعيه لتعطيل أي عملية سياسية في البلاد بأي ثمن

ويدعو المجلس الأعلى للدولة البعثة الأممية ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياتهما تجاه هذه الاعتداءات، كما يدعو أعضاء مجلس النواب إلى عدم السماح لهذه المحاولات بثنيهم عن أداء واجباتهم تجاه الشعب الليبي واستكمال المسار السياسي للخروج بالبلاد من هذه الأزمة التي تمر بها

المجلس الأعلى للدولة

البيان

الأعلى للدولة

يدين اختطاف عضو المجلس محمد أبوغمجة بمنطقة قصر بن غشير

دان المجلس الأعلى للدولة اختطاف عضو المجلس محمد أبوغمجة بمنطقة قصر بن غشير، يوم الخميس الماضي من قبل القوات المعتدية على العاصمة.

وأوضح المجلس في بيان له السبت، أنه منذ ورود نبأ الاختطاف تواصل مع أعيان منطقة قصر بن غشير والبعثة الأممية للإفراج عنه وترك فرصة للمساعي الاجتماعية والسياسية إلا أن الجهات الخاطفة أبت ذلك، وفق نص البيان.

وكرر المجلس مطالبته للجهة الخاطفة بإطلاق سراح أبوغمجة دون قيد أو شرط، محملا إياها المسؤولية الكاملة عن سلامته، مطالبا في الوقت ذاته حكومة الوفاق والبعثة الأممية ببذل جهودهم للإفراج الفوري عنه.



عضو المجلس الأعلى للدولة أبو القاسم قزيط

قزيط

يناشد البعثة الأممية بالتدخل للإفراج عن "أبو غمجة"

ناشد عضو المجلس الأعلى للدولة أبو القاسم قزيط، البعثة الأممية وكافة المنظمات الحقوقية للضغط على قوات حفتر لإطلاق سراح العضو محمد أبو غمجة الذي اختطف من وسط بيته في منطقة قصر بن غشير.

وعد قزيط، الأربعاء، اختطاف عضو الأعلى للدولة "أبو غمجة" مؤشرا يثبت أن قوات حفتر جاءت محملة بالغل والثأر واعتبار من يختلف معهم سياسيا عدوا لها، حسب تعبيره.

وكانت قوات حفتر قد اختطفت عضو الأعلى للدولة محمد أبوغمجة، من بيته في منطقة قصر بن غشير في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.





الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريشا

غوتيرش

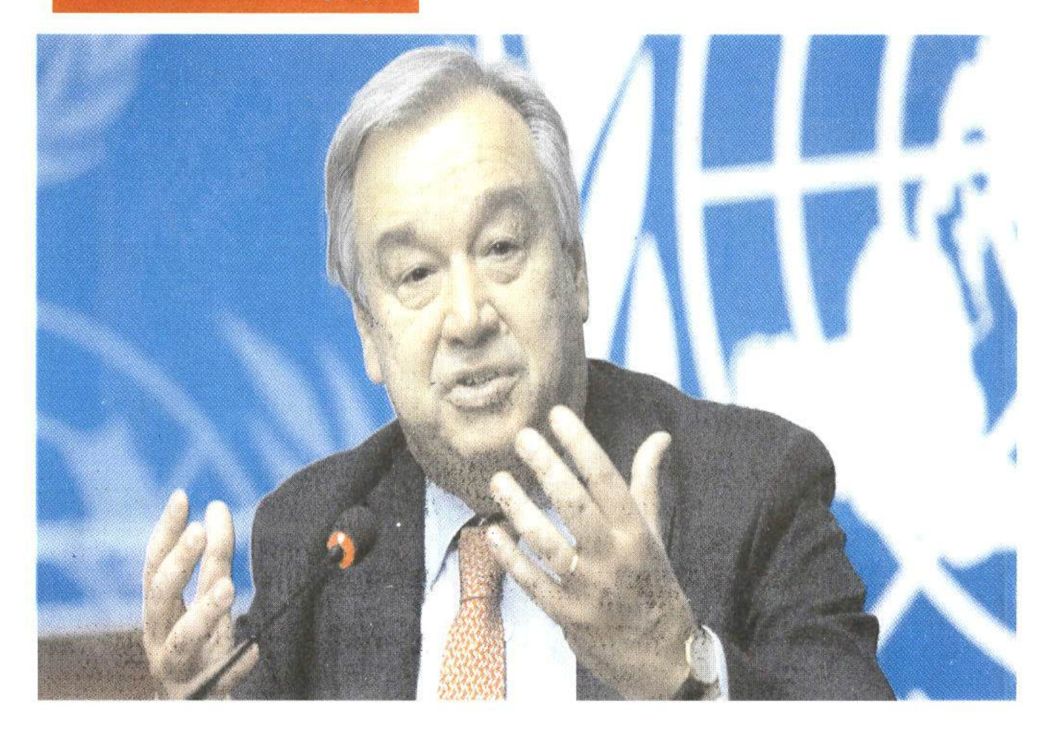
يعبر عن قلقه من التحركات العسكرية في ليبيا

عرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن قلقه الشديد إزاء التحركات العسكرية التي تجري في ليبيا وخطر المواجهة.

وأكد غوتيريش في تغريدة عبر تويتر أنه لا يوجد حل عسكري في ليبيا، وأن الحوار هو وحده الذي يستطيع حل المشكلات الليبية، داعيا إلى التهدئة وضبط النفس.

عبر المين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش عن قلقه العميق إزاء التحركات العسكرية وخطر وقوع مواجهات في ليبيا. "ليس هناك حل عسكري. الحوار بين الليبيين هو الحل الوحيد للمشاكل بينهم. ادعو الجميع الى التزام التهدئة وضبط النفس

يونيو 2019



غوتيريش

غوتيريش

يتوجه لطبرق وبنغازي ويجدد رفضه للحل العسكري

غادر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش العاصمة طرابلس متوجها إلى مدن طبرق وبنغازي.

وقال غوتيريش في تغريدة له عبر تويتر الجمعة: إن الهدف من زيارته تجنب المواجهة العسكرية، وتجديد تأكيده على أنه لا حل عسكريا للأزمة في ليبيا.



جلسة طارئة

مجلس الأمن

يعقد جلسة طارئة لبحث الأوضاع في ليبيا

يعقد مجلس الأمن الدولي اليوم الجمعة جلسة طارئة بطلب من بريطانيا لبحث الأوضاع في ليبيا بعد التحركات العسكرية الأخيرة.

وعبرت كل من الإمارات وفرنسا وإيطاليا وبريطانيا والولايات المتحدة في بيان مشترك عن قلقها البالغ من التصعيد العسكري الذي تشهده المنطقة الغربية، داعية كافة الأطراف إلى وقف القتال.

من جانبه أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس من طرابلس أنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية، وأن الأولوية تبقى دائما للحل السياسي.



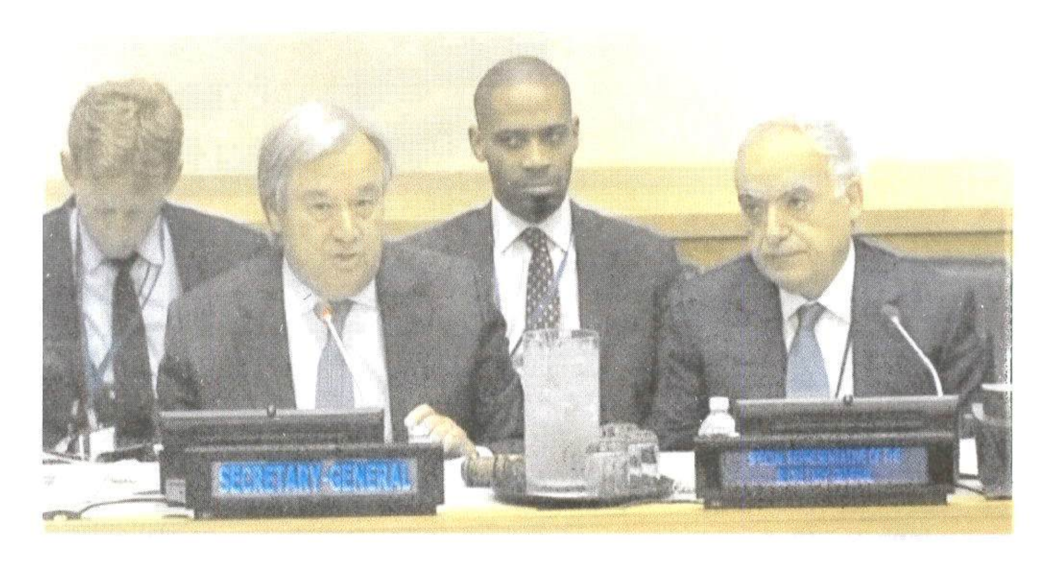
بعثة الأمم المتحدة

البعثة الأممية

تدعو لهدنة لإجلاء المدنين والجرحى

دعت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا الاحد جميع الأطراف العسكرية المتواجدة في مناطق وادي الربيع وقصر بن غشير والعزيزية إلى هدنة لأغراض إنسانية بين الساعة الرابعة والسادسة من بعد ظهر اليوم لتأمين إجلاء الجرحى والمدنيين من قبل أجهزة وطواقم الإسعاف والطوارئ والهلال الأحمر الليبي العالقين في تلك المناطق.

وتاتي هذه الدعوة بعد استمرار الاشتباكات في مناطق جنوب طربلس منذ آيام بعد الهجوم الذي نفدته قوات حفتر على مدينة طرابلس يوم الخميس الماضي.



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش

إدانة أممية

للقصف الذي نفذته طائرات حفتر على مطار معيتيقة

دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الهجوم الجوي الذي شنته طائرات حفتر على مطار معيتيقة المدني.

كما دان رئيس البعثة الأممية في ليبيا غسان سلامة الغارات الجوية على معيتيقة؛ وقال إنها تشكل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني الدولي الذي يحظر الاعتداء على المنشآت المدنية؛ داعيا جميع الدول لاستخدام نفوذها والضغط على الأطراف لوقف التصعيد والبدء في الحوار.

هذا وطالب كل من غوتيرش وسلامة بالوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية الجارية بمحيط طرابلس؛ من أجل نزع فتيل التصعيد ومنع نشوب صراع واسع النطاق، وفق موقع البعثة.



بعثة الأمم المتحدة

سلامة:

البعثة الأممية مستعدة للمساعدة في هذه الظروف الصعبة

ناقش الممثل الخاص للأمين العام غسان سلامة، مع رئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، سبل المساعدة التي يمكن أن تقدمها الأمم المتحدة والبعثة، في ظل الظروف الحالية.

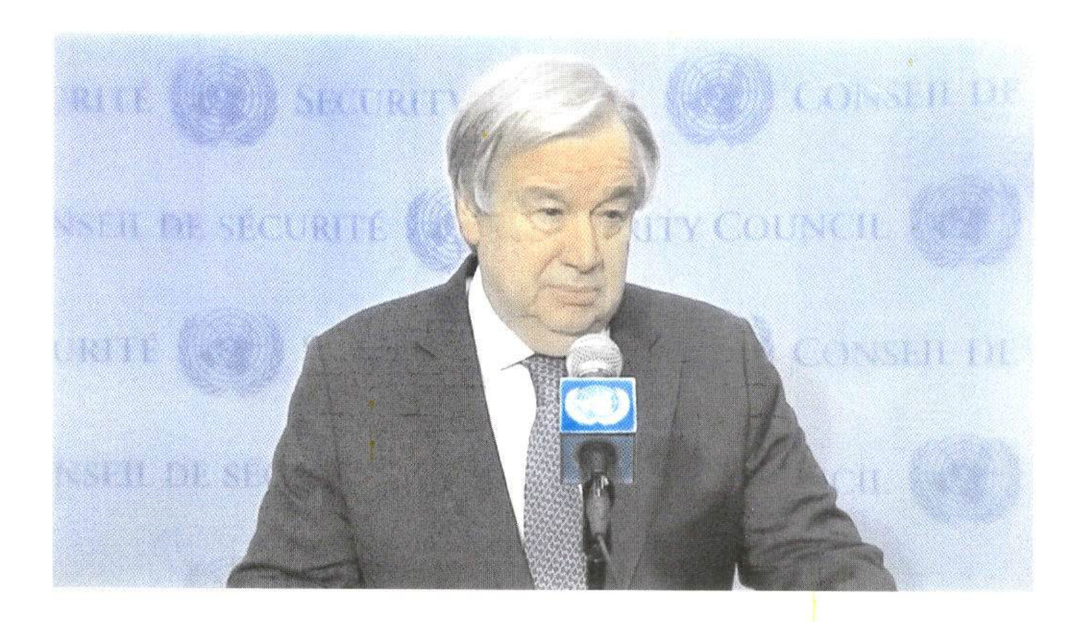
وقالت البعثة على صفحتها بفيسبوك الاثنين، إن سلامة التقى السراج في مكتبه بطرابلس، وعبر له عن استعداد الأمم المتحدة لدعم الليبيين خلال هذه المرحلة الصعبة والحرجة.

اليونيسيف:

أكثر من نصف مليون طفل يتعرضون للخطر في طرابلس

أعلنت منظمة اليونيسيف أن نصف مليون طفل في طرابلس بالإضافة إلى عشرات آلاف الأطفال الآخرين في المناطق الغربية؛ معرضون للخطر المباشر نتيجة اشتداد القتال.

وذكرت اليونيسف في بيان لها كافة الأطراف بتجنب ارتكاب خروقات خطيرة ضد الأطفال بما فيها تجنيد الأطفال واستخدامهم في القتال؛ مناشدة الجميع بحماية جميع الأطفال في كافة الأوقات تماشيا مع القانون الإنساني الدولي.



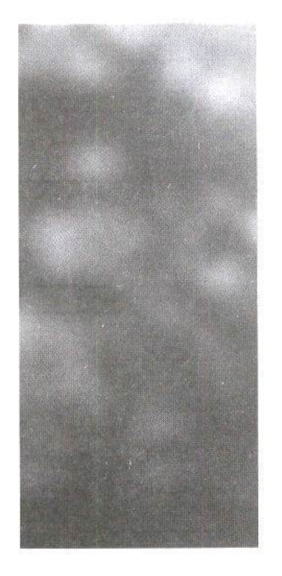
بعثة الأمم المتحدة

غوتيريش:

الوقت ما زال متاحا لوقف إطلاق النار بطرابلس

قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن الوقت ما زال متاحا للتوصل إلى وقف لإطلاق النار ووقف الأعمال العدائية وتجنب معركة دامية كبرى للسيطرة على طرابلس.

وأكد غوتيريش خلال تصريحات غوتيريش للصحفيين بعد مشاورات مغلقة قدم خلالها إحاطة لأعضاء مجلس الأمن الدولي حول زيارته الأخيرة لليبيا؛ أكد أن الوقت لا يزال متاحا للإقرار بعدم وجود حل عسكري وأن الحلول السياسية هي الوحيدة التي يمكن أن تطبق في الوضع الليبي، مذكرا كل الأطراف بالتزاماتها وفق القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، التي تحتم ضمان حماية جميع المدنيين.







البعثة الأممية

تحذر من قصف المدارس والمناطق الآهلة بالسكان

حذرت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا من قصف المدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف والمناطق الآهلة بالسكان وأنها محرمة في القانون الدولي والإنساني.

وأضافت البعثة عبر تغريدة لها في تويتر أنها تقوم بمتابعة وتوثيق كل الأعمال الحربية المخالفة، تمهيدا لإحاطة مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بحسب وصفها.

تحذر بعثة الأمم المتحدة الجميع بأن قصف المدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف والمناطق الآهلة بالمدنيين محرم تماما في القانون الدولي الإنساني، وهي تقوم بمتابعة وتوثيق كل الأعمال الحربية المخالفة لذلك القانون تمهيدا لإحاطة مجلس الأمن الدولي والمحكمة الجنائية الدولية



ذتغريدة سلامة على حسابه بتويتر

سلامة لحفتر :

الحل سياسي وموقفنا لن يتغير رغم العناد

كرت صحيفة الغارديان البريطانية أن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة قال في رسالة موجهة إلى حفتر إن الحل سياسي وموقفه لن يتغير مهما اشتد العناد، مضيفا أنه تعلم وذاق الحرب ومراراتها.

وأوضح سلامة، في تغريدة على حسابه الرسمي بتويتر مخاطبا الليبيين قائلا إنه كان يفترض أن يلتقي الليبيون اليوم في غدامس ليخطوا معالم دولة موحدة مدنية وديمقراطية، قائلا إن الدم قد لطخ المسيرة والرياح راحت في مناخ أخرى لم تكن السفن تشتهيها، حسب تعبيره.





جلسة طارئة

سلامة وستيفاني:

يجب وقف القتال وحماية المدنيين

أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ونائبته ستيفاني ويليامز: على ضرورة الوقف الفوري للقتال في طرابلس.



المحكمة الجنائية الدولية

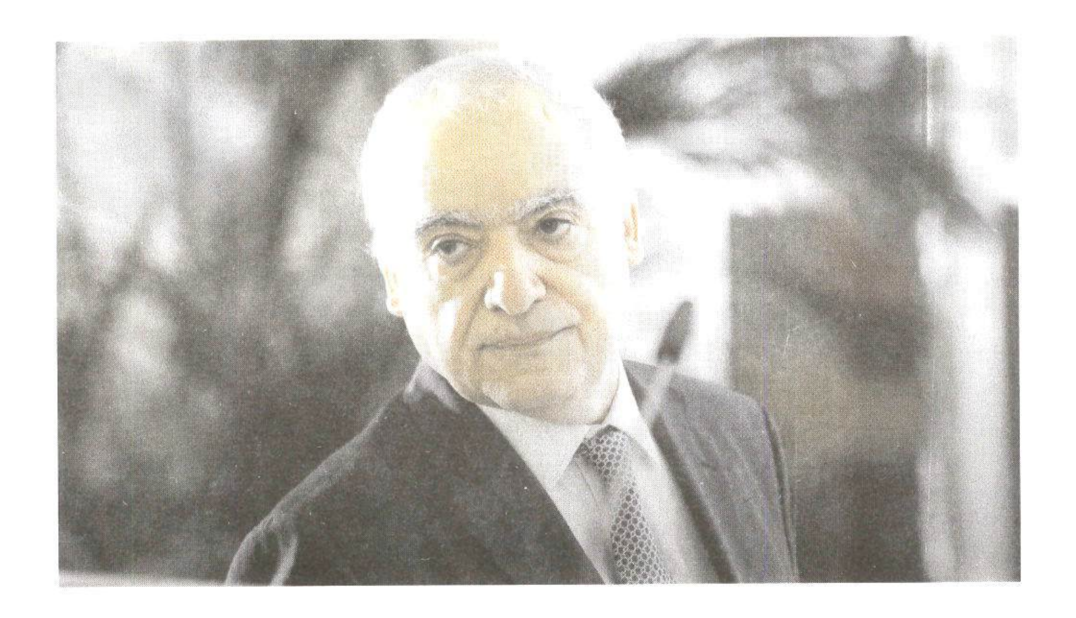
الجنائية الدولية:

لن نتردد في توسيع التحقيقات في أي جرائم جديدة

أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا أنها لن تتردد في توسيع تحقيقاتها وفي أعمال المقاضاة المحتملة لتشمل أي حوادث جديدة تقع فيها جرائم تدخل في اختصاص المحكمة.

وأهابت بن سودا في بيان لها بجميع الأطراف المشاركة في القتال إلى احترام قواعد القانون الدولي الإنساني احتراما كاملا؛ حاثة جميع أطراف النزاع على عدم ارتكاب أي جرائم تدخل في اختصاص المحكمة.

وذكرت بن سودا جميع القادة العسكريين والمدنيين، المتحكمين فعليا في قواتهم أنهم أنفسهم قد يحملون المسؤولية الجنائية عن الجرائم التي يرتكبها مرؤوسوهم.



جلسة طارئة

سلامة

يدعو إلى وقف الهجمات على طرابلس

دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إلى وقف الهجمات على طرابلس فورا، من أجل ثلاثة ملايين مدني يعيشون في العاصمة.

وقال سلامة في تغريدة له على صفحته الرسمية على تويتر إن المدنيين عاشوا ليلة مروعة من القصف العشوائي على المناطق الآهلة بالسكان.

وكان سلامة قد أكد لصحيفة لوموند الفرنسية أن المسار السياسي في ليبيا قد تلقى ضربة قوية مع هجوم قوات حفتر على طرابلس وتأجيل الملتقى الوطني الليبي الذي كان من المزمع عقده في الرابع عشر من الشهر الجاري.



بعثة الأمم المتحدة

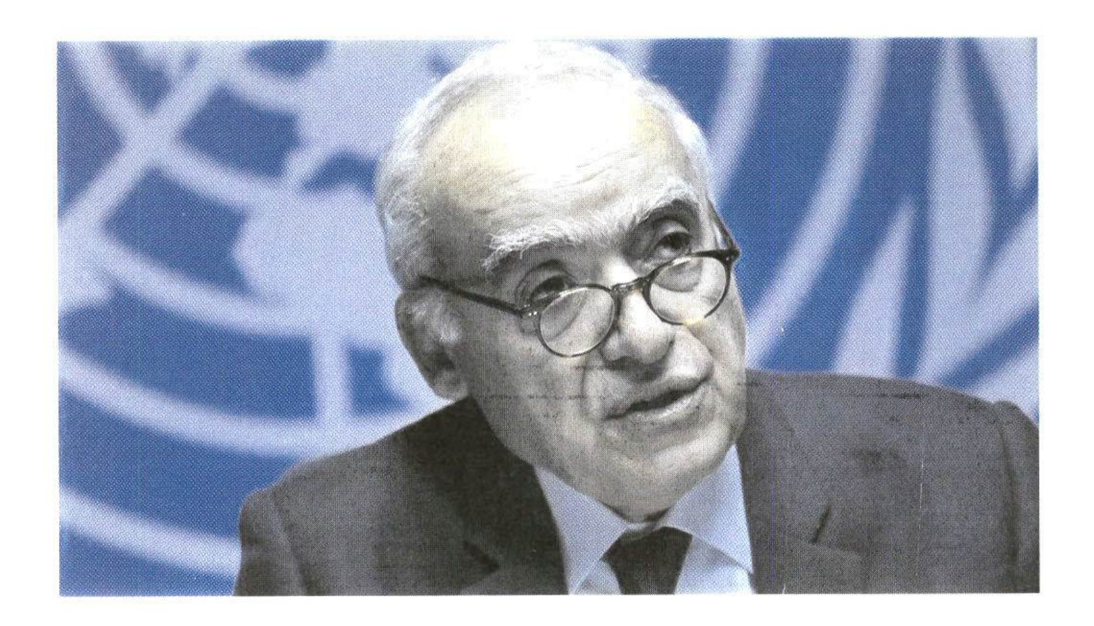
سلامة

يدين قصف المدنيين في أبوسليم

دان المبعوث الأممي غسان سلامة، بأشد العبارات القصف الصاروخي العنيف الذي استمر طوال الليل على أبو سليم والذي أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين.

وقال سلامة إن استخدام الأسلحة العشوائية والمتفجرة في المناطق المدنية يشكل جريمة حرب، مشددا على ضرورة احترام القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان واتخاذ جميع التدابير الممكنة لحماية المدنيين والمنشآت المدنية.

وأضاف المبعوث الأممي أن المسؤولية عن مثل هذه الأعمال لا تقع على عاتق الأفراد مرتكبي هذه الاعتداءات العشوائية فحسب، بل يتحملها أيضا من يصدر الأوامر لهم على حد تعبيره.



جلسة طارئة

سلامة

حكومة الوفاق هي الجهة الشرعية في ليبيا

قال المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة إن الأمم المتحدة تعتبر حكومة الوفاق هي الجهة الشرعية الوحيدة في البلاد وإن التنسيق معها يتم بشكل يومي.

وأوضح سلامة في تصريحات خاصة لليبيا الأحرار: أن إحاطته بمجلس الأمن كانت شفوية وقصيرة غير مكتوبة ركز فيها على خطورة الوضع الإنساني ومطالبة مجلس الأمن باتخاذ قرار سريع بوقف الحرب، بحسب قوله.

كما أكد سلامة في تصريحاته أن موقفه مما يجري ومن كل القضايا عبر عنه بوضوح في مقابلة مع راديو بي بي سي ووكالة الصحافة الفرنسية، بحسب وصفه.



بعثة الأمم المتحدة

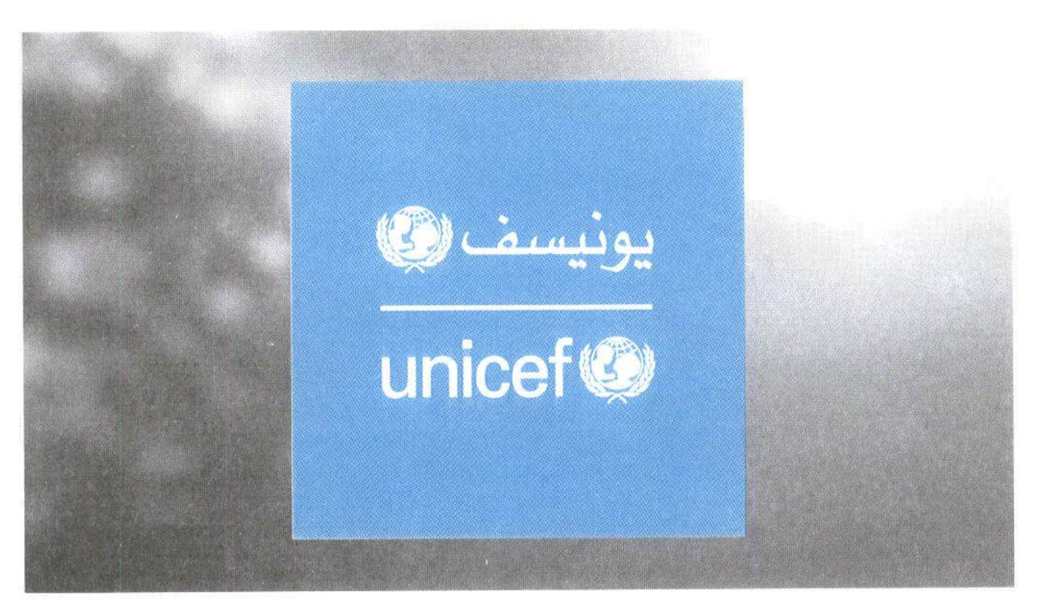
الصحة العالمية:

312 قتيلا و9001 جرحى جراء العدوان على طرابلس

أكدت منظمة الصحة العالمية ارتفاع حصيلة القتلى والجرحى جراء الاشتباكات في ضواحي طرابلس إلى 213 قتيلا وأكثر من ألف جريح.

وأضافت المنظمة أن الفرق الطبية التابعة لها تواصل مساعدة الطاقم الطبي في المستشفيات المحلية في المنطقة، مشيرة إلى تضرر المزيد من سيارات الإسعاف بسبب ما سمته أعمال العنف في العاصمة.





منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف

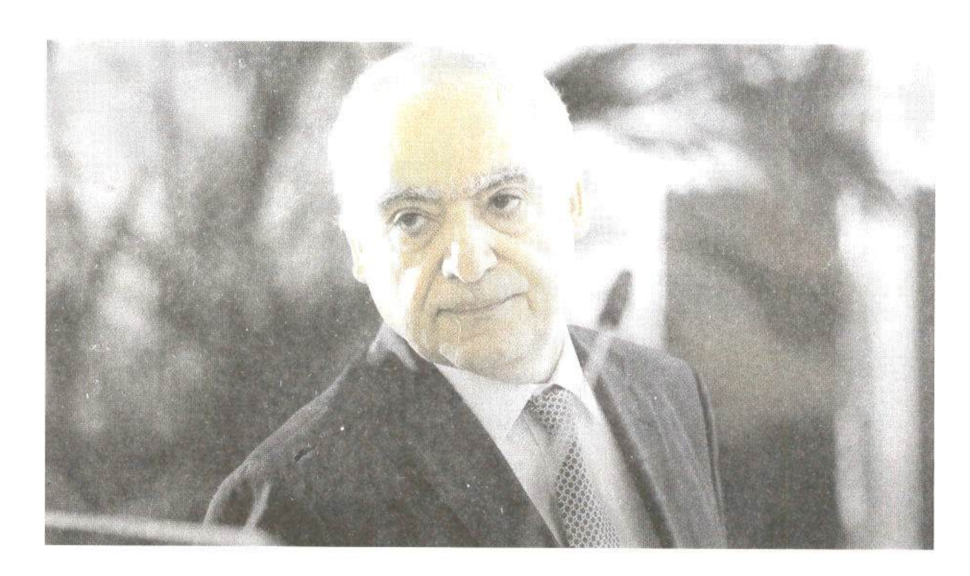
يونيسيف:

قرابة 1.5 مليون شخص غرب ليبيا تضرروا من العنف

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف تضرر نحو مليون و 500 ألف شخص غرب ليبيا بينهم مئات الأطفال بسبب هجوم قوات حفتر على العاصمة طرابلس.

وأضافت المنظمة في تقرير لها أن الاشتباكات خلفت 227 قتيلا وأكثر من 1100 جريح، وأجبرت أكثر من 32 ألف شخص على النزوح من منازلهم، كما أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي وتعطيل إمدادات المياه وارتفاع أسعار الغذاء.

وأشارت "يونيسيف" إلى إنشاء 17 مركزا جماعيا من قبل لجنة الأزمة طرابلس لاستقبال النازحين، وقالت إن تعليق الدراسة في المناطق المتأثرة بالنزاع أثر على أكثر من 120 ألف طفل.



المبعوث الأممي الى ليبيا

سلامة لفرنسا الدولية:

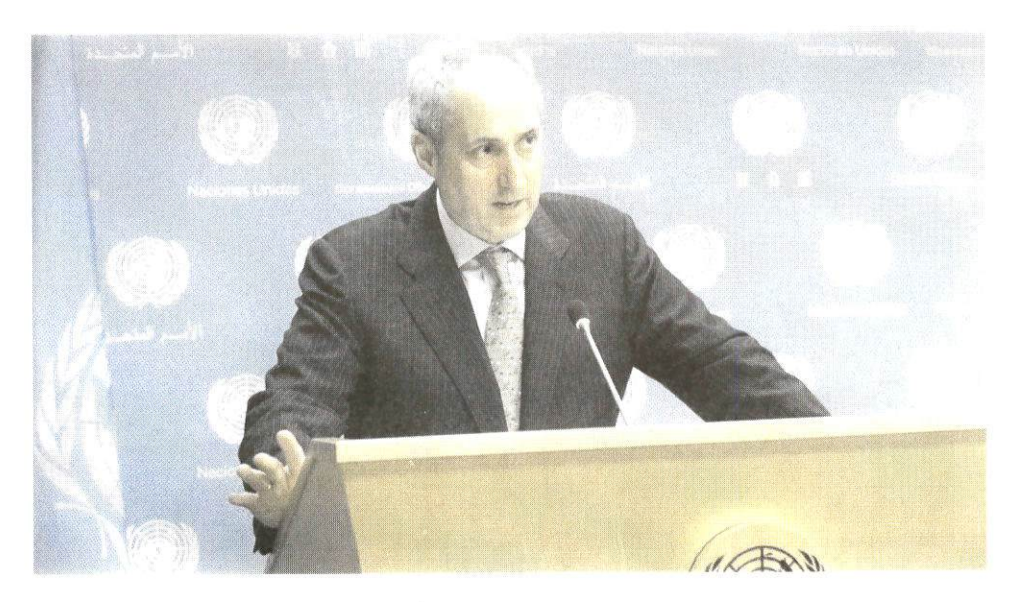
حفتر يريد أن يحكم بقبضة من حديد

أعرب المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة عن مخاوفه من النهج الذي ينتهجه خليفة حفتر لأنه يريد أن يحكم بقبضة من حديد، حسب وصفه.

وأضاف سلامة في مقابلة مع إذاعة فرنسا الدولية، أن حفتر لديه مشروع أكثر طموحا من محاربة الإرهاب وهو يمثل معضلة لأصدقائه التقليديين، الذين يدعمونه في محاربة الإرهاب ولا يزالون يدعمونه للحصول على السلطة.وفق تعبيره.

وأشار المبعوث الأممي إلى أن فرنسا تعترف بحكومة الوفاق وتسعى للحفاظ على علاقاتها معها، و تدعم حفتر في حربه على الإرهاب في الغرب والجنوب، حسب قوله.





الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة

دوجاريك:

الأمم المتحدة مازالت قلقة إزاء أعمال العنف في طرابلس

قال الناطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن الأمم المتحدة مازالت تشعر بالقلق إزاء القتال العنيف في جنوب طرابلس والاستخدام المكثف للغارات الجوية والقصف الصاروخي.

وأضاف دوجاريك في مؤتمر صحفي أن المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة على تواصل مع مختلف الفرقاء الليبيين في محاولة لتهدئة الوضع، وتقديم الدعم للنازحين المتضررين من القتال.



بعثة الأمم المتحدة

باشيليت

تدعو أطراف "النزاع" إلى احترام القانون الدولي

أعربت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت: في وقت سابق عن قلقها البالغ، بشأن أوضاع قرابة ثلاثة آلاف وثلاث مائة وخمسين لاجئا، ما يزالون في مراكز ايواء قرب مناطق الاشتباكات.

وشددت باشيلت في بيان صحفي أصدره مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: على ضرورة الإفراج عن المهاجرين بشكل عاجل وحمايتهم ومعاملتهم معاملة المدنيين الآخرين؛ وإقامة ممرات إنسانية وآمنة في مناطق ما وصفته بالنزاع المسلح في ضواحي طرابلس.

كما أعربت المفوضة السامية عن قلقها البالغ لما يواجه آلاف المدنيين العالقين في المناطق التي تتعرض للاشتباكات المسلحة: داعية جميع الأطراف إلى احترام القانون الإنساني الدولي.



بنسودا:

بنسودا:

سنحاسب كل من يثبت ارتكابه جرائم في ليبيا

حذرت المدعية العامة بالمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا، كل أطراف النزاع في ليبيا من آن مكتبها مستعد في أي وقت لمحاسبة من يثبت ارتكابه جرائم، خاصة في ظل الحرب الدائرة في طرابلس.

وخلال عرضها لتقرير الجنائية الدولية السابع عشر أمام مجلس الأمن الدولي بشأن ليبيا، وجهت بنسودا رسالة إلى القيادات العسكرية والمدنية من كل الأطراف بأنهم مسؤولون عما يرتكب من جرائم بموجب القانون الدولي، وأنهم معرضون للمحاسبة الجنائية في حال ثبوت تغاضيهم عن هذه الجرائم.



منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا

ريبيرو:

من أصدر قرار الهجوم على سيارة الإسعاف يتحمل المسؤولية القانونية

قالت منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا ماريا ريبيرو إن من أصدر القرار بالهجوم على سيارة الإسعاف يتحمل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذا العمل الشنيع حسب وصفها.

وقالت ريبيرو في بيان لها إن هذه الحادثة لا يمكن التسامح معها، داعية أطراف النزاع إلى احترام التزاماتهم الواضحة وفق القانون الدولي الإنساني بما في ذلك حماية الفرق الطبية.





البعثة الأممية في ليبيا

البعثة الأممية:

الهجوم على طرابلس يهدد السلام والأمن الدوليين

أكدت البعثة الأممية في ليبيا على مضمون بيان المجلس الأوروبي بشأن الأوضاع في ليبيا والذي نص على أن الهجوم على طرابلس وما تلاه من أعمال عنف يهددان السلام والأمن الدوليين، وفي مقدمة ذلك تهديد الاستقرار في ليبيا.

ورحبت البعثة في بيان لها الثلاثاء، ببيان مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، موضحة أنها تضم صوتها للاتحاد بدعوة كافة الأطراف للتعاون مع الأمم المتحدة، من أجل وقف فوري لإطلاق النار في طرابلس.

هذا وأكدت البعثة الأممية أن الهجمات العشوائية على المدنيين والبنى التحتية المدنية قد ترقى لجرائم حرب، مذكرة جميع الأطراف بالتزاماتهم بموجب حظر الأسلحة والقوانين الدولية، وفق نص البيان.



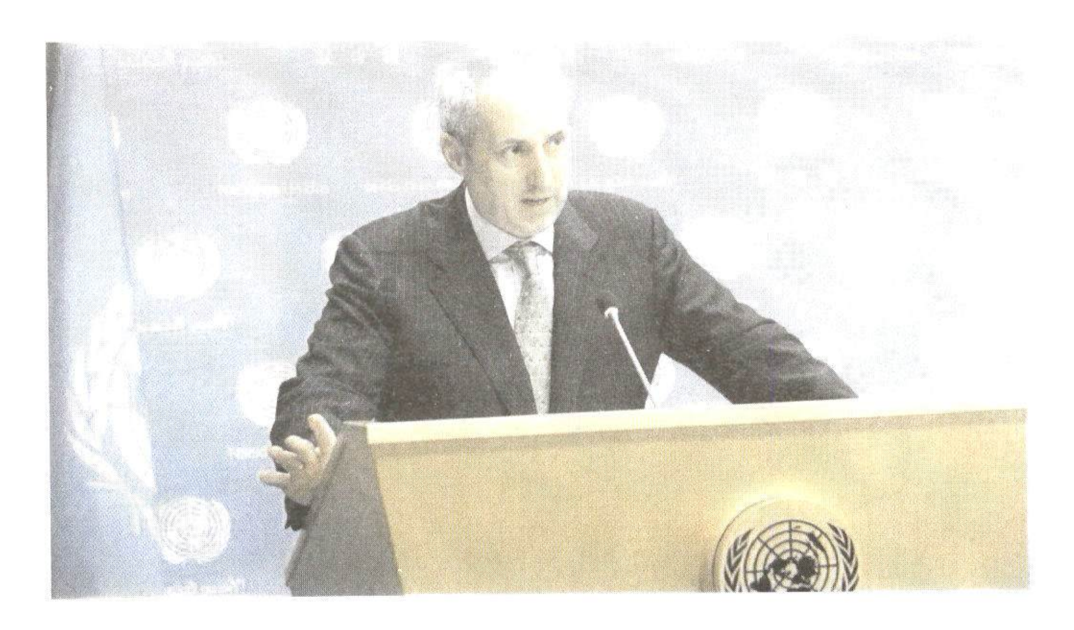
منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا

منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا ماريا ريبيرو

إيقاف ضخ مياه النهر الصناعي قد يرتقي إلى جرائم حرب تدعو لهدنة لإجلاء المدنين والجرحى

دانت منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا ماريا ريبيرو إيقاف ضخ مياه النهر الصناعي، ما أدى إلى قطع إمدادات المياه عن مئات الآلاف من الليبيين.

وذكرت ريبيرو جميع الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقالت إن مثل هذه الاعتداءات على البنى التحتية المدنية الأساسية لحياة المدنيين يمكن أن ترقى إلى جرائم حرب.



المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة

الأمم المتحدة

تعرب عن قلقها بشأن انقطاع إمدادات المياه إلى طرابلس

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بشأن انقطاع إمدادات المياه عن طرابلس، بعد إغلاق صمامات المياه التي تغذي العاصمة وغيرها من المدن الليبية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي إن ذلك قد يؤثر على قرابة مليوني شخص بشكل مباشر بسبب عدم تمكنهم من الحصول على المياه.

وأشار دوجاريك إلى أن بعض المناطق في طرابلس تشهد بالفعل انخفاضا في تدفق المياه، ومن المتوقع أن يكون التأثير الكامل محسوسا في اليومين المقبلين ما لم تتم إعادة فتح الصمامات.



بعثة الأمم المتحدة

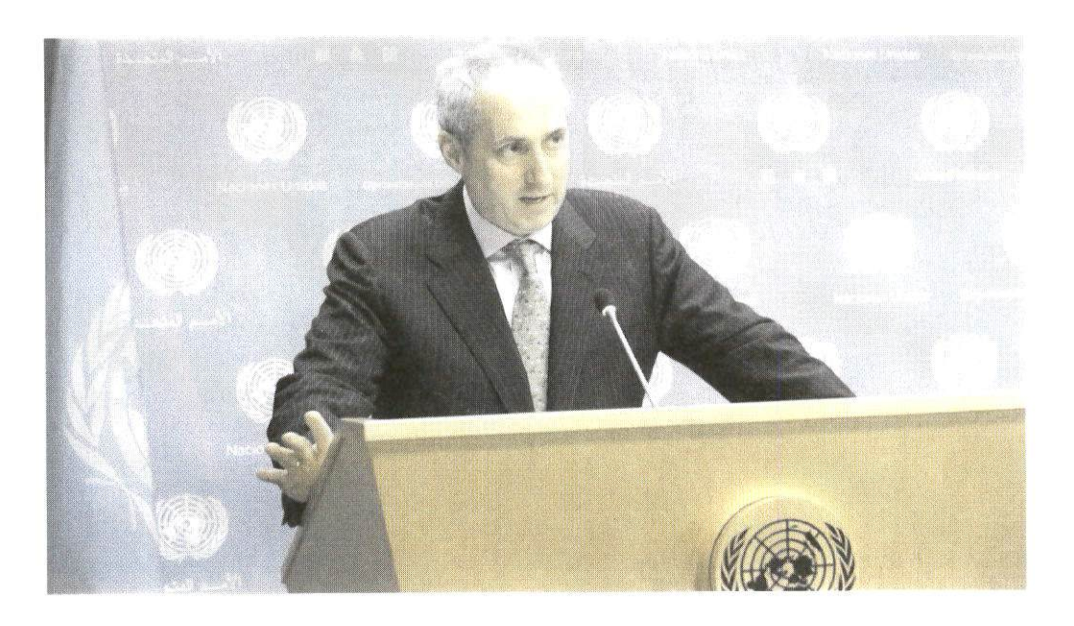
البعثة الأممية

تدين اختطاف عضو الأعلى للدولة جنوب طرابلس

دانت البعثة الأممية للدعم في ليبيا اختطاف عضو المجلس الأعلى للدولة محمد أبوغمجة في منطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس.

وعدت البعثة الأممية في بيان لها الأحد خطف السياسيين واستهداف مجمع ريكسوس في طرابلس حيث مقر مجلس النواب بأنه يبعث برسالة مناهضة للديمقراطية ومثيرا للقلق.

وطالبت البعثة الأممية إلى الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين والمختطفين قسرا، مذكرة أطراف النزاع بوجوب التزامهم بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.



المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة

الأمم المتحدة

تعرب عن قلقها بشأن انقطاع إمدادات المياه إلى طرابلس

أعربت الأمم المتحدة عن قلقها بشأن انقطاع إمدادات المياه عن طرابلس، بعد إغلاق صمامات المياه التي تغذي العاصمة وغيرها من المدن الليبية.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك في مؤتمر صحفي إن ذلك قد يؤثر على قرابة مليوني شخص بشكل مباشر بسبب عدم تمكنهم من الحصول على المياه.

وأشار دوجاريك إلى أن بعض المناطق في طرابلس تشهد بالفعل انخفاضا في تدفق المياه، ومن المتوقع أن يكون التأثير الكامل محسوسا في اليومين المقبلين ما لم تتم إعادة فتح الصمامات.



بعثة الأمم المتحدة

البعثة الأممية

تدين اختطاف عضو الأعلى للدولة جنوب طرابلس

دانت البعثة الأممية للدعم في ليبيا اختطاف عضو المجلس الأعلى للدولة محمد أبوغمجة في منطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس.

وعدت البعثة الأممية في بيان لها الأحد خطف السياسيين واستهداف مجمع ريكسوس في طرابلس حيث مقر مجلس النواب بأنه يبعث برسالة مناهضة للديمقراطية ومثيرا للقلق.

وطالبت البعثة الأممية إلى الإفراج الفوري عن جميع المحتجزين والمختطفين قسرا، مذكرة أطراف النزاع بوجوب التزامهم بالقانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.





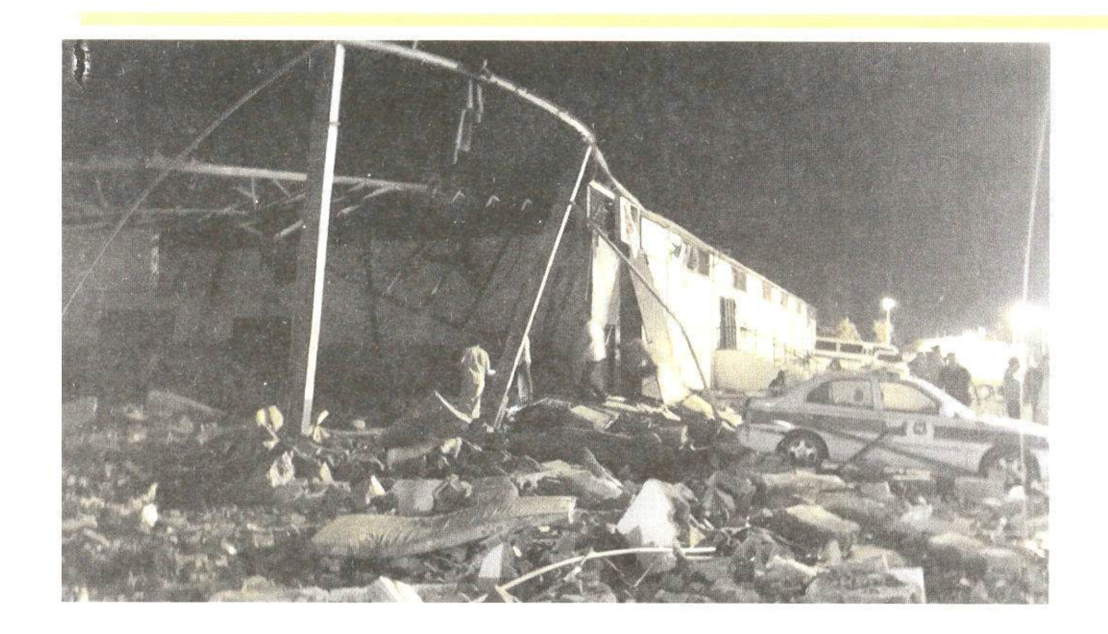
نائبة المبعوث الأممي للشؤون السياسية

وليامز

تدين الاعتداء على مصحة النفط بطرابلس وتعتبره جريمة حرب

دانت نائبة المبعوث الأممي للشؤون السياسية ستيفاني وليامز الاعتداء على مصحة النفط بطرابلس.

وأكدت وليامز في اجتماع لها مع رئيس المؤسسة الوطنية للنفط مصطفى صنع الله أن الهجوم على الأهداف المدنية قد يرقى إلى جرائم الحرب، معربة عن ارتياحها لعدم وقوع ضحايا.



مركز الإيواء بتاجوراء

الدولية للهجرة:

6 أطفال قتلوا في قصف مركز الإيواء بتاجوراء

أكدت المنظمة الدولية للهجرة مقتل 6 أطفال مهاجرين جراء القصف الذي استهدف مركز الإيواء بتاجوراء الذي يضم أكثر من 600 مهاجر من 17 دولة إفريقية.

وأشارت المنظمة إلى أن حوالي 350 مهاجرا من بينهم 20 امرأة و 4 أطفال مازالوا محتجزين داخل مركز تاجوراء، وقالت إنه لا يوجد تأكيد بأن الحراس أطلقوا النار على المهاجرين بعد القصف.

وأضافت المنظمة الدولية للهجرة أن أطراف القتال كانت تعرف إحداثيات مراكز الإيواء في العاصمة طرابلس، موضحة أن ما وقع مأساة كان يمكن تجنبها على حد تعبيرها.






يوميات الحرب على طرابلس



قطر

قطر

تعبر عن قلقها من التصعيد في غرب ليبيا

عبرت دولة قطر عن قلقها من التصعيد العسكري الأخير في غرب ليبيا، قائلة إنه ينذر بتقويض مسار الحل السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وحذرت الخارجية القطرية في بيان لها من الانزلاق في هوة الفوضى والانفلات الأمني، لما له من تداعيات خطيرة على المسار السياسي وقدرة المؤسسات، داعية جميع أطراف الصراع في ليبيا إلى الوقوف على مسؤوليتهم وتقديم الحوار الوطني على الخيارات العسكرية.



الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوربي:

لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة الليبية

دعت بعثة الاتحاد الأوروبي بالاتفاق مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول الاتحاد الأوروبي كافة الأطراف في ليبيا إلى التهدئة ووقف جميع الأعمال الاستفزازية، مبينة أنه لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة الليبية.

وعبرت البعثة في بيان لها الخميس عن قلقها إزاء التحشيدات العسكرية الجارية والخطاب التصعيدي الذي قد يؤدي بشكل خطير إلى مواجهة لا يمكن السيطرة عليها، مؤكدة دعمها جهود الوساطة التي يبذلها الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غسان سلامة، بما في ذلك الاجتماعات الأخيرة في أبوظبي الذي سينهي المرحلة الانتقالية وفق نص البيان.





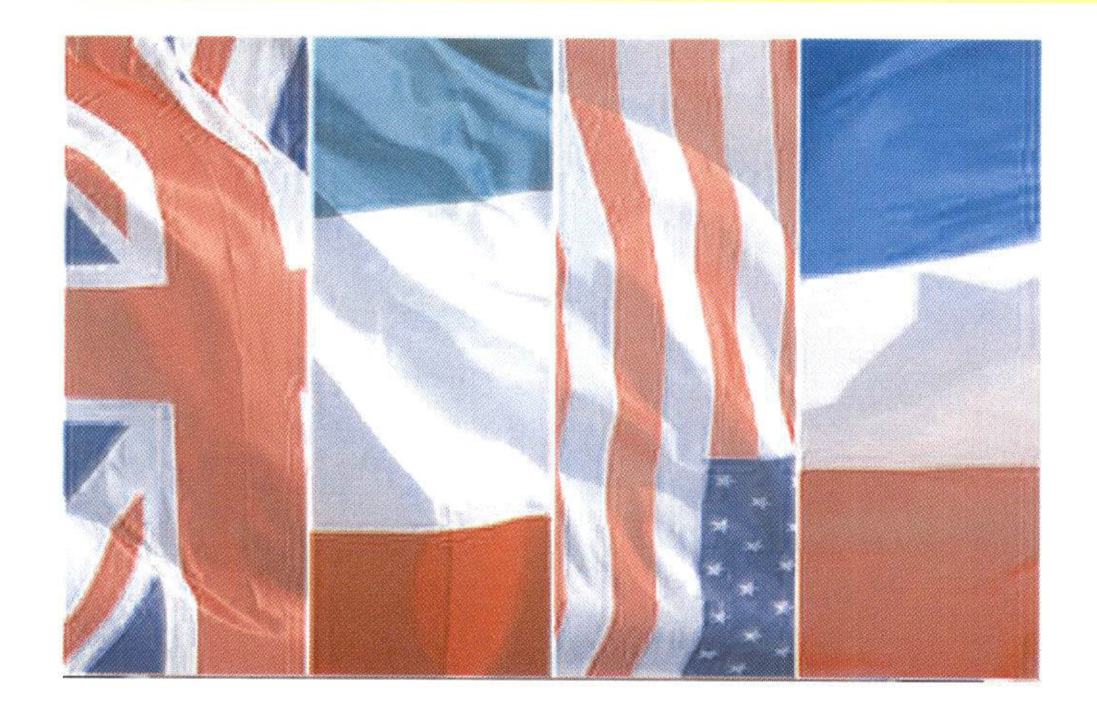
السفير البريطاني

السفير البريطاني في ليبيا فرانك بيكر

يعبر عن قلقه تجاه التحركات العسكرية في ليبيا

عبر السفير البريطاني في ليبيا فرانك بيكر عن قلقه إزاء التحركات العسكرية في ليبيا والبيانات التصعيدية التي تسهم في تفاقم الأوضاع.

وحث بيكر في تغريدة له عبر التويتر جميع الأطراف على ضبط النفس، مطالبا بالتركيز على المؤتمر الوطني القادم كأفضل وسيلة لتحقيق مستقبل أفضل لجميع الليبيين وفق تعبيره.



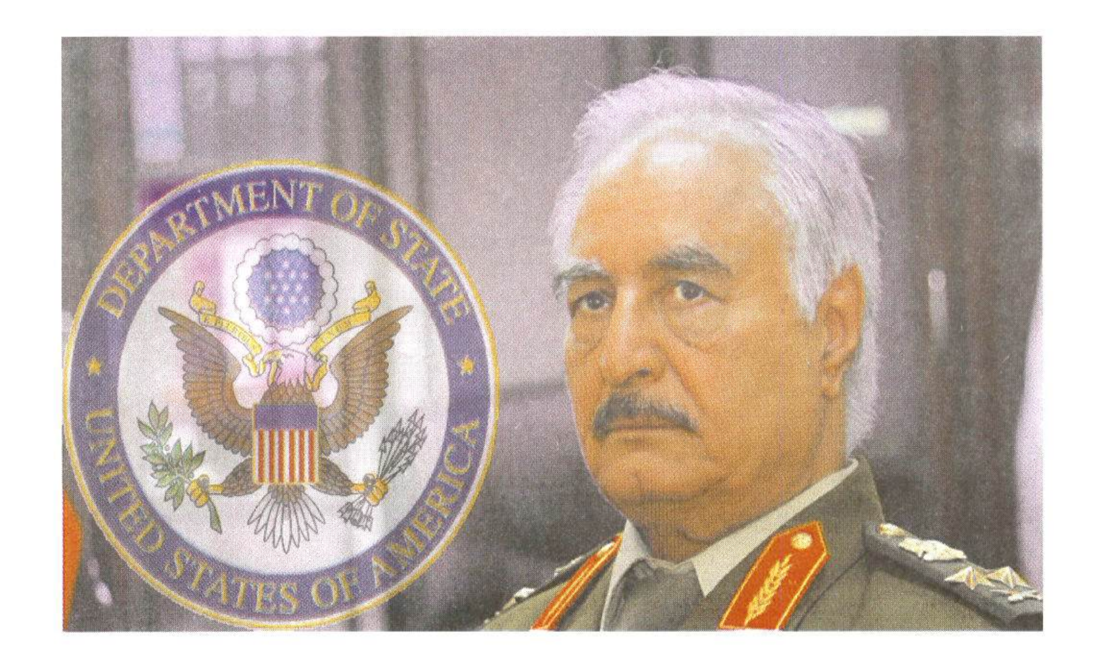
أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والإمارات

يعبرون عن قلقهم تجاه وضع ليبيا

عبرت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والإمارات عن قلقهم العميق إزاء القتال بالقرب من مدينة غريان.

وحثت الدول الخمس في بيان مشترك جميع الأطراف على التخلص فورا من التوترات، التي تعيق فرص الوساطة السياسية للأمم المتحدة ، موضحة أن المواقف العسكرية والتهديدات تهدد بإعادة ليبيا إلى الفوضى.

وأكدت الدول أيضا أنه لا يوجد حل عسكري للصراع في ليبيا، مشددة على أنها تقف وراء المبعوث الأممي لرسم الطريق نحو انتخابات سلمية وذات مصداقية، حسب نص البيان.



مصدر من الوفاق:

أمريكا تطالب حفتر بوقف تحركاته باتجاه طرابلس

طالبت الإدارة الأمريكية القوات التابعة لخليفة حفتر، بالوقف الفوري للتحركات العسكرية باتجاه طرابلس والعودة إلى مواقعها السابقة.

وأكدت الإدارة الأمريكية في رسالة موجهة إلى حفتر؛ أنه لا يوجد حل عسكري للنزاع في ليبيا، وأنهم لا يدعمون العملية العسكرية التي يقوم بها، وفق ما نقله مصدر من حكومة الوفاق للأحرار.

هذا وجددت واشنطن وفق نص الرسالة الموجهة لحفتر؛ دعمها للمبعوث الأممي غسان سلامة لكسر الجمود السياسي في ليبيا، محملة مسؤولية التهدئة والعودة إلى المفاوضات السياسية لجميع الأطراف.



ماكرون

ماكرون:

فرنسا ستواصل دعم وساطة الأمم المتحدة في ليبيا

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن فرنسا ستواصل دعم وساطة الأمم المتحدة في ليبيا، مشددا على أهمية الحل السياسي للأزمة الليبية.

وجاء في رسالة من قصر الإليزيه، أن ماكرون تباحث هاتفيا مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأوضاع في ليبيا، وأكد له التزام بلاده بالقانون الإنساني وقرارات مجلس الأمن.



وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف

لافروف:

نرفض إلقاء اللوم على جانب واحد في الأزمة الليبية

عبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف عن معارضة بلاده، إلقاء اللوم على جانب واحد في الأزمة الليبية.

وأوضح لافروف، عقب إجرائه مشاورات مع نظيره المصري سامح شكري، أن بلاده تراقب الوضع عن كثب في ليبيا وتتبادل المعلومات حول كيفية مناقشة الوضع من قبل مجلس الأمن الدولي، معربا عن أمله أن يحدد الليبيون مصيرهم بأنفسهم عبر حوار شامل دون أي مواعيد نهائية تفرض من الخارج، حسب قوله.

وأضاف لافروف أن روسيا تحتفظ باتصالات مع جميع الأطراف بما فيها خليفة حفتر وفايز السراج ولم تحاول الاعتماد على أي منهم .. حسب تعبيره.



الاتحاد الأوروبي

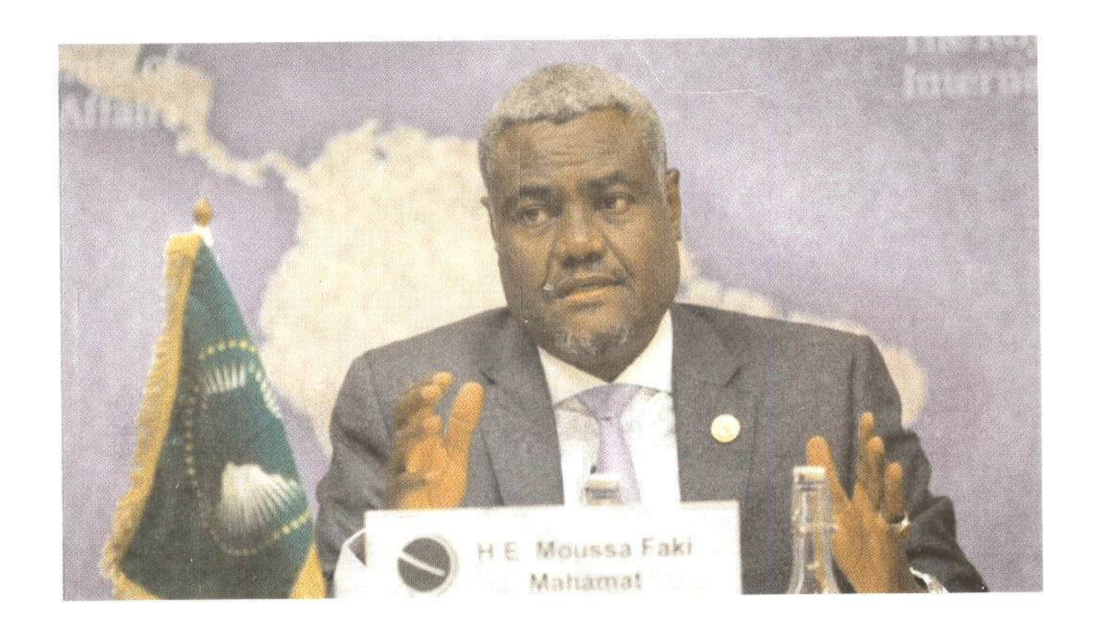
وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو:

يطالب حفتر بوقف فوري للحرب على العاصمة

طالب وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، قوات حفتر بالوقف الفوري للهجوم على العاصمة، والعودة إلى مواقعها السابقة.

وأكد بومبيو في بيان نشرته وزارة الخارجية الأمريكية الأحد أن الموقف الأمريكي واضح في معارضته للحرب، معبرا عن قلق بلاده العميق جراء المعارك الدائرة قرب طرابلس، ومشددا على أن مسؤولية وقف الحرب تقع على الجميع.





رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي،

يجب ضمان سلامة المدنيين واستئناف الحوار

قال رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي، إنه يشعر بالقلق إزاء التوتر الحالي في ليبيا، داعيا الجميع إلى ضمان سلامة المدنيين، واستئناف الحوار السياسي الشامل دون تأخير.

وحذر فقي في تصريحات صحفية، من التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية لليبيا مهما كانت طبيعته، مجددا التزام الاتحاد الإفريقي تجاه ليبيا ودعمه الكامل للشعب الليبي.



تقدم قوات حفتر نحو العاصمة طرابلس،

دبلوماسي فرنسي:

لم نتلق إنذارا مسبقا بشأن هجوم حفتر على طرابلس

قال مصدر دبلوماسي فرنسي يوم الاثنين إن بلاده لم تتلق إنذارا مسبقا بتقدم قوات حفتر نحو العاصمة طرابلس، وإن باريس لا تحاول سرا تقويض عملية السلام في البلاد.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسي لم تسمه أن الحاجة الملحة في ليبيا هي حماية السكان المدنيين ووضع حد للقتال وإعادة كل الأطراف الليبية الرئيسية إلى طاولة الحوار وفق قوله.





قطر

الاتحاد الأوروبي

يناشد الأطراف وقف إطلاق النار في ليبيا

ناشد وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، الأطراف المتقاتلة في ليبيا العمل على وقف إطلاق النار لإفساح المجال أمام الحوار.

ونقلت وكالة آكي الإيطالية عن وزير الخارجية الفنلندي تيمو سيوني، أن الوقت قد حان ليشرع خليفة حفتر بالحوار مع طرابلس.

من جانبه قال وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسلبورن، إن الاتحاد الأوروبي موحد في موقفه تجاه دعم عمل المبعوث الأممي لليبيا غسان سلامة، مشيرا الى أن الدول الأعضاء مجتمعة تعمل من أجل وقف القتال ومنع مزيد من التدهور في ليبيا.



البعثة الألمانية لدى الأمم المتحدة

ألمانيا

تدعو مجلس الأمن للانعقاد اليوم حول ليبيا

أعلنت البعثة الألمانية لدى الأمم المتحدة، أن ألمانيا دعت لعقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي اليوم حول ليبيا.

وذكرت البعثة الألمانية في حسابها الرسمي على "تويتر"، أن المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا غسان سلامة، سيطلع أعضاء المجلس على الوضع في البلاد، وأن المجلس سيعقد جلسة مشاورات مغلقة حول هذا الموضوع.



روسيا:

لا توجد لدينا تناقضات كبيرة مع مجلس الأمن حول ليبيا

قال المندوب الروسي الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا، إن روسيا ليس لديها تناقضات كبيرة مع زملائها في مجلس الأمن بشأن ليبيا، مؤكدا دعم بلاده خيار المصالحة والوحدة الوطنية.

وأضاف فاسيلي في تصريح لصحيفة الشرق الأوسط أن لخليفة حفتر دورا مهما للغاية؛ كما أن هناك أطرافا أخرى في ليبيا تلعب أدوارا مهمة، موضحا أن ما يحصل الآن في الداخل الليبي هو نتاج للسياسات التي اعتمدتها الدول الغربية في ليبيا منذ عام 2011، عندما قصفوا البلد وتركوه، على حد تعبيره.



وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني

سالفيني

يحذر فرنسا من عرقلة أي مبادرة للاستقرار في ليبيا

حذر وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني من أنهم لن يكونوا في موقف المشاهد في حال عرقلت فرنسا أي مبادرة أوروبية لضمان السلام والاستقرار في ليبيا.

ولفت سالفيني في تغريدة إلى أن هناك مصالح اقتصادية وراء الفوضى الحاصلة حاليا في ليبيا.



قطر

فرنسا

تعرقل بيانا للاتحاد الأوربي حول ليبيا

عرقلت فرنسا بيانا للاتحاد الأوربي يدعو قائد عملية الكرامة خليفة حفتر إلى وقف الهجوم على العاصمة.

وكانت مسودة البيان وفق رويترز ستنص على أن الهجوم العسكري بقيادة حفتر على طرابلس يعرض السكان المدنيين للخطر ويعرقل العملية السياسية، ويهدد بمزيد من التصعيد الذي ستكون له عواقب وخيمة على ليبيا والمنطقة بما في ذلك التهديد الإرهابي.

الجدير بالذكر أن الاتحاد الأوربي سيحاول إعداد مسودة جديدة تحظى بموافقة جميع الدول الأعضاء.



الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوربي:

يرفض الهجوم على طرابلس ويدعو إلى وقفه على الفور

رفض الاتحاد الأووربي هجوم قوات حفتر على مدينة طرابلس وما نتج عنه من تصعيد عسكري؛ مبينا أن الهجوم سيعرض المدنيين للخطر، وسيعطل العملية السياسية التي تقودها الأمم المتحدة.

ودعا الاتحاد الأوروبي في بيان نشرته الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إلى الوقف الفوري لجميع العمليات العسكرية في المنطقة الغربية، وانسحاب قوات حفتر والالتزام بالهدنة الإنسانية التي دعت إليها الأمم المتحدة.

وطالب البيان باستئناف الحوار السياسي دون تأخير، والمشاركة في عملية الأمم المتحدة، لتحقيق تسوية سياسية شاملة، داعيا الشركاء الدوليين للاتحاد الأوروبي إلى ممارسة نفوذهم بإرسال رسائل واضحة إلى الأطراف المعنية بعدم وجود حل عسكري للأزمة في ليبيا وأنه لا مناص من الحل السياسي.



قطر

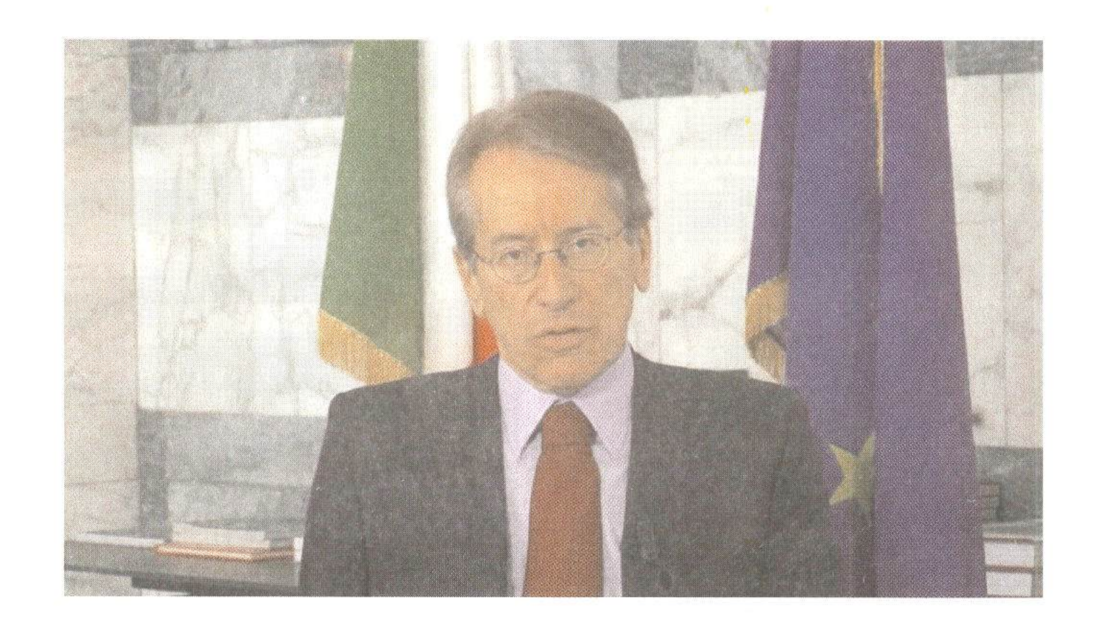
وول ستريت جورنال:

السعودية وعدت بتمويل حرب حفتر على طرابلس

قالت صحيفة وول ستريت جورنال" في تقرير لها الجمعة إن السعودية وعدت قائد عملية الكرامة خليفة حفتر بملايين الدولارات لتمويل عمليته ضد العاصمة طرابلس، مؤكدة أنه بينما كانت بعض الدول تتحدث عن دعم الاستقرار بليبيا ، قامت أخرى بدعم قوات حفتر.

وأضافت الصحيفة، نقلا عن مصادر سعودية وصفتها بالرسمية، أن العرض السعودي جاء خلال زيارة "حفتر" للرياض، والتي التقى فيها بالعاهل السعودي، "سلمان بن عبدالعزيز"، قبل بدء حربه على طرابلس بأيام، وهي الزيارة التي سبقتها زيارات خارجية أخرى، على مدار أسابيع، جمعت "حفتر" بمسؤولين غربيين.

وتذكر الصحيفة أن الحكومة السعودية رفضت التعليق على ما ورد في التقرير، والتمويل الذي قدم لحفتر، فيما قال مسؤول سعودي: "لقد كنا أسخياء معه".



وزير الخارجية الإيطالي الأسبق "جوليو تيرتسي"

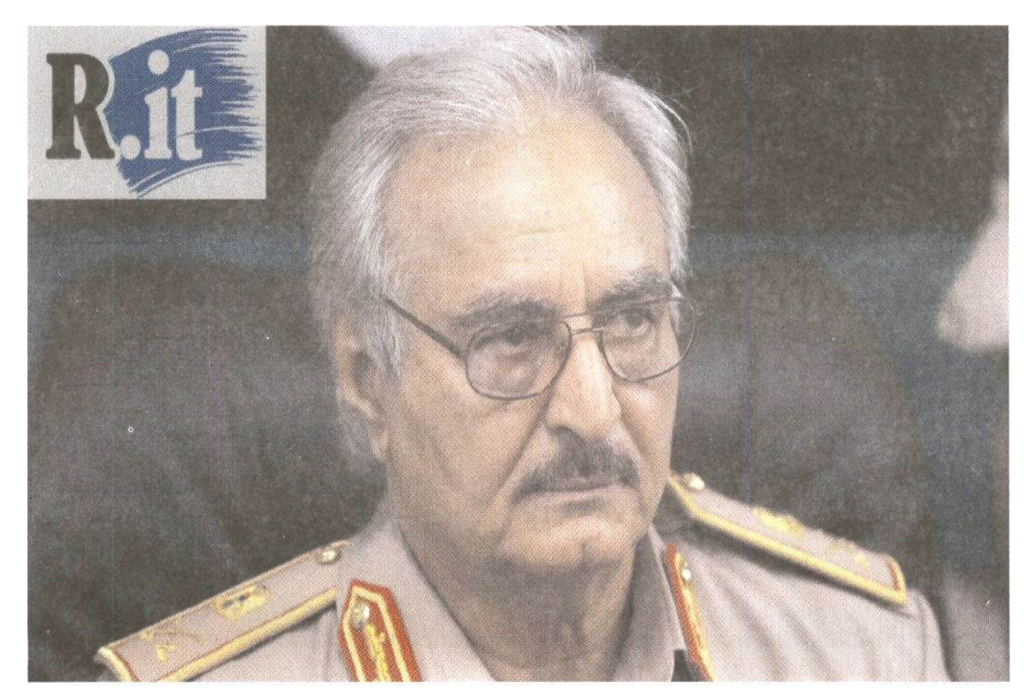
مسؤول إيطالي:

الضغط الأمريكي على السعودية هو ما سيوقف الحرب

قال وزير الخارجية الإيطالي الأسبق "جوليو تيرتسي"، إن ما قد يحدث الفرق في ليبيا، هو إجراء قوي من جانب الإدارة الأمريكية مع السعودية لوقف ما يحدث، وإعطاء صبغة سياسية للأزمة.

وأوضح وزير الخارجية الأسبق في تصريحات لوكالة آكي الإيطالية؛ أنه من الضروري لتهدئة الوضع الليبي أيضا، تفعيل الاتصالات مع روسيا فهي صديقة حميمة جدا لحفتر حسب وصفه؛ مؤكدا إرسالها مئات المصنعين العسكريين إلى ليبيا لدعم سلاح الجو التابع لحفتر، وفق قوله.





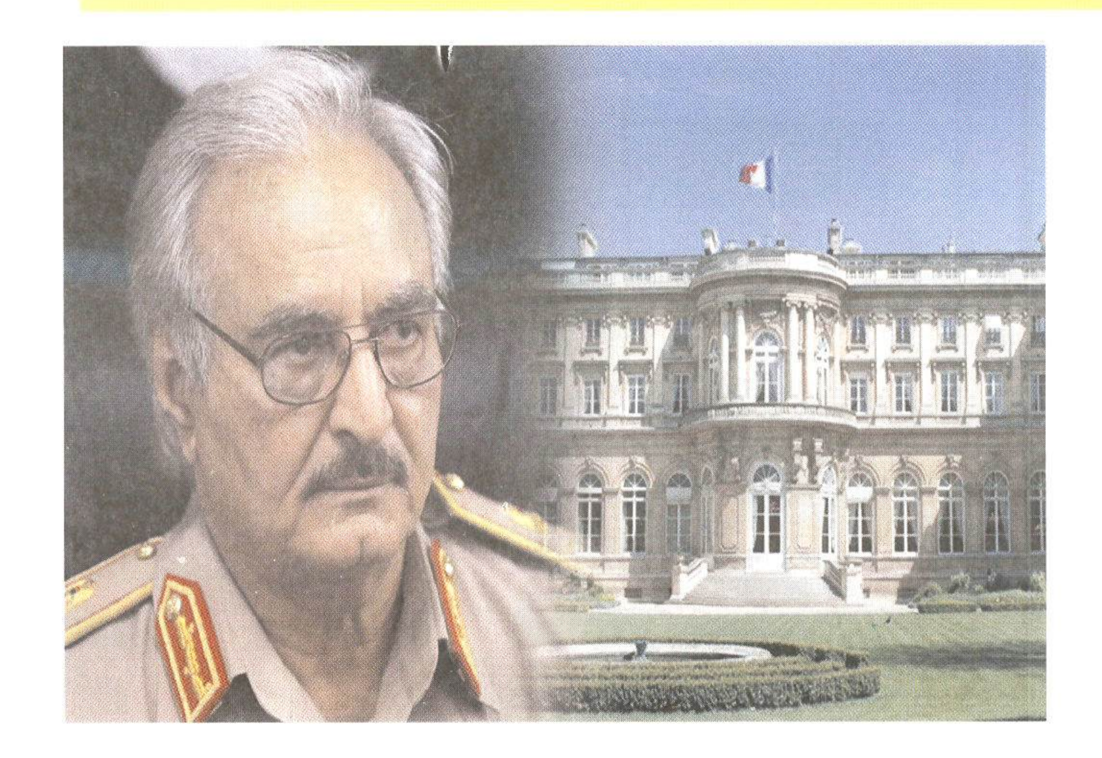
لاريبوبليكا::

مبعوثون لحفتر زاروا باريس قبل الهجوم على طرابلس

كشفت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن زيارة جرت الأسبوع الماضي لمبعوثين لحفتر إلى باريس؛ هدفها الحصول على موافقة فرنسية بشأن الهجوم على طرابلس.

وقالت الصحيفة إنها استقت معلوماتها بمتابعة مسار الطائرة من نوع "فالكون" عبر موقع فلايت رادار، وإنها تلقت لاحقا تأكيدات بشأنها من مصدر دبلوماسي في الإليزيه، مضيفة أن نجل حفتر صدام كان ضمن الوفد الزائر.

وأشارت لاريبوبليكا إلى أن الوفد زار روما على نفس الطائرة الاثنين الماضي لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي بشأن هدنة محتملة دون ذكر مزيد من التفاصيل.



فرنسا::

لم نوقف بيانا أوروبيا يطالب حفتر بإنهاء عمليته العسكرية

قالت وزارة الخارجية الفرنسية إنها لم توقف بيانا للاتحاد الأوروبي يطلب من خليفة حفتر إنهاء العملية العسكرية التي أطلقها من أجل السيطرة على طرابلس.

وأوضحت الخارجية الفرنسية أنها طلبت تدعيم البيان بثلاثة ملفات أساسية بالنسبة إلى الاتحاد الأوروبي وهي وضع المهاجرين، وانخراط مجموعات وأشخاص في المعارك مدرجين في قائمة عقوبات الأمم المتحدة لتورطهم بأعمال إرهابية، وضرورة التوصل إلى حل سياسي بقيادة الأمم المتحدة يتوافق مع مخرجات باريس وباليرمو وأبوظبي.





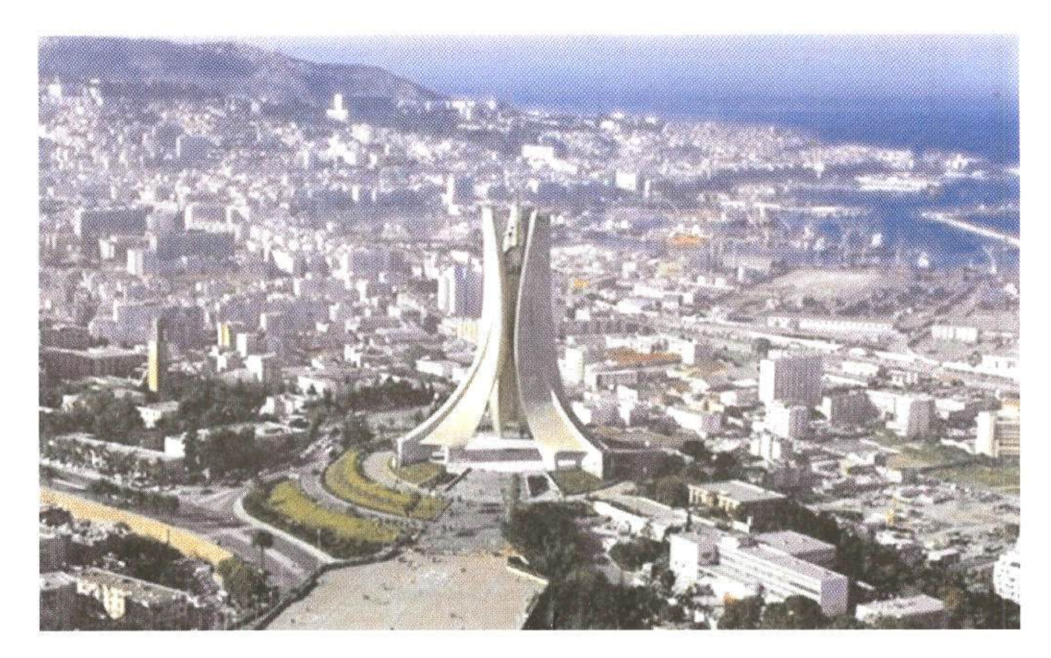
قطر

السيسي

لـ"حفتر": ندعم جهود مكافحة الإرهاب لتحقيق استقرار بليبيا

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي دعم مصر لما وصفها بجهود مكافحة الإرهاب لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطن الليبي، حسب تعبيره.

وقالت وكالة الشرق الأوسط للأنباء إن السيسي شدد خلال لقائه مع خليفة حفتر على دعم مصر لجهود من سماها بالمليشيات المتطرفة، بما يسمح بإرساء قواعد الدولة المدنية المستقرة ذات السيادة، والبدء في إعمار ليبيا والنهوض بها في مختلف المجالات تلبية لطموحات الشعب الليبي، حسب قولها.



الجزائر

الجزائر

تدعو إلى التعقل وحل الأزمة في ليبيا سياسيا

قال بيان للرئاسة الجزائرية إن الجزائر تتابع بانشغال بالغ التطورات العسكرية في ليبيا وخطر تفاقمها على الشعب الليبي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية أن وزير الشؤون الخارجية صبري بوقادوم، أطلع الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، على آخر المستجدات في ليبيا، وأن الجزائر تشجع كافة الليبيين على إيجاد الحلول السياسية التي من شأنها المساهمة في إحلال الأمن والاستقرار في بلادهم وفي المنطقة عامة.





تجمع دول الساحل والصحراء

تجمع دول الساحل والصحراء

يدعو الأطراف الليبية إلى وقف إطلاق النار

دعا تجمع دول الساحل والصحراء "سين صاد" جميع الأطراف الليبية إلى الوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء التصعيد العسكري في العاصمة طرابلس.

وطالب التجمع في قمته الاستثنائية التي عقدت في انجامينا، بالعودة إلى الحوار والالتزام بخطة العمل الأممية ومبادرة الاتحاد الإفريقي بخصوص ليبيا.

وأعلن تجمع دول الساحل والصحراء الذي تأسس في فبراير سنة ألف وتسعمائة وثماني وتسعين بطرابلس، أعلن نقل مقر المنظمة مؤقتا من ليبيا إلى تشاد.



الاتحاد الأوروبي

كونتي:

يدعو حفتر إلى سحب قواته ووقف الهجوم على طرابلس فورا

دعا رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي حفتر إلى ضرورة سحب قواته التي هاجمت طرابلس بشكل فوري، وإنهاء العمليات العسكرية.

ونشرت الحكومة الايطالية بيانا صحفيا قالت فيه إن كونتي عبر خلال لقاء جمعه بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني بحثا خلاله تطورات الهجوم على طرابلس عن قلقه من التصعيد العسكري في ليبيا، مطالبا بإتاحة الفرصة أمام الهدنة التي دعت لها البعثة الأممية في وقت سابق.

وأضاف البيان أن الطرفان اتفقا على خطورة استمرار التصعيد العسكري الذي سيقود إلى أزمة إنسانية تؤثر على ليبيا وعموم المنطقة، وتفتح الباب أمام عودة التهديدات الإرهابية، بحسب البيان.

كما شدد رئيس الوزراء الإيطالي ووزير الخارجية القطري على ضرورة استئناف العملية السياسية برعاية أممية لتحقيق الاستقرار في البلاد لمصلحة جميع الليبيين.





موغيريني

تدعو الليبيين إلى العودة للمسار السياسي

قالت الممثلة العليا للأمن والسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، إن السيناريو الوحيد المعقول في ليبيا الآن هو العودة إلى المسار السياسي للخروج من هذا المنعطف.

وأكدت موغيريني أمام البرلمان الأوروبي، استعداد الاتحاد لمرافقة عملية الحوار ودعمها بكل الوسائل الممكنة، مجددة مطالبتها بالوقف الفوري لإطلاق النار وبعقد الملتقى الوطني الذي ترعاه الأمم المتحدة والذي مازال يمثل بارقة أمل لليبيين، وفق تعبيرها.

ودعت موغيريني إلى فتح ممرات آمنة لوصول المساعدات الإنسانية والإغاثة إلى المدنيين، وقالت إن الاتحاد الأوروبي يعمل مع الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة لإجلاء المهاجرين إلى خارج ليبيا.



صحيفة اندبندنت البريطانية

صحيفة اندبندنت البريطانية

الأمم المتحدة تحقق في اتهامات للإمارات بدعمها حفتر بالسلاح

قالت صحيفة اندبندنت البريطانية إن الأمم المتحدة تحقق في مزاعم بأن دولة الإمارات العربية شحنت أسلحة لدعم خليفة حفتر في انتهاك للحظر المفروض على ليبيا.

ونقلت الصحيفة عن نائبة رئيس البعثة الأممية ستيفاني وليامز قولها إن الأمم المتحدة تلقت تقارير متعددة عن تدفق الأسلحة إلى ليبيا وهي قلقة للغاية من هذا التصعيد، مشيرة إلى أن لجنة الخبراء المعنية بليبيا تحقق في الموضوع.

وأوضحت اندبندنت أن لجنة الخبراء كشفت في تقريرها السنوي السابق أن الإمارات ومصر توفران الأسلحة والمعدات العسكرية إلى حفتر وتدعمانه بقوة، لأنهما تعتبران حكومة الوفاق الوطني واجهة للإخوان





خميس الجهيناوي

وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي

يدعو إلى وقف إطلاق النار والعودة للمسار السياسي

دعا وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إلى وقف إطلاق النار واستكمال المسار السياسي الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة في ليبيا.

وقالت الخارجية التونسية عبر موقعها الرسمي؛ إن الجهيناوي شدد خلال تواصله هاتفيا مع خليفة حفتر على أن الحوار والتفاوض هو الحل الوحيد للأزمة في ليبيا، مشيرا إلى ضرورة العمل على إيجاد أرضية توافق بين مختلف الأطراف لوقف الاقتتال.



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

فرنسا:

تجدد دعمها لحكومة الوفاق وتعرب عن قلقها للوضع بطرابلس

أعرب وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، عن قلق بلاده إزاء الوضع الراهن الذي يقوض مساعي السلام في ليبيا و يلقي بثقله على السكان المدنيين بالدرجة الأولى.

وذكر لودريان في اتصال هاتفي مع المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة بضرورة وقف إطلاق النار ، واستئناف الحوار دون تأخير ، مشيرا إلى أن فرنسا تعتزم مواصلة جهودها إلى جانب الليبيين وشركائها الأوروبيين ،والبلدان المجاورة لليبيا للتوصل لتسوية قائمة على التفاوض لحل النزاع بليبيا، حسب قوله.

هذا ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول بالرئاسة الفرنسية تأكيده أن فرنسا تدعم حكومة الوفاق المعترف بها دوليا في طرابلس، مؤكدا أن فرنسا عبرت عن ذلك في مناسبات عدة.





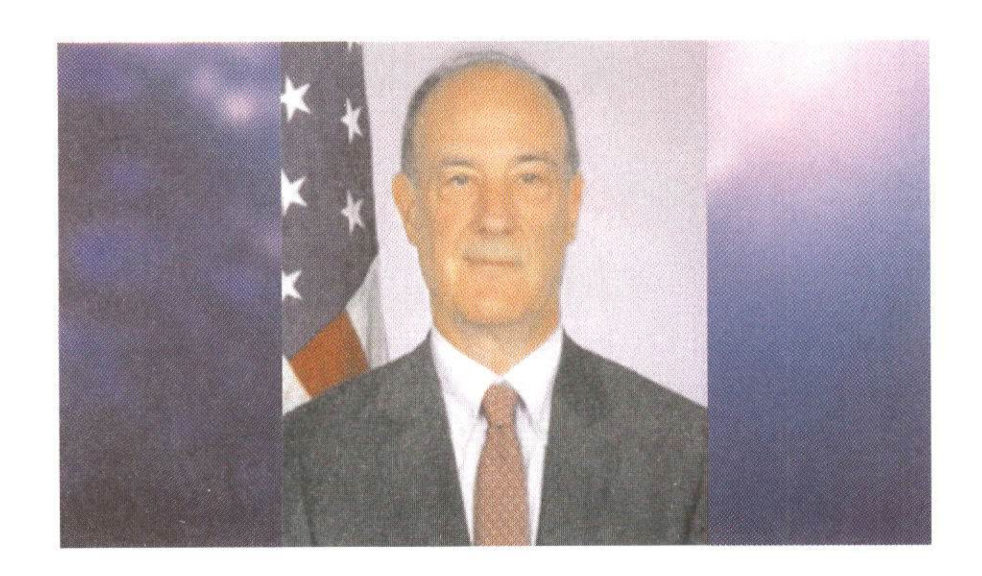
رويترز:

موسكو وواشنطن لا تؤيدان حاليا أي دعوة لوقف الحرب

نقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين غربيين قولهم، إن أمريكا وروسيا أكدتا أنهما لاتستطيعان حاليا تأييد قرار مجلس الأمن الداعي إلى وقف إطلاق النار في ليبيا.

وأضافت رويترز نقلا عن هؤلاء الدبلوماسيين؛ أن موسكو تعترض على القرار الذي أعدته بريطانيا بسبب إدانته لحفتر ووقوف قواته وراء الحرب على طرابلس؛ فيما لم تقدم واشنطن أي سبب لموقفها الرافض لمشروع القرار البريطاني.

ووفق رويترز فقد لمح بعض الدبلوماسيين إلى أن الولايات المتحدة ربما تسعى لكسب الوقت بينما تحاول إدارة ترامب تحديد كيفية التعامل مع التطورات في ليبيا؛ مشيرين إلى أنه لم يتضح ما إذا كانت بريطانيا ستستمر في المفاوضات حول هذا القرار داخل المجلس الأسبوع المقبل.



المبعوث الأمريكي السابق

مسؤول أمريكي:

حفتر أكد لي سابقا أنه لن يخضع للسلطة المدنية

قال المبعوث الأمريكي السابق إلى ليبيا جوناثان واينر؛ إن خليفة حفتر أبلغه سابقا برغبته في حكم ليبيا بمرسوم مؤقت، إلى أن تصبح البلاد جاهزة للديمقراطية مستقبلا.

وأضاف واينر عبر حسابه في تويتر؛ أن حفتر عبر له في اجتماعين سابقين في 2016؛ عن رفضه فكرة الخضوع لأي سلطة مدنية، أو أي جهة أخرى، وفق قوله.





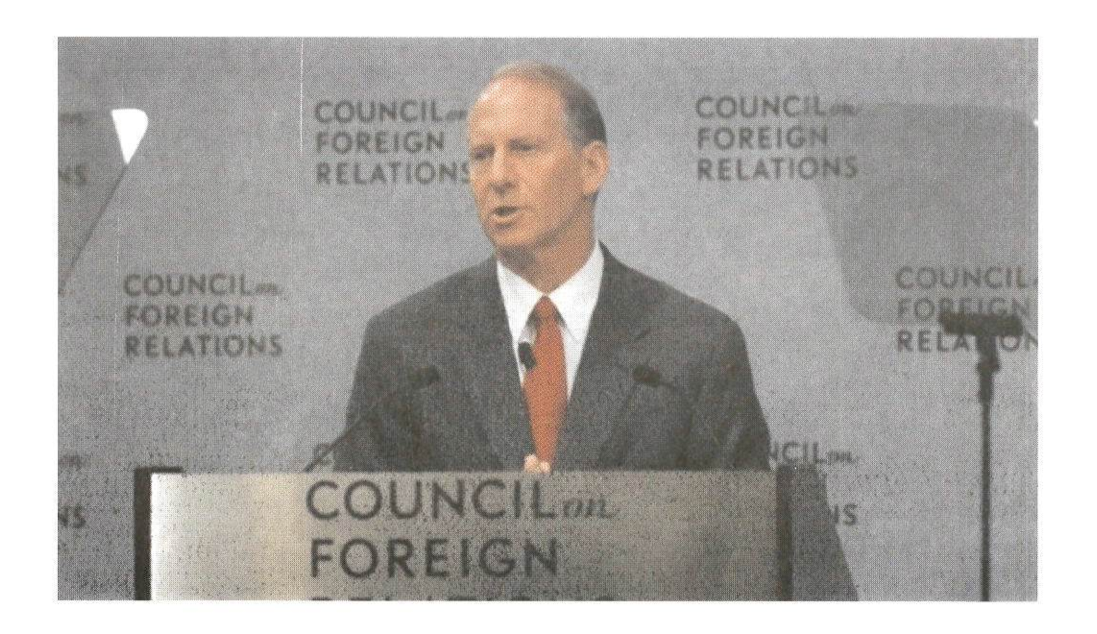
القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي

القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي:

ليبيا لا تحتاج حلا عسكريا

قال القائم بأعمال وزير الدفاع الأمريكي باتريك شاناهان، في مؤتمر صحفي بالبنتاغون؛ إن ليبيا لا تحتاج حلا عسكريا.

وفي رده على تأييد هجوم حفتر على العاصمة طرابلس من عدمه، أكد شاناهان أن واشنطن تؤيد دعم خليفة حفتر في دوره فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب؛ ولكننا نحتاج أيضا دعم حفتر في بناء الاستقرار الديمقراطي في المنطقة، على حد تعبيره.



رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية ريتشارد هاس

مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي:

سياسة ترمب تجاه ليبيا كارثية

انتقد رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكية ريتشارد هاس، سياسة واشنطن تجاه ليبيا، قائلا إنها سياسة مضللة وليس هناك دليل على وجود عملية سياسية بالأساس.

وأضاف هاس في تغريدة له على تويتر تعليقا على مقال لصحيفة نيويورك تايمز؛ أن هذه السياسة أنتجت فجوة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وإدارته، في ظل غياب أي اتساق بينهما وهو ما يعني سياسة سيئة ووصفة لكارثة منتظرة؛ على حد تعبيره.



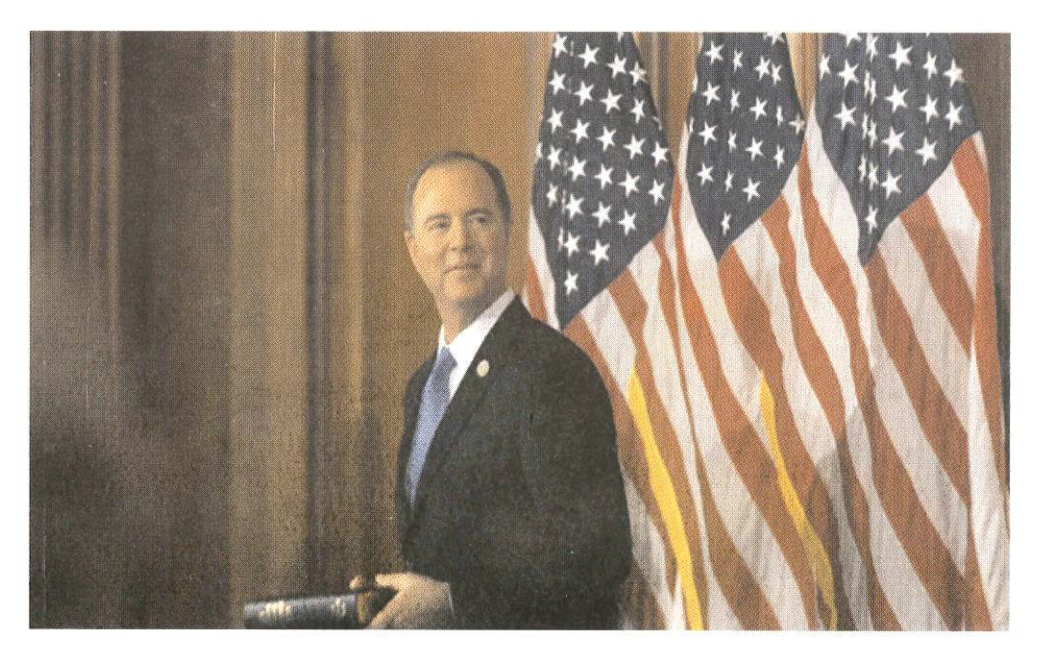
ميليت:

السفير البريطاني السابق إلى ليبيا بيتر ميليت

استخدام الطائرات دون طيار ليلا في طرابلس يعد تصعيد كبيرا

قال السفير البريطاني السابق إلى ليبيا بيتر ميليت إن استخدام الطائرات دون طيار ليلا يعد تصعيدا كبيرا.

وأضاف ميليت في تغريدة له تعليقا على تقرير لوكالة رويترز للأنباء بخصوص انفجارات في العاصمة طرابلس بعد غارة جوية في وقت متأخر من ليلة الأحد؛ أضاف أن استخدام هذا النوع من الطائرات قد يطيل أمد القتال ويزيد الإصابات في صفوف المدنيين.



آدم شيف

رئيس لجنة الاستخبارات بمجلس النواب الأمريكي:

ينتقد تأييد ترامب لحفتر

قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس النواب الأمريكي آدم شيف عبر حسابه بتويتر إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتأييد "الجنرال المستبد حفتر" الذي يهاجم حكومة تدعمها الأمم المتحدة يعد سوءا في الحكم وعدم الكفاءة لأنه يتناقض مع تصريحات حكومته كما كان رفضه لعقوبات كوريا الشمالية قبل أسابيع.



الجهيناوي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الجزائري

تونس والجزائر

تدعوان إلى العودة للتفاوض ووقف الاقتتال

دعا وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي الأطراف الليبية إلى الوقف الفوري لإطلاق النار والعودة إلى طاولة التفاوض.

وأوضح الجهيناوي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الجزائري صبري بوقدام أن تونس والجزائر تسعيان مع جميع الأطراف لوقف الاقتتال في ليبيا.

من جانبه أكد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدام أن لا حل عسكري في ليبيا ولا بد من إيقاف لغة المدافع والعودة للحوار الليبي الليبي برعاية الأمم المتحدة، مؤكدا رفض الجزائر لقصف العاصمة طرابلس بالطيران.



وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدام

الخارجية الجزائرية:

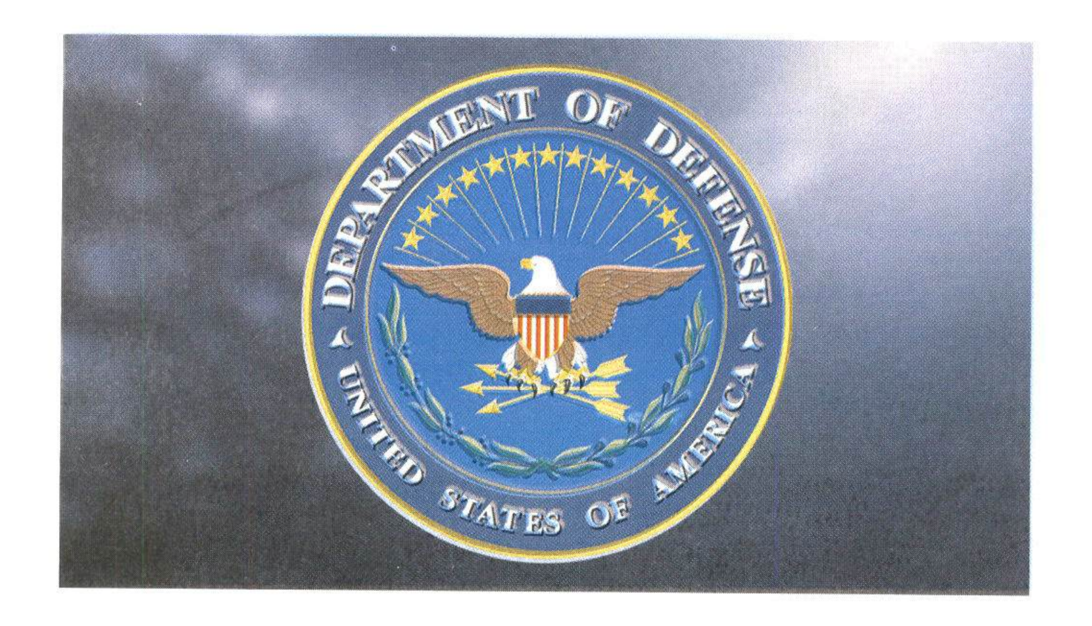
لا نقبل أن تقصف طرابلس ونبقى صامتين

شدد وزير الخارجية الجزائري صبري بوقدام على أنهم لن يقبلوا بأن تقصف طرابلس ويبقوا صامتين قائلا إن لغة المدافع يجب أن تنتهي في أقرب وقت.

ووجه بقدام في مؤتمر صحفي مع نظيره التونسي خميس الجهناوي الدعوة إلى وقف إطلاق النار والعودة للحوار، مؤكدا أنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية.

من جهته دعا الجهناوي إلى الوقف الفوري للاقتتال، مضيفا أنه لابد من وجود حل يشمل جميع الليبيين وتبقى الأمم المتحدة هي الراعي لأي حل بينهم.





الدفاع الأمريكية:

سندعم أي قوة مسلحة تقضي على الإرهاب

قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأميركية لشؤون شمال إفريقيا تريش كانديس، إن الهدف الأساسي الذي ينبغي تحقيقه في ليبيا هو القضاء على جميع المجموعات الإرهابية، لتمكين الليبيين من توحيد صفوفهم وبناء دولة ديمقراطية.

وأضافت كانديس في تصريحات لقناة الحرة، أن القوات المسلحة الأميركية ستدعم أي جهة تسهم في تحقيق ذلك وإيجاد حل دبلوماسي طويل الأمد، مشيرة إلى أن ذلك ما ترعاه حاليا وزارة الخارجية الأميركية.



الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

أردوغان:

سنعمل بكل حزم لمنع تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان؛ إن ليبيا من الدول التي يحاك لها سيناريو مظلم وإن بلاده ستقف بكل حزم كما كانت سابقا، مع الشعب الليبي.

وأكد أردوغان خلال كلمة له السبت؛ أن هناك حكومة شرعية معترف بها في ليبيا ،وهناك دكتاتورا تدعمه فقط دول من أوروبا وبعض الدول العربية، مشددا على أن تركيا ستسخر كل إمكانياتها لمنع تحويل ليبيا إلى سوريا جديدة، وفق تعبيره.



عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور ليندسي جراهام

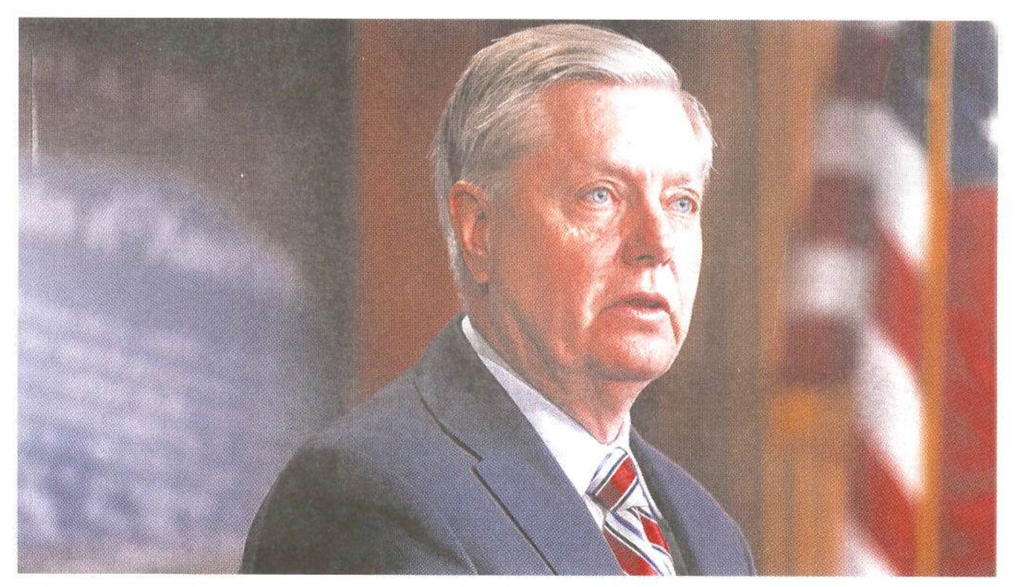
سيناتور أمريكي:

حفتر لا يمكنه السيطرة بالقوة العسكرية على طرابلس

اعتبر عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور ليندسي جراهام؛ المكالمة الهاتفية التي أجراها دونالد ترامب مع حفتر، بأنها أثرت بشكل مقلق على الأوضاع في الأرض، وفق تعبيره.

وأضاف جراهام في لقاء مع قناة "سي بي إس" الأمريكية أن دعم فصيل في الصراع الداخلي في ليبيا، يمكن أن يعجل بحرب أهلية شاملة وفرار المزيد من اللاجئين؛ قائلا إن رئيس حكومة الوفاق فايز السراج مدعوم من تركيا وقطر، وإذا اختارت واشنطن أحد الجانبين فسوف تخلق الوضع السوري على الأرض في ليبيا، بحسب وصفه.

وأكد السيناتورالأمريكي أنه لا يوجد حل عسكري للأزمة في ليبيا، ولا يمكن لحفتر



السيناتور الجمهوري الأمريكي ليندسي غراهام

سيناتور جمهوري للسراج:

أمريكا ترفض الحل العسكري وتدعم الحل السياسي

أكد السيناتور الجمهوري الأمريكي ليندسي غراهام التزام الولايات المتحدة الأمريكية بحل سياسي في ليبيا ورفضها أي جهود يبذلها أي طرف للاستيلاء العسكري.

وأضاف السيناتور الأمريكي في اتصال هاتفي مع رئيس المجلس الرئاسي أنه يقدر السراج وجهوده للعمل مع جميع الأطراف لضمان حل سلمي في ليبيا، مشيرا إلى أن الوقت قد حان لتقود الولايات المتحدة عملية المصالحة السياسية بين الحكومة المعترف بها وجميع الفصائل على الأرض.

وأكد ليندسي غراهام تقدير واشنطن للجهود المبذولة للقضاء على ما يعرف بتنظيم الدولة وغيره من الجماعات الإرهابية في ليبيا.



وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي

إيطاليا:

نحافظ على الحوار مع جميع الأطراف الليبية

قال وزير الخارجية الإيطالي إينزو ميلانيزي إنهم يعملون على المحافظة على الحوار مع جميع الأطراف الليبية.

وأوضح ميلانيزي وفق وكالة آكي؛ أنهم يحافظون على الحوار مع الليبيين لكي يتمكنوا من تجنب التصعيد وتقليل الصراع واستعادة السلام واستئناف عملية الاستقرار، ولإعطاء الشعب الليبي الكلمة، ليمنح نفسه مؤسسات حرة وديمقراطية، حسب تعبيره.



ميركل في زيارتها لجامعة واغادوغو

المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل

سنعمل للتوصل لموقف فرنسي إيطالي موحد تجاه ليبيا

قالت المستشارة الألمانية إنجيلا ميركل إن ألمانيا لديها مسؤولية مشتركة عن الوضع الحالي في ليبيا، مؤكدة أنها ستقوم بإسهامها كي تتوصل فرنسا وإيطاليا لموقف موحد في الملف الليبي.

وأوضحت ميركل في زيارتها لجامعة واغادوغو، في بوركينا فاسو، أنه يتعين على ألمانيا أن تعمل الآن على حل سياسي في ليبيا، من خلال موقف أوروبي موحد من أجل ألا تكون هناك أصوات ومواقف مختلفة في أوروبا، حسب قولها.



ميليت :وزير الخارجية الفرنسية

لودريان:

حفتر لم يكن يتحلى بالصبر وكنت أذكره دائما بالحاجة إلى حل سياسي

قال وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، إن الانسداد السياسي في ليبيا، هو الذي أدى إلى تهور حفتر وإطلاق هجومه على العاصمة، وإن فشله في اقتحامها كان بسبب توحد الجبهة غرب ليبيا ضده، حسب تعبيره.

وأكد لودريان في حوار مع صحيفة لوفيغارو الفرنسية الخميس، أن بلاده لم تتوان في دعم حكومة السراج ومازالت مستمرة في ذلك، وأن فرنسا تسعى حاليا إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى الحوار انطلاقا من تفاهمات أبو ظبي وبإشراف المبعوث الأممي غسان سلامة. وهذا ما ترفضه حكومة الوفاق حتى الآن، وفق قوله.



سي.إن.إن:

الإمارات والسعودية تعهدتا بدعم حفتر بـ002 مليون دولار

كشفت شبكة سي.إن.إن الإخبارية في تقرير لها عن تعهد سابق لحكومتي الإمارات والسعودية فيما بينهما بدعم حملة حفتر العسكرية على طرابلس بحوالي مئتي مليون دولار.

ونقلت سي.إن.إن في تقريرها عن مصادر إقليمية استخدام حفتر لجزء من هذه الأموال في شراء الأسلحة، مشيرة إلى ما جاء في تقرير الخبراء بالأمم المتحدة حول تزويد الإمارات قوات حفتر بطائرات وحوالي مئة ناقلة جنود مصفحة ومساعدته في تطوير قاعدة جوية.

هذا ونوهت الشبكة إلى تصريح لحفتر عام 2014 قال فيه إن ليبيا غير مستعدة للديموقراطية وتصريح لأحد مستشاريه آنذاك بأن حفتر يسعى لحكم ليبيا وأن البلاد تحتاج إلى حكم رجل قوي.



السفير البريطاني لدى ليبيا مارتن رينولدز

بريطانيا

تدعو لوقف التصعيد والعودة إلى الحوار السياسي في ليبيا

جدد السفير البريطاني لدى ليبيا مارتن رينولدز دعوة بلاده لجميع الأطراف الليبية إلى وقف التصعيد والعودة إلى الحوار السياسي من أجل مصلحة الشعب الليبي.

وأعرب السفير مارتن رينولدز في تهنئته للمسلمين بمناسبة شهر رمضان على تويتر عن حزنه لرؤية العديد من الليبيين يعانون خلال شهر السلام.



رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك

رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك

الهجوم على طرابلس يهدد العملية السلمية في ليبيا

أكد رئيس المجلس الأوروبي دونالد تاسك أن الاتحاد الأوروبي سيعمل على إيجاد صيغة لوقف اطلاق النار في طرابلس، والمساهمة في حل سلمي وديمقراطي في إطار الأمم المتحدة.

وقال تاسك خلال لقائه رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج الاثنين في بروكسل، إن الهجوم على طرابلس يهدد العملية السلمية التي قطعت شوطا طويلا للوصول إلى تسوية شاملة، مؤكدا أن ليبيا شريك استراتيجي للاتحاد الأوروبي، ويمثل استقرارها أمرا حاسما لأمن المنطقة في جنوب البحر الأبيض المتوسط ومنطقة الساحل.

من جانبه طالب السراج بموقف أوروبي موحد وعادل لا يساوي بين المعتدي والمعتدى عليه، موضحا أن هدف الاعتداء بات واضحا للجميع، وهو محاولة إجهاض العملية السياسية وإعادة الحكم الشمولي من جديد إلى ليبيا، وهو ما لن يحدث، وفق تعبيره.



جون ويلسن

ولسن:

السعودية ومصر والإمارات انحازت إلى حفتر في حرب طرابلس

قال النائب جون ويلسن إن السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة انحازت إلى خليفة حفتر في الحرب على طرابلس.

وأضاف أن روسيا تزود قواته بالنقد والسلاح، مؤكدا أن تدخل هذه الأطراف الإقليمية سيجعل الوصول إلى حل صعب المنال.

وقال ولسن إن هناك حاجة لدعم المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة ومكافحة الإرهاب في البلاد، وهو ما يتطلب تركيزا من الإدراة الأمريكية على حد تعبيره.



فريديريك وهري

الباحث في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي فريديريك وهري

حفتر هدد المؤسسات الشرعية وكل حججه غير مبررة

قال الباحث في مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي فريديريك وهري إن حفتر هدد المؤسسات الشرعية وكل الحجج المرتبطة بهجومه على العاصمة غير مبررة وغير مشروعة.

وأشار وهري خلال جلسة الاستماع بالكونغرس إلى أن هجوم حفتر أدى إلى مزيد من التفكك وزاد من انزلاق البلاد إلى الفوضى رغم تحقيق تقدم ملحوظ في العملية السياسية قبل الرابع من أبريل الماضي.

ودعا وهري الولايات المتحدة إلى استخدام التهديد بفرض العقوبات على من يهدد حياة المدنيين، قائلا إن داعمي حفتر سيقومون بمضاعفة دعمهم له وهو ما يتطلب استجابة سريعة من الولايات المتحدة.



بنجامين فيشمان

واشنطن

تدعو إلى دعم الجهود الأممية في ليبيا والحد من التدخلات

دعا الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى بنجامين فيشمان الولايات المتحدة إلى دعم الجهود الأممية ودعوة الأطراف الليبية للعودة للمفاوضات.

وطالب فيشمان واشنطن بإرسال رسالة قوية إلى جميع الأطراف الخارجية المتدخلة في الشأن الليبي بأن تتوقف عن التدخل في الصراع.

من جهته شدد الباحث في معهد الولايات المتحدة للسلام توماس هيل على ضرورة أن تلعب الولايات المتحدة دورا محوريا في أزمة ليبيا وأن تضغط على الجهات التي تلعب دورا سلبيا في البلاد.



أعضاء من الكونغرس

يطالبون بالتحقيق مع حفتر باعتباره مواطنا أمريكيا

قال عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأمريكي توم مالينوسكي في جلسة الاستماع حول ليبيا، إنهم سيطلبون من وزير العدل، التحقيق مع حفتر باعتباره مواطنا أمريكيا في جرائم قد تكون قواته ارتكبتها.

من جهته قال النائب جون ويلسن إن السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة انحازت إلى خليفة حفتر في الحرب على طرابلس.

وأضاف ويلسن أن روسيا تزود قواته بالنقد والسلاح، مؤكدا أن تدخل هذه الأطراف الإقليمية سيجعل





سفير هولندا لدى ليبيا لارس تومارس

هولندا:

منع إمدادات المياه لطرابلس يشكل تهديدا خطيرا للمدنيين

قال سفير هولندا لدى ليبيا لارس تومارس إن منع إمدادات المياه عن طرابلس يشكل تهديدا خطيرا للمدنيين.

ودعا تومارس في تغريدة له على توتير الأطراف المتحاربة إلى الابتعاد عن منشآت المياه، موضحا أن ذلك يعد انتهاكا للقانون الدولي بما في ذلك قرار مجلس الأمن الدولي رقم سبعة عشر-أربعة وعشرين لسنة ألفين وثماني عشرة



مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي

الاتحاد الإفريقي:

الوضع في ليبيا تدهور بشكل خطير الأسابيع الماضية

قال مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي إسماعيل شرقي إن الوضع في ليبيا قد تدهور بشكل خطير في الأسابيع الماضية، وإن البلاد أصبحت ساحة معركة لجهات خارجية من خلال وكلاء محليين، وفق وصفه.

وحذر شرقي في كلمة له بمجلس الأمن الثلاثاء؛ من تفاقم الوضع على الأرض بسبب التدخلات الخارجية، قائلا إن الاتحاد الإفريقي لا يزال مقتنعا بأنه لا يوجد حل عسكري للأزمة وبالتالي يجدد دعوته للحوار والتوافق بين الليبيين باعتباره الحل الوحيد لبناء ليبيا مستقرة وموحدة.

كما أشار مفوض السلم والأمن في الاتحاد الإفريقي إلى أن الوضع الحالي له آثار مدمرة على المهاجرين الأفارقة وخاصة أولئك المحتجزين في طرابلس، وفق قوله.



ليف دينجوف

المبعوث الروسي الخاص إلى ليبيا ليف دينجوف

محاولة حفتر الاستيلاء على طرابلس توقفت وتعثره كان متوقعا

قال المبعوث الروسي الخاص إلى ليبيا ليف دينجوف إن محاولة خليفة حفتر للاستيلاء على طرابلس قد توقفت، وإن تعثره فيها كان متوقعا تماما.

ونقلت صحيفة ذا موسكو تايمز الخميس عن دينجوف قوله، إن أي حل للأزمة الليبية لا يدعم من الأمم المتحدة لن يكون فعالا؛ داعيا الأطراف الدولية الداعمة للطرفين إلى التركيز على إيجاد وساطة في حل النزاع.

ووفق الصحيفة فقد أشار دينغوف إلى أن بقاء الأطراف داخل البلاد وخارجها على خلاف؛ لا ينبئ بسلام في أي وقت قريب، حسب قوله.



بيتر بودي

السفير الأمريكي:

يغادر منصبه رافضا لحرب طرابلس

أعرب السفير الأمريكي بيتر بودي عن حزنه ودهشته بسبب الانقسام العميق الذي يقوض احتمالات بناء مستقبل أفضل لجميع الليبيين.

وأضاف بودي في بيان مغادرته وظيفته سفيرا لبلاده الخميس أن القتال الذي يدور في محيط طرابلس يدمر البنية التحتية المدنية ويعرض جهود مكافحة الإرهاب والتطرف بين ليبيا والولايات المتحدة إلى الخطر، مشيرا إلى أن عسكرة ليبيا ستعود بالفوضى على البلاد، مؤكدا أن الوقت قد حان لعودة جميع الأطراف إلى طاولة الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة، حسب وصف بودي.



جوزيف موسكات

رئيس الوزراء المالطي

يعلن رفضه العدوان على العاصمة والحل العسكري للأزمة

أعلن رئيس الوزراء المالطي جوزيف موسكات رفضه الهجوم على العاصمة طرابلس مجددا تأكيده أنه لا حل عسكريا للأزمة الليبية، مع ضرورة العودة لمسار الحل السياسي.

جاء ذلك خلال لقائه برئيس المجلس الرئاسي فائز السراج بالعاصمة المالطية فاليتا، حيث تناول الجانبان آخر تطورات الوضع في ليبيا في ظل الاعتداء الذي تتعرض له طرابلس، إضافة إلى بحث عدد من ملفات التعاون المشترك.

من جانبه أكد رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج أن حكومة الوفاق الوطني اضطرت للحرب دفاعا عن العاصمة وهي عازمة على الاستمرار في مقاومة العدوان إلى أن تنسحب القوات المعتدية وتعود إلى حيث جاءت.



مجلة فورين أفيرز الأمريكية:

حفتر مشكلة ليبيا وجنسيته الأمريكية تضعانه تحت طائلة قانون الحرب

قالت مجلة فورين أفيرز الأمريكية إن حفتر هو مشكلة ليبيا وجنسيته الأمريكية تضعانه تحت طائلة قانون الحرب الأمريكي.

وأضافت المجلة أنه يمكن لوزارة الخزانة الأمريكية فرض عقوبات على حفتر، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة يمكن أن توجه دفة ليبيا من العداء إلى السلام عبر منع التدخل الخارجي وتأمين النفط واستخدام الأساليب العقابية.

وشددت فورين أفرز على ضرورة ألا تشمل المفاوضات حفتر والمقربين منه لأنه استخدم المفاوضات فيما سبق وسيلة للسيطرة المطلقة على السلطة، مطالبة واشنطن بإقناع داعمي حفتر العرب بإخراجه من المشهد.



The New York Times

American Missiles Found in Libyan Rebel Compound



By Declan Walsh, Eric Schmitt and John Ismay

Libyan government fighters discovered a cache of powerful American missiles, usually sold only to close American allies, at a captured rebel base in the mountains south of Tripoli this week.

صحيفة نيويورك تايمز

نيويورك تايمز:

أمريكا فتحت تحقيقا في الصواريخ المرسلة من أبوظبي لحفتر

قالت صحيفة نيويورك تايمز؛ إن وزارة الدفاع الأمريكية فتحت تحقيقا في كيفية وصول صواريخ "جافيلنس" المضادة للدبابات، إلى ليبيا واستخدامها من قبل قوات حفتر في معركة طرابلس.

وأوضحت الصحيفة في تقرير لها الجمعة؛ أن الصواريخ البالغ قيمة كل واحد منها أكثر من مائة وسبعين ألف دولار أمريكي، وصلت إلى قوات حفتر عبر دولة الإمارات التي استلمت الشحنة من الولايات المتحدة باعتبارها شريكا أمريكيا مهما، وفق الصحيفة.

هذا ونقلت الصحيفة عن مسؤول في البنتاغون قوله، إن الولايات المتحدة ستحقق في سوء استخدام الإمارات لمعدات الدفاع الأمريكية الأصل وعدم التزامها بطرق الاستخدام، وفق قوله.



وزارة الخارجية الأمريكية

أمريكا:

سنتعاطى بجدية مع تقارير استعمال أسلحة أمريكية بليبيا

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنها تأخذ بجدية فائقة جميع التقارير عن سوء استعمال أسلحة أمريكية الصنع، وفق ما نقلته قناة الجزيرة.

هذا وقالت الخارجية الأمريكية إن السلام والاستقرار المستديمين في ليبيا لا يتحققان إلا عبر الحل السياسي، مؤكدة في الوقت ذاته دعمها للجهود المتواصلة للمبعوث الأممي غسان سلامة.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد قالت إن وزارة الدفاع الأمريكية فتحت تحقيقا في كيفية وصول صواريخ جافلين الأمريكية المضادة للدبابات، إلى ليبيا واستخدامها من قبل قوات حفتر في معركة طرابلس.



لوموند الفرنسية:

فقدان حفتر لغريان منعطف بالغ الأهمية

قالت صحيفة لوموند الفرنسية، إن فقدان حفتر لغريان منعطف بالغ الأهمية، في "هجوم طرابلس الذي تحول أصلا إلى مأزق عسكري منذ بدايته في أبريل الماضي".

وأضافت الصحيفة الأحد أن هذه الانتكاسة تأتي في الوقت الذي يعاني فيه حفتر أصلا من صعوبات عسكرية حقيقية في ضواحي طرابلس، وفق قولها.

وتابعت لوموند الفرنسية أن تلك الانتكاسة في العاصمة مثلت إزعاجا كبيرا لداعميه الإقليميين خاصة الإمارات العربية المتحدة ومصر والسعودية.

وذكرت الصحيفة أنه لم يبق لحفتر سوى مدينة ترهونة، وتساءلت عن قدرة حفتر على إقناع داعميه في الاستمرار في توفير الدعم له، قائلة إن مبادرات وقف إطلاق النار والعودة للحل السياسي قد تحيي الجهود الدبلوماسية.

وأغارت طائرات موالية لحفتر ليل الأحد، على مواقع جنوبي العاصمة، سبقه السبت هجوم لقوات الوفاق على تمركزات القوات المعادية، في محوري وادي الربيع واليرموك، بعدما سيطرت الجمعة -وفق المراسل- على تمركزات جديدة عقب توغلها في منطقة السبيعة، فضلا عن التقدم بمنطقة سوق السبت من محور سيدي موسى.

وكانت عملية بركان الغضب أعلنت مساء الخميس سيطرة القوات التابعة لها على غريان، في عملية استغرقت أقل من 24 ساعة وخطط لها بإحكام بدعم أيضا من سلاح الجو.





أسلحة أمريكية في ليبيا

مطالبة أمريكية:

بالتحقيق بأسلحة تُتهم الإمارات بإعطائها لحفتر

طالب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي السيناتور منينديز، وزير الخارجية بفتح تحقيق في حادثة العثور على أسلحة أمريكية في ليبيا.

وقال منينديز في رسالة إلى الوزير نشرها بموقعه الرسمي، إنه إذا ثبت تورط الإمارات في تحويل صواريخ "جافلين" الأمريكية إلى قوات حفتر، فإن ذلك سيمثل خرقا للقانون الأمريكي.

وجاء في الرسالة أيضا أن البنتاغون سيكون مجبرا وفقا للقانون بوقف جميع مبيعات السلاح للإمارات، إذا ثبتت صحة التقارير، وفق تعبيره.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية السبت، إنها تأخذ بجدية فائقة جميع التقارير عن سوء استعمال أسلحة أمريكية الصنع، وفق ما صرحت به لقناة الجزيرة.

وسبق ذلك، إفادة لصحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين أمريكيين بوزارتي الدفاع والخارجية، بفتح تحقيق في الموضوع المذكور، وجاء عنهما أنه يبحث إذا ما كان حصول قوات حفتر على أربعة صواريخ أمريكية متطورة مضادة للدبابات، ينتهك القوانين الأمريكية وقرارات الأمم المتحدة بشأن حظر التسليح.

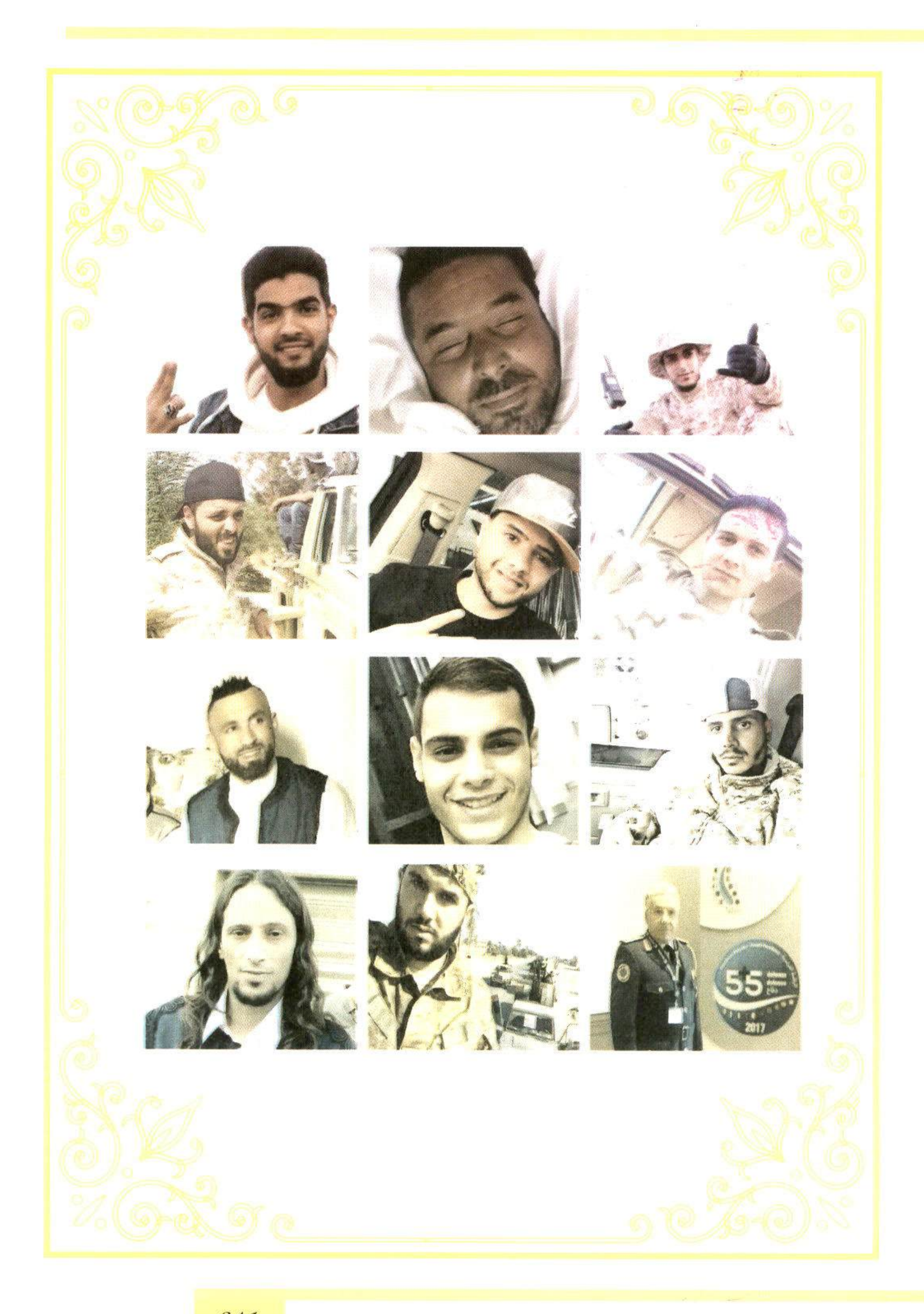


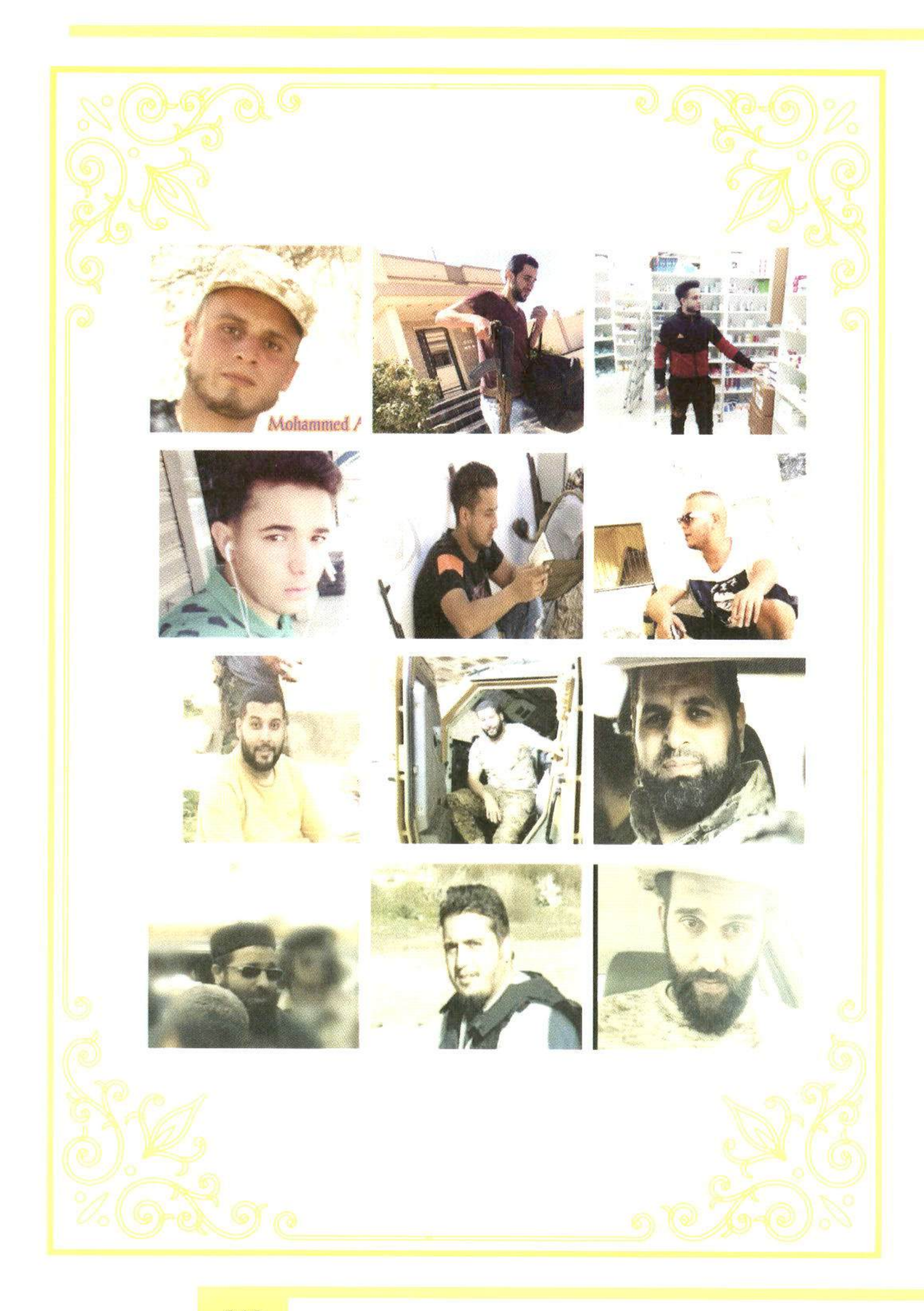

عملية بركان الغضب

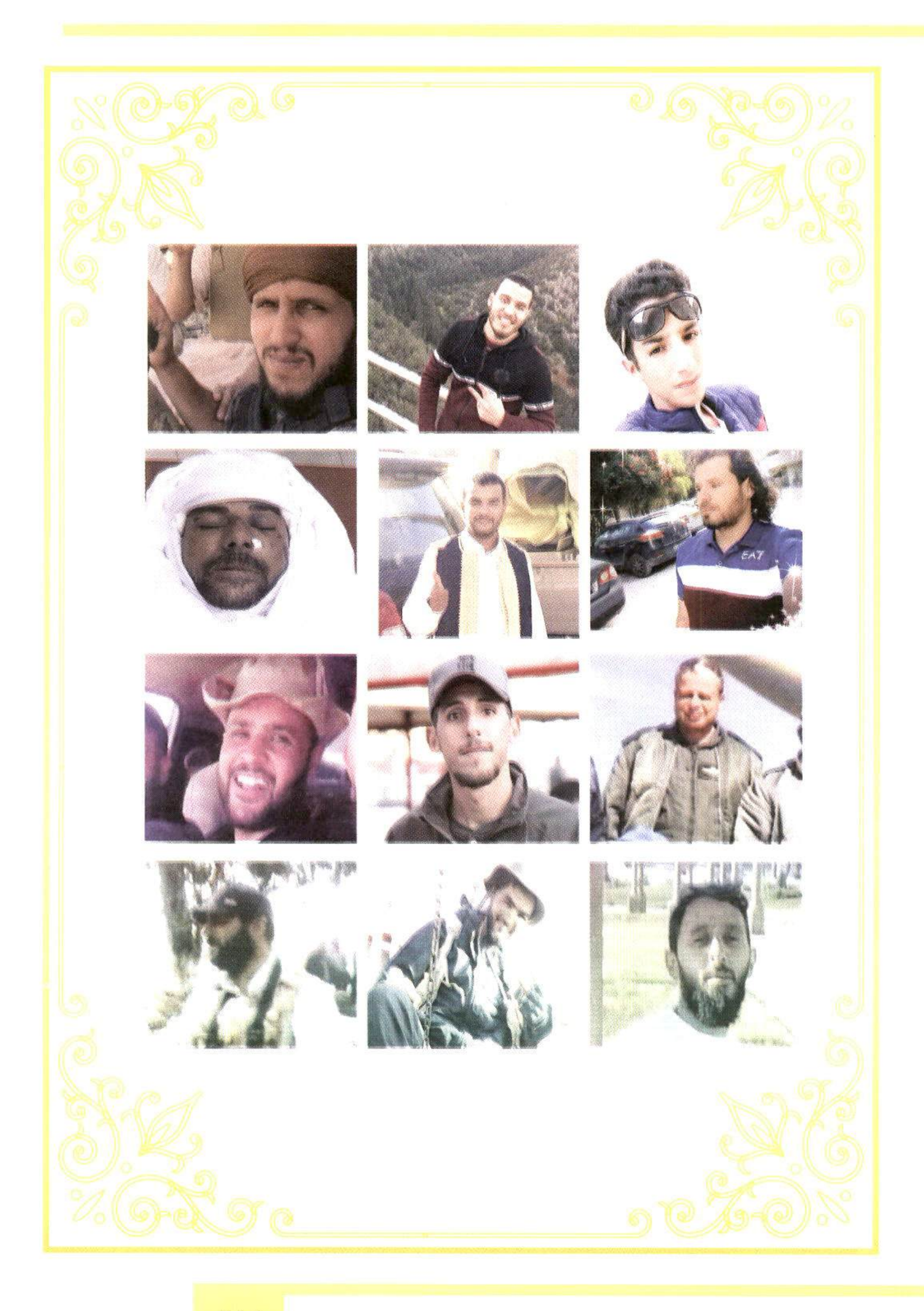
﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلاَّ خَوْفٌ عَلَيهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لاَ يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) ﴾ [آل عمران 169، 171]



يوميات الحرب على طرابلس




Mohammed



مصراتة تزف في هذة الحرب202 شاب من مدينة مصراتة استشهدو خلال الحرب الدائرة الان في مدينة طرابلس وهم كالاتي:

1 محمود عثمان بعيو مصراتة
2 مصطفي الصيد مصراتة
3 مصطفي العويب مصراتة
4 ناصر المحجوب مصراتة
5 مفتاح وفاء مصراتة
6 زكريا النويجي مصراتة
7 محمد فتحي عكيكه مصراتة
8 علي صلاح عكيكه مصراتة
9 على عمر الجرو مصراتة
10 ابراهيم عمران عبيد مصراتة
11 عصام أبوشعالة مصراتة
12 اسماعيل فريفر مصراتة
13 امحمد أبوجبيرة مصراتة
14 بشير الجهيمي مصراتة
15 شعبان السنوسي مصراتة
16 محمد بشير الجمل مصراتة
17 سليمان ابوشويقير مصراتة
18 سراج الجروشي مصراتة
19 على الطويل مصراتة
20 ميلاد عمار مصراتة
21 عماد المهرك مصراتة
22 أحمد قديش مصراتة
23 سراج خليل مصراتة
24 مصطفي أبورويص مصراتة

25 رافع بعيو مصراتة
26 مؤيد لبز مصراتة
27 انور الزرقاء مصراتة
28 أحمد بن غربية مصراتة
29 محمد عبدالباقي مصراتة
30 وليد مصطفي القمباج مصراتة
31 علي الهبي مصراتة
32 محمود التركي مصراتة
33 مصطفي اعميش مصراتة
34 عبدالسلام ابودبوس مصراتة
35 سهل صلاح الدين عيسي مصراتة
36 سفيان السنوسي مصراتة
37 عبدالسلام البيرة مصراتة
38 أحمد القويري مصراتة
39 سراج الشريف مصراتة
40 الأمين ابشير مصراتة
41 سالم شنب مصراتة
42 نزار القليب مصراتة
43 وليد بلاعو مصراتة
44 بسام الصادي مصراتة
45 بشير بادي مصراتة
46 معتز محمد السبتي مصراتة
47 الامين تيكة مصراتة
48 حسين سليقة مصراتة
49 على غليو مصراتة
50 محمد اقشيرة مصراتة
51 طلال بن رابعة مصراتة
52 عبدالله الزوبي مصراتة
53 مصطفي بن طاهر مصراتة
54 إلياس رفيدة مصراتة
55 أحمد التير مصراتة
56 ابراهيم باكير مصراتة

57 محمد العويب مصراتة
58 أحمد الرعيض مصراتة
59 مصطفي قلوص مصراتة
60 رمزي ابودبوس مصراتة
61 سهل اطبيقة مصراتة
62 محمد الشباح مصراتة
63 سالم العصاوي مصراتة
64 أحمد شتوان مصراتة
65 محمد السيوي مصراتة
66 سراج خليل مصراتة
67 الصديق الحداد مصراتة
68 هارون قصيبات مصراتة
69 عبدالعزيز قصيبات مصراتة
70 صدام سوالم مصراتة
71 يوسف بن غشير مصراتة
72 أسامة السعداوي مصراتة

73 عبدالله انديشة مصراتة
74 خالد ابوفناس مصراتة
75 محمد العريبي مصراتة
76 يوسف محمد زقلام مصراتة
77 يوسف الأمين مصراتة
78 محمود بعيو (شيريخان) مصراتة
79 ابوبكر عزالدين الزين مصراتة
80 محمد الزوي مصراتة
81 محمد البلعزي مصراتة
82 علي الجرو مصراتة
83 سالم شنب مصراتة
84 محمود عبدالله ارفيدة مصراتة
85 وليد كلكالة مصراتة
86 حسين سايح مصراتة
87 محمد الجمل مصراتة
88 عبدالباسط بعيو مصراتة

89 صلاح محمد المقصبي مصراتة
90 محمد مصطفي حديد مصراتة
91 محمد قرقد مصراتة
92 حمزة الشارف مصراتة
93 امحمد عبدالسلام بلاعو مصراتة
94 محمد مصطفي مختار مصراتة
95 احمد ميلاد الفطيسي مصراتة
96 محمد ابوشعاله البركي مصراتة
97 محمد علي الفيتوري مصراتة
98 محمد حسن ابوشيبة مصراتة
99 عصام الشحومي مصراتة
100 علي الحشائشي مصراتة
.
101 يونس الجمل مصراتة
102 محمد الهاشمي المديني مصراتة

103 عمر مصباح الكولاص مصراتة
104 احمد امسيمير مصراتة
105 ولي الدين الغنودي مصراتة
106 محمد طارق مصراتة
107 عاشور بالقايد مصراتة
108 حمد رجب عامر مصراتة
109 جمال الصغير مصراتة
110 حامد محمد قليوان مصراتة
111 حمزة عمر حويلي مصراتة
112 اسماعيل الدرناوي مصراتة
113 عبدالله عبدالقادر بيدق مصراتة
114 صلاح محمد القلال مصراتة
115 عبدالسلام ابوشيبه مصراتة
116 ابراهيم احمد عريفة مصراتة
117 عبدالناصر السوسي مصراتة

118 سالم ابومديس مصراتة

119 ياسين ابراهيم الزريدي مصراتة

120 علي مصطفي الشامي مصراتة

121 عمر علي الجرو مصراتة

122 علي الهادي الزروق مصراتة

123 محمد زوطو مصراتة

124 حسن عمر سويب مصراتة

125 عبدالسلام ابوشعالة مصراتة

126 منير النعاس مصراتة

127 عبدالسلام بن كسول مصراتة

128 صلاح المقصبي مصراتة

129 محمود عادل المحجوب مصراتة

130 احمد القويري مصراتة

131 عبدالله محمد الزوبي مصراتة

132 ابراهيم مفتاح الغزيل مصراتة

133 احمد ابراهيم شتوان مصراتة

134 محمد العويب مصراتة

135 خالد علي شنب مصراتة

136 محمد عمر السيوي مصراتة

137 خالد عبيد مصراتة

138 علي

139 ادريس عبدالكريم عيسى التاجوري

140 محمد مصباح الفرجاني

141 اللافي محمد اللافي

142 فراس عبدالباسط الشريف

143 اكرم جمال بن احميده

144 مصطفي السيوي

145 عبدالله عادل الضراط

146 احمد البيوضي

147 رمضان بوشعاله



148 ياسين ابراهيم الزريدي
149 ابراهيم عبدالهادي القابسي
150 ابراهيم شكلاؤون
151 مفتاح محمد بلاعو
152 حسين بو شيبه
153 محمد الزعلوك
154 محمد الجرو
155 محمد احسين الشعاف
156 علي محمد الديلاوي
157 محمد عبدالسلام العكاري
158 عمر الجطلاوي
159 محمد عبدالكريم قرطع
160 عبدالسلام ابوفارس
161 علي مختار زوبي
162 محمدجمال زوبي
163 امحمدعلي شكلاؤون
164 محمد عبدالله اغليو
165 عبدالسلام اشتيوي
166 بشير ناجي
167 جمعه بوشعاله
168 محمد غليون
169 سليمان حسونه
170 عبدالهادي الوش
171 محمدحسين الاعوج
172 محمد شفتر
173 صلاح شتيوي
174 محمد القنيدي
175 محمدابوشحمه
176 مهند علي زقوط
177 محمد احمد بالحاج
178 مختار ابوتره
179 رشيد خليل وفاء

180هشام التركي

181احمد الغزال

182عبدالله احمد ابوسنينه

183امحمد البرقلي

184ابوبكر سليمان زوكه

185سراج مفتاح حافظ

186عبدالرحمن بوارويص

187 عبدالهادي الفقيه

188محمد قراب

189نجيب جمعه مرزوق

190نجيب السيوي

191سليمان الزرموح

192 احمد ابوزريبه

193محمد ابومديس

194سراج فوزي مرزوق

195عبدالله علي سباقه

196محمد لمجرش

197رمضان علي الزين

198عبدالرحمن بن رمضان

199نبيل الحشاءشي

200محمد صافار

201بشير نجيب بوهلال

202عبدالكريم محمد اشتيوي




عملية بركان الغضب








115
















المركز الإعلامي




المركز الإعلامي


المركز الإعلامي













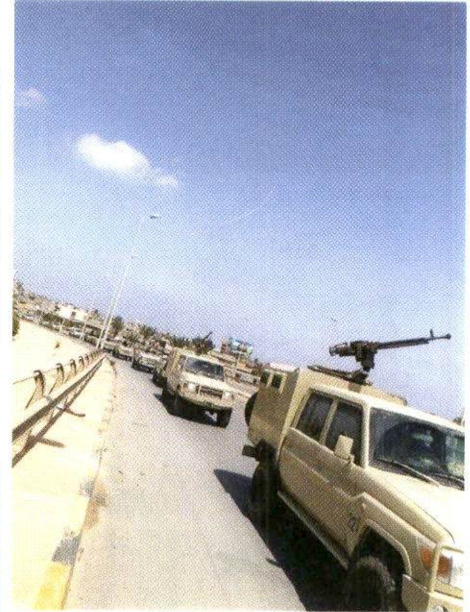





115





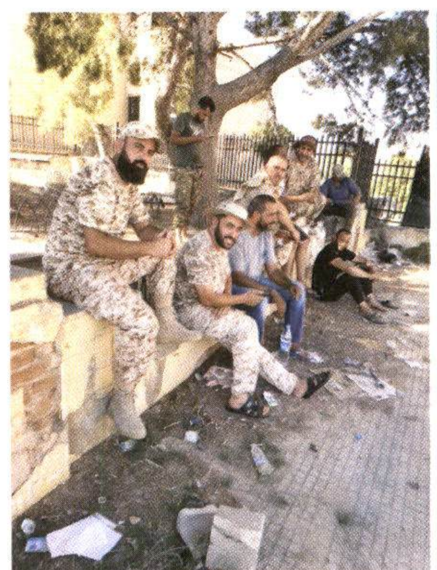





المركز الإعلامي





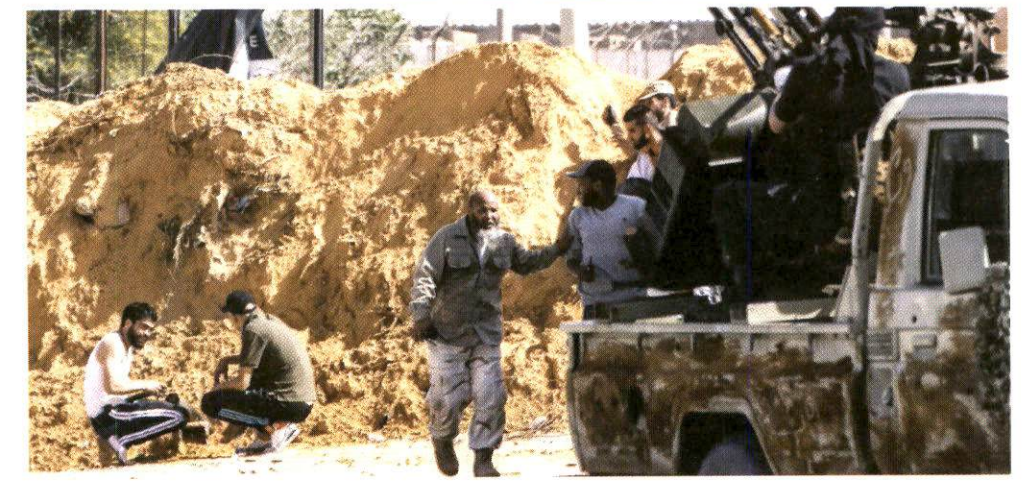






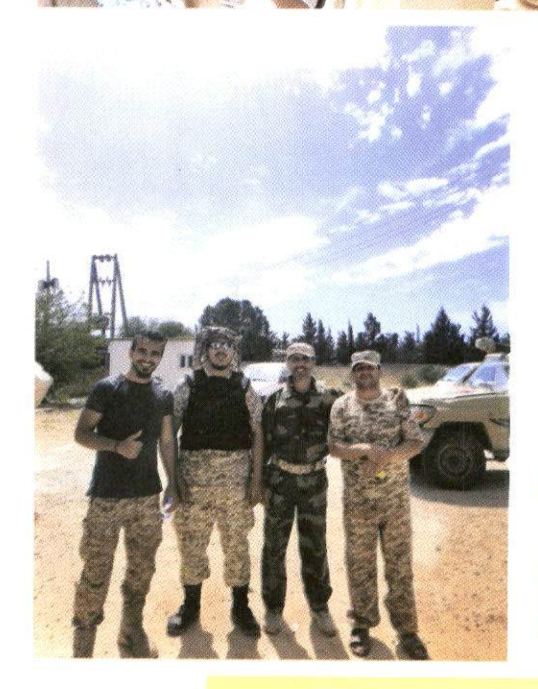






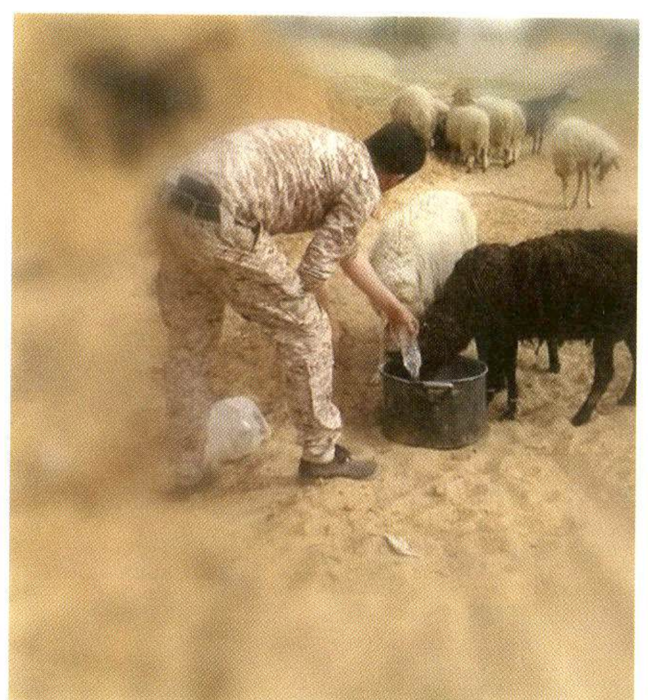


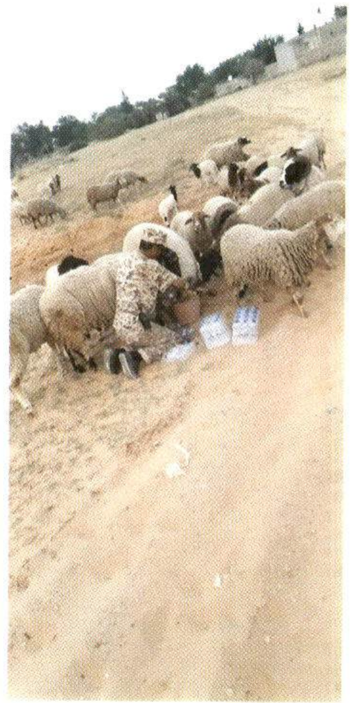
نحن لا نستسلم
ننتصر أو نموت


كتيبة العاصفة






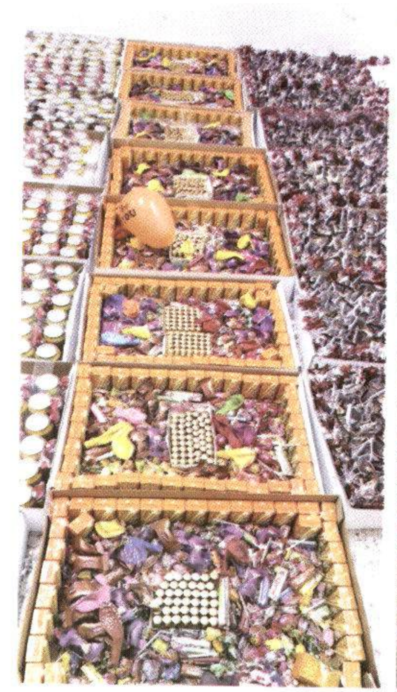





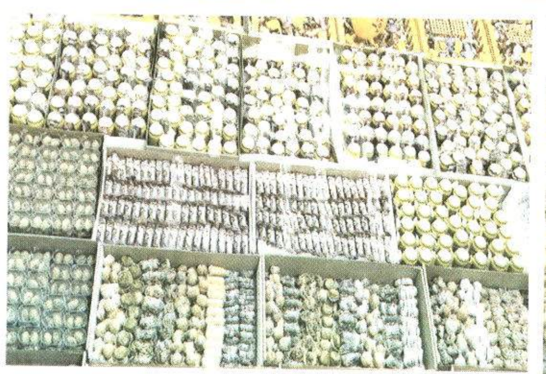
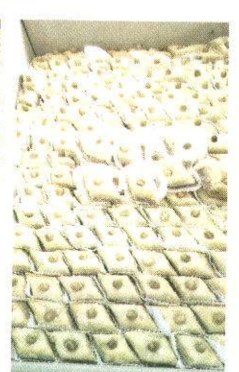
















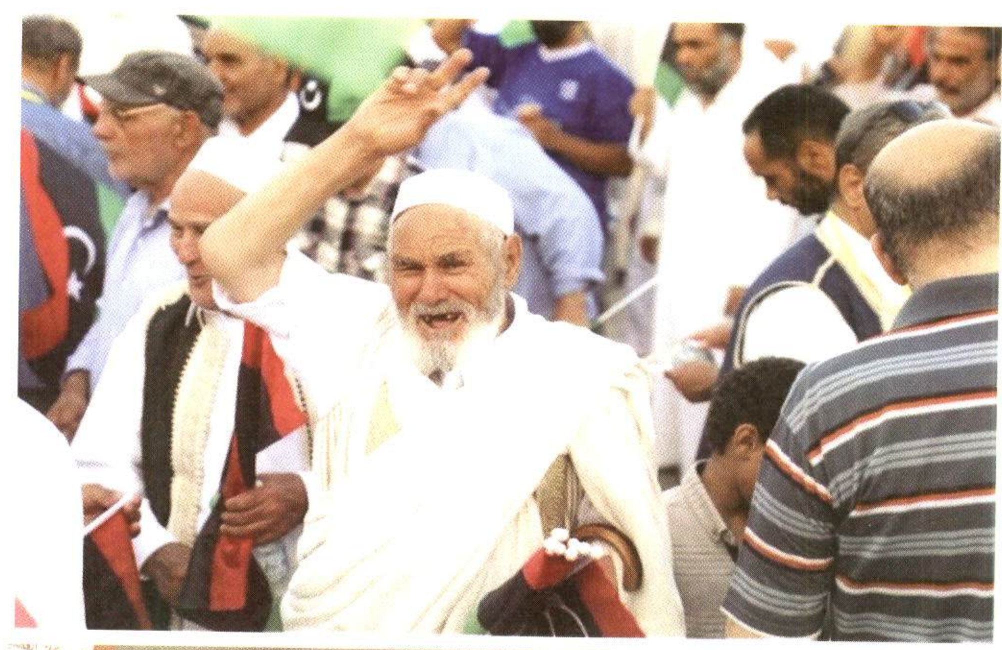




لا لحكم العسكر


NO to the rule of military


Yes to Civil State




الكرامة
تنظيم ارهابي



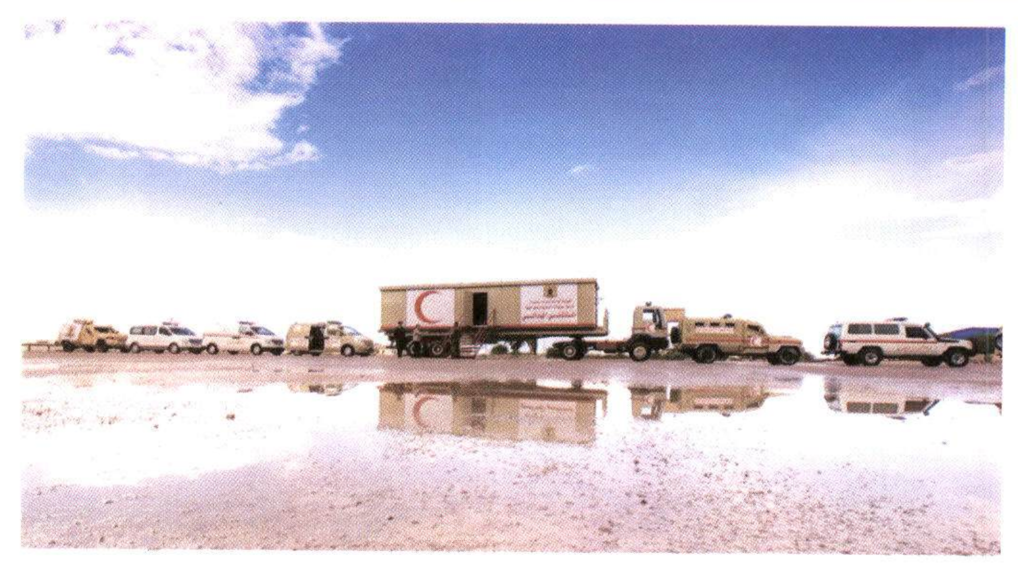

لن يستردوها في ليبيا





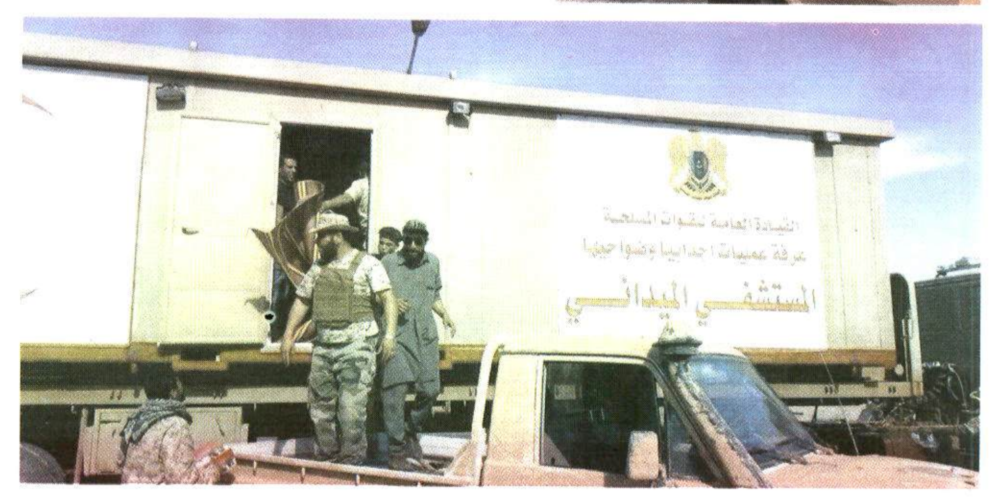
العمليات
الرئيسية








غرفة عمليات اجدابيا وضواحيها


القيادة العامة للقوات المسلحة
غرفة عمليات اجدابيا وضواحيها
المستشفى الميداني



سرية الصاعقة والمظلات
السرية الأولى صاعقة
102
LAND CRUISER



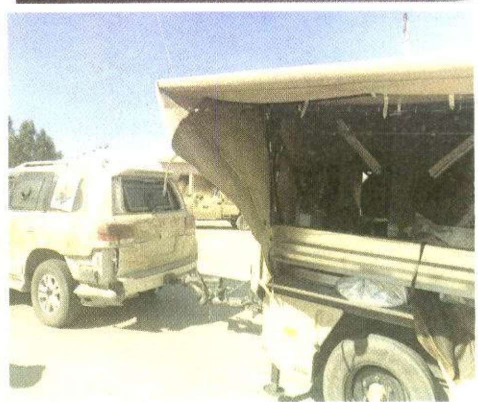




LAND CRUISER



اللواء
106
مجحفل







47




اللواء 106 مجحفل





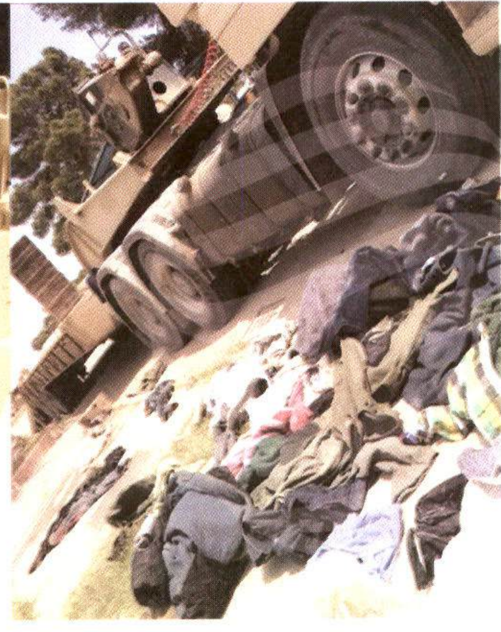




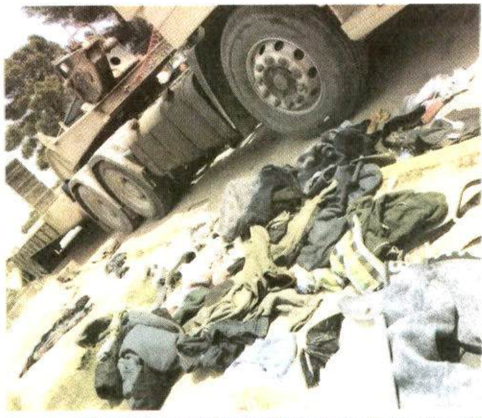

47























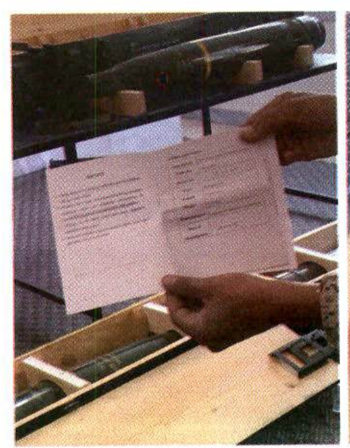






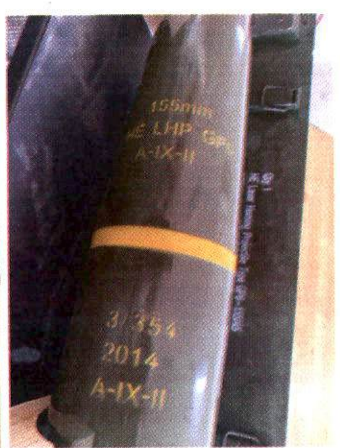




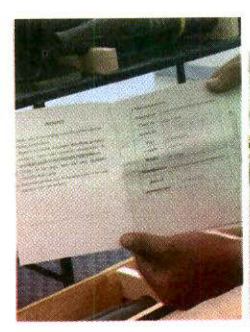




A-IX-II
2014
A-IX-II

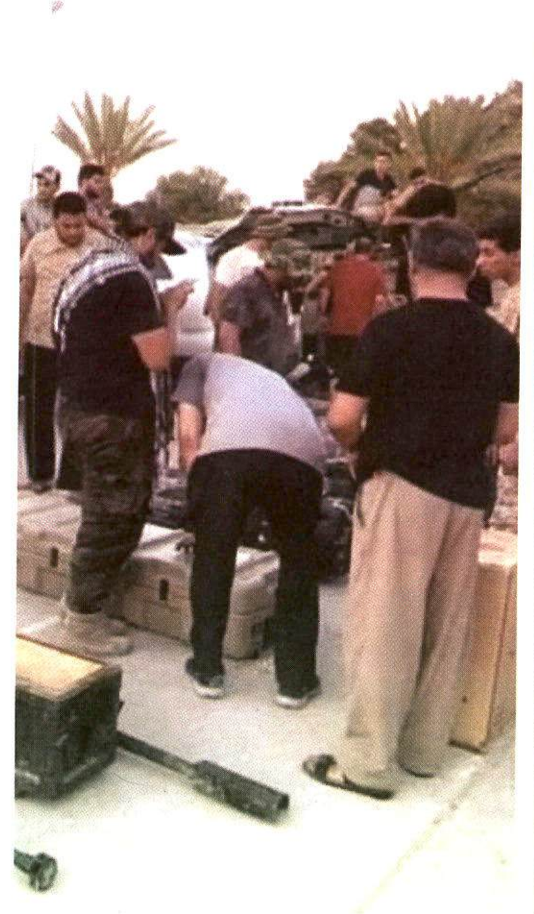
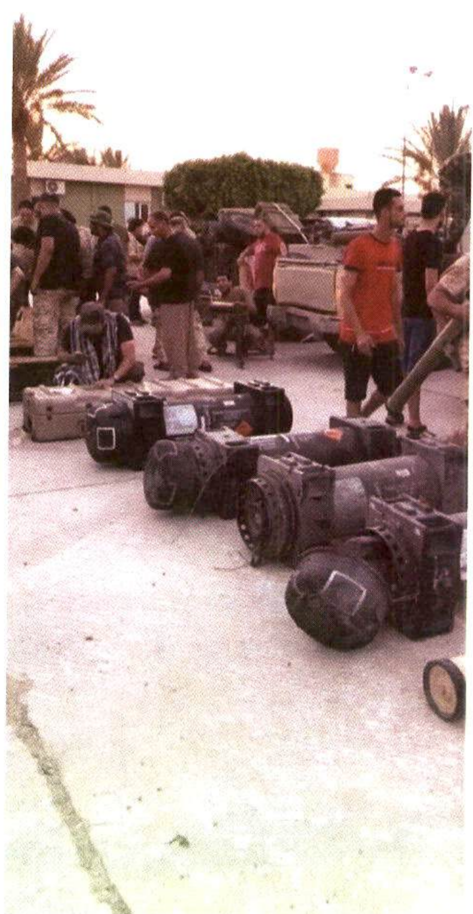


155mm
HE LHP
A-IX-II
3/354
2014
A-IX-II





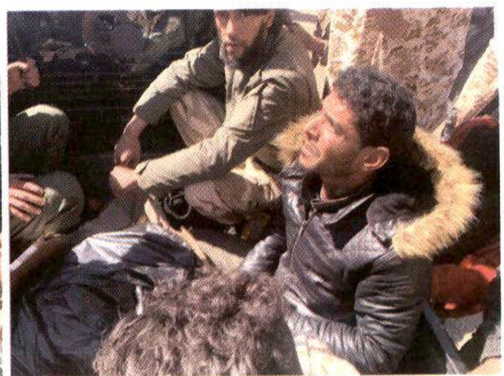




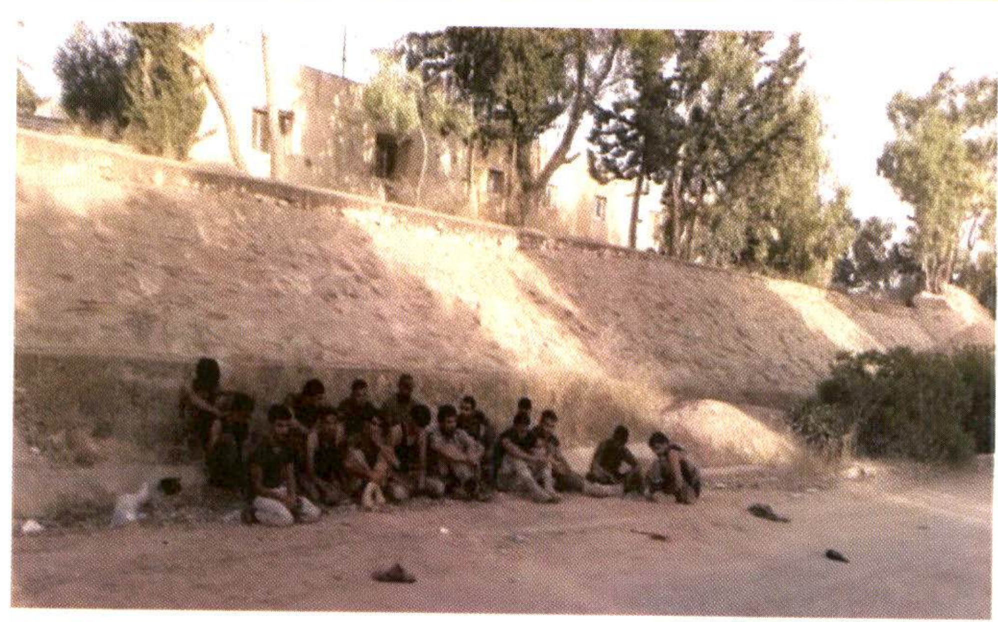






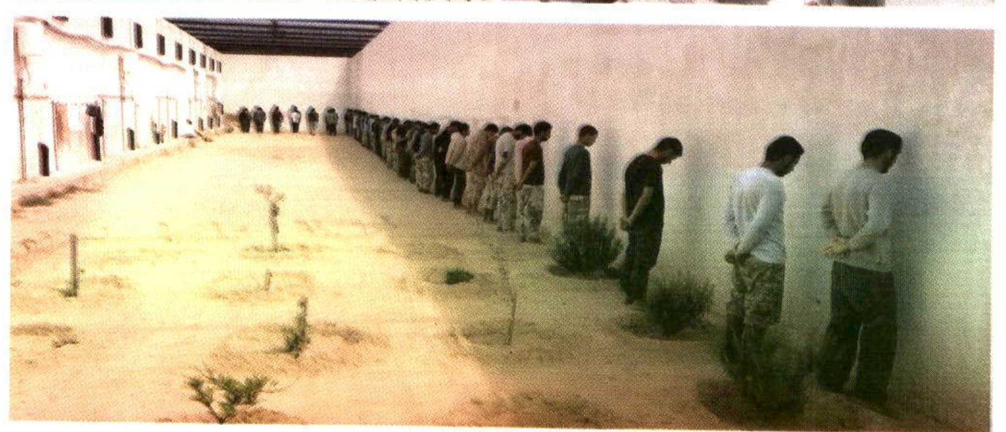








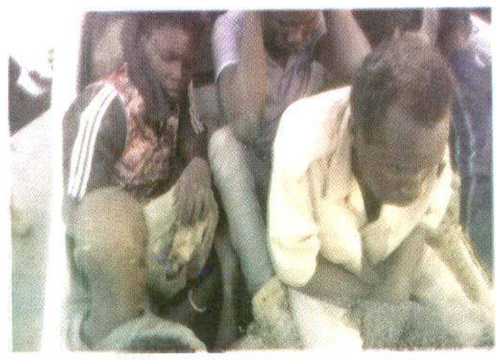




















اللواء خليفة حفتر

اللواء المتقاعد الذي يقود الجيش في الشرق

منذ 4 أبريل/ نيسان، تتواصل هجمات قوات حفتر للسيطرة على طرابلس وسط إدانة دولية

بعد أشهر من الاشتباكات.. حفتر يفشل في دخول طرابلس

بعد أربعة أشهر من القتال، لم تتمكن قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، من كسر خط الدفاع حول العاصمة طرابلس، كما توعدت أكثر من مرة

- تمكنت قوات حكومة الوفاق المعترف بها دوليا من السيطرة على محاور القتال الممتدة من بلدات منطقة ورشفانة حتى مدينة غريان، التي تعتبر مركز غرفة عمليات قوات حفتر
- منذ 4 أبريل/ نيسان الماضي، تهاجم قوات حفتر العاصمة طرابلس من 5 محاور رئيسية بهدف السيطرة عليها
- بينما تحاول قوات الوفاق صد الهجمات، وفتح محورين بعيدين خلف القوات المهاجمة لقطع خطوط إمدادها

طرابلس

تاجوراء

عين زارة

وادي الربيع

خلة الفرجان

السواني

مطار طرابلس القديم

قصر بن غشير

الساعدية

العزيزية

السبيعة

سوق الخميس

سوق الأحد

ترهونة

غريان

محاور هجمات قوات حفتر

- محور عين زارة
- محور وادي الربيع
- محور خلة الفرجان
- محور السبيعة
- محور مطار طرابلس القديم

خطوط إمداد حفتر

مناطق اشتباك

محورين فتحتهما قوات حكومة الوفاق الليبي

- الزطارنة
- الشويرف

ليبيا بعد 4 أشهر..
محاور القتال جنوبي طرابلس



خليفة حفتر

اللواء المتقاعد
الذي يقود الجيش
في الشرق

تهاجم قوات حفتر، العاصمة الليبية، من 5 محاور رئيسية، بينما تحاول قوات الوفاق صد هذه الهجمات، وفتحت محورين بعيدين خلف القوات المهاجمة لقطع خطوط إمدادها

إطلاق حفتر، عملية عسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس، 4 أبريل، في خطوة أثارت رفضا واستنكارا دوليي

طرابلس
مطار معيتيقة الدولي
سوق الجمعة
تاجوراء
جنزور
الزاوية
القره بوللي
معسكر اليرموك
عين زارة
معسكر النقلية
السواني
وادي الربيع
الرطارية
مطار طرابلس الدولي
قصر بن غشير
الساعدية
معسكر خالد بن الوليد
سوق الأحد
اسبيعة
العزيزية
سوق الخميس
ترهونة

مناطق اشتباك | شريط الاشتباك | مناطق تحت سيطرة حكومة الوفاق | مناطق تحت سيطرة قوات حفتر

محور خلة الفرجان | محور عين زارة | محور وادي الربيع | محور الرطارنة | محاور هجوم حكومة الوفاق

وكالة الأناضول 2019 | 02.08.2019

محاور هجوم قوات الوفاق للسيطرة على المطار القديم

يعتبر المطار القديم نقطة ارتكاز قوات حفتر جنوبي طرابلس، خاصة قوات اللواء 73 مشاة، ومنه تتفرع عدة محاور صغيرة أخرى، على غرار محور طريق المطار، الذي حاولت قوات حفتر التقدم عبره عدة مرات نحو وسط العاصمة، لكنها أخفقت في تثبيت سيطرتها على معسكر النقلية، أحد أكبر المعسكرات جنوبي العاصمة



فايز السراج

رئيس حكومة الوفاق الليبية

منذ إطلاق خليفة حفتر عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس في 4 ابريل، تمكنت قوات الوفاق من صد هجومه وتحاول الآن استرجاع المناطق التي ضاعت منها

محور الطويشة

محور الرملة

محور السواني

محور طريق المطار

محور الكاريزما

منطقة تحت سيطرة قوات حفتر

معسكر اليرموك

معسكر النقلية

مطار طرابلس الدولي

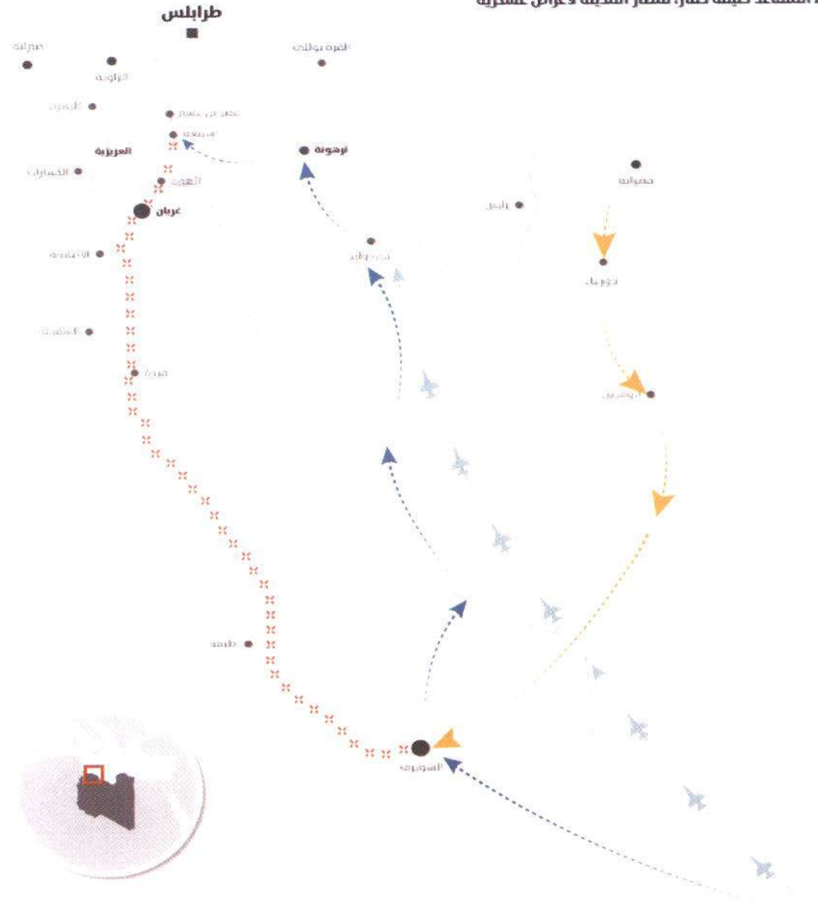


بديلا لـ"غريان".. عين حفتر على "بني وليد" وأهلها منقسمون

تطور خطير في المعارك الجارية بالعاصمة الليبية طرابلس ومحيطها، من شأنه أن يوسع دائرة القتال شرقا، بعد أن أمرت قوات حكومة الوفاق، بوقف حركة الطيران في مطار بني وليد، في إيحاء لإمكانية استهدافه، بعد توارد أخبار عن استعمال قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر، لمطار المدينة لأغراض عسكرية



إطلاق حفتر عملية عسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس 4 أبريل، في خطوة أثارت رفضا واستنكارا دوليين



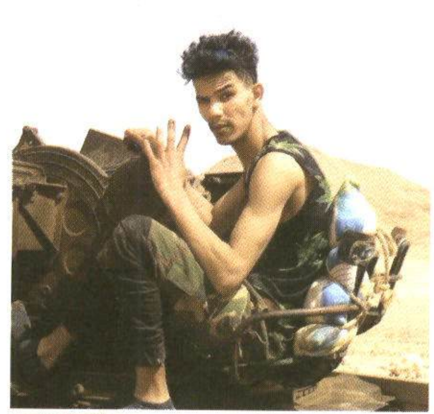



يوميات الحرب على طرابلس

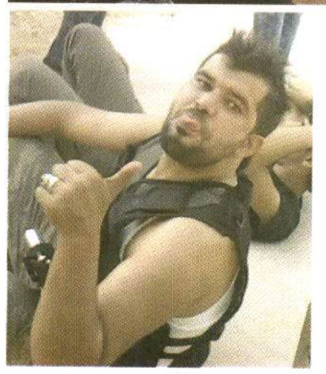


جيش حفتر

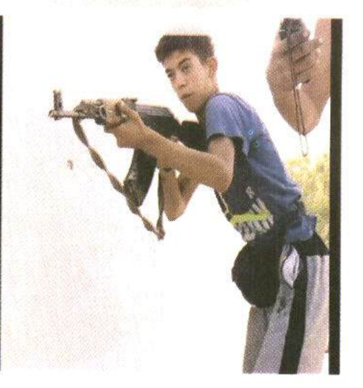




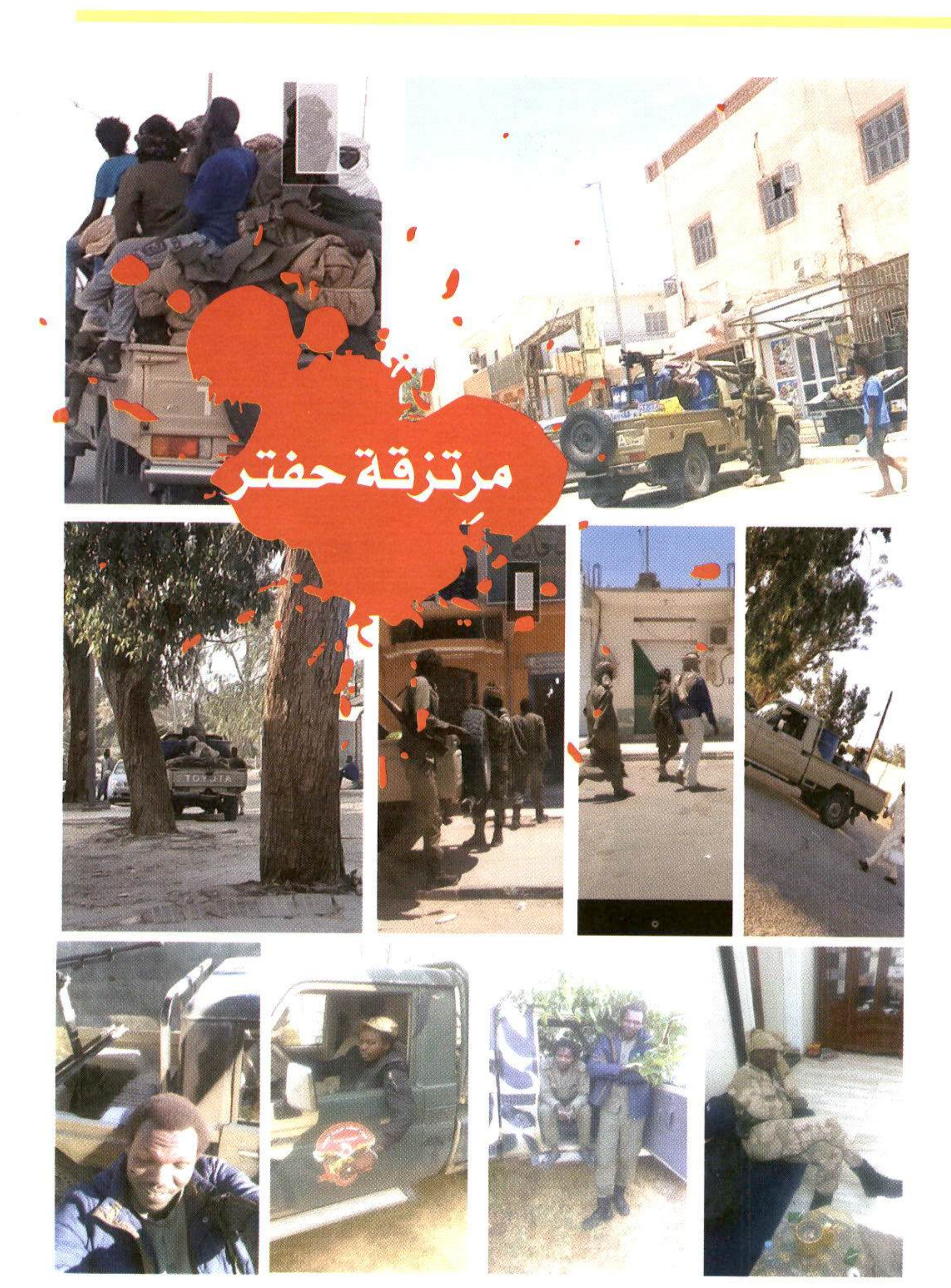








جيش حفتر


مرتزقة حفتر
TOYOTA



جرائم حفتر لم يسلم
بشر ولا حجر ولا حيوان






المستشفى الميداني







جرائم حفتر لم يسلم مستشفي


55
275-37
جرائم حفتر اسلاحة
محرمة



جرائم حفتر لم يسلم
بحتى المهاجر










جرائم حفتر قتل المدنيين

جرائم حفتر قتل المدنيين



جرائم حفتر قتل المدنيين





المصادر والمراجع

ت	عنوان الكتـــاب	اسم المؤلف
1	فجر ليبيا - الجزء الاول	ابو القاســم عبد الله
2	التذكار في من ملك طرابلس وما كان بها من الاخيار	ابى عبدالله محمد بن خليل غلبون الطرابلسي
3	فــن الحرب	ســـــن تزو
4	محرقة مصراتة - الجزء الثاني	المؤلـــف
5	ثــورة المقابر	الكاتب السوداني ضياء الدين الشريف
6	علم النفس العسكري	غزوان نصيف
7	ليبيا صراع الحرية والاستبداد	عبدالرزاق العرادي
8	قناة ليبيا الاحرار	
9	مواقع بركان الغظب	

صدر للمؤلف

1 كتاب الحرب والانسانية

2 كهف الجبل (مجموعة قصص قصيرة)

3 محرقة مصراتة الجزء الاول والثاني

4 الشهيد محمد الحلبوص

5 فارس ثورة 17 فبراير اشتيوي احمد الصل

6 نهاية طاغية

7 فجر ليبيا الجزء الاول والثاني

8 انا عمـران

9 رواية خنزير العتعت

10 البينيان المرصــــوص

11 قراءات في المسرح العالمي والعربي ومسرح عبد الكريم الدناع

محتويات الكتاب





إلى اللقاء مع النصر في الجزاء الثاني



هذه طرابلس فوق جبال الاحداث تواجه اشرس عدوان تتعرض له في تاريخها بصمود وإباء فخذوا من جنايينها شتلات الفل والياسمين واشتروا من اسواقها ماء العطر والزهر وشاركو اهلها انشــــاد المولد النبوي ونوبات المالوف في افراحهم لتتعرفوا على حضارة طرابلس وكرم وضيافة اهلها وشجاعتهم ومقاومتهم للغزاة عبر التاريخ..

الهيئة العامة للثقافة
GENERAL AUTHORITY FOR CULTURE